17

شرح السنوسية والحكم
وغيرهما من الفنون الأخرى
كتبه الفقيه محمد
ابن مبارك الهوش الاسود

الحمد لله

وإلى ذي العقبة سيدي بله الغشيد العتيق [illegible]
بكتاب الآثار مثلي [illegible] وحسبك [illegible]
الفهم منك [illegible] الكلام وإذا [illegible]
لتعلم الأرواح الأعيان [illegible] عن [illegible]
الكلام [illegible] الإنسان [illegible]

بأجاب بما نصه

يا من [illegible] بالأعيان وحلا الكلام [illegible]
ماذا [illegible] بالنعم التي [illegible]
ويوم [illegible] على [illegible] من الأعياد والأعراس
من [illegible]

شعر [illegible] والمحامد [illegible] النعمة [illegible]
فلا [illegible] تتقطع [illegible] الكبير والقليل [illegible]
[illegible] صدق الأحياء [illegible] تعيشوا

ولشيخنا أبي عبد الله [illegible] رحمه الله

رأيتُ الأمورَ قد انقلبتْ لِذا لكَ صارَ الشأنُ شانا
فلا تعجبْ في الجهولِ شرٌّ وبيءٌ وإنْ أنتَ هممتَ رشدا

اللهم أعنا على ذكرك

يا ليتني كنت عالما يعمل بعلمه [illegible]

تثليث باء اصبع مع شكل همزته بغير قيد مع الأُصبوع فى فعال

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

يقول عبد الله تعالى محمد بن عمر بن ابراهيم الملالي التلمساني رحمه الله تعالى ورضي عنه بمنه آمين

الحمد لله المنفرد بوجوب الوجود المنزه في الذات والصفات والافعال عن الشريك والتشبيه والتكييف والمثال وصلى الله على سيدنا محمد سيد الانبياء والارسال وعلى آله واصحابه اكرم صحب وافضل آل صلاة وتسليما دائمين بدوام الرب الكريم المتعال، وبعد فقد سألني بعض المحبين شرح الله قلبي وقلبه بانوار اليقين وجعلني واياه من العلماء العاملين المخلصين ان اضع له شرحا مختصرا مفيدا يستعين به هو وغيره من المبتدئين على عقيدة الشيخ الامام حامل لواء الاعلام الزاهد العابد السالك الناسك الولي الصالح الورع الناصح القطب العارف الغوث المكاشف امام الطريقة الجامع بين الشريعة والحقيقة سيدي ابي عبد الله محمد بن يوسف السنوسي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به فاجبته الى ذلك قاصدا به نفع نفسي ولمن شاء الله من ابناء جنسي جعله الله خالصا لوجهه الكريم ونفع بهذا العلم من له فيه رغبة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم بجاه سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة وازكى التسليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومعنى الحمد المدح كله لله تعالى بكل كمال يستحقه سواء كان ذلك الكمال قديما او حادثا فان القديم وصفه والحادث فعله فالكل له فلا يستحق الحمد على الحقيقة احد سواه ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله ثم الحمد ينقسم الى اربعة اقسام قسمان قديمان وقسمان حادثان فالقسم الاول حمده الله تعالى لنفسه بكلامه القديم كقوله الحمد لله رب العالمين وقوله تعالى نعم المولى ونعم النصير والقسم الثاني حمده تعالى بكلامه القديم لمن شاء من عباده كقوله تعالى نعم العبد انه اواب والقسم الثالث حمدنا لله تعالى والقسم الرابع حمد الحادث للحادث ثم ان الحمد يقع على السراء وعلى الضراء بخلاف الشكر فلا يقع الا على السراء غير ان الحمد الحادث خاص باللسان والشكر يكون باللسان والقلب وغيره وحكم هذا الحمد الوجوب مرة في العمر ككلمتي الشهادة وان الله تعالى التوقيف قوله تعالى اسم جامع لجميع الاسماء وقيل انه ماخوذ من التوله لان العقول تتوله وتتحير في جلاله

ابو المعتقد ... عالم ... بكل علم الكلام ... العقيدة ... ثم اشتغلت منزل الاحكام

انقسام الحمد على اربعة اقسام

ورضي

للد اسم

وعظمته فان النولة في لغة العرب التعبير فيكون من اسماء التنزيه عن الاحاطة
به جل وعز وقيل معناه العلي ماخوذ من قول العرب لاهت الشمس اذا ارتفعت فيكون
من اسماء التنزيه ايضا لانه علوه تعالى علوا لا يشبه علو المكان وقيل معناه
الذي لا يتغير ولا يتبدل ماخوذ من قول العرب الدولا ... معناه الا ...
عليه فيكون ايضا من اسماء التنزيه عن التبدل والتغير واما الصلاة على نبيه صلى
الله عليه وسلم فمعناها الرحمة والرحمة هي النعمة والسلام عليه صلى الله عليه
وسلم هو الامان وليس المطلوب من الله حصول اصل الرحمة واصل الامان لا
نبيهما حاصلان له دونه فكيف به صلى الله عليه وسلم الذي هو عين الرحمة وانما
المطلوب زيادتهما واذا قلت اللهم صل وسلم على سيدنا محمد فمعناه اللهم زده
نعمة وامانا ثم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مقبولة من كل مومن بدليل ما روي
من ان جبريل عليه السلام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الاعمال
مقبولا ومردودا الا الصلاة عليك فانها مقبولة ابدا وقد روي ان الدعاء موقوف
بين السماء والارض حتى يبدا الداعي ويختم بالصلاة على
رسول الله ولها فضائل لا تحصى فمنها قوله صلى الله عليه وسلم من سره ان
يلقى الله وهو راض عليه فليكثر من الصلاة علي فانها تحل العقد وتكشف الكرب
وتقضي الحوائج وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة علي امحق للذنوب من الماء البارد
للنار والسلام على افضل من عتق الرقاب وبالله تعالى التوفيق قوله اعلم ان الحكم
العقلي ينحصر في ثلاثة اقسام الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور
في العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده والجائز ما يصح في العقل
وجوده وعدمه شرح حقيقة الحكم العقلي هو اثبات امر او نفيه فكل ما حكم العقل
بثبوته ولم يصح في العقل نفيه فهو الواجب وكل ما حكم العقل بنفيه ولم يصح في
العقل ثبوته فهو المستحيل وكل ما يصح في العقل وجوده وعدمه فهو الجائز
ويقال فيه الممكن مثال الواجب اتصاف الجرم بالحركة او السكون لان الجرم واجب
ان يتصف باحدهما لا بعينه ومثال المستحيل خلو الجرم عن الحركة والسكون اذ لا يعقل
جرم ليس بمتحرك ولا ساكن ومثال الجائز اتصاف الجرم بواحد معين وهو الحركة
او السكون فانه يصح في العقل ان يكون الجرم متحركا دائما من غير سكون او يكون ساكنا
دائما من غير حركة فقد انحصرت اقسام الحكم العقلي في ثلاثة اقسام لا رابع
لها ولهذا قال الشيخ ينحصر ولم يقل ينقسم لان الانحصار يفهم منه انه انحصار
الاقسام في ثلاثة فقط وما لو قال ينقسم فانه لا يفهم منه انحصار الاقسام في
ثلاثة

حقيقة العقلي
... غير ... وضع شارع ولا
...
حقيقة الشرعي
خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف
حقيقة العادي
... امرين ... تكرار ... غير ...

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

ثلاثة ثم ان كل واحد من هذه الثلاثة ينقسم الى قسمين بديهي ونظري فا
لواجب البديهي ما لا يحتاج الى تامل بل يدرك على البديهية مثال كون الواحد
نصف الاثنين والواجب النظري كل ما لا يدرك الا بالنظر والتامل مثال كون
الواحد نصف سدس الاثني عشر فان هذا لا يدرك على البديهية وانما يدرك
بعد التامل ومثال المستحيل البديهي كون الواحد نصف الاربعة ومثال
النظري كون الواحد سدس الاثني عشر ومثال الجائز البديهي كون
الجسم ابيض مثلا ومثال النظري تمني الانسان الموت فان هذا لا يدرك الا با
لتامل وهذا جمع اهل الموت فان هذا لا يدرك الا بالتامل وهذا جمع اهل
العافية الذين لم يذوقوا المصائب التي هي اشد من الموت ولا عرفوا الفرح
بالكبرة والتوهم ... على البديهة انه محال ان يتمنى العاقل الموت
لنفسه فاذا فكر واطال عرفوا ان هناك ما هو اشد من الموت فحينئذ يكون
ان يتمنى العاقل الموت لنفسه ليس بواجب ولا مستحيل بل يجوز وجوده وعدمه
مع ان خاف من المصائب ما هو اشد منه ان اشتاق او رجى شيئا عظيما لا ينال
له الا به واما غير اهل العافية من اهل الحزن والرجاء فان تمني الموت عند
هم جائز على البديهية لا يحتاج الى تامل ثم ان معرفة هذه الثلاثة في حق الله وفي حق
رسله عليهم الصلاة والسلام هي الايمان الذي كلفنا الله به هكذا قاله الشيخ الا
شعري امام اهل السنة رضي الله عنه وقيل ان الايمان الذي كلفنا الله به هو حديث
النفس التابع لمعرفة هذه الثلاثة وهذا القول هو المختار ومعرفة هذه الثلاثة هي
العقل بنفسه وقال امام الحرمين رضي الله عنه من لم يعرفها فليس بعاقل وبالله
تعالى التوفيق ص ويجب على كل مكلف شرعا ان يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز وما
يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه ان يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة وا
لسلام ش يعني ان الشارع اوجب على المكلف وهو العاقل البالغ ان يعرف ما ذكر وحقيقة
المعرفة هي الجزم بالشيء الموافق لما عند الله تعالى بشرط ان يسبق ذلك الجزم دليل او
برهان قبله واما الجزم بالشيء من غير دليل ولا برهان فانه لا يسمى معرفة سواء كان موافقا
لما عند الله ام لا ومن هنا تعرف ان التقليد في علم التوحيد لا يصح على مذهب كثير
من العلماء وحقيقة التقليد هي الجزم بقول الغير من غير دليل فالمقلد
لا معرفة عنده وانما عنده الجزم بقول الغير فاعرفه وقد اختلف في صحة ايمان المقلد
والصحيح وعليه الاكثر على الاقوال والمختار عند بعض المحققين وجوب المعرفة الحاصلة عن

دليل ... المعرفة العلم الجازم المطابق ...

اللهم صل على الحبيب محمد وآله وصحبه

عن دليل وبرهان ثم قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فامر نبيه تعالى بالعلم وهو القاطع بالشيء
بالدليل او بالبرهان والتقليد لا علم معه وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى امر عباده المؤ
منين بما امر به عباده المرسلين لم يؤمروا بالتقليد وانما امروا بالعلم قد وبالله تعالى
التوفيق ص مما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة ش اعلم ان الذي يجب له تعالى من الكمالات
لا نهاية لها ولم يكلفنا الشارع بمعرفة جميعها بل لو كلفنا بها لكان من تكليف ما لا يطاق وهو
منفي عنا بفضل الله تعالى قال جل من قائل لا يكلف الله نفسا الا وسعها ومعناه الا ما
تطيقه بحسب العادة وانما كلفنا ببعض ما يجب له تعالى ولهذا قال المؤلف مما يجب لمولانا اي
من بعض ما يجب ولم يقل فالذي يجب والصفة هي النعت ولا شك انه تعالى متصف بنعوت
الجلال والجمال والكمال الذي لا نهاية له ص وهي الوجود ش لا شك ان الوجود توصف
بها الذات العالية فتقول ذات الله موجودة والوجود هو عين الموجود وان شئت
فقلت هو نفس الموجود فاذا قلت وجود فلان اي معناه ذاته وعينه ونفسه والذات
والنفس والعين واحد وليس الوجود صفة زائدة على الذات كالقدرة بل هو صفة من حيث
ان الذات توصف به هذا مذهب الشيخ الاشعري وقال الامام الرازي ان الوجود صفة
زائدة على الذات وسيأتي بقية الكلام ان شاء الله تعالى ص والقدم والبقاء ش حقيقة
قدمه تعالى نفي العدم السابق على الوجود وليس هو صفة كالقدرة وليس قدمه تعالى مسبوقا
بزمان لان الزمان حادث وقد كان الله ولا شيء معه قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر
والباطن [illegible] تعالى لا يسبقها عدم وكذا لا يلحقها انقضاء وهذا هو معنى البقاء
وهو نفي العدم اللاحق للوجود وليس هو صفة موجودة ص ومخالفته تعالى للحوادث
ش معناه نفي المثال له تعالى في الذات والصفات والافعال قال تعالى ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير قوله ص وقيامه تعالى بنفسه اي لا يفتقر الى محل ولا مخصص ش المراد بال
بالمحل الذات والمراد بالمخصص الفاعل فمعنى القيام بالنفس نفي احتياجه تعالى الى ذات
يقوم بها كما يقوم العرض بالجرم ونفي احتياجه تعالى الى المخصص فلو افتقر الى ذات
يقوم بها لزم ان يكون عرضا وهو محال ولو افتقر الى فاعل لكان حادثا وهو محال
فما ابيانه ان شاء الله يوجب ان يكون تعالى ذاتا موصوفة بصفات الكمال غنيا
عن الاحتياج الى شيء وغيره من الخلق مفتقر اليه قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء
الى الله والله هو الغني الحميد وقال تعالى الله الصمد [illegible] الصمد هو الذي يحتاج الله
اليه غيره ولا شك ان كل مخلوق مفتقر اليه تعالى ابتداء ودواما ولا غنى لاحد عن
مولانا جل وعز فاذا علم العاقل انه مفتقر الى مولاه تعالى وان النفع والضر بيده قطع
الفكر ولا التفات الى غيره واعتمد في جميع اموره عليه واسلم وجهه اليه وبه نتوكل

الا عليه

ثم يكفانا

الا عليه ان من توكل عليه في كل شيء كان الله حسيبه وقال صلى الله عليه وسلم لو انكم
اتكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطيور تغدو خماصا وتروح بطانا وبالله تعالى
التوفيق قوله ص والوحدانية اي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله ش معنى الوحد
انية نفي التركيب في ذاته تعالى ونفي مثل له في الذات والصفات والافعال فهو تعالى واحد لا شبيه له
نفسه لانه لا ينقسم الا الجرم والجسم وهو تعالى ليس بجرم ولا جسم ولا جوهر ولا عرض فليس هو من
جنس ما يتوهم بل هو تعالى ذات موصوفة بصفات الكمال وقد قيل في حقيقة التوحيد انه اثبات
ذات غير مشبهة بالذوات ولا معطلة عن الصفات ليست كذات الله سبحانه ولا الاسم مولانا جل وعز
عن اسم ولا لصفاته صفة الامر بجهة موافقة اللغة وبالله تعالى التوفيق ص فهذه ست
صفات الاولى نفسية وهي الوجود والخمسة بعدها سلبية ش يعني ان الصفة الاولى وهي
الوجود هي صفة نفسية بمعنى ان الوجود هو نفس الذات وعين الذات كما تقدم وذات
الشيء حقيقته وحاصله ان الوجود يرجع معناه الى الذات الموجودة هذا مذهب الشيخ
الاشعري [illegible] ويمكن الجمع بين القولين بان يحمل مذهب الاشعري على ملء الخارج
[illegible] في الخارج والمحسوس الا الذات الموجودة واما الذي قاله الرازي يحمل
على ما في الذهن دون الخارج لان العقل يتصور الوجود ولا يتعقل ما يجتمع به
فيجتمع القولان والله تعالى اعلم واما الصفات الخمس التي بعد الوجود فهي صفات
سلبية فكل واحدة سلبت عن الله امرا لا يليق به جل وعز فالقدم نفى العدم السا
بق والبقاء نفى العدم اللاحق والمخالفة نفت المماثلة والقيام بالنفس نفى الا
حتياج الى الذات والفاعل والوحدانية نفت الشريك لو متصلا او منفصلا وبا
لله تعالى التوفيق قوله ص ثم يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني
ش اعلم ان كل صفة موجودة في نفسها قائمة بذاته تعالى فانها تسمى صفة معنى قو
له ص وهي القدرة والارادة المتعلقتان بجميع الممكنات ش القدرة هي صفة موجودة
قديمة بقدم الذات قائمة بذاته تعالى يتيسر بها ايجاد الممكنات واعدامها على
وفق الارادة والارادة القديمة هي صفة موجودة قديمة قائمة بذاته تعالى يتيسر بها
تخصيص الممكن ببعض ما يجوز عليه من الطول والقصر والبياض والسواد وغير ذلك
من الجائزات وتتعلق القدرة والارادة بكل ممكن اي بكل جائز ولا يعقل بعدم
تعلقهما بجميعها فالقدرة من صفتها الايجاد والاعدام وذلك مما يحكى في الجائزات
وكذلك الارادة من صفتها تخصيص الممكن بالزمان والمكان والجهة وغير ذلك
مما يجوز على الممكن وذلك التخصيص لا يحكى الا في غير الجائز [illegible] تعلقهما

التوحيد اثبات ذات غير مشبهة للذوات ولا معطلة عن الصفات

بكل جائز دون غيرهما وبالله تعالى التوفيق قوله ص والعلم المتعلق بجميع الواجبات والجا قديمة
ئزات والمستحيلات ش يعني ان علمه تعالى صفة موجودة لا نهاية به انه تعالى ينكشف او يتضح
به كل معلوم من واجب وجائز ومستحيل فهو تعالى يعلم جميع اقسام الحكم العقلي بعلم
قديم لا يعزب عن علمه مثقال ذرة ويعلم ما كان وما يكون وما لا يكون ان لو كان كيف كان
وايجب عليه معلوم قال تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد والوريد قيل هو عرق في داخل العنق وقيل هو عرق متعلق بالقلب
فاذا انقطع مات صاحبه وفي الاية ردع للخلق لانهم اذا كانوا يعلمون ان الله تعالى يعلم ما
تحدث به انفسهم فاحرى ما يصدر منهم من القول والفعل فيجب على العاقل ان يراقب
مولاه ويستحي على هواه ودنياه لانه بمرءى منه تعالى ويسمع وليس العلم من الصفة المؤثرة بل
هو صفة كشف ولهذا وجب تعلقه بكل واجب وجائز ومستحيل قوله ص والحياة
وهي لا تتعلق بشيء ش يعني ان الحياة لا تطلب امرا زائدا على القيام بمحلها بل هي شرط
في جميع الصفات بخلاف سائر صفات المعاني فانها تطلب ما تتعلق به في الغير
زائدا على الذات وهو تعلقها بالممكنات كما في غيرها من صفات المعاني الا الحياة فلا مزاحمة
موجودة قائمة بالذات وبالله تعالى التوفيق قوله ص والسمع والبصر المتعلقان بجميع الـ
الموجودات ش يعني ان سمعه وبصره تعالى ينكشف بهما كل موجود سواء كان ذلك
الموجود قديما او حادثا ذاتا كان او صفة صوتا كان او غيره فهو تعالى يسمع ويبصر الذ والمعدومات صح
وات والالوان والاكوان والروائح والحب والبغض وحديث النفس وسائر الاعراض
الموجودة فان قلت كيف يتعلق السمع بغير الاصوات من سائر الموجودات فالجواب
الدليل عليه فالواجب ان يقول الدليل على وجوب تعلق السمع بكل موجود ا
لنقل والعقل اما النقل ففي قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما في الاية دليل على سماع
موسى عليه السلام لكلامه القديم وكلامه تعالى ليس بحرف ولا صوت فلو كان
السمع يختص بالاصوات لزم ان لا يسمع موسى عليه السلام كلامه تعالى فيبطل احد
اختصاص تعلق السمع بالاصوات ووجب تعلقه بكل موجود وهو المطلوب
هذا في السمع الحادث فكيف بالسمع القديم واما العقل فلانه لو اختص السمع
بالاصوات ولم يتعلق بغيرها من الموجودات لزم الافتقار الى المخصص والمفتقر
ابدا لا يكون الا حادثا وهو محال فوجب تعلقه بكل موجود كالبصر وهو المطلو
ب وليس سمعه تعالى وبصره بجارحة كما في حق المخلوق لاستحالة مماثلته تعالى
للحوادث وبالله تعالى التوفيق قوله ص والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت
ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات ش يعني ان كلامه تعالى القديم يستحيل ان
يكون

يكون بالحروف والاصوات وما في معناها من التقديم والتاخير والسكوت والتجزيء
واللحن والاعراب والجهر والسر وهذا كله من خواص الحوادث بل كلامه تعالى صفته
هو صفة معنى موجود قائم بذاته العلية ويعبر عنه بالعبارات المختلفة كالتوراة
والانجيل والزبور والفرقان وليست هذه العبارات هي عين كلامه تعالى لانها بالحر
وف والاصوات بل هذه الحروف دالة على كلام الله القديم ولم يحل كلامه تعالى في شيء
من الكتاب بل هو قائم بذاته العلية لا يفارقه ولا يتصف به غيره لكن لما كانت حرو
ف القرءان مثلا دالة على كلامه تعالى اطلق على القرءان انه كلامه كقول عائشة ر
ضي الله عنها ما بين دفتي المصحف كلام الله ولهذا اجمع اهل السنة رضي الله عـ
ـنهم على ان كلام الله مقروء بالالسنة مكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور حال
كونه لا اختلاف فيه او وقع انما وقع فيما دل على كلام الله تعالى واما كلامه تعالى فليس فيه
اختلاف ولا تبديل ولا تغيير بل هو واحد لا يتعدد فسبحان من ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير وسأضرب لك مثالا يستبين لك ما ذكرناه فاقول والله المـ
ـستعان اذا قرأنا كلام الله في المثل ولله المثل الاعلى كانه رجل فادى الرجل
بلسانك فيكون الرجل حالا على لسانك فهذا معنى مقروء باللسان ومتعقل في
قلبك ان الرجل اذا امرك بشيء او نهاك عن شيء او خوفك من شيء او شوقك
في شيء فحفظت ذلك في قلبك فالرجل الذي امرك ونهاك غير حال في صدرك وتكتب
اسم رجل في كتابك فيكون اسم الرجل حالا في الكتب والرجل بنفسه غير حال في
الكتب فهذا معنى مكتوب في المصاحف ولا تنسب التلاوة والقراءة لهما كلا
م الله القديم فليس كذلك وانما هذا التنزيل على كلام الله سبحانه ولو كانت التلاو
ة والقراءة كلام الله القديم لحل كلام الله على اللسان فحل الله حيث حل كلامه فان كلام الله
عز وجل مقروء بذاته لا يعتبر قال وقد اجتمع اهل السنة رضي الله عنهم على ان كلام الله
تعالى لا يكون مقروءا بذاتيه ولا يتكلم به متكلمان ولا يتكلم بكلام الله احد الا الله واعلم
ان نسبة التلاوة والقراءة لكلام الله تعالى في المثل الى الصورة حين قلنا ان التلاوة وا
لقراءة هما كلام الله القديم فهو كرجل رأى المصورة فقال هذا المثل هو الصورة بعينها
واعلم انك ان سمعت كلام الله تعالى من البشر سمعته متلوا مقروءا وان سمعته من الله
تعالى في الاخرة سمعته لا متلوا ولا مقروءا فان القراءة ترجع في حق البشر الى التلاوة و
القراءة وفي حق الربوبية منزه عن التلاوة والقراءة والحروف والاصوات واللحا
ت فان الله عز وجل اذا تكلم لا يلحن ولا ينقطع وكلام الله تعالى شيء واحد فيه
منه الامر والنهي والترهيب والترغيب وليس بعربي ولو كان عربيا لكان لغة

من اللغات وانما التلاوة عندنا عربية فقط وتسمية كلام الله تعالى قرآنا تسمية الالهية
لا تسمية اصطلاح فان قيل اذا كانت التلاوة حادثة فما معنى قوله جل وعز ذلك نتلوه
عليك من الايات والذكر الحكيم فالجواب انه يحتمل ان يكون جبريل عليه السلام هو التالي
ويضيف الله ذلك الى نفسه كما قال الله تعالى ثم شققنا الارض شقا فهم الحراثون يشقون
الارض فاضاف الله سبحانه ذلك الى نفسه ومن زعم ان الله تعالى قارئ وتال فقد خرج
عن مذهب المسلمين لان معنى التلاوة والقراءة عند اهل السنة رضي الله عنهم
صوت القارئ ونغمته وتلاوته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومما هنا تفهم معنى قول الله
تعالى قوله عز وجل قل نزله روح القدس من ربك بالحق وروح القدس هو جبريل
عليه السلام قيل معنى ذلك ان جبريل كان في جهة العلو فسمع كلام الله من الله
او تلقاه من اللوح المحفوظ والله عز وجل ليس في جهة فعبر جبريل لمحمد صلى
الله عليه وسلم بلسان عربي عما فهم من كلام الله عز وجل او حفظه من اللوح
المحفوظ واداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالعبارة عربية والمعبر عنه
كلام الله غير عربي وهذا معنى النزول ويتعلق كلامه تعالى بكل واجب وجائز و
مستحيل كالعلم ومعنى تعلقه دلالته مثال دلالته على الواجب قوله تعالى
قل هو الله احد الله الصمد لان وحدانيته واجبة وصمديته واجبة والصمد هو الذي
يلجأ اليه غيره وقال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ولا
شك في وجوب افتقار كل ما سواه اليه ومثال دلالته على المستحيل قوله تعالى لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد ومثال دلالته على الجائز قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار لان
الخلق من الجائز وبهذا معنى تعلق الكلام وبالله تعالى التوفيق [illegible] سماع
موسى عليه السلام لكلام ربه ليس المراد منه انه كان ثم تكلم ولا انقطاع ثم كلام
بعد السماع وانما المراد انه تعالى ازال المانع عنه وقوله حتى يسمع ثم [illegible] ورد المانع
فلم يسمع قوله ص ثم سبع تسمى صفات معنوية وهي ملازمة للسبع الاولى وهي كونه تعالى
قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما ش يعني هذه الصفة من
مشتقة او ماخوذة من صفات المعاني ولهذا سميت صفة معنوية وهي منسوبة الى
المعاني والفرق بينهما ان صفة المعاني هي صفة واجبة الوجود قائمة بذاته العلية في
نفسه واما الصفات المعنوية فهي صفات توصف بها الذات وليست هي موجودة
بل الموجود صفات المعاني [illegible] المعنوية ملازمة تعالى فكونه [illegible] عبارة عن قيام ال
القدرة بذاته تعالى وكونه تعالى مريدا عبارة عن قيام الارادة بذاته تعالى وكونه
تعالى عالما عبارة عن قيام العلم بذاته تعالى وكونه تعالى حيا عبارة عن قيام الحـ

الحيوة

الجرم بذاته تعالى وكونه تعالى متكلما عبارة عن قيام الكلام بذاته تعالى العلية
والحاصل ان معنى الصفات المعنوية راجع الى المعاني ولم يقم بالذات الا المعاني
وبالله تعالى التوفيق قوله ص ومما يستحيل في حقه تعالى عشرون صفة وهي اضـ
اضداد العشرين الاولى وهي العدم والحدوث وطرو العدم ش ولما فرغ
الشيخ رضي الله عنه من العشرين الواجبات شرع في عد العشرين المستحيلات
المستحيلات ورتبها على ترتيب اضداد هذه الواجبات فالعدم ضد الوجود والحدوث
ضد القدم وطرو العدم [illegible] ضد البقاء قوله والمماثلة للحوادث بان يكون
جرما اي تأخذ ذاته العلية قدرا من الفراغ ش هذا تفسير لمعنى المماثلة
المستحيلة التي هي ضد المخالفة فذكر ان المماثلة على انواع منها ان يكون
جرما وحقيقته هو كل ما يقوم بنفسه ويشغل فراغا كالاجسام وغيرها مما هو
ذوات المخلوقات كل ذلك يسمى جرما ويجمع على اجرام اي معتقد ان [illegible] يشغل
فراغها قوله او يكون عرضا يقوم بالجرم ش هذا الثاني من انواع المماثلة المسـ
المستحيلات وهو كونه عرضا وحقيقة العرض هو المعنى القائم بالجرم ولا يصح
ان يقوم بنفسه وذلك كالالوان والطعوم والروائح والاصوات والحركات
والسكون وبهذا كلها اعراض يستحيل قيامها بانفسها وانما يفتقر الى جرم
تقوم به وبهذا تعرف ان كل مخلوق منحصر في الاجرام والاعراض وان الموجود كله
ذو نسبة الى المحل والمخصص على اربعة اقسام قسم غني عن الذات والفاعل وهو
ذات مولانا جل وعز وقسم مفتقر الى الذات والفاعل وهو الاعراض والصفة الفعلية
بالاجرام لاستحالة استقلالها عنها وقسم مفتقر الى الفاعل ولا يحتاج الى الذوات
يقوم بها وهي الاجرام وقسم موجود في ذات ولا يحتاج الى الفاعل وهي صفته جل
وعز قوله او يكون في جهة للجرم ش هذا ثالث انواع المماثلة المستحيلة
وهي كونه تعالى في جهة للجرم فلا يقال انه تعالى فوق العرش او تحته او عن يساره
او عن يمينه او امامه او خلفه لان ذلك كله من صفة الاجرام وهو تعالى منزه عن
ذلك ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قوله ص او له هو جهة
جهة ش هذا رابع من انواع المماثلة المستحيلات عليه تعالى وهو اثبات الجهة
لان الجهة من خواص الاجرام كالفوق والتحت واليمين والشمال ونحو ذلك
من صفة الاجرام وهو تعالى ليس بجسم وليس في جهة جل وعز وما يعتقد الجهة
في حقه تعالى فقيل انه يكفر وقيل لا يكفر بل هو فاسق مبتدع وبالله تعالى التوفيق
قوله ص او يتقيد بمكان او زمان ش يعني انه يستحيل استقرار تعالى في المكان

اللهم افتح البصيرة
ونور بفضلك السريرة

ان الثقال اشهر [illegible]
تناقض تكاليف [illegible]
[illegible] ملكية
ما لهم [illegible] على [illegible]

وكل ما يخطر [illegible]
من التصورات والخواطر
[illegible] الله [illegible]
جل وعز [illegible]
[illegible] العقول
[illegible]

كل ما انتج [illegible]
من ضلال [illegible]
[illegible] الشريعة [illegible]
[illegible]

لا يعرف الله الا الله [illegible]
والزين [illegible]
وللعقول حدود لا تجاوز
والعجز عن درك [illegible]

ح ح
اي انه هو الذي يقصد الوا
شيء في وقت معلوم
انه قدمه عن ذلك
الوقت او اخره والعلة

المواقع الكراهة بنعم الارادة لانها هي التي يستحيل خلق شيء معها اعتبر ز
به من الكراهة الشرعية وهي نهيه تعالى عن فعل شيء مع خلقه فهي الكراهة
بعض ايجاد الفعل منها كما اضل الله تعالى كثيرا من الخلق مع نهيه لهم عن
ذلك الوقت او اخره والعلة التي يتركه الضلال وكذا يستحيل ان يوجد الله تعالى
تعالى شيئا وهو ذاهل عنه غافل عنه والفرق بين انه هو ول والعلة التي
يتركه ولم يفعله بالكلية وكذا يستحيل ان تكون ان العلة علة في ايجاد شيء
او ايجاد شيء بالطبع كما يقال ان الله تعالى اوجد الاشياء بطبعه او ان ذاته
العلية علة في ايجادها وذلك محال بل لو كان تعالى يخلق الاشياء بالعلية او
الطبيعة لكان المخلوق قديما لان العلة لا تكون الا مع معلولها من غير
تأخير مثال ذلك تحريك الاصبع مع تحرك الخاتم فتحرك الاصبع هو
العلة وتحرك الخاتم هو المعلول فمهما تحركت الاصبع تحرك الخاتم معها
في زمن واحد من غير تأخير فكذلك لو كانت [illegible] خلق الاشياء
معلول لزم ان يكون العالم قائما مع الفعل عنده وهو الذات وكذلك الايجاد
بطريق الطبع [illegible] العالم [illegible] الا الله تعالى [illegible] الايجاد بطريق
العلة والطبيعة [illegible] الايجاد بطريق العلة الاختيار وما الله تعالى التي
فيه قوله ص وكذا يستحيل ايضا عليه تعالى الجهل وما في معناه من العلوم
ما هو هذا ايضا ضد العلم فيستحيل عليه تعالى الجهل وكل ما هو في معناه ان
كالظن والشك والوهم والنوم والنسيان عليه تعالى والتذكر في الاشياء هذا
كله مستحيل بل هو جل وعلا عالم بكل ما كان وما يكون وما لا يكون من غير شك
والظن ولا وهم ولا تفكر [illegible] وبرهان [illegible] الذي لا يعزب عن علمه مثقال
ذرة قوله ص والموت والصمم والعمى والبكم هذا اضداد ما تقدم فالموت
ضد الحياة والصمم ضد السمع والعمى ضد البصر والبكم ضد الكلام ومعنى
معنى البكم كونه كلاما بالحروف والاصوات والسكوت عن ذلك كله مستحيل
حوادث الحوادث وابطال [illegible] ونبه المؤلف رحمه الله تعالى على استحالة
الموت وما بعدها [illegible] بالنسبة الى المخلوق [illegible]
بالله الواحد جل وعلا [illegible] تعالى بها [illegible] صلى الله عليه و
وسلم وانما [illegible] انه قال انه اعور وان ربكم ليس باعور وقال صلى
الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا [illegible] الحديث
الحديث فتنبيه [illegible] نفي النقص عنه تعالى كمال [illegible] فيه قوله

لا العرض [illegible] الامكنة [illegible] يستعمل عليهما الا [illegible] وهو تعالى لا يحل في مخلوق
ولا يجاوره [illegible] ولا يقابله ولا يماسه ولا يلاحقه [illegible] مثله لكان ممكنا يحتاج الى المكان
ولو احتاج الى المكان لعجز عن تكوين المكان وغيره [illegible] مكان لا يختلف
[illegible] ان يكون [illegible] من المكان او بعد [illegible] المكان او اكبر منه ومن كلامنا
[illegible] الصفة مطابقة جاز عليه التحيز والخصوصية بالجهات ولكان وجوده في
التقييد بوجود عن المكان بل يمنع ان يكون جسما وبهذا تعرف استحالة ذلك
[illegible] وجوده للزمان لان وجوده تعالى مطلقا [illegible] الزمان حادث لانه عبارة
[illegible] عن حركة الفلك او عن اقتران حادث بحادث وقد كان الله ولا شيء معه
وهو الان على ما كان عليه فيستحيل [illegible] المكان والزمان قوله ص او تتصف
ذاته العلية بالحوادث او تتصف بالصغر والكبر او تتصف بالاغراض
في الافعال والاحكام يعني انه يستحيل قيام الحادث بذاته تعالى والاتصاف
بالصغر او الكبر او ما في معنى ذلك من الالوان [illegible] ذلك كله من خواص الاجسام
[illegible] الاتصاف بالغرض في الافعال والاحكام مستحيل [illegible]
[illegible] شيء [illegible] ولو كان له تعالى غرض في شيء للزم ان يحتاج الى تحصيل
[illegible] والاحتياج نقص والنقص عليه تعالى محال والله الغني [illegible]
عما يفعل وهم يسألون قوله ص وكذا يستحيل عليه تعالى ان لا يكون قائما
بنفسه بان يكون صفة يقوم بمحل او يحتاج الى مخصص [illegible]
[illegible] ان معنى قيامه تعالى بنفسه هو استغناؤه عن الذات والفعل ضد ذلك
احتياجه [illegible] وهو محال [illegible] ان شاء الله قوله ص وكذا يستحيل
عليه تعالى ان لا يكون واحدا بان يكون مركبا في ذاته او يكون له مماثل في ذاته
او صفاته او يكون معه في الوجود مؤثر في فعل من الافعال [illegible]
ان معنى الوحدانية هو نفي التركيب في ذاته تعالى ونفي المثل له تعالى في ذاته او صفاته
او افعاله فضد ذلك هو عدم الوحدانية [illegible] وهو محال قوله ص وكذا يستحيل
ايضا عليه تعالى العجز عن ممكن ما هذا ضد القدرة [illegible]
تتصل [illegible] كل ممكن فلو عجز [illegible] ممكن واحد لزم احتياجه تعالى الى مخصص [illegible]
[illegible] تعالى محال [illegible] تعالى [illegible] كل شيء قدير قوله ص وايجاد شيء
من العالم مع كراهته لوجوده [illegible] تعالى [illegible] مع انه يحول او
بالذهول او بالتعليل او بالطبع هذا ضد الارادة [illegible] يستحيل ان يخلق الله
تعالى شيئا من غير ارادته تعالى [illegible] ان يكون [illegible] ما لا يريد و[illegible] الله

السؤال

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

واضداد الصفة المعنوية واضحة من هذا. ش يعني انك اذا عرفت اضداد صفا
ت المعاني عرفت اضداد الصفة المعنوية بضم كونه فلا ضد كونه قادرا كونه عاجزا وضد كونه عا
لما كونه جاهلا وضد كونه حيا كونه ميتا الخ وبالله تعالى التوفيق قوله
ص واما الجائز في حقه تعالى ففعل كل ممكن او تركه. ش لما فرغ المصنف
رحمه الله من الواجبات والمستحيلات شرع فيما يجوز في حقه تعالى فذكر ان
الجائز في حقه تعالى فعل كل ممكن او تركه فمثال الجائز الثواب وال
العقاب وبعث الرسل عليهم الصلاة والسلام ورؤية المؤمنين الكريم تبارك و
تعالى في الجنة وغير ذلك من الممكنات فلا يجب عليه تعالى فعل كل ممكن ولا
تركه وانما فعل ذلك تفضلا منه تعالى على عباده لانه لا حق لاحد عليه في
استحقاق ثواب على الطاعة لانه لا ينفع له سبحانه طاعة وانما الطاعة خلق
الله تعالى وليس للعبد فيها الا الاكتساب ولا اثر له فيها وكل ما اخبر به
الشارع والخبر به من ثواب او عقاب بان امر جائز في العقل يصح وجوده
وعدمه فلما اخبر به الشارع اما بعده ثبت به فهو واجب بالشرع لا بالعقل
وبالله تعالى التوفيق قوله ص اما برهان وجوده تعالى فحدوث العالم. ش البرهان هو
الدليل القاطع والحدوث هو الوجود بعد العدم وكل ما سوى الله تعالى حادث
والعالم يعني الملا كل ما وجد من المخلوقات فهو دليل على وجود الباري
تعالى قوله ص لانه لو لم يكن له محدث بل حدث بنفسه لزم ان يكون احد الا
مرين المتساويين مساويا لصاحبه راجحا عليه بلا سبب وهو محال. ش لما علم
عرفت ان حدوث العالم وهو ما سوى الله دليل على وجود الباري جل وعز ذكر
ان هذا الدليل لا يتم الا بابطال حدوث العالم بنفسه وذكر المؤلف اس
استحالة وجود العالم بنفسه فقال لو حدث بنفسه لزم ان يكون احد
الامرين المتساويين الخ ومعنى ذلك ان الوجود والعدم هما على حد السواء
من غير ترجيح فلو صح ان يحدث العالم بنفسه لزم ان يكون الشيء مساويا را
راجحا بلا سبب وهو محال فوجب ان المحدث للعالم غيره وهذا الغير هو
الله تعالى بقصد لك استحالة وجود العالم بنفسه بل هو مفتقر الى مرجح في
تخصيصه بالوجود دون العدم المساوي له وفي تخصيصه بالمكان المخصوص دون
سائر الامكنة وفي تخصيصه بالمقدار المخصوص دون سائر المقادير وفي تخصيصه با
بالزمان المخصوص دون سائر الازمنة وفي تخصيصه بالصفة المخصوصة دون
سائر الصفات فهذه ستة اشياء كلها متساوية بان وجوده مقادير

لكرامه

لعدمه ومقدار في المخصوص مساو لسائر المقادير واختصاصها ونترجح هذا بلا
على المرجح غيره وهو الله جل وعز ومثال ذلك ككفتي الميزان المعتدلتين لا
تميل احدهما بالاخرى الا بثقل يزاد في المايلة دون الاخرى او نقص من الاخرى دون
المايلة فالمرجح هنا فيهما متضاد لتضاد وجود الشيء وعدمه لو كنا انشأنا هذا الكد
الكفتين على حد سواء احديهما نازلة والاخرى مرتفعة علمنا انها قد تبدل ما
بها وارتفعت النازلة ونزلت المرتفعة ولم نتهل زيد في التي نزلت ثقل او نقص
ذلك من الاخرى خطا ذلك عندنا يستبين ذلك اشد الانكار فوجود العالم وعد
مه كالكفتين فكذلك علمنا ان العالم كان معدوما ثم رايناه موجودا علمنا
ان عدمه لا يترجح على وجوده او وجوده على عدمه علمنا قطعا ان ذلك لم
ليس حدث نترجح به الوجود اللاحق على العدم السابق وبان ذلك من
ذلك ان ما حدث للايجاد من سبب وذلك السبب هو الله المنفرد بايجاد
الكاينات كلها وبالله تعالى التوفيق قوله ص ودليل حدوث العالم ملا
زمته للاعراض الحادثة من حركة وسكون وغيرهما وملازم الحادث حادث ودليل
حدوث الاعراض مشاهدة تغيرها من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم
ش لما ذكر المؤلف ان حدوث العالم دليل على وجوده تعالى ذكر حدوث اجرام
العالم ودليله ملازمته للاعراض الحادثة لان اجرام العالم يستحيل انفكاكها
عن الاعراض كالحركة والسكون وهذه الاعراض حادثة بدليل مشاهدة
تغيرها فلو كانت قديمة لزم ان لا تنعدم لان ما ثبت قدمه استحال عدمه فلما
ثبت حدوثه وما لازم الحادث حادث لزم حدوث الاجرام قطعا لانه يستحيل
خلوها عنها وما لا يخلو عن الحادث حادث قوله ص واما برهان وجوب القدم
له تعالى فلانه لو لم يكن قديما لكان حادثا فيفتقر الى محدث ويلزم الدور او
التسلسل ش اعلم ان كل موجود لا يخلو اما ان يكون حادثا او قديما الا الله
تعالى ومعلوم ان كل ما سواه حادث مفتقر اليه ويستحيل حدوثه تعالى
فلو كان حادثا للزم ان يفتقر الى محدث قبله وذلك يحتاج الى محدث اخر المحدث
قبله وقبله ومع التعدد فهو الدور والدور مستحيل لانه يلزم عليه ان يكون هذا
خالقا مخلوقا وهو محال وان لم يقف التعدد وكان قبل حادث محدث الى غير نها
ية له فهو التسلسل وهو محال فوجب ان يكون قديما وهو المطلوب قوله
ص واما برهان وجوب البقاء له تعالى فلانه لو امكن ان يلحقه العدم لا نتفى عنه
القدم لكون وجوده حينئذ جائزا لا واجبا والجائز لا يكون وجوده الا حادثا

حادثا كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه ثم يعني انه تعالى لو صح ان يطرا عليه العدم لـ
زم ان يكون وجوده جائز الوجود لان الموجودات بالنسبة الى العدم ثلاثة موجود لا
يستحيل في حقه العدم السابق واللاحق وهو ذات الله تعالى عز وجل وصفاته وموجود
يجب في حقه العدم السابق واللاحق وهو الاعراض وموجود يجب في حقه العدم السابق
ويجوز عليه العدم اللاحق وهو الاجرام لان حقيقة الجائز ما يصح وجوده وعدمه واذا
كان جائزا لزم ان يفتقر الى المخصص الذي خصصه بالوجود دون العدم لما عرفت من ان
تساوي الوجود والعدم واذا افتقر لزم ان يكون حادثا وهو محال لوجوب قدمه تعالى
بالبرهان القاطع فوجب استحالة عدمه ووجب بقاؤه وهو المطلوب قوله
واما برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث فلانه لو ماثل شيئا منها لكان حادثا
مثلها وذلك محال لما عرفت قبل من وجوب قدمه تعالى وبقائه ثم يعني انه لو
ثبت التشبيه بينه وبين مخلوقاته لزم حدوثه تعالى لانه لو اشبه منها شيئا لوجب ان
يجب له ما يجب لها بلا فرق بين مثل ومثله لان ما جاز على المثل يجوز على مماثله وذالك
مستحيل لما عرفت قبل من وجوب قدمه تعالى وبقائه وايضا لو ماثل شيئا من
الحوادث لزم حدوثه لاجل مماثلته ولزم قدمه لاجل الالوهية وكون الشيء قديما
حادثا تناقض محال واما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه فلانه لو احتاج الى محل
لكان صفة والصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية ومولانا جل وعز
يجب اتصافه بهما فليس بصفة ولو احتاج الى مخصص لكان حادثا وقد قام البرهان
على وجوب قدمه تعالى وبقائه ثم يعني قد تقدم معنى قيامه بنفسه وانه
عبارة عن استغنائه تعالى عن الذات الفاعل فلانه لو احتاج الى الذات
يقوم بها لزم ان يكون صفة وكونه تعالى صفة محال لان الصفة يستحيل ان
يقوم بها صفات المعاني والمعنوية فلو قامت بها لزم التسلسل لانها اذا قامت
بها صفة ثبوتية بصفة اخرى لزم ان تقوم بها صفة اخرى وتلك
الصفة يلزم ان تقوم بها صفة اخرى وهكذا الى غير نهاية مرتبة في الوجود
فلا نهاية له من الصفات الثبوتية وذلك محال فبان لك استحالة كون الـ
الصفة مثل القيام صفة المعاني والمعنوية والبرهان القاطع دل على وجوب
اتصافه تعالى بها فوجب ان يكون ذاتا وان تلك الذات غنية عن الفاعل اذ لو
احتاجت الى الفاعل لزم حدوثها وهو باطل لما تقدم من برهان القدم والـ
والبقاء قوله واما برهان وجوب الوحدانية له تعالى فلانه لو لم يكن واحدا
لزم ان لا يوجد شيء من العالم للزوم عجزه حينئذ ثم يعني انه لو كان تعالى مماثل

صح

الوهبية

الوهبية لزم الا يوجد حادث للزوم عجزه حينئذ وبيانه انه لو وجد اثنان
اتفاق الالهين على ايجاد ممكن واحد في زمان واحد لزم الا يوجد ذلك الممكن لانه
يستحيل وقوع الفعل الواحد من فاعلين بيانه ان الجوهر الفرد وهو الذي لا يقبل الـ
القسمة ليس له في الخارج الا وجود واحد فلو اثرت فيه قدرتان لزم ان يكون الـ
جوهر الواحد موجودين وهو محال لان تعين الوجود للاثنين فلا يمكن تاثير القد
رتين معا فلا بد من عجز احدهما فيلزم منه عجز الاخر لان ما جاز على المثل يجوز على
المماثل فلا يوجد شيء من الحوادث بسبب تعلق القدرتين بالممكن الواحد
هذا مع اتفاقهما واما مع اختلافهما فظاهر لزوم البطلان كما اذا اراد احدهما
احياء جسم واراد الاخر اماتته واراد تحريك جسم واراد الاخر تسكينه محال ان
تنفذ ارادتهما معا لانه جمع بين النقيضين والتقيض فيكون الجسم الواحد
حيا ميتا متحركا ساكنا وهو محال فتعين وجوب وحدانيته سبحانه جل وعز وهو
المطلوب قوله واما برهان وجوب اتصافه تعالى بالقدرة والارادة والعلم والحياة
فلانه لو انتفى شيء منها لما وجد شيء من الحوادث ثم للاشك وجود الحوادث
الحا ثم يعني ان فقد قدرته وفقد ارادته وعلمه تعالى على ما وصف بعلمه والحياة
العالم ما اراده وعلم الكل متصور بالحياة فلو انتفى شيء من هذه الصفات
لزم الا يوجد شيء وهو باطل لمشاهدتنا وقوعه فوجب ان يكون وجوده دليلا
دليلا على وجود هذه الصفات وهو المطلوب قوله واما برهان وجوب السمع له
تعالى والبصر والكلام فالكتاب والسنة والاجماع وايضا لو لم يتصف بها
لزم ان يتصف باضدادها وهي نقائص والنقص عليه تعالى محال ثم ما ه
حاصله ان العقل والنقل دالان على وجودها اما النقل فقوله تعالى وهو الله
السميع البصير وقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقوله تعالى لو اطلعتك
على الناس برسالتي وبكلامي واما العقل فمعنى هذه الصفات صفات
الكمال وهو المطلوب قوله واما برهان كون فعل الممكنات او تركها جائزا
في حقه تعالى فلانه لو وجب عليه شيء منها عقلا او استحال عقلا لانقلب الممكن واجبا او استحال عقلا
او مستحيلا وذلك لا يعقل ثم يعني ان فعل الممكنات وتركها
جائز في حقه تعالى وانه ليس بواجب ولا مستحيل فلو وجب فعل الممكن لزم ان
يكون الجائز واجبا وهو محال لاجل قلب حقيقة الجائز ولو كان فعل
الممكن مستحيلا لزم الا يوجد ممكن وهو محال ايضا لاجل قلب حقيقة

الجائز حقيقة مستحيل فوجب أن يكون فعل الممكن جائزا وهو المطلوب قوله وأما
الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم الصدق والأمانة وتبليغ ما أمروا
بتبليغه للخلق ويستحيل في حقهم عليهم الصلاة والسلام أضداد هذه الصفا
ت وهي الكذب والخيانة بفعل شيء مما نهوا عنه نهي تحريم أو كراهة أو كتمان
شيء مما أمروا بتبليغه للخلق الرسل جمع رسول وحقيقته هو انسان بعثه
الله للخلق ليبلغهم ما أوحى الله وبعث الرسل عليهم الصلاة والسلام من الجائز
ات ودليل أن البعث فعل من أفعال الله تعالى وقد عرفت أنه لا يجب عليه تعالى فعل
ممكن ولا تركه قوله يجب في حقهم الصدق والأمانة وحقيقة الصدق هو مطابقة
الخبر لما في نفس الأمر أي عند الله تعالى سواء وافق اعتقاد المخبر أم لا فكل من
أخبر بشيء ولا يوافق ما عند الله فلا يسمى صدقا قوله وتبليغ ما أمروا
بإبلاغه للخلق التبليغ الواجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام هو
تبليغ ما أمرهم الله بتبليغه لأجل ما يحصل الحكم عليه ولهذا قال المؤ
لف وتبليغ ما أمروا بتبليغه والحاصل أن الواجبات في حقهم عليهم
الصلاة والسلام ثلاثة الصدق والأمانة والتبليغ وضد الصدق الكذ
ب وهو محال في حقهم وضد الأمانة الخيانة بفعل شيء مما نهي عنه نهي تحر
يم أو كراهة وضد التبليغ الكتمان لشيء مما أمرهم الله بتبليغه كما هو ظاهر
من كلام المؤلف رحمه الله قوله ويجوز في حقهم عليهم الصلاة والسلام
ما هو من الأعراض البشرية التي لا تؤدي إلى نقص في مراتبهم العالية
كالمرض ونحوه يعني أن كل صفة بشرية ليس فيها نقص عند الله تعالى فإ
نها لا تستحيل في حقهم عليهم الصلاة والسلام بل هي جائزة كالنوم
والمرض والجوع والعطش والأكل والشراب والبيع والشراء وغير ذلك من
الأعراض التي لا تؤدي إلى نقص في مراتبهم العالية قوله وأما برهان و
جوب صدقهم عليهم الصلاة والسلام فلأنهم لو لم يصدقوا للز
م الكذب في خبره تعالى لتصديقه لهم بالمعجزة النازلة منزلة قوله
جل وعز صدق عبدي في كل ما يبلغ عني وحقيقة المعجزة هي أمر خا
رق للعادة مقرون بالتحدي على يد الرسول دليل على صدقه وتلك المعجزة نا
زلة منزلة قوله عز وجل صدق عبدي في كل ما يبلغ عني فلو جاز الكذب في
حق الرسل لزم جواز الكذب في خبره تعالى لأنه تعالى صدق رسله بتلك
المعجزة وتصديق الكاذب كذب والكذب في حقه تعالى محال فوجب
صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام في كل ما أخبروا به عن الله تعالى

ما ثواب

ن الكمال البشري واعتقد
بعوبه الرسل في الغد ووضد

هذا هو النفع من هذا التأليف المبارك   الحمد لله وحده والصلاة على من لا
نبي بعده

ما ثواب وعقاب وغير ذلك قوله وأما برهان وجوب الأمانة لهم عليهم الصلاة
والسلام فلأنهم لو خانوا بفعل محرم أو مكروه لانقلب المحرم أو المكروه طاعة في
حقهم عليهم الصلاة والسلام لأن الله تعالى أمرنا بالاقتداء بهم في أقو
الهم وأفعالهم ولا يأمر الله تعالى بفعل محرم ولا مكروه وهذا بعينه هو برهان و
جوب الثالث يعني أنه يستحيل في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام أن يفعل
ما نهى الله عنه نهي تحريم أو كراهة لأنهم لو وقعت منهم خيانة في فعل محرم أو مكر
وه لزم أن يكون ذلك الفعل طاعة لأنه تعالى أمرنا باتباعهم في أقوالهم وأفعالهم
ولا يأمر تعالى بمحرم ولا مكروه ولو علم الله منهم خيانة ما أمرنا باتباعهم لكن لما علم
سبحانه أنه لا يقع منهم فعل ما نهى وإنما يقع منهم فعل ما أمروا به وذكر ما نها
هم عنه أمرنا تعالى باتباعهم وما ذلك إلا من عصمتهم من المحرمات والمكروهات و
لا يقع منهم إلا ما هو واجب أو مندوب أو مباح هذا إذا نظرنا إلى حقيقة المباح
وهو كل ما ليس في فعله ثواب ولا في تركه عقاب كالبيع والشراء والأكل والشر
اب والنكاح وأما إذا نظرنا إلى نيتهم في فعل ذلك المباح فنعلم أن أفعالهم
محصورة في الواجب والمندوب دون المباح لأن المباح لا يقع منهم على طريق
الشهوة كما هو في حقنا وإنما يقع منهم بنية يصير بها ذلك المباح طاعة إما
مثل ذلك أن يقصد به التعليم لغيرهم وتعليم الغير فيه أجر عظيم وإذا كان الأ
ولياء لا يفعلون المباح حتى يصير لهم طاعة بحسب نيتهم فما بالك بالأ
نبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام فما بالك بأشرف الخلق سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم قوله وهذا بعينه هو برهان وجوب الثالث م
راد بالثالث تبليغهم عليهم الصلاة والسلام ما أمروا بتبليغه ولا شك أنه لو وقع
منهم خلاف ذلك لكنا مأمورين بأن نقتدي بهم في ذلك فنكتم نحن أيضا بعض
ما أوجب الله علينا تبليغه من العلوم النافعة لمن اضطر إلى ذلك كيف وهو م
ملعون فاعله قال الله تعالى إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من
بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وكيف يتصو
ر وقوع ذلك منهم وسيدنا جل وعز يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته أي أنه لو فعل
بعض ما أمرته بتبليغه فحكمك حكم من لم يبلغ شيئا منها أصلا فهذا هو غاية
التهديد العظيم لأشرف خلقه والكليم مع ربه بمكان خوفه صلى الله عليه و
سلم على قدر معرفته بالله تعالى ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع لصدره ازيز اذ علينا كالزير المرجل
اي الغليان المرجل من خوف الله تعالى مع تشريف مولانا جل وعز وبيني ومولانا محمد صلى الله
عليه وسلم بكمال التبليغ بقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا قوله واما دليل جواز الاعراض البشرية عليهم صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين فمشاهدة وقوعها بهم اما لتعظيم اجورهم او للتشريع او للتسلي
عن الدنيا او للتنبيه لخسة قدرها عند الله تعالى وعدم رضاه بها دار جزاء
لانبيائه واوليائه باعتبار احوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام يعني ان الاعراض البشر
ية التي لا نقص فيها قد شهد الناس وقوعها لهم عليهم الصلاة والسلام وذلك كالمرض
واذاية الخلق لهم بالقول والفعل والجوع والعطش والنوم والنسيان فيما لا يتعلق
بتبليغه كل ذلك دليل على جوازها من غير استحالة لانها لا تقدح في مراتبهم العـ
الية ولا يتركون الطاعة بسببها بل ذلك مما يزيد في ايمانهم واما بواطنهم ا
فقلوبهم عليهم الصلاة والسلام وما فيها من الانوار الالهية التي اكرمهم الله تعالى
بها فلا يزيد فيها الا انوار على نور ووجه وقوع هذه الاعراض بهم ما فيه من تعظيم اجور
هم كما قال صلى الله عليه وسلم اشدكم بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل ومن فوائدها
ايضا التشريع ومعناه التعليم للخلق كما علمنا احكام السهو من سهوه صلى الله
عليه وسلم وكيف نفعل في حال المرض وكيف كان ياكل ويشرب صلى الله عليه
وسلم كل ذلك مما علمنا الناس بفعله صلى الله عليه وسلم ومن فوائدها وقوع تلك
الاعراض التسلي عن الدنيا ومعناه الزهد في الدنيا والتصبر عنها والواسطة والتنبيه لا
لخسة قدرها عند الله تعالى بالنظر الى الكاملين من مقاسات انبيائه واصفيائه عليهم
الصلاة والسلام لشدائد الدنيا فيعلم العاقل انها خسيسة القدر قال صلى الله عليه
وسلم الدنيا جيفة قذرة وبالله تعالى التوفيق قول وقد علم من جميع العقائد كلها
قول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ معنى الالوهية استغناء الاله
عن كل ما سواه وافتقار كل ما سواه اليه فمعنى لا اله الا الله لا مستغني عن كل ما سواه
ومفتقر اليه كل ما عداه الا الله تعالى يعني ان كل ما تقدم من عقائد الايمان قد دخلت
تحت كلمتي الشهادة لان معنى الاله هو المستغني عن كل ما سواه المفتقر اليه كل ما
عداه وبهذا التفسير يفهم عقود الايمان تحت هذه الكلمة الشريفة التي هي مفتاح الجنة
قوله اما استغناؤه جل وعز عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى الوجود
والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والتنزه عن النقائص كما ذكر
الشيخ رضي الله عنه ان معنى الالوهية على مذهبه امران استغناء الاله عن كل
ماسواه

اللهم انا عائذ بك
بجلالك ...

ماسواه المفتقر اليه كل ما عداه وبهذا التفسير يفهم دخول عقائد الا
يمان تحت هذه الكلمة الشريفة اليه والكذا افتقار كل ما سواه اليه اخذ منه ذكر
من يدخل من عقائد الايمان تحت الاستغناء واذا فرغ من ذلك يذكر ما يدخل
ما يدخل من العقائد تحت الافتقار قوله فهو يوجب له تعالى وجوب الوجود له تعالى والقدم
والبقاء يعني ويدخل في التنزه عن النقائص ومن هذه الصفات الثابتة له تعالى
لانه لو انتفت عنه لكان محتاجا الى المحدث وهو محال في حقه تعالى قوله اذ لو لم تجب له تعالى هذه الصفات
لكان محتاجا الى المحدث مراده بهذه الصفات الوجود والقدم والبقاء والمخا
لفة للحوادث واحد هذه يعني القيام بالنفس وهذا الاستغناء عن المخصص
لانه لو لم تجب له تعالى هذه الصفات الخمس لكان محتاجا الى المحدث فلا يكون
جل وعز مستغنيا عن كل ما سواه وتعالى عن ذلك المولى الكريم الغني عن كل
ما سواه قوله او المحل هذا دليل على وجوب الخامس من معنى القيام بالنفس
فلا يكون تعالى مستغنيا عن كل ما سواه كيف وهو تعالى غني عن كل ما سواه
موجب استغنائه عن المحل كما وجب استغناؤه عن المخصص قوله
او من يدفع عنه النقائص هذا دليل على وجوب التنزه عن النقائص التي
يدخل فيها وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام يعني لو لم يتنزه عن النقائص
لكان جل وعز يحتاج الى من يدفع عنه النقائص فلا يكون مستغنيا عن
غيره كيف وهو تعالى الغني عن كل ما سواه وبالله تعالى التوفيق قوله
ويؤخذ منه تنزهه تعالى عن الاغراض في افعاله واحكامه والالزم افتقاره تعالى
الى ما يحصل غرضه كيف وهو الغني عن كل ما سواه يعني ان الاستغناء يؤخذ
منه تنزهه تعالى عن الغرض فلا غرض له تعالى يحمله على ايجاد فعل من الافعال
او على حكم من الاحكام الشرعية فلو كان له غرض في وجود الخلق ان يكون محتاجا
الى ما يحصل غرضه ليتكمل بخلقه وذلك نقص والنقص عليه تعالى محال كان
وجوبا او مستحيلا به تعالى يمتنع من ذلك كله قوله وكذا يؤخذ منه انه لا
يجب عليه تعالى فعل شيء من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه شيء
منها عقلا كالثواب مثلا لكان تعالى مفتقرا الى ذلك الشيء ليتكمل
به اذ لا يجب في حقه تعالى الا ما هو كمال له كيف وهو تعالى الغني عن كل
ما سواه يعني ان الاستغناء يمنع وجوب فعل شيء من الممكنات او
تركها عليه تعالى فلو كان واجبا بالعقل على الله فعل ممكن او تركه لكان
مفتقرا الى ذلك مع النقص عنه بفعل تلك المصلحة ودفع النقص كمال

تم
بخلله

كمال فيكون تعالى مفتقرا الى مخلوق وهو تلك المصلحة التي يوجد فعله لها الثواب
ونحوه تعالى الله عن افتقاره الى خلقه وكيف يفتقر الى شيء وهو تعالى الغني عن
كل ما سواه واعترض له بطاعة احد وانما الثواب بفضل منه تعالى اذ لا حق لاحد
عليه الصلاة والسلام لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قوله واما افتقار كل
ما سواه اليه جل وعز فهو يوجب له تعالى الحياة وعموم القدرة والارادة والعلم
اذ لو انتفى شيء منها لما امكن ان يوجد شيء من الحوادث فلا يفتقر
اليه شيء كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه لما فرغ الشيخ من ذكر ما يد
خل تحت الاستغناء شرع في ذكر ما يدخل تحت الافتقار الذي هو الجزء الثاني من
معنى الالهية ولا شك ان وجوب الافتقار اليه تعالى يوجب له عموم القدرة على
ايجاد من افتقر اليه ويلزم من وجوب القدرة وجوب الارادة والعلم اذ لا يتعلق
لا يوجد شيئا بقدرته الا على وفق ارادته وعلمه تعالى لان في ملكه ما لا يريد
والحيوة شرط في ذلك كله فلو انتفى شيء من هذه الصفات لما وجد حادث من
الحوادث واذا لم يوجد حادث فلا يفتقر اليه شيء جل وعز كيف وهو الذي يفتقر اليه
كل ما سواه ويلزم من افتقار ما ذكر وبالله تعالى التوفيق قوله ويوجب ايضا له
تعالى الوحدانية اذ لو كان معه تعالى ثان في الوهيته لما افتقر اليه كل ما سواه يعني ان الافتقار
اليه تعالى يوجب ان يكون تعالى واحدا لانه لو كان معه واحد لزم ان لا يوجد شيئا
من العالم لاجل لزوم عجزهما سواء اتفقا او اختلفا كما تقدم في برهان الوحدانية
فلا يفتقر اليه تعالى شيء وكيف وهو الذي يجب ان يفتقر اليه كل ما سواه فيعلم وجوب
الوحدانية قوله ويؤخذ منه ايضا حدوث العالم باسره اذ لو كان شيء
منه قديما لكان ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى كيف وهو الذي يجب ان يفتقر اليه
كل ما سواه اعلم ان كل ما ثبت قدمه استحال عدمه فلو صح عدم القديم لزم
ان يكون وجوده جائزا واذا كان جائزا افتقر الى مخصص فيكون حادثا فيبطل قدمه
وهو محال كما تقدم في برهان وجوب البقاء وايضا لو صح عدم القديم لصح وجوده بعد
بعد عدمه ووجوده بعد العدم يفتقر الى موجد فيكون حادثا قديما وهو محال
فوجب ان القديم لا يقبل العدم وقد بان ان الله تعالى وصفاته ذاته العلية واما ما
سواه فهو حادث يجب افتقاره ابتداء ودواما الى الله عز وجل ويستحيل ان
يكون شيء من العالم قديما لانه لو كان قديما لكان غنيا عن افتقاره الى الله
تعالى كيف وهو تعالى يجب افتقار كل ما سواه اليه فيلزم من ذلك حدوث العالم
وهو المطلوب قوله ويؤخذ منه ايضا ان لا تاثير لشيء من الكائنات في اثر ما
والا لزم

صح

الوهيته لما افتقر اليه شيء
لزوم عجزهما حينئذ كيف وهو
الذي يفتقر اليه كل صح

هذا ربع الربع

والا لزم ان يستغني ذلك الاثر عن مولانا جل وعز كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما
سواه عموما وعلى كل حال هذا ان قدرت ان شيئا من الكائنات يؤثر بطبعه واما
ان قدرته مؤثرة بقوة جعلها الله فيه كما يزعمه كثير من الجهلة فذلك محال
ايضا لانه يصير حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في ايجاد بعض الافعال الى واسطة
وذلك باطل لما عرفت من وجوب استغنائه جل وعز عن كل ما سواه يعني
انه يؤخذ من الافتقار انه لا تاثير لشيء من الحوادث في شيء وانما التاثير للقدرة
القديمة خاصة فلو ثبت التاثير لغيرها من القدرة الحادثة لزم ان لا يكون
الفعل لا يفتقر اليه تعالى وانما يفتقر الى من اثر فيه كيف وكل ما سواه جل وعز
مفتقر اليه فيبطل التاثير بغير الله تعالى وبهذا ابطال مذهب القدرية القائلين
بتاثير القدرة الحادثة في الافعال ويعرف بطلان مذهب الطبائعيين
القائلين بتاثير الطبائع والامزجة ونحوها ككون الطعام يشبع والماء يروي
وينبت ويلهم ويلقف والنار تحرق والثوب يستر ويقي الحر والبرد ونحو ذلك
مما لا ينحصر ومن اعتقد ان الامور تؤثر بترك الاشياء التي تقارنها بطبعها
وحقيقتها فلا نزاع في كفره ومن اعتقد ان تلك الامور لا تؤثر بطبعها
بل بقوة اودعها الله فيها ولو شاء نزعها منها لم يؤثر فالخلاف في بدعته
عند من يعتقدها وهو كثير من عوام المؤمنين يعتقدون ذلك
والمؤمن الحقيق الايمان من لا يرى التاثير لها لا بطبعها ولا بقوة اودعت
فيها وانما سوى الله سبحانه اجرى العادة ان يخلق الاشياء عندها لا
بها فيهم ان يعقل الانسان بحواسه جميع ما هناك الاحوال وبالله تعالى
التوفيق قوله واما قول لا اله الا الله فلاشتمالها على هذه الاقسام الثلاثة التي يجب
على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل
وما يجوز يعني فقد ظهر لك ان لا اله الا الله جمعت ما يجب في حقه تعالى
وما يستحيل وما يجوز قوله واما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
يدخل فيه الايمان بسائر الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام والكتب السماوية واليوم الاخير صح
لانه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك كله اعلم ان المعجزة لما
دلت على صدقه عليه الصلاة والسلام في رسالته وجب صدقه في كل ما جاء به
ووجب علينا الايمان بذلك كله ومن ذلك الايمان بجميع انبياء الله
وملائكته وكتبه لانه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك كله
واعلم ان عدد الانبياء عليهم الصلاة والسلام مائة الف واربعة وعشرون

العلماء والرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر اولهم ءادم وءاخرهم محمد صلى الله
عليه وسلم ونبينا محمد ... سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم والنبوءة
ماخوذة من النبإ وهو الخبر لانه يخبر عن الله تعالى بما بعثه به والملائكة
عليه واعلمه بذلك وقيل ان النبي ماخوذ من النبوة وهي ما ارتفع من
الارض ومعناه ان رتبته مرتفعة بشريعة عند الله تعالى والفرق بين
النبيء والرسول عند بعض العلماء ان النبي من انبئ مقرر الشرع بحق غيره
وناصر لما اسس غيره بان لم ياتي بشرع جديد والرسول من انبئ بشرع
جديد يوحى من الله عز وجل بان النبي لم ياتي بشرع جديد وانما النبي
مقرر الشرع بحق غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علماء امتي
كانبياء بني اسراءيل ولم يقل كرسل بني اسراءيل فجعله اشارة الى ان
العلماء لم ياتوا بشرع جديد وانما هو ناصر شريعة رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقرر لها كالنبيء وانما بعث الله مقرر الشرع بحق غيره من ال
الرسل كالعلماء ولو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرسل بني اسرا
ءيل لتوهم ان العلماء ياتوا بشرع جديد ولغير ذلك وفيه ايضا اشارة
الى فضل العلم واهله وانه من تبث العلماء من تبعه من بعده ولهذا قال
تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين وقال تعالى انما يخشى الله من
عباده العلماء وقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ... تحت العرش
من مسك ... على بابها ملك ينادي كل يوم الا من زار عالما فقد
زار نبيا من انبياء الله ومن زار نبيا فقد زار ... ومن صافح عالما فكانما
صافحني وقال صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه العالم عبادة والنظر
الى الكعبة عبادة والنظر الى المصحف عبادة والجلوس مع العلماء عبادة
والاكل معهم عبادة وقال صلى الله عليه وسلم من خدم عالما سبع ايام
فقد خدم الله سبع ءالاف سنة واعطاه الله ثواب ... وقال
صلى الله عليه وسلم ما من مومن يموت على الا كتب الله له ثواب الشهيد
والعالم وقال صلى الله عليه وسلم من فهم مع عالم اليوم واحد مع العالم
الذي يعلم الناس افضل عند الله تعالى واعظم من عبادة مائة سنة والا
والكلام في فضل العلماء واهله كثير ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم
بطلب العلم فقال اطلبوا العلم ولو بالصين لان طلب العلم فريضة على كل

مسلم

مسلم وقال كثير من العلماء والمراد هنا العلم التوحيد وعلم الفقه والسنة ومعرفة الحلال
والحرام وغير ذلك من امور الدين فكل من اشتغل بتحصيل ذلك فقد سلك طريق الجنة
وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيها علما سلك الله به عز وجل طريقا
من طرق الجنة وقال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع وان
فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب والعالم يستغفر له من في
السموات ومن في الارض حتى الحيتان في جوف الماء وان العلماء ورثة الانبياء وعليهم الص
الصلاة والسلام لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر ... بيانه
لذلك الفرق بين النبي والرسول وان النبي كالعالم ... تحديد الشرع بحق من قبله كيوشع
عليه السلام فانه انما مقرر الشرع بحق موسى عليه السلام واما الكتاب المنزلة فاعلم
ان الله انزل مائة كتاب واربعة كتب وانزل خمسين صحيفة على شيث عليه السلام وانزل
على خنوخ وهو ادريس عليه السلام ثلاثين صحيفة وانزل على ابراهيم عشر صحايف
وانزل على موسى عليه السلام قبل التورية عشر صحايف وانزل التورية والانجيل
والزبور والفرقان وقال صلى الله عليه وسلم كانت صحايف ابراهيم مثلا كلها ايها
الملك المسلط المبتلى المغرور انما بعثتك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن
بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها ولو كانت من كافر وكانت فيها
امثال على العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان تكون له اربع ساعات ساعة
يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها في
صنع الله عز وجل وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل
ان لا يكون ضاعنا الا لثلاث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى
العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من
عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وقال صلى الله عليه وسلم كانت صحف موسى عليه
السلام عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو
يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها
باهلها ثم اطمان اليها عجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل وغير ذلك مما
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض ما في الكتب المنزلة فيجب علينا
الايمان بجميع ما اخبر به من ثواب وعقاب وغير ذلك من الامور الغيبيات
وكل ذلك داخل في قوله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بتصديق جميع
ذلك كله وبالله تعالى التوفيق قوله ويدخل فيه وجوب صدق الرسل

العلم

المطعوم والمشروب

لا يعلمون

... ايها العلماء رضي ... الكبرى
... تخونا فيهم ... ومن ...
... الله ... فلح بالكرسلتيه

عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم والا لم يكونوا رسلا امناء لمولانا العالم
بالخفيات جل وعز واستحالة فعل المنهيات كلها لانهم ارسلوا ليعلموا
الخلق باقوالهم وافعالهم وسكوتهم فلا يكون في جميعها مخالفة لامر مولانا
جل وعز الذي اختارهم على جميع الخلق وامنهم على وحيه قال الشيخ رحمه الله
لا شك ان المعجزة الرسول الى الله تعالى تقتضي انه جل وعز اختارهم للرسالة كما
اخبر انه المرسل في ذالك وقد علمنا ان علمه تعالى محيط بما لا نهاية له
وان الجهل وما في معناه مستحيل عليه فيلزم ان تصديقه تعالى لهم مطابق لما
علمه منهم من الصدق والامانة فيستحيل ان يكون في نفس الامر على خلاف ما علم
الله منهم وقد امر الله سبحانه بالاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم عليهم
الصلاة والسلام فيلزم ان يكون جميعها طاعة وهو ما يرضاه جل وعز وعلى
وهو المطلوب قوله ويدخل فيه جواز الاعراض البشرية عليهم اذ ذاك لا يقدح
في رسالتهم وعلو منزلتهم عند الله تعالى بل ذاك مما يزيد فيها … لا شك انه
يجتمع في حقهم الاسلام مع مراتبهم العلية … ان تلك الاعراض البشرية
من الامراض ونحوها لا تخل بشيء من المراتب الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام
بل هو مما يزيد فيها باعتبار تعظيم اجرهم عليهم الصلاة والسلام من جهة
ما يقارنها من الطاعة كالصبر وغيره وفيها العلم دليل على صدقهم وانهم
مبعوثون من عند الله تعالى وان تلك الخوارق التي ظهرت على ايديهم هي محض
خلق الله تعالى لها تصديقا لهم اذ لو كان لهم فعل على ما اختص به الله … عن
انفسهم ما هو ايسر منها من الامراض والجوع والحر والبرد ونحو ذالك مما اصيب
منه كثير ممن لم يتصف بالنبوءة وفيها ايضا رفق لبعض ضعفاء العقول لئلا
يعتقدون فيهم الالوهية بما يرون لهم عليهم الصلاة والسلام من الخوارق والخوا
قوله بعد ان حكى لك تضمن كلمتي الشهادة مع قلة حروفها لجميع
ما يجب على المكلف من عقائد الايمان في حقه تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة
والسلام لعلهم لكثرة … الكلام حتى … انتهى كلام الشيخ
رحمه الله قوله ولعلها لاختصارها مع اشتمالها على ما ذكرناه جعلها
الشرع ترجمة على ما في القلب من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان الا بها
اعلم ان الشيخ رحمه الله لما علم ما دخل من عقائد الايمان تحت هذه الكلمة
المشرفة لاح له … النص او حكمة جعل الشارع هذه الكلمة علما على
الايمان لاجل ما احتوت عليه من عقائد الايمان كلها ولهذا قال

تنبيه

ولعلها

اللهم صل على الحبيب محمد وعلى اله وصحبه

ولعلها اولى ان يقع بذلك انه لو وقع لكان في ذالك تحكما على مراد الله تعالى
ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دين الله يسر وقال تعالى وما جعل
عليكم في الدين من حرج ولاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة
المشرفة دليلا اخير وبالله التوفيق فان قلت جعل الشيخ رضي الله عنه
الاسلام من عمل القلب وقد تقدم ان الاسلام من اعمال الجوارح الظاهرة
كما هو مفسر في قوله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج بيت الله الحرام
ان استطعت اليه سبيلا فالجواب ان يقال ليس المراد بالاسلام في كلام
الشيخ الاسلام الشرعي بل مراده الاسلام اللغوي الذي هو الاذعان والانقياد
بالقلب لامتثال امر الله تعالى واجتناب نواهيه وبالله تعالى التوفيق قوله
فعلى العاقل ان يكثر من ذكرها مستحضرا لما احتوت عليه من عقائد
الايمان حتى تمتزج مع معناها بلحمه ودمه فانه يرى لها من الاسرار
والعجائب ان شاء الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر وبالله تعالى التوفيق لا
غيره فنسئله سبحانه ان يجعلنا واحبتنا عند الموت ناطقين بكلمتي الشهادة
عالمين بها وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين وعن التابعين
لهم باحسان الى يوم الدين وسلام على جميع الانبياء والمرسلين والحمد
لله رب العالمين اعلم انه يجب على كل مكلف ان
ينطق بهذه الكلمة المشرفة مرة في عمره وينوي بها الوجوب وما زاد على
المرة فهو المستحب لاجل ما ورد في فضلها من الاحاديث منها
قوله صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبيئون من قبلي لا اله الا الله
وقوله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم
وبينها وقوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم
الذنوب هدما قالوا يا رسول الله فكيف هي للاحياء قال هي اهدم
واهدم وقد نص بعض العلماء ان مداومة ذكرها عند دخول المنزل ينفي
الفقر والاحاديث في فضلها كثيرة وقد ذكر الشيخ منها في شرحه جملة
كافية فانظرها ولهذا حرص الشيخ رحمه الله تعالى على الاكثار منها وليس
المقصود الذكر باللسان خاصة مع غفلة القلب لان هذا قليل النفع
وانما المقصود ذكر اللسان بشرط حضور القلب بفهم معناها ولهذا

ولهذا قال الشيخ ... فهذا الذي يرى كفها وسر بها وجعل اسببها كما رواه الشيخ رضي الله عنه وامثاله وكل واحد يحصل له من بركتها على قدر همته وحضور قلبه مع ربه عز وجل ولهذا قال الشيخ صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه وليفتش العاقل عن ذلك كله بالله تعالى وذلك بالله تعالى التوفيق ونشهد بن ولهذا قال الشيخ رضي الله عنه وبالله تعالى التوفيق ... عنهم والخلاص عليك حسن مناسبة الشيخ لنفسه واحتسابا يدل على الكمال الحالات وذلك بالنص بها بالشهادتين واستحضار العلم بها وليكن هذا اخر ما قصدناه من هذا الشرح المبارك المفيد ونسئل الله سبحانه ان ينفع به دينا واهم بكل من اعتنى به واخواننا المومنين وان يجمعنا مع الشيخ في مقعد الصدق وسلكنا الاحبة في اعلا عليين بجاه سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين وسلام على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين

قد انتهى والحمد لله رب العالمين كمل هذا الشارح المبارك عند صبيحة يوم الجمعة الزهراء واحد وعشرون يوما من شهر الله العظيم شعبان ...

عمله

على يد كاتبه لصاحبه للا ... ولمن شاء الله بعده من المومنين اخوانه المومنين ... أب ...

كتبه العبد الضعيف المذنب الحقير الراجي عفو ربه القدير الهاشمي بن محمد التيسا... كتبه لصاحبه في الله سيدي محمد بن مبارك ... البرهيمي غفر الله لهما ولوالديهما ولجميع

ما الله ان يصلح عملنا وعمل المسلمين بجاه النبي واله وصحبه ... وقف عليه صالح الدعاء بما يناسب حال الناس ... والغفران ... وانما ... القول ... لنا ... والحمد لله رب العالمين

الموشر

ومن كلام الحسن بن علي رضي الله عنه لا ادب لمن لا عقل له ولا مودة لمن لا همة له ... ولا ادب له واس العقل معاشرة الناس بالجميل وبالعقل تدرك الداران جميعا ومن حرم العقل حرمهما جميعا اهـ

... يكون العابد بنية من هيللة الواجد بنية ما بسملة ... الصلاة والسلام على رسول الله ... الاخلاص ... كيفما كان العمل

1334
هجري

الحمد لله

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه هلاك الناس في ثلاثة الكبر والحرص والحسد فالكبر هلاك الدين وبه لعن ابليس والحرص عدو النفس ... اخرج ادم من الجنة والحسد رائد السوء ومنه قتل قابيل هابيل اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله

يقول العبد الفقير المفتقر، البائس المحتقر، بائس يد الغراة لمولاه، مغمض عين الالتفات عمن سواه، المستعيذ بجلالة قدسه من شر نفسه، العبد الضعيف المذنب الطاهر بن محمد بن ابراهيم التمسماني رحم الله ضعفه، وافاض عليه لطفه، واصلح عمله، وسدد خلله، وافاض ظله، بمنه امين

الحمد والشكر لمولى الحكم | لمن يفيض جزيل النعم
حمدا يوافي كلما تجددا | نعمه ليست تعد ابدا
ثم على محمد خير نبي | ازكى الصلاة والسلام الطيب
واله وصحبه ومن بعد | ماء المعارف وكل تابع
وبعد فالمقصود نظم الحكم | لابن عطاء الله بدر العلم
بواه الله الظلال الوارفة | كما تبع الظلال المعرفة
وهو كتاب كله جواهر | نفيسة وانجم زواهر
وكل لفظ منه سحر ينفث | اوجه وراح بالقلوب يعبث
قصدت نظم ما يريد حفظه | متبعا ترتيبه ولفظه
الا اذا احوج معنى الوزن | فالصيغة في السهل خلاف الحزن
وها انا اشرع في المقصود | بعون ذي الطول العظيم الجود
وهو الذي اسأله ان يجعلا | بابه الرضى وان ينيل المقتفا
وان يكون عملا مقبولا | بفضله ولا يرى معلولا
علامة اعتمادنا للعمل | نقص الرجا عند وجود الزلل
ارادة التجريد مع كونك في | توفر الاسباب حظ مختفي
وعكسه علامة انحطاط | من همة علية المناط
سوابق الهمم لا تخرق | بنفسها في سواها اسوار
واريح النفس من التدبير | وسلم الامر الى القدير
ولا تقم نفسك فيما قام | عنك به الغير تنل مرامه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم قال الشيخ الامام العارف بالله المحقق ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله السكندري نفعنا الله به ورضي عنه واسكنه اعلى ... بمنه امين

من علامة الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند وجود الزلل ارادتك التجريد مع اقامة الله اياك في الاسباب من الشهوة الخفية وارادتك الاسباب مع اقامة الله اياك في التجريد انحطاط عن الهمة العلية سوابق الهمم لا تخرق اسوار الاقدار ارح نفسك من التدبير فما قام به غيرك عنك لا تقم به لنفسك

الحمد لله وحده

إن اجتهاد المرء فيما كفلا … له مع التقصير فيما سئلا
منه علامة انطماس القلب … يخشى عليه من وبال العطب
ولا يكن تأخر العطاء … عنك مع الإلحاح في الدعاء
موجب يأسك فما ضمن لك … جواد كل ما يروم أملك
بل في الذي يختاره لك وفي … وقت يريد لا تريد فاعرف
لا يختلجك الشك في الوعد وإن … لم يقع الموعود في وقت زكن
وذاك إخماد لنور القلب … بسبب اتهام وعد الرب
إذ ربما كان معلقا على … وجود شرط لم يكن محصلا
مهما تجد بابا من التعرف … منفتحا لك فلا تستشرف
لعمل فذاك فضل الله … غير معلل بسعي واهي
تنوعت أجناس ذي الأعمال … بقدر ما يرد من أحوال
ظواهر الأعمال كالأجساد … وروحها الإخلاص في اجتهاد
وإن ترد تصحيح للتذكي … نفسك في أرض الخمول تجتني
منها جنى الحكمة في الاعتقاد … لا تثمر ما لم تكن مدفونة أو لا
ما نفع القلوب كالعزلة … تعكف فيها سائر الشرور
يا عجبا كيف ينير قلب … صور ذي الأكوان فيه تحجب
أو كيف يرحل إلى معرفته … وهو مقيد بقيد شهوته
أو كيف يطمع دخول حضرته … ولم يزل ذا حدث من غفلته
أو كيف يرجو فهم سر الكمل … ولم يتب من هفوات الإثم
الكون كله ظلام أناره … ظهور الحق فيه منه سمى
جماد الكون وما عاينه … إلا وإن النور فيه بائنا
وحجبت عنه شموس المعرفة … بسحب آثار الوجود المتتابعة
مما يبين وجود قهره … سبحانه احتجابه عن خلقه
بما الذي ليس بالموجود … معه فيه منبع المعبود
كيف يجيز العقل أن يستتره … شيء وما الكون الذي أظهره
أو كيف يخفى عند كل حي … وهو الذي يبدو بكل شيء
أو كيف أن يحجبه الكون وقد … ظهر فيه بصفات الأحد
أو كيف

فيما ضمن لك وتقصيرك
فيما طلب منك دليل على انطماس
البصيرة منك لا يكن تأخر أمد العطاء
مع الإلحاح في الدعاء موجبا ليأسه
فهو ضمن لك الإجابة فيما
يختار لك لا فيما تختار لنفسك
وفي الوقت الذي يريد لا في الوقت الذي تريد
لا يشككنك في الوعد عدم وقوع الموعود
وإن تعين زمنه لئلا يكون ذلك قدحا
في بصيرتك وإخمادا لنور سريرتك
إذا فتح لك وجهة من التعرف
فلا تبال معها إن قل عملك
فإنه ما فتحها لك إلا وهو يريد أن
يتعرف إليك ألم تعلم أن التعرف هو
مورده عليك والأعمال أنت مهديها إليه
وأين ما تهديه إليه مما هو مورده عليك
تنوعت أجناس الأعمال لتنوع واردات الأحوال
الأعمال صور قائمة وأرواحها
وجود سر الإخلاص فيها ادفن
وجودك في أرض الخمول فما نبت مما لم يدفن
لا يتم نتاجه ما نفع القلب شيء مثل
عزلة يدخل بها ميدان فكرة كيف
يشرق قلب صور الأكوان منطبعة
في مرآته أم كيف يرحل إلى الله وهو مكبل
بشهواته أم كيف يطمع أن يدخل حضرة الله
وهو لم يتطهر من جنابة غفلاته
أم كيف يرجو أن يفهم دقائق الأسرار
وهو لم يتب من هفواته
الكون كله ظلمة وإنما أناره ظهور الحق فيه
فمن رأى الكون ولم يشهده فيه أو عنده أو قبله أو بعده
فقد أعوزه وجود الأنوار وحجبت عنه شموس
المعارف بسحب الآثار

أو كيف أن تحجبه الأشياء … وقبلها الظهور العماء
أو كيف يحتجب وهو الظاهر … من كل شيء ظاهر وأشهر
أو كيف أن يحتجب وهو الواحد … وليس معه شيء يواجد
أو لا يظهر وهو أقرب … إليك من كل قريب يحجب
وكيف لا يظهر من لولاه … لم يك شيء إذ هو الإله
وعجب أن يظهر الموجود … في الضد وهو العدم المعهود
وكيف يثبت مع القديم … ما وصفه الحدوث بالاسم والعلم
ومريد إخلاء وقت ظاهر … في الوقت فهو بالجهالة اتجر
تسويفك الأعمال للفراغ من … رعونة النفس فما تحرز السعي
ولا تكن تطلب أن تستعملا … فيما سوى ما أنت فيه أولا
سالك يلي عقلها الشرع … ما دب السالك خير مرعى
إذا أرادت همة السالك أن … تقف عندما لها انكشف
نادت بها هواتف الحقيقة … أن تجد في السير على الطريقة
بأن ما تطلبه أمامك … تجد الجزاء تنل مرامك
وإن ظواهر المكونات … زينت إليك منتبر حولها
عنت حقائقها أن احذر … سالف الأزمنة لا تكفر
وإطلاع ربك أن الطلبا … أن تتركه عندما أراد بك
عنه تهمة له والطلب … له لغيبتك عنه بسبب
والسؤال ثلة الحياء … ومن سؤاله إبقاء الشا
وكل ما أنفس تبديه … للحق فيك قدر يقضيه
لا تترقب تفرغ الأغيار … من كل ما يبدو من أكدار
بأنه قطع عن المراقبة … فيما أقامك به واجبه
ولا تكن تستغرب الأكدار … مادمت تستوطن هذه الدار
بأنها زاد قيامك وصفها … لكون المراد واجبات نعتها
لم تتوقف مطلب طلبته … بالله بل يسهل كلما أحببته

لا وجود بعدك عنه سامي نفسي تبدي به الأولد منه بك يقضيه لا تترقب فروغ الأغيار فإن ذلك يقطع
عن وجود المراقبة له فيما هو مقيمك فيه لا تستغرب وقوع الأكدار ما دمت في هذه الدار فإنها ما أبرزت
إلا ما هو مستحق وصفها وواجب نعتها ما توقف مطلب أنت

الحمد لله والصلاة على من لا نبي بعده
كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو الذي أظهر كل شيء كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو الذي ظهر بكل شيء كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو الذي ظهر في كل شيء كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو الظاهر لكل شيء كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو الظاهر قبل وجود كل شيء كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو أظهر من كل شيء كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو الواحد الذي ليس معه شيء كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو أقرب إليك من كل شيء كيف يتصور أن يحجبه شيء ولولاه ما كان وجود كل شيء يا عجبا كيف يظهر الوجود في العدم أم كيف يثبت الحادث مع من له وصف القدم
إحالتك الأعمال على وجود الفراغ من رعونات النفس ما ترك من الجهل شيئا من أراد أن يحدث في الوقت غير ما أظهره الله فيه لا تطلب منه أن يخرجك من حالة ليستعملك فيما سواها فلو أرادك لاستعملك من غير إخراج ما أرادت همة سالك أن تقف عند ما كشف لها إلا ونادته هواتف الحقيقة الذي تطلب أمامك ولا تبرجت ظواهر المكونات إلا ونادتك حقائقها إنما نحن فتنة فلا تكفر طلبك منه اتهام له وطلبك لغيره لقلة حيائك منه وطلبك لغيره لوجود بعدك عنه

الحمد لله وحده
اللهم صل على الحبيب
محمد وآله
وسلم

واقتبس لي بنفسه — يطلبه بالعجز وصدق جهده
رجوع العبد بالبداية — علامة النجاح بالنهاية
بداية المريد — بما يبغيه غير ما يعجبه
عواقب السرائر — بكبرياء شهادة الظواهر
مما يصل استدلاله — وما عليه يستدل بالتنبه
عن وجود الحق — له بإثبات وجود الخلق
منه ومن عليه يستدل — فلم يكن منه إليه وصل
أنه ما غاب حتى يطلبه — فلن تختفي لكي يحتجبا
ولم يكن عن قريب وإن — فكيف يستظهر بالآثار إن
لينفق ذو سعة من سعته — هم الذين وصلوا لحضرته
ومن عليه رزقه منه درا — بالسائرين هم بكى معتبرا
الراحل السالك منتهاه — نور التوجه إلى مسراه
والواصلون لهم أنوار — إذ واجهوا بملابسة الأغيار
لا منهم لديه أسرار — فخففوا فقال الله
تشوف المريد للباطل من — معايب النفوس من أقوى العلل
وأكبر من كونه إلى — تشوف الغيب إذا ما انعقلا
ما انغلق إلينا المحجوب — بل أنه لمن شهوده المحجوب
لو كان حاجب له لستره — وكل ما ستر الشيء حصره
وكل حاصر للشيء قاهر — له تعالى الله عنه القاهر
أخرج المريد من وصف البشر — عن كل ما خالف أمرا معتبر
لكان لداعي ربه مجيبا — ومن حضرته قريبا
أصل النفوس أصل كل زلة — وكل شهوة وكل غفلة
وأصل الكل بغفلة — وكل طاعة وكل يقظة
تجيبه شهوة — لنفسه أفضل من يعلم
كذاك يرضاها بأي علم — لكان لذاك جاهل بالعلم

إن البصيرة

[illegible] منامنص لعبوديتك لتكون أنوار الله محيا لك بحضرته قريبا
[illegible] أصل طاعة ويقظة وعفة عن الرضى منك عنها [illegible]
[illegible] عالما عن نفسه بأي علم العالم يرضى عن نفسه وأي جهل لجاهل
يرضى

إن البصيرة لها شعاع — يريك بها عن قربه فقد يرى
كما أنها عين بها تشهد ما — نسوى وجوده تعالى عدما
وحقها يحق شهود الحق — لا عدم ولا وجود بالذي
بالله قد كان ولا شيء معه — وهو كذا الآن كما قد جمعه
لا تعتمد بنية أنها مكر — إلى سواه فذاك لا مراد لك
فكيف تعدو أهمية الآمال — بلا به كريم حقه الاتصال
لا تتركن حاجة لغيره — فهو الذي أنزلها من أمره
فكيف يبدو سواه يرفع — عنك الذي وضعه أو يدفع
من لا يستطيع ويرفع ما قد نزلا — به بعض سواه عجزه الجلل
إن لم تحسن ظنك به — لأجل حسن وصفه فالتنبيه
تحسين الظن لما قد عاملك — به من اللطف الذي قد شملك
فهل رأيت منه إلا حسنا — فقط وهل أولاك إلا منننا
العجب الكل ممن يهرب — من الذي عنه الأوان يحب
وصار يطلب الذي لا يبقى — فذلك عماه حقا
ولا تكن ترحل من كون إلى — كون كما يفعل من قد جهلا
بل أنه يرى مثل الحمير — يطحن لا يغيرا المحل الأسير
وارحل من الأكوان للمكون — يكون نهاية لكل موقن
انظر إلى قوله النبي الصادق — عليه أزكى صلوات الخالق
فمن تكن هجرته لله — إلى تلمة الحديث الزاهي
واتبع مقالة النبي المرشد — لمرأة أو لدنيا تستقيم
وكل صاحب إذا لم ينهض — عباد الله وقوله بل مرضي
بل أن يرتقها عند هم — انهاض أو دلالة جلية عموا
بريد كنت مسيئا مشتري — فأصحبته لك بنسيئة
فترضى نفسك ما يعلمك — فاحذر صديق النفس
واختر الصحبة ما كانا — أن الطباع تغتذي

ولم يعمل عمل وزن من | للب تنفي بهو با الزهد في
ولم يكن مستكبرا ابدا | من قلب راغب لدنيا ابدا
وحسن اعمال الفقير بيشة | عن حسن احوال له وينبني
وحسنها من التحقق لدا | مقامات الاحسان كي يجتهدا
انتم ان لا تحضر | بيه مع الله الكريم واذكر
باه غفلتك عنه اعظم | من غفلة بيه لدى من يهمي
عسى ترى منتقلا من غفلة | لذكر مع وجود يقظة
ومن تسقط الى حضور | ومنه للغيبة بالمذكور
عما سواه وبهو القدير | وكل شيء شاه في بيسير
علامة لا القلب ادماءات | تركا التحزن على ما فات
من عمل البر وترك الندم | على الذي يفعله من مأثم
ايعظم كل ذنب عندك | عظمة بحيث ان يصدك
عن حسن ظنك بربك الذي | بعفو يستصغر الذنب العظي
بلا صغيرة ترى مع عدله | ولا كبيرة ترى مع فضله
وليس ارجى للقبول من عمل | قد غاب منك عن شهوده الامل
وصار عندك من المحتقر | وصغر العمل عندك يكثر
ولا يرد عليك ملا على وارد | الا الترحل لقصد الواحد
وللتقل من يد الاغيار | محررا من رق ذي الاشاء
ولترى من سجن ذا الوجود | مستشرفا جا لا مطا الشهود
وامثا واردة الانوار | مطية القلوب والاسرار
النور جند القلب والظلام | للنفس والهوى لها اظلام
فاذا اراد الله نصر عبده | امده من نوره بجند
ويهزم الظلم والاغيار | وانتصر القلب بذا انتصارا
النور منه الكشف والبصيرة | تحكم فيه اذا والغيرة
والقلب للاقبال والادبار | والعبرة ظاهر اذا استبصار

والاثر تبرج بالطاعة من | ظهورها منك بجملة اشتبن
وابرج بها لانها من فضله | اوراكها بمنه وطوله
دل عليه فلا يفضل الله | با بو نسر الا تكن بالشاهي
قد قطع السائرون والواصلين | وربذا اعمال واحوال بعى
باول لم يجمع هد فه | بيه مع الله كما استغفه
والثاني غاب بشهود الحق | عن غيره مجاز حصل السبق
ما استغفت فط عفون الال | الا ابتدر ضبع من فذل
وما يعود الموشل العرج | بلا هذه خيال بارق لا يهي
بلا نعت حرما عرون طالعا | والك عمو ما عرفت طالعا
مرى يقعد الاحسان | اليه منه بعطا امتنان
مرى يقيد نعمة الامضال | بلا شكر قد عرض للزوال
ومن يكن الشكر بها من ال | بيشرا وكم العصال
ولتحذر من احسانه الدائم | اسا الخلك البدا ان تقع
بشرك المكر بلا استدراج | مخوفه سمة كل ناج
وجهل من يب ...ب الاداب | اذا ان لا اخر العقاب
سقا اله لو كان سوا دب | لقطع الامداد كمون الحقي
واوجب العباد من حظوته | فقد يكون الكل مع عطيته
اما كيا منعه المزيد | وتركه ببعل كل ما يريد
اذا رايت العبد ذا اوراد | دائما مع كثرة الامداد
ولم يلح عليه سيما العا | رفين دا تحقر ابتهاج الواصلين
بلا تحتقر ما اعطاه الواحد | فما الكيوه الورد لولا الوارد
منه دعاه ربه لخدمته | واختص قوم صلحوا لحظرته
ومد كلا مددا كثيرا | اذ لم يكن عطاؤه محظورا
وقلما تكون واردات | الا على البغتة والهيبات
حفوا بد عيها الغنا | ذ ا ذكان دا بلا يدع استعداد

المدى حيث لا يشعر الولي يكرم الامنع المزيد ومن يفاع مقام العبد ...
اذا رايت عبدا اقامه الله تعالى بوجود الاوراد وادامه عليها مع طول الامداد ... لا تستحقرن ما منحه مولاه ...
وضوع اختشع ...

شهوده ... الوارد ... الوارد عليك الوارد ...
... الاعتبار ... بالاستبصار

الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا
محمد

وربما اعطاك فمنعك وربما منعك فاعطاك
ان كان باب الفهم في المنع منك لك مجاز المنع من محض المنح
بظاهر من كل كون غيره والله بالحكمة لعبده
بالنفس تنظر الى غيرتها والقلب ينظر الى غيرتها
وان تود عن ابيه ابدا استعر بما يغني عندا
الظن ان تطوى عليك البلايا حتى تتراقى بمثل البر فيه
ان عطاء غير حرماه والمنع منه البر احساه
جبل الله عن جزاء العبد شيئه عن عمل بالنفع
كفاك من جزائه اياك ما عن طاعة جعل اهلا لك
اما كفى العامل ما يفتحه عليه في الطاعة ان يمنحه
حلاوة الاذواق والموانسة والكون في حضرته القدسية
ومن بكى يعبد لما رجا من الجزاء او لتحصيل النجا
من العقوبة في الكون بما استحق بل عن الملوع
ان يعطك العبد شهدت بره لطفا وان يمنع شهدت قهره
فهو بذا اليك ذو تعرف ومقبل عليك باللطف
وانما يؤلمك المنع لما لعدم الفهم الصحيح مخفيا
وربما باب طاعة مفتوح للعبد والقبول لا ممنوح
وربما يقضي له فيذنب يكان ذنبه لوصل سببا
معصية اورثت الانكسار او طاعة اورثت استكبارا
بنعمة الايجاد والامداد شاملة في الوجود بلا د
جاو لا بنعمة الايجاد ثم قوالي نعمة الامداد
بالعطف والعناية ذاتيان لكل موجود من الاكوان
ولم ترد سببها ممن تبعا الا التذكرة ما عنك خفي
وكل عارض من الاوصاف لا ينجلي بعارض منافي
وخبر ابانك ومن تشهد بيد وجود بلا ابتدا لبعد

لطفه عليك انما يؤلمك المنع لعدم فهمك عن الله فيه وربما فتح باب الطاعة وما فتح باب القبول و
وربما قضى عليك بالذنب فكان سببا للوصول معصية اورثت ذلا وافتقارا خير من طاعة اورثت
عزا واستكبارا نعمتان ما خرج موجود عنهما ولا بد لكل مكون منهما نعمة الايجاد ونعمة
الامداد انعم عليك اولا بالايجاد وثانيا بتوالي الامداد فاقتك ذاتية وورود الاسباب مذكرات لك بما
خفي عليك منها والفاقة الذاتية لا ترفعها العوارض

وكل من وابتة مستعبرا لكل ما يسئل او معتبرا
عن كل ما يشهده او ذاكرا لكل ما يعلمه مستخبرا
بالحكم عليه بوجود الجهل بل يكن لنسري بالمهل
والله جعل دار الاخرة دار الجزاء بالعطايا الباهره
لما راى صغيا هذا الدار عن كل ما يريد للابرار
مع كونه اجل ان يطعيها من الجزاء ما يكون بالغنا
ويرجو ثمرة المعمول في عاجل دل على القبول
اذا اردت ان تعرف فدرك بالنظر ما يدنا وفيما
بان قدرك لديه يبدي بتدري عنده كنت الشبرا
متى الى طاعته وفق مع الخلقنا عنهما به عطفا
ان فلا تم يتمضد عليكا وعظمت نعمته لديكا
ابصل ما تطلب من مولاك ما تطلبه منك يخفى وابتهالا
ومن يضيع عمله ووقته في بكى ذهن من مو نع
يذاك مفتقر بحزن كاذب وسهمه في الصرف غير صائب
والبر في العارف من بشير يكسر الحق له حضور
بل مهو من البصر بشيرا صكا لما به من الفنا حيلا
اما الرجا فيعمر ما فوق سرنا بعمل او لامن ذلك المنا
ومطلب العارف من سار سما ابصل من تطلب من سواه
صدق العبودية مع اداء حق الربوبية بالاعتناء
منبسط العارف كي لا يبقى مع قبضه للحياء ورهبا
ثمت كان قبضه لكيلا يتركه مع بسطه مد كلا
في الخروج عنهما كي يبقى عن نفسه وعن الدفاع الانسي
ان بسط العارف وبه احوف منه اذا قبض اذ كلا يقفف
على حدود الادب ابسط مرفي افلح مشى على التعبد استوى
البسط فيه للنفس من حظها بفرح والقبض لا ابد لنفسها

رد الى بسط

من وانيته مجيبا على كل الدنيا اوكملها بل ومعيشهمن
كل ما تشهده وذاكرا لكل ما علم بالاستعمال بذاك
على وجود جهله انما جعل الدار الاخرة محلا
جزاء عباده المؤمنين لان هذه الدار لا تسع
ما يريد ان يعطيهم ولانه اجل اقدارهم عن ان
يجازيهم في دار لا بقاء لها من وجد ثمرة عمله
عاجلا فهو دليل على وجود القبول [illegible]
اذا اردت ان تعرف قدرك عنده فانظر فيما ذا يقيمك
متى رزقك الطاعة والغنى به عنها فاعلم
انه قد اسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة
خير ما تطلبه منه ما هو طالبه منك
[illegible]

مهمى تكن مستوحشا بانتبه محكمه فعندئذ إلا الظهور

اذا اراك الحق وجه الطلب بانه يعطيك بالسؤال ارغب

العارفون لهم اضطرار وما لهم مع غيره قرار

ان الظواهر منيرة بما من نور الاثار الوجود رسما

كما السرائر بنور وصفه طيبة منيرة بعز به

لاجل ذا ان غاب نور الظاهر بقي نور القلب والسرائر

يحجبك عنك الا الله البلد اذا علمت انه الذا بذلا

بحمد ربي لما الا نور [illegible] منه العقد حسن الاحتيال

من كان ان تطعه عن منزه يغنيك بهم عن فهم [illegible]

واذا عد عليك من ان تلتبس لم ينه الهوى عليك تلتبس

وانما يخاف من قهر الهوى عليك حتى تتبع منه الهوى

سبحانك اللهم بان سترا سر الخصوصية حيث اظهرا

مما بوضعها حجاب وصف البشر مثل السحاب احتنك وجاء الشمس

وبالربوبية منه اظهر من ستر العبودية بالبهم بالوطن

ولا تطالبه بان تاخرا عنك الذي تطلبه موقفا

ولا تطالب النفس بان تاخرا من ادب لم تر كتمه بالسعرا

ومن يكن بظاهر ممتثلا لامر العزيز جل وعلا

وكان بباطنه مستسلما لقهره فقد ترقى العلا

ولا يحقر من بدا تخصيصه كل مما بعد محكم تخليصه

لا يحقر الورد سوى جهول مفضل للوارد المفضول

بحضرته يجده الفرار والورد يبقى يفناء الدار

وذو الغنا احق بالاعتناء خوف وباته بلا امتراء

الورد منه طالبه والوارد طلبنه انت ولا تغافل

واين ما طلبه منه الخلق تطلبه منه فحقك اتبع

وانما الوارد ان يسمح له من تلاه على حسب الاستعداد

ومن كذاك

يعني ما لا يخلف وجوده الورد هو طالبه منك والوارد انت تطلبه منه واين ما هو طالبه منك مما هو مطلبك منه ورود الامداد بحسب الاستعداد.

من لطف الله [illegible] لطفه عنه فوزه بذلك [illegible]

[illegible marginal notes]

كذاك سال ان تشرق الانوار اذا انتهى ما صيغت الاسرار

ان اهتم الغافل يوما جعلا ينظر فيما ينبغي ان يفعلا

والعاقل يشهد الذي يرى منشغلا ما يفعل الله به مقتصرا

وانما يستوحش العباد من كل شيء وكذا العباد

لانهم من غيبه قد حصلا في كل شيء عنه جل وعلا

لانهم لو شهدوا ما حجبوا من كل شيء بل ولم يستوحشوا

امرك الله بان تنظر في مكونا لنفسه ولم يبد اعرضا

وسوف يكشف بذلك الثرى كمال ذاته جلا تعالى

علم منك الحق الا تصبرا عنه بالشهيد كما منه جرى

قد علم الحق وجود الملل منك بطرق صحيات العمل

وحيث قد علم منك الشرها عليك بالاوقات اخبرها

لتعتني باقامة الصلاة سعى وجودها بل اخص مسبلا

ان الصلاة طهرة للقلوب بها انفتاح مغلق الغيوب

والمناجاة الصلاة سوكى والمطالبات كذاك معرى

اتسعت ميادين الاسرار فيها واشرقت سنا الانوار

علم منك الضعف في فقلل اعدادها حتم المراد تحملا

وعلم الحاجة منك ابدا لفضله وصب فيها المددا

متى طلبت عوضا وعمل طولبت بالصدق اليه مدخل

عنك بحمل طلب الثواب وارض من العنى بلا ارتياب

لا تطلب عوضا على تعب يكفيك من جزائه به نيلا

اذا اجل فضله عليكا نسب ما خلقه اليكا

لا تنتهي بيك العبارة اذا زكى للتعبير الذي منها تبدا

ولا ترى بلا رغبة مذ الخلق ان اظهر الجود عليك مالك

فكن بالاوصاف ربوبيته معتلقا تحقق بعبوديته

وبالعبودية منك اشهد متى تريد نيل منازل الكمال

منعك اوعداء ما ليس لكا مما غدا الخلق له منزلكا

[illegible marginal notes]

لا نهاية لمذامك ان ارجعك اليك ولا تفرغ مدائحك ان اظهر جوده عليك كن باوصاف ربوبيته متعلقا

وباوصاف عبوديتك متحققا منعك ان تدعي ما ليس لك مما للمخلوقين افيبيح لك ان تدعي وصفه وهو رب العالمين

لولا ظهوره في المكونات ما ابصرنا احدا ولا اشباحا
لانه لو ظهرت صفاته اضمحلت منها مكوناته فهو
فليشهد الباطن كان الظاهر لا سواه حتى للبصيرة استترا
وباسمه الظاهر لم يبق لما عداه وجود وجود بالعلما
وقد اباح لك ان تنظر ما في المكونات ان لم تقف
مع الذوات بدليل ما يأتي قل انظروا ماذا لكل ذي فطنة
مفتوحا بان لك وجه التنبيه تباوب بلا تأمل لجرمه
الكون كله ظلمة اذا ما اعتبرا البائنة التي عليه من ظهرا
او لا بان الحق فيه فينه بلا احد رؤية الحق لستر الله
ان كان ليس ترى ما عنيتها لحظ كل قد غدا مستمسكا
يدع بنفسك لما تعلقه فيهامن الغيب التي تبهمه
بالموسى التي اذا ما سد حا بغير وصف من الله استعملا
بالجهل الناس التي يترك ما يجعله لا حل في زمنه
ان الحق الذي بالاشياء والنار عن ذاك الشيء نادى
ما ليس للاشياء ان تستفها يدحه فيهوا انما فتنة فلا
ان مدح الذي هو يبرها برضى ذاك من الخلق براها نقبضا
والعلم جوده كلما قد مدحوا واحكموه من ايمن معرجوا
متى بسالك بالمعطاء والقبض بالمنع على السراء
بالا تع بانك طعيلي غيرا صون العبودية عنك مبعدا
ايوسفك الذنب هو صدرا من لستغا منك فيما غبرا
فقد يكون ذلك الذنب جرى بعض اخر ذنب قد جرى
وان ترد بفتح باب الرجاء فانظر لما منه اليك قد سبق
وان اردت فتح باب الحزن فانظر لما منك وخذ ما يجتني
وربما افادك ليل القبض ما لي بعطه نهار بسط بالعطاء
واعلم بان مطلع الانوار منازل القلوب والاسرار
نور منه استودع في القلوب يرد من خزائن الغيوب

منه اليك وان اردت ان يفتح لك باب الحزن فاشهد ما منك اليه ربما افادك في ليل القبض ما لم تستفده في نهار البسط
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا مطالع الانوار القلوب والاسرار نور مستودع في القلوب مدده من النور الوارد من خزائن
الغيوب.

ابيح لك ان تشهد ما وعياله بنزهتي الصفيا
وكيف تخرق لك العوائد والخرق ما تنفسك غيروا
ولم يكن الشان وجود القلب الشان ان تزرف حسن الادب
لم يك شيء مثل الاظلم رغ وسيلة الطلب لامتلاء
ولا ترى كمثل الافتقار اسرع بما الغيب جرى الاوطار
لولا تنظر اليه الا بعد ان تفنى الدعاوى لا الساعي لم تكن
مراحل اليه حبل ابدا وليغنيك في الحضيض مبعدا
لا كنه اذا اراد وصلكا غطى بوصفه العظيم وصفكا
بكنت واصلا اليه بالذي منك اليك لا بما كشف احتجب
لولا جميل ستره لم يكن سعم احد العبور بالاعني
انك الى الحلم اذا الكفته احوج منك للاعصية
الستر فيمدان له نعم ثبتا ستر عنها الذنب ومنه ما بقى
بعلامة الخلق يثنوا الستر منه الله العظيم دخرا
حجوده السفوك من عيوبه الحلق لا يجعلوه بالكل الحق
والخادمة الهوا يطلبون ستر عنه ويستري
خوفا على انفسهم ان تسقطا من نظر الخلق اذا ما سقطا
وكل من اوالك شيئا عنيه بانما الذي فيك ستر
بالاجر لمن الذي فيه سترا والبيد للغير الذي قد شكرا
ولم يكن احبك سوى من صحبا مع علمه العيب الذي فيك احتجب
ولم يكن ذا الاسوى مولاكا بالشكر للبشر الذي ارمكا
افضل من تصحب من يطلبك ليس لشيء منك بل حسبك
لو اشرق اليقين كان اقربا اليك تلك الدار منك ان تطلبا
والرائية حسنا عن الزنا قد غلبت عليه كصبغة الفنا
ما حجب الله وجود شيء اذ لا شريك للوحيد الحي
والما حجبه توهم وجود شيء معه بالتيه سواك

الله وجود موجود معه ولكن حجبك عنه وجود توهم موجود معه.

الحمد لله وحده
وصلى الله على
سيدنا محمد
وآله

نور به يكشف عن الآثار ونور يكشف به عن أوصافه وربما وقفت القلوب مع الأنوار كما حجبت النفوس بكثائف الأغيار الاحتجاب نور الظواهر أنوار السرائر وبكثائف الاصنام إن أنا دري علينا أن تقنعك بوجود الاضطرار سبحان من لا يجعل الدليل بالبرهان لا شهود الأولياء عليه وإنما أنفق على أوليائه أن يطلعهم عليه ما تستشرف على غيب ملكوته وحجابك على أسرار العباد على أسرار العبادة لأنه الكلام حق النفس على أسرار الرحمة الإلهية وإن فيها المريدين أحق بها في الخلاء عليه وسببا لمن يجلي رحمته ما ظهر من علامة العصمة [illegible]

نوّر به يكشف عن آثاره والآخر يكشف عن أسراره
من تحجب العقول بالآثار وتحجب النفوس بالأغيار
فذو سترنا كالبعة الخفا بهم خود ابتلاه بسنا السرائر
سبحانك اللهم يا من سترا حقيقة الولي من جنى أثره
بلى يبطل له سوى مدار ملا إليه سبحانه جل وعلا
إذ لم يقم على صدقه دليل إلا كما دل على الله الجليل
وربما أطلعك الحق على ما من غيب من ملكوته مقبلا
مع كونه حجب أسرار الورى عنك لغير تزكية من ذي
وكيف طالع أسرار الورى ولم يكن يرحمهم بما جرى
كلا لا طاعة عليه بنية وسببا يوجب كل منة
حق النفوس في المعاصي كالذي وحظها في طاعة مستتر
يجل النهر جميعا شيء وطيب ما كان خبيثا عقب
وربما خلقت في الرياء من حيث لم يبقهم إليك راد
تشرق العبد إلى أن يطلع إلى خصوصيته حتى تقع
علامة على انتفاء الصدق عن وصف عبودية بما يستحق
مغيبة نظر الخلق إليك بنظر الجلال يسع ما لديك
وغيب عن إقبالهم إليك مشاهدا لما أقبل عليك
معرفة الحق تعلل شهوده في كل ما عاينه وزجره
ومن فني بيد الفناء المطلقا غاب عن الأشياء طرا وارتقى
وراحته بلا يوكي ما يكون سواه بل يرى الجميع كما
وإنما احتجب عنك الحق من شدة قربه إليك باستتار
بعشقه الظهور والأنوار موهبة الخفاء عن الإبصار
لا تجعل الدعاء منك سببا إلى العطاء بيتي لا ذا سببا
لكن لإظهار العبودية أو أداء حق الحرمة التي علا
كيف يرى الطلب وهو اللاحق مستوجب العطاء وهو السابق
مع فضل الله لأن لم يزل جل عن العلل حكم الأزل

أما ترى

كيف يكون طلبك اللاحق سببا في عطائه السابق جل حكم الأزل أن ينضاف إلى العلل عنايته بك لا لشيء منك

الى
أما ترى العناية أنسى حتى تك في الأزل محض صفتي
على كل ما منك في الحال لها انتفاء أو وجود حال لي
علم أن العبد متى تشوف إلى العناية بفاه وتسقى
يختص بالرحمة من يشاء بلا انكشاف الغطاء والقضاء
وخاف أن يتكل العبد المريب بقال إن رحمة الله قريب
بكل شيء للشيخ كاستتر لا العكس فالفقير حين يعتمره
وربما أبصر ذكر الطلب يرون ذلك من حظ الأدب
رحمتي بما منع واشتغل شيئا بالذكر عن سؤاله تعالى
بالذكر سوى من يغفل ولا ينبهه سوى من يهمل
عيون المريدين ورود الفاقة الحقيقة لها تغير مستأنفة
إذ بها كان بهاء الصبا ملاكه في الفلاة والصوم انتقل
بالبعض من أفضل المذاهب لأنه من بسط المذاهب
بالصدقات لا تكون إلا للفقراء مجموع حظ يتلى
وإن أردت منه أن يتوكل بوصفه بإزمة وصفك
كالذل أو كالعجز أو كالضعف يحدك بالنجح لذاك الوصيا
وربما أنّم بالشكر استغنى بعض ولم تكمل له استقامة
واعلم بأن أيه أرا فإنه للعبد في الشيء هو إذا دامه
مع تو ميز الشارع له وإن انقطاع بالذي حصله
وكل من يعجز أحسانه فقد ذوقه شهد النساء أنه
ومن بإحسانه لا اعتبار بالذنب لا يصحبه وإن جرى
العارفون الحكماء تسبق أنوارهم أقوالهم أن تنطقوا
وكلما وصل التنوير وصل بالرب التعبير
كل كلام يبرز بعض مكتسيا بخلعة القلب الذي منه انتقل
وكل من أذن له في التعبير فهم كل سامع ما انتقل
واستمعت الخلق سواه لديه ولا بنسبة حجبه وطلبه
وربما برزت الحقائق مكسوفة الأنوار إن لم يؤذن لها أنوارها

إذا ستار نفسي أنوار الحكماء أقوالهم فحيث وصل التنوير وصل التعبير كل كلام يبرز وعليه كسوة القلب الذي منه برز من أذن له في التعبير فهمت في مسامع الخلق عبارته وجليت إليهم إشارته الحكم برزت الحقائق مكسوفة الأنوار إذا لم يؤذن لك فيها بالإظهار

الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله

وربما كشف حجبا وأحجبنك عنايته ونلت بشكرها بينه لم يكن في الإله إخلاص الأعمال لأن وجود إحصال بل لم يكن عنها إلا محض ابتغاء وعظيم الغفران على أن العباد يتقص إلى الخصوص ونشر إليه وعلم أن يختص بوجه من يشاء وعلم إن لو خلا عن ذلك برحمته أعتقاد على الأزل بفعل الله إن ترك لتركوا العمل المجتنبين الأشياء بينهم الله قريب من المحسنين أي ينبه ولا تنتشر إلى أنه وإنما يجاد لهم وأشفقا كل شيء ولا تترك الطلب اعتمادا على سبقتم علم على تركه المؤلفة من يكون منه الأعمال لا بذكر الأعمال والعبادة لا الغفلة أعياد المريدين أي الصحيح لا الفاقة العادات ما لا تعطيه الأوراد وروده الواردات ببسط السواهب العبر والأبدا العارفات عليك صحيح معرفة تعطف وروده المواهب الفوقات لتشعر أنه لو كان لديك أنا الفوات ما بقيت بتوكل بيرد بتعطفك إلى بحره بارحام حاجته يعطي بقصد تعطيك بيرد بعد أنه ومن تقو يرد بعضا بعد يرد بعد أنه إذا استغنائه عنه بعضك الكرامة من لم تكمل الأعمال كل الشيء إنما برز الكرامة إنما ثمة الله بأن الشارع من علامات موتيه مع حصوله الفقه أي إنما شئت إليه حسنات إحسانه ومن إساءته من عرف أن إساءته إن الله إليه أحسن رحمته به لم يغت

ومن لم يعرف قدر النعم   ان وجدت عرفها بالعدم
لا تدهشك واردات النعم   عن حق شكرها فلا تستعظم
فان ذلك يحط من قدرك   والله مولاك اجل امرك
ان تمكن حلاوة الهوى   في القلب فهو من عضال الداء
وشهوة القلوب لا تستخرج   بما سوى شوق وخوف مزعج
ولا يحب العمل المشترك   الا الذي بغير الله بل يترك
كذاك قلب مشرك لم يقبل   عليه بل يتركه لمعزل
الانوار انوار بنور وصلا   واخر باذن فيه دخلا
قد ترد الانوار القلب بلا   قد حل اذ لم يلق فيه منزلا
لكونه بصور الاغيار   ممتليا وظلمة الاكدار
فرغ القلب من الاغيار   كي يملأ بالنور والاسرار
ولا تستبطئ النوال كلا   منه ومنك استبطئ الاقبالا
وان في الوقت حقوقا يمكنه   قضاؤها مهما تفت بالفوت
كما له من الحقوق ما لا   يمكن ان يقضى اذ ما زالا
كل وقت وارد متجددا   فيه عليك حقه مؤكدا
فكيف تقضي فيه حق غيره   ولم يقع الا اداء امره
ما فات من عمرك لا عوض له   وما بقي فليس شيء عادله
وكل من احببت كنت عبده   فكن اذن عبدا للاله وحده
الحق لا تنفعه الطاعات   ابدا ولا تضره الزلات
وانما نهى العباد وامر   لنفعهم بالاجر او دفع الضرر
وذاك عن عزه الكامل لا   يزيد اقبال من اقبلا
كذاك لا ينقصه ادبار من   ادبر اذ هو الغني بلا ثمن
وانما معنى وصولك موصلا   له هو العلم به عز وجل
اذ لا يليق منك وصف قربه   والعبد نائي عن مقام ربه
او ان يتصل حقا عن اتصال   بسبب الزمان والانفصال
قربك منه ان ترى مشاهدا   لقربه منك لذا معتقدا

يعود عليك لا يزيد في عزه اقبال من اقبل عليه ولا ينقص من عزه ادبار من ادبر عنه وصولك الى الله وصولك الى العلم به والا فجل ربنا ان يتصل به شيء او يتصل هو بشيء قربك منه ان تكون مشاهدا لقربه والا فمن اين انت ووجود قربه.

من حيث لا يدرون واصطفاهم   بالاذن شرط انطقهم باسرارها
تعبير اما للتبيين وحجة   او الهداية لمريد الفصح
باول حال او في الشكر   والثاني او للتمكين والتسليك
ان العبارة لكلا فوات   للمتسع سوى اهل وفاته
وماله منها سوى ما اكلا   فانه كالاخ الغفي لله الالا
وربما عبر عن مقام   مستشرف لم يحظ بالمرام
وربما عبر عنه من وصل   بل اللبس الا على ذي الذوق حصل
ما كان للسالك ان يعبرا   عن وارداته اذا تغيرا
بان ذا لا يقل عمله   في قلبه والصدق منع ربه
ولا تمدن الى الاخذ يدا   من كل ما حله حتى تشهدا
ان الذي اعطاك مولاك اللطيف   وكان منك الاخذ بالعلم الشريف
قد يستحي العارف ان يسالا   حاجته مولاه جل وعلا
فكيف لا يانف من ان يرفعا   لذا السؤال للانام اجمعا
ان كان في امرين نوع لبس   فاتبع الاثقل منهما على النفس
بل ليس يثقل عليها الا   ما كان حقا فاتبعه اذ كلا
وان من علامة اتباعه   لغرض النفس هو المسارعة
الى النوافل مع التكاسل   عن الفرائض بعروض العلل
قد قيد الطاعة بالتوقيت   في الوقت خوف الفوت بالتسويف
ووسع الوقت ليبقى العبد   ذا حصة بالاختيار بعده
علم قلة نهوض العبد   الى معاملته بلا تجحد
فاوجب الطاعة كي يساقا   اليها بالايجاب تشوقا
اما رايت عجبا لعامل   يقاد للجنة بالسلاسل
ما اوجب الله وجود خدمته   الا ليوجب دخول جنته
من كان يستغرب ان ينقذا   من اسر شهوة عليه استحوذا
بانه بغفلة المستغشي   مستعجز لقدرة المقتدر
وانما اهدى اليك الظلمة   لكي يذكرك قدر النعمة

عليك الا دخول جنته من استغرب ان ينقذه الله من شهوته وان يخرجه من وجود غفلته فقد استعجز القدرة الالهية وكان الله على كل شيء مقتدرا ربما وردت الظلم عليك ليعرفك قدر ما من به عليك

حسنا في العلوم تلاه بجملة | الى مطلوب العارفين الكملة
وبعد ذلك ترى بيانا فكله | دال عليه بلا تبع فسر وانه
ان وردت واردة الحق على | عوالم النفس فعقبها بالمحبة
ان الملوك ابوابا اوردت | ما فرية اذا عنت وابسطت
فانها حضرة الفنا [illegible] | لذا عوت ملاهي الاكدار
بلا بحساد امع لك بلا صل | والنور معنى للطلع الغافل
هل يجب ان [illegible] الا الالقاء | وكل شيء [illegible] كذا هو
ماتباعنى من قبول عمل | لم تك ببرحا ضرا بل اصل
جزها فيل ما لم تدري | تفرقه من عمل البر الذي كسي
ولا تزك واردا لى تصلح | تأثيره في القلب بل لانهم
بالمزن لم تربها الاستطار | لذا تبها للابل هو ابانه
لا تطلبن بعد وارد انه ذا | ما نشره ونوره منه نبذا
الا مزادك في الله يغني | وكل شيء دونه الى الفنا
ومن تطلع الى [illegible] | سواء في الوجدان عندنا
ومن غدا مستوحشا الفقرا | عرا بجهول بدل بل خيرها
ان النعيم فلراه تعدا | مظهر فانه ما وجدا
الا ما يظهر من وجوده | شهوده ومنزله المحمود
كذا العزاب ليس بالعذاب | الا ما به من الحجاب
ما يحجو القلوب من احزانه | بلطف تمنع من عتابه
وكل من درى ما يكفيه | شترو بأعنه الذي يكفيه
مقرا حل فضله عليه | متمما نعمته لديه
فاطلب ما به تبشر ان | اردت تقل اسباب النعمة
وان تردان لا تزال منعزلا | فاترك ولاية تزول عجلا
جلي واراد [illegible] البداية | في حسنها زهوت النهاية
وان دعاك ظاهر مليح | نهاك عنه باطن قبيح
والما كان [illegible] الكدر | ليزهد العاقل عنهما [illegible]

ما منعك من وجود الغياث [illegible] النعمة عليك ان يرزقك ما يكفيك ويمنعك ما يطغيك ليقل ما تفرح به يقل ما تحزن عليه ان اردت ان لا تعزل فلا تتول ولاية لا تدوم لك ان رغبتك البدايات زهدتك النهايات ان دعاك اليها ظاهر نهاك عنها باطن انما جعلها محلا للاغيار ومعدنا للاكدار تزهيدا لك فيها

مدعي الحق فلا تقبلا | بمرة الشيء اذا ما بدا كلا
مجرد النفوس من ذوائبها | ليشغل النصر على بدا فيها
وما في الحق هو الذي بسط | شعاع [illegible] من بدار قبلها
وزال عنا بوزاره [illegible] | بد [illegible] بالاصال [illegible]
وخير ما طلبته الخشية | ابالي تطاحبه جداك [illegible]
الذا سرا لم يقبل اعطيك | او وجهوا اسمع [illegible] البشك
وكان في اكي سوابا لعلمك | فارجع لعل الله يعيك ريبك
فان تكن بعليه لم تنتج | فذاك اعظم الرزايا اجمع
فانما اجرى الاذى عليهم | كي لا تكون ساكنا اليهم
فانما المراد ان يزعجك | عن كل ما سواه كي لا يشغلك
اذا غدا عدوك الشيطان لا | يغفل عنك ابدا لا تغفلا
عن الذي بيده ناصيتك | بعنقه ساحبته كيما يشك
جعله العدو لك بوحشتك | بد اليه كلما تعز يشك
وحرك النفس عليك ابدا | لكي تدوم مقبلا مستمجرا
وكل من لنفسه قد اثبتا | تواضعا فهو الذي تكبرا
اذ كان لا يوصف بالتواضع | اما الذي تشأ عن ترفع
ولم يكن متصفا من جهلا | رتبه فوق الذي فوقه علا
لكن حقيقة الذي تواضعا | من هذه الاوصاف [illegible] قنعا
ان التواضع الحقيقي الجلي | بينشا عن شهود وصفه العلي
فالوصف لا يخرج عنه ابدا | شهود وصف فاحجر تجلي
المؤمن الكامل ما انتهاه | عن شكر نفسه كثاه [illegible]
وكان مشغول لا يقتضي ربه | عن كل حظ مبعد عن فرحه
وليس في المحب من يرجوا العوض | من الذي يحبه او نيل غرض
بل الذي يعطي ولا يعطى له | هو المحب الحق فافهم شكله
لولا ميادين النفوس لم يكن | سير لسائر اليه فاستبن
اذ لا مسافة اليه حتى | تطوي بها الرحلة [illegible]

يشكر نفسه [illegible] ليس المحب الذي يرجو من محبوبه عوضا او يطلب منه غرضا فان المحب من يبذل لك ليس المحب من تبذل له لولا ميادين النفوس ما تحقق سير السائرين اذ لا مسافة بينك وبينه حتى تطويها رحلتك

ولي لك القطعة في قصيدتها … وصلتك التي زيد حقيقتها
واعلم بانه الملك العليّة … كرّم هذا العالم الانسيّة
اذ كان بين عالم الملك وما … قابله من ملكوت اعظما
لك بعزّه وعظم فوركا … ومحجباً من كان مخبر شيئا
وانك الدرة والاكوان … صورية في طينها انصدان
وسعت الاكوان حتما بينك … ولم تكن تسع روحا بينك
وكل وجه الكون ان لم ينبسط … عليه ميدان الغيوب المنبسط
بانه المسجون في محيطته … مختص في ذاته وصفاته
انت مع الاكوان ان تشهد … وان تكن تشهد بالكون
ان العصر ضيق لا تستلزم … وجود موليك العلي الاحد
والمدلهي لكل الشمس … معك بين الترتيب بوه
بنات والنجوم اشمس صبغة … في الصبوت البشرية اعلموا
وتلك يقبض عنك ذلكا … تظهر في انتهار في شمس
وليس منك ذلك التشهاد … ليل وجود محض منه
وانك دلت على اسمائه … في تكون عند ما حد لكا
وصبغ على صفاته ذاته … لا كما نور الذي الشهي
بالكشف ارباب اهل الحضرة … ومن على الصبوت كل ذاته
ثم يبرح الى اشهود … بالوصف لا في الموصوف ذاته
ثم الى اسمائه يتعلقا … عن ذاته وهو مقام السفح
والسالكون حالهم بالعكس … صفاته منه من معرفة
بغاية السالك بده ذلك … في الى الذات فحفا
باكن ذاك لا نعني واحد … والكل واصل مقام العندي
وربما تلاقيا بالطرفا … وغاية المجذوب بدء السالك
وخطرا انوار القلوب لابن … لابل هما متقابلان المشاهد
كمثل ساع نبد انوار الشمس … هذاك نازل وهذا مرتقي
الا بغيب الملكوت مطلعا
الا بما لعالم الملك التمكا

السالكين بداية المجذوبين وبداية السالكين نهاية المجذوبين لكن لا بمعنى واحد بل يلتقيا في الطريق هذا في ترقيه وهذا في تدليه والغلط منه اشواقا انفعول والاسرار الا بغيب الملكوت كما لا تظهر انوار الشمس الا في شهادة الملك

لمع الحسنات عاجلا … بشارة الجزاء عليها اجلا
وكيف تطلب جزاء عن عمل … اهواه مولاك اليك اذ حصل
انوار شوق تسبيح اما فكرا … وواخر بعكسه اذ صدرا
فذاكر ذكر كي بشر فيا … وواخر استتار ثم ذكرا
مذكان ذكر ظاهر اما لما … بلغ من بكر كما تقدما
اما رايت انه منذ اشهد لك … في غيبه من قبل ان يشهد لك
فيما لا تقيم الصوامع … لا لكفة من معه ما البرازي
تحققت بالاحدية اليه … مذكو شعبت بالغيب بالكلية
الكرم حما عنبري بفعله … اياه ذاكر انه بفضله
كذاك اذ جعله مذكورا … به الفنا بالا لاحقبورا
ثم يكون عنه مذكورا … بنعم النعمة والشرورا
ورب عمر لك اتساع امداد … وفي طلبه لو به امداد
ورب عمر فاضع مذكرا … موده بفضل خالق الورى
ومن عدا مبار كافي عمره … ادرك في يسير من السر
بمحض فضل الله ما لا يوصل … تحت العبارة ولا يحصل
واعلم بان العبد من خذلانه … فراغه مع عجز التوجه
الى الطاعة كذاك ان نفسك … له الشواغل وليس يرتحل
نعوذ بالله من الخذلان … ونزغة النفوس والشيطان
وفكرة العباد سير القلب في … ميادين الاغيار فيما سمع وا كنف
وهي سراج القلب فهي ذهبت … فلا اضاءة له بل منه ضيعت
فكرتان فكرة الايمان … وفكرة الشهود والعيان
او لاهما لاهل الاعتبار … وغيرها لاهل الاستبصار
هو اولا فكرة بالبدايه … للسالكين مظهر النهاية
من قبلك الله مل بداية … كانت اليه ابدا نهاية
وكل من كنت به مشتغلا … بهوا ابدا احببته دون فلي
ومن شغلت عنه من جهة المؤثر … عليه والمتروك لا يعتبر

وتفعل عما بفكره كانه تحل اليه الفكرة سير القلب في ميادين الاغيار العكرة سراج القلب فاذا ذهبت فلا اضاءة له الفكرة فكرتان فكرة تصديق وايمان وفكرة شهود وعيان فالاولى لارباب الاعتبار والثانية لارباب الشهود والاستبصار
وقال رضي الله عنه وذكر في بعض الحواشي اما بعد فان البدايات مجلات النهايات وان من كانت بالله بدايته كانت اليه نهايته والمشتغل به هو الذي احببته وسارعت اليه والمشتغل عنه هو المؤثر عليه

الحمد لله وحده
والصلاة والسلام
على من لا نبي
بعده

وان سر ابقى ان الله بطلبه صدق القلب
اليه وسع على ان الاسرار يريد الله ابمع على
انزل كل عليه وانه لا بد لبناء حمل الوجود
ان تتعهد وعنايته وان تسلب كل اليه بما
تعاقل من كل ما هو ابقى البرج منه بلا مرتفعي
فذا اكثر ما فوق وظهرت تلك الشيرة بطرب عن
هذه الدار مقصد او اعرض عنها مليا بل يقبل بها
ولهنا والاجعلها مستغنيا به الفرح على شيه
تعلق بسار ويها مستغنيا به في قرار بها دابا تسيار بها
بما زالت ملقية بنزعة الى ديبساط انانيس
الراي انا الاخت بحضرة القدس والمجالسة والمحا
على الضاعنة والمواجهة والملاطفة ومحادثة الحضرة
دنية والمشاهدة ولها بادرة ربها يسكنون
معشش تطريح ابيها العفو او اكرمن الحظوظ
بلا ذا ان لولا الرحمة والانس في البقين بلا تركها
مبالاذى والتمكين والرسوخ في والعجلة ولا الى الاشد
الى العصور بسرا الادب ولو خلوا به ذلك
الى الشعوره والشعة بلا وخلوا به ولل رب ادخلني
لله وبالله ومن الله والى الله ومن لا يكون
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق ولا يكون ذ
ثم الى تركك وشوقك اذا ادخلتني واذا اخرجتني
فاستماعي وانقياحي اليكم لو نكر
ومعنى واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا

البقين

وكل من ابقى ان الله فرّ | عليه هذه ابصار واجتهد
في طلب انه ومن كان عقل | ان الامور بيد الله الكل
لا بد ان تستلب السكر ان | من الوجود وتنهي الدعاء
ومن يكن بما يدوم ابتر عقلا | منه بيان عقله مذ تجفا
وهو الى التكون ذا انوره | ودام في حصول ما سر
بكل عن هذا الوجود مقتضيا | وعن قراره الى الاسرار
ابغضها بما انقطاعها وطنا | لمنقطع الذي بحق ما سكنا
بل انهض الهمة لله العلي | مستمنحا العون مع التوكل
بلغ تزول ابن مطالبا عن جو | عرب به سما ميعطي منتهى
حتى يبيح مقام القرب | منبسطا على بساط الانس
حيث الملاطفة والمجالسة | كذا المشاهدة والمؤانسة
بل انت الحضرة عشر قلبه | يا من لها من حبا بقربه
بان تدني لنشأ المعقود | او رتبة الحظ بلا نسب
بلا اذن كان ذا والتمكين | ويلا رسوخ في ذي التمكين
والتبسر تاركا بسوا ديه | الى الحظوظ بل بحضر القلب
والا الى الحظوظ بالتمتع | لا بل الى الله وبالله مع السمع
وقل الاهي ادخلني مدخلا | صدق واخرجني كذلك مثلا
لكي يكون ذلك في حول | عند الدخول شاهدا بلا قلب
وفي الخروج كي ارى منقادا | اليك مسلما لك الانقيادا
واجعل لي النصر لك تكريما | رب ارى على حبني النسي
منتصرا على شهود النفس | ولا انتيابا عن ذا الخسيس
ان تكن عين القلب تنظر الى | وجدته في المنى جل وعلا
بالشرع يبقى انه لا بد | شكر الخليقة بل به لمن
والناس وذاك على الصلاح | كلا انه حفوفا على النصلح
فقابل متكلفا في بقلبه | وحسنه مستنبع تعرفه
ان انكشفت حضرة موسى جعلا | يشاهد الاحسان ربه التها

تكبرا ابتر بالاشكر بكر وابتر بالانكار على من جعل شهود نفسه البقينه من ملك دار مستنبرا كلا انه عن القلب نظر
ان الله واحد وان نسبته بالشريعة تقتضي انه لا بد من شكر الخليقه وذلك على ان كانه احسن
فوجد دليل حسنه وانطمس حضرة موسيه نظرا لما شاهد من الاحسان حيث النعمة على حد قال تلك البقين

الحمد لله وحده
والصلاة والسلام
على من لا نبي
بعده

اما العتقاد ان الشكر حق وابدا استناد الى الشكر
خير وصاحب حقيقة غاب عن الخلق بشهود
الملك المحق وغيبته عن الاسباب بشهود مسب
الاسباب بسبب عنه بسواه جن با لحقيقة
كان عليه من اشارة ما اسار اليه الحقيقة فوا استوى
على منزل اشار الغربة الاعراف والنظر من الاشر
فيغلب بصاحبه على حضوره ولا ملك
لو على بقائه وغيبته على حضوره بان زاد حضور ا
عن شربه بازدياد حضوره او غاب لازديا حضوره
بلا جمعه بحيثيته عن فرقه ولا بقاؤه بعدده
ولا فنا او صحو من بقائه ولا شيء ينشغله ويعطي كل
ذي حق حقه وقد قال ابو بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه لعائشة رضي الله تعالى عنها لما
نزلت براءتها على لسان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت والله لا اشكر الا الله
وقد عليه وسلم فقالت والله لا اشكر الا الله ومن على
رسول الله ...

وفي بشاء الشكر ان بعض الورى | فدلك المشرك حقا لا ميرا
اسبابه اعتقاد انه هو الجلي | او استنادا انه هو الخفي
وغالب في الحقائق وصلته | لم يشهد الا من الخليقه
فتوا الحقيقة واحد فنجد جهرا | نور الحقيقة الاحد بالشكرا
لا انه مستغرق الانوار | بشكر منظمس الاثار
طبع عليه الجمع والبقاء | والسر والغيبة والسناء
وكل الاحوال عن شيء بلا | بل ازداد في الصحو ما حل الخلا
وغاب بلا ازدياد حضور اتم لا | بحجبه الجمع عن الفرق اعطى
ولا البقاء عن العناء | ولا بقاء عن الفناء
فذلك الكامل حيث اعطى | لكل ذي نصيب وحق نسكا
كما لة الصديق لما اسرا | لبنته عائشة ان تشكرا
وفي رسول الله براءة الالهك قد انزل | لنت براءة الاله بما انزلت
قالت ولا اشكر الا الله | لانها غابت بما دهاها
وذهلت عن جهة الاشارة | لم تر غير الواحد القهار
والناس في وجهتهم بلا تنفع | كلا انه ابقا بحقه واتبع
فبارح لما بدى ستشعر | بدا ذاك ما هو في مهاوي الغفلة
يعادوه انه يشكر الذكر بها | وغيبه انه بسوا ما ذكرها
وبارح انه شهد ما | شئ سواه انه او جرحها
فذا الكامل التبيع عن الاله | مستمسك بفضل الاله
وبارح بالله ما التها ما | لشيء من الخير عن سوء كلا
بل كان مشغوفا به عن غيره | وغاب ما سواه عن نظره
فهو المنيب المخبت الاواه | مستغرق في نول فضل الاله

المغني لا اثبات الاشكر ومن قال الله تعالى ان اشكر لي ولوالديك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر
الناس وكان بعد ذلك الوقت مطلعة عن شاهد بالغايبة عن الاكوان بسبب نفسه اما الواجد للفعال انما
الغيب بالشهود عن فور المعرفة بالمشهود

لنواك فلا المعصي وجعلت | فنون عينه في الكلاة او علت
ولم نقبل بها لنواك اليسير | على علته الله كطول السرحم
والله فنوا وحر الى دا ورد | عليه تسليم والعصر
ان فلس حات في بليسر خوا | ويغصوا انولو ناكل يعلموا
والله يجعل بدير حته | مع الخير شكر ما تغشا
متزحى ساتر السوليف | مزد ربلها حوا الحوة
والله يحترنيه على ما انفنا | والعاري الجزاء الاحسنا
لكنه قطع عقود الدرر | وصنته جهده في التغشير
والبشر يا الله غير التقح | والكتب العلو وحسن الغرر
وحرج الله امرا ما ابتدا | وعوق تنظم اما مستترا
وارتبلغ بنصبه واحيى | من عفوه وعوان ومضل غادي
وبورت القلوب ساة العرفة | متزر من فخره معشوقة
ويعلوا الهمة عن يسق اه | بلا نثر الكوة وما احقراه
والحمد لله العظيم وحده | حر فقير يرتجي ما عشى
وصلوا انه بلا نفنا | دائمة على رسول الله
واله وصحبه اهله | ابغا الكمال ونحو الثقة
ما اشرقت قلوب اهل العلم | منطلقت بمعجزات الحكم

الحمد لله وحده والعلم على
والدر المعين

يا رسول صلوات الله عليه وسلامه ليس معرفة ... صلوات الله عليه وسلامه ... ان قوله صلوات الله عليه وسلامه ... والعاقبة ... بالرسول ... الاية ما علم ان ... حسان

والتفضيل والمعرفة الله في المستقبل كما قال في الاية الاخرى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون الناس في ورود المنى على ثلاثة اقسام ... بالمنى وحيث ... منعة بها ... الفضل ... عليه قوله تعالى ... وحرج بالمنى وحيث ... يكون قوله تعالى ... بفضل الله ... الله ما شعلى المنى ... متشبها بل شعله ... عليه يكون عليه قوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا وجه الله تعالى الى داود عليه الصلاة والسلام ... والله تعالى يجعل ... عنده وان ... الشفيع بمنه وكرمه امين

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده
ولما رايت بعض ... رضي الله عنه ونفعنا ببركته بعض تلامذته الصباح مغربي
بنوم الصباح قال في نصحه داعيا للفلاح وصبحاكم لا انتهاج نهج الفلاح

الحمد في الصباح من نامه | ما مولد من نومه فاته
انعاسه نعا يبس للعجا | بلا وبح من ضيع اوفاته
والحلم فوق الروح من فكه | يحيا اذ جار في افواته

وللامام اللخمي رحمه الله ونفعنا به في لغات الخال

اقول لخال يوما وهو الذي خال | برنات خال لم يزن بها الخال
اما الضعيف يداك في الجحض الخال | يروح ويغدو في برود من الخال
تمركمهر الخال يرتع ردفها | الى منزل بالخال حلو من الخال
افاقت لاهل الخال خال مكلم | يقوم اليها من صحيح ومن خال
وخال لخال الخال بعض سنامه | يحن الى خال وينفع من خال
سمحت بخال في تحدم الخال نحوه | فصرت سريعا اشتكي محنة الخال

غريب | الثياب | من | الرحيب | معروف | يعفو عاد نال الله منه

وللحر الاديب سيدنا ومسندنا ابي القاسم الجرمعد شيخنا اتمنه الله وايانا والمسلمين

وفعلا صار ان صيغ من فعل الذي | بلا فاه واوا وعينه فذكره
ثلاث لغات والتنبيه في السابقة | بفتح او لاه مع بغا الواو فاظهر
وخص بفتح الياء والباء منكسر | وان ترد تلك فانظر فعال
على نحو فعيد اذا كنت ذا نظر

وله ايضا اعاد الله بغاده وجعلنا من الطاهرين في جنابه بالعلم النافع امين

هاك مفاعد فعل | بالكسر ان رمت فصلا
شنو وسع وفود | غنو وعق وملا
مقو ومش ومق | او هكذا ويشو شلا
بخ وبد وب | ض وطب وكلا
لح وكد وجما | صب وو اجعلا
خب وبط وحسار | عها التكفي سع لا

حركة العين تجري في المضي اذا اعتلت بمستقبل ان كان ذا الف مثل يخاف فمكسور وان وجرا
في الياء مثل يبيع فتح عرو ذو الواو فضمها ان على العين التي الوصع منه كقال الضمة لا غيف
وان على فاعل كقال فاو فمفتوح بلا شطط في العلم ما نصع

اللهم الإعانة على التمام
بحرمة سيد الأنام بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد و[آله]

هذه حاشية الشيخ على قصارة العلامة على شرح
بحرق على لامية الأفعال لابن مالك رحمهم الله
وغفر لنا ولهم ولوالدينا ولأشياخنا وللأحباب آمين

أن أحسن ما وشحت به صدور الكتب والدفاتر، حمد الله تعالى مصرف
الأفعال كيف شاء على حسب ما جرت به المقادر، المتفضل على
من شاء من عباده بما شاء من العلوم والمعارف، الممد أهل العلم
بغرر المعاني وبديع اللطائف، والصلاة والسلام على سيدنا محمد
المختار من جرثومة كل غارف، وعلى آله وأصحابه الكرام البررة أهل
الغطارف، وبعد فلا يخفى على متيقظ ذي بال أن من أجل ما وضع
في علم التصريف وعليه المدار بين أئمة اللغة من فحول الرجال، نظم
إمام العربية وجامع شتاتها جمال الدين المعروف بلامية الأفعال
وقد اعتنى بشرحها علماء قادة أجلة، كل أنفق بحسب بضاعته
وأتى بما اختاره واستجلاه، بيد أن الناس جروا وجوههم في هذه الأ[زمان]
على الشرح الصغير المعروف لأبي عبد الله محمد بن عمر بن مبارك المعروف
ببحرق الحضرمي الشافعي الأديب الدراكة الألمعي، لما اشتمل
عليه الشرح المذكور من حسن الإيجاز الذي ليس بالمخل مع خلوه عن التعقيد
والحشو والتطويل الممل لم يأل تنقيحا وتهذيبا، غير أنه أدمج
فيه من فوائد أبحاثه شيئا عجيبا، وكنت قيدت عليه عند الـ
قراءة طررا يستحسنها كل ذكي نبيه من علماء التصريف، ويستعين بها
المبتدئ عند مطالعة ذلك الشرح المنيف، فأثبتها في هذه الأوراق
لتسهل مراجعتها، وتيسر إن شاء الله لمريد مطالعتها، ومن حكى
قول الناسخ بعد عليه من بأس والله سبحانه المسؤول، أن يمن ببلوغ
المأمول، قول الناظم الحمد لله البيت يجوز في الحمد الرفع وهو الأرجح و
وجه العدول عن النصب الذي هو الأصل مبالغة في الدلالة على ما يدل على
الثبوت دون التجدد ويجوز النصب وهو الأصل بإضمار فعل لا يظهر لأنه
من المصادر التي قامت مقام أفعالها بعد حذفها بالسماع وجوبا
نحو سقيا ورعيا وحمدا وشكرا ويجوز فيه الخفض على الإتباع ويجوز
في لام الجر الضم وممن قرأ بها ابن أبي عبلة ووجهه الإتباع لضمة الدال

[…] رأيت أن أجرد […] وأسرد […] ما ينبغي […] وبعد الحالتين الطالب عليه،
[…] عظيم […] فالله […] ولا […] والدين والدنيا
بمنه وكرمه آمين قال الشيخ رحمه الله تعالى الحمد لله […] علا المحمود بأسبابه

هذا الشرح اللطيف لطالب منظومة لامية الأفعال لأبي عبد
الله محمد بن […]
المعرف ببحرق نفعنا الله
به آمين
ورضي عنا
به

قوله فيما […] عند قول النا[ظم] […]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الحميد المجيد المبدئ
المعيد الفعال لما يريد،
حمدا يوافي نعمه ويكافئ المزيد
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه أجمعين وعلى التابعين
لهم بإحسان إلى يوم الدين
وبعد فهذا شرح لطيف على اللامية
المسماة بلامية الأفعال
في علم الصرف للإمام جمال الدين
أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن
مالك رحمه الله تعالى بشرح […]
بكثرة الأمثال ومراد
معظم مواد الأفعال […]
طالبه بأبواب […]

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

وفي الغالب حركة الإعراب مقدرة منع من ظهورها حركة الإتباع قوله
الثناء الثناء باللسان مثله في الصحاح والبعاء… وفيه أن الثناء الحمد
الثاني فهو أخص من الحمد، وفي الحديث عنه عليه الصلاة والسلام
إذا قال العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله عز وجل حمدني عبدي
وإذا قال الرحمن الرحيم يقول الله تعالى أثنى علي عبدي فالأكثر أن الـ
أول حمد والثاني ثناء والإجادة تقتضي ذلك لأنه يقال ثنيت الحبل
عطفت أحد طرفيه على الآخر قوله والصواب تفسير الحمد بأنه الوصف
بالجميل على الجميل الاختياري على جهة التعظيم فالوصف مصدر
وصف أخبر على الشيء بحالة الكاشفة له، وقولنا بالجميل اسم فا[عل]
من جمل أي حسن والاختيار ضد الإكراه فهو افتعال من الخير
بمعنى الاختيار القصد إلى الشيء والميل إليه فالوصف يتضمن من
أركان الحمد الخمسة الحامد والمحمود والصيغة وبالجميل هو المحمود
به وعلى الجميل المحمود عليه وقولنا على جهة التعظيم شرط زا
ئد على التعريف وقيدنا الجميل بالاختياري بما جبل لا تكسب كسب
كالكرم والشجاعة والعلم احترازا عما لا كسب له فيه ككونه
معتدل القامة مهذب الأشعار فإنه مدح لا حمد قوله وهو والمد
ح أخوان حقق بعض المحققين من المتأخرين أنهما متغايران
بشهادة الاستعمال فإنه يقال مدحت اللؤلؤة لصفائها و
مدحت زيدا لوضاءة خده ورشاقة قده دون حمدت ومن زعم
أنهما أخوان يلزمه أن يصح حمدت اللؤلؤة وحمدت الله وهو خلاف
الاستعمال قوله يقال بغيت الشيء أبغيه طلبته احترز به عن
بغى يبغي إذا زنى وعن بغى يبغي إذا ظلم ومصدر الأول بغاء كدعاء
ومصدر الثاني بغاء ومنه قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
ومصدر الثالث بغيا وكان القياس في مضارع بغى الفتح لأنه حلقي
العين كسعى يسعى لكنه اشتهر بالكسر كما يأتي في قول الناظم أن لم
يضاعف ولم يشتهر بكسرة أو ضم كبغى قوله والضمير المجرور بالـ
باء للحمد هذا غير متعين بل يصح أن يعود عليه وعلى اسم
الجلالة وهو متعلق أبغي والباء للعوض أي لا أطلب عوض الله

المجرور بالباء للحمد

والثناء الحمد المكرر كما قاله

المحمود به وعليه واحد إن محمد فيهما
واحد ولأن اختلفا من جهة الاعتبار
فالمحمود به من جهة الصفة
وعليه من جهة كونه باعثا على
حمده وقيل الأول والثاني
المصدر لاحتمال أن يحمد على
صناعة أو غيرها والثاني على
الشجاعة أو الجود مثلا وإن
عثت لده على الحمد إنما هو العلم
وهو ظاهر

والبغية الحاجة نفسها تقول
لي في كذا بغية بالكسر والضم
كما قاله

من الصفات المحمودة وهو
والمدح أخوان لا أبغي به بدلا
يقال بغيت الشيء وابتغيته طلبته
وبدل الشيء عوضه والضمير
المجرور بالباء للحمد

او عوض حمدا خلفا منه **قوله** والجملة في محل الحال من فاعل الحمد الدال
عليه به فيه نظر اذ الصحيح انه لا يتحمل ضميرا لانه عجز ولهم عن النصب
الى الى مع مبالغة في العوارض مما يدل على التجدد **والصواب** ان الجملة بعد
مستانفة للبيان او حال اما من الجلالة فيكون ضميره له وهو الذي
اجلوا اذ المضارع المنفي بلا يتصف فيه التجرد من الواو وعلى مذهب الاكثر
واما من الضمير المستتر في الخبر او الضمير المحمد **قوله** مصدر رضي
عنه يقال رضي عن فلان تجاوز عنه ضد سخط ويقال رضي بالشيء
اختاره اي ارتضاه او فرح به ويستعمل رضي بالشيء بمعنى اذن فيه
لاستلزامه له ويقال رضي بالشيء قبله ومصدر الكل رضوان بالكسر
والضم ورضي بوزنه عنب وهذا المعنى الاخير هو المراد هنا خلافا للشر
قوله الامل الرجاء اي في المصباح ان الخاطر الذي يخطر بالبال ان كان مما
ينال لا مما لا خير فيه فهو مما ينال من الخير فهو امل او مما يخاف منه فهو
هاجس ان كان مما لا ينال مما لا خير فيه فهو وسواس ان ما ينال ان ارتقب وقوع
حصوله فطمع وان لم يقرب حصوله فرجاء فيكون الرجاء مرتبة بين الامل
والطمع **ويحتمل** ان يكون الامل في كلامه فعل بمعنى المفعول اي المأمول
فيكون هو المبين بالمجرور قبله **قوله** يامله بالتخفيف هو فصيح خلافا لمن
انكره والكثير في الاستعمال امّل بالتشديد **قوله** والعامل فيه الحمد اي
الذي هو مبتدا واعترض بانه يلزم عليه العمل بين المصدر ومعموله بالاجنبي
وهو الخبر وبعبارة يلزم عليه الاخبار عن المصدر قبل تمام معمولاته وقول
بعض في حاشية التصريح نقلا عن السعد انه يجوز العمل بين المصدر ومعموله
بالاجنبي اذا كان ذلك الاجنبي معمولا في الاصل كما في قوله الحمد لله
حمد الشاكرين فانه يقال حمد الله رد بانه وان كان معمولا في الاصل لانه
معمول في المعنى فقد قطع عنه وصار معمولا للكون والكون المقدر
هو في الحقيقة العامل وكذا المتعلق نائب عنه في اللفظ وهذا اذا قلنا
ان الجار والمجرور هو الخبر اما اذا جعل الخبر مقدرا بلفظة شأنه او مستقر
اي مثلا مع اعتبار تأخيره عن قوله حمدا واذا تبين هذا علمت ان الصو
اب انه مصدر نوعي منصوب بعامل مقدر اي احمده حمدا ابلغ الخ و
الجملة معترضة بين المتعاطفين لتاكيد الاعتناء بالحمد **قوله**
ثم

والجملة في محل الحال من
فاعل الحمد المدلول عليه به
لانه بمعنى احمد الله اي احمد الله
غير طالب بحمدي له عوضا بل لما
يستحقه لذاته سبحانه
وتعالى من الحمد **حمدا يبلغ رضوانه**
الاملا يقال بلغت الشيء
بالتخفيف وابلغته يعني
اوصلته والرضوان بضم الراء
وكسرها مصدر رضي رضا
ورضوانا والامل الرجاء
يقال امله يامله بالتخفيف
[illegible] بمعنى
المأمول وحمدا منصوب على
المصدرية والعامل فيه
الحمد ويبلغ في محل
النعت له

قوله ثم الصلاة اتى بثم ايذانا بتباين الرتبتين لانه وجب عليه حقان حق
لله وحق لرسوله وبين الحقين ما لا يخفى وان كان حق الرسول
من جملة حق الله تعالى فقول رحمه الله اداء لبعض الحق الواجب عليه
له عليه الصلاة والسلام والسلام وعجز العبد عن الاتيان بما يليق
بذلك الجناب يسندها الى ربه فيقول اللهم صل على سيدنا محمد وصلى
الله على سيدنا محمد **قول الش** والصلاة في اللغة الدعاء دليله
كلام في المصباح وصل عليهم ولا ينبغي ان تكون الصلاة في معنى الدعاء على
الاطلاق كما لاهل اللغة لانه لا يقال صليت على عدو في معنى دعوت
عليه لان صليت على فلان في معنى الحنو والعطف والرحمة ولذلك
عدي بعلى كما يقال صليت على الميت اي دعوت له دعاء من يحنو عليه
ويتعطف فان اوتي بلفظة الدعاء عدي في الخير باللام وفي الشر بعلى
فهذا وجه ما بين الصلاة والدعاء واهل اللغة لم يعرجوا فلا بد من
تنقيح عباراتهم وظاهر كلام الجماعة ان الصلاة من قبيل المشترك
حيث قالوا الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الاد
ميين دعاء ورده ابن هشام في المغني باربعة اوجه اولها اقتضاء
كلام الجماعة الاشتراك والمجاز اولى بالتقديم عليه ثانيها ليس
عند اهل اللغة فعل يختلف معناه باختلاف اسناده الى الفاعل ثالثها
ان من شرط المعنى صحة وقوعه موقع المعنى وهنا لا يصح اذ
لو جعل دعا موضع صلى في قوله صلى فلان على زيد لبطل المعنى او
نعكس المقصود لانه يقال دعا له في الخير ودعا عليه في الشر **واستعم**
ب ان الصلاة لغة بمعنى واحد وهو العطف ثم هو بالنسبة الى الله تعالى
الرحمة والى الملائكة الاستغفار والى الادميين دعاء بعضهم لبعض
واعترض واعترض ابو حيان [illegible] في هو اشبه على المغني كلام من
الوجوه الاربعة اما الاول فانه لا اشتراك اذ لم يعتبر الاستغفار مع
معنى حقيقيا للصلاة فالتزم المجاز واما الثاني فانه لا اشترا
ك حتى يختلف المعنى الحقيقي واما الثالث فان المدعى ان
بين صلى ودعا ترادفا باعتبار تعدي الاول بعلى والثاني باللام
لا مطلقا واذا كان الامر كذلك فكل من المراد فيما يصح ان يجعل محل

ثم الصلاة على خير الورى وشفيع
والصلاة في اللغة الدعاء
والمراد بها هنا الدعاء له
صلى الله عليه وسلم ورسلم
بما يليق باهله والورى المخلوق
الخلق وشفيعهم نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم والمعهد

[illegible] عبد الله بن جدعان
اأذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الوفاء
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء
[illegible]

اللغوي ولذلك لنا هو قوله على خير هو اسم تفضيل حقق بحذف
الهمزة لكثرة دوره واصله اخير واضافة اسم التفضيل على معنى
بعض فهو بعض الورى الحين ولا فيهم في الفضل وخير يستعمل
في كلام العرب على اربعة اوجه مصدر خار يخير وهو ضد الشر
واسما بمعنى المال ومنه ان ترك خيرا وانه لحب الخير ووصفا
مخففا من خير كهين وميت واسم تفضيل وهو المراد هنا
قوله والورى الخلق وهو ماخوذ من ورى الزند اذا اخرجت ناره وسمى
الخلق ورى لخروجهم من العدم الى الوجود وللامة يكاد لا يستعمل في
العربية كلمة بلا اهلا ولا اصلا واو اللاواو قوله ولهذا استغنى
بهذا الوصف عن التصريح باسمه ومن اللطائف قول بعضهم
في هذا المعنى

لسنا نسميك اجلالا وتكرمة ... وقدرك المعتلي عن ذاك يغنينا
اذا انفردت وما شوركت في صفة ... فحسبنا الوصف ايضاحا وتبيينا

وقول بعضهم

اشرب بوصف واحد من صفاته ... تكن مثل من سمى وكنى ولقبا

قوله سادتنا يحتمل ان يكون في النظم بالالف والتاء جمع سادة الجمع
سائد في معنى سيد كقادة جمع قائد فيكون جمع جمع وقول
الشارح جمع سيد مثله في [illegible] والظاهر انه جمع سادة كما
صرح به الجاربردي وسادة جمع سائد او سيد على غير قياس
ويحتمل ان يكون بغير الف بعد الدال جمع سائد كما تقدم والاسم
جمع وحد له سيد وهو اولى لجمعه وجموع الكثرة لا تجمع على البتة
وفتح ... في بيت الناظم عليهما قوله وسود ... بفتح
الدال وضمها مع السين فيهما قوله وال هو اسم جمع واحده
قريب من غير لفظه لانهم عبروا عن ال النبي باقاربه المومنين
من بني هاشم قوله واصله اهل بدليل الخ قيل ان هذا الدليل لا
ينهض لاحتمال انه مصغر اهل استغنى به واجيب بان النحويين
استدلوا بالتصغير على ... العرب عن تصغيره انه يصغر على
اهيل واعترض ايضا مذهب الاول بانه مناف لحكمة اللغة

الخلق

اهل تسمية الملك

ولهذا استغنى بهذا الوصف عن التصريح باسمه العلي
وعلى سادة انا والوجه الفضلا السادات جمع
سيد يقال ساد قومه سيادة وسوددا ابهم
... سادات الائمة وال الرجل
عشيرته واهله واصله
اهل بدليل ...
في تصغيره اهيل

بابدال

بابدال الاخير تخفيفا وذلك لان الهمزة اثقل من الهاء واجيب بانه
لم يبق الى التوصل الى الاخير الذي هو الالف وقال الكسائي ان
اصله اول واستدل بالتصغير على اويل قيل هذا هو الصحيح لانه
قطعي وليس كذلك لاحتمال ان يكون من مادة وال ثم صغر فقيل
... ثم ابدلت الواو المضمومة همزة جوازا فاجتمع همزتان و
الثانية مفتوحة بعد ضمة فابدلت واوا على القياس ... اثر
ضم او فتح قلبت واوا وهو لازم للاضافة في الاكثر خلافا لمن قال
ابدا واستدل الاول بقوله صلى ... ال الله في بلده ... الا
على عهد ادم وليس الدليل بقطعي لاحتمال ان يكون التنوين
عوضا عن المضاف اليه ولا يضاف الا الى شيء في ذي شرف دون
الفعل فلا يقال ال ... فاطمة رضي الله عنها ولا ال مكة او طيبة و
لا ال الحجام والمراد الشرع اللغوي الخ يعارض بالسنة من الرئاسة
كقوله تعالى ولقد جاء ال فرعون النذر قوله والصحب جمع صاحب
قيل هو جمع له حقيقي وهو مذهب الاخفش والفراء والحق انه اسم
جمع له كما هو قول سيبويه والجمهور لتصغيره على لفظه ولو كان جمعا
لوجب ان يرد الى واحده اذا صغر ولا يصغر على لفظه قوله لان فاعلا لا
يجمع على فعلاء فيه نظر لقول الناظم ولكن قيل فعلاء كذا الفاظها
ها قد جعل ... المراد بما ضاهاهما كل ما دل على معنى
غريزة كما نص عليه المرادي وغيره فيدخل في ذلك فاعل
نحو شاعر وشعراء قوله الفضلا صفة مجرور نعت للال والصحب
تابع للمحل اعرابهما وعلامة جره ... باعتبار الالف
الموجودة فيها وذلك يتبين بعد تصريحه بقول وقف
المصنف عليه بالاسكان فوقعت الهمزة فيه ساكنة
اثر فتحة اللام والالف التي بينهما حاجز غير حصين ...
بالهمز ... كهمزة الراس والباس فلا تجتمع الساكنان فلك
الجمع بينهما بتطويل المد في زمان مقدار العين فتكون
حركة الاعراب على هذا مقدرة على هذا الالف المحول ولك حذف
احداهما فان حذفت اولاهما فحركة الاعراب تقدر على هذا الباقي

وتخصيصهم ... صلى الله عليه
بنو هاشم وبنو المطلب
دون من ... من العشيرة
... والصحب جمع
صاحب كركب وراكب والفضلا
جمع فاضل كشعراء وشاعر
لكنه جمع قلة على غير قياس
لان فاعلا لا يجمع على فعلاء
بل قياسه الفعل والفعا
ل ...
العين لا ...
ال في عادل والفضل الزياد
ة يقال زاد على احد بشيء
... فضله به ...
ما ... انه ... على جميع
رضي الله عنهم

وان حذفت الثانية فحركة الاعراب مقدرة فيها وتكون نظير العالمه
المقصور المنون قال ابن عبد السلام العلامي هذا حكم هذه الكلمة وامثا
لها اذا كانت في محل الوقف وليست من باب الممدود الذي يقصر للضرورة
كما يقال والله اعلم قول لخ وبعد البيتا قوله من الظروف اي اللازمة للظ
ظرفية يقطع عنها لفظا فينوى لفظ المضاف اليه فيكون كذلك والا ينوى
فينون وينوى معناه فبنى لشبهه بحرف الجواب في الاستغناء به عما
بعده وحقا المبني ان يبنى على السكون لكن هذا بنى على حركة تخلصا
من سكونين وبنى على الضم لتقع المخالفة بين حالتي اعرابها وبنائها
وتكون زمانا او مكانا تقول داري بعد دار زيد ومدة خلافة عمر بعد
مدة خلافة ابي بكر وهي في هذا الموضع ظاهرة لهما اي وبعد زمان
نطقي بالخطبة وما يجب تقديمه من الثناء على الله وعلى رسوله او
تقول وبعد مكان من الكراسة جعلت خطبة فيه ما يجب تقديمه وا
عتبار كونها زمانا اقوى وهو المعهود فيها فالاقتصار عليه اولى و
هي منصوبة على الظرفية وعاملها محذوف والتقدير وافول
بعد زمان نطقي بما يجب تقديمه كذا قال الجعبري في شرح الحرز وعلى
هذا فالفاء زائدة والجملة محكية بالقول المقدر لا قبل الواو نائبة مناب
اما بعد حذفها والفاء جواب اما قوله والمراد بالفعل هنا الخ
الفعل الصناعي اي الاصطلاحي وهو ما دل على حدث وزمان وعليه
اقتصر الجاري وهو ظاهر كلام ابن العباس والمكلاتي وذكر البرمل
وي واستظهره وحكي عن بعضهم انه قال يحتمل ان يكون المراد
به المصدر قال المحقق شيخ محمد بن عبد السلام الفاسي وهذا
المختار على هذا الخ وعليه فهذا البعض هو الظاهر عندي او المتعين
وهو ظاهر الشلوبين هنا حيث قال مع ما يشتمل فالضرب مثلا
يشتق منه الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول
واسم المكان والالة فهذه معان مدلول عليها بالمجموع
تخرج من طريق المقياس التصريفي فعلى هذا المشتقات
طريق معرفتها المقاييس قال ابن جني في شرحه لكتاب الما
زني قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالمقياس ولا يتوصل الى ذلك

الامن طريق

وبعد بالفعل من حكم تصرفه
يحوز ما للغة الابواب والسبل

بعد بمنزلة الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا والتقدير وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هنا الفعل الصناعي من ماض ومضارع وامر مع ما يشتمل على حروف الفعل ومعناه واسمي فاعل ومفعول واسمي مكان او زمان وغير ذلك

الامن طريق التصريف وهذا هو قصد المصنف في سبيل
قوله ان من احكم التصريف حاز له وجعله بابا من اللغة
وسبيلا لتسهيلها لانه طريق سهل المسالك يقطع به كل
ثنية مخوفة وهذا يعقوب بن السكيت مع سعة حفظه
واشتغاله لما كان قاصرا في التصريف وسهل بحضرة المتوكل
عن وزن نكتل وقال السكيت المازني فقال نفعل فضحك منه
من علم هذا المقدار ممن حضر وان لم يكن قاربه وورد ولا صدر فلما خ
جا قال يعقوب للمازني اساته بابا عثمان عشرة فقال والله ما سالت
لك عن هذا حتى لم اجد ادنى منه قوله واحكام الشيء اتقانه واتقا
نه منعه من الخروج عما يستحقه يقال حكمت الفرس واحكمته ثلاثيا
ورباعيا منعته وكذا كل شيء منعته فقد حكمته ويحكم في النظم بضم الكا
ف مضارع احكم وبفتحها مضارع حكم قوله وتحويل الشيء تقليبه من حال
الى حال هذا معنى التصريف في اللغة وبعبارة هو لغة التغيير
واما في الاصطلاح فهو قسمان علم وعمل فالعلم عرفه ابن الحا
جب في الشافية بقوله علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التي
ليست باعراب والمراد بالاصول القواعد كعلمنا بان الفعل الثلاثي ا
لدال على سجية يكون ماضيه مضموم العين والدال على لون او عيب
عضو يكون مكسور العين والدال على جمع او تعريف مفتوح العين و
كعلمنا بان اسم الفاعل من الاول يكون على وزن كذا ومن الثالث يكون على
وزن كذا الى غير ذلك من هذه القواعد والعمل هو ما حدوه بقولهم
تغيير بنية الكلمة لغرض لفظي او معنوي وهذا هو عين الاشتقاق لو
قيل منه للانه اخذ كلمة من اخرى عند وجدان تواقفهما في اصل المعنى
والحروف وترتيبها وهذا من الفعل الواقع وقد فرغ منه باستقرارا
للغة وجد اهو الاصح قوله من اللغة في اصلها لغو بوزن رطب حذ
فت لام الكلمة وعوض منها هاء التانيث كثبة وتجمع على لغات و
لغين كثبات وثبين ومعناها كلام القوم الذي يتحاورون به والعا
طين التي بها يتعرف كل مخاطب مقصد مخاطبه فتصدق باللفظ
المفرد والمركب وال عهدية والمعهود ذهني وهو لغة العرب

واحكام الشيء اتقانه وتحويل الشيء تقليبه وحال الى حال والتصريف تقليب وبه سمي هذا العلم وانما خص الناظم رحمه الله تعالى المنظوم بالفعل لانه احل من الاسم بالتصرف لظهور تغيره بالاشتقاق وما زاد معنى حواه واحاط به وباب الشيء ما يدخل اليه منه والسبل جمع سبيل بضم الباء وسبيل الشيء طريقه الموصل اليه والمعنى ان من احكم تصريفه بالامثال معرفة ابنية الفعل بهما ضبط السماعية حاز من علم اللغة

والمجاورة مراجعة الكلام وعنوانه والعالمية والاسم من المحاورة الحوار والحوير تقول سمعت حوارهما وحويرهما يقال تحاوروا تكلم وتحاور لغة اخطاه المتكلم بما يسمعه غيره

قوله الابواب والسبل في كلام الناظم استعارة تصريحية شبه العلوم والقواعد بالابواب والطرق بجامع الافضاء والتوصل لان الوصول والقواعد يفضي الى فروع تنبني على تلك الاصول وجزئيات تندرج تحت تلك القواعد كما ان الابواب يفضي منها الى داخل البيوت والطرق يتوصل بها الى المدن والمزارع والبساتين ويحصل بذلك على المنافع ثم انه قد حذف اداة التشبيه واطلق اسم المشبه به على المشبه **قوله** ومن تتبع مواد الافعال اي زيادة على ما ذكر الناظم **قوله ثم** وهاك نظما البيت لما كان هذا العلم منه المهم الاكيد ومنه غيره والمصنف اراد الاول اتى بالفاء السببية اي اذا تشوفت الى شيء من ذلك ممن لتكون ممن حاز تلك الابواب والسبل الخ فهاك وذهب الكوفيون الى انها افعال معنى واستعمالا لانها تدل على الحدث والزمان وقال بعض البصريين افعال استعمالا استعمال الاسماء لانها لا تتصل بها ضمائر الرفع البارزة كالاسماء وقال جمهور البصريين انها اسماء لقبولها علامة الاسماء واختلف القائلون باسميتها فجمهورهم فقيل لفظ الفعل فتدل على الحدث والزمان بواسطة وقيل مدلولها الذي هو الحدث والزمان وقيل المصدر **قوله** والكاف حرف خطاب فهذا على حد اللغات الاربع فيها يقال ها بهاء ممدودة للواحد وغيره مذكرا او مؤنثا الثانية ها بهاء وهمزة ساكنة للواحد وغيره كذلك الثالثة ان تلحق الكاف في اللغة الاولى كما هو هنا والمراد في النظم الرابعة ان تلحق الكاف في تلك اللغة همزة تتصرف تصرف الكاف الاسمية **قوله** نظما هو مصدر في موضع المفعول اي كلاما منظوما واختلف هل النظم مرادف للشعر فقيل نعم وقيل اعم والنظم في اللغة الجمع وفي الاصطلاح كلام موزون قصدا وزنه بارتباطه لمعناه **قوله** المهم اسم فاعل من اهمه الشيء شغل همه **قوله** دون مواد هذه الاصلية يعني ان المواد التي جاءت على خلاف القياس هي التي ذكرها الناظم بقوله وجهان فيه من احسب واعرف الكسر وغير وحقق والمواد التي جاءت على القياس هي التي ذكر هذا الشيخ في لاميته **قوله** وفيه يجوز في جمع يحتمل ان تكون فيه للتعقيب لان الاحاطة بالجمل تسهل معرفة الجزئيات

وتذكر للمؤنث وتثنى وتجمع ونظر الشيخ [illegible] مخصوص [illegible] ادراكه وجميع (**تنبيه**) جملته وسنه [illegible] اردت حيازة ابواب اللغة وسبلها [illegible] دون مواد الاصلية اليائية [illegible] اكثرتها **وقد يجمع التفاصيل ويستقر الجمل** [illegible] الامور الجزئية كمعرفة مواد [illegible] الامور الكلية [illegible] معرفة

ويحتمل انها للتعليل لان الاحاطة متعذرة على الجم الغفير وادخال الجزئيات تحت كلياتها عسير لا سيما مع اتساع لغة العرب **باب**

ابنية الفعل المجرد وتصاريفه باب الشيء هو الموصل اليه حسي في المحسوسات ومعنوي في المعنويات وهو هنا عبارة عن الكلام المعرف للناظر في صيغ الفعل وهو المشار اليه بالمبتدا المحذوف **قوله** جمع بناء كسقاء واسقية والمراد بالبناء الهيئة التي وضع عليها من حركة او سكون **قوله** وتصاريفه جمع تصريف وهو مصدر وجمعه باعتبار انواعه والظاهر انه اريد به المفعول اي مصرفاته قال البرهادي والحق الناظم في هذه الترجمة تصاريف الفعل وليس ببعيد لانه يذكر منها الا احكام عين المضارع من الثلاثي المجرد دون غيره ولم يذكر الرباعي المجرد تصريفا البتة وربما يوجد عوض هذه الترجمة فصل فيما من هذا الفرع الذي لم يوف به ولا تكرار بين قول الناظم ابنية وتصاريف لان المراد بالابنية الصيغ الاولى للمركب كالماضي مثلا باعتبار اصطلاح اهل التصريف والا فلم يكن الماضي ماضيا حتى كان مستقبلا وبالتصاريف ما وراء ذلك كالمضارع واسم الفاعل والمفعول **قوله ثم** بفعل البيت هذه الاوزان المذكورة في هذا البيت من الامثلة الموزون بها وقد اصطلح اهل الفن على وضع الفاء يعبرون بها عن كمية حروف الكلمة وحالتها من حركة وسكون واصل وزائد بالخصوص واوجز فيلتزمون فيما هو الموزون من الحركات والسكنات ويقابلون الاصول بالفاء فالعين فاللام وان كان في الموزون قلب اتوا به في الميزان فيقولون في وزن ناء مقلوب نأى فلع واما الزائد فينطقون بلفظه وان زادت الاصول على ثلاثة زادوا لاما ثانية وثالثة في الاسم الخماسي كما اشار لذلك ابن مالك بقوله بضمن فعل قابل الاصول في وزن وزائد بلفظه اكتفي وضعف اللام اذا اصل بقي ولما كانت مخارج الحروف ثلاثة الحلق واللسان والشفتان جعلوا احرف الفعل ثلاثة فاختاروا الفاء من الشفهية لانها اهونها والعين اهون الحلقية واللام اهون اللسانية وانما اختاروا هذا التركيب دون غيره مما يمكن تشعبه وهو علام حيث يكون المراد منها مجرد الوزن فقط واستعملها المصنف ممنوعة من الصرف للعلمية والتانيث باعتبار

الكلمة وفاء متحركة عين الثلاثي مقابل الحرف الرابع **قوله** وبالتصاريف اختلاف
احوال عين الفعل الظاهر ان هذا داخل في الابنية لان المراد بالابنية الهيئة
وهي شاملة لما ذكر وايضا قد تقدم له ان المراد بالابنية كونه ثلاثيا والثلا
ثي صادق بالاوزان الثلاثة ويمكن ان يكون مراد الشارح بالفعل الفعل في
المضارع بل هو الظاهر بقوله من ضمها الخ يريد في المضارع **قوله** اي على وز
ن اشار به الى ان الباء في قول الناظم بفعلل بمعنى على وبفعوله تعريفه بعلى
في المعطوف عليه في اخر البيت فتتعلق بعدد ود يوحال **قوله** وذكرت انه
يصاغ من اسماء الاعيان اي من اقسام الفعل الرباعي قسم مشتق من
اسماء الاعيان المقاصد التي ذكرها بعد وليس له مادة اصلية فمعرفة
هذا القسم متوقفة على معرفة تلك الاسماء في الفعل الرباعي له وزن
واحد وللاسم الرباعي خمسة اوزان اشار لها ابن مالك بقوله لاسم
مجرد رباع الخ **قوله** كعقربت الصدغ اي لويته كالعقرب **قوله** اوجعل
فيه عبارة التسهيل او بجعله في شيء وهو ظاهر **قوله** فلفلت الطعام اي
وضعت فيه الفلفل بضم الفاء **وقوله** ترجست الدواء اي جعلت فيه الترجس
بالفتح وهو النبات وهو الذي تسميه العامة خنزي بنزي **وقوله** عصفرت الثوب اي
صبغته بالعصفر بالضم **قوله** ولاختصارها الظاهر اختصار اسماء الاعيان وليس
شيء مما مثل به كذلك فالصواب ان لو قال او لاختصار الكلام او الجملة او
نحو ذلك وحاصله ان الضمير يعود على الاسماء لا بقيد كونها للاعيان
قوله حوقلت هو رباعي مجرد وواوه اصل من اصول الكلمة واما حوقل
الرجل اسن وشاخ فواوه زائدة وهذا النوع يسمى عندهم المنحوت واختلف
فيه فقيل هو غير عربي وقيل مسموع من العرب يقال بسمل الرجل اذا قال
بسم الله وحوقل وحولق كذا ذكره ابن عقيل السلام العلامي وفي شرح المقامات
للزمخشري الحولقة بتقديم اللام قول لا حول ولا قوة الا بالله ولا يقال حو
قلة فهي مشبهة الشيخ الضعيف **قوله** فذكره لموافقة الثلاثي المضعف
قد يكون لموافقة الثلاثي المضاعف نحو كمكم بمعنى كمم عليهم والله اعلم
وزحزح

وكذا مكسور عين
او على معلا وبعني بهي
(ما بنية) اما ابنية الرباعي
المجرد فجرى وذكر
بالمزحزح وباعلم المعجمة
اذا الطار اسم وحد
كثيره ويكون لازما
ومتعديا كالمثالين
وقد اوردت منه
في الشرح الكبير
امثلة كثيرة وذكرت انه
قد يصاغ من اسماء الاعيا
ن لمحاكاتها كعقرب
الصدغ او بجعل فيها
كفلفلت الطعام وعنبرت
الطيب وترجست الد
واء وعصفرت الثوب
او لاختصارها كبسملت
وحمدلت وسبحلت
وهيللت وحوقلت
اي قلت بسم الله والحمد
لله وسبحان الله ولا
حسبي الله ولا حول
ولا قوة الا بالله ونبهت
في الحل انه قد يكون منه يكون
عن الليل اذا عسعس

اعلم انه اختلف في الرباعي المضعف اذا فهم المعنى بسقوط حرف منه نحو
عسعس بالليل تقول فيه عس فقال البصريون الا الزجاج الكلمة رباعية وحر
وفها كلها اصول لانه في التحكم وعلى قولهم فهو من هذا الباب وقال الزجا
ج العالي للسقوط زائد وقال الكوفيون العالي للسقوط بدل من تضعيف
عين فاصل كبكب عندهم كبب بتضعيف العين ثم ابدل الكاف من ثاني
المثلين كراهية توالي الامثال فتكون الزيادة فيه للتكثير وربما رجح قو
لهم بمجيء الثلاثي بمعناه في الحالة كثيرة فالعراكبه لوجعه وكبكبه ورض
عرمكانه وزحزحه باعده وعس بالليل وعسعس طاف ونخ ونخنخ اخرج صو
تا من صدره وهي النخنخة لاكن يضعف قولهم عدم اطراده في جميع المواد
وكان قول البصريين اولى لانه لا يراد عواما لا يحتاج الى دليل وعلى قول الكوف
يين والزجاج يكون هذا القسم من مزيد الثلاثي فلا دخل له في هذا الباب
قوله لم كان للرباعي بناء واحد وللثلاثي ثلاثة ـــــــ اصله انه انما كان له بناء
واحد لانهم التزموا فيه الفتحات طلبا للخفة لان لما لم يكن في كلامهم اربع حركا
ت متواليات في كلمة واحدة سكنوا ثانيه وخصوا الثاني لان الاول لا يكون الا
متحركا واخر الماضي مبني على الفتح وصار اولى من الثالث لان الرابع قد يسكن عند ا
تصال تاء الفاعل او نونه بالفعل كدحرجت فيلزم اتصال الساكنين وكان للثلا
ثي ثلاثة لوجوب فتح اوله واخره كما سبق وبقيت عينه لا يجوز ان تكون ساك
نة لئلا يلتقي ساكنان عند اتصال تاء الفاعل او نونه **تنبيهان**
الاول لما كانت الافعال تتردد بين الصحة والاعتلال وما يتوسط بينهما من
مضاعف ومهموز وجب تعريف ما اصطلحوا عليه في التسميات **الاول** ا
لصحيح وهو ما خلا من علة وتضعيف وهمز نحو علم **الثاني** المهموز وهو ما
كانت الهمزة كاهمس له عينا كسال او لاما كقرأ وقيل ان كانت فاء سمي
المهموز فيهما وعينا سمي بر اولاما سمي مهموزا **الثالث** المثال وهو
المعتل الفاء ويسمى مثلا لانه مماثل للصحيح في جيء على فعل وفعل و

ونبهت في الحل على انه
لما كان للرباعي وزن واحد
وللثلاثي ثلاثة وانه لما تحرر
(ما بنية) في عنوانه الاوزان وو
غيرها اما ابنية فعل المضمو
م العين نحو عذب الماء
وحرث وكرم الرجل وشرف
وحسن ولا يكون الا لازما
وقد اوردت معظم سواده
واما ابنية

بسم صلى على الحبيب محمد

ويفعل فعو وعد ويبس وييئس الرابع الاجوف وهو المعتل العين ويسمى اجوفا لعدم استعماله من اعتلال الجوف لان اعتلاله في جوفه وهو الخوف والبيع وهذا النوع لا بد فيه ان تكون عينه مفتوحة كباع او مكسورة كهاب او مضمومة كما قيل طال الرجل حسنت خلقه والنبي في كلام العرب فعل في لغة العرب مضموم العين الخامس اللفيف وهو ما اشتمل على حرفين معتلين وعلى ضربين مقرون كطوى ويروى ومفروق كوفى ووقى ويسمى بذلك لالتفافه الاخر على حرفي علة السادس المنقوص وهو معتل اللام ويسمى ناقصا لنقصانه في الامر والجزم نحو غزا يغزو ورمى يرمي وسعى يسعى السابع المضعف اي ذي التضعيف وهو الذي عينه ولامه من جنس واحد هذه الانواع يجمعها

. جميع ضروب الفعل تنحصر اجمعا . فيما انا مجيب من النظم واطلب
. صحيح ومهموز مثال واجوف . لفيف ومنقوص ومضعف اثبتها معاقبا

واقتصر على الناس على سبعة وقولنا

علمنا ان اول وعد وباع . ورمى ورد القديمة منتصب

التنبيه كلام الناظم حيث الكسر في الاوزان الا ربعة وان حذف الهمزة المعنى للمفعول ليعتمد من اصول الا بنية اعلال الامر والمحرج اليه بان تحوا الضرب ماخوذ من ضرب باتفاق البصريين والكوفيين العين به لغير كسرة جيد باعلى ما ذكره سيبويه اسم مع الفتح ان تقول ليس الا بنا وراد اعراب واما فعل مثل يشم بالحكم عندها لسيبويه والفارسي والمبرد وبعض الكوفيين انه اصل بمكان ينبغ ذكره الان يقال مطلب الكلام المنصف عليه وقد حكت الكوفيين انه اجيز قوله ريد يقال برد العلاء ابن عقوب مسموع اف قوله ولا يكون الا لازما عليه وهو انه لما كان موضوعا الافعال الطبائع اللازمة لم يجعلها الزموه الضم لانه لا يجعل الا افعال اللازمة

سئ ٥

وبرت والكرم الرجل وشرف ومجد ولا يكون الا لازما

مشعر

ابناء اقام لذلك رجم ويقع لنا اسماء او الرضا

شيء او لا خر انه يحصل بانفصال الشعبتين ومحل ان وحدها لم يلاقح تعصيب او تحصيل بالتضعيف جاء في كلمتين قال الخليل قال نحو اجا سيبا ورحيم الدخول في كلا عند الكل جائز ومن كلام شيخنا علي كرم الله وجهه ان بشرا مثله كلح البحر بصفته معنى بلغ بعد الله كما صعق شيء وحسب معنى وسع بعض الاوامر التحويل بالنحو فلت كلا ملاوطلت جملانا عليته في الظهور وسياق كلام الثاني قوله معه معادل قيل فيه قوله واذا اجتمعا كلمة باعتق اعتقد معه معادل وذلك نحو ما يجيء مثال في معاد بعقل وذكر من اللازم في فعل نحو ما يجيء ويجيء مثلا ومن المعتري نحو الا رجيس مثال نحو ما بيت المشاركة من الا منور التلبية قوله قد يشاركه فعل المضموم يعني ان فعل قد يشارك فعل اللازم قال الشيخ هنا وقد يشاركه فعل يعني ان فعل قد يشارك فعل المكسور العين وقال ابو التسهيل وقد يشارك فعل اي ان فعل المكسور قد يشارك فعل المضموم قوله في معنى وقد يشارك فعل في معنى واحد حتى يكون ذلك جزاء الفعل الواحد للمعنى الواحد حتى يكون ذلك الفعل فيه نعتان فعل وفعل لا شتراكهما في الدلالة على النعوت اللازمة قوله وبعد احد عليه في التمثيل به بان بعضا ضد قرب لا يكون الا بالضم واذ كان بمعنى هلاك الا بالكسر وفي التمثيل بهذا صواب لا نسلم بنعتيه في المعنى قوله ونحو به اجل انه جار يصير الى عالم ومنه بحث بما كمم فيه وانه قوله فيكون الفعل مثلثا ومنه كنت انتهى اي بهذا الا بعنان المثلثة المذكورة في المعنى وزيد عليها شيء شتى مشيرا الى كل فعل ساواك من الكلم يعرفها

. خليلي زرنا على عجلة . وقيتم زرنا متى الا كثيرا
. كستني محبتكم خفقا . رضيتم سقاني الى قدر

ايك وانه قد يشاركهما ايضا فعل المفتوح فيكون ذلك الفعل مثلثا نحو والفعل وحرا وحرف البطر والبخل ابراهيم لو حمود الناسه وزيد ابن ملوك وريث ابي محشر وبه وزيد واشرف وزيد وزيد ابن زيد وحتى الغضب والغضاب وعشر ونكد ونكد الماء ونكد الماء عشر وعشر وعشر الماشي وعشي وخش وحشر وعصم وعصم حسني ونعم وخمر بطنه وخمص وخمص جاع ومنه حاء ايضا اسهل والقنط وقنط وقنط وسهل ويسر وسبل وسبل وسحل ضد عالم وعقمت المرأة وعقمت وعقمت لم تحبل وسياتي بالمطلق وغير ذلك

بعل

ومنها ورد معظم سواده واما افعل ابنية المكسور العين نحو فرح وزعب وادعم ونحو فكر وبكي اللازم ونحو ونحو وتبرير وسمع في المعنى وفي الاراده معظم سواده ونبعث على التوحيد يشاري فعل المضموم في فعل واحد فيكون في ذلك الفعل لغتان نحو حب المكان ورحب اي اتسع وحلو الشيء وحلى حلاوته وبعد المكان وبعد بعيد وبعد وبعد عليه الاسم والحمد

وهي خشي • زهد • عضت المرأة • فنك • رفعا به • نكر وجهه • كدر • كمل • مرؤ • خمر • لحنه • رجث • سغل • امر عليهم صار عليهم اميرا • عقد الشيء صار فذا **قوله** وانه ينقسم الى اربعة اقسام اللاتي [illegible] يجعل هذا التقسيم توطية لقول الناظم وادع كسرا لعين مفارع **قوله** الى تعاريف الفعل صوابه الى بعض تعاريف الفعل **قوله** والضم ما جعل اللزوم البيت الضم مفعول مقدم وعامله الزم اي استصحبه ولا تستبدل به غيره ولا يصح رفعه على ان يكون مبتدأ او جملة الزم خبر عنه لان ابه كذلك يلزم عليه محذوران احدهما حذف الضمير العائد من الخبر الى المبتدا ووجهه نزاع والصحيح عدم الجواز اذا كان المبتدا غير كل والجواز يعلله اذا كان [illegible] كل وعلى الكل [illegible] فرابع كل في سورة الحديد والثاني وقوع الخبر جملة طلبية وجبه نزاع [illegible] السيد في حواشي المطول المنع خلافا لما ذكره ابن مالك والرضي تبعه صاحب المطول من الجواز ووقعه **قوله** في المضارع قال ابن العباس متعلق بالفعل ومن فعل حال من المضارع ولا فرق في هذا الضم في المضارع بين ان يكون لفعل لازم الشارح وبين ان يكون تعديا وذلك في المضاعف والمعتل نحو لبثت تلبث اي [illegible] وطال [illegible] فهو يطول اذا الاصل فيها [illegible] فنقلت حركة العين لتدغم ويطول نقلت [illegible] الواو [illegible] المضارع مجرى الماضي في الاعلال وسلكوا بفعل طريقة واحدة لا [illegible] بالمعنى الذي لا يفارق [illegible] اللازمة [illegible] الاعمال متوشي [illegible] وايضا الافعال اللازمة قليلة بالنسبة للمتعدية فلا تنسب خفة لذلك فاعطوها الضم للتعادل **قوله** وافتح موضع الكسر في المثل [illegible] بين كونه متعديا او لازما [illegible] الشارح في المثالين [illegible] او صحيحا او مضاعفا [illegible] مضارع فعل المكسور الفتح لتقع المخالفة بين الماضي والمضارع [illegible] فقصدوا الى المطابقة بين اللفظ والمعنى [illegible] في حركة العين **قوله** على تداخل اللغتين [illegible] **قوله** [illegible] كذلك والتداخل [illegible]

[illegible] ذلك ما لم [illegible] كسرة [illegible] وذلك كعقله يعقله ويعقله [illegible] ثم اشار الناظم الى تعريف الفعل بقوله **وانعم بفعل الذي في المضارع** [illegible] **وابق موضع الكسر في المثل** [illegible] موضع الكسر [illegible] المكسور والمضارع المبني منه [illegible]

الفعل الذي يعمل الكسائي [illegible] شيئين [illegible] بمعنى اللغة [illegible] الا واحدا فلا يتعين التداخل في الفعل اذا كان ذا وجهين في الماضي وجاء مضارعه على مقتضى كل واحد منهما نحو [illegible] مضارعه من باب ضرب وعلم [illegible] بكسر العين [illegible] التداخل [illegible] خلاف [illegible] العين [illegible] مقتضى اخرى [illegible] ذلك استغناء لان صاحب اللغة الاخرى استغنى عن مضارعه [illegible] والفعل به فتوضح [illegible] مفتوح العين [illegible] مكسورها ولم يسمع المضارع الا مضموم العين [illegible] فهو التداخل والاستغناء **قوله** [illegible] منه فعال بالكسر [illegible]
ويجيء كذلك [illegible] بالضم في الماضي والضم [illegible] في المستقبل [illegible] نقصا [illegible] **قوله** • نعم مع حسن [illegible] • [illegible] جاء بالكسر جاء بالضم في الآتي مع شذوذ [illegible]

لا من حيث جاء في ماضيه الفتح كما [illegible] ماضيه الفتح وكذا في مضارعه [illegible] **قوله** [illegible] على ان [illegible] التثنية للفتح والكسر [illegible] الفتح **قوله** [illegible] الكسر [illegible] والمسموع [illegible] علي موضع الكسر ومن احسب حال من الضمير [illegible] احسب ابي من مضارع ما في احسب ومع حال من احسب [illegible] معطوف [illegible] الواو مع معطوف [illegible] بفعول الفناء •
• [illegible] مثلا • [illegible] الود [illegible] الكريم •
[illegible] **قوله** والكسر مع [illegible] المجاز [illegible] الفتح [illegible]

الرابع نعم ينعم [illegible] في الشعر [illegible] وبئس [illegible] اذا ساءت حاله ضرع

ما رجحان لاحد اسمائها على الآخر من هذه الجهة والفالان جميعا
يكون لغة اهل الحجاز [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] على التعيين لانه جرى جميع اللغات [illegible]
[illegible]
قال قال في القاموس [illegible] **فوائد** [illegible]
وعليه [illegible] بالكسر [illegible]
انعم [illegible] في القاموس [illegible] **فوائد**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فوائد** [illegible] في القاموس
[illegible]
[illegible]

[illegible]

فوائد [illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

عن الضبابة . و [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] اجمع [illegible] الافعال واحتجوا عليها [illegible]
قوله [illegible] في القاموس [illegible] افعال من [illegible] الاول [illegible]
من الثاني [illegible] الشرح رحمه الله [illegible] على الناظم بقوله [illegible]
ذي [illegible] من [illegible] بلغ [illegible] والحبلى [illegible]
[illegible] الكسر [illegible] وجد [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الثالث وحصت الحبلى [illegible]
[illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible] على الارض الخامس [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الكسر [illegible] جمع [illegible]
[illegible]
[illegible] جمع [illegible]
[illegible] من الكلمات
[illegible] اعلاما [illegible]
[illegible] والمعنى عليهم [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] والاحل [illegible]
[illegible] الحسنة [illegible]
[illegible]
قوله [illegible]
[illegible] على مذهب
اذ قال في الالفية

اذ قال في الالفية : وربما اعطي لفظ الوصل ما : للوقف
[illegible] على مذهبه **قوله ثم**
[illegible] **قوله** [illegible] حالا
[illegible] حال من الواو
[illegible] حال [illegible] الحال
[illegible] الجمهور [illegible]
بالخلاف [illegible]
في التسهيل حيث قال [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] من باب [illegible]
[illegible]
المحدود اصطلاحا [illegible] الاسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال
في التسهيل [illegible]
[illegible]
[illegible] المصنف [illegible]
الكتاب [illegible] على هذا [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الصواب [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] لا تكون [illegible]

مثال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فيه نظر فقد تبع فيها قاله ابا حيان وهو مردود بان ما جاء من الحلقي مفتوح العين
شعو وضع وود عوبد عم ابا تركه وولغ الكلب هو على تقدير الكسر ولذلك حذفت
الواو والفتح عارض للتخفيف وانما اوجب الكسر في هذا النوع توصلا للتخفيف
الكلمة بحذف واوها فيما انه اذا كسر واعيت بعضه عن المضارع
المفتتح بالياء لتكون الكسرة بين الياء والفتحة [illegible] اجتماع واو
وياء والفتحة [illegible] والعين [illegible] والادغام [illegible]
الياء محففة الوضع لان الواو [illegible] الكسر و[illegible] ياء افتتح
الادغام [illegible] [illegible] اما [illegible]
[illegible] الاعلال [illegible] جمع بين [illegible] الياء والواو والكسرة
لاما [illegible] يجتمع ثلاث [illegible] اذ الكسرة [illegible] الياء [illegible]
اي الحذف وحمل [illegible] الياء [illegible] عليه
التعليل جار على مذهب سيبويه [illegible] المفتوح العين
[illegible] الضم والكسر [illegible] الوجوب [illegible]
للتوصل المذكور [illegible] المضارع [illegible] المفتوح
العين [illegible] الفتح [illegible] الفعل [illegible] العين
[illegible] الفتح [illegible] المبني [illegible] الحلقي
مبنيا على [illegible] قوله [illegible] الفعل
[illegible] الحلقي [illegible]
[illegible]
الحلقي [illegible] قوله [illegible]
[illegible] باب [illegible] بالكسر
عند سيبويه [illegible] وفعل
[illegible] قوله [illegible]
ابي [illegible] مضارع فعل المكسور
العين

العين اذا كانت اللام في العالم وسمي اجي وجبى الخراج جمعه
وعنى في الارض بالمهملة والمعجمة وعنى الاسير [illegible]
[illegible] وعشى الليل بالمعجمة [illegible]
الحلم [illegible] الغدر [illegible] الشيء [illegible] الاكجاه
[illegible] الكسر [illegible] من باب [illegible] الاجي
[illegible] على كل حال [illegible]
[illegible] الشارح [illegible] قوله ابي [illegible]
[illegible] بقوله ابى جبى عشى عنى قلى [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] من باب [illegible] الامويين
[illegible] ابي [illegible] بالمهمل
ابي [illegible] على [illegible]
[illegible] الفتح [illegible] من باب [illegible] قوله [illegible]
[illegible] التسهيل [illegible]
[illegible] مثل [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الحلقي
[illegible] الحلق [illegible]
[illegible] الواو [illegible] العين [illegible] الحلقي [illegible]
[illegible] الفتح مع الحلقي للتخفيف
[illegible] فوائد
[illegible]
[illegible] للمجهول [illegible]
[illegible]
[illegible] الماضي [illegible] اللازم [illegible]
[illegible]

يتجاوز معناه لمحله والبالغة اخصب الحركات وهذا استقووا [illegible]
عنه في الهمزة اشتغلها والكسر [illegible] عطى [illegible]
الفتح التشغيل وعكس الاول نوع التشغيل الكسر الخبيب [illegible]
قوله واللازم فاعل بفعل مفتوح [illegible] على ان [illegible]
كاينة للفاعل عن الفعل ويصح ان يكون [illegible] فاعل بفعل [illegible]
يعسر كاحتمل ولد بلى ان يجي [illegible] الغر والمسموع [illegible]
لا ان [illegible] المسموع [illegible] التشويع لانا نقول [illegible] التنويع المسموع
[illegible] يكون [illegible] الخبر [illegible] يكون [illegible] الانواع [illegible]
[illegible] مسموع لا ما اذا كان المبتدا نوعا من [illegible]
كما يوجب التشاكل ويحتمل ان تكون [illegible] فيكون [illegible]
[illegible] واد [illegible] **قوله فجم** [illegible] النفل [illegible]
والمطرب [illegible] لاجمال **قوله** [illegible] الكسر والاول
جعل حبيبا [illegible] والنعب [illegible] لان المقصود [illegible]
[illegible] والنقل [illegible] من الفاعل [illegible] واما كان [illegible]
[illegible] جعل الحال [illegible] من المبتدا **والمعنى** [illegible]
ان [illegible] الفعل [illegible] صاحب النعت [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] البداء وفتح البا [illegible]
وحكى [illegible] كما نقل عليه [illegible] والمحكاني وعليه
[illegible] رجاء [illegible] عطارد [illegible] يحببكم الله وبعي [illegible]
[illegible] على [illegible]
ابن عطية [illegible] العطاردي يحببكم بفتح البا و[illegible] الموحدة [illegible]
[illegible] تنقل [illegible] لاحتمال ان يكون [illegible]
[illegible] حبيبي [illegible] الفتح [illegible]
للمضارع والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والفعل [illegible]
[illegible] اسم المفعول والحب [illegible] والمحبة

اي ضبطه معدى الثلاثي وبعل المفتوح [illegible] الجبل [illegible] باللجم [illegible] وصب الماء [illegible] وهذا [illegible] معظم [illegible] وبياة ما [illegible] وهذا بعد القياس في الثلاثي وبعل المفتوح [illegible] اللازم [illegible] مكسورا او معداه مضموما [illegible] ذلك [illegible] عليها [illegible]
ذا كسر كما لازم ذا ضم [illegible]
ابي [illegible] المعدى مكسورا كما ندري واللازم ذا ضم [illegible] عن العرب [illegible] عنهم [illegible] المعدى وذا كسر [illegible] منه وما المصدر [illegible] المجرور [illegible] واللازم [illegible] ان [illegible] على [illegible] فيه الشذوذ [illegible] مع الشذوذ اما الاول من المعدى [illegible]

ما اشار اليه بقوله **هذا والنعم بكسر حبب** اي بالاول من المعدى بالكسر [illegible] واحد
[illegible] وكسر [illegible] لغة [illegible] بضمها

والمحبة مصدران **قوله** [illegible] حبك [illegible]
[illegible] احدى [illegible] كما [illegible]
[illegible] وجب ان [illegible]
[illegible] يلبس حنثا [illegible]
[illegible] الا اذا [illegible]
[illegible] الناظم [illegible] الوزن [illegible]
الوصل [illegible]
[illegible]
بقوله [illegible] مطلح [illegible]
[illegible] من جواب [illegible]
قوله [illegible] الناظم [illegible]
[illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
قوله [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] المتعدي [illegible]
[illegible] اللازم [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الناظم به
[illegible] بمعنى [illegible]
على القياس **قوله** [illegible] الجيد [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] واللام [illegible] بلازم

قوله

[illegible]

واما ما جاء ضم على [illegible] ما اشار اليه بقوله [illegible] [illegible] ابي واحفظ ما جاء [illegible] منه وذلك خمسة افعال الاول [illegible] واحل [illegible] الكلب [illegible] الثاني [illegible] الثالث علم [illegible] علم [illegible] والعلل [illegible] الرابع [illegible] الخامس [illegible] على وجه [illegible]

قوله اربعة افعال قد نظمها رحمه الله منذ بالبيان اكلام الناظم فقال
ومثل هو بينت شيء وكذا ء كذا قد رمة اي اصلح الجملة الاول نث الخبر بتشه
بالنون وبشه اجتشاء التاني شيء راسه جرحه الثالث اضه الوكي الجاه اليه الرابع
رمه اصلحه قول الناظم واقمس مع الزوم مفعول اقمس محذوف اي العين و
الجار والمجرور حال من المفعول المحذوف اي مستقرة في امرته يقال امرته جاوزه و
التقييد بالجار غير ظاهر فقد ذكر صاحب القاموس في ضد لغة انه من باب نصر فيكون
الضم فيه على غير قياس فلا يفيد التقييد كذا لابن عبد السلام وبه تعلم ما في المكلاة
من انه لا يرد عليه مرمن الراي ضد الصلاة كما قال ابن العباس لان هذا فعل بنا
لكسير وفي الحديث بل ذيلها ميرة على او لباس ولا تخلو لهم والكلام و فعل بالفتح قو
له جل القوم عن المنزل اي فارقوه وفي القاموس وجلوا عن مكانهم يجلو بجلو الاجلو
فهو على القياس عكسه فيحتمل ان يكون ذا وجهين على قوله فيهما قوله مثل جلوا
عند مجمعا يعني ان مراد الناظم بقوله مثل جلا ان جلا الذي الكلام فيه هو الذي
بمعنى جلا المجمع المحتمل قوله يجلون جلاء وهو بسكون الجيم يقال جلاء
يجلوا كيل يكيل بيلوا فهو واوي اللام قوله احتراز عن جل قدره واحلا مرلا معه
وهذا بل وكذا احترز عن جل الرجل اسن وكبر وعن جل البعير التقط الجل بتثليث
الجيم وهو البعر الا ان جلا غير صريح في المراد اذ من معاني جلا انكشف يقال جلا
الخبر انكشف ووضح ومن معانيه جلا بتكويه الغلاء جلو فال وجل اي رحلا الى
ان ابين قوله واض شعاعها على الارض اي طلعت وواضح اي انتشر شعاعها عند
الطلوع واشا ذن قال الشاعر صورة الشمس على صورتها كلما تغرب شمس
او تذر ويقال اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد كلما ذر شارق وتمع بارق
قوله وقد يقال ... اي با بدال الهمزة هاء قوله لهج به اي بالامر وفي الغرى و
لقد ... به وهو بها وفيه بالجار ... نحو هم خشا شن الارض على وجهه
بهم دب فهو على ... ومنه الهامة ... الامراح ... لانه متعد قوله غرو عليه
اي وعشي به قوله وبالضم لا غير الصواب ان لو قال فبالضم على القياس يكون

قوله مناسبا للتعليل بقوله لتحج بهما قوله نبع الماء لا مفهوم للماء وكذا
الدمع وغيره وظاهره صنيع القاموس انه على القياس قوله احترازا عما على الحم
الحبرة اي والحم اي جعله في اماد الحار والجمر النضج والظاهر انه لم يحترز عن
هذا لان هذا استغنى كما صرح به الشارح بل احترز عن ملكهم وجعلا ومل من حكم
... ومل منه ضجر وانه من باب فرح بكسر العين قوله وال المعاوض حالم ير د
به معان الى المعتنين لا كسر ما خرج عن القياس منها وقد ذكر في القاموس لا
لمعاني كثيرة وجعل لا بمعنى لمع د او جهين والذي بمعنى مرخ على القيا
س قوله يقال ال السيف الذي في القاموس ومثله في المكلاة وال اللون يئول الا
والا صعابرة و قال وال سيفه رد به ليا خذه وظاهر ان هذا ليس مما
نحن فيه لان الكلام في اللازم وهذا متعد وايضا المعروف ان سيفه لا ال والله اعلم
قوله يولد البيلا اذا صرخ اي ورفع صوته ظار عاما اجل الم مرضا او جرح او نحو ذلك
قال ابن حيادة ... وقوله البد ما ... بجوامعا له بحر ... العيون البيل
قوله من وجهين احدهما ان الا ... كان حقها ان يذكر مع ما فيه وجهان مما
سبق في وضحا اليمين فيه الا الكسر على القياس وكان حقه ان لا يذكره فقد خالع
لنقل ووضع الشيء في غير محله قوله احترازا عن شد المتاع الصواب ان عرا و
كلامه يحتمل ان يكون بمعنى جاوزا وظلم او وثب فيكون احترازا عن شد النهار
ارتفع وكذا النار وشد على قرنه في الحرب فقد حمل فهو على القياس واما شد البناء
ع متعدد وتقدم فيه وجهان قوله شق عليه الامر اي صعب عليه وهو مضموم
الشارح اه وافتتح المصنف والبيها على هذا المعنى وزاد ابن العباس و
المكلاة وشق بصر الميت نظر الى الشيء لا يرتد اليه طرفه وشق عمود ا
لصبح لاح وزاد في القاموس معاني اخر وظاهر اطلاق الناظم ان جميعها بالضم
قوله خش في الشيء دخل فيه مثله خش الشيء في غيره دخل فيه وخش السماء
جاء بمطر قليل قوله احترازا من غل المتاع يوخذ منه ان قول الناظم في ... خلاف
تقصير لحل فقط وهو الصواب خلافا للبعادي لان الغالب فيه يذكره للتعصير

ان يكون تغيية او لم يذكر ولو خفش محتمل الى الظاهر انه لم يحترز عن غير المتاع كما
للشارح لانه متعد بل احترز مما غلى الماء و بين الاشجار جرى و غلى صدره يغلي با
لكسر ضغنا و حقدا و غلى الاديم في الدبغ فسد فيه الكسر ايضا قوله فنش فوق بقا
ل فنش الفوق حين ابعد هزال وفنش الفوق انطلقوا متعجبين واقتصر الشارح وغيره
من الشراح على المعنى الاول وكلام الناظم يحتمل كلا من المعنيين ولعله قيده
بفوق احترازا عن فنش الرجل اكل من ها هنا وها هنا وليس مرادا عليه ما على البحر
الجواد وفنش النبات يبس انكر القاموس قوله جن عليه الليل يقال جن عليه
الليل وجنه الليل اي سترة لازما ومتعديا في الفرع لازمه اي بحث المتعدي قوله ورشا
المزن وهو السحاب الابيض والواحدة مزنة والتقييد بالمزن كالفوق لانه يقال رشت
المزنة امطرت قليلا فقول الشارح اي امطر باء يزيد قليلا ورشت الكف ترشد كذلك
ورشت العين قوله اي راث اي من الروث لا من الريث يقال راث يريث ريثا ابطا وا
وذ زبله الدابة من كل ذي حافر والبعر للابل ولكل ذي ظلف غير البقر والخثي بالخاء
المعجمة المكسورة للبقر والفيل والعذرة للانسان وكذا الرجيع والذرق للطير وا
لونيم للذباب وقصره به احترازا عن ثلث عن ثلث الفوق ذهب عزهم وملكهم ومن ثل الما
ء اذا اخرجت في البيعا واما ثل التراب وثل الماء عن سقهم اهلكهم فمن المتعدي خلافا
للشارح قوله اذا اطلع الكمامة جمع كم بكسر الكاف وهو وعاء الطلع ووعاء النور قو
له عست نافة يحتمل ان يكون الاسناد الى النافة لقصد التقييد فيه دون غيره
بمعنيين وهما عست النافة رعت وحدها او عست النافة لا تدر حتى تباعد
لنا سوقوله ثم بقلا لا يتبع واحد المعنيين ويكون احترز عن عس الرجل
عسا طاف بليل وعن عس خبره ابطا ويحتمل ان يكون الاسناد للنافة ليس قيدا
او انما هو محض مثال وهو الظاهر من حال صنيع الكلام حيث قال وكذا خبر فلان
ابطا وظاهر القاموس ان القياس في الجميع بالكسر قوله واصلة المد هذا هو الظاهر و
يحتمل ان يكون مقصورا وهو الحشيش الرطب واصلة خلاه ومنه اخذت الخلاة
لان الخلا يجعل فيها للعلف والباء ظرفية في الوجهين قوله فعدي للضرورة فيه
ما تقدم

الثاسع عشر فنش الفوق بالفاء والشين المعجمة يفنشون فنشوا شاحد
حسنة حالهم بعد بوس
العشرون جن عليه الليل يجن جنا اي الحادي
والعشرون رش المزن
وهو السحاب يرش رشا
اي امطر الثاني والعشرون
طش المزن ايضا يطش
طشا امطر مطرا ضعيفا
دون الرش كذا في الناظم
وهو القاموس والصحاح انه
بالكسر على القياس الى
نبه على شذوذ كالعادة
وفي القاموس طشت العا
ء تطش وتطش
الثالث والعشرون شل
الجبران مثل ايراث
[illegible]
بثلة ثلا الحصبة [illegible]
نبه على ان اصله ثلثا
يعد [illegible]
القاعدات وقياسه
يعد بالكسر لانه [illegible]
مراد يجن الرابع والعشرون طل دمه يطل ابطاع هدم [illegible] والكثر [illegible] دم بالبناء للمفعول فهو
مطلول الخامس والعشرون خب الحصان يخب خبا اسرع في السير وكذا خب النبات يخب خبيبا اي طال بسرعة
مفعول ونبت معطوف على الحصان ولم يكمل معه [illegible] السادس والعشرون كم النخل بكم اي اطلع الكمامة
وهو الخيف السابع والعشرون عست النافة بالمهملتين تعس اي رعت وحدها ولذا مثال يحتاج
ابو حال واصلة المد قصر للضرورة

ما تقدم في العضلا قوله مثل عست الذي في البرماوي عست اذا رعت وحدها ليلا
وفست اذا رعت وحدها نهارا فليس مثله من كل وجه والحاصل ان هذا يحتمل
ان يكون التشبيه في الخروج عن القياس فقط ويحتمل ان يكون فيه وفي التقييد
بالخلاء وهو الظاهر وذكر ثمانية عشر فعلا تلحق بها فقد نظمها
رحمه الله مذيلا بها لكلام الناظم فقال ثم كذا ومع ثمانية عشر تمم بها
يعش ثم وسج اي سعال سعت وادو وحد عن حصر ولحقت نافة كف شف
طم فجعلا وجا جد وعك اليوم غم وامت اما احتاج عنه معرضا كما
ومما منه اليه بقرابة فعقوبها مكوشا وثج الماء سال وسج بطيفه رق الفار
جمنة ايضا بطعه واح وسعت الجراد نعرز ذنبها للتبيض واح البعير هدر
والنافة حنت وحج عليه يحد غضب وعن الطين طاح وحش الحمار حملها بالم
اذا م اذنيه وحرك ولحقت النافة بذنبها الصفة بيضعد يعها وكف بجرم عيني
وشف بقر الميت تبع روحه وبغا في كلامه بقافا اكثر وك الرجل ايا هو وعك
يومنا اشتد حره مع سكون ريحه وامت المراة امومة صارت اما وغم يومنا اشتد
حره وحد عنه يحد اي صد واعرض قول الناظم وفي وجهي الزوجه مفعول حد
جف نوقه للاضافة وصد مفاد اليه قوله وبهاء في اذا فهو مكة منه يصدون
قال الجعبري وجه كسر يصدون جعله من صد يصد كيد يكد يجد ضجر وتخط و
وجه ضمه جعله من صد يصد كمد يمد اعرض وقال الزجاج والفراء هما لغتان
بمعنى ضج يضجون بمعنى يضحكون فان قلت السبعة لا يقع فيها شذ
ذ قلت لا يعتنون بالشذ وذهنا الشذ وذوي الاستعمال وانما مرادهم
الخروج عن القياس وان كان اكثر من القياس ومنزج اعتبه قوله حز الحلا ليه
التقييد بالكلا غير بين وكذا خرج الماء صوت والريح هبت وكذا العقاب وخر
فلان سقط من علو الى اسفل وفيه اشار الشارح الى ذلك بقوله وكذا خر
ساجدا وعليه جاز قال الشيخ وكاه ابن والكسر في مضارع اجمع وعليه ا
جمع القراء في قوله تعالى ويخرون للاذقان وفي خارج السبع يخرون بالفتح

الثامن والعشرون فست
النافة بالفاء والسين
المهملة تفس مثل عست
المعنى الا انه اكثرا بعستا
بعين ثمانية وعشرون فعلا
شرك بالكسر من القاعد
الاول وسبق انه اشفاه
عليها بثلاثة مصعب وبراك
واب وطب ونضب
النشاد بها وذكرت في الشرح
منها ثمانية عشر فعلا تلحق
بها والتي نبهت عليه
الحلاجل الفوم [illegible]
وبحث الربح وذرت اشمس
وسج المطر وحشي وحن
عليه ابيل ورش المزن وثل
ابراث وكم النخل التعم
باستصحب [illegible]
التراكيب واما قولهم
[illegible]
من القاعد اللازم ومرما
جاء منه الوجهان باتفاق
اليه بقوله وفي وجهي صد
اي ومع ذلك حدث وزن فعد
وعلت وطن ودرت
جم شب حصان عن بحث
وشذ فيها ابي نقلا

وشطت الدار بعدت يطرد نهارا في الثلاث مر بمعلق اي واسقط الوجهين البيان في هذا الفعال المذكورة وهي ثمانية
عشر فعلا الاول صد عن الشي يصد ويصد صدودا اعرض وكذا صد يصد ضجر بالفاء المعجمة وبالجيم وبالكسر على القيا
س والضم شاذ ومتعارف في اذا قومك منه يصدون واما صدته عن كذا اي صرفته ومنعته فبالضم لانه متعد وعوا صد عنه
الثاني اث الشجر والشعر بالمثلثة يوثوثا اي كثروا التف بعضه الثالث خر اهله اي الجيم [illegible] ويخرانه سقط
من علو الى اسفل وكذا خر ساجدا

بالدمع

قوله وحذف الهاء اسنده الى ضمير الغائبة استغنى بما حدث على الاصل اي غضبت
عليه فانه مما جاء بالضم شذ وذا وهذا مما يبقى عليه قاله ابن العباس وبحث
فيه ابن عبد السلام بان ظاهر القاموس يقتضي ترك التقييد قوله ترثث الغين
هذا اللفظ مشترك فيحتمل ان يكون المراد عين الماء والعين الباصرة يقال ترثث
العين بلا ابع عن معها ولا معهود للعين وكذا السحاب وهو سحاب يمطر
فايام لا يقلع بلا من قبل قبلة العراق وبهذا فسر في قول عنترة
جادت عليه كل عين ثرة فتركن كل حديقة كالدرهم قوله جد من عملا
جمع فاعل والمعنى ان من عمل الشيء وقصد اليه وعزم قبل ذلك عليه
واحترز به من جد الثوب فذ يلى فان مضارعه بالكسر كما في القاموس واما
جد في الامر ضد هزل فلم يحترز عنه خلافا للمكلاتي لانه ذو وجهين كما في القا
موس وهو داخل في قول الناظم من عملا لان غير الهازل يجتهد في عمله قو
له وكذا ترث يجماي طارت عند القطع او الحق عوما كان مريا فالتقييد بالنواة
غير بين قوله ترت النواة التقييد بالنواة ايضا غير بين فانه يقال ترت اليد
والنواة والحصو ما كان سقط وكذا اثر النبات والنظر ربما بنا كما في القاموس
خلافا للمكلاتي ومتبوعه فيهما قوله كثرت اي معنى واستعمالا قوله در
ت باللبن اي جاد ذنبه يقال درت الناقة بالدال المهملة جرى لبنها وظاهر
القاموس انه على القياس وكلهم خصوه بك باللبن وفي ابن القطاع ودر الماء
وكل جار وكل غزاك لين قوله جم فيدة الشارح بالاسناد للماء احترازا عن
جم الفرس ترك الضراب وزكوه فيتركب من قطوجم العظم كثر لحمه وجم الامر
دنى فكلها على القياس واطلاق المصنف غير ظاهر قوله شب الحصان اي ا
لذكر من الخيل والشب هو ان يرفع يديه ويقع على رجليه وهو مكروه في ا
لخيل واسنده الى الحصان ليخرج شب الغلام كما في الشارح قوله اي عرض
بمعنى ظهر قوله فوله بالمهملة وبالمعجمة اي بحث لاكن ذكر ابن العباس
ان مضارع هذا لم يجئ الا على القياس ومثله في المكلاتي قوله نعقت بها

شرح ... جمع ... جنتهم ... وقد ... بعيها معنى جمع
... بشبق ويشب ... بالكسر وشبيبا مرح ولعب واما شب الغلام يشب شبابا
... الحصان الثلاثة عشر ... يعنا ويعن عنا وعنيا وعننا محركا ا ...
... بالمهملة والمعجمة ابطانه وفي نعقت بعيها وصوتت

بعيها وصوتت اي واصابع الجليفة في نومه فعلى القياس خلافا لطلاق الناظم
قوله في شمع اي بخلا اقتصر الناظم على تفسير الشيخ بالبخل تبعا وفي القاموس
الشح مثلث البخل والحرص فيحتمل ان تكون الواو للمعية فيكون كقول ابن
العباس والمكلاتي بخل مع حرص وهذا الظاهر ويحتمل انه يريد تفسيرا تارة
بهذا وتارة بهذا كقولهم العداب الاب واب الام وعلى هذا فلا ورد على الناظم
لانه فسره باحد معنييه قوله شطت الدار اي بعدت احترز مما شطه عليه في حكمه
جار فانه على القياس ولعل الدار خرج مخرج الغالب قوله حر نهار اسنده الى النهار احتر
ازا عن حر المملوك عتق والرجل عطش قوله وقد ذكر في الشرح ثمانية افعال
نظمها رحمه الله بقوله وفي مثل صد وجهين ثمانية شرت وشت واقي
الغدر حينا علاه في النهار واحتت نافر وكذا وزن الجراد وكع خل اي هزل
وهي عرت الابل بمهملتين نفطت وشت الامر افترق وادت الغدر سمع لغليانها
صوت وفي النحل ركز واحتت النافرة بالصاد المهملة اي اشتد لحمها وززت
الجرادة بتعديم الزاي غرزت ذنبها في الارض لتبيض وكع عن الامر جبن وخل لحمه
هزل قوله واوردت امثلة من مفاعع فعل المكسور وانما نبه عليه لان الكلا
م انما هو في المفاعع وفعل المضموم لم يرد في مفاععه الالبب على الصحيح ورد
مفاعفا ولم يتبع الناظم التنبيه عليه لان مضارعه مفتوح ابدا الا ما كان او
متعديا وانما نبه عليه هنا الشارح لانه ربما يلتبس مضارعه بمضارع فعل
المفتوح لفساد ماضيها في اللغة فيحتاج الى معرفة الماضي بالنقل عن العرب فنبه
الشارح على ذلك وقد اشرت نظما الى الافعال المسموعة في ذلك باول كلمة
كلمة الفعل من تلك الافعال واعتبرت حرف القطع مستقلا بمنزلة كلمة
فقلت كفى شر وقد قصد شريف قدر وغلا فذ باب ما لان
هلهل طبيب ضرع الف خفا فقير جفاء فخ بذ فيه تنبيها وهي على
الترتيب كل شيء بفعل كذا وشر رأى تكبر وسعف الدواء بسعه وشلت يده
وفرطلكان بفر وكذا اقرت عينه وود يود وغر بالطعام بغص ومص يمص وفج

ولعل ... ولد ... وكذا ... ولد ... تقر ... ويشير لغير بالفتح
... الغلاط يغص وكذا اغص المجلس باهله ... وعض عليه باضراسه
... ولك نهارا ... ما ... ضحم ... ولسم الجنة يشمها ... بالفتح يفي بعل ...
... ما ضمه بيشتمها في فعل المفتوح ... ما اشاه الفعل الرباعي ...
كلها

صوته يبح ومن يمض وليح الخصومة يلج وهشّ له يهش وهل يهل بخير وكب يكب جار الحبيب وشقّ بالشيء يشق وعض يعض ولذ الشيء يلذ لذاذة وخب الرجل يخب وخبّ وحل يحل أي خادع وطل الرجل يطل جار وطأ وصب يصب فهو صب أي عاشق وجمّت الشاة تجم جاءت جماء لا قرن لها ومن طعم الشيء يمر وبدّ يبد بدادة صار حاله وبرّ يبر يمينه وبش يبش وحضر بالضم يحضر على كلا حسن **قوله** بالإيات متعلقا بيظهر أي الرجوع إلى بيان عين الفعل أي في الم في عند الإسناد للضمير **قوله الناظم** والشكار عن جعلت الجار والمجرور نعت للنظا وحال وليست الحال لما المبتدا بل من الضمير المستتر في صلة أل أي والذي الاسم حال كونه مأخوذا من مصدر جعلت ثم أن الناظم أوقع الظاهر موضع الضمير لأن سياق الكلام إنما هو في جعل المفتوح **قوله** وجاء به خبر أي الفعل ونائبه الذي هو الجار والمجرور وجملة في موضع الخبر وهي حينئذ سادة مسد جزاء الشرط قال في التسهيل وقد يسد مسد الجزاء خبر ما قبل الشرط كقوله تعالى وإنا إن شاء الله لمهتدون وهذا الإعراب الذي أعرب به الشارح غير متعين بل يحتمل أن يجعل جواب الشرط وإن كان مرفوعا لقول ابن مالك وبعد ماض رفعك الجزا حسن وجوابه خبر المبتدا **قوله** المستتر فيه فلم فهو غير جواب إذا لا استتار **قوله** وعينا مفعوله الثاني أي وصفة له وعليه فبين البيتين تضمين قبيح بين **قوله** مضموم عين أي النتهو الضم فيه عينه أولامه واو لقيم فوايين بنات الواو وبين بنات الياء وجملة التي مولة البارين العين واللام الكسر التي هو له واو فيها الفرح على البيان وطلبا للجمع بحسب الإمكان **قوله** وقد أورد معظم مواده فقد ذكر من ذلك مائة وبضعة وأربعين ومنها قال يقول وقام يقوم وباء يبوء وباح يبوح وآب يؤوب ونحو ذلك وتاب يتوب بالى غير ذلك **قوله** لأن الخبر يقال منه مفتوحا كذا قال الأعلام فيه أيضا فلا وباح المسك يبوح بهذا أصل جاء بلغتين يقال جاح المسك يبوح ويبيح فمن قال يبوح بالضم فهو واوي وبهذا الاعتبار مثل به الشارح ومن قال يبيح بالكسر

الصواب عدم اشتراط ذلك لأن الخبر يقال منه مفتوحا لك مضمومة كلها كسماء [illegible] بوح وباح المسك يبوح وطام أيضا بضم وطام الحق يطوم وماه يموه نطقا ومثال ما [illegible] وجلا السيف يجلوه صقلا وحلا الشراب يحلو وحلا المكان يحلو

[illegible]

بالكسر فهو عنده يأبى **قوله** معظم مواده كما أيضا ذكر من ذلك اثنين وستين مثالا ومنها دعا يدعو وعدا يعدو وحبا يحبو وغزا يغزو وخبت النار تخبو وسكنت وسما يسمو وحدا يحدو **قوله** يوجد في غالب حلفي العين منه مضموما وحكى العلامة في ذلك احدى وأربعين بعلا ويبعد أن يكون ما جاء منه مضموما على غير قياس مع كثرته لأن تعليق الحكم بالأغلب أولى ولا يعلق الحكم بالأقل فيجب عدم أنه على القياس ويدعى في الغالب الأكثر أنه خارج عن القياس والسبب الداعي لذلك **قوله** وجاء في أفعال منه بالضم والفتح كما مضى إليه إلخ في عند العلماء أن الوجهين إنما جاءا في كلمة واحدة وهي نعى الشيء ينعوه مهملة فعلت **قوله** وحكى الكتاب سيلة أن مضارع هذا مثلث فليس هو من هذا القبيل **قوله** ثم وهذا الحكم قد يدل في نوع غير واحد على أنه يطرد في نوع فعل المغالبة من كل فعل ثلاثي تام متصرف وظاهر كلام ابن عصفور أنه خاص بفعل المفتوح أي ما باب استثناء عنه إلا منه ومعنى المغالبة هو أن تشارك غيرك في معنى فيطلب كل واحد منكما على الآخر ويستبد بالمعنى دونه فيجد لنفسه بصيغة ثلاثي مفتوح العين نحو كارمني أي شاركني في الكرم بأن أخذ في طرف منه وأخذ بطرف الآخر فكأنه يبيننا إذ غلبته فيه أي فكان من خصال الأكثر منا على أخبر في نفسك فعلته كرمته أي غلبته في ذلك وتقول سابقني فسبقته فأنا أسبقه أي فاخرني في السبق فجئته أي فخرته فيه وحكمته وجوب الضم في هذا النوع المناسبة لأن الغلبة فيها استيلاء ولما كان اللفظ يدل عليها ضم لمناسبة اللفظ المعنى في عبارة لما كان به هذا الفعل يدل على القهر والقوة أعطي مضارعه الضم الذي هو أقوى الحركات وفي هذا البيت أيضا تضمين قبيح **قوله** ومثله قال الذي يشير إلى أن مراد الناظم بقوله ما كان بإحدى اللام وما كان من نوع من دواعي الكسر ما كان فيه موجب الكسر تعين كسر مضارعه نحو قال الذي فعليته فأنا أقليه أي غلبته في القلاء وهو البغض وأعلى موعدته فأنا أعده وبايعني

العين وكونه بابه واوا وعينه أو لامه ياء كما سبق ومثال ما دل على غلبة الفاخر وما بعد [illegible] وطاردته فضربته فأنا أضربه وخاصمته فخصمته فأنا أخصمه وهكذا في مضارعه مكسورا [illegible] قلت صيغة فيتبعه وضربه يضربه وخصمه يخصمه لغير المغالبة الكسر على حاله ومثال ما [illegible] واعدته والبايعة ورماه ومثله قاله فأنا أقليه والقلي بالكسر البغض وقد مثل به الناظم فيما [illegible] النحو

[illegible]

فبعثه فأنا أبيح واعتمد الناظم في هذا اللغة البادية ولم يتعقل من لغة الواو
لغلتهما قوله لبذ بتشديد الذال المعجمة وهو مصدر بذه غلبه وفعال
بضم الميم مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله وهو اسم فاعل من فاعل
بمعنى مغالب في الجري وفي نسخة لما سبح اسم فاعل من أبدى الضمير وفا
خر عليه مفتوح الميم ممنوع من الصرف جمع مفخر بفتح الميم والخاء وفتح نفخ
الخصلة التي يفتخر بها قوله وفتح ماض حلقا أشار إلى فيما كان لهذا النوع
وهو الدال على المغالبة المفاخرة وإن شرطه عند الكسائي أن لا يكون حرف الحلق غير أوله و
الأثر الحلقي مراد الناظم بهذا النوع الذي ضم واجب وهو الثاني من موجب
كسر أما ما فيه موجب فهو مواضع الهمز وكان الناظم حذف فيه وليس لذا
النوع انكسار العين من الأوائل الأوائل قوله وعند الكسائي أن حرف الحلق
الحلقي يجوز لا موجب فقد اختلف البصريون في الفعل عنه فإن كان يرى الجواز
ولا دعليه أن أبا زيد حكى شاعرني فشعرته فأنا أشعره وفاخرني فخرته فأنا
أفخره بالفتح فيهما لأن الجوهري حكى وأضاف في ضافته فأنا أوضاه بالفتح قال
وذلك للحلقي وإن يرى العجوبه ورد عليه حكاية أبي زيد الخ وقد نقل عن العرب
حكاية أبي زيد بالفتح كما قال الكسائي وقد نقل الجمهور على ذلك وذكره حكاه
الجوهري وظاهر النظم أن الكسائي يقول بالفتح وإن سمع فيه الخ قياسا
على غير باب المغالبة قوله ولأنه قد سمع الفتح في أفعال منه إلى آخره
ضافه فأنا أضاه بالفتح قوله ثم في غير هذا الذي الحلقي المراد بغير هذا
جميع ما تقدم من أنواع مضارع فعل المفتوح الخصوص باب المغالبة كما عنه
الشارح ومثله للكلام لأن الحلقي لا تأثير له في الواوي العين والأجوف
واويا أو يائيا والناقص بقسميه كما تقدم للشارح فيلزم عليه أنه كان
من حقه أن يستثنيها فإن قلت من جملة ما تقدم المضا
ع وقد استثناه بقوله إن لم يضاعف فيكون ذلك إذا قلت إنما
نص على المضاعف اعتناء بشأنه والرد على من نسب الخ من تأثير الحلقي في
المضاعف

وفي بعض النسخ لما لبذ مبالغ بشد
الذال المعجمة وهو بمعنى الغلبة فيقال
بذه يبذه أي غلبه وهو دال على المقصود
من قوله لما يدل على فخر إشارة
بقوله وفي ماض حلقا غير أوله
من الكسائي ذا الشرع قد صححا
لا أثر لحرف الحلق عند الجمهور وبين
النوع أي الدال على المغالبة بعض ما كان
غير أوله أو لامه حرف حلقه
كشاعرني فشعرته فأنا أشعره [illegible]
[illegible]
الكسائي [illegible]
يجب [illegible]
ولأنه قد سمع الفتح في أفعال منه وهل
الجمهور ما سمع من الشرود [illegible]
العموم يختص مذهب الكسائي وقوله
في [illegible]
وما سمع [illegible] غير أوله
حلقه [illegible]
وفي الفعل [illegible]
[illegible]
وأما [illegible]
[illegible]
في غير هذا الذي

في المضاعف قوله الحلقي الذي فيه للعهد والمعهود حلقي العين واللام المذكو
ر في قوله وفتح ماض حلقا لأن هذا يضعف كون ذا إشارة لأنه لا يوصف إلا
بمدخول أل الجنسية وهذا على نسخة لذا باللام الجارة الداخلة على اسم الإشارة و
في بعض النسخ لذي بمعنى صاحب واللام جارة وفي كثير من النسخ كذي بالكاف
وإذا لم يؤثر الحلقي في العين لكونها تسكن في المضارع فيضعف العلة ولم يعين
الناظم الحروف الحلقية لشهرتها عند المتعلمين في ابتداء التعليم وقد جمع
جمعها بعضهم بقوله حاء وخاء ثم هاء وهمزة وعين وغين أحرف
الحلق فجتلاه وبعضهم جمعها في أوائل كلمات هذا البيت أخي هاك علما
غليلي فحجبت سيف غليلي قوله فقط أشح إذ ليس فيه النقل دل فإن حرف الحلق
ثقيل والفتح خفيف فجمع بينهما التخفيف الملائمة ونحو لذا أشح يوزن أن الفتح
الحلقي غير مقيس لأن القياس لا يحتاج إلى إشاعة في الناس وأيضا عليه ولا
يمكنه وإنما لم يكن قياسا لأن باب المضارع مبني على المخالفة مع الماضي ولم
تحصل هنا قوله بالاتفاق حال من فاعل أشح وأشح أمر من أشاع الأمر
نشره والمراد بعلات المضارع وجملة صيغ نعته ويجوز أن يفك كمضارع أراد
حال كونه صيغ قوله وقد أوردت معظم مواده في الشرح فذكر من ذلك مائة و
سبعين مثالا من النوع الأول بوسه يبوسه أبوس عليه ولهث يلهث الخ
[illegible]
فمنهم من إسماد للأضداد وجهله الله يجهله لعنه ومنه تبسول نلتعن وم
بعله أيضا خلاه من وراءه وشعبه الحب بالعين المهملة يشعبه أصاب شعبه
قلبه وشغبه بعد يشغبه أصاب شغاف قلبه وهو غلاف المغشي به ومن
[illegible]
بارح والعرب تتشاءم به وتتيامن بالسانح وسنح أيضا الظبي ولاد منه
وسنح ذل وفتح مجز وفتح يفتح فتوعا [illegible] ما مد في قناعة و
منه واطمعوا القانع والمعتر ومن دعائهم اللهم إنا نسألك القناعة

الحلقي منها أشح
بالاتفاق كمثال صيغ [illegible]
[illegible] غير الدال على المفاخرة
[illegible]
الحلقي غير أوله العين وحروف
الحلق [illegible]
والغاء والعين والغين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أوردت معظم مواده
في الشرح

ونعوذ بك من القنوع وجمعهما قول القائل العبد حر ما قنع والحر عبد
ان قنع فاقنع ولا تقنع فما شيء يشين سوى الطمع وهذا من اسرار
اللغة قوله ظ ان لم يقل عقب البيت ظاهر كلامه انه لا يستثني ما عينه او
لامه حرف حلق الا المقاطع وما اشتهر كسره او ضمه وان ما عدا ذلك
يفتح وليس الامر كذلك كما تقدم قوله ومثله الناظم ببغى عليه يبغى اي اراد
عنته عليه وهذا هو الموجود في كثير من النسخ الا ما اشتهر بالكسر و
عينه حرف حلق وفي بعض النسخ ليهنى وبه صدر المكلاة وسهله المعنى
او سكنه اجرا للفعل مجرى الوقف وماضيه ورد متعديا ولازما نحو هنا
في الطعام وهنا لي اي ساغ وجاء مضارعه مثلثا ومثله البعير طلاه بالهناء
وهو القطران جاء مثلثا واذا علمت ان كلا منهما جاء مثلثا فلا اجحاف
في كلام الناظم خلافا للمكلاة في حيث قال واجحل الهنا في بيننا والاجحاف
بالكسر هو ما افلتناه اولا قوله وما ورد بالكسر والضم معا منه نغض ينغض
وينغض تحرك وانغض رأسه حركه ومنه فسينغضون اليك رءوسهم وخرج يخرج
ويخرج اخرج الصوت من منخره وهو الانف ونبغ ينبغ وينبغ قوله فيكون مثلثا
منه هنا في الطعام وهنا لي ساغ كما تقدم من ان مضارعه جاء مثلثا ومثله
نبع الماء خرج من منبعه وماث يموث ويميث ورجح الميزان ومحى
اللوح وما قاله البجائي وخلافا للمكلاة قال الجوهري يقال محى اللوح
يمحوه محوا ويمحيه محيا وامحاه فهو مثلث قوله او بالفتح والضم نحو
طبخ يطبخ ويطبخ بالفتح والضم ورعد البرق في يرعد ويرعد ونحس الخاتم
نغمسها وينغمسها وسلخ الجلد يسلخه ويسلخه قوله او بالفتح والكسر
الخ نحو نضح ومنح وصبغ ودبغ ومقتضى صنيع الشارح في كبيره وتبعه البجائي
ان صبغ مما المثلث فانظره قوله مشارك لفعل نحو شحذ العود وملح الماء
فان كلا منهما لغتين كنصح وكرم قوله او لفعل بالكسر نحو شناه وشنئه
شنآنا بالفتح ابغضه وفرح الفرس والبغل والحمار وفرقيه فارح بمنزلة
البازل

البازل من الابل فيهما كمنع وفرح قوله او لهما معا نحو صرخ الطعام ورشع
الرجل وفاق اصحابه ورعف انفه خرج منه الدم قوله ظ عين المضارع اعرف القصر
الشارح هنا عين المضارع مفعولا لا مغلقا والظاهر جعلها منصوبة بفعل
مقدر وقوله فالكسر او الضم الخ لتفسير له وفاكسر فصيح اي ان تستكمل
عن بيان الحكم الذي امرت بذكره فالكسر وعلى هذا فلا تنازع في متعلق خلافا
للشارح تفتح والمعمول على باء السببية ومن جعلت حالا على تقدير مخاو
اي من معه رعلت وحيث ظرف متعلق بالكسر ولا شرط فيه اي على مذهب
الاخفش وقد نصص معنى ان فيهم متصلة بما وجوبا عند الجمهور و
جوز الفراء الجزم بها وان لم تقترن بما لظا كتعاء بنية معناها ويصح
ان تكون هنا شرطية جريا على مذهبه وهي مكان او زمان وخلاف وجا
علة المضارع قوله وتعييب فا على اي تاب فا على بعضه اعتنوا وهذا اليس
بظاهر لان باب التعيين وان كان واسع فباب الاشتغال تقتضي مراد
بعدة المعين ومعينه مصحوبا بعد وهي لا تصحب الشرط نعم اذا فد
راذا اظاليا من الشرط فلا باس ويقدر مصحوبا بعد كالمفسر والاولى
ان يجعل تعييب جا على فعل مقدر اي كان تعييب اي وجد تعييب ويحتمل
ان يكون شانية فتعييب مبتدا او قدا عتني لا خبر على الاول فحال قو
له ختم وه فاعتلوه قال الجوهري وعتلت الرجل اعتله واعتله اذا ا
جذبته جذبا عنيفا والعتل الغليظ الجافي قوله وان لا تعيين احدهما
بشهرة استحال هذا مذ هب الناظم وصرح به في الكافية والتسهيل فقال
ابو حيان الصواب ان علة التعيين بعد ان النقل للامر
يعدان الشهرة قال وهو الذي عليه الائمة اللغة قوله نحو نهره ينهره
تمثيله بنهر اولى من تمثيل المكلاة بدخل لان ظاهره انه لم يشتهر
بالضم لجاز فيه الوجهان وليس كذلك بل موجب الفتح فيه موجود وهو
الحلقي قوله بما ده مطلقة اي مع تتبع مواد الصحاح والقاموس قوله

لتلابها مقتضى الناظم من جواز الوجهين فانه ما من فعل الاوقد ورد
عن العرب اما بكسر او بفتح او بهما فالوارد باحد الامرين لا يجوز فيه الاخر
والوارد بهما مخير فيه سماعا فاين موضع التخيير قياسا فالامر حينئذ مو
قوف على السماع **قوله** قد يشاركه فعل المضموم اي بالنسبة الى ما فيه **قوله**
فيكون اربعة انواع الاول نحو سغل الى جل وسغر صغار ككدح وصغر وتنى ربه
وقنى الثالث نحو مكث ومكث وجمد الماء وجمد وجرنت الدابة وحرنت وعنت
عنه الجرى ورث الماء ورث الثالث نحو خصب المكان وخصب كثر عشبه و
سعد عليه وسعد اظهر العداوة وغبط وغبط تمنى مثل حاله الرابع نحو
خمدت النار وخمدت وبخر العود وبخر اقتضى وسغب الرجل وسغب جاع **قوله**
فتح سبقا اي في ابنية الفعل المجردة ومضارعه تارة يكون مثلثا اي فيه
مكسورا ومضموما ومفتوحا وتارة مكسورا ومضموما فقط فالاول ثلاثة
افعال خثر اللبن وعثر الماشي وفتك من الحسن والثاني باقي الافعال الثلا
ثة المتقدمة

فصل لعله فصل ساقط في بعض نسخ المتن واثبا
ته هو الصواب لان بهذا انقضى كلام المصنف على مضارع الثلاثي والمذكور فيه
شيء اخر **قوله** لتغييره اي بسقوط عينه لالتقاء الساكنين مع الحاجة الى
التنبيه على وزنه في الاصل هل هو فعل بالضم او الفتح او الكسر **قوله** من
وانقل لفاء الثلاثي بالياء المشددة للنسب فجيعت لغة احد يقال
فعال بضم الفاء من اسماء العدد من اثنين الى عشرة وتلحق به ياء النسب
للافادة انه موصوف بذلك يقال ثوب عشاري اي ذو عشرة اذرع وغلام
سداسي اي كملت سنين مضت من عمره وفعل ثلاثي اي ذو ثلاثة احرف
قوله اعتلت اي قبلت الاعلال وهو القلب فهو مطاوع اعلت **قوله** فلا
اعتلال الناظم فلا يقال صوابه اعلت اما انت تصحيحها نحو وسول وهد
ى فلا نقل ولا اعتبار **قوله** وكان بتا الاضمار الخ مفهومه انه اذا لم
تسند الى ما ذكر بل اسند ثم الى الظاهر او ضمير مستتر او منفصل او
الى

مقتضى النظم ومثل ان
فعل المفتوح غير
الحلق قد يشارك
فعل المضموم مع كسر فيه
مضارعه ايضا او ضمه وفعل
مع كسر مضارعه ايضا
او ضمه فيكون اربعة
انواع واما مشاركتهما
معا وهو المثلث فقد
سبق ونبهت ايضا
على وجه المناسبة في
اختلاف حالات مضارع
فعل المفتوح من كسره
في حالة وضمه في حالة اخرى
او فتحه او جواز الضم والكسر
والله اعلم

فصل
احكام اتصال تاء الضمير
الفعل الماضي بتاء الضمير
او نونه

وخص بالفعل الثلاثي المعتل
ليتميز دون غيره فقال
وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا
اعتلت وكان بتا الاضمار متصلا
او نونه اي وانقل لفاء الفعل الثلاثي
شكل عين المتعلة عند اتصا
له بتاء الضمير او نونه

العالا تثنيا او واو جمع فلا نقل لئلا يلتبس بناء الفاعل ببناء المفعول
وتلاه في كلا مجار وحجر وروعلامة جري كسرة مقلوبة في الالف وهو اسم منقو
ص دار اعرابه على عينه كيد ودم وليس جد ودافع للفرق خلاسكه
المكلا في **قوله** مخرج بقوله الثلاثي غيره اي نحو انان واعان واستعل
وانقاد مما ليس ثلاثيا فلا نقل فيها بسبب الضمير لان النقل
فيها الى ما قبل حرف العلة قد حصل قبل الضمير فلا يوجبه الضمير
لانه من تحصيل الحاصل **قوله** وبالمعتل الثلاثي الصحيح العين اي
وذلك فيما اذا كان اسم فاعل ذلك الفعل بوزن افعل نحو عور فهو
اعور وحول فهو احول وهيف فهو اهيف اذ لم يقولوا عار وحال
وهاف لان الكسرة فيها مقصودة لدلالة على عرض فلو غيروا هذا
النوع كالصحيح **قوله** بل يسكن اخره اي فيراد انه نحو الاربع فنحو كان
فيما له كالكلمة الواحدة **قوله** ومثله ضربنا كانه يشير اله نقل النا
ظم او نونه حادثا بنا وليس الامر كذلك بل المراد بقوله او نونه نون الاناث
فعلن ولم ينبه على بالانون اذا كانت في النقل والحذف موافقة لهما واقتص
عليهما **قوله** للاصل كقال كطول اي فعل لان اسم الفاعل منه على فعيل
الذي هو وصف مضموم العين **قوله** واصل خاف وهاب خوف بكسر الواو
وهيب بكسر الياء اي فتح ليل فتح عين مضارعهما فيقال يخاف ويهاب **قوله**
واذا اختلفا يكون هذا هو المقصود الحلقي هنا لكونها مشكلة متخالفة
حركة عين الفعل **قوله** ويعوض من شكلة العين شكلة مجانسة
لتلك العين هذا مبني على مذهب ابن الحاجب وان الضم والكسر لبيان
بنات الواو والياء فما يحتاج الى الجواب عن حقيقة فاجاب بانهم
قصدوا بيان الصيغة وهو مقدم عندهم على بيان المادة وليس ذلك
بظاهر بل الصحيح مذهب الجمهور ان مفتوح العين لا ينقل الى الضم
الا بعد تحويله الى فعل ان كانت العين واوا والى فعل ان كانت

وخرج بقوله الثلاثي غيره وبالمعتل
الثلاثي الصحيح العين فان الفعل
غير الثلاثي المعتل العين لا يتغير وزنه
عند اتصاله بتاء الضمير او نونه بل يسكن
اخره فقط كدحرجت واكرمت
وانطلقت واستخرجت وكذا الصحيح
وضربت ونصرت وضربت وعمت
ودعوت ورميت ولبست
وخرجن ودخلن واما الثلاثي
المعتل العين نحو طال
الظاهر اسقاط الواو وهو ظاهر
وخاف وهاب فانه اذا
سكن اخره عند اتصاله بتاء
الضمير او نونه التقى ساكنان
وهما اخر الفعل والالف المنقلبة
عن عين الفعل فحذف حرف
العلة وبقي فاء الكلمة مفتوحا
على اصله ولا يعلم انه من باب فعل
بالضم او فعل بالكسر او فعل
بالفتح فينقل لفائه شكل
عينه المحذوفة وهي الضمة ان
كان من باب فعل بالضم او الكسرة
ان كان من باب فعل بالكسر او الفتحة

ان كان من باب فعل بالفتح فتقول طلت بضم الفاء وخفت بكسر الخاء وهبت بكسر اولها لان اصل طال طول بالضم ككرم
واصل خاف وهاب خوف بكسر الواو وهيب بكسر الياء فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما صارا الفين فلما اتصلت بتاء
الضمير سقطت الالف صار طلت وخفت وهبت بفتح اولها فنقلت الضمة التي في عين طول الى الطاء فصار طلت والكسرة التي
في خوف وهيب الى اولهما فصارا خفت وهبت وتحملت عبارته ما شكل عينه فتحة كقال وباع لكن اخرجه بقوله
واذا اختلفا يكون منه اخص مجانس تلك العين معوضا اي واذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحا فلا ينقل شكل عينه الى فائه
اذ لا فائدة في نقل الفتحة كان اول كل ماض مفتوح وحينئذ تعدى الدلالة على وزن الفعل بل يعوض حينئذ كونه من ذوات
الواو كقال او من ذوات الياء كباع ويعوض من شكلة العين بشكلة مجانسة لتلك العين وهو الضمة ان كانت العين واوا والكسرة
ان كانت ياء فيحرك بهما الفاء فاصل قال وباع قول وبيع كنصر وضرب فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما

في اوثر بجعل اعلا لهما وما فرره هذا الشارح وان كان ظاهرا من جهة النظر فبعيد من كلام الناظم اذ هو طارح بمذهب الجماعة حيث قال مشغلا جاءت أي من جاء على العين وهو ما من اعتاض اتخذ عوضا اي عوض من المعتمد في تلك العين حال كونه منتقلا من فعل الى فعل الى فعل ولما شرح كلامه بمذهب ابن الحاجب نبه على ما يقوله فيه مشغلا كما ترى وحاصله ان مذهب الناظم والجمهور ان ذلك من باب التحويل ومذهب ابن الحاجب ان الشكل المذكور مجتلب والقول الثاني متعقبا على ان ضم فلق وكسر هيب للعين ودوات الواو وذوات الياء الا ان ذلك هل هو ابتداء او بعد التحويل اختلاف في التقرير

باب ابنية الفعل المزيد فيه

تقدم معنى الباب والابنية والفعل الا انه اطلق جمع القلة على جمع الكثرة مجازا الا ان اوزان المزيد فيه قد انتهت الى ستين وستين وذكر الناظم منها ستة واربعين واسم المزيد اسم مفعول والجار والمجرور بعده نائب الفاعل **قوله** وما يأت منه مزيدا أي بالعين الا الثلاثة اوزان هذه الاوزان الثلاثة انما لها الناظم معترفة بقوله دحرج دحرجت اسبطر اما افعلل نحو تدحرج وافعنلل نحو احرنجم متفق عليهما واما افعلل نحو اقشعر واسبطر فقيل انه ملحق باحرنجم من زيادة فيه الهمزة واحد الفاعين وقيل مقتضب وهو الصواب **قوله** الى تكرر اصل وهو يكون في الحروف كلها الا الالف وبفتحه اي بماثل اللام كجلبب او العين واللام كصمحمح واما الذي يماثل الفاء وحدها فكوفع وسندس او العين المفصولة كحدرد فاصل **قوله** سألتمونيها اصل هذا التركيب ان بعض التلامذة سأل استاذه عنها فقال سألتمونيها فقال نعم فقال قد اجبتك وقيل قائل سألتمونيها ابو اسحاق الزجاج وسأل المبرد عنها ابا عثمان المازني فانشده هويت السمان فشيبني وما كنت قدما هويت السمانا فقال نطلب الجواب فقال قد اجبتك مرتين وجمعها الناظم في بيت واحد اربع

ميراث فقال هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤول امان وتسهيل ولبعضهم سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تبخل اماني وتسهيل والمراد انها لا تكون في الزوائد لانها تكون اصولا كتركيب سأل او سلم وتلا ونام ونحوها وانما المراد انها اذا زيد في الكلمة لغير تضعيف او الحاق فلا تكون زيادة الا منها **قوله** وان العرب لا تكاد تزيد حرفا الا لفائدة زائدة على الاصل يدل عليها الا ما جيء اشارة الى ان معنى زيادة الحرف وان المراد انه ليس من اصول الكلمة لا انه لا فائدة فيه بل له فائدة وذلك كدلالة الهمزة في افعل منه واعلمته على التعدية والالف في ضاربته وقاتلته على الاشتراك في الفاعلية والمفعولية والسين في استخرج على الطلب وفوائد الزيادة سبعة جمعتها بقولي فوائد احرف الزيادة انحصرت في سبع فيما ذكرتها معقلة بعد بيان لمعنى او للشكل والحذف والامكان نطق كثرة عوض مد فالاول كحروف المضارعة والف فاعل وزيادة التكسير والتصغير وغير ذلك والثاني كسلطانية وكتابية والالحاق والبها اوزان نظمتها بقوله واوزان ما فيه الزيادة للحذف بفعل فوعل وفيعل فعول وفعلل وفعلى وفعنل كلها بدحرج الحقت وما غيرها جاء نحو جوهر وبيطر وجهور وشملل والملحقة للالحاق وجعلى كسلقى وفعنل كقلنس ومثال زيادة انها للامكان النطق كالف الوصل وهاء السكت في قه والتكثير زيد في الميم فيها وزيادة تعوين كتمين استطاع عوضا من عينها وان كانت غير محذوفة لانها عوض عند اسنادها للتاء الضمير او نونه وزيادة المد كسربال وقنديل وعجوز **قول الخم** كاعل **قوله** كافعته اي وجب ان تعل عينه تبعا لاصله واما نحو قوله صدد فجاء على لغة الصدود وشاذ **قوله** وتكون لمعان اشهرها التعدية فقد انتهيت هذه المعاني

الى خمسة وعشرين وذكرها الفناري في شرح هذا النظم واقتصر في التسهيل على بيان اثني عشر معنى واهمل الناظم التعرض لبيان معاني الافعال كلا تميزه وغيره لما يجري ومزيدا فيها الا ان ذلك مما علم اللغة ثم انه اختلف في النقل بالهمزة فقيل قياسي في اللازم والمتعدي الى واحد وسماعي في المتعدي الى اثنين قال في المغني وهو ظاهر مذهب سيبويه وقيل ان النقل بها سماعي مطلقا وقيل قياسي في اللازم سماعي في المتعدي الى واحد او الى اثنين وقيل قياسي مطلقا وهو ظاهر كلام الشارح قوله ومعناها ان يتضمن الفعل معنى التصيير هكذا عند الجمهور قال الدماميني ومعناها ان تجعل فاعل اصل الفعل مفعولا لفاعل الفعل كما تقول اخرج زيد عمرا فان عمرا كان فاعل خرج الذي هو اصل المزيد فيه فيصير زيد فاعلا للآخر الذي صير عمرا مفعولا تنبيهان الاول اعلم ان الفعل اما قاصر او متعد فالقاصر هو الذي لا يتوقف فهم معناه على غير ما قام به كقام وقعد فانه لا يحتاج في فهم معناهما الى غير الفاعل الذي قام به حدثهما واما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه على غير من قام به والمراد ما وقع عليه لا ما وقع فيه او معه او له لان معنى التعدي مجاوزة محل الى غيره فينبغي لذلك الغير ان يشارك ما قام به حدث ذلك الفعل في اصل المعنى الذي هو القيام اذ لم يكن على معنى الحدوث عنه والصدور كان على معنى الوقوع لانه قيام ايضا واما ظرف وعلته فخارجان عن ذلك القيام واذا كان النقل في المتعدي الى المعنى فمن الافعال ما وضع معناه على التعدي ومنها ما اشرب معنى فعل متعد فيتعدى بتعديه وهذا النوع قسمان ما جعلوا فيه علامة على التعدي وهو اربعة اشياء احدها همزة التعدية ثانيها تضعيف العين ثالثها السين والتاء اللتان للطلب نحو استخرجت زيدا رابعها الف المفاعلة نحو جالس زيد عمرا والقسم الثالث ما لم يجعلوا له علامة على التعدية وهو كل فعل قاصر اشرب معنى

التعدية ومعناها ان يتضمن الفعل معنى التصيير

التعدية ومعناها ان يتضمن الفعل مع التصيير فيصير الفاعل في الاصل مفعولا فيه اذا كان الفعل لازما تعدى الى واحد وان كان متعديا الى واحد تعدى الى اثنين كالبس زيدا ثوبا او الى اثنين تعدى الى ثلاثة كما علمت زيدا عمرا فاضلا

معنى فعل متعد فنصب المفعول بنفسه وذلك نحو قوله تعالى لا تعزموا عقدة النكاح فانه تضمن فعد اللازم معنى اسم المتعدي فنصب ايه لوط مفعولا به فصار المعنى لا تزموا عقدة فلا تعدوا عليه وكما انه يتعدى القاصر اذا ضمن معنى المتعدي كذلك يقصر المتعدي ان تضمن معنى القاصر نحو قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره فانه تضمن خالف المتعدي معنى فعل اللازم او عرض فتعدى بالحرف الذي يتعدى به وهو عن فصار المعنى فليحذر الذين يعدلون عن امره مما خالفيه بعد ما حال من الكلام لد لالة المقام عليه واشراب الفعل معنى اخر اعني الهد معناه الحقيقي الثاني من معاني افعل مطاوعة فعل مفتوح العين فيكون فعل متعديا وافعل لازما بالعكس مما تقدم نحو فشعت الريح اه قشعا فاقشع السحاب وكب الله الكافر في النار على وجهه فاكب الكافر واحجم زيد عن الامر وقف وحجمته وقد ذكر هذا المعنى غير واحد غريبا والغز بعضهم في ذلك فقال

يا عالم النحو اي فعل اتى حكم الهمز في بعده
ثم هو بالعكس ان تعرى منه ابدى با لتنبيه وحده

وهذا من العروض الثالثة من البسيط وهي مخبونة في البيت والحذ وفيه جائز وهذا هو المسمى عندهم بمخلع البسيط وقد جمعت افعال على هذا السوال انهاه بعضهم الى خمسة عشر ونظمها وانكر الزمخشري ثبوت مطاوعة افعل لفعل في العربية ورد عليه ابو حيان قوله وهو مثال الناظم هذا غير متعين بل اعلم في مثاله يحتمل ان يكون من علم بمعنى عرف المتعدي الى واحد او من المتعدي الى اثنين والهمزة فيها زائدة في ليل علم ومن مجي الهمزة للتعدية قول الله تعالى فاجاءها المخاض بزيادة الهمزة على جاء اي الجأها قوله واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية والمفعولية اي اشتراك

وهو مثال الناظم ومنها بالعكس ايضا زيادة الهمزة والنقض واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية

مفعوليه في الفاعلية والمفعولية معنى وافترسا مثال للفاعل هذا هو المراد حسبما دل عليه عبارة التسهيل وزيد وعمرو مثال الشارح شر يكان في الفاعلية والمفعولية من جهة المعنى لان كلا منهما قد جعل بصاحبه مثل ما جعل به الاخر واما من جهة اللفظ فيجعل احدهما فا علا والاخر مفعولا وليس احدهما اولى من الاخر بالرفع والنصب ولو اتبع منصوبهما بمرفوع او مرفوعهما بمنصوب لجاز ومنه قول الشاعر قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما فنصب الافعوان بدلا من الحيات وهو مرفوع لانه منصوب معنى لان كل منهما شيئين تسالما فهما فاعلان ومفعولان قال الدماميني هذا كلامه واعترض بانه خلاف مذهب البصريين والكوفيين الا ابن سعدان فانه قال بذلك قوله السابق وهو ذو التعدية قوله فيكون بمعنى افعل نحو اتبعت بعض الشيء بعضا قوله ومنه فعل المضاعف العين لم يجئ الشا رح الزايد في هذا الوزن لاختلاف قول شيخه سيبويه فيه وهو الخليل ويونس فقال الخليل الحرف المدغم هو الزايد والمدغم فيه هو العين كما زيدت الالف في فاعل والياء في فيعل والواو في فوعل وقال يونس المدغم فيه هو الزايد والاول عين الكلمة لان الحروف الثلاثة تقع ثا لثة زوايد نحو جدول وعثير وشمال وجوز الوجهين سيبويه وا ستشهد بهما قوله واشهر معانيه التعدية وهي اما العام نحو فرحته واما المتعدي لواحد فيعدى الى الثاني بهذا التضعيف نحو علم زيد الحساب وعلمته اياه ولم يسمع في المتعدي الى اثنين نقله بالتضعيف الى ثالث خلافا لابن معطي والحريري قال في المغني ولم يشهد له سماع ولا قياس قوله ويكون بمعنى تفعل اي نحو ولى وتولى قوله ويحتمل التصيير اي فيكون لموافقة افعل فيكون بمعنى و لاه قوله واشهر معانيه الطلب بهذا الحمل وضعفه وهو يكون تحقيقا نحو استغفرت

الله

والمبالغة كقارب زيد عمرا ويكون لموافقة افعل السابق كتابعت القوم وواليته بعضا او لبعض بعضهم بعضا واتبعته ومثا ل النظم يحتمل الموالاة المتناصرة فيكون للاشتراك او الموالاة فيكون من متابعة الشيء ويكون بمعنى افعل ومنها فعل بتضعيف العين واشهر معانيه التعدية كافعل نحو كرمته وفرحته ويكون بمعنى تفعل نحو ولى وتولى اذا ادبر ومثال النظم يحتمله ويحتمل التولية اي جعلته والي ومنها استفعل بزيادة همزة الوصل والسين والتاء واشهر معانيها الطلب كاستغفر ربه وقد يكون لموافقة افعل كاجاب واستجاب ولطاف وعتقه كاستكفته باستعلى وافتقر باستغنى

التاء طلبت مغفرته واستنزفته طلبت نزفه ويكون تقديرا نحو استحجر الطين طلبت منه الخروج اي الزلل اساول خروجه حتى خرج قوله وهو مثال الناظم بل استفاد في كلام الناظم يحتمل ان يكون لمطاوعة افعل ويحتمل ان يكون لموافقة فعل يقال قومت الصلاة واستقمتها وهي من معاني استفعل العلاء الشيء بمعنى ما صيغ منه اي وجدان مفعول استفعل متصفا بمعنى ما صيغ منه نحو استوخمت البلد وجدته وخيما ومن ذلك ما يحكى عن الشعبي رضي الله عنه انه لما بعثه عبد الملك بن مروان الى ملك الروم فلما كلمه راى ومن منه ما ابهره فاراد ان يفسد عليه قلب عبد الملك ليقتله فكتب مع الشعبي كتابا الى عبد الملك يقول فيه عجبا لكم كيف يكون فيكم مثل الشعبي ولا تملكونه فلما قراه عبد الملك فهمها فقال لقد يا شعبي حسدني العلج عليك واراد ان يقتلك فقال له الشعبي لو رآك امير المومنين لا استصغرني ما استعظم واستقل منها استكثر اي لوجد ما نسبه الى العظمة مني صغيرا وما نسبه الى الكثرة قليلا قوله ويكون لمطاوعة فعل وهي اما تحقيقية كما في جمعت الابل واما تقديرية كما في ابن نظفت نفسك في سرورا حجنعوا انقلع غضبا فالضمير فيه الانفعال في المطاوعة تحقيقية وما نحن فيه مجهولة برية قوله ثم واجعل في الفعل اي افعل معطوف على كل علم مجرور او بحتمل ان يكون معطوفا على الواو وذا الفعل حال وفي الحشو نعت الفعل ورا بعة يجوز فيه النصب والجر النصب على انه حال من ضمير الصفة ولا يصح جعله حالا من الفعل وان كان موصوفا لعدم تقدم شروط اتيان الحال من المضاف اليه والجر على انه نعت ثالث وقول من قال في الحشو كالرابعة عن قوله رابعة اذ لا تكون الزيادة الا رابعة غير سديد بل زاد الحشو لبيان محل الالف في هذا الذي ذكر قوله بزيادة همزة الوصل واحدا للامين على ما سبق قوله مع تضعيف اللام فيهما اي واللام الاولى عند

وهو مثال الناظم ومعنى المطاوعة حصول فعل ناهم اثر فعل متعد ومنها افعل بزيادة همزة الوصل والنون قبل العين واللام الثاني ويكون لمطاوعة فعلل الرباعي كحرجمت الابل فاحرنجمت بمعنى جمعتها فاجتمعت ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون وهو لمطاوعة فعلل كقطعته بالنصل اي قطعته بالقطع وافعل

ذا الفعل في الحشو رابعة والحق باعه [illegible] وزعم الخشاب

او زيادة ايضا على افعال بزيادة همزة الوصل ذا الفعل رابعة زيدت بين العين واللام وافعل عاريا منها مع تضعيف اللام فيهما

مفتوحة بينهما معا النافي نطق بيهما بالوزن دون الموزون على خلاف ما فعل في غير هذا ارشادا الى وجوب الادغام فيهما وانه لا تكون زيادتهما الا من جنس اللام وانه لابد من صحة اللام ليتمكن الادغام قال في التسهيل ومنها الا فوال افعل غير مضاعف ولا معتل اللام مشترك لما يبنى منه الوزنان شرطين احدهما الا يكون مضاعفا ولا معتل اللام وثانيهما الا يكون لامه حرف علة فلا يبنيان من مضاعف كالحمة بوزن الحمرة وهي لون بين الدهمة والكمتة ولا يبنى من الالمي وهي سمرة في الشفة وانما امتنع في المضاعف لما في ذلك من الثقل لو قيل احممم مثلا كاحمر باجتماع الامثال وفي المعتل لما يلزم من جهة الادغام والخ بعوض عليه هذا الوزن لوجود داعي الاعلال وهو وقوع حرف العلة محركا بحركة اصلية اذ هي متصلة وداعي الاعلال مقدم على داعي الادغام وشنح اعوى من العوى وهو النزوع من الجهل قوله وبما للالوان اي والعيب الحسي ولاجل التنبيه على دخوله عد الناظم عن التعبير بفعل واحتاج الى التعبير بافعل قال في التسهيل وقد يجي بعا للبيع على عيب حسي وحصول له نحو اعول واحوال واعوار واعوار واصيد واصياد وهو داء في العنق يمنع صاحبه من الالتفات وقد توصف به الملوك لكبرها ومن غير الغالب مجيئه لغير لون ولا عيب حسي نحو ارفض في مشيه اسرع وازور عنه عدل واغرض وليس من هذا القبيل ابهار الليل انتصف واقطار النبت والواخذ يجف لان ابهار الليل اشتداد ظلمته والظلمة سواد واقطيرار النبات جعله من حج يكون اشهب قوله والفرق بينهما هذه التفرقة اكثرية فقط قال في شرح التسهيل والاكثر قصد عروض المعنى مع الالف وقصد ثبوته مع عدمه وعليه فتقول في ارادة العروض بالالف عاتبته فجعل يحمار ويصفار اخرى وبدونه يحمر حمرة وجل حاجب قال الشاعر

سالته

بسالته قبلة مني على عجل فاحمر من خجل واصفر من وجل ومن عكسه الا ول قوله تعلى في صفة الجنة مدهامتان قيل ومن عكسه الثاني قوله تعلى تزور عن كهفهم في قراءة ابن عامر كذا قيل وفيه نظر لان ذلك وصف ثابت لها في جميع احيانها قوله ومنها افعيعل هذا ابناء نادر لم يذكر سيبويه قوله اذا اشمخ وتكبر كذا هو في القاموس ان معناه هبيخ مشى متبخترا وفي كتاب الابنية للزبيدي اهبيخ اذا تبختر في التكبر لازم مفعول وفي القاموس الهبيخ كعلبس الاحمق المسترخي ومن لا خير فيه والداد العظيم والنهر الكبير والغلام الناعم قوله ومنها افعنلل اشار الى ان الناظم قصد بقوله افعنلل عنه لا العزه لا تعبيس الهبيخ كما قال الدالمكلا في وما اشار اليه هو الظاهر لان الناظم بصدد تعداد الاوزان في القصد اليه اولى من قول الناظم في البيت بعده اتصلا كمل به البيت مع افعل ده اي ما كان فاء وصح علة تبدل تاء وتدغم في تاء الافتعال قوله عدلت الرمح مثله عدلت الشيء بالشيء ساويته به فاعتدل لا ستوى بالشيء قوله ثم تدحرجت البيت فيه امر مزيد اوزان الرباعي وهو الوزن الثاني والاول اسم وفي سبعة قال في القاموس دحرجته دحرجة ودحراجا فتدحرج انتابع في حدور التدحرج المدور قوله لطاوعته تقدم ان المطاوعة تكون تصغيرية وتقديرية فالاولى تحقيقية نحو تدحرج فانه طاوع دحرجته وهو موجود والتقديرية نحو تشيطن فانه مطاوع تقديرا لان الرباعي المجرد منه ليس موجودا ومثل تجلبب تمسكن ولعدم الناظم تفعلل مكان تدحرج لكان اشمل لانه يتناول تدحرج وما كان على زنته مما الحق به كتجلبب قوله بزيادة المثناة تحتاني ثالثة للالحاق بدحرج وهو بناء نادر قوله كعذيط الرجل مثله رهيأ اجمد امره ولم يحكمه قوله جمع عذيوط كعصفور الانثى منه بالتاء قوله وعذيوط كفرعون منه قول الشاعر

ومنها افعيل بزيادة همزة الوصل والياء المشددة بين العين واللام كاهبيخ الرجل بالموحدة والخاء المعجمة مشى مشية اذا اتبخر وتكبر واهبيخ الصبي اذا سمن وكثر ومنها افتعل بزيادة همزة الوصل والتاء الا افتعال وتكون لمطاوعة فعل المعدى كعدلت الرمح فاعتدل

تدحرجت تكرير الاطوال السطرين في ترى وتخلص بسمر الشاكلة

ومنها تفعلل بزيادة التاء في اول فعلل الرباعي لمطاوعته كدحرجته فتدحرج والتاء في تدحرج تاء التانيث ومنها فعيل بزيادة الياء بين العين واللام كعذيط الرجل بالعين المهملة والذال المعجمة فهو عذيوط كعصفور وعذيوط كفرعون

المثناة تحت

اي بليت بحب يوم ابقي اي يكاد يقتل من نال حاجة ان كثير قوله وتكرير العيا اي وزيادة احد المضعفين قوله وتكون للمبالغة اي التكثير في المعنى كاعشوشب المكان اذا كثر عشبه واغدودن الشجر بجمع لان ومنه ما يكون مبنيا على ثلاثة نحو حلك واحلولى وخشن واخشوشن ومنه ما يكون غير مبني على ثلاثي اي ليس منه مجرد بل مبني على الزيادة من اول الامر نحو اذ لولى ذل وانقاد وجلا ان نكثر فلبه ولا اذكر فلام مستترخيا قوله وللصيرورة اي التحول من حال الى حال نحو احدودب الظهر وكاحلولى الشراب قوله زاد حلاوته صوابه صار حلوا كما في المكلاة وغيره قوله ومنه افعلل فيه خلاف هل هو ملحق باحرنجم وبوا الاجم او مقتضب وهذا الوزن لا يكون الا لازما قوله كاسبطر الشعر لا معنى وللشعر بل غيره مثله اذ معنى اسبطر طال وامتد يقال اسبطر الشباب اعتدل في شبابه بلا تكامش واعوجاج ومثله وزنا ومعنى اسبكر والمسبكر الشاب المعتدل التام ومثله ايضا اقشعر اي ارتعد واشمأز والمماة وابذعر وابذعر يقال ابذعروا تفرقوا فارين وابذعروا تبددوا مفترقين قوله الاشتراك في الفاعلية اي لعله ان قال في التسهيل ومنه تفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيها وفي المفعولية معنى قوله ومثال الناشي بحتمله الا كن الاوفى انه للمطاوعة قوله ومطاوعة فعل المضعف اي نحو ذكيته فتذكي وكسرته فتكسر وعلمته فتعلم قوله ومثال الناشي بحتملها اي نحو وليته فتولى وتولى عنه اي ولى وصار اشهر معانيه تفعل ايضا التكليف كتحلم وتشجع وتصبر ومعنى التكليف حمل الشيء على مشقة وعناء تقول كلفته الامر فتكلفه على مشقة وعناء وفي الحديث من يتصبر يصبره الله كما ان من اشهر معاني تفاعل تخييل تارك الفعل فاعلا نحو تجاهل وتغافل ومنه قول الشاعر ٭ تعاللت كي اشجى وما بك علة ٭ تريدين قتلي قد ظفرت بذلك ٭ وقول الحريري ٭ ولما تعامى الدهر وهو ابو الورى ٭ عن الرشد في انحائه ومقاصده ٭ تعاميت حتى قيل اني اخو العمى ٭ ولا غرو ان يحذو الفتى حذو والده ٭ وقوله ايضا ٭ تعارجت لا رغبة في العرج ٭ ولكن لاقرع باب الفرج ٭ وقول الاخر ٭ ليس الغبي بسيد في قومه ٭

ومنها افوعل بزيادة همزة الوصل مع تكرير العين المفصول بالواو الزائدة وتكون للمبالغة نحو اعشوشب المكان كثر عشبه واخشوشن زادت خشونته وللصيرورة نحو احلولى الشراب صار حلوا واحقوقف الرمل والهلال صار معوجا ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من مزيد الرباعي نحو اسبطر ... الرجل بمعنى اضطجع وامتد واسبطرت الابل مدت اعناقها ... ومنها تفاعل بزيادة التاء والالف واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية لفظا والمفعولية نحو تقاتل زيد وعمرو وقد يكون لمطاوعة فاعل ... نحو باعدته فتباعد ... بتعلم ... وليته فتولى

فيه لاكن سيد قومه المتغابي قوله ومنها فعلل فهو من نادر المزيد قيل ولم يذكره في المزيد الا الناظم وابنه ولم يذكره في التسهيل قوله للالحاق يفعلل فيه اشارة الى انه من مزيد الثلاثي والالحاق كما قال ابن جني زيادة في الكلمة تبلغ بها زنة الملحق به لضرب من التوسع في اللغة وعليه فهو ماخوذ من الحد أخلب بوزن القرب وهو الخداع وقيل الزائد فيه اللام وهو من الخبس يقال خبس الشيء فيه اخذه والاول اولى لان الزيادة في الاطراف اولى ولان زيادة الهاء اكثر من زيادة اللام ولذلك اقتصر عليه الشارح قوله وتحكمين داخل لضرورة الشعر فيه نظر بل ذلك جاء في اختيار الكلام على قراءة ابي عمرو البصري سيجعل لهم الرحمن ودا ومثله كثير قوله اورده في حروف السين اي فهو من الرباعي قوله ومنها سبعل فهو من نادر المزيد وفي الرباعي ذكره في القاموس ايضا وكان من حقا الشارح ان ينبه على مقتضى القاموس فيه قوله واصله تبسر كذا قالوا ولا كنه لا يلاقيه في المعنى لان سبعل اسرع وتبسر تكلم فاسرع ونخزر في الكلام هو انه مع الرباعي كما في القاموس قوله ثم واحبنطا البيت تضمن البيت ثمانية اوزان اولها افعنلا وهو نادر وقد تقدم في افعنلا انه بناء نادر وهذا الوزن لا يكون الا لازما وزيادة الهمزة فيه على غير قياس لان الهمزة لا تزاد الا مصدرة او متاخرة بعد الف وليس كذلك احبنطا وانما حكموا بزيادتها السقوطها في احبوطى بعضهم ان وزنه افعنلا كاسرندا بغير همز والهمزة فيه بدل من الالف المبدلة من ياء الالحاق قوله كاحبنطا البعير لا معنى للبعير مع القاموس احبنطا انتفخ جوفه او امتلا غيظا وفي شرح البيجاء احبنطا الرجل عظم بطنه قوله ذكره في القاموس في زيادة النون فانه ذكره في باب الهمزة وفسرها تقدم فهو عنده رباعي وقال في باب الفاء الحبنطا الممتلئ غيظا او بطنه وبهمز فجعله ثلاثيا وهذا مواضع لمثل الجوهري قوله افعونل جعله في شرح التسهيل من البناء النادر ولم يسمع منه الا اعونصل فكان نادرا انما تقرر انه نوع الا افعال لا تكون الابنية اصلين وزيد فيه النون للالحاق باحرنجم ويقال

غرا حبنطا الرجل اذا عظمت بطنه ورجع بسر العبط محركا وبقال له انفا الحباطي فهر الحل ... ومنها ... الوزن ... ذكره في القاموس وزيادته ولم يذكره في الصحاح اما احبنطى بغير همز فهو المشهور كتب انتم خير ومنها اعونعل بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين العين واللام نحو اعلوطه بالمهملة اذا اثر عنقه واخرج مرطته

ومنها فعلل بزيادة تكرير الشيء في اخره للالحاق فيه بفعلل الرباعي نحو جلس جليه بالقاء المعجمة وبالباء الموحدة الى قطعه وبشى واحله ومنه قوس ... افالي بقلبه مطر وسكب باخر الضرورة الشعر كما ... مقتضى الصحاح والقاموس ... اصلية لانهما اورداه في السين لا الباء ومنها سبعل بزيادة الباء عوا وله لاكان بفعلل ايضا كتسبو في سين بمعنى اسرع واصله تبس او نخرى وتعقيها ما نوله انتطل كمل بدا الغا ... لاة ورته افعنلل كما تقدم والتقدير والفصل نوالى مع نولى وما يجري بما قبله

واصلها افعونصل اسكنوا ... سلى فلنفتت ... مرتجا ... ومنها افعنلا بزيادة همز الوصل والنون بين العين واللام والهمزة ... للالحاق ... في وزن الوزن ... احبنطا ايضا باحرنجم ومنه بدا الرجل

حوصل ملا هو صلته **قوله** مستغرق الطعام اي قبل الهضم فهي للطير كالمعدة للا
نسان **قوله** ومنها افعنلى وهو لمطاوعة افعل تقول القيته فاسلنقى **قوله** والالف
للالحاق المزيد للالحاق هو الياء لا الالف قال في شرح الكافية وقد جرت عادة النحو
يين ان ينسبوا الالحاق الى الالف احبنطا وشبهه وانما يريدون بذلك انها بدل حرف
الالحاق هو في الياء الاخيرة التي تنقلب الفا لتحركها بعد فتحة فهي حرف الالحاق
فهو من مزيد الثلاثي بزيادة الياء اذا وهذا البناء عند سيبويه خاص بالاد
يك اذا انتفش للقتال وزعم ابو عبيدة وابن جني انه يتعدى مستدلين بقو
ل الشاعر . قد جعل النعاس يغرنديني . ادفعه عني ويسرنديني . ولا دليل
لهما فيه لكونه نادرا او البيت مصنوع كما قال ابو حيان نقلا عن الزبيدي ويغرند
يني يغلبني ويعلوني وبعضاء يسرنديني **قوله** بزيادة التاء والميم والميم زيدت
للالحاق والتاء للمطاوعة التفعيلية كما في تمندل لعدم مشكتمة ومعقدته فلا
و تمنطق وتدرع والتاء فيهما للمطاوعة التفعيلية لانك تقول منطقته بل
لمنطقة ومدرعته بالمدرعة فتمنطق وتمدرع **قوله** بزيادة الالف للالحاق والصواب
ان الزائد هو الياء ثم ابدلت الفا لتحركها بعد فتحة كما تقدم **قوله** ومنها افوعل ويكو
ن متعديا كاشار الشارح ولازما نحو حوقل الرجل اي ضعف وكبر وعجز عن الجماع وا
عتمد بيده على خصره قال الراجز . يا قوم قد حوقلت او دنوت . وبعد حيقال الرجا
ل الموت . ويروى بعد حوقال والحوقلة سرعة المشي وليس من هذا حوقل
الرجل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله لانه رباعي مجرد مصوغ من الجمل للاختصار
حكايتها كما تقدم **قوله** ومنها افعول زيدت فيه الواو للالحاق بفعلل ويكون
متعديا نحو دهوره جمعه وقذفه به مهواة وسهوكه ضعفه واهلكه ولازما
نحو هرول والهرولة دون الجري وفوق المشي ومثله جهور في كلامه بمعنى جهر
رفع صوته بالقول ومرتغلا بكسر الغاء حال من فاعل هرولت ويجوز فتحها على
ان يكون مصدرا نوعيا اي هرولت ارتغالا او مفعولا له **قوله** ثم زهوفت هاقفت
البيت **قوله** ومنها افعل هذا راي ابن الناظم في وزنه وانه بتضعيف العين و

فال

بالنسبة الطعام منه كالكرش
من الحيوان او هي حوصلة الطعام كالمعدة من
ومنها افعنلى بزيادة همزة الوصل
والنون بين العين واللام والالف
التابعة للالحاق باحرنجم كاسلنقى
الرجل على قفاه اي استلقى ومثله
احبنطى ومنها تفعلل بزيادة التاء
والميم كتمسكن الرجل اي صار مسكينا
واصلها ان تسكن ومنها فعلى
بزيادة الالف للالحاق بفعلل
كسلقاه اي القاه على قفاه ومنها
فعنل بزيادة النون بين العين
واللام كقلنسه البسه القلنسوة
وهو ما يلبس على الراس ومنها
فوعل بزيادة الواو بين الفاء
والعين كجورب اي البسه الجورب
بالجيم وهو ما يلبس في الرجلين
ومنها فعول بزيادة الواو بين
العين واللام كهرول في مشيه
اسرع والتاء فيه تابعة الباعا وبه
قلنسته وهورته تابعة الثانية
انتا كنت زهوفت هاقفت ...
السراك ترهشف احتفا ...
منظوم النجم ... ومنها فعل
فعل بتشديد العين

وقال بعضهم وزنه فعلل بتضعيف الفاء ورس ابن الناظم اولى لان التكرار في الفاء
وحدها بدون تكرار العين كما في مرمريس وهو الداهية في غاية القلة والعين في الفا
ء وحدها القطع وتقطع وكلم وتكلم **قوله** كزهزق الرجل مقتضى كلام التسهيل انه
ثلاثي مزيد فيه وهو صريح كلام الزبيدي ولم يذكر في القاموس الزهزقة من
مزيد الثلاثي وانما قال الزهزقة في الضحك اكثر منه وكون الكلمة توافق الاخرى
في المعنى لا يوجب اتحادهما في المادة فالظاهر انه رباعي وان وزنه فعلل قال
الزبيدي الزهزقة كالقهقهة في الضحك وفي القاموس الزهزقة شدة الضحك وترقيص الام الصبي والزهزاق اسم ذلك الفعل **قوله** بزيادة الهاء في اوله وهذ
ا احد قولين في المسئلة وقيل الزائد فيه اللام فوزنه فعلل وهو من هزجا ع
وكثر اكله والزيادة فيه على القولين للالحاق بدحرج والقول الثاني اولى
من جهة ان زيادة الهاء اولا مفقود او كالمفقود ولكن معناها يعين زيادة
الهاء لانك تقول هلقمت الطعام كلقمته ابتلعته بلقم وهو يدل على زياد
ة الهاء لان الاصل الاتحاد ما امكن ولذا اقتصر الشارح على هذا القول و قد
ذكر الزبيدي في المختصر هلقم في الرباعي وعليه فوزنه فعلل **قوله** فيفعل بزيا
دة الهاء اي للالحاق وفيه ما في الذي قبله وفي الرباعي ذكره في القاموس **قوله**
ومنها افوعل هذا الوزن نادر ونقل عن ابن عصفور ان الواو في هذا البناء ا
علية فهو على وزن افشع وفيه نظر لان الواو اذا صحبت اصولا ثلاثة ولم تتصدر
حكم بزيادتها ومثل اكوال اي قصر اوسمنة اكواد يقال اكواد الشيخ ارتعش
كبرا **قوله** ومنها تفعل هذا الوزن نادر وزيادة التاء والهاء فيه للالحاق
بدحرج **قوله** اي رشفه يقال رشفه كتعره وشربه وسمعه وفي المثل الرشف
انقع ومعناه اذا رشفت الماء اي مصصته قليلا قليلا كان اسكن للعطش **قو
له** كاسلهم يقال اسلهم المريض ظهر اثر مرضه على وجهه وقال ابو عبيد
المسلهم المتغير في جسمه ولونه وهو ماخوذ من سهم الوجه بالضم او
لكسر اذا تغير وفي الرباعي ذكر هذا الوزن الزبيدي في مختصر العين وصاحب

على الموت واجبال الجنة اعضاء التحفت وقد يقال اجبال اي حامل ومنها افعلل بزيادة همزة
الوصل في اوله مع تضعيف اللام كاسلهم الرجل السيء الحملة بمعنى سهم تغير وجهه من اثار هم او سهر او نحو

كزهزق الرجل اكثر الزاي اذا اكثر
والضحك اصله زهق ومثله صعرع
الجدار صوته ومنها هفعل بزيادة
الهاء في اوله نحو هلقم الطعام لقمه
ومنها فيعل بزيادة الهاء بين
الفاء والعين نحو رهسد الكلام بمعنى
رسد اي نسقه وعده والرسم
الغبر والتاء فيه وهو هلقمت
وزهوفت التاء الفاعل ومنها افوعل
بزيادة همزة الوصل والواو بين
الفاء والعين مع تضعيف اللام
كاكوال الرجل بمعنى قصر اجتمع
خلقه اصله كال ومنها
تفعل بزيادة التاء في اوله
والهاء بين الفاء والعين نحو
ترهشف الشراب ماتشفي
الحجة اي ارتشفه بمعنى
امتصه ومنها افعال بزيادة
الوصل والهاء بين العين واللام مع
تضعيف اللام كاجعال

من سهم كمنع وكرم تغير لونه ذكره ال
سهم شحب ... في شرح الجعادة
غيره من ...

بالجيم والقاف الحجة اذا اش

القاموس وعليه فهو من مزيد الرباعي وفيه نظر مع اسبطر قوله بزيادة النون اي للالحاق بدحرج وهو ايضا بناء نادر فقال ثم ترمست البيت قوله بزيادة التاء في اوله اي للالحاق بدحرج وعليه في دخول التاء لم يؤثر شيئا وتفسير الشارح له بمعنى تغيب يقتضي انها زيدت لمعنى لانه فسره بما يقتضي انه صار لازما وليس كذلك بل ترمس فسر في التعريف ولم يؤثر دخول التاء شيئا ومثل ما للشارح للكلاء واللحياني وجعل صاحب القاموس ترمس من الرباعي المجرد فقال في فصل التاء من باب السين وترمس تغيب عن حرب او شغب قال الجاربردي وهذا هو الظاهر قوله فعنل بزيادة التاء للالحاق وجعله في القاموس كتب رباعيا وعلى تفصيله انه من المزيد فهو نادر قوله بزيادة الميم اي للالحاق وجعله في القاموس رباعيا وكذا الزبيدي قوله اصله جلفط اي جلفف ثم زيدت الميم قوله بزيادة الميم في اخره اي للالحاق وفي لد اصل الحلقوم اي راسه قوله اصله غلصه اي فلانه كما يقال غلصمه اي قطع منه ذلك وعلى هذا ابتنى الناظم فجعله من المزيد لان اسقاطها دليل على زيادتها قوله اصل فيكون وزنه فعلم قوله اصله دلمص فهو ماخوذ من الدلص وهو البراقة وقيل انه من الدموس اشتداد الظلام وجعله في القاموس رباعيا فيكون بوزن افعلل كاحرنجم وادغمت النون في الميم للعلم بفقدان هذا الوزن وعلى هذا فيكون مكررا مع احرنجم وكذا ادلمص الشيء وادرنجم دخل في الشيء واستتر فيه قوله فهو مكرر مثله لابن الناظم ورد بعضهم كلام ابن الناظم وقال ان نظمه صدع بحوى التكرار اي لان قاعدته انه لا يشير الى كل بناء الا بمثال واحد وزعم ان وزنه افعلل وان الاصل رمع يقال رمع الرجل يرمع قال ابن العباس وهذا الذي قاله هذا الرجل يصح لو كان رمع في معنى اسرع الا ان اهرمع لا يستعمل الا في السرعة كاهرع ورجوع الكلمة الى ما يلاقيها لفظا ومعنى اولى من رجوعها الى ما يلاقيها في امر عام وهو هنا مطلق الحركة مع مناسبة معان زيادة الهاء لا تكاد توجد ثم قال والجواب ان اهرمع رباعي والاصل هرمع كدحرج ثم زيدت فيه النون كما زيدت في احرنجم وادغمت النون لحجم اللبس وفي الرباعي ذكره في القاموس وعليه فيكون مكررا

مكررا احرنجم قوله باشباع ضمة التاء مثله في كبيرة ولا معنى له بالزائدة قوله من الرجاف اي الكو هو الكمى قوله كما علنكس الشعر تراكم لكثرته الزجاج او عبارة اهل اللغة اعلنكس الشعر اشتد سواده واجتمع الرمل تراكم وذكر الزبيدي وصاحب القاموس انه رباعي ونحو القاموس علكس جعفر رجل من اليمن قوله ثم واعلوط البيت قوله اذا تعلق بعنقه وركبه اي عريا من غير سرج فيكون متعديا ويستعمل لازما كاعلوط جذب العسير وقد ذكر التفسيرين سيبويه ولا معهوم للعرب وكذا اعلوط بعيره تعلق بعنقه وعلاه قوله كاعثوجج البعير فهو بناء نادر زيدت فيه احدى الكافين والواو للالحاق باحرنجم وامتنع الادغام لئلا يفوت الالحاق وقيل انه مقتضب وينافيه ما علة فقد ادغامه قوله بزيادة المثناة تحت اي للالحاق بجحمرش قوله من يكن البرج شقة ولا ينظر هي الشق عن موضع الداء من الدابة لتعلج ويعالج ومنه سمي البيطار ومثله هينغ ضغن صوته وسيطر تسلط فيكون متعديا ولازما وامايعل المؤذن فقال حي على الصلاة حي على الفلاح ورباعيه للاختصار [illegible] قوله فنعل هذا بناء نادر والنون فيه مزيدة للالحاق والفعل فيه انه بناء رباعي وانه يرجع الى مادتين يقال اسبل الزرع اخرج سبولته وسنبل اخرج سنبله وقد ذكره في القاموس في المادتين وقال الشارح في كبير الاكثر على ان نونه اصلية ووزنه فعلل قوله بزيادة الميم اي للالحاق فهو بناء نادر قوله كرملق العرس الخ ويقال ايضا رملق خفق وكما شرح هذه الكلمة الزبيدي في الرباعي وهو ظاهر القاموس وهو الحق خروجا من الندور قوله بل بزيادة الفاء في اوله والفاء الثانية في اخره للالحاق بتدحرج قوله فهذه سبعة وا ربعون صوابه ستة واربعون كما يفهم بشهادة العد لان احد وسبعون فيها مع بناء واحد كما قد مر فاذا ضمت اليه الاربعة التي استثنى وكملها كان يكون ابنية المزيد المشهورة خمسين ولو قال كما قال الشيخ سيد التاودي ابن سودة ترهوكت وتعلبيت وزد لها تقرنيث وتشيطيت بدا تملا

لو مي بها يقال تجلبب اذا لبس الجلباب وهي الملحفة وقيل الخمار وقيل الازار

فصل في المضارع المبني للفاعل

هذا شروع منه في بناء المضارع وهو من ابنية الفعل المزيد فيه بزيادة حروف المضارعة فحقه ان يذكر في الباب لكنه اختص باحكام ولذلك خصه بفصل وفي ابنية الفعل المزيد فيه ذكر سيبويه والمصنف قدم بعض احكامه في ابنية الفعل المجرد وذلك حركة عين الثلاثي جمعها مع غيرها جامع وتمييزه بفصل دون وهذا الفصل تضمن ثلاثة احكام بيان ما يفتح به وحركة اوله وحركة ما قبل اخره كما في الشارح **قوله** بعض بنات المضارع اي بعض منها والا فالبعض يطلق على القليل والكثير لانه يطلق على ما دون الكل على الصحيح فاطلقه الناظم للعلم بانه لا يجتمع اثنان لتدافع معانيهما وهذا من الشهرة بحيث لا يوجب التباسا **قوله** اي افتتح المضارع اشار به الى ان افتتح امر وفاعله المخاطب والمضارع مفعوله ويحتمل على بعد ان يكون مبنيا للمفعول سكن اخره ضرورة والمضارع مبتدا وله فيه ضمير لا يرد على الوجه الاول الذي هو عبارته انه لا يسمى الفعل مضارعا حتى يزاد عليه هذا البعض فكيف سماه مضارعا قبل ذلك وجوابه ان الناظم اطلق المضارع واراد الفعل وسماه مضارعا بمصاحبة هذه الحروف فيكون المعنى افتتح الماضي ببعض ذلك يصير مضارعا فاطلق المضارع على الماضي من باب اطلاق اللازم على الملزوم وهذا مبني على ان المضارع هو الماضي بزيادة هذه الحروف ولم يوخذ من المصدر ابتداء وبهذا الجواب يندفع ايضا ما يرد من ان نحو نرجس واخرج وترمس ويرمع اوله بعض حروف نأتي وهي افعال ماضية **قوله** بانيت كذا في كثير من النسخ مرتبا له على حسب مدلولاتها وهو اولى لانه انسب معنى وترتيبا من حيث ان كل حرف لفرع ما قبله فالهمزة لمعنى وهو المتكلم وحده والنون لمعنيين والياء لاربعة وهي الغائب ومثناه وجمعه وللغائبات والتاء الثمانية للمخاطب والمخاطبة والمخاطبين والمخاطبات ومثنيها والغائبين والغائبة والغائبتين والطبع يقتضي تقديم الادنى

وقد

وقد فسر الرباني بالذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره وفي بعض النسخ يوجد نايت والاولى اصوب كما تقدم **قوله** بالهمزة للمتكلم المفرد اي فان لم تدل على متكلم فهو فعل ماض كاكرمك زيد واطلع في المفرد فيشمل المذكر نحو قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين والمؤنث نحو قالت اني اعوذ بالرحمن وقول الشارح انا ادخل الى عدد الامثلة اشارة الى انه لا فرق بين ثلاثي وغيره **قوله** والنون للمتكلم المشارك اي فان كانت في اوله نون ولم تدل على المتكلم فهو فعل ماض نحو نرجس الدواء اي جعل في الدواء نرجسا وهو زهر البصل البري غالبا واقتصر الشارح على المشارك لان دلالتها على المعظم مجاز في الاول نحو قالوا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا اياك نعبد واياك نستعين و الثاني نحو انا نحن نحيي ونميت نحن نرزقك **قوله** للغائب المذكر اي فان كانت لغيره نحو يرنا يرنأ بوزن دحرج خضبه باليرنا بضم الياء وفتح الراء وتشديد النون ثم همز بالمد وهو الحناء فهو فعل ماض وقوله مفردا او مثنى او مجموعا نحو لا يضل ربي ولا ينسى ونحو يداوود دو سليمان اذ يحكمان في الحرث ونحو الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وسارز فنهم ينفقون **قوله** والغائبة والغائبتين وذلك نحو والمطلقات يتربصن **قوله** للمخاطب مطلقا اي فان كانت لغيره نحو تعلم فهو فعل ماض ومثاله مفردا للمذكر لا تخاف دركا ولا تخشى وللمؤنث فاما ترين من البشر احدا والمثنى مذكرا ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ومؤنثا انتما يا هندان تقومان ومجموعا للمذكر ولا رحمة عليكم ولعلكم تهتدون ومؤنثا ولا تبرجن **قوله** وتكون ايضا للغائبة والغائبتين في الاول نحو كادت تبيد به والثاني ووجد من دونهم امرأتين تذودان وكقولك تقوم الهندان **قوله** لم زيدت حروف المضارعة وملخص الكلام زيدت للفرق بينه وبين الماضي واختصت الزيادة به لانه ورع اذ هو متفرع عنه والاصل عدم الزيادة فاختص الاصل بالاصل والفرع بالفرع **قوله** ولم سمي مضارعا انما سمي مضارعا لمشابهته الاسم الفاعل في الحركات والسكنات و

ما الهمزة للمتكلم المفرد نحو انا ادخل والزمك والظلم واستخرج والنون للمتكلم المشارك نحو نحن ندخل ونكرم ونظلم ونستخرج والتاء الموقية للمخاطب مطلقا اي مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا نحو انت تدخل وانتما تدخلان انتم تدخلون انت تدخلين انتن تدخلن وكذلك ايضا للغائبة والغائبتين كهند تدخل والهندان تدخلان والياء التحتية للغائب المذكر مفردا او مثنى او مجموعا كهو يدخل والزيدان يدخلان والهم يدخلون وللغائبات بنحو هن يدخلن

الشرح في الشرح اي انه لم زيدت حروف المضارعة ولم اختصت بالمضارع دون الماضي ولم سمي مضارعا واما حركة اول المفتتح به وهو حروف المضارعة فاشار اليه بقوله

واجل ازبعة اوزان مشهورة وهي تجلبب مطاوع جلببه بالجلباب وتدهوك بضم شبيه بالمراه اذا تدحرج فيه تشيطن وتمشيطن مطاوع جو زبد وتشيطن اذا اشبه الشيطان وهو احد بعض وقرن بالثاني كالحاق بالرباعي

فصل في المضارع

اي في احكامه التي يتميز بها بناء ومعنى اي وزنه لانه ماضيه وهي ثلاثة ما يفتتح به وحركة اوله المفتتح به وحركة ما قبل اخره كقولك ونحو وضم مجملة علم الكلام اما ما يفتتح به فاشار اليه بقوله بعض بنات المضارع افتتح اي افتتح المضارع واي فعل كان ببعض هذه الحروف الاربعة الجامع لها قولك نأت وعبر عنها غيره بانيت وهي الهمزة والنون والياء والتاء

وقد زيد في احكامه ... (ملاحظة جانبية عمودية)

وعدد الحروف حسبما ارتضاه الازهري والمفارعة في اللغة المشابهة مشتقة من الفرع كان كلا الشيئين ارتضعا من ضرع واحد فيهما اخوان رضاعا **قوله ثم** ولدهم اي كذلك الحرف المبدو به المضارع ضم وانما ضم مع الرباعي وفتح مع غيره لان الرباعي اقل فاحتمل الاثقل **قوله** والحق اذا لم يبن للمفعول كما في **قوله** ما خلا كلمة ابى هذا اعني قول الناظم الا اذا الحق اباني وهو اعتراض يغاير وسيلة ما فيه **قوله ثم** ولغير الياء بكسر اجز اي على لغة غير اهل الحجاز وغير الياء الالف والنون والتاء وقوله في الالة بمعنى في المستقبل مراده المضارع متعلقا باجز ومن فعل احال والكلام في فعل فشمل ما كان صحيحا كعلمت اعلم ومعتل الفاء نحو وجلت ايجل او العين كخفت اخاف وهبت اهاب او اللام كرضيت ارضى او مضاعفا كعضضت اعض فان حرف المضارعة يكسر في جميع ذلك وقد قرئ شذوذا ولا تركنوا الى الذين ظلموا والم اعهد اليكم بكسر حرف المضارعة فيهما على هذه اللغة لان ماضي هذين الفعلين ركن وعهد كعلم واطلق الناظم ايقاعه في فعل وهو مقيد بشرط ان يجيء على قياس اي مفتوح العين في المضارع فان كان مكسورها نحو ورث وحسب فلا يكسر حرف المضارعة عند احد من العرب ولعل الناظم اطلق اتكالا على ان ما خرج عن قياسه لا يعد من الباب وعلى ذلك ابن العباس بانه يجز ذلك في نحو يحسب لئلا يتوالى كسرتان ليس بينهما حاجز حصين **قوله** او ما تصدر معطوف على فعل اي او الا ما ابي فعل ماض تصدر الخ همزا سيلا كان كانطلقت انطلق او مبدا سيلا كاستخرجت استخرج والف فشعر نحو اقشعر وقرئ شذوذا وايام نستعين ويوم تبيض وجوه وتسود وجوه لان ماضي هذه الافعال استعان وابيض واسود واماما فقوله نعلى اياك نعبد بكسر حرف المضارعة فلا مع نستعين **قوله** او التاء زائدا اي او الا ما تصدر فيه التاء حال كونها زائدا **قوله** كتزكى اي مما كانت التاء فيه للمطاوعة وقيدها بها لتخرج تاء ترمس ولا يقال التقييد بها مضر لاخراج تاء تمسكن للمطاوعة التقديرية كما سبق ولو لم يذكره ما ضر لان المطلق يحمل

ولد هم اذا بالراي طلقنا وصلا والمغ منصلا بغيره اي وحق الحرف المفتح به المضارع وهو حرف المضارعة الغ اذا اتصل بفعل ماضيه رباعي مطلقا اي مجردا كان كدحرج او مزيدا ثلاثي كاعلمه يعلمه وولي يولي وراء الله يواليه وابقه اي حرف المضارع هذا اتصاله بغير الرباعي كالثلاثي كان كضرب يضرب او خماسيا كانطلق ينطلق او سداسيا كاستخرج يستخرج وهو على لغة اهل الحجاز وهو فرشيء وكنانة ومن يليهم نزل القرآن واما غيرهم من تميم وقيس وربيعة فانهم يوافقون اهل الحجاز في لزوم ضم اول الرباعي وفتحه اول الثلاثي مضارع فعل المضموم كشرف يشرف وفعل المفتوح بجميع انواعه كوعد يعد وباع يبيع ورمى يرمي وقال يقول وغزا يغزو وحثى يحثو وسعى يسعى ومنع يمنع ونصر ينصر وضرب يضرب وقتل يقتل فيلتزمون ايقاع حرف المضارعة في ذلك كله ما عدا كلمة ابى يابى واما فعل المكسور والخماسي والسداسي المصدر بهمزة الوصل كانطلق ينطلق ...

المصدر بهمزة الوصل كانطلق ينطلق فيجيزون الفتح والكسر في همزة الوصل كاستخرج يستخرج والثاء المزيدة كتفعل يتعلم والسداسي المصدر بهمزة فلا يلتزمون منع حرف المضارعة فيه ولهم فيه حالتان حالة يجيزون فيها كسر الهمزة والنون والتاء المعرفة دون الياء التحتانية وحالة يجيزون فيها كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها والى الحالة الاولى اشار بقوله ولغير الياء كسرا اجز اي اجز وجعلا اوما تصدر همز الوصل فيه او التاء زائدا كتزكى واجز على لغة غير الحجازيين مع الفتح ايضا الكسر بحروف المضارعة غير الياء التحتانية في المضارع الاتي وفعل المكسور دون المضموم والمفتوح لغير حرف يفرح او ما تصدر همزة الوصل فيه وهو الخماسي والسداسي كانطلق ينطلق واستخرج يستخرج او التاء المزيدة فقط وهو الخماسي فقط كتزكى يتزكى فتقول فيها الا ابرح وانطلق واستخرج واتزكى وانت تبرح وتنطلق وتستخرج وتتزكى ونحن نبرح ونطلق ونستخرج ونتزكى بالكسر فيها جوازا والفتح افصح

يحمل على المعتاد المتعارف وتاء ترمس غير معروفة في ذلك واحترز بزائد عن غير زائد كتاء تبع اصغر ولحقها بالتراد **قوله ثم** وهو فد نقلا الخ هذا كالاستثناء من مفهوم قوله ولغير الياء بكسر اجز اي واما الياء فلا تجز كسرها الا اذا الحقت بفعل الواو في العلة او بابى **قوله** الحقا مبني للمفعول والالف للتثنية وهو ضمير تثنية يعود على الياء وغيرها مما حروف المضارعة اي اتصلا بكلمة ابى وهو ان كان مفتوح العين في الماضي وتقدم ان فعل المفتوح العين يفتح منه حرف المضارعة اجماعا سواء كان في باب ضرب او نصر او ذهب وابى وليس قياس مضارع ان تفتح فيه العين بل القياس كسرها فلما جاء مفتوح العين على غير قياس خالف الواو في حرف المضارعة فكسر ونهايته خالف العواب بابه فعل بكسر العين بان كسر اول حرف المضارعة فيه مطلقا لان الشذوذ يانس بالشذوذ نص عليه سيبويه وقد حكى البجائي في ابى لغتين الفتح والكسر قال ويابى مضارع ابى بكسر العين لانهم استغنوا بمضارع فعل المكسور عن المفتوح وهو المسمى بالتداخل وكان الاولى ان يقول المصنف الحق بابى لانه الاوزن لم يسلم قال و قد يقال يمكن ان يكون اراد ابى فابدل الكسرة فتحة والياء الفا على لغة طيء كما قال والكسر مطلقا والياء في ارد العاء الكليم تخفيف ارد حيث خففه بكنفي من هذا ان الكلام لا زال في مكسور العين والظاهر ان الاملاء حجة كسر المضارعة مع فتح عين المضارع في لغة من فتح عين الماضي **قوله** وكذا يقولون وجل ييجل اي بابدال الواو ياء لسكونها اثر كسرة وهذا اعلال اعد للغاء الخضرمي وفي نحو نحو كوعلم غلط في الحساب ونهى كسر حروف المضارعة مطلقا وقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها وفتحها مطلقا وبقاء الواو وهي الاكثر وفتحها مطلقا وقلب الواو الفا نحو ناجل وياجل وتاجل ونا جلع وفتحها مطلقا وقلب الواو ياء نحو ييجل وتيجل وذلك لاجتماع الواو والياء وسبق احداهما ساكنا في يوجل وحمل البلغ عليه وفتح الياء وبقاء الواو وكسر بلغة الحروف وقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها وكلام الناظم صالح لجميع

والى الحالة الثانية اشار اليه بقوله وهو قد نقلا في الياء وغيرها ان اتصلا بها اوما له الواو فاء نحو قد وجلا اي وجواز الكسر قد نقل في جميع حروف المضارعة الياء وغيرها بكلمة ابي بالموحدة يابى من باب فعل المفتوح او بالذي الواو فاء من فعل المكسور كوجل ووجع فيقولون ابى يابى بالفتح ويبى بالكسر وابيت انا ابى وابو وانت تابى وتيبى وابينا نحن نابى ونيبى وكذا يقولون وجل يوجل وييجل ووجلت انا اوجل وايجل ووجلت انت توجل وتيجل ووجلنا نحن نوجل ونيجل بخلاف ... وعد يعد ولم المال بحجر بالقم ... فيلتزمون فيها الفتح وامكان جاؤ ... واو مثله بوجل ... الى ذلك

اللغات لانه لم يتعرض للاعلال **تنبيهان الاول** لم يعز النا
ظم الكسر في هذا النظم لاحد وعزاه في التسهيل لغير الحجاز يين وتبعه
الشارح هنا وعزاه في شرح الكافية لبني اخيل وهط ليلى الاخيلية **حكى**
الحريري في درة الغواص ان ليلى الاخيلية كانت تكسر حرف المضارعة فدخلت ذات يوم
على عبد الملك ابن مروان وكان بحضرته الشعبي فقال كم ارى تحدثت يا امير المومنين
في مسامرتها فقال له افعل فلما استقر بها المجلس قال لها الشعبي ما لقومك
لا يكتنون فقالت له ويحك اما نكتني فقال لا ولو فعلت لاغتسلت فخجلت واسـ
ـتغرب عبد الملك ضحكا **الثاني** لم يتعرض المصنف لحكم ما بعد حرف المضارعة
من فتح وسكون ولم يتعرض للاخر وتمم الفائدة وحاصله ان احرف المضارعة
ان دخلت على ماض كيدحرج او مفتوح بتاء المطاوعة كيتعلم فهو باق
على حركته لعدم الموجب لتسكينه وان دخلت على مفتوح بهمزة وصل حذفت
همزة الوصل وبقي ما بعدها على سكونه وان دخلت على ثلاثي
مجرد سكنت فاوه تخفيفا نحو يفرح ويخرج او تقديرا كيبيع ويقول ويخاف ويكلم
لئلا يتوالى اربع متحركات في الكلمة الواحدة **قوله ثم** وكسر ما قبل الاخر **قوله** قد
سبق في باب ابنية الفعل المجرد اي وانما استطرد ذكر المجرد وغيره مما يفتح به اخر
المضارع لعموم ذكره لذلك فقال **قوله** يلزم كسر ما قبل اخر المضارع اي لفظا فيما اذا
كان الحرف صحيحا غير مدغم وتقديرا فيما اذا كان عليلا او مدغما نحو يختار وينقاد
اصلهما يختير وينقود ونحو يستعيذ ويستعيج اصلهما يستعوذ ويستعيد
فنقلت الحركة عن العليل لما قبلها ليجري المضارع على الماضي في الاعلال ونحو يستعد
ويستمد فكل ذلك فيه الحركة مقدرة وعلى هذا اصل اطلاق الناظم وانما وجب كسر
ما علم من ان باب المضارع مبني على المخالفة لباب الماضي في الاخر الاغلب وما
قبل الاخر في الماضي المزيد فيه مفتوح فكسر لتحصل المخالفة المقصودة ولم يضم استـ
ـثقالا للضم **فصل في فعل ما لم يسم فاعله**
الفعل تقدم معناه والكلام هنا في كيفية الصوغ ولهذا تعرض الناظم وامثلـ
الكلام

وكسر العا واو بفتح ليتحريك البعمات قبلها والنزيه والثني جميعنون ذكرت في الشرح تتمات فراجعها

واما حركة ما قبل الاخر فاشار اليه بقوله وكسر ما قبل الاخر المضارع من
ذا الباب يلزم ان ما ضيه صححه
زيادة التاء اوله حصلت
له في ما قبل الاخر منتهى سوكا
والمراد بذا الباب باب ابنية
الفعل المزيد فيه لان هذا الباب
معقود له والفعل والفعل
معقود للمضارع لان المضارع
الثلاثي قد سبق في باب ابنية
الفعل المجرد والعنوان ان في
كسر ما قبل الاخر المضارع من
المزيد فيه ان لم يكن اول ماضيه
تاء مزيدة ومعنى حصل بالحاء
المهملة والفاء المعجمة منع
وذلك نحو اكرم يكرم ودحرج
والي يعاك وانفصل ينفصل
واستخرج يستخرج فان حصلت
التاء المزيد فيه اول الماضيه
فتح ما قبل اخره نحو تعلم
يتعلم وتدحرج يتدحرج
وتقابل يتقابل وتنعيـ
بهذا الباب يخرج الرباعي المجرد
مع ان ما قبل اخره مكسور
ايضا كدحرج يدحرج ومعنى
قوله وابقه بواو بكسر العا

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

الكلام في تعريف هذه العبارة ولاي شيء يحذف الفاعل وينوب عنه غيره واي شيء
ينوب عنه واي فعل يصح بناؤه للنائب فجعله كتب النحو **فان قيل** ما وجه
جعل هذا الفعل من الباب السابق **فالجواب** ان الفعل المبني للمفعول
منه المزيد فيه ومنه المجرد وذكر كل واحد في بابه تطويل فاقتضى الاختصار جمعهما كما
اقتضى النظر تاخير الجمع لانه لو قدم المزيد فيه الى المجرد صعب الادراك على المبتدئ
لعدم شعوره بالتعبير بالمزيد بخلاف العكس وعليه فهو منه بحسب المزيد فيه ويكون ذ
كر احكام المجرد بحسب التبع كما ان حكم حرف المضارعة في الثلاثي ذكر في الفعل السابق
بحسب التبع **قوله** وهي سنة القصيها يدل على الاحكام **قوله ثم** ان تسند الفعل
المفعول بكسر الدال من تسند لالتقاء الساكنين وهو فعل شرط مجزوم بان وامر
كله في الفعل ليشمل الماضي والمضارع واما الامر فلا يبنى للمفعول ومراده الفعل
الذي يصح بناؤه للمفعول اذ ليس كل فعل يصح بناؤه للمفعول فقد الكلف في موضع
التقييد اتكالا على علم ولبعضهم ولا تقع ذا الفعل ما خبيثا عن التصرف
كليس وعسى وجوز الكرا في كان البناء واخواتها وليس حسنا وباذ لها
واقع على النصب فليس للبناء فيه مناسب واقتصر الناظم على المفعول لانه اللا
ئق ويجوز ان يكون من اطلاق اللفظ في حقيقته ومجازه بناء على الصحيح من جوازه
اي المفعول به حقيقة كضرب زيدا ومجازا كصيم يوم الجمعة وسير فرسخان ومر
بزيد وضرب ضرب شديد لا المفعول لاجله ومعه **قوله** مضموم الاول حكم عام في الماضي
والمضارع فكان حق هذا الشارح ان ينبه عليه ويمثل له كما مثل للماضي واشار به
تعدد الامثلة الى انه لا فرق بين الثلاثي وغيره كما انه لا فرق ايضا بين كون اول
الكلمة صحيحا كمثل او عليلا نحو وعد ويسر وانما ضم الاول ليحصل الفرق بينه وبين
المبني للفاعل **وما** كان المبني يكون ماضيا ومضارعا وبعض العرب يكسر حرف
المضارعة حيث الضم وعدل عن الكسر وقوله مضموم الاول صادق بالضم ضما خا
لصا او مشوبا فيه ذو باشمام الاشمام بناء على الصحيح من اطلاق اللفظ في
حقيقته ومجازه دفعة لان قوله فاء مضموم الاول صادق بمعتل العين وهو

اي في احكام البناء التي تقرب
صيغته من صيغة الفعل المبني
للفاعل وهي ستة والى الاول وهو
ضم اوله ان كان صحيح العين نحو
ضرب زيد اشار بقوله
ان تسند الفعل للمفعول
فاتت به مضموم الاول

يجوز ضم فا الفعل وبالاشمام قوله عنه حذف فاعله اي لغرض من الاغراض المجموعة في قول ابن حيان وحذفه للخوف والابهام والوزن والتحقير والاعظام والعلم والجهل والاختصار والتصحيح والوفاق والايثار قولكم واكسر او اشمم فا الثلاثي ينبغي ان تكون الواو فيه للتخيير مثلها في قولهم خذ بما عز وهان كانك قلت خذ بهذا او بهذا اليكون الناظم ذاكر الوجهين في معتل العين وضمير اكسر عائد على الحرف الاول من الماضي الثلاثي بخلاف المضارع والماضي غير الثلاثي فلا يتصور فيهما الكسر واذا احتمل ان تكون قوله اكسر معطوفا على الشرط وجملة اتصل مقام اليه ويحتمل ان تكون شرطا وجملة اتصل فعله غير مقام اليها على الصحيح خلافا للعربية والجزاء محذوف دل عليه اكسر قوله بعينها اعتل اي قبل الاعلال ومع القلب لكونه حرف علة فلا ينتقض بنحو عور وصيد وقد اعترض البرماوي كلام الناظم من ثلاثة اوجه احدها انه يقتضي انه ليس اصله الضم بل الكسر ابتداء وليس كذلك لانه يقدر حذف الضمة ونقل الكسر الى محلها الثاني اطلاقه كون العين معتلة وصوابه ان يقول اعل الثالث ظاهره ان الكسر في قيل وبيع متعين لا يجوز غيره وقد صرح في غير هذا الكتاب من كتبه بان فيه لغتين اخريين وقد اشرنا الى الجواب عن هذه الاعتراضات فتامله واللغتين احداهما اخلاص الضم وهو الاصل وهي لغة هذيل وبني دبير من بني اسد وفقعاء بني فقعس والثانية الاشمام وهي لغة قيس واكثر بني اسد ارادا الاشمام بهذا ان يشموا انه فعل بضم الفاء وقد اختلفت عبارات العلماء في التعبير عن حركة فاء الكلمة في هذه اللغة والذي ذكر الجعبري في شرح حرز الاماني ان تلك الحركة مركبة من حركتين ابراز الاحد الجزئين عن الاخر لفظه وكيفيته ان تلفظ على فاء الكلمة بحركة تامة مركبة من حركتين ابراز الاشيع على جزء الضمة مقدم وهو الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر ومن ثم تمحضت الياء والاشمام مقروء به في التواتر اذ قرا به نافع وابن عامر والكسائي في سيء وسيئت وجوه وقرا به ابن عامر والكسا

ئي

اي اذا اسند الفعل للمفعول عند حذف فاعله واقامته المفعول مقامه فاضمم اوله نحو ضرب زيد واكرم عمرو وانطلق به واستخرج متاعه وهذا كله اذا كان صحيح العين فاما ان كان ثلاثيا معتلها كسر اوله وهو الحكم الثالث واليه اشار بقوله واكسر اي اشمم فا ثلاثي اعل عينا اي واكسر اول ثلاثي اعتل عينه معتلة نحو قيل وبيع واصلهما قول وبيع بضم اولهما وكسر ثانيهما على وزن ضرب

والكسائي في سيل وسيق وقرا به هشام والكسائي في قيل وغيض وحيل وجاي واذا اشمل ممن يقرا جزوا نافع سورة الملك مثلا وملاته طول بادا بسبب بيت وحوكم على حسب ما ورد عن نافع فكان منظرا الى معرفة هذه اللفظات وسمتها فيه مثلا شيخ في تلك المضاربة قوله بعد فا ضمة العلاء ونقلوا الكسرة العين الى مكانها ماجرى عليه هذا الشارح هو مذهب اكثر النحاة وابن جني وغيرهم وقيل ان العين سكنتا غير نقل بل حذفت الكسرة ثم كسرت الفاء لتنقلب الواو ياء والسكون بعد الكسرة ان كانت العين واوا نحو قيل وان كانت ياء بقيت على حالها وحسب هذا القول لابن الحاجب والاول هو الصواب قولكم واجعل قبل الاخر معطوف على جملة الجزاء وهو امر بمعنى ضم قوله واكسر قبل الاخر المامن اي لفظا كما مثل الشارح او تقديرا نحو اختير وانقيد واستعيد واسترد وانما اختص الماضي بها بين الحركتين وهما ضم الاول وكسر ما قبل الاخر ليكون على صيغة لا تكون في الاسماء ولا في الافعال التي ذكر عليها واما نحو بل وغليل قوله تلا نعت لسواه الصواب ان تلا ماض وفاعله ضمير الاخر جملة معموله وفي سواه متعلق تلا وضميره للماضي قولكم ثالث ذي همزة وصل مع معه يصح بعض ان يكون امرا وفاعله المخاطب وثالث مفعول ويصح جعله مثل صيغة المفعول خبر عن ثالث المرفوع بالابتداء والاول اولى لمناسبة البيت الثاني بعده كما هو عبارة الناظم هنا في الالفية حيث قال وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه ان ضم الثالث تابع للاول وهو خلاف مذهب سيبويه فان جعل ضم الهمزة لاجل ضم الثالث متبوعا وانما التزموا ضم الثالث جيدا او له همزة وصل لئلا يلتبس اي اخذ حقه الهمزة في الدرج قولكم ومع تاء المطاوعة اضمم تلو بها ضمير تلو صاحبه على تاء المطاوعة وهو مفعول ومع حال من هذا المفعول واجبة التقدير لعود الضمير على ما اضيف اليه وتاء المطاوعة مضاف اليه وهو لا حال من المفعول وهذا اللفظ قد تقدم وليس بينهما الا بيتان وذلك عيب يسمى الايطاء اللهم الا ان يقال كل باب من ابواب الكتب قصيدة

يضم العين وسابقه مثلها كاختير وانقيد والحكم الخامس وهو ضم ثاني ما اوله تاء معتادة ابتناء المطاوعة والاكثر الاخر اتخذ اشار بقوله ومع تاء المطاوعة اضمم تلو بها اي اضمم مع تاء المطاوعة المعتادة ثاني الفعل تلوها وهو الثاني كتعلم العلم وتدحرج في الدار وتغافل عن زيد ومعنى قوله بلا ميز غيره حال منه لئلا يلتبس بالمضارع تعلم زيد العلم

الاانهم استثقلوا الكسرة على حرف العلة بعد ضمة الفاء ونقلوا كسرة العين الى الفاء بعد سلب حركتها ثم سكنت الياء في بيع وقلبت الواو في قيل ياء لسكونها بعد كسرة والى الحكم الثالث وهو كسر ما قبل الاخر الماضي منه اشار اليه بقوله واجعل قبل الاخر المضي كسرا وبعد سواه تلا ابدا والمعنى ما قبل الاخر الماضي منه كضرب زيد ودحرج عمرو وانطلق به واستخرج متاعه وانه ما قبل الاخر للمضارع منه كيضرب زيد ويدحرج وينطلق ويستخرج متاعه وقوله تلا نعت لسواه اي واجعل فتحا في سوى الماضي والى الحكم الرابع وهو ضم ثالث ايضا ان كان مبدوءا بهمزة الوصل وهو الخماسي والسداسي كما اشار اليه بقوله ثالث ذي همز وصل ضم معه اي ضم ايضا ثالث المبدوء بهمزة الوصل مع همزة الوصل كانطلق بزيد وانقيد عليه واستخرج متاعه وهو اعتيد

يلج ما قبل الاخر الماضي

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

مستقلة **قوله** وفي تعبيره بتاء المطاوعة تجوز عبارته هنا مثل عبارته في الالفية مع ان الحكم لا يختص بها واجيب عنه بانه اقتصر على تاء المطاوعة لا لاختصاصها او لكثرتها فيحمل الاخرى عليها لشبهها بها وتخرج تاء وتر مس لعدم مشابهتها لتاء المطاوعة وانها غير معتادة على انه قد قيل فيها ان كلمتها زائدة عينه وهو الشيء **قوله ثم** وما قبل لامه اجعل لثالث شيء اختاره انه اي ما كان على افعل وافتعل من مزيد الثلاثي اذا اعتلت عينه وقد احترز بقوله اختار من نحو استعين واستقيم واستعيذ من الصحة اسمي فانه لا يكون فيه شيء من ذلك بل يجب فيه النقل **قوله** المعتل العين صوابه المعل ليخرج نحو اعتور عليه كذا اي تعاقب فهو كالفعل الصحيح **قوله** من الكثير الصواب من الكسر الخالص والف الخالص والاشمام على الكيفية السابقة فيه **تنبيه** اختلفوا في الفعل المبني للنائب نحو هو اهل امرع فذهب سيبويه والمازني والمبرد والكوفيون الى انه اصل برأسه وذهب جمهور البصريين الى انه فرع **قال** المرادي وهو الظاهر القولين واستدل الاولون بمجيء افعال بصيغة المفعول ابدا نحو جُنّ ووُجد وظُلّ واستدل الاخرون بترك الادغام في نحو سوير وبويع مع ان القاعدة انه اذا اجتمع مثلان في كلمة ولا سيما اذا كان الاول ساكنا وجب ادغام الاول في الثاني بحيث تخلف حكم القاعدة دل تخلفه على انه لم يجتمع المثلان لعروض الاول منهما

فصل في فعل الامر

كان من حق الناظم ان يذكر الفعل بأثر الفاعل ولا يفصل بينهما بفعل المفعول لانه به اشبه **واجيب** بانه فصله عنه به تنبيها على انه لا يبنى للمفعول والمراد بالفعل الصيغة التي يطلب بها الفعل من الفاعل يكون على جهة الاستعلاء وهو الامر عند الاصوليين نحو واقيموا الصلاة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله او على جهة الخضوع والتذلل وهو الدعاء نحو رب هب لي حكما والحقني بالصالحين او غيرهما كالتوسل والالتماس كان تقول لمساويك هب لي الطلب لي من جلالة او ناولني ماء وكونه حقيقة في الوجوب او في الندب او في الاباحة او في مشترك خارج عن هذا العلم ولكونه نوعا من المضارع صح جعله فصلا من الباب السابق وقد اختلفوا اهل هو اصل برأسه او مقتطع من المضارع والاول مذهب

وتنقيص ثلاثة اضرب لانه اما رباعي بزيادة همزة القطع لا كرم او لا واذا لم يكن كذلك فهو اما ان يكون الحرف الذي حرف المضارعة منه متحركا كيقسوم ويدحرج ويتعلم او ساكنا كيضرب وينطلق ويستخرج اما الاول الضرب وهو ما فيه الرباعي بزيادة همزة القطع واشار اليه بقوله

وفي تعبيره بتاء المطاوعة نحو زيد مراده التاء الزيدة مطلقا لا المطاوعة حصره الفعل فلم اتى حمل متنعيء كعلمته فتعلم بعد ان اتاه في نحو تعافل زيد وتكبر ليست للمطاوعة والحكم السادس فعل كسر ثالثه ان كان مبدوءا بهمزة الوصل وهو معتل العين اشار بقوله

وما ليا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد من خير انبعثا

ابو واجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو المبدوء بهمزة الوصل المعتل العين ما جعلته لفاء نحو باع وهو الثلاثي المعتل العين والكسر

بقوله اختير زيد وانقيد له عوضا عن الضم نحو انطلق به واقتيد عليه كما اسر اول فيل وبيع عوضا عن الضم

بفعل به بعوض زيد

بفعل انا اسير

[illegible]

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

مذهب البصريين والثاني مذهب الكوفيين وعليه درج الناظم اذ قال فيما يأتي وفي همزة الوصل البيت ولم يتعرض الناظم والشارح لحقيقة فعل الامر في الاصطلاح وعرفه ابن الحاجب بقوله صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة فقوله صيغة يطلب بها الفعل جنس وقوله من الفاعل اخرج به ما لم يسم فاعله نحو ليضرب زيد وقوله المخاطب اخرج به الغائب والمتكلم نحو ليضرب زيد ولنضرب انا وقوله بحذف حرف المضارعة اخرج به نحو قبيه لك جليعي جوا وقد يقال احترز بقوله بحذف الخ عما بقية الاصول **قوله ثم** من افعل الامر افعل ابنيه كلامه ان صيغة الامر من كل فعل ثلاثي زيد في اوله همزة النقل هي صيغة باضية بتغيير حركة ما قبل الاخر والحاق الكلم ولم يحصل بما يطرا عليه من التغيير كحذف عينه في نحو قوله تعلى ما فنحر وجهك للدين القيم وحذف لام اعط من نحو فوالي اعط السائل موعوب لالتقاء لعلة موجبة الحرف والمحذوف للعلة الموجبة في نية الموجود كما انه اذا اتصل بما يخرج عن اللفظ الذي الملفظ عليه لا يضر ذلك كتوكيده باحدى النونين واتصاله بضمير بارز كما تقول اكرمن زيدا واقيموا الصلاة واتوا الزكوة **قوله** متعلق بالامر الصواب جعله متعلقا بابنه او حال من الامر بناء على جواز الحال من المبتدأ **قوله ثم** واعزه لسواه كالمضارع ذي الجزم الخ ضمير اعزه عائد على الامر وضمير سواه على افعل وجر باللام على مذهب من انهما متصرفة وهو خلاف قول سيبويه وكالمضارع حال من مفعول اعزه ومراده ان صيغة الامر كلها تكون على صيغة المضارع المجزوم الذي حذف حرف المضارعة منه الا الثلاثي الذي صير همزة النقل فيبقى فيه ذلك على المبتدأ مختصه بالامر لان الاصل في مضارعه يؤكرم ولما حذف حرف المضارعة صار اكرم بهمزة الهمزة هي التي كانت في المضارع والامر في الامر من افعل على صيغة مضارعه في اصله فلا يتوهم من قول الناظم والحرى لسواه انه ليس في افعل كذلك ويدل على ان مراده في هذه المقطوعة ما ذكر قوله في التسهيل صيغة فعل الامر من كل فعل كمضارع المجزوم المحذوف اوله ومعتم القاعدة في جميع الانواع وفي البيت تضمين قبيح **قوله ثم** منه

من افعل الامر افعل ابنيه او بناء الامر من افعل وهو الرباعي بزيادة همزة القطع كاكرم على افعل بهمزة قطع مع كسر ما قبل اخره كقولك اكرم زيدا والطلق والعطي واعطاك واحمل زيدك وقوله الامر متعلق بافعل وافعل مبتدأ وافعل متعلقه بالامر واما الضرب الثاني وهو ما البني على افعل والحرف الذي حرف المضارعة منه متحرك اشار اليه بقوله واعزه لسواه كالمضارع ذي الجزم الذي احترز لما اوله او واعزه الامر ايضا وانسب لسواه افعل الوزن المضارع المجزوم الذي اختزل اوله اي قطع عنه حرف المضارعة وهو بالخاء المعجمة والزاي فيقول في بقوم وبيع وبجاه ويدحرج ويتعلم قم وبع وخف ودحرج وتعلم لما تقرر ان المجزوم منها لم يقم ولم يبع ولم يخف ولم يدحرج ولم يتعلم وشملت عبارته ما

الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه ساكن وهو الضرب الثالث لكنه اخرجه بقوله وبهمز الوصل

وبهمز الوصل منكسر اكلامه بظاهره انها وضعت همزة وهو قول قطرب وسيبويه لم
يصحبها العا ورد ثعلب قول قطرب بانها لو كانت همزة لثبتت في حالتي الوصل والابتدا
ء وسوغه الزم لقطرب لانه يقول حذفت في الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كهمزة
حرف التعريف عند القائل بانها قطع واضافها الناظم الى الوصل لانها تسقط فيه
وهذا مجاز وقيل المراد بالوصل التوصل فهو اسم مصدر اي همزة التوصل الى النطق
بالساكن في الابتداء وعليه درج الشارح والمراد بالابتداء هنا الاخذ في النطق بعد ان
الصمت لكن يرد على هذا ان مذهب سيبويه ان حركة الحرف بعده بل يحصل الغرض بها
بهذه الهمزة لانها وان تبعتها الحركة ساكنة محلي على حال الا الابتداء ليس بهذا كيف
وجوابه ان الحركة وان كانت بعد الحرف فهو اتصلت به بحيث صار الصوت بهما
صوتا واحدا وفي على الغاء الساكنين بعد الكون الحركة فصلت بينهما ومع كون ا
لحركة مقارنة للحرف او بعده او قبله اشار له الجعبري في عقود الجمان والحرف ساكن
بل تشكله او بعده قولان والتحقيق معترفان ولما كان سبب الابتداء
بها التوصل للنطق بالساكن مع كونها متحركة كسرها من الحروف المبنية وبنيها وخصت
بالكسرة لانها الاصل على الضمة لعلة الثقل وعلى الفتح لانها لا تتوهم استعمالها
ما وهم من قول الناظم حل ساكنا انه اذا كان الحرف المتوالي لحرف المضارع
متحركا فلا يوصل بهمزة الوصل لزوما وهو كذلك لا ينقض بكل محل بحركة اصلية كما
مع الباعي وما المعاين نحو حرج وجورب واما الحركة عارضة الا تتصل كالامر من و
عدو بابه فتقول فيه عد وهب ودع ولم يعتبر فيها بسكون الفاء الاصلي لانها
حذفت منه كما تقدم لوقوعها بين ياء وكسرة وقد زال في اللغة الياء المانع
لها لانه لما كان الغرض ما تقدم فيها التفرقة بين الانشاء والخبر كانت محذوفة
لعلة والمحذوف لعلة في نية الموجود فيكون ذلك الساكن على هذا معدوما حكما
وفي **قوله** كان بالمحذوف متصلا نزوع الى مذهب الكوفيين ان الامر مقتطع من
المضارع **قوله** والهمز قبل لزوم الضم هو في مقام استثناء من قوله وبهمز الو
صل منكسر او عني بالضم اللازم الضم الذي استحقه الحرف باعتبار الصيغة التي هو
فيها

مكسر حل ساكنا الى بالحذف وصل
متصلا اي وصل الساكن المتصل
بحرف المضارعة بعد حذف حرف
المضارعة بهمز الوصل حال كونه
همز الوصل منكسر العمولة
وينطلق ويستخرج اضرب وانطلق
واستخرج وانما جلبوا له همزة
الوصل ليتوصلوا بها الى النطق
بالساكن اذ لا يمكن ابتداء نطق
النطق بساكن ولهذا تسقط
همزة الوصل في الدرج وكملت
عبارته بقوله وبهمز الوصل
منكسر اما المضموم كاخرج
لانه اخرج بقوله
والهمز قبل لزوم الضم ضم
اي ضم همزة الوصل اذا كان
قبل ضمة لازمة في ثالث
الفعل يتفق امر من
يخرج وينطلق اخرج وانطلق
بضم همزة الوصل فكان
ثالثه مكسور كيضرب او
مفتوح كيذهب ويشرب
فانه مكسور كما سبق

فيها كيف عين امر الثلاثي الذي من باب نصر وكتب فان كان الامر ذا وجهين على
الحكم بكل واحد منهما كالامر من عتل وعكف وعرش وامثالها في ضم العين
في ذلك في اللغة عنده لازمة وانما ضمت همزة الوصل في ذا الضم اللازم اتباعا
لحركة العين كراهية للخروج من كسر الى ضم بلا حاجز حصين واحترز بلزوم الضم
من نحو ارموا وامضوا واغزوا لان الضمة في ذلك عارضة والاصل ارميوا ا
ستثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء للساكنين **قوله** ونحو اغز
فذا مما اندرج تحت قوله والهمز قبل لزوم الضم لانه يندرج تحت الضم اللازم والمر
اد وظاهره ان ذلك يكون لزوم الضمة او عكست لعارض فيكون قوله ونحو
اغز مذكورا للزيادة وفي وجه مقترنا ونحوه ادع ومراده ان ما عدمت
ضمته الاصلية اللازمة فان همزته تكسر نظرا لها اعتدادا بالاصل او العا
رض وقد يكون فيه على هذا ثلاثة اوجه اخلاص ضمة لوقوعها قبل ضمة
لازمة لانها حذفت منها الضمة لعلة موجبة والمحذوف لعلة موجبة في نية المو
جود واخلاص الكسرة اعتدادا بعارض الكسرة التي حدثت واشمام الضمة
الكسرة ضما اعتدادا بالاصل والحال وفي جعل الناظم ادعي هنا بتشبيه الاغزي مما
شدة الاختصار لان كلامه يوهم ان كلامه في الاشمام ضمة الراي المكي لما كان حد
يشير في الهمزة قرينة معينة على فهم المراد **قوله** ادعي في مسند واغزي اصلهما
ادعوي واغزوي فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان حذف
الاول منهما لان الثاني عمدة لا يسوغ حذفه وكسر ما قبل المحذوف ليشاكل
الياء اذ لا سبيل الى قلب الياء واوا لمناسبة الضمة لالتباسه بجمع الغائبين
قوله فانه يجب كسر همز الوصل اي نظرا الى الاصل ويجوز فيه الاشمام ولا الضم نظرا
الى الضمة اللازمة **قوله** نحو امشوا ابنوا اي فعلا فقال تعلم ان امشوا و
ابنوا فعلوا واصلهما امشيوا وابنيوا على وزن اضربوا لكن استثقلت
الضمة على حرف العلة وهو الياء فحذفت فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت اليا
ء وضم ثالث الفعل لضرورة ضم ما قبل واو الجمع وضمته عارضة لا لازمة

ثم اشار بقوله ونحو اغز
بكسر مشم الضم قد عنيا
الى ان ثالث الفعل اذا كان مضموما
ولامه معتلة كيدعو ويغزو
فان الامر منه كذلك بعد الهمزة
فتقول ادع الى سبيل ربك اغز في
سبيل الله اكسر ثالثه
في امر المؤنث لعروض كسر ما
قبل ياء المؤنث فانك تقول
ادعي يا هند واغزي بكسر همزة
الوصل اعتبار الكسر اللفظي ويجوز
ايضا اشمام كسرتها الضم نظرا
الى ان اصله الضم ويفهم من قوله
مشم قبلا ان اخلاص الكسر اصح
وان الاشمام نظرا الى الكسرة اللازمة
وقد نبه عليه في الشرح على
ما لو كان ثالث الفعل مضموما
بضمة عارضة لا لازمة عكس
ما تقدم فانه يجب كسر
همزة الوصل نحو امشوا ابنوا
المعتبرة لك

قوله ثم وشذ بالحذف هذا مما اندرج تحت قوله وبهمز الوصل منكسر الا انه مما ساكن

سكن فيه ثالث المضارع فكان القياس ان يجتلب قبل اوائلها همزة وصل على قياس نظائرها

ومراده انه شذ في القياس لا في الاستعمال اذ هو الشائع فيها وعلة حذف همزة

اوائلها ثقل الهمزة مع كثرة تداولها وللتخفيف ولا جتمعت همزتان فتبدل

الثانية بالبدل ولما تغييرها لا يحيد عنه غيروها بالحذف لانه اسهل قوله

مع حرف العطف اي الواو والفاء كالغير قال في التسهيل ومن اللازم حذف فاء

خذ وكل ومر وان ولي مر واوا و فاء فالاثبات اجود وخذ وكل بالعكس في

فينبغي ان يحمل كلام الناظم هنا على ما في التسهيل ويكون معنى قوله و

مستند راي ندر تتميم خذ وكل بعد الواو والفاء

باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين اعلم ان من

تصاريف الفعل صوغ اسم منه للدلالة على معنى مغاير لمعناه وذلك الاسم انوا

ع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل

التفضيل والمصدر واسم المصدر واسم الزمان والمكان والالة واسم الفعل القياسي

وقد ذكر الناظم اكثر هذه في ابواب وبدا بابنية اسماء الفاعلين والمفعولين واعتر

ض الازهري في شرح اللامية عبارته هذه بان هذا الجمع جمع سلامة وهو خاص

بالعقلاء اي لان المراد بالفاعل اللفظ وهو غير عاقل وليس اعتراضه بسديد لا

ن اسم الفاعل مركب اضافي فالمضاف واقع على اللفظ والمضاف اليه واقع على الذ

ات المتصفة بمعنى قائم به فيكون المراد من قام به الفعل وقد يكون عاقلا وغيره

فغلب العاقل على غيره ولم يذكر الناظم في هذا الشرح جمة الصفة المشبهة واكثر ما ذكر

في الباب الصفة المشبهة على ما يتبين لك و يجاب عنه بانه قد يطلق اسم

الفاعل في اللغة كثيرا وفي الاصطلاح قليلا على كل وصف مشارك للفعل في ما

دة حروف الاشتقاق وتحمل ضمير الفاعل فيكون المراد باسم الفاعل كما قال الكلا

ئي الصفة الدالة على فاعل اعم من ان يكون اسم فاعل في الاصطلاح او صفة مشبهة او

غيرها كافعال و انكر هذه اصطلاحا في الثلاثة وغيرها قوله ثم كوزن فاعل اسم

فاعل

والقسم الثاني هو الشاذ وهو

ثلاثة افعال يتلفظ حذ وحذ وكلا

وقد اشار اليه بقوله

وشذ بالحذف مر وخذ وكل لانها

شذت عن القياس نظائرها من

حيث ان ثاني مضارعها ساكن ولم

يتلفظوا البتة بهمزة الوصل

مضمومة بل حذفوا الثانية

الساكن ايضا فقالوا مرهم

يا هذا ومر وياكل التي هي على

وزن يخرج وينظر حذ وم وكل

تخفيفا لكثرة استعمالهم لها

وقياس نظائرها احذر امس

الكل بهمزة وصل مضمومة

مع همزة ساكنة ثم اشار بقوله

وفشا وامر الى انه يجوز في من

ان استعمل مع حرف العطف

التتميم على القياس نحو وامر اهلك

بالصلاة وان تثبت وسرى تكلم

بالحذف وهو الاكثر سماعا

التتميم كثير في امر واما خذ وكل

فلم يستعملوها في العطف

وغيره تاما فيهما البتة وإلى

ذلك اشار بقوله ومستندر

تتميم خذ وكلا اي ندر تتميمهما بهمزة وصل مضمومة على قياس نظائرهما وابدال هو وكلا بدل من النون الخفيفة وقد ختمت

الفعل بتمامه في الفرق بين الثلاثي والسداسي وغيره ذكر احمها باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين

اي المقيسة والسماعية من المجرد والمزيد فيه وبدا بالثلاثي فقال كوزن فاعل اسم فاعل من الثلاثي المجرد وزنه فعل

له ويجيء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذي يستوي فيه على فعل بالفتح او فعل بالكسر او فعل بالضم لازما كان او متعديا فوزنه فاعل نحو ذهب فهو ذاهب وضرب فهو

ضارب وشرب فهو شارب وعلم فهو عالم وكثرة الامثلة توخذ من امثلة الفعل الثلاثي وقد ذكرنا اوزانه في محلها في الشرح

فاعل فعلا اي صيغ وضميره النائب يعود على المبتدا الذي هو اسم فاعل كوزنها

لمنه ومن الثلاثي حال اخرى وخفف بحذف ياء النسب لانه لا يلتقي في الشعر

ساكنان وذلك لغة للضرورة خلافا للمكلاتي انكر شرح العلامة واحترز بالثلاثي

من غيره فان حكمه سيذكره ولا وزن في الثلاثي الذي ليس فعل بالفتح كونه

صحيحا او معتلا مهموزا او مضاعفا قوله سيات في قوله وصيغ بعض كما نص على

اللازم بعد وبين قياسه علمنا ان مراده هنا بقوله الذي ما وزنه فعل المتعدي

فقط فكان ما يات في استثنا من هذا الاطلاق هنا يفيده ما هناك قوله ثم

ومنه صيغ كسهل عبارته هنا مساوية لعبارته في اللامية كما نبه على ذلك الشارح في

قوله في سوى الوزنان هما الغالب فيه ومساوية ايضا لقول ابنه في شرح اللامية

الذكشي اسم الفاعل من فعل حتى كاد ان يطرد في فعل وفعيل خلافا

للمرادي حيث قال هو مخالف لكلام ابيه لان عبارته تعطي انهما معا غير مقيسين قال

ابو اسحق كلامه هو كلام ابيه لانه قال وفعل اولى فعبر بالاولوية ولم ينص على

القياس لان الكثرة لا تقتضي القياس البتة بل قد يكون وقد لا يكون وكانه تردد في اجراء

القياس واخبر بان هذين البناءين اولى من غيرهما وبقي النظر في القياس لاجل

جنسها المجتهد وحينئذ فلا وجه لقول المكلاتي وانكره مع ما لابنه في شرح اللامية

وبدل التردد في اجراء القياس قوله في التسهيل ومما استعمل القياس فيهما

لعدم السماع فهو معيب فلم يرجع في ذلك في اجراء القياس والحق كما للعلامة في

شرحه انه لا يرى القياس قوله ثم وقد يكون اي جعل الناظم بين هذه الاوزان الثلاثة

المحشي والوزنين السابقين تنبيها على انه احط مما سبق كما اشار له الشارح

بقوله والى قلته غيره اشار بقوله وقد يكون الى قوله حرق الذي بالفتح صفة وزنا و

معنى قوله ومعال بضمها قدمه على فعل الذي قدمه الناظم لانه في معال المفتوح

نسب والناظم جعل فعالا بضم الفاء قليلا وصرح المرادي وغيره بانه مقيس فعله فهو

حصان منه قوله معولا نا حصان في معولا اثنا على عائشة رضي الله عنها حصان رزان

ما تزن بريبة قوله وهو بطل اي تبطل عنده الدماء من شجاعته قوله وجعل

ورشملت عبارته فعل المفتوح

لازما او متعديا وفعل المكسور

كذلك وهو كذلك اي وفعل المكسور

اللازم بانه سياتي في قوله وصيغ من

لازم واما بناؤه من فعل المضموم فقد

اشار اليه بقوله ومنه صيغ كسهل

والكريم اي ويجيء اسم الفاعل

من فعل المذكور المضموم في اخرالبا

بلد على وزنين قياسيين وهما فعل

بفتح الفاء وسكون العين وفعيل

كسهل فهو سهل وصعب فهو

صعب وكرم فهو كريم وشرف

فهو شريف فهذان الوزنان هما

الغالب فيه والى قلة غيرهما اشار

بقوله وقد يكون افعل او فعلا

او فعلا وكالفرات وعرا وعصي

وهو عادم جنب ومشبه ثملا

اي وقد يكون اسم الفاعل منه على افعل

نحو خطب فهو اخطب وخرق فهو

اخرق اي احمق وعلى فعال بفتح

الفاء ومعال بضم نحو جبن فهو

جبان اي جبون وحرم الشيء

فهو حرام وحصنت المراة

وجعل فهو حصان اي عفيفة وعمر

بوت الماء فهو فرات اي عذب

فهو حصي وبطل فهو بطل اي شجاع وعلى

الاعما فهو زمان اي ثبت رشجع الرجل فهو شجاع فهو شجاع وعلى فعل بضم الاول نحو حصي وجنب فهو حصي وجنب

فعل بكسر الفاء وفعل

بتقديمها فقدمه على قصور الذي قدمه الناظم لكونه على وزنه ولا فرق بينهما الا بكسر الفاء او ضمها
قوله ذو دهاء اي ومكر قال في الصحاح العبقري الرجل الخبيث الخ اهـ والمرأة عبقرة والعبقر
يت من كل شيء المبالغ يقال فلان عفريت نفريت وفي الحديث ان الله يبغض العفريت
النفريت الذي لم يرزأ في اهل ولا مال فيحيطه الشهاب بفتح الفاء ونفي المضارع لم وهو
الذي يقتضيه المعنى لانه انما يكون بهذه الحالة اذ لم يرزأ فيما مضى واما فيما يأتي فلا
يتعرض له فتأمله مع ما ثبت في نسخ الشارح وهو نفيه بلا قوله فيما ينعت به اي من علم
او شجاعة او غيرهما قوله لا شهوة له في النساء ويطلق الحصور ايضا على البخيل وعلى
السيء الخلق قوله حبا وذو الحمل اي حسنة الحمل قوله نحو فسيق الرجل المشهور فيه
الكسر وسمع فيه الفتح فهو مثلث فلا يتفق لوزن واحد بل جريانه على فعل بكسر
العين اولى ويكون من باب الاستغناء قوله لانه من امثلة فعل المكسور الخ
انه لم يجعل فيه الا الكسر ومثله في شرح القاضي ونصه واما ثمل فلا على فعله الا جاء
الا مكسور العين والذي يفهم من كلام المكلاتي انه مثلث فتامله ومعنى ثمل قارب السكر
او سكر و الصواب في قول الناظم ومشبها النصب عطفا على خبر يكون قال المكلاتي و
يقع في النسخ بالكسر وهو بعيد جدا ووجهه انه حينئذ يكون عطفا على مجرور الكاف
ويلزم عليه كون الكاف زائدة بالنسبة اليه غير زائدة بالنسبة الى ما قبله وذلك لا يقع
قوله الخ وصيغ ما للزوم قوله على وزن فعله اي وذلك في الاعراض والادواء كشجي اي حزن
وجرح ووجع قوله ونحو فحل فهو فحل ما صححه الظاهر كلام هذا الشارح ان فحل في كلام
الناظم بكسر الجيم وانه لم يذكر من اسم فاعل فعل اللازم اوزان والذي في [illegible] والهوى
والمرادي والمكلاتي وشرح القاضي انه بضم الجيم اشارة الى ان الاوزان سبعة فهو فحل
كعضد نحو يقظ فهو يقظ [illegible] وفحل فهو فحل قوله ويكون ايضا على افعل وهو للخلق
والالوان وجعله سيبويه مقيسا في الالوان نحو احمر واسمر وازرق واشهب قوله والشنب
رقة في اطراف الاسنان اي حدة الاسنان حين تطلع وذلك في الشبيبة فاذا اتت عليه ا
لسنون احتكت وقيل ماء يجري على الاسنان وقيل نقط بيض في الاسنان وقيل برد العذوبة
للاسنان وقيل غير هذا وكله متقارب المعنى وقوله وعلى فعلان وهو للامتلاء وحرارة
البطن

بجنبها سماك الحيا نحو عبر الرجل فهو عبر [illegible] ذهاء ومكر [illegible] ابتداية بها ينعت به ونحو عمر الرجل فهو غمر بالغين المعجمة اي جاهل [illegible] ولم يجربها وحلب [illegible] فهو حلب وعلى [illegible] بمعنى [illegible] الرجل فهو حصور اي لا شهوة له في النساء [illegible] فهو [illegible] ونحو [illegible] وبشل [illegible] الرجل جناية فهو جنب [illegible] بكسر الفاء والعين [illegible] الرجل فهو بطن [illegible] ومشى [illegible] ثمل نفيس [illegible] امثلة فعل المكسور اللازم وقد اشار اليه بقوله وصيغ من كلازم موازن فعلا بوزنه كشجي وشبه [illegible] ان [illegible] اسم الفاعل لفعل اللازم المكسور على وزن فعل نحو شجي فهو شجي [illegible] فهو فحل [illegible] وكذا [illegible]

بالشين المعجمة والزاي [illegible] بكثرة الحجارة فيه [illegible] المكسور [illegible] ايضا [illegible] فهو اسود [illegible] فتنة اطراف [illegible] وعلى فعلان نحو شبع فهو شبعان [illegible] والذال المعجمة فهو [illegible] والمعنى الثلاثة [illegible] معا والفعل وفعلان من الغالب فيه

الظما اي جوع وجعله سيبويه مقيسا فيهما نحو لهثان وعطشان وصديان وغر
ثلان وشبعان وريان وسكران قال وقالوا غضبان لان الغضب يكون في جوفه كا
لعطشان قوله ثم فذيالة كعان [illegible] عطش والتاء للتانيث العطشى وهي لا
للترتيب لان ما قبل بعد ما كثير وكعان حال مبنيا على يائه وشبه منصوب عطف على
الحال ولا يتم جره لما سبق في مثله وهو مضم البناء اليه ضرورة الوزن وحمل الحال ثا
نية قوله وحملوا رضي على ذهب اي كما حملوا افتح ويهش على زكي قوله وحملوا رضي على
شكر وقد حملوا ايضا سخط على رضي قوله كتعيف ادخلت الكاف نحو شاخ فهو شيخ
حملا على ضعف وعكسوا جاج فهو جبعان حملا على عطش ونبهوا انه لم يصرح بها داخلة
في كلامه ونبه المصنف على هذه الامور لئلا يتوهم انه الاصل فيها قوله وحملوا طاب
على خبث الفعل بان طيب محمول على خبيث لا يجري الا على قول الفراء ان اصله فعيل ككم
يل وقليل الى فيعل فلما اعلوا بامارامين وزنه في المعتل ليس في الصحيح مثله بعد
القلب ادغم وقال سيبويه تبعا للخليل انه فيعل اصل الذي نقل عن الخليل انه فيعل
بالفتح غير بالكسر على غير قياس وعليهما فلا حمل فيه قوله وما على الخ يريد ان من
صيغة فاعل كما يجري اسم فاعل الثلاثي المفتوح العين مطلقا والمتعدي المكسور الا
العين تجري فيما يقصد فيه الحدوث والتجدد من كل واحد من فعل وفعل وفعل قياسا
مطردا فقوله سيما ان فعل بالكسر والضم يدل على ثبوت فاذا اريد الدلالة على تجدده
لك الثابت اعتبر زمانه خاص جيء باسم الفاعل منبها على فاعل لانه الوزن الذي وضع
للحدوث ولا عبرة ح بكسر عين الفعل او ضمها والمراد بقوله ان قصد الحدوث اي حدوث
المعنى وتجدده فان غواص وجادل وفيه تنبيه على ان جواز ذلك خاص بالمستقبل كما
قال العراق وهو صريح عبارة التسهيل وبه مثل هذا اذ قال نحو غدا اذ اجاد ل قال العرب
اي العرب تقول لمن لم يمت انك مائت عن قليل ولا تقول لمن قد مات هذا مائت وانما يقا
ل في الاستقبال وكذا يقال هذا سيد قومه فاذا اخبر انه سيسودهم قلت سائد قومه
وهذا موافق كما قال القاضي في شرحه قوله فان قصد به الدلالة على التجدد والحدوث
وذا اي اعتبار زمان له خاص قوله جاز بناؤه من كل فعل ثلاثي اشار الشارح بهذا الخ

ولك ذلك في اعلى الصفة وان لم يكن سبب لبيت معه المكسور فقال كتعيف لطيف اثيب في القاموس معلااء كما قال الوالي وصوغ اسم
الفاعل من فعل المفتوح نحو خف يخف فهو خفيف وهزل المغلف اللازم وطاب يطيب فهو طيب وتعاب يشيب فهو اشيب [illegible]
وبابي العين بجاء وابا اسم الفاعل من فعل المفتوح على فعيل وفعيل وفعل وفعلان وقد سبق ان فيامر اسم الفاعل منه كل ما علوا [illegible] قياس اسم الفاعل
وفعل الضوم الرديء وافعل فيا نحو من فعل المكسور كما اشتبه بالنور لكنهم حملوا اخف على ثقل وحملوا طاب على خبث فهو خبيث كان فعيلا وفيعلا
احوال وكان فعل بالضم لا يكره بابي العين وحملوا اشيب على اسم الفاعل من فعل المكسور الدال على الاعراض كهوج فهو اهوج ثم اشار بقوله وفاعل
جائز لكل ان قصد الحدوث نحو غدا ذا جادل جد كان الوالي ما سبق في التفصيل من كون اسم الفاعل من الثلاثي على هذه الابنية قياسا ومن عداه انما
هو عند قصد قيام تلك الصفة بموصوفها على سبيل الثبوت فان قصد به الدلالة على التجدد والحدوث جاز بناؤه من كل فعل ثلاثي مطلقا

وان ثلاثة غيرها اشار بقوله ثم قد يلي نا كعان وكتب واحد الجملة على غير نسبة
لو وقد ياتي اسم الفاعل منه على فاعل وفعيل وكان على اسم الفاعل وغيرها [illegible] بها المعروف والمعروف عليه ومشابهته المعرو وطا دة والمراد بغيره فعل المضموم وفعل
المفتوح شاك المجهول يليه على اسم الفاعل وفعل المفتوح واسطهم بنوع فهو [illegible] ورحي فهو راض باتو اسم الفاعل منها على وزن فاعل
الذي هو قياس فعل المفتوح وحملوا بنوع ذهب فهو ذاهب وحلس رجعوا اشكر فهو شاكر لما في البناء من معنى الذهاب ولما في الرجى من معنى
الشكر شاك المجهول منه على فعل الضموم نحو اسم بحل فهو نحيل وسمر المراد غير واحد ايجئا وكذا انواع
سرح فهو سرح ونيل وسقم فهو سقيم جاتو باسم الفاعل منه على فعيل الذي هو قياس فعل المضموم ككريم وشريف
وحملوا عمل على كرم فهو كريم ولؤم فهو لئيم وحملوا مرض وسقم على ضعف فهو ضعيف كما استشهد

العبارة الى ان يجيء بهذا الامر على سبيل الجواز وهو راي ابن العباس وهو الظاهر
ال الناظم وفاعل صالح ويجوز ان لا تغير الصفة لاسم الفاعل وان قصد التجدد فيكون قوله
الا حيث [illegible] ونحو ذلك [illegible] على مقتضى الظاهر ووجه الاول [illegible] الناظم في التسهيل
بالوجود لانه اتى بالشرط بلفظ اذا فقال واذا قصد استقبال المصوغة من الثلاثي
ملاحظ بمعنى الوقوع اي الا اذا قرر ما يفيد المستقبل وامضاء منقطعا ماضيا وخرج عليه
قوله على وزن فاعل اي لانه الوزن الاوضح للحدوث كما تقدم **قوله** وغرا بالتعريف
ن اي فاذل بالذال المعجمة من جزئ الرجل بكسر الدال كفرح اذا احكم الخصومة **قوله**
وجزلا مصدر اي مفعول مطلق موكد **قوله** ومثله قول الشاعر [illegible]
[illegible] ومثله ايضا قول الحطيئة الاخ [illegible]
له بكل [illegible] حيث يشفع الله [illegible]
عن ومثال اتيان اسم الفاعل [illegible] على فاعل قول الشاعر [illegible] التقى والجود
[illegible] اذا ما المرء اصبح ثاقلا [illegible] باسم الفاعل مما يحمل على فاعل
[illegible] وتقول هذا [illegible] الفعل ايضا [illegible]
قوله [illegible] ابن العباس [illegible]
[illegible] واذا هم وسع خلق [illegible] حسود
[illegible] ولا حاجة [illegible]
[illegible] **تنبيه** قد جاء فاعل بمعنى مفعول
[illegible] مدفوق [illegible] **قوله ثم** وباسم فاعل
[illegible] بمعنى افعل ووزن مفعول
افعل وزن المضارع [illegible] اسم فاعل [illegible] مبني للمفعول وميم [illegible]
[illegible] **قوله** بميم مضموم [illegible]
الاصل [illegible] بالكسر اتباعا [illegible] **قوله**
[illegible] مفتوح في المضارع [illegible] بناء اسم الفاعل [illegible]
قوله مع كسر ما قبل الاخر [illegible] الجواب عنه [illegible]

[illegible] باسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه [illegible]
[illegible] حرف المضارعة بميم مضمومة [illegible] مستخرج وقد [illegible]
اذا ما قبل اخره مفتوح [illegible] المضارع [illegible]

لانه ماخوذ من مفعول قوله وان ما قبل الاخر يفتح [illegible] اذا كان قبل
ذلك على خلاف الفتح وهو الكسر ويقال المطرد في باب المضارع كسر ما قبل الاخر والعدد
الصاد وهو المفتوح [illegible] لا يكسر لقاعدة **قوله** كالمحصن اي [illegible]
اسم الفاعل منه على صيغة اسم المفعول [illegible] اذا اعف عن الحرام
فهو محصن بفتح الصاد [illegible] انه اسم مفعول وقد [illegible]
[illegible] بفتح الصاد وكسرها الفتح على
معنى المفعول والكسر على معنى الفاعل ومثل محصن [illegible]
الرجل فهو [illegible] ويقال [illegible] الرجل فهو
[illegible] الحديث ان رجلا [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله [illegible] الرجل [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
فقال ابو بكر يا رسول الله ما قال لك وما قلت له قال [illegible] الرجل [illegible] فقلت له
[illegible] فقال ابو بكر يا رسول الله [illegible]
[illegible] **قوله** والعاشب اي ما
ورد فيه اسم الفاعل من افعل على فاعل [illegible] العشب فهو
عاشب [illegible] فهو [illegible] اذا شب وكل ذلك قليل [illegible]
ذي المصنف **قوله ثم** وقد [illegible] ضمير اسم المفعول [illegible]
اسم مفعول [illegible] من اثنين [illegible]
[illegible] كتب مسطور [illegible] والبيت المعمور [illegible]
بخلاف ذلك [illegible] عن محب ومحب نادر ومنه قول
الشاعر ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم ومن ذلك [illegible]
فهو موجود [illegible] مجنون [illegible] عن مفعل [illegible]
واسع **قوله** كالمقول والمبيع اصل مقول مقوول بواوين نقلت حركة الواو الاولى
[illegible] حذفت الواو الثانية لالتقاء الساكنين [illegible]
[illegible] واصل مبيع مبيوع [illegible] لتسلم الياء [illegible]

الواو ولالتقاء الساكنين واصل مد عوم دعوو بواوين الاخف الاولى وفي الثالثة لاجتماع المثلين واصل مرمي مرموي ووقع هنا قول الناظم في الاجتماع وما لا افعال من افعل ومن حذو ومفعول به ايضا فى **قوله** معل العين الخ اي ما عينه واو او ياء فتنقل الضمة على الواو **قوله** وما اتى كمفعل ما مبتدأ اشرط او موصول واقعة على اسم المفعول والتي صلة او شرط وقام خبر او جواب الشرط او زائدة لشبه المبتدأ به وهذا العدل ليس كالمانع الفرق لان ذلك على تفصيل التعريج وهذا على تفصيل الاستغناء وقد افتتح هو الاولى الفرق ومعنى الاصل هنا انه اكثر استعمالا في المستغنى من يفعل **قوله** وذاك كثير في كلامهم ومع كثرته فهو عند الجمهور مقصور على السماع كما فهمه عبارة الناظم وجعله بعضهم مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل فعيل ضريب بمعنى مضروب ولا يقاس على فعيل بمعنى مجلوو **قال الشيخ** واستغنوا الخ يعني لما كانت نيابة فعيل عن مفعول اكثر من نيابة اخويه فصلهما عنه بالتعبير فقال واستغنوا ونحى اصله نحو حركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا والنعا الجلد يخلع عن النافخة او الشاة اي يسلخ ونحى ونحي مقصور ويكتب بالالف **قوله** والنفس كذا في بعض النسخ وفي بعضها التنشى وفي بعضها والنفض وعليه شرح البجاءي والبرماوي والمكلاتي **قوله** وما عملا العمل المنفي عنهما عملهما في الظاهر وكذا يقال وللمفعيل عينه ولا فعيل عينه اما العمل في الضمير وكل ما جرى مجرى الصفة يرجع الضمير وان كان اسما جامدا وانما لم يعمل لانه لما كان نائبا والنائب عن الشيء غيره كان معنى الصفة طارئا عليه فلم يعمل لان حق الاسم من حيث هو اسم ان لا يعمل واسم الفاعل واسم المفعول انما عملا لمشابهة كل منهما الفعل والمصدر لكونه اصله وكلام الناظم هنا احسن من كلامه في الالفية **وقول الشارح** في الدلالة فقط لا في العمل اي الا هو كما تقدم لانهما لم تشابه الفعل لا لفظا ولا تقديرا

باب ابنية المصادر

المصادر جمع مصدر والمصدر موضع الصدور او اسم وعرفه ابن الحاجب بقوله اسم الحدث الجاري على الفعل واعترض قوله الجاري بكونه مشتركا ومن ثم لم يعرج عليه المصنف بل قال في المفعول المطلق المصدر اسم دال بالاصالة على معنى قائم بفاعل او صادر عنه حقيقة او مجازا او واقع على مفعول واحترز بقيد الدلالة بالاصالة عن اسم

[right margin:]
وتبير وتحمو معتل العين بالياء فيقولون مبيوع ومكيول ومخيوط ثم اشار الى غير المقيس بقوله وما اتى كفعيل فهو مع عدم كاين عن الاصل فيه وما اتى من ابنية اسم مفعول الثلاثي على فعيل فهو معدول به عن اصل الفعل نحو كحل طريد فهو كحيل وقتيل فهو مقتيل وذلك كثير في كلامهم وثم اوزان وردت بقلة اشار اليها بقوله واستغنوا بنحو نحا والنقض عن مفعو ل اي انهم ربما استغنوا عن وزن مفعول بوزن فعل محركا او بوزن فعل بكسر الفاء وسكون العين فالاول كالنقض بمعنى المنقوض والنفض بمعنى المنفوض بمعنى ابناء النفوض ومثله النجا بالجيم بمعنى المنجو [illegible] نجوت الجلد [illegible] بمعنى سلخته فهو منجو ونجا والثاني كالذبح بمعنى المذبوح والطحن بمعنى المطحون والنسي بمعنى المنسي ومنه وكنت نسيا منسيا ثم اشار بقوله وما عملا الى ان ما اتى من ذلك نائبا عن اسم المفعول فمعناه لا ينوب عنه في الدلالة فقط كما في العمل فلا يقول مررت برجل قتيل ابوه وقتل حين ونقض بناؤه وذبح كبشه كما تقول مقتول ابوه ومقتول صبره ومنقوض بناؤه وكومد بوح كبشه وقد ترتب مغايرة بين فعيل وما بعده من جهة ان فعيل الكثرة دون النقض والنصر وهو مذهب جماعة

باب ابنية المصادر

اي الثلاثي وغيره وكل منها على ضربين قياسي وسماعي وقد بدا بمصادر الثلاثي لمجملة ثم بين القياس منها للمعتد فعلا لمصادر غير الثلاثي اما مصادر الثلاثي مجملة فقد اشار اليها بقوله

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

عن اسم المصدر وانه افيد مغاير المصدر في الدلالة على معناه لاكن لا بالاصالة واراد بل الفاعل فاعل نحو حسن حسنا وبالصادر عنه حقيقة نحو ضرب ضربا وبالصادر عنه مجازا نحو مات موتا وبالواقع على مفعول نحو ضرب زيد ضربا وكثيرا ما يسمي سيبويه وغيره المصدر فعلا وحدثا وهو من التعبير عن الشيء ببعض مدلوله **قول الناظم** والمصادر اوزان او فى جمع الفلة في موضع جمع الكثرة وفيه ان الثلاثي صحيحه اي ما لم تزد عليه تفصيل ذلك ان الثلاثي منها ومنها بكسر التاء اسم فاعل حال من فاعل ابدى يفتح الفاء اسم مفعول حال من مفعوله وجملة ما ابداه من مصادر الثلاثي نصحة وان يجعل وزنا منها مقيسا ومنها غير مقيس **قول الناظم** فعل الخ هو المعطوف عليه مبتدأ على حذف مضاف اي وزن فعل وخبره منه مقدر او خبر مبتدأ محذوف اي وهو ما ابديه من اوزان الثلاثي وهذان الوجهان اولى من جعله بدلا من ما ابديه لانه يحكم على البدل بقوله في زد فعلا والفعول صلا لانه بدل مفصل من مجمل وهو بدل مطابق فلا بد ان يكون عينه ولذلك اشترط فيه ان يكون مستوعبا ومتصلا في اخر البيت هو المعطوف بأو والمعطوف عليه مقدر حال اي حال كون فعل وفعل الخ مجردا او متصلا بتاء مؤنث **قوله** كتاب توبة مثلث للاخر قال الارجاني لما تلوا الانكوا والركب مرتحل ممالك وحي وضحك الواشون مكحول **قوله** كلواه بدايته ليلا ناالوى في القاموس لوى امره عنه لياً وليا ثم اللوا واما اللواء بدنيته ليا والليانا جيا الكسر فيهما مطله ومنه قول الشاعر قد كنت دانيتها يوما حشانا لي مخافة الملا مس واللييا نالوي تكميل المراد نقلا عن العيني هو بفتح اللام وكسرها والفتح اكثر المطل بالدين ثم نقل كلام صاحب القاموس **قوله** وشنئه شنئة الشنئة بكسر النون شنئا نابسكون وقرا ابن عامر وشعبة ولا يجرمنكم شنئان قوم في الايتين باسكان النون **قول الناظم** وعنوجلا اصل جلا جلعو حركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا قال البجاءي والجلا الانكشاف **قوله** كطلب طلبا منه قول الشاعر حتى تهيج بالرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم **قوله** وكره كرها منه قوله عود والماكنتم عليه من العوط كرما جاء ذلك الحل الوجبي **قوله** بعد

[left margin:]
والمصادر اوزان اي بينها من الثلاثي ما ابديه منها اي مختار الفعل والاستعمال اي اختاره ثم المقيد السماعي اما بحرى العين او اسكانها وبدا بما سكنها مجردا فقال ارحب يد ا في اخر كلا الاثنين او الملحق الحد الممصور او بالالف والنون فقال فعل ريعل وفعل او بتاء مبرسة او بالف المقصور منقطا فعلا فعلان فعلان اي منها فعل بفتح الفاء وسكون العين وسياتي انه مقيس المتعدي كفهم حبرا وقتل قتلا ومنع منعا وفهم فهما ولعنم لفا او سمع سمعا ومنها فعل بكسر الفاء وهو سماعي كفسق فسقا وعلم علما وحلم حلما ومنها فعل بضم الفاء وهو سماعي كشكر شكرا وحزن حزنا وشرب شربا ومنها فعلة بفتح الفاء وهو سماعي الدالة المرة ككاب تربة ورغبة رغبة ورهبة رهبة وبهجة بهجة ومنها فعلة بالكسر وهو سماعي الدالة الهيئة كنشدت الضالة نشدة واحد احتم اي حفظ ومنها فعلة بضم الفاء وهو سماعي

الهاء المواو لغة عليه قدرة وكدا لونه كدرة وحرم حرمة ومنها فعلى بفتح الفاء وهو سماعي كدعاه دعوى واتقى تقوى ومنها فعلى بكسر الفاء كذكر ذكرى ومنها فعلى بضم الفاء كرجع اليه رجعى لياد جوعاء وبشر بشرى اي بساء تاحالة وقرب اليه قربى وزلف اليه زلفى فرب ومنها فعلان بفتح الفاء والكروان بد ليه ليانا مطله ونشاه شنئانا اي ابغضه وهو سماعي قليلا والمقيس حتى قيل لم يوجد في مصدر الثلاثي ومنها فعلان بكسر الفاء وهو سماعي كحرمه حرمانا ونسيه نسيانا ومنها فعلان بضم الفاء وهو سماعي كغفر له غفرانا وكفر النعمة كفرانا اي جحدها اشاعه وزنا كله بسكون العين واما بحرك العين فما لم ينضبط او زاد ذكره كيف اتفق فقال **وعنوجلا** عن بمعنى ابدى واما بحرك العين بالفتح مع اختلاف حركة فاء فمنها فعل بحركة وسياتي انه مقيس فعل المكسور اللازم كفرح فرحا وسماعي في غيره كطلب طلبا وكرم كرما وجلا راسه جلا بالجيم اي انحسر كحمر مقدم راسه

الغضبى شعراء الغضبى شعره من مقدم رأسه إلى النصف وتكسير خلاذى قال الشاعر
طلّ له الشعب فولا وهي حادثة ... ما أصغى البدر لما كاد يحكيك
يا بدر إن كنت تشكو الخلاء إذ ... مع الفلال فجد ربه يهديك
وإن أردت محاذاة المعاشقين ... فاكتب وجه حبيب القلب يمليك
قوله وسمن سمنا نقيض كبر كبرا قوله وبكى يبكي مثله بكى يبكي وقالوا ايضا بكاء نظرا
الى كونه ذا صوت وقد اجتمعا في قول حسان بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني
البكاء ولا العويل قوله وصلاه بزيادة الف بين عينه ولامه وذكي وعلاج وغناء
فواق قال الشاعر بمنع ما تذهب اللذات قبل فواق تبيد وذعنى من قول ابن حجر فقال
تبك والذ لاصبا والخلاعة مذ جبى فاجمع ما بين الخلاعة والنسك قوله ثم
لفعالة فقد قيل هذا من القسم الى ... فكان من حقه ان يذكر فيما تقدم قوله ثم فعالة و
فعالة مبتدأ على حذف مضاف اي وزن فعالة والخبر محذوف تقديره منه والفعول
مفعول بقوله طلا وبالذات ان مبتدأ وخبره والفعلان بالنصب معطوف على الفعيل و
او بمعنى الواو والكاف اسم معطوف على الفعلان ومشبهها معطوف ايضا على الفعلان
و شغلا مفعول به ووزن بينونة عند البصريين فيعلولة التي وردت عينها واصلها بينونة
بياءين الاولى زائدة والثانية عين ثم ادغمت الاولى في الثانية ثم خففت الثانية
ومثله كان كينونة واصله كيونونة ثم خففت بعد المدغم فيه فصار كينونة وقال الكوفيون
اصله فعلولة بضم الفاء كصعفوق ثم كسرت الفاء لتسلم الياء ثم جعلت الفعل
كسرة وضمة ليقيم بينهما ... ثم جعلوا ذلك في ذوات الواو ... وكينونة سماعا
لذوات الواو على ذوات الياء لان ذوات الواو في هذا الباب اقل قوله ثم وفعلان
على حذف مضاف كما سبق وفعول عطف عليه ومع حال منه وفعالية مضاف اليه
قوله مقولا لان قال ابو عبد الله الفاسي ولا يصح مصدرا غيره واما الوقود والوضوء
والولوع والطهور فهي صفات وتجري على الفعل مصادر في المصادر صفات
وقال ابن عصفور في مقرب السموع منه خمسة القبول وذكرها قال ابن
هشام في شرح خطبة التسهيل وما عداهن بالضم كالدخول والخروج وما قاله
العاصي

ومنها الفعلة بضم الفاء وهو سماعي [illegible]

[illegible]

الفاسي هو الظاهر من كلام سيبويه فانه قال تعلمت وضوءا حسنا وتطهرت
طهورا حسنا وولعت بالشيء ولوعا وسمعنا من العرب من يقول وقدت النار وقودا
غالبا وقبلته قبولا والوقود بالضم اكثر والوقود بالفتح الحطب وقد نظم ذلك العلامة
بقال: وكل مصدر اتى على فعول ... فضمه سوى الولوع والقبول
كذا الطهور والوضوء والوقود ... والضم اولى للاخير يا ودود
ومثل الولوع بالعين المهملة الوزوع بالمعجمة على ما حكاه ابو عبيدة واكثر اللغويين
قوله ثم ومفعل مفعل اعرابه كما سبق وبتا التأنيث متعلق حال مقدرة وقيل على حال
مقدرة اي مجردات ومتصلات بتا التأنيث في جميع الثلاثة وضح مبتدأ او مضارع
صيغة مقدرة ما حركات اعينها الثلاثة وقل فعل ماض وما مصدرية والجملة بعدها
صلتها وهو وصلتها فاعل قل وجملة قل وما بعدها خبر ولا يصح ان تكون ما
المتصلة بقل كافة لانه يطلب الفاعل وصار المركب منهما بمعنى النفي لفساد
المعنى وفي بعض النسخ ... بدل جملا وكلاهما بمعنى واحد ومعنى كلام الناظم
ان هذه الستة مصادر وهو قول وقيل انها اسماء مصادر والذي حققه في شرح
الشذور الاول وجملة ما ذكره الناظم هنا من اوزان المصادر خمسون وزنا وذكر في التسهيل
ستة وستين وزنا ومن جملة ما زاد فعلية نحو ... وفعلاء كخيلاء وفعيلا مقصورا
ومدودا كهجيرا وهجيراء قوله ثم وفعل ... لما ذكر اوزان مصادر الثلا
ثي على حسب اختياره اراد ان يبين المقيس منها من غيره واعلم ان القياس
يطلق في العربية بوجهين احدهما ان يلحق بكلام العرب ما ليس منه لجامع
بينهما من غير توقف على بحث هل سمع لان الاستقراء افاد في مثله ...
لكن انه كذلك مثل ان ترفع الفاعل وتنصب المفعول والحال وتجر المضاف اليه لان ذلك
استقر من كلام العرب استقراء افاد اليقين من غير توقف على ان العرب تكلمت
بالكلمة الخاصة والثاني ان يلحق بكلام العرب ما ليس منه لجامع بينهما ايضا
لكن ايا مات العرب تكلمت فيه بشيء لانها اذا تكلمت فيه بشيء لزمنا المصير اليه وان
خالف فيها يسمى المستقراء في مثله وهذا هو المراد بالقياس هنا وفي مضارع فعل المفتوح

بضم الميم مع اختلاف حركة عينه من فتح وكسر وضم مذكرا او مؤنثا ... اوزان الاول مفعل بفتح العين وبيانه
في باب المفعل انه مقيس في كل فعل ثلاثي مطلقا [illegible]
[illegible]
مفعل بفتح العين [illegible]
المفعلة بفتح العين وهو مقيس فيما الفعل بالفتح [illegible]
[illegible]
[illegible] اي قياس المصدر من الفعل الثلاثي [illegible]

[illegible]

العين والصفات وجموع التكسير مثلا فعل المفتوح بابه مصدره على فعل مالم يسمع
غيره فيلتزم نحو سرفا وكذب فمصدرهما بكسر العين فلا تسكن هذا قول سيبويه
والجمهور **وقال** الفراء يجوز القياس ... ورد السماع بخلافه ومقيس ... الكلام
لم اسم مفعول اصله مقيوس ... ويجوز العكس **قوله** وشمل ذلك المعدى من
فعل المفتوح وفعل المكسور لا فرق بينهما كونه صحيحا او معتلا ومثالا او مهموزا
نحو ... ورمى رميا ورده ردا واكل اكلا ... الصحيح
وردا **قوله** وفهم فهما مثله ... وامن امنا ...
... **قوله** وفرب وقال في القاموس ... كرم وقرب
كسمع قربا ... **قوله** وحذر حذرا معناه احترز **قوله** ...
لتسهيل فعل المكسور فيه اطراد فعل ونصه والقياس المتعدي من فعل ...
او فعل ... الا ان التقييد به غالب لا لازم فقد ورد ...
على فعل من غير ان يدل على ذلك نحو سمع سمعا ... والكلام الناظم ...
لا اطلاقه في الخلاصة ... قياس مصدر المعدى **قولكم** والفعول لغيره **قوله** بل
مراده اللازم من فعل المفتوح ... سواء كان ...
... الشمس ...
والواو **قوله** ... سوى استثناه من الضمير ...
وهو استثناء ... عند سيبويه والاكثر ...
الناظم انها ... نصب على الحال ... الاستثناء الموجب
... غير الاتجاه منصوب ... بعد الا والفعال مفعول
... ويصح اعرابه مبتدأ ثانيا ... الشارح ...
... من النسخ **قوله** ... اولى ... على فعل المفتوح و
قولكم ... فعل ... البيت ... مصدر ...
على فعل ... الصحيح ... الشارح والمعتل ...
... **قوله** وهو مشروط

بان لا

بان لا يدل على لون الخ اي وان لا يدل على خصلة او ولاية وسيقول الناظم فعالة لخصال
اي نحو جهل جهالة وفطن فطانة وقنع قناعة قال ابن هشام وان لا يدل على
حرفة او ولاية ومثل لهما بولي عليهم ولاية لان الولاية في معنى الحرف وبان لا
يدل على وصف ثابت والا فقياسه الفعولة نحو ... **قولكم** وفسر فعالة
البيت ذكر ... وحكم الكل واحد منهما بانه قياس ... مضموم العين ...
واحد منهما ... كل فعل ... قياس ... والاخر
فعيل فقياس فعالة فيما كان الوصف منه على فعيل نحو شجع شجاعة ونظف نظافة
... وقياس فعولة فيما كان الوصف منه على فعل نحو سهل سهولة ...
... ملوحة ... ان يكون الوصف على فعل والمصدر على فعالة نحو ضخم
... والوصف على فعيل والمصدر على فعولة نحو فبح فبوحة ...
كلام الناظم وعليه ... **قوله** شجع شجاعة و
... ان يكون الوصف منه على فعيل كما تقدم **قوله** كسهل ...
... على فعل **قوله** على ان ... تعليله نظر لانه ...
الكثرة ... والقياس **قوله** وعلى ان الفعل بالفتح اولى ...
... **قوله** ... مثل الضعف والوسع والعسر واليسر والسعة و
... **قولكم** وما سوى
... ذكر ... امثلة كثيرة ...
... الاوزان المذكورة ... موقوف على السماع لا ينضبط
قياس ومراده ... الفعيل والفعال والفعالة بالكسر والفعلة للمرة
على ما يأتي ... الشارح **قوله** ... الصحيح ...
وان ... **قوله** واهله الناظم ...
قوله بالفعال ... بكسر الجيم كما ضبطه الشارح ...
... والفعال متعلق ...
... **قولكم** فعالة ... البيت ... مبتدأ ...
خبره ... ضرورة والفعالة مفعول مقدم ...

وهل وهلا ضعضع وع اي تضعف عن الوصول الى ما فرته وهو مبني على الفتح لاتصاله
بنون التوكيد الخفيفة المبدلة الفا والتبادر من كلام الناظم ان كلامه في فعال الفتح
كما هو ظاهر كلام الشارح ايضا حيث لم يمثل الا به لكن لا مانع من العموم لان الفعال
لتركيب فيما دل على حرفة او ولاية كان على فعل بالفتح او فعل بالكسر **قوله** الا ان يكون
ناحرفة وقد يعبر عنها بالصناعة **قوله** ككتب فيه نظر لان كلامه في اللازم وهذا متعد
وكذا تمثيله بنفيض على ما يوجد في بعض النسخ وقد مثل هذا الشارح بما دل على
حرفة بفعلة ولم يمثل لما دل على الولاية ومثاله امر امارة وسعى سعاية وخرج خرجة
قوله وعند جواب عن الاعتراض بانه تكرار **وحاصله** انا لا نسلم ان ما
في الخصال محصورة في فعل بالضم اذ المراد بها السجايا الثابتة اللازمة وذلك
يكون في الثلاثي مطلقا **قوله** وغبي غباوة الذي في كبير وغوى غواية **قوله** وقد
اهمله الناظم هنا اي كما اهمل فعله **قوله** ذكر نوعا منها احسن من هذه التوطئة
قول البجائي **ولما** كان المصدر لا دلالة له على المرة ولا على الهيئة المخصوصة وانما يدل
على الحقيقة من حيث هي وضعوا للدلالة عليهما صيغتين اشار الناظم اليهما بقوله
فعلة **قوله** ان يكون مقيسا وان لا يكون فيه تاء التانيث لم يذكروا امرا من هذه بل امر
القيد في التسهيل ولا الشرح وانما فيه ويدل على المرة بفعلة وعلى الهيئة بفعلة
بفعلة ما لم يبن المصدر عليها وهو مقيس عند النحويين في الثلاثي التام المتصرف
وحينئذ فعلة من الثلاثي مقيد بما اذا كان تاما متصرفا ولم يفتح المصنف هذا ولا في
غير هذا الكتب ولا بد من تقييده بذلك **فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي**
قال الرضي قياس مصدر كل فعل زاد على ثلاثة رباعيا مجردا او مزيدا فيه او مزيد ثلاثي
او بعد الى فعله الماضي فيزاد قبل اخره الف فان كان قبل اخره متحرك كان بعده كسرة
او لهما نحو اكرم اكراما ودحرج دحراجا وقاتل قتالا وكذب كذابا وسلقى سلقاء
ان كان ثلاثي كسر كالاول والثاني نحو افتدر افتدارا او استخرج استخراجا
واحمر احمرارا وتملق تملاقا **هـ** كيفية مصدر ما زاد على ثلاثة احرف وان
جاء على خلاف ذلك كان على خلاف القياس وهو اما لازم او مشهور اللازم في كله
منكور

ثم لما انهى الكلام على مصادر الثلاثي ذكر نوعا منها فقال لمرة فعلة وفعلة وضعوا لهيئة غالبا كمشية الخبلا ابا انه وضعوا الدلالة على المرة من مصدر الثلاثي
المجرد فعلة بفتح الفاء وللدلالة على الهيئة منه فعلة بكسرها نحو جلس جلسة وضرب ضربة بالفتح اي واحدة ونحو هو حسن الجلسة
وجلس جلسة حسنة ومشى مشية الخيلاء بالكسر الدالة على الهيئة وهي الحالة التي يكون عليها الفاعل حال مباشرته الفعل واشار
بقوله غالبا الى ما شذ من نحو لقيته لقاءة واتيته اتاءة والقياس لقية واتية بالفتح في المرة وبالكسر في الهيئة ونبه
في الشرح على ان بناء المرة والهيئة انما يكون مقيسا بلا نقل للكحب ان كان مصدر الفعل من الثلاثي غير مبني على التاء
فيه تاء التانيث مطلقا كالكشية والسعرلة **فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي** وان لا يكون المصدر عليها كرحمة وحمية ولا يكون
زيادة تدل انما بالتضعيف كفعل او الالف بين فائه وعينه كفاعل او همزة القطع كاكرم او خماسي مبدوء بهمزة الوصل كانطلق واقتدر

ابو ان شرط المراد ابعد ابقاء
فعل اللازم انه لا يكون حرفة او
ولاية فان كان كذلك فقياس المصدر
منه الفعالة بالكسر ككتب
كتابة ونسج نساجة ووزر
وزارة ومعنى فوله وكانتها ايكا
تتبع اما فوله فعالة لخصال
فقال بدر الدين رحمه الله تعالى
الخصال انما تتبين من معنى العموم
من لطف لطافة وقد تقدم
ان مصدر باب على فعالة وفعولة
ومعنى فعالة لخصال الا عادة الخلق
وعني انه يريد عادة مصرنا
بيان المعنى ام ان المراد بانه كوار
استعمل بالضرب مصدر المقيس
على فعالة وفعولة واراد هنا
ان يبين ان ابعال الخصال من
او فعل كان يقاس على فعالة
كرابة وفعل بالضم وجعل جهامة
وفعل بالفتح وغبي غباوة
وفعل بالكسر الرابع الفعلان
بالتحريك وقد اهمله الناظم هنا
وهو مقيس لما دل على تقلب
كجولان جولانا وخفقا خفقانا
ثم لما انهى الكلام على مصادر
الثلاثي ذكر نوعا منها فقال

مصدر تفعّل وتفاعل على تفعّل وتفاعل بضم الرابع **والمشهور** في مصدر
فعّل المضعف على تفعيل ومصدر فعلل على فعللة ومجيء مصدر فاعل على فعال او
ما معه على فعال نحو قتال وفاعله فيعال لكنه خفيف بحذف الياء المنقلبة عن
الف فاعل قال العلامة هذا ما ذكره الرضي في هذا النوع وهو بيان ومضبوط الا انه ينبغي
ان يقال ان الناظم صرح بالقياس في جميعه وقد يقال انه لما ذكر ما ذكره والتشهير بالقصد
اشتهر طريقة في القياس وليس غيرها **قوله** وبالتاء لا ينبغي انه معطوف على قوله
التضعيف من قوله وزيادته اما بالتضعيف فيقتضي انه من مزيد الثلاثي وفيه نظر
بكان الاولى ان يقول التوطئة ان يقول اما رباعي مجرد كدحرج او مزيد فيه كتدحرج او خماسي
كاحرنجم او مزيد الثلاثي وزيادته ويسقط قوله وبالتاء كتدحرج وتكون الا قطاع
سبعة ايضا لان الخماسي من السداسي **قوله** وبدا بالمبدوء بهمزة الوصل انه بدا به لكون
له جاريا على الفاعل المذكور عن الرضي ويكثر دوره في الكلام **قولهم** بكسر ثالثه هو
الوصل البيت **قوله** لا لكنه اخرج بعض بقوله ما عند اختلت **الصواب** ابقاء الهمزة
على الصلاة في الصحيح ومعتل العين واللام الا ان معتل العين الذي على بناء استفعل
يلزمه التصريف ان اعتلت عينه ماضيه سيتعرض المصنف له فان عينه جاء معتلا
وعلى مقتضى الهاء المذكور هنا كاستقوام استقواما كما ان معتل اللام يلزمه
نوع من التصريف ان اعتلت عينه ماضيه الا انه لا يغير حكم هذه الهاء المذكور فلم
يتعرض له المصنف كما لم يتعرض لقلب الالف في استهلاب بياء لان ذلك ليس تفصيل
المصدر بل لو قوعها بعد كسرة ومعنى قوله جاز همز الوصل اي استحقه لذاته لبناء
الفعل عليه في اول وضعه لا لعارض الا دغام نحو اميز واكبر في تطير وتكابر
فليس مصدره بكسر ثالثه بل بضم رابعه نحو الامثلة وسقط قول البجائي ان المصنف
اطلق هنا والخلاصة والتسهيل وهو مقيد بما اذا لم يكن امثلة تفاعل او تفعل
قوله والمراد بمده اشباع فتحته كان حق الناظم ان يبين الحركة كما فعل في الخلاصة
حيث قال مدّوا افتحوا وانما بني على ذلك هنا لاعراض من ان ما قبل الاخير في كل
فعل مبدوء بهمزة الوصل لا يكون الا مفتوحا وان المد بعد الفتح لا يكون الا بالالف

اوبالثالثه حرج اوسداسي وما
يكون مبدوءا بهمزة الوصل
فقط كاستخرج فهي سبعة انواع
فيد المبدوء بهمزة الوصل خماسيا
او سداسيا فقال بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل جاز همز مع مد ما قبل الاخير يعني ان ما المصدر
فعل جاز همز الوصل خماسيا كان
كانطلق او سداسيا كاستخرج
بكسر ثالثه كالثاء من انطلق
والتاء من استخرج مع مد الحرف
الذي يتلوه الحرف الاخير وهو
اللام مثال انطلق والراء من
استخرج والمراد بمده اشباع
فتحته حتى يتولد منها الف فيصير
انطلاقا واستخراجا ومثله اقتدر
اقتدارا واحمر احمرارا واحمار
وكذا احرنجم احرنجاما واحمارّ
احميرارا واحلولى احليلاء في
السداسي وتكسر جيم مضمو ومضموم
مبتدا او مؤخر والاخير كلا مبتدا وخبر
والجملة صلة ما وشملت عبارته المعتل
كما مثلنا والمعتل للاستقلم لا لكنه اخرج
بقوله بعد ما عينه اعتلت البيت
ثم اشار الى المبدوء بالتاء بقوله

الا فوله نظم واضممه من جعل ضمير اضممه عايد على ما تلاه الاخير من جعل حال
مفتوح التا مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع الالف ونايب فاعل زيد ضمير التا وواو له
منصوب على الظرفية وشمل فوله واضممه ما بغيث تاؤه وما اذ غمت واجتلبت قبلها
همزة وصل نحو اطير وادارى فتقول بمصدرهما الطير وادراكا فوله واكسره سابق
حرف الخ هذا يع من المصنف احترس به مما توهم الغاصر ان الغ يعني بالعليل فوله
كتسلقى تسلقيا الاصل تسلقيا وتواليا على قياس نظيره من الصحيح فقلبت الم
الضمة كسرة على ما قدمته فوله اعز الكلم يعني لانها ليست لا انقلبت الياء واوا
فيصير الى عدم التنظير كما اشار الى ذلك الشارح بقوله لئلا يخرج الى ما ليس في كلامهم
فوله وهو كونه اخر الاسم اي المعرب واحترز به العمل نحو عا ويخرج بقولنا
المعرب المبني كهو والعجمي نحو سمند والبلح والشلح وهو في اللسان لكبير من
كثير نحو سبوا وصبوا وازرو الغربية قال فيهما اهلوا
وينة للافوة لابن السيكيت بها تبا للرجا فواع بها اجتمعوا
لولا ابارد بها يغزون وارد ها من سو ريا رد ها فضمته العجع
لعلك من زار ازروا ازر مغبرة ودبه مغبرة زورها انتجعوا ومن ذلك احلولوا
اسم هذا العالم وهذا تبرع من المصنف احترس به مما توهم القاصر ان الغ يعني بالاسم
لعلك فوله نظم يفعلال الخ فوله لك المشهور الخ وهو ايضا مذهب سيبويه لانه
المطرد في الرباعي المجرد كدحرج والملحق به ما مزيد الثلاثي كبيطر وهرول تقول
بيطرة وهرولة ولا تقول بيطارا وهرو الا ذلك يسمع الفعلال في شيء ومما الملحق بالر
باعي الافوا لهم حوقل حيقالا اذا اسن وضعف عن الجماع وانشدوا يا قوم قد
حوقلت او دنوت وبعد حيقال الرجال الموت وقال بعض فعلال يقال
في المضاعف كالزلزال وهو مسموع في غيره قال في التوضيح وهو في غير المضاعف
سماعي فيقتضي انه مقيس فيه وقال الشرح كبير وقد كثر الفعلال في الرباعي
المضاعف نحو زلزل زلزالا وصلصل صلصالا واجاز واقيه الفتح فقال زلزالا بالفتح
وكثيرا ما يراد بالمفتوح منه اسم الفاعل ومنه صلصال كالفخار اي مصلصل
والوسواس

والوسواس الخناس اي الموسوس فوله نظم وفعل اجعل له التفعيل اي مهموز
الفاء كان كابن فعله تابينا واول الاصر تاويلا او معتلها بالواو نحو وفق تو
فيقا او بالياء نحو يسره تيسيرا او مهموز العين نحو فاسف النبت تفسيفا
وسعته او بالواو نحو قومت السلعة تقويما او بالياء نحو سيرته تسييرا او مه
ضاعفا نحو ردده ترديدا وكرره تكريرا واما مهموز اللام فيحتمل ان يكون من
الصحيح وهو مذهب الناظم بعد صرح في غير هذا الكتب بان الوزنيين يردان معا
فيه ويغلب التفعلة ويقل التفعيل ويحتمل ان يكون من المعتل فيلتزم فيه الم
التفعلة وهذا الظاهر لانه ما لك عد الهمزة من حروف العلة في باب الجارح من
التسهيل وذلك نحو خطاه تخطية وتخطيئا ونباه تنبية وتنبيئا وجزاه تجزية
وتجزيئا وانما اورده على هذا الوزن لانهم جعلوا التاء في اوله عوضا من الهمز
التضعيف الذي في عينه وعوضوا الياء التي قبل اخره من الالف التي استحقتها
المصدر فوله نظم للحاويه تفعلة الخ ضمير الحواب عايد على لام اعتل وقوله الزم به
بكسر الزاي من الزم بلزم وانما اوردوا مصدر المعتل على وزن تفعلة لانهم حذفوا
التضعيف الذي وما منه جعوضوا من الياء هاء تانيث فوله نظم والفعال منه نادرا
بدلا حذفه وبناء الفعال احتراء منهما بالكسرة قبلها وذلك جايز كقوله تعلى
الكبير المتعال للضرورة كما في المكملة اي ربما بدل تفعلة للفعال ممن اعتلال اللام
فوله ولم يذكر الناظم عكسه اي الذي هو تشبيه المعتل بالصحيح وانما يذكر لم
نه لم يجيء منه شيء على غير تفعلة الا ما ندر مما فوله بالتي تنزيا الخ فوله نظم وما يطل
بتفعال تفعلا الغرض من البيت التنبيه على ما شذ مما جاء مصدر تفعل على تفعا
ل ومما جعل على فعال لا في عبارته فلعل اذا المصدر هو الذي يوصل بالفعل لا الحد
العكس فجواب العبارة عنه نظر لان الفواصل يكون من الجانبين والافلب قال الجي
ما هذا او نحوه مسموع وقول الناظم اي نحو ذلك في المصدر فيه يقتضي ان يكو
ن قياسا وليس كذلك واستعمل الناظم في هذا البيت العطف على معمولي عا
ملين فعطف الفعال على تفعال وفعل على تفعل وهو كثير شايع منه ان

مجهول بجمعا اي وقف مصدر تفعل الحوانيه في الكتاب على فعال بالكسر مشددا تلك فلاعا والقيام تلك كالمسيو
المقصر على فعال بالكسر مشددا الجالع فكذ به كذابا والقيام مكذبا واما ماله بقل لان المصدر يوصل بالفعل
نكرة بها ويعلو منه اصوابا

[illegible]

بالدار زيدا والجيرة عملا قوله سعو كذب كذابا وقد اتبعى القرا السبعة على التثقيل في قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا واما قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا فاختلف فيه فقرا الكسائي بالتخفيف وباقي السبعة بالتثقيل وخرجت قراته على انه مصدر كذب الثلاثي على حد قوله فصدقتها وكذبتها والمرء ينفعه كذابه وهو من مجزو الكامل الم ... قول الناظم وفعيلا وتفعال لفعل استشعر الثلاثي فقد انها للتعليل لا انه لا يقاس ومثله لابن العباس وقال البجائي ظاهر كلام الناظم انه مقيس وهذا هو الصواب فقد سهل الزمخشري ... فيما سمع سماعي فقال وهذا الباب كثير الاستعمال ينبغي ان يكون فيما صاح للكعند مذهب الناظم خلافه وحيث وقع تفعال مصدر الاس فهو بفتح التاء واما التلقاء والتبيان والتنفال بكسرها فهي اسماء مصادر والتعظيم المعنى

وكل مصدر على تفعال فافتحه كالتطواف والتجوال
قالوا سوى التلقاء والتبيان فلت وتنفال فخذ بيان
وكل تفعال بفتح التاء ان كان مصدرا سوى تلقاء
ولفظ تبيان وعن زاد تنفال فاحفظ تنل المراد
ذكر ذا العلامة الحريري والجعلة والاديب والتميمي

قوله في تكثير الفعل اي بسبب تكثير الفعل اي مثل بتسيار مصدر سير قال المكلاة وهذا الذي ذكره الناظم مذهب البصريين لانهم انكروا ذلك في مصدر الثلاثي بالكثرة قول الناظم وقد جعلا ما للثلاثي ظاهر قوله قد جعلا انه لا ينقاس قوله والقياس حصار وحشايا لاخفيا من فعل المتعدي فعل كالتقدم ومعناه ايضا خلاف خليفي ومنه قول سيدنا عمر لولا الخليفي لاذنت وجميع ما في كلام الناظم بالالف مقصور قوله مع النطق على الفعل اي في قوله واضمم مع فعل التاء زيد اوله واكسر الخ قوله رميا منه فوهم كان بينهم الرميا وهو التراسي الكثير قول الناظم وبالفعليلة افعلال ظاهر قول الناظم مستعملا انها ليست مصادر وهي عند سيبويه وابن علي من تبعهم اسماء مصادر للاصادر وهو التخفيف اذ القشعريرة والطمانينة لم تستوف حروف الفعل الماضي والالف منها الهمزة وبلا وجه لذكر ذلك لان الكلام في المصادر لا في اسمائها قول الناظم للفاعل

... بالتخفيف الاول للقشعريرة والطمانينة والقياس اقشعرارا واطمئنانا بكسر ثالثه ومد ما قبل اخره ... ذلك كله على سبيل النيابة عن المصادر ... على سبيل ... الاطراد ...

ان الجوهري به ابو حيان والمرادي والازهري والجعادي والبجائي ان ... لما علا جعل فعالا الخ قوله ... اصله فيعال قلبت الالف واعل ياء لوقوعها بعد كسرة وحذفت الياء استغناء بالكسرة وقد نطقوا بالاصل فقالوا قيتالا قوله دون العمل ... الكسرة على الياء قوله والغيا ... ومداراة واصل مراء مراي فقلبت الياء همزة ... لتطرفها وقيلها العزاء ... واصل مداراة مداراية فقلبت الياء الفا ... ان فعلة مصدر حقيقي لفاعل والمشهور انه اسم مصدر ... قول الناظم فاعلا ... والاحتمال التسامح قوله ما عينه ... عنقلت الخ اشار بهذا الى ما يجده في مصدر المبدو بهمزة الوصل ... مصدر افعل بقطع الهمزة ... هذا التقسيم ... بالتقسيم انه ... في افعل بقطع الهمزة جملة مبتدا او اقعة على الفعل المفتتح بهمزة الوصل والمفتتح بهمزة القطع وعينه اعتلت مبتدا او خبر جملتها واعتلت ... اعلت ومعناه فيلت الاعلال وهو القلب والافعال مبتدا ثان والاستفعال معطوف عليه وبالثا خبر عنه والجملة خبر المبتدا الاول وتعويض مبتدا اول وهو العائد وهو المسوغ للابتدا ... خبر ... متعلقة ومن المراد الظاهر انه متعلق بالا ... مقدر وهو في المعنى متعلق بتعويض ولا يصح تعلقه به من جهة اللفظ لما فيه من الاخبار عن الموصول او المصدر قبل تمامه قوله وكانه لم يعول منه اي ذلك المصنف عن ذكر مصدر الصحيح وفيا سماح اكا صحيح العين الافعال قوله واما معتل ... معتل العين لانه عبارة الناظم قوله لاكن تسقط العين في مصدره ... على مذهب الاخفش والفراء ... حذف حرف العلة اولى من حذف الزائد لانه دال على معنى لا انك اذا انقلت حركة العين الى الساكن الذي قبله ... نحو اقوامة واستقامة بقيت الواو ساكنة ... وبعدها الالف وهي الاثبات لما بعد غير حركة فتعين النقل ... بقيا ... التقاء الساكنين احدهما او حذفه واذا حذفنا الاول ... وثبتت الالف ... بعد فتحة وكان وزنها افالة ومذهب سيبويه والخليل ان المحذوف هو الالف

لان حذف الزائد اولى من حذف الاصل وذلك انكلو نقلت حركة العين التي هي ساكن
تحذف منهما وعوضت الهاء فصار لفظ الافواه مثلا اقومة بفتح الفاء وسكون الواو
لفظا وهي متحركة في الاصل مفتوح ما قبلها في الحال والا ساكن بعدها لفظا الحذف
والا تعذر الوجود عوضه فيجب ابدالها الفا لتوفر الشروط وانتفاء المانع فيصير لفظها
اقامة وو زنها افعلة وهذا التقدير هو المناسب لكلام قول الناظم في اللامية لساكن
صح انقل التحريك الى ان قال والعين في الافعال والاستفعال ازل لذا احذفه ... لساكن
لتغاير الساكنين مع عدم اعتبار ابدال **قوله** لسكونها بعد فتحة الصواب انها انقلبت الفا
لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها في الحال **قوله** عند حذف احداهما اي على القول في المسئلة و
هو موافق في هذه القول الناظم من الميزان لانه قابل للمذهبين الا ان الذي صح به في غير هذا
الكتاب كالتسهيل موافقة الخليل وسيبويه والفرا هنا جريا على مذهب الاخ
فعنده والفراء وثانيا عقب تبعا الناظم هنا **قوله** وظاهره ان هذه التاء اي لانه عبر
بما يقتضي الحصر وهو الاخبار عن معرفة بالجار والمجرور على حد الكرم في العرب فيكون
المعنى لا واحد منهما اي الافعال والاستفعال الا بالهاء **قوله** لكن قال في الخلاصة
وغالبا ذا التا لزم اي وكذا قال وحذفها بالنقل ربما عرض وظاهر هذا الكلام ان التا
بعد وعنده اختيارا الجيء اضافة فلا يشترط لحذفها اضافة الافعال والاستفعال و
هو ظاهر كلام سيبويه وكلام الشارح هنا حيث قال ويكثر والفراء لا يحذفها
الا للاضافة واستشهد المكللة **قوله** ولم يحضر في نقل الخ قصور فقد نقل الازهري
في التصريح لحديث كاستنارة البدر ومما كلاهما استفعال لاجل اسعاهل **قوله** نحو
استعوذ اذا مثله استحوذ استنوق استتيوقا واغيلت المرأة اغيالا واطولت الصد واطوالا
مما كل ما اعتلت فيه العين ولم تعل ايم تغلب فهذا مختر اعلت المقول به قول
الناظم اعلت **قوله** وان تلحقها بغيرهما اي انها في غير ما ذكر ليست للتعويض وانما
هي للدلالة على المرة وظاهر الملاقية ان جميع الاوزان السابقة تدخلها التاء لذلك
قد فتدخل دحراجا وكذا ابا وتملافا وتسيارا وغيرها من الاوزان المختلفة فيها سماعا و
هو ايضا مقتضى التسهيل وقد اعترضه ابو حيان بانها انما تلحق المصدر المقيس فاذ

كان

فلو نرى بعد مخرج واجتمع ال
العلان مجوزتان احوالها مطار
اقاما واعانا ما بعوضوا عنها تاء
التانيث فصار اقامة واعانة واما
الاستعمال فهو مصدر السداسي
المبدوء بهمزة الوصل كاستخرج
استخراجا وهذا في صحيح
العين منه كما سبق واما معتلها
كاستقام واستعان ففيه ايضا
الصد منه على قياس التصحيح لكن
يكون اعلية التغيير الذي ذكرنا في الا
معال فاصله استقوام واستعوان
استقوم استقواما واستعوانا واستقوم
استقواما ما نقلنا غير العين
بعد نقل حركتها الى ما قبلها الفا
ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار
استقاما واستعانا معوضا عنها
تاء التانيث فصار استعانة وا...
استقامة وكاهو لزوم هذه التاء
لكن قال في الخلاصة وغالبا ذا التا
لزم ... وربما حذفوها في الافعال
فقالوا اقام اقاما واجاب اجابا
ويكثر ذلك مع الاضافة نحو
واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام
الصلاة ولم يحضرني نقل حذفها
من الاستفعال وربما جاء ... له
بالصد منهما على وزن مصدر
الصحيح لتصحيح فعله
نحو استحوذ استحواذا واغيمت
السماء اغياما والعيان استعاذا
استعاذا وانعاشت اعاشة الا انما
انقل القلب على صلاح الذي يد
فيه الفعل بذكر المرة منها
فقال وان تلحقها بغيرها ... ابوبها
مرة من ...

كان للفعل مصدران مقيسان لحقت المشهور منهما وهو نص سيبويه وعليه درج ابن
الشارح هنا حيث قال مما ليس في المصادر المقيسة وعليه فلا تقول قتلى تقتالة
ولا كذب كذابة ولا تسيير تسيارة ويبنى عليه ان ما جعل الفعال مقيسا للفعل
كالناظم يجوز لحاق التاء ومن جعل المقيس الفعللة فقط منع لحاق الفعال التاء
قوله الخالية عن التاء اي بدليل قوله ومرة المصدر الذي تلازمه **قوله** كالفعليلة
الفشعريرة في اقشعر فتقول قشعريرة واحدة وكذا تقول تلك مقاتلة واحدة
قوله ذكرت وصفه بالوحدة تبع في ذلك ظاهر النظم والمصنف يرد بقوله بذكر واحدة
خصوص الوصف بل دلالة الحال تكفي وتعبيره بما يفيده الوصف وهذا عين النص
الفريضة واطلق في اللامية فقال في غير ذي الثلاث بالتا المرة فاطلق بلا قرينة مدار
فشمل ما كان مجردا منها وما كان مبنيا عليها فجعله ابو اسحق على ان التاء تدل
على الوصف فيلاقيه لان الامة لقصد القاصد وهو يشير الى ان الوصف ودلالة الحال غير
محتاج اليهما في افادة الوحدة وانما يحتاج ذلك قصد القاصد ويدعى ان التاء الاصلية
تعد و ... بناء اخر للدلالة على الوحدة وهو ظاهر نص الامام ولم يعرض المصنف
للهيئة من هذا الفعل وتعرض لذلك في اللامية وحكم فيها بشذوذ ذي افعال وشذوذ
فيه هيئة كالخمرة ومن ذلك العمة من الاعتمام والنقبة من الانتقاب **باب الفعل**
والمفعل ومعانيهما اي بفتح العين وكسرها وامال الميم فمفتوحة على كل حال ومعا
نيهما جمع معنى من عناه قصده والمراد به اسم مفعول اي المقصود منهما ومفهومهما
الذي وضعا له وهي الدلالة على المصدر والزمان والمكان **فان قلت** الكتب
موضوع لتصاريف الفعل وما يعنى بالفعل ليس مما تصاريفه **قلت** هو وان
كان دخيلا متعين الذكر لتوقف هذا التصريف الخاص عليه واتصاله به فكان لا بعيد
عن ذكره **ثم اعلم** انهم اختلفوا فيها فذهب اكثر من الوزنين المذكورين فقال جماعة
منهم انها اسم مصدر وممن صرح بذلك ابن الحاجب وابن الناظم في شرح اللامية وتبعه
ابن هشام وهو الذي رجح ابو حيان **قوله** مفتوح مطلقا اي للمصدر والظرفين فيطرد
حركة عين المضارع **قوله** من الثلاثة لا يفعل الى آخر البيت اي الذي يفعل مصدره

الخالية عن التاء بخلاف السماعية
فلا تقول طوف تطوافة ونشاف
ما فيه التاء كالفعيلة في افعلال
وكا نقلية فاعل فانه لا يدل على
المرة منها الا بذكر الوصف بالوحدة
ونحو افعال ومرة المصدر الذي تلازم
ذكر واحدة بعد وهي فقال اذا اريد
الدلالة على المرة مما فيه التاء ذكر
ووصف بالواحدة نحو اقام اقامة
واحدة واستعان استعانة
واحدة **باب المفعل والمفعل**
ومعانيهما
اي بفتح العين وكسرها وهما على
ضربين مقيس وشاذ وكلاهما بسط
المقيس ان المصدر مفتوح مطلقا
الا اذا بني نحو وعد يعد موعدا
مكسور والظرف مفتوح ان بني
ما مضارعه مضموم مطلقا كخرج
يخرج وهو مخرجه والمفتوح
كذهب يذهب وهذا مذهبه
ومكسور ان بني ما مضارعه مكسور
كضرب يضرب وهذا مضربه الا اذا
كان معتل اللام بالياء كرمى يرمي
وهذا مرمى فمفتوح ايضا فقوله
من الثلاثة الذي لا يفعل
مصدرا وما فيه مذهبا

مصدر الثلاثي تم حاله كونه غير ذات على يفعل ولا نافية للجنس و
يفعل اسمها وله خبر والجملة حال ومصدر الثلاثي متعلقا ايت و
كذا بيفعل والمصدر وما وافقه على الظرف من زمان او مكان وعمل
مبني للمجهول ونائبه ضمير المصدر الثلاثي وضمير فيه نما الى اول ما
عملا ايفعل واقع المصدر فيه وسكت الناظم لام يفعل على لغة
الاعلام الكبير وبها اخذ البصري من القراء السبعة على حد الاعلام في
قوله وترى الناس سكرى بالاخر وحرك كما للكلاية وشمل قوله من ذي الثلاثي
الخ نحو عسى مما لا يتصرف وليس بمراد قوله كم يكون من هذا القبيل قوله تعالى
بقية الله خير لكم قوله نحو نصر ينصر من هذا القبيل قوله تعالى مقعد صدق وكالامر
صدر ولا مرد له قوله خرج يخرج منه قوله تعالى ما ينبغي مخرجا من مشهد يوم عظيم كل
انا سمعتم تلقون اليهم بالمودة قول الناظم كذاك معتل لام اي يفتح مفعل منه في
الثلاثة مطلقا اي سواء كان له يفعل بالكسر او بغيره ويفسر هذا الاطلاق قوله
لا يفعل له وما فاقا للكلاية وخلافا لهذا الشارح حيث فسر بقوله سواء اريد به
المصدر او الظرف لان هذا المعنى مستفاد من التشبيه وشمل قوله معتل لام
ما كان معتلا بالواو كعدا وبالياء كرمي او بالالف كيسعى فتقول مدعى ومرمى
ومسعى قوله كرمى منه جنة المأوى ومثواكم ومأوى بالواو وثوى يثوي قول
الناظم واو الفاء كان واوا قوله وشمل الملاقة قوله مطلقا ما كان له يفعل بالكسر
كوعد يعد ويفعل بالفتح كوجل يوجل ويدل له ولا يطئون موطئا ويدرج
تحت قوله واو الفاء كان واو المضارع كوجه يوجه وداد وود احبه ووددته لو
ان الله تاب علي وقيل تعويته ودادة اي تعقيب ذلك مع ان الكسر لا يجوز فيه
بل يجب فتحه في الثلاثة لاستثقال الكسرة على الواو وقال الله عز وجل مودة بينكم
في الحيوة الدنيا والفتح الثلاثة بها شذوذا قول الناظم ولا يجوز كون الواو لما كانت
الواو من موجبات الكسر واعتلال اللام من موجبات الفتح نبه على ان يغلب
اعتلال اللام ومثل ذلك بولي وهو صالح للثلاثة قوله ومعنى قوله مع صحة الخ
الضم

اي تؤمن كل يفعل ثلاثي مضموم لا يكون
مضارعه على وزن يفعل بالكسر بل على يد
يفعل بالضم او يفعل بالفتح بوزن
مفعل لما لا يدل على مصدر او ظرف
التي عملا فيه الفعل زمان او مكان
فيه خلاف لمضارعه مضموم نحو كرم
يكرم ونصر ينصر وفيما مضارعه مفتوح
نحو فرح يفرح كذا ذهب يذهب
بالمصدر نحو كرم مكرم اي كرامة
وفرح يفرح مفرحا اي فرحا ويوم
يخرج مخرجا اي خروجا ذهب يذهب
مذهبا اي ذهابا والظرف نحو هذا
مخرج زيد ومذهبه اي وقت
خروجه وذهابه او موضعه
بفتح العين لا يفعل له نحو ضرب يضرب
بعد وباع يبيع واوي يأوي
يبيع جاما نحو جرى باب يجيء بما
قبله ونحو اقال كذاك معتل اللام
مطلقا اي فان المفعل منه مفتوح
مطلقا اي سواء اريد به المصدر
كرمى يرمي مرمى اي رميا او الظرف
نحو مرمى زيد اي مكانه او زمانه و
واما نحو وعد يعد فيعكس ما
قبله ونحو اقال واو الفاء كان واوا
بكسر مطلقا مصا اي واو الفاء

اي واو الكلمة فاء الفعل واوا فالمفعل منه بالكسر مطلقا اي سواء اريد به المصدر كوعد يعد موعدا اي وعدا
او الظرف نحو هذا موعد زيد اي مكانه او زمانه وشمل الاطلاق نحو وجل يوجل موجلا وقد صرح بذلك غيره لكن خصص بدر الدين
بغير نحو يعد ومكان قوله كذاك معتل الام شاملا لنحو ولي واذا الفا كان واوا واغرب حالته صرح بانه على شرط الاول الفا كان واو
كون الواو فاء اذا ما اعتل لام كمولى ومرعى صدق ولا اي بل يكره حكمه حكم ايري ومعتل الاسم يكسر مادام واوا وقد نسب ان المفعل منه
بفتح مطلقا فتقول ولي يلي موليا بالفتح ليه وقاية بالضم والفتح وكذلك ولي يلي موليا بالفتح اي لا يكسر بالفتح والكسر ولا
ايضا والولاء بمعنى الموالاة بالنصرة والمحبة والقرابة والمجاورة وكان المولى بمعنى الامام والصاحب والقريب والجار ومعنى قوله جار

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

بذا قول العباس الولاء بالفتح النصرة اي اذا علمت هذا الخلاف فاجعله نوعا
المفهوم من هذا قول العباس الولاء بالفتح النصرة اي اذا علمت هذا فاعلم
معينة كلها قوله وهو بفتح الواو ومثله للعباس وقال المكلا انه يجوز فتح الواو وكسرها وا
اتبع ارجح قول الناظم في غير ذا الفاذ الثاني ذا وجهين كعسب ونحو وطيء على حكم القياس
ولا يكسر الكسر للشذوذ وهذا الجاري على كلام المصنف المحسبة فيما شذ او يجوز فيه
الوجهان ويجري على حكم المضارع وحينئذ فلا شذوذ فيها وانما جعلوا المصدر وكسر
وكسروا الظرف للتعرفة وخص المصدر بالفتح لكثرة دوران المصدر و
خفة الفتح قوله وسيأتي بعد ارجح قوله وكذا تصحيح الدال اليا عينه و
قضيته انه غير داخل هنا والكلام في خلافه بل ما هنا شامل له
ايضا نحو عاش يعيش فتقول في المصدر معاشا وفي غيره معيشا
وانما اعاده فيما يأتي اشارة الى ان فيه مذهبا اخر فقول الشارح
وهنا المراد مناسبة لكن به المصدر من الثلاثة لان معتل العين بالياء
داخل ايضا في عموم قوله في غير هذا لان الاشارة راجعة له
لجميع ما سبق قوله وكذا تقول في جرى مجرى ومنه قوله تعالى اي
الحج جمع مصدر من حج وحجا والغيث عليك محبة مني من حبه فيه
والقياس في مضارعه ومن الظرف قوله تعالى ولم يحج واعتمر فا
وحتى يبلغ محله قوله وقد نبه في الشرح على وجه المناسبة حا
صل ما فيه انهم جعلوا الظرف اذا كان المضارع مفتوحا تبعا له
للمضارع للتوافق بين الظرف وفعله وجعلوا المضموم بالمفتوح
وجعلوا الظرف من يفعل بالضم مفتوحا لعدم مفعل وجعلوا الفتح و
كسروه اذا كان المضارع مكسورا للتوافق ايضا بين الظرف وفعله
والتزموا الفتح مطلقا في المعتل اللام لخفة الفتح قول الناظم مطلقا مطلع الجمع
اجمل المصنف في هذا الفصل اجمالا كثيرا فانه رمى بالامثلة رميا وكذا الواجب ان
يبين ما خرج عن الاصل مما اسم مصدر او مكان قوله او خبر مبتدا محذوف وجوزوا ان يكون
مبتدا خبره جملة كل ذا او ابطل الاشارة قوله وما بعده معطوف عليه اي

صحيح الا ان كان اوله واوا كوجل ولا يكون كذلك
فيه مصدر فتح الواو ومصدر واو انما
فتح الظرف ثم اشار الى المعتل نحو
ضرب يضرب وحسب يحسب فتقول في غيره
حينئذ انه مصدر او مصدر او الكسر
وبه غير ما سبق انه في المعتل
للدلالة على المصدر والكسر للدلالة
على ما سواه وهو الظرف والثاني
نحو ما مضارعه مضموم كنصر ينصر
وكرم او مفتوح كذهب ويهب
وكذا المكسور المضارع المعتل
اللام كرمى او الياء كوعد وبقي
منه معتل العين كباع ويبيع
بعد والمقاطع اللازم كمكث وا
والحبيب المشهور بكسرة كغرب
والمراد هنا يفعل اي المقدم
وجلس يجلس مجلسا اي الجلوس
اي جلوسا وهذا مجلس زيد بالكسر
اي موضعه او زمانه وكذا تقول
نزل ينزل منزلا اي نزولا
وهذا منزل زيد بالكسر اي وقته
او موضعه وقد نبه في الشرح
على وجه المناسبة في المفعل
في مفتوح المضارع ومكسوره

داوا

وكسر الظرف من مكسوره من المعتل اللام ثم اشار الى القسم الثالث وهو الشاذ بقوله وشذ الذي لك اختصر الخ اي وما خرج عن القاعدة
السابقة فشاذ يحفظ ولا يقاس عليه ثم ان الشاذ على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس ايضا وضرب جاء فيه الشذوذ فقط
وقد اشار الى الضرب الاول بقوله مطلقا مطلع المجمع نحو منزلة منسك مضمة ابتغا مذلة وصوت مقالة ومدب عشر مسكن محل سائر
ومعجز وبناؤه ثم مسألة مغبة مفعل من ضع ومن وجا معها والعسب وضرب وزنه مفعلة موقعة كل ذا وجهان قد حملا اي الى سوى
الاوزان قد حمل الرواية عن العرب فيه الوجهين قوله مطلقة مرجوع اما بدل من فاعل شذ او خبر مبتدا محذوف تقديره هي مطلقة
وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف

على الوجهين وهذا اعرابه بدلا او خبرا **قوله** ومع ما سبقا اشار به الى ان ضمير معها عائد
على الاوزان السابقة وهذه هي النسخة الجادة وهي احتمال الهاء ويمع وقال المكلاتي
الصواب كتب الهاء مجعولة عن مع اي مع هاء التانيث وجعل مع هاء راجع لفعل
احسب وضرب قال ولو قال مع تا لكان ابين الا ان هذا يوهم كونها ضميرا والصواب ما قاله
الشارح لئلا يبقى وزن مفعلة ضابطا فوزن مبتدا ومع احسب متعلق به ومحمولا خبر
قوله وحملا بضم الحاء اي مبني للمفعول والعبء ضمير يعود على الوجهين نائب عن
الفاعل اي هذه كلها قد حمل الرواة فيها عن العرب وجهين **قوله** اثنان وعشرون
صوابه ثلاثة وعشرون كما يدرك بعد جهة العد وكان هذا اسقط اسقاط معجزة بالتاء **قوله**
ولم يبينه الناظم وقد بينا ذلك مذيلا لكلام الناظم فقلت

مظلمة مطلع المحمد معتبة ✽ مذمة محسب مضنة البخلا
مقلة مجز مهلكة كلها ✽ معاذر عيرة اللام وقد جعلا

قوله ومثله السحج من ضن بالشيء اي بالضاد اخت التي به عقب خلم يظلم لمشاكلته لم يجي كونه مضارعه على يفعل كما بين ذلك بقوله لا انها يحتمل فيكون قياس
فتح مصدره وكسر لم يجيء كما نبه على هذا بقوله ومثله وهذا غير صواب والصواب انه
معتوح لانه من باب فعل يفعل بكسر العين قال الشاعر

مهلا اعاذل قد جربت من خلقي ✽ اني اجود لاقوام وان ضننوا

وعليه فقياسه في الثلاثة الفتح وجاء معه الكسر شذوذا وهو مصدر اضافة ضن الى
على **قوله** لان المشهور فيهما انهما على وزن ضرب يضرب مقابل المشهور فيهما عجز يعجز
بعج يبعج وكذا هلك يهلك وقالوا عتب يعتب كنصر ينصر وعليه فالقياس فتح المصدر و
المكان معا ومفعول الناظم وبالتا متعلق بمحذوف حال معطوف على حال مقدرة اي في
دامعا التاء او ملتبسا بالتاء اي انه كان من حق الناظم ان يعرض مهلكة الى الابدال التي
ذكر مثلثة فيهما كذلك كما ذكر في التسهيل وقيد الناظم المعتبة بالتاء لانها
فيها الكسر واما ما المعتب المجرد منها بمعنى العتاب بالفتح ليس فيه الا الفتح ورد
المعتبة الموجدة وهي الغضب وحقيقة العتبة مذاكرة الذنب ومخاطبة الاجل

١٢

وقوله محسب واحسب ايضا تقدم
ومع ما سبق وزن مفعلة من
احسب وضرب وموضع ذلك الربع
بتقدير العاطف وحلا بضم الحاء
واما مثلة التي ذكرها اثنان وعشر
وما لم يبين الناظم رحمه الله
ان المراد به المصدر او الظرف يعرف
وجه التشروط وكذا اهمل اهلة
التسهيل لكن ذكر بدر الدين رحمه
الله تعالى بعض شراح التسهيل
ان المراد بالمظلمة والمطلع والمحمدة
والمذمة ومضنة البخل والمقلة
والمعجزة والمهلكة والمعتبة
والمحسبة المصدر والبواقيات
الظرف وفي القاموس ما يخالف
ذلك في بعضها كما ستراه ان
شاء الله تعالى بين ذلك المقدم
وظهر لي مقلة ومقلة
بالفتح والكسر ما ليه والكسر
والفتح قياس والكسر شاذ لما
سبق ان المصدر والظرف يلزم
مفتوح والكسر غير مقيد
المصدر من قد باليء اي
لم ايء بخل ومن فر بضن فقالوا

بمعنى بمعنى ضد بعد كانها جه يجيء وكذا المصدر من عجز يعجز وهلك يهلك وعتب عليه يعتب كان المشهور فيها انها على وزن
ضرب يضرب فما لو ابيه فيه بمظنة ومظنة اي بخلو ضل مظلة ومظلة اي ضلالا وعجز معجزا ومعجزا اي عجزا ومثله المعجزة والمعجز بالهاء
التانيث وهلك مهلكة ومهلكة اي هلاكا وعتب عليه معتبة ومعتبة اي عتابا والفتح قياس والكسر فيها شاذ

كما قال الخليل **قوله** وجمه يدمه مذمة ومذمة اي ذمة **الصواب** انه من الوهاب اي العهد
والعهد كما في التسهيل لا من الذم ضد المدح فانه على الاصل فليس فيه الا الفتح خلاف
ما يوهمه كلام هذا الشارح وفي القاموس اخذتني عنه مذمة ويكسر ذاله اي رقة وعار
من ترك الحرمة واذهب مذمتهم بشيء اي اعطهم شيئا فان لهم ذماما وفي الحديث
ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة يعني بمذمة الرضاع ذمام المرضعة
قال النخعي كانوا يستحبون عند فصال الصبي ان يامروا للظئر بشيء سوى الا
جرة كانه سأله اي شيء يسقط عني حق التي ارضعتني **قوله** وقال بدر الدين في طلع
يطلع مطلعا بالوجهين وقوله تعالى حتى اذا بلغ مطلع الشمس اي موضع طلوعها
فيها بالكسر لا غير وما اقتضاه كلام بدر الدين من ان طرفه بالكسر لا غير عليه درج
البرماوي والمكلاتي وعليه فكان على المصنف ان يذكر فيما اوجه بالكسر الا ان الكسائي
قال ولغة يطلع بالكسر قد ذكر وعليه فلا حاجة الى ذكره لمجيئه على القياس من يفعل
هذه اللغة وان مات فعليها لا فيها اجاء في الوجهين ولا فيها اورد بالكسر **قوله** فنقل
الوجهين في طرفه ايضا ونقل الوجهين هو مقتضى كلام الناظم **قوله** فجعل الوجهين
في مصدره الوجهان فيه على اللغتين في مضارعه فلا يكون الكسر شاذا ومقتضى كلام
الناظم ان الوجهين في مصدره وظرفه معا وظاهر القاموس في مصدره فقط **قوله** وضع ومنه
وجلا يصح ان يكون وجل في كلام الناظم بالجيم وبالحاء بمعنى باب وجلا وانظر كيف جعل
موجلا بالكسر شاذا وهو خلاف ما يجري في قوله واذا العلا كان واو الخ الا انه سهل الاطلاق
على انه سواء كان لم يجعل ام لا ولعله راعى فيها تقدم من مذهب من يقول بالاطلاق
ومنها على المذهب الذي سلكه ابن الناظم وهو الاختصاص بما كان لم يفعل بالكسر وما
ذكر في موجل يأتي مثله في موضع وموضع فلا وجه **قوله** والمضربة الملعقة الصنف واد
هو مقيد بالسيف فالوا مضربة السيف ومضربته اي المحديدة التي يضرب فيها وهو
في الاصل اسم لمكان الضرب ولا كنه نقل لمقدار الشبر من راس السيف وفيه سمع الفتح
والكسر فيستفيد منه والشاذ فيه الفتح لا ان فيا سه فيه الكسر **قوله** الجمع لكان الاحسن
جماع ما جمع بجمع بفتح عين المضارع فقياسه الفتح ومنه قوله تعالى حتى اذا بلغ

وهذا المراد بالمعلات ضع وورجلا والمضربة وهي المراد ثم المعلقة ومضرب والموضع فالمراد به الظرف جمع
فالجامع الجميع والجمع وقياسه فيه مصدره وظرفه معا لان مضارعه مفتوح لان لامه حرف حلق

وسط ذلك المصدر والظرف ومد
يد مدمة ومدمة
مطلعا ومطلعا
ونية المصدر والظرف
ابقارجع
الواصل
والمصدر
بالكسر
الظرف
ومطلعا
بالقاموس
وهما الموضع
والجامع
واما الباقيات
والمسكن والمنزل
والمحسن والمسكن
والمسكن والموضع والموجل

مجمع البحرين اي موضع اجتماعهما والكسر شاذ **قوله** مما وضع يفع واصله العكس
في مضارعه بدليل حذف الواو منه جعلنا اسم مكانه وزمانه الكسر وجاء الفتح معه شذ
وذا **قوله** وموقعة الطائر فيه دليل تشكيل على الناظر ولانه اطلقها مع انه مقيد بالطائر
وهو اسم مكان مما وقع يقع اي الموضع الذي يقع عليه الإمكان وفوقه **قوله** المنسك بمعنى
ضع ذبح النسيكة اي هدية بيت الله الحرام ويكون زمانا ومصدرا بمعنى العبادة او
زمانها وفيا سه فتح الثلاثة وجاء معه الكسر شذ وذا ووراه الجماعة جعلنا
منسكا بالفتح لا غير اي عبادة ووراه حمزة بالكسر اي موضع نسك **قوله** المعرق
موضع من الشيء مما لا يسرعه يعرف بالفتح المضارع بدليل قول الله تعالى ولا
يجعلونا اي بمعنى نزلنا والمحل مكان الحلول من حل يحل حلولا اي نزل ولذا قال
المصنف محلا من نزلوا واما حل الدين فمنه محلا جعلى قياسه لكونه مضعفا
لازما فقياس المكان منه الكسر وجاء معه الفتح شذ وذا **قوله** مزلة اي مكان زلة
القدم اي زهوقه وزلت القدم تزل بالكسر وتراهم يقولون هذا المحل مزلة اقدام
قوله مدب النمل اسم مكان الدبيب وفيه بالنمل تشكيل على الناظر في اطلاقه اذ
هو خاص به واما غيره كمدب الصبي والشيخ فعلى القياس **قوله** وجهه اثنان و
عشرون فعلا صوابه ثلاثة وعشرون **قوله** على ما في المطلع والمحسبة والمنزلة من الا
تعداد اي انه اتفاد يستنتج من كلامه المتفتح اذ احتمل ما قدمه ان المطلع فيه
الوجهان كما كان او مصدرا وان المنزلة اذا كان مصدرا ليس فيه الا الكسر ومرادا
لمصنف به الكل والوجهان مسلمان فيه واما المحسبة فاحد الوجهين فيه
على كل حال لا انه اذا اعتبرنا اللغة يحسب بالفتح كان المحسب بالكسر شاذا او
ذا اعتبرنا اللغة يحسب بالكسر كان المحسب بالكسر مصدرا شاذا اما تقدم **قوله ثم**
والكسر اوردا في هذه الاماكن بمقتضا القياس فيها الفتح فقوله اي واورد الكسر اي
شذوذا **قوله** حوى الابل حالا ومعه لما وى واحترز به من ماوى الانسان فانه جار
على القياس **قوله** بتقدير المضاف اي على المرفق **قوله** مجرورا ايضا اي بتقدير العطف على
المرفق

المرفق والصواب ان يقرأ بالكسر **قوله** مرفقا بالكسر اي رفقا ومنه ويهيئ لكم من
امركم مرفقا وقراه نافع ايضا مرفقا **قوله** معصية منه قوله تعالى ومعصيت الرسول **قو**
له مما يستوي به بقصر الهمزة **قوله** بمعنى رقاله هذا اصل الكسر شذوذا واما اوى بمعنى
ضم فمصدره على القياس وبالاهاء والمصنف اطلقه **قوله** بمعنى انعما الطبع وغضب
ومقاربه يتبع كيرضى فعول النقل واحد بفتح الميم لانه امر من يحيى بالجعل وهو
مطعون على المرجع **قوله** معجزة منه قوله تعالى ما لكم معجزة الى ربكم لا تتبع الاين
طلعوا معجزة ثم **قوله** مرجعا منه قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا اي رجوعكم **قوله** مزاه
اي كمنعه يمنعه ومنه الزينة **فقول** **ثم** ومما زادا اصله زاد الهمزة بتخفيف العزة **قو**
له المسجد بالكسر هو ظرف مكان سمي به موضع الصلاة ويستعملونه منه المسجد
الحرام والفتوا وجوزتم عند كل مسجد وخذوا زينتكم عند كل مسجد لا الموضع
السجود وموضع جبهتك ولو اردت ذلك لقلت مسجد بالفتح هذا هو المراد
لكتاب سيبويه خلافا للاطلاق الناظم وقد روي الجلاجل بالكسر وكل واحد
منه مسجده اي موضعه من المسجد عنى بذلك الا يجتمعوا في المسجد في موضع
واحد للاشتغال بما لا يعني والخوض في الامور **قوله** من ظن هذا
الفعل والاربعة المواليه له في الشرح كلها من باب نصر ينصر **قوله** والمنبت من
فيلو اصل الشجرة وغيره **قوله** الكل من اوت الابل اي فالواجب الماوى مثلا
ومطرح اي لانه معتل اللام كمرمى فبهو بغير الهمزة بوزنه **قوله** المجزر هو
اسم لمكان الجزر ومضارعه مضموم لانه من باب **قوله ثم** معجلة افدرهو
بكسر الدال **قوله** واشرف فعلة هو بضم الدال وفعلاء غريب وارى ليسه
مستعار من تعلق بالمنحل والاجود التكرار فقوله بمعجل اشرف مع اغر
مع قوله واشرف لان الاول شذ في معجل بغير تاء وهذا مكان القعود وذاك
مكان ظهور اما تحت الارض **فقول** **ثم** خلافا للمكحلة وقد حل غيره
مما تعرض لتصحيح هذا النقل وجهه ان جعل الثانية واشرف بالعلاء و
بخلا بالياء وكانه عنده ماخوذ من قوله ثم وكل مجرى بالخلا يسرهم وهذا

وان كان جميع الايح هنا لعواق التنبيه على مشترقه **قوله** ومما ارد حال مما بعطه
او معطوفة على التي قبلها او عطف على قوله باضمار حرف الجر للتاكيد وهي مما ارد كهج
قال في المصباح الارد في الاصل مصدر من باب تعب يقال ارد الرجل الى الشيء اذا احتاج
اليه فهو ارد وقال ابن العباس في بالفتح اي ارادها ريبا اي عرفه وجعل المارية
مصدرا منه ومثل ما له للشارح في كبيره ومثالي قال العلماء بعض ذا اشتغاله **قوله**
مع القعود فيها اي عند شرب وهؤلاء للتقدم فهو لا يتكرر هذا مع ما قبله لان هذا بالنا
وذاك في منهما **قوله** يقبره اي جعله له قبرا **قوله** المقبرة اسم مكان القبور اي موضع
دفن الميت **قوله** والكسر قليل يكسر هاءه فعلى ارد الناظم له قليل شذ بالكسر
قوله خمسة واربعين مثالا افعال كان الاربع بالمضعاه في فتح المثلث ثم يذكر الا
جهين ثم يختم بذكر العجه او يذكر كلا وللاثي يشق بذكر العجهين ثم يختم بذكر الثلاثة **قوله**
وزاد في التسهيل على الثلث الميسرة اي مثلثة السين وكان معا المصنف ان يذكر
بل هو اولى بالذكر لمجيئه في التواتر فنظرة الى ميسرة والمزرعة مثلثة الراء الموضع الازد
راع وقد ذكر الناظم رحمه الله المعقل بالفتح استطرادا اذ لم يذكره في الترجمة لكنه
وقد سبق قول الناظم وضم قل ما جاله فاقتضى انه مع قلته منقول عنهم وضم جيمه
لغة اهل الحجاز بمعقول الكلام سمانه لحن لا يستحق الجواب **قوله** في سبعة اوزان اي
الخمسة المذكورة في النظم والاثنان اللذان زادهما الشارح وورد الفتح والضم دون الكسر
الكسر واحد وهو المزبلة وثلاثة انفرد بالضم وهي المعونة والمكرم والمالك
ابدا ليس الراجح الاول كقول الشاعر على كثرة الواشين اي معون واصله معون
فنقلت الحركة والثاني كقوله ليوم روع او فعال مكرم والثالث كقوله ابلغ النعمان عني مالكا اي رسالة التي ينبغي على الناظم ما اقترح بالكسر كالمحرز والمجزوا
لمركز والمرسل والمحمدة والمنعد والمنكب **قوله** ذا ملا النفع باع يبيع اي حتى
انه لو اقتصر عليه لاغناه عن هذا البيت وكان مما شيا على ما مدريه فيه لكن
لما كان الخلاف قويا لم يحسن له اذا يهمله لان مختاره في التسهيل خلاف ما
اقتضاه الكلام السابق اشار اليه فقال وكان الصحيح الخ واقتصر هنا على قوله
وزن

[illegible] خمسة اوزان مثلثه ... وزاد في التسهيل على المثلثم [illegible]

[illegible]

وترك القول بالتخيير والقول الاول هو مذهب سيبويه ومحل الخلاف في الياءي العين
اذا كان مكسورا في المضارع كما اقتضاه الكلام السابق اما اذا كان مفتوحها فيهم كهاب
ب يهاب فانه بالفتح في الكل على القياس **قوله** معاشا للمصدر ومعيشا للظرف يرد عليه
ان قوله تعالى وجعلنا لهم معيشة قيل وجعلنا النهار معاشا ورد على عكس ما زعمه
ورده ابن سيبويه قال في قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا اي جعلنه عيشا بجعله
مصدرا معيشا وغيره رد في المحل ثم انه زمان لان النهار ليس عيشا وانما هو زمانه
وليس كذلك لانه اذا كان مصدرا كان في الكلام مجاز جعل النهار نفس التعايش
ولا يضيعه الاقيس بالنوع واللعب بل يكدح فيه [illegible] قال ايضا بعد
سطرين وربما بني المصدر على المفعل يعني بالكسر قال الله عز وجل ويسئلونك عن
المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض اي الحيض فجعل الحيض مصدرا غير
مغيب وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه مكان لانه فسره بموضع الدم وضعف
بان المحل نفسه ليس اذى ولا يخفى لاحتمال ان يكون عنده مجاز في الملاقاة
المحل وارادة الحال اذا الدم اذى وفيه مبالغة بان يبتعد عن ذلك المحل بكل وجه
ثم ان تفسيره رضي الله عنه يقتضي الاستمتاع بما دون الفرج مما تحت الازار ممنوع
عند القائل به من باب سد الذريعة ولا بد منها تقديره مضاف على التقدير ثم ان جاء
فاعتزلوا في النساء **قوله** معيبا ومعابا قال الشاعر انا الرجل الذي قد عبتموه
وما فيه لعياب معيب **قوله** وحاص عنه محاصا ومحيصا اي مال ومنه ما لنا من محيص
المصدر وبلا من محيص للظرف **قوله** وما اقتضى بمفتوح ثم يتلوه الكسر زاد في كبيره و
اذا لم ينفرد منه شيء بالفتح فكيف يجعل اصلا يقاس عليه والمختار حينئذ القول بان
تقتضيه القاعدة ان يكون قياس مصدر معتل العين بالياء الكسر حملا على الكثير
الموافقة ومما يلزم ويسر معتل العين بالواو وهذا ما اشار له هنا بقوله و
مقتضى قاعدة الخ **قوله** الضم وكاسم مفعول **قوله** وكاسم مفعول مفعلا بقوله
مع والكاف اسم بمعنى مثل اي ان مثل اسم مفعول ومنه متعلق بصح و
ضميره لغيره الثلاثي ومنه متعلقه ايضا اي بمعنى جعل المفعل والمفعل

[illegible]

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

لدو بهو المصدر والظرف وجعل معناه صيغ والرابط محذوف ومجرور باللام لقوله كذا الذي
جر بها الموصول بحر قوله وزن المفعول من ذلك الفعل هذا هو نائب فاعل ويصلح ان
على زنة اسم مفعول ذلك الفعل فيدل بلفظه واحد على ما يعنى به من المعاني الثلاث
ثم معتمد على الغرض الخارجة فالمصدر كقوله تعالى بسم الله مجريها ومرسيها اي
اجراؤها وارساؤها وقوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي تمزيق وقول والد كعب رضي
الله عنه ... افاتلحسني لا ارى لي مقاتلا والجوا اذا غم الجبان من الكرب ... اراد
قتالا وقول الآخر ... الحلم اوه مقابلكم رجلا ... اهدى السلام تحية ظلم ... اي ان اتيتكم و
اما المكان فكقوله تعالى وندخلكم مدخلا ... بما بوا احد الوجهين واما الزمان فكقوله
امية ابن ابي الصلت ... الحمد لله ممسانا ومصبحنا ... بالخير صبحنا ربي ومسانا
اي الحمد لله وقت صباحنا ومسانا هنا **قوله** **فصل** عقد المصنف هذا الفصل الكلام
في على معنى هو كثير شيء فاسم ذلك المعنى بمكان ذلك الكثير والظاهر ان ذلك الاسم
اللفظ الدال على ذلك المعنى صفة مبالغة وفي متن التاء للدلالة على ذلك لان هذا
اللفظ يكون مصدرا او ظرفا كما سبقا فلزمته التاء في هذا الموضع دلالة على انه ليس
على نحو ما قبله ولما كان هذا النوع شبيها بالاوصاف الميمية الحقت بها والاتباع الاسمي
اسم ثلاثي اللفظ او الاصل وهو مزيد الثلاثي بعد حذف الزيادة كما نبه على ذلك
الشارح بعد **قوله** من اسم ما كثر اسم الارض معقلة اسم الارض مبتدا معقلة خبر من
اسم حال من معقلة ومتعلق كثر محذوف اي فيها **قوله** وما سده كما مثله مكتبة وش
مضبأة ومذابة **قوله** من مأخذ المزيد اي الزيادة او النوع المزيد **قوله** كمعفاة اي كثير الا
عفى وللاسماء والغوايع الذي اعفوه بحذف ما مفعاة همزة اعفى كما حذف
من مفتاة التضعيف والف قثاء ومقلة متعلقة من ما علاته بحذف العين **قوله** والها
طاعوا من ذلك فعلا رباعيا اي وصعب لمعنى ما يقصده ما يقصد بمعقلة السابقة
قوله واعشبت فهي معشبة لا يريد انه لابد من الثناء لان الفعل مع العوض منه
يجريان على المذكر كما يجريان على المؤنث وعليه فتقول اعشب المكان فهو معشب و
ايقل فهو مبقل **قوله** فد ناب فاحتملا الكلام في بعض النسخ وفي بعضها في اذا احتملا
المعنى.

وزن اسم مفعول من ذلك
الفعل فتقول امت مقاما
بفتح الميم اي اقامة وهذا مطلع
زيد اي مكانه او زمانه وكذا
انطلقت منطلقا اي انطلاقا
وهذا منطلق زيد اي موضع
او وقت **فصل**
في بناء **المفعلة**
وصف المكان للدلالة على الكثرة
من اسم ما كثر اسم الارض معقلة
كمثل مسبعة اي تطلع المعقلة
بفتح الميم والعين والاسم ما كثر
واسماء الاعيان للارض التي
كثر فيها ذلك المسمى كقولهم
ارض مسبعة ومأسدة اي كثيرة
السباع والاسود وليس فيها
البناء مادة بفعل صلته ولا ايضا
في الاسم ثلاثي الاصول كسبع
واسد او من زائد واصله لا في
بعد حذف الزوائد وهو معنى قوله
والزوائد احترز من ذي
المزيد كمعفاة اي كثيرة بمعناه
اي كثيرة الافاعي ومقثأة اي كثيرة
القثاء وربما قالوا ذلك فعلا
رباعيا فقالوا اسبعت الارض
فهي مسبعة بوزن اسم الفاعل واعشبت فهي معشبة وهو معنى قوله ومعقلة واعلت عنه بذا افد احتملا

ومعقلة مبتدا او معلقة عليه والخبر قد احتملا والالف التثنية عائد على معقلة
ومعقلة مبتدا او معلقة عليه والخبر قد احتملا والالف التثنية عائد على معقلة
واجعلت **قوله** غير الثلاثي فغير مبتدا ومفتح خبر ومن ذا متعلق بمفتح و
ذا اسم اشارة وفي جعل النسخ منه ذ فيحتمل ان تكون ايضا اسم اشارة اي غير الثلا
ثي من هذه الاسماء التي تقتضي معنى المكان لسبب كثرتها بذلك الموضع منه اي الا
في منه مفتح ويحتمل ان تكون ذ بمعنى صاحب اي من صاحب الوضع وهو واضح
في اللغة ومنه في كلام الفاتح حال من الدار وجملة فلا صعبة لنادر **قوله** فلا يقاع فيه
غير ضفدع وسعرجل قال سيبويه كراهية ان يثقل عليهم ولانهم قد يستغنون
بان يقولوا اكثر الثعالب والضفادع وانه خففوا بناء الثلاثة لخفتها
بان يقولوا اكثر ... ولو قلت من بنات الاربعة على قولك ما اسد
قوله الا ما حكاه سيبويه ونصه ولو قلت من بنات الاربعة على فعلك مأسدة لقلت متعلبة لان ما جاوز الثلاثة يكون نظير المفعل منه بمنزلة اسم مفعلة
ومعقربة اي حكى رحمه الله بان ما جاء منه يكون بوزن المفعول وحكى ابو زيد
عن العرب انهم يقولون معقربة اسم الفاعل وابو زيد وان كان ثقة فسيبو
يه اوثق منه واحفظ **قوله** **قوله** اي في بناء الالة التي جعل فيها وهي اسماء الاته
شتقت من فعل لما يستعان به في ذلك الفعل فهي اسماء عين ليست معاني و
لا مصدرا ولا ظرفا بمنزلة الموت والعصى وان كان منها ما يكون ظرفا كالمحلب
بانه وعاء ووقوع الحليب من الفرع فانه يقصد اليه من جهة الجبلة ولاكن من جهة
الاستعانة به وكذا عدي في الالة فليس على وزن الامكنة السابقة بل لو اريد المعنى
الحالي فيها بفتح اوله وكان بمعنى المكان الا تغلب به لا بمعنى الوعاء والذي يبلغ فيه
الحليب **قوله** كمفعل المحال كمقص ومنجل ومخيط ومفعال كمفراض ومفعلة
كمسرجة ومصفية **قوله** وقد يعاب عن الالة الالة المهيج والالة على مفعل بالكسر فيه
قوله وقد وعيت اي اتيت موعيا واصل الوعاء النام وعيه بدعة اختتام
ولما تمم مراده رحمه الله اخبر على جهة التحدث بالنعمة انه اتى بما اراده من
نظم المهم من تصريف الفعل واحياة تاما فيها مراده بالغا نهايته وحيث كان ذلك
من باب التكاثر بالنعمة الذي هو بنفسه نعمة اعقبه بالحمد لمالك النعم الحسنى الى

ويقع صونهم الكرم الوزن من اسم رباعي
الاصوات التي لا ادري وهو معنى قوله في الفاعل
وفي الوضع متنع رشيده منه الموقع ...
اي ولا يقال نحو ضفدع وسعرجل اما
ما حكاه سيبويه من قولهم ارض معلبة
ومعقربة اي كثيرة الثعالب والعقرب والله
اعلم **فصل** في بناء الالة
التي يعمل بها كمفعل ومفعال ومفعلة
والثلاثي صيغ اسم ما به عملا اي
ويصاغ من الفعل الثلاثي اسم الالة
التي يعمل بها على وزن مفعل ومفعال
ومفعلة بكسر الميم وفتح العين
في الثلاثة كالمحلب والمقدح والمسعر
والمسحاة والمصباح والمفتاح وهو اسم
الغياث وشرحه ذلك او ان الاشار
اليه بقوله كمد المدى ومسعط
ومكحلة ومدهن منصل ... اي
وشذا ان جاء اوزان مكسرة يا ...
وهي شذ الاول المد وهي الالة
التي يمد بها الطعام
والثاني الالة التي يجعل فيها السعوط
بالبعة وهو الدواء الذي يصب في
الانف الثالث المكحلة وهو
الاناء الذي يجعل فيه الكحل وانما
المكحل والمكحال بالكسر على القياس
من فهو الميل الذي يكحل به الرابع

المدهن وهو الاناء الذي يجعل فيه الدهن الخامس المنصل من اسماء السيف السادس المنخل وهو ما ينخل به الدقيق اي ان روو الكم
في هذه انما هو اذا اطلقت اسماء عليهن تشبيها لهن باسماء الالة وان اريد انصبتهن الا شتقاق ما عمل بها كان تي يجوز فيهن مراعاة القياس وهو
المراد بقوله ويروى على الاصل جاز له ويروى كما ورد بها غير ... اي يجوزه يقال دققته بالمدق ونخلته بالمنخل بكسر الميم وفي المنصل لغة وهي حكاية
ي التسهيل وعلى تسمية بعد ... في الشرح علي انه زاد في التسهيل المرحضة وهو الاناء الذي يجعل فيه المرحضة
بحكم ... وهو الاستان ولا لم يذكره الجوهري وصاحب القاموس الا في الباء والله اعلم وقد وعيت بما قد رمت منتجبا فاحمد
الله اذ اشار منتهى كملا

عباده ولما كان الحمد خير ما افتتح به القول وختم وابتدئ به الخطاب وختم اتى به
اولا وآخرا تبعا وللاتيان بكون ما اهل الجنة حاولوا كلامهم الحمد لله الذي هدانا لهذا
وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وايضا فقد اتى به اثر نعمة وهي امتنان الله عليه
بتمام ما قصد نظمه فقيد النعمة بعد اليها وهو الشكر **قوله ثم** ثم الصلاة مبتدأ وعلى
نبيا صعبه تسليم على الرسول خبر فقد اصاب الناظم رحمه الله اذ جعل مقصود نظمه
بين الصلاتين حمد وصلاة في الابتداء وحمد وصلاة في الاختتام فقد جاز بالقبول المحوي
كما جاز بالحسنى اخرج الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الدعاء موقوف
بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلى على محمد نبيك صلى الله عليه وسلم والمد
در القائل اذا ام لقاني ما مولاي فيك فجرد ذكر خير الانبياء وصل عليه اول كل قول
وآخره بصبح والمساء واتى بالصلاة مقرونة بالسلام امتثالا لقوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما واختار
لفظ المرسل على النبي لان الرسالة اشرف من النبوة على ما تقرر في محله والرسول انسان
ذكر اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه سواء كان له كتاب او لم يكن والذكر كثرة
الرسل اذ هم ثلاثمائة وثلاثة عشر وعدد الكتب المنزلة مائة واربعة ولفظ المرسل
علم بالغلبة على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الناظم هنا بقوله
الخاتم رسالا اي صلى فهو رسول جلة كلها الذي يكمل به الامر تكرمة له صلى الله عليه
وسلم ليبقى ذكره وشرعه متصلا بالدوام والرسلا ان البيت مفعول بالخاتم وهو
جمع الرسول وهو صلى الله عليه وسلم افضل الخلق والله در ابن رشد اذ قال
تقرب بيه موسى ولا تعقلوا عن احمد تغول الكرام الحبيب مثيل
لكل رسول منزل ومكانة ولا كمثل الحبيب رسول
قوله ثم واله الغر وال الرجل اهل بيته وقرابته واتباعه والمراد بهم في هذا المقام اتباعه
وذكر الصحب بعده من عطف الخاص على العام والصحب اسم جمع لصاحب لا جمع له والصاحب
بمعنى الصحابي والالو جمع كبير وهو العامل الواصل في الكرم والالا ية به هم خيروا
او خير صحب اي فاز وجد والبركة خبا هم زمان ارفاه كما حباهم كل السعادة
جمع مكرمة بالفتح والكرامة بمعنى الميم بمعنى الكرم وما تعظم به المنزلة عند الله تعالى باكرمكم عند الله اتقاكم وبيده خلائق ذلك

اي وقد رتبت بما وعدنا به من النظم المحيط بالمهم من السيع منتهيا اي بالغا النهاية به وذلك بفضل الله معترف الحمد بالحمد لله على كماله وميم لسك شلنة ثم الصلاة والسلام على الرسول الكريم الخاتم الرسالة اي ثم بعد الحمد لله الصلاة مع التسليم المنادي لها على الرسول الى الخلق اجمعين وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الكريم المنزلة عند الله تعالى الخاتم للنبيين عليهم السلام اجمعين بختم ذكره بالحمد والصلاة كما بدأ بها واله الغر والصحب الكرام ومن تبعهم بسبيل المكرمات اي والصلاة ايضا مع التسليم بالتبعية على اله الغر جمع اغر وهو الابيض المفرح وهو كل شيء اوله وخياره وعلى اصحابه الكرام المنزلة عند الله تعالى وعلى الكريم هنا المنتهي بعبد الكريم ومن يعني انه بماله ومكارم ومكارم تعالى يصيب وممن تبعهم بسبيل المكرمات وتبعهم الى يوم الدين

قوله اياهم معمول تلا قدمه للاختصاص او لعله ضرورة لما جد قوله في بالباعث الى
ارتقاء ثواب قد ضمنت اياهم الارض في جوف الالها ربي **قوله ثم** واسئل الله لنا قوله
ومن بعواه هذه الوسيلة العظيمة فهو جار بكا بطانة مكنة قبول الدعاء وجعل
الله تعالى يقوله واسئل اي اطلب واسم الجلالة منصوب الاول ومستترا مفعوله
الثاني وصل اثواب حال من مستترا لانه في الاصل صفة له فلما قدم انتصب على الحال و
على الزلات متعلق بمشتملا الذي هو نعت ثان للمستتر او المراد مشتملا ستره على
الزلات لانه متصف لها لئلا ينعكس المعنى ومستترا الانسب انه بكسر السين
احد المستور ويجوز ان يكون بفتحها على انه مصدر **قوله** وهو استعارة لا يظهر
وجه كونها استعارة لان المعنى واسئل الله سترا جميلا مشتملا على الاثواب
هيئة وذنوب حال كونه كالثوب الذي هو ستر الذنوب عليهما والعوار
خذه بينها كالثياب الساترة للعورة **قوله ثم** وان بيسرنا اي يهون لي سعيد
اي عملا صالحا فالله تعالى ان ييسر الانفس الا اي معنى الكون به مستبشرا اي
حال المبتسم وبعدها فوات الله تعالى وثوابه الذي هو جزاء الطاعة لا باسرا اي
عابسا وجملة حال من بابسرا وقوله لا باسرا راجع لقوله مستبشرا وقوله
وجلا راجع لقوله جذلا وجذلا خبر ثان لا كون **وهذا** آخر ما عنيت بتقييده
والحمد لله على توفيقه وتأييده وفي جلب هذا القدر تعالى وبركته والله
تعالى يوفقنا في كل سكون وحركة **اللهم** اغفر ما طغى به القلم وزلت
به القدم بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ
مزيده والشكر له على ما اولانا من اياديه الوافرة المديدة وكان الفراغ منه
تبييضه في رمضان المعظم عام خمسة وخمسين ومائتين والف
بالله يا ناظرا مكتوب ما رقمت يد الفقير الى عفو وغفران
متى تصفحته استغفر له واسئل له رحمة فخراج الثاني
قال هذا او كتبه الفقير الحقير المتكل على ربه القدير بطاعة الحميد انا له الله من
فضله وابتغاه من كل وصف سوي وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين و
على آله وصحبه اجمعين

وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب العزيز الفقير
في ... [illegible] ... الله محمد
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
والصلاة والسلام على خير المرسلين
وعلى آله وصحبه البررة الكرام اجمعين
عام 1330 هـ

واسئل الله من الاثواب رحمة سترا جميلا على الزلات مشتملا
الاثواب جمع ثوب وهو استعارة والستر بكسر السين الشيء الساتر وبالفتح المصدر والاشتمال على الشيء الاحاطة به وجميع جهاته كلائه كانه قال اسئل الله المغفرة لذنوبي لان المغفرة الستر في الحقيقة
وان ييسر لي سعيا اكون به مستبشرا انا لا باسرا وجلا
اي اسئل الله المغفرة لما مضى وان ييسر لي فيما بقي من عمري سعيا اي عملا صالحا اكون به يوم القيامة والوجوه المسفرة الضاحكة المستبشرة الراضية لسعيها لا من الوجوه الباسرة والباسر الكالح والجذل الفرح والوجل الخائف نسئل الله تعالى ان يحقق لنا ما رجاه وان يعمنا بفضله بمنه وكرمه امين وابانا معه وجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
والحمد لله
رب العالمين
م

الحمد لله وحده

كل فعلان جمعوا انثاه فعلى :: غير وصف النديم بالندمان :: ولذا البطن جل فعلاه
ثم دخنان للكثير الدخان :: ثم سيفان للطويل وصوجان :: لذى قوة على الجملان
ثم صحيان ان حوى اليوم صحوا :: ثم سخنان جمعوا سخن الزمان :: ثم معرتان للضعيف وعلان
ثم علان وهو ذو النسيان :: ثم فشوان للذى فل نجما :: ثم نوان جاء في النعران
ولذى الية كبيرة اليان :: وخمصان جاء في الخمصان :: ثم مصان للئيم وفي ...
يان رحمان يعقد النوعان

جاسوس روى الدميري في حياة الحيوان الكبرى عن ابن الاعرابي انه ليس في كلام العرب فاعول ... ليس الا الجاعوس وهي الحية والوعل والدعى والبابوس وهو الصبي الرضيع والراموس وهو القبر والقاموس وهو وسط البحر والغابوس وهو الجميل الوجه والعاطوس دابة يتشاءم بها والعاقوس وهو النمام والجاموس وهو ضرب من البقر والحاروس وهو الكثير الاكل قال ابن دريد والكابوس وهو الذي يقع على الانسان في نومه والناموس وهو صاحب سر الخير والجاسوس وهو صاحب سر الشر

واجعل فعالا لما يستحق :: وافتح حيث الخصال تذكر
واكسر في الجرو كالحتال :: كذا النبال الذمع التجارة

وجمع بعضهم اسماء الذيب فقال

نغر نغير نغار زبرج سبرا :: وعسجر زخرو عغيان الذهب
والتبر مالم يذب واشركها فضة :: وذهب لعسكي هكذا العرب

اعمل اذا اذا انتك اولا :: وسقت فعلا بعده مستقبلا
واحذر اذا اعملتها ان تفصلا :: الا بحلف او نداء او بلا
وافصل بظن وابحر وعلى راى ابن عصفور رئيس النبلا
وان تجى بعد عاطف او فلا :: فاحسن الوجهين ان تعملا

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا

هذا ما وضعه فريد العصر ابو احيم سيده ببوزكرياء يحيى الدنيا
بحوب السلام على العمراني رحمه الله امين

الحمد لله الذي اوزعني وزيني ووفقني الى اقتفاء كلام العلماء والتعرض للشر
واشكره على ما اولاني من النعم شكرا يوجب المزيد من فضله والصلاة
والسلام الاتمان الاكملان على نبيه وعبده وعلى اله واصحابه واهل وده اما بعد
فاني اسال الله تعالى ان يعينني على شرح الغصيدة المعزوة للشيخ الاديب
البليغ ابي عبد الله محمد بن محمد بن عمران المعروف بالعمراني من مدينة
فاس رحمه الله فقد اخترمته المنية قبل ان ينتشر بها الا انه ابن غازي وهو ممن اشتهرت
بمعرفة وكان امراه قدرا مقدورا وله شرح جليل على الدرر اللوامع
هو عجيب جدا مختصر من كلام الشيوخ ولذا امتزج بهذه مزجا
فالمراد بها القصيدة العالم العلامة العمل العلامة سيدنا علي بن
حمد بن محمد الرسموكي ثم الجزولي نفعنا الله به وبهذه والذي
ياتي شارحها ايضا وبهذه والسيد احمد بن يحيى السوسي في شرح
القواعد وانقلت من الازهرية والمغني ذكر تبعا قال المصنف رحمه
الله حمدت الاهي بلا حاجة للاستعطاف بمعنى معبود ومعنى حمدت
اثنيت ومدحت وصدر بها ... بشيء مما وجب عليه ومن شكر نعمه
تعالى التي منها تاليف هذه القصيدة واقتداء بالقرآن وامتثالا لما روي
عنه صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمد
فهو ابتر او اجذم او اقطع او اجذم او ابتر ومعنى الكل ناقص شرفه
وهو على قسمين حسي كان يتعذر مانع من تمام ما رامه كالموت ومعنوي
كان ياتي به تاما ولكن النفع به قلت لم يات بصيغة العلم مع ان صيغة
الاسم ... قلت لعله عدل عن ذلك لنفسه
... لثلاثة اوجه معلومة
ووضح باسناده الى نفسه لانه اخص من الجملة الاسمية في ادخال الحمد

ما في الشكر من الجمع ... حمدها
... لانه قيد ... قيد ...
... الحمد ...
... الشكر ...

اللهم صلى على النبي محمد

في رتبة العبودية وان يدل على تمام الحمد من المراتب العلية بحقيقة الا الله
الواجب الوجود المستحق للعبادة ومعناه هو المستغني عن كل ما سواه
والمفتقر اليه كل ما عداه ثم ثنى بالصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم
وهي زيادة تكرمة وانعام فقال ثم صليت أولا وثم هاهنا بمعنى الواو وكا
نه يقول وصليت ... اي ابتدات بالحمد والصلاة قبل كل شيء فقال ...
تركتها قلت قوله أولا متعلق بقوله حمدت اي حمدت أولا اي قبل كل شيء
الهي ثم صليت بك بثم على نبيها واللماعلى وهل صلاة الله على النبي
صلى الله عليه وسلم ثناؤه عليه عند الملائكة ومن الملائكة دعاء او هي من
الله رحمة ومن الملائكة رقة ودعاء بالرحمة وهي من الله تنتشر ... زيادة ...
للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره رحمة او هو من الله ومن الملائكة تبريك
يصلون يباركون اقوال قوله اولا على الامر الاول على الجمع فقلبت
الهمزة واوا ثم ادغمت الواو في الواو ... اجتماع المثلين ثم استعمل سيد بغير
الله بناء منه على قول من اجازه فلا يجوز اطلاقه على الله تعالى
وقيل لا يطلق على الله ونسب للامام مالك وقيل لا يطلق الا عليه
عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر الحديث وبقوله تعالى وسيدا وحصورا
والعبد سيد هذا الباب وهو الذي ترجع اليه الحوائج في الدنيا والاخرة فقال على سيد
الرسل متمسكين بسببه ... تحقيقا وهو جمع رسول بمعنى مرسل وهو انسان
بعثه الله لعباده ليبلغهم عنه احكامه التكليفية وهل النبي والرسول مترادفان
خلاف والسيد اصله سيود لانه من السودد اجتمعت فيه الياء والواو وسبقت
الواو ياء وادغمت ومعناه الكامل المحتاج اليه واستعمل في غير الله
لا لله عليه جواز الكرام نعت للرسل وهو بفتح الراء العطاء والاحسان
وهو جمع كريم والكريم كل ما يرضى ويحمد في بابه يقال وجه كريم اي مرضي
في حسنه وجماله وكتاب كريم اي مرضي في معانيه وفوائده ومطر كريم اي مطر

مرضي

اللهم صلى على محمد

مرضي فيما به ينشأ منه من المنافع انتهى ذوي اي اصحاب العلا بضم العين
مقصورا الرفعة والمنزلة وقيل بالفتح والمد الرفعة والشرف وقصر للضرورة
ومحمد بدل من سيد وهو اسم عربي بوزن مفعل من الحمد زاده المبالغة والتضعيف
الذي فيه للتكثير سمي به لانه تجمع فيه خصال الحمود ... نعته بقوله المبعوث
اي المرسل للخلق اي الى الخلق ... رحمة لهم والخلق بمعنى المخلوق وهو يشمل الجن
والانس الشيء ... ارسل الى الخلق كافة من بعث ادم والانبياء ... بشرائعهم
وهو نبي الانبياء وارسل اليهم بالاجماع والى الملائكة في احد القولين نقله السيوطي
بكتب الخاتم ... فلت ان رحمته كانت للكافر بعفو ... على عليه
مع انه حجة عليهم فالجواب انهم رحموا به حيث انهم لم يطبعوا كما اصيب غيرهم
من الام الماضية كالطوفان والصيحة وشبه ذلك من العذاب
العظيمة قال ابن عباس هو رحمة لهم اذ عوفوا مما اصاب به غيرهم من الامم
العزيزة وعلى اصحابه كلهم اي جميعا ... نعت لاصحابه ... العتابة
الفضل وسواء ... الذي لا يتصور معه نقص قال الجوهري الفضل
الفضيلة خلاف النقص قوله العلا نعت لاصحابه وهو بالضم مقصور
الرفعة والشرف وفيه الفتح مع المد بمعنى قال الجوهري ... هو بفتح العين
ممدودا بمعنى الشرف وفي ... العزو ... معنى الفضل ...
من غيبه ... على مذهب الجمهور تنبيه احسن ما يحد
به الصحابي ان الصحابي من لقي وهو مؤمن مسلم النبي صلى الله عليه
وسلم ومات كذلك وان لم تطل صحبته ولو لم يرو عنه شيئا على الصحيح
ودخل من اجتمع مؤمنا من لم يره كابن ام مكتوم وخرج من مات مرتدا
بعد ذلك ... كذلك ... مفهوم عن الا ... وتعتبر
والعامل فيه فعل الشرط ... والتقدير ... من شيء بعد بعد اي
الكلام السابق وهو مبني لانقطاعه عن الاضافة وفيه ...
انهم ... فيه ... العامل فيه ... وقيل العامل ...

اللهم صل على النبي

ولا يوتى به اول الكلام بل عند الاشتغال من غرض الى آخر
به شيروو الف في الاستغناء عن اما غيره من المصنفين وعلى هذا في المعنى
وبعد ما اردناه من الحمد والصلاة فهاك اسم فعل بمعنى خذ والكاف حرف
تتصرف بحسب حال المخاطب من افراد وتثنية وجمع في التذكير والتأنيث
وبعض النسخ فهاك بجعل الدال موضع الكاف وها حرف تنبيه وفي النسخة
القصيدة والفاء المتصلة به جواب بعد ظرف نبذة بضم النون وسكون
الموحدة والذال المعجمة هي القطعة وجمعها نبذ بضمها وفتح الموحدة
وقيل هو ما اخذ العطاء وكثر معناه ثم اتى بعد البيان على العدة
هنا اليس فقال من قواعد جمع قاعدة وهي جاءت لغة اساس الشيء
عماده وفي الاصطلاح حكم كلي منطبق على جزئياته لتعرف احكامها منه
كقولك الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمفعول له جملة وقعت خبرا
للمبتدا فهي في محل رفع فهذا حكم كلي ينطبق على مثل قام ابوه من قولك
زيد قام ابوه فيقال هذه جملة وقعت خبرا عن المبتدا وكل جملة وقعت
كذلك فهي في محل رفع وقس عليه تفيدك اي تفيدك هذه القصيدة
اعرابا مراده به اللغوي الذي هو الايضاح والبيان لا الظاهر ان المراد
الاعراب المصطلح عليه اي تفيدك كيفية اعراب الجملة محصلة بفتح الصاد ومعنى
ضمير الاعراب وفاعله ضمير المخاطب فلك مقصوده التحريض على
تحصيل الحصيلة اذ ذاك هو المقصود من المؤلفين واعادة الضمير للاعراب
غير الاعراب وجه الكلام قلت الاعراب لما امر بتحصيله هو اللائق ذكر القصيدة
وتحصيله فرع عن تحصيلها بل وعن الارتياض بها اعتناء فما فعله هو الاوفق في العدد
مثال لو قال تحصلها بضمير المونث العائد على النبذة وتفضلا جواب الامر
قبله او جواب لشرط مقدر وهو القصر جرى للوزن لانه فعل
تحرز فضلا وشرحا والله اعلم **تنبيه** قولنا وفي اشارة للقصيدة
انه لم يرجعها اليها مع عدم تقدمها لانه لما جزم بها واستحضرها

بوجه

اللهم صل على الحبيب محمد

في ذهنه ووقوف رجاءه عازما بخاتمه عودا لاشارة اليها وفوات لعله
لحرف القطعة عن نظم القصيدة بغير الظاهر اذ لا تطلب الا ما قد علم ما
هو حاصل بالفعل وذا كلفة لا لاعرابها اي امرتك بتحصيله وهو حجم
الظرف اي بيان حكمه من الاعراب وحكم الجمل الاسمية والفعلية مع
حكم بيان الذي قد جر مراده المجرور ويعبر بالجار والمجرور وانه لا بد له من متعلق ولا
حاكم في جعل النظم عبر عما امكن حيث نشر لا اي وقع بمعنى عن المجرور
شيئا وقع في به متعلقا او صلة او غير ذلك هذا البيت اشطبه الناظم
في الفهرسة لنظمه ليحول الطالب على بصيرة فيما هو شارع في تحصيله
منه والله اعلم انتهى قلت وفي تشنيف الصماء ويقولون هذه فهرسة
الكتب ويطلبون انتاء وجه التانيث ويقفون عليها بالهاء قال الشيخ ابو
بكر بن العربي الصواب فهرست باسكان السين والتاء وجهه طلبة قال
ومعنى الفهرست جملة العدد لفظة فارسية ثم قال الفهرست
اسم جملة المعدود وهو الفهرست المصدر ومثل الفهرست القدلة
يقال قدلكه الحساب اذا وقف على جملة وهو من قول ابن عسكر
في اكتب حساب به ومن غرمه فذلك كذا وكذا انتهى تلخيصه ثم
طلب العون من الله على اكمال ما قال وارتجو ابو الطالب ربي
خالق انتي به بيدا نا بعض حاجته وشرع في تعيد هو حج
ذلك عونا منه على كمال ارادته الله بالنصب بعد من لزم عونا
ابغوه على انه قصدت من الاعراب المذكور فما زال الله رب الوجوب
الموجود المنتهي اي يعيد كان مومّلا اي مرجوا في ازال الازل والى الابد
يجيب من دعاه جل وعلا بدليل قوله ادعوني استجب لكم قلت
هذا وعد من الله يجب الوفاء به ولا يجوز الخلف فيه قال الداعي بدعوة
فلا يستعجل باب الجواب بل انا ستجيب له بدليل ما اخرجه ابو نعيم ابن
تنبيه في مسنده عن ابي سعيد الخدري موقوفا صلى الله عليه وسلم

و حجوه يا تي اشتغاله بشعر
بمحمود ...

اللهم صل على محمد

ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى [illegible]
ثلاث اما ان تعجل له دعوته في الدنيا واما ان تدخر له في الاخرى واما ان تكف عنه من السوء [illegible]
ولما فرغ من الخطبة شرع في بيان المقصود فقال **فصل** وهو لغة [illegible]
بين الشيء والشيء وهو خبر مبتدإ محذوف تقديره هذا **فصل**
في بيان بعض احكام **الجملة** اذ لم يذكر جميعها وهذا الفصل في الجملة على ما قال في المغني [illegible]
في تفسيرها معناها وذكر اقسامها والجملة عبارة عن الفعل وفاعله كقام زيد والمبتدإ وخبره كزيد قائم وما كان بمنزلة احدهما
نحو ضرب اللص واقائم الزيدان وكان زيد قائما وظننته قائما انتهى ثم اشار
الى بيانها بالمثال فبدا بمثال الفعلية فقال **ومثال قولك قام زيد** جملة فعلية
لان الفعل في صدرها وهو اتي وتسمى ايضا كلاما وجملة لوجود الفائدة والتركيب
الاسنادي **او جاء** الاسم في اولها مصدرا به نحو قولك **زيد قائم** فتسمى
كلاما وجملة اسمية اما كونها كلاما فلان ذكر [illegible] **او** جاء الحرف والفعل في اولها مع الفعل نحو
قام زيد فهي ايضا **جملة** فعلية لان الفعل في صدرها وهو ان قام [illegible]
كراها ايضا [illegible] منه الى عدم اعتبار الاجعلى لك **و** لعله يريدها اشارة [illegible]
الى ان الادوات الحرفية لا اثر لها في ان الجملة كان جملة الشرط وحدها [illegible]
قلت هو غير ظاهر لانه مبني على **كم** ولعله يريدها اشارة منه
الى ان الادوات الحرفية لا اثر لها في الجمل من جهة التسمية على ما ياتي قريبا
من كلامه قال بعض الشراح وانما ذكرها تنبيها على انها تسمى جملة فعلية
وان تقدم عليها الحرف لانه في حيزها فصار **فذا مثلا** لا يتبين يعني ما ذكر
من الامثلة الثلاثة **تب** ويحتمل ان يكون الضمير عائدا على ما يفهم من السياق
اي فلا تمثل هو اي المقصود من الجملة ويحتمل ايضا انه اشار بهذا الى انه تنبيه على
ما مر مثل هذا من قبل الفصل ما كون من قولهم تمثل بين يديه انتصب ويحتمل
ان يكون تمثيلا كما قال الجوهري ما عودا من قولهم مثلت له تمثيلا اي صورت له مثاله
ونعني به الجملة بالمثال الذي ذكر غير جامع لانه بقي عليه مثال ما تركب من المنزل منزلة الفعل
والخبرة الجاعلة الفاعل والكلام عبارة من اللفظ المركب المفيد المقصود لذاته وخرج به القائل

اللهم صل على محمد

انه والاشارة وما يجمع من حال الشيء وبالمركب مثل زيد وعمرو ومن الالفاظ المفردة وبالمفيد
المركب تركيب تقييد والى هذا اشار بقوله **كلاما تسمى** الجملة **ان افادت** كقام زيد **و** تسمى
جملة لوجود التركيب الاسنادي **و** المراد بالمفيد ما يحسن من المتكلم السكوت عليها
بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر وظاهر كلام ابن هشام ان الافادة مشترطة
في الجملة كما اشترطت في الكلام وهو كذلك وصرح الازهري بخلافه وهو المشهور
ولذلك صرح الناظم فقال **و** الا بان لم تفد **فتسمى جملة فقط** ومثل غير المفيد ان قام
زيد والمراد بما لا يفيد معنى يحسن السكوت عليه كما مثلناه وان تسمى ... جملة
وهي بسكون الميم وتخفيف الميم للضرورة ويجوز فيه التاء والياء كان كلا
اللفظين واضح للدال واحد واحدهما مؤنث والاخر مذكر وتوسطهما
ضمير جاز فيه تانيث الضمير وتذكيره والتانيث هنا احسن لان الجملة مؤنث
و لما فرغ مما بين الجملة بالمثال وبيان انه اعم من الكلام و هو الطالب
على تفصيل ذلك وتبعه بقوله **ماثلا** وهو فعل امر من عفل بفتح العين
في الماضي وكسره في المضارع وهو القاف ثم الجملة تنقسم بالنسبة الى التسمية
الى فعلية واسمية فيها الاولى فقال **فالجملة تسمى فعلية ان بدئت بفعل**
زيادة في اولها فقال الزيد في صدرها شيء معقده ومراده ان الجملة ان بدئت
بفعل تسمى فعلية سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا سواء كان متصرفا او جامدا
او نحو ما سيق الفاعل والمفعول كقام زيد ويضرب عمرو ونحو ذلك **و** ظاهره كان الفعل
بيان يكون مذكورا او محذوف وما تقدم معمول عليه او لا تقدم عليه حرف او كان هو
كذلك **وان لم يكن** الفعل في صدرها بل انما كان فيه اسم صريح او ما اول به **ف** الجملة
تسمى **اسمية كما لفتي العلا** لان الاسم في صدرها وتسمع بالمعنى غير من [illegible]
كذلك **تنبيهات** الاول قولهم **فقط** هو بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة
في اشهر اللغات وهو توكيد لنفي الماضي وفيه لغات فتح القاف وضمها مع تشديد
الطاء المكسورة وفتح القاف واسكان الطاء وفتح القاف وكسر الطاء المعقفة
مبني لشبهه بالحرف في الجمود وقيل لشبهه بالحروف الغايات وبني على الحركات

[illegible] وقال بعض الشراح [illegible] فالاولى [illegible]

لالتقاء الساكنين وخص بالضمة حملا على قبل وبعد او لانها اقوى الحركات وكونه
اسم فعل بمعنى حسب ليس بسواء لانه اذا كان بمعنى حسب فهو كذلك اي
لشاب الفتي هو الشاب ويكتب بالياء ويجمع المؤنث الفتيات وهو الشاب
الفعل في القياس فتى وفتاة وجمع الفتى فتية وفتيان وجمع الفتيات
وقيل الفتى من دون ثلاثين سنة من الشباب التالف الغلابية العجمي والمد الرجعة
ويكتب بالياء على مذهب اهل الكوفة وبالالف على مذهب اهل البصرة الى الجموع عليه
معنى والشرف فهو ضرورة ثم نبه على ان الحرف اذا دخل على الجملة لا يغير التسمية بقوله ولا
تغتر بما تقدم قبلها اي الجملة من حيث هي اسمية كانت او فعلية ولذلك
بتداء والحرف يشمل حرف العطف وحرف النفي وغيرهما سواء غير الاعراب دون المعنى
نحو ان زيدا قائم او لم يغير واحدا منها نحو قام زيد او غير المعنى دون الاعراب
كقولك ا زيد تفضلا او غيرهما معا نحو زيد فانها تعيدت لو قابله
بتذكير الضمير العائد على الجزء المتقدم من الجملة لكان انسب انتهى وكذا
اي الذي هو من الكلام وقوله مصدر به متعلق في الاصل وما هو مصدر
بدء الامر لا في الافعال فمعتبر في الجملة من غير خلف بضم الخاء وسكون اللام
اسم المصدر الذي هو الخلاف اي من غير خلاف تخفف فيه بل اعتبار كون متعلقه
والمستعمل يعود امر التخفيف لما ذكر ثم اشار الى امثلة الجملة الفعلية فقال
في الجملة فعلية من قولك عمرا ضربت وخالدا اكرمته من قولك يا زيد
الكريم اي الاسم الغير عوض وقيل هو الجامع لا وصاف الكمال اللائق باعتبار
وعلى الحقيقة لا كريم الا الله ومعنته نايبا بقوله افضلا اي المعظم ومن قولك
كيف اتى زيد ومن قولك ازي غلام ضربت ولا من قولك ان زيدا اتاك و
الجملة من جميع ما ذكر كلها الجملة فعلية لان صدرها في الاصل افعال لان هذه
الاسماء في نية التاخير انما كالتصدير اي ضربت ونحوه فعلية لان عمرا مفعول ضربت
فهو في نية التاخير واما خالدا فجرى بالراء والقراء على ما في النسخ فهو
من باب الاشتغال عامله محذوف تقديره اكرم خالدا اكرمته فهو جملة
صدورها
وفعلية

اللهم

فعلية والمازنية الكريم اسم جلالة خبر اسم مبني على الضم وهو منصوب المحل
بانه مفعول به بمحذوف تقديره ادعوا نائب عنه يا النداء فالجملة فعلية
ايضا واما اي جاء اتى زيد اسما كانت جملة فعلية لان الاسم الذي هو كيف
ليس مصدرا في الاصل الكلام وكيف حال من زيد والعامل فيه اتى وقدم
عليه لانه من ادوات التصدير وجملة اي غلام ضربت فعلية لان الاسم المصدر
فيها ليس مصدرا في الاصل وان زيدا اتاك تشبيه كونه جملة فعلية لان ما يفسر
بالفعل والتقدير وان اتاك زيد اتاك فهو من باب الاشتغال ولما ذكر الامثلة ونوعها
وكان بعضها يحتاج الى بيان حصر واشار الى محل وبيت الحالات على الاختصار
جاء بها بالامر من قوله فجملة الى الجملة ومن جزء غاية العد جاز نون التوكيد
الخفيفة ولا زائدة المعنى فسما شابها وهو الصريحة فاء وهي مصدرية بحرف او مجرور
اشار الى الاسم التي الا يقول وبيتم التوقف وهما لونها اسمية وفعلية بعض
تقول في مثال المجرور الواقع بعد الاستفهام قبله أ في الدار زيد و وجه الا
حتمال ان زيد ايحتمل ان يكون مبتدا وما قبله خبرا ومرفوع على مبتدا مقدر
تقديره كاين او مستقر و عليه فالجملة اسمية ويحتمل ان يكون مرفوعا بالفاعل عن الجار
مستقر او مقدرا والجملة فعلية او كقولهم في مثال الظرف الرفع بعد الهمزة المذكورة
ثم هذان الوجهان هل لاختلاف التقدير كما هو هذه
المسئلة او لاختلاف النحويين لانكان قدرت الاسم المرفوع بعدها مبتدا او
مرفوعا بمبتدا محذوف تقديره كاين او مستقر فهي اسمية ذات خبر
الا وكون ذات جار اغني عن الخبر في الثانية وان قدرتها فاعلا بمستقر ففعلية
فان قلت لا خفاء ان المرفوع بعدهما ان قدر مبتدا كانت اسمية وهذا الا
من كذا الا اذا قدر مرفوعا باستقر زيد و ونظير ذلك لا يقال اذا دل على الا كما بل
يحكم على متعلقهما بل فتوجيها كانت فعلية وان قدر اسما كانت اسمية
انتهى والواو في البيت بمعنى او والانتظار ويقال بنواو الا
ولا وكاية من الوك واصل العرب قوله بحق هو بالتنوين لا فرار عن الاضافة لفظا

اللهم صل على النبي محمد

وان كان مطابقا فزوج والاضافة معنوية ... بن

باب في بيان الجملة الكبرى والجملة الصغرى

ب ... المعنى في الكبرى هي التي صدرها اسم اخبر عنه بجملة كزيد ابوه قائم وزيد قام ابوه

فالكبرى على هذا لا تكون الا اسمية وقيل ان ضابط الكبرى هي التي يقع فيها الخبر جملة ... انما لم يمثلها بقوله زيد ابوه قائم ... من مبتدا وهو زيد وخبر وهو ابوه قائم

جملة كبرى لكون الاسم في صدرها واخبر عنه بجملة وجملة ابوه قائم من مبتدا وهو ...

وخبره وهو جملة اي من الفعل وضمير الفاعل جملة كبرى لكون الاسم في ... مبتدا

اخبر عنه بجملة وهذا ... الا ... اخبر عليه ... اي هذا الكلام

المنحصر ... حال كونه من ممثلا اي مبينا بالمثال ثم اعلم ان الصغرى هي الجملة

... عن مبتدا ... الحال فعلية كانت او اسمية او هو ... الفعلية بغير ...

... الناظم بقوله وصغراها ان الجنس الفعلية والاسمية ذكر لها الناظم ثلاثة امثلة

الاول زيد مقيم فزيد مبتدا ومقيم خبره والثاني عامر معان فعامر مبتدا ومعان

خبره ... عامر ... وهو ... التشديد اسم مفعول ...

من ... وهو ... والنصب ... بعض النسخ ... اسم الفاعل

من ... انتهى والثالث بكر وعمرو بحرها ... مبتدا ...

... بكر ... وعلى ... ذكر لم يكن

... ذكر في التقسيم والله اعلم ... ما ذكر من ثلاثة امثلة ... كلها

للاسمية المركبة من مفرد ... ولم يذكر تمثيل الفعلية المركبة من مفردين

ثم على ان بعض الجمل التقسيم بالنسبة الى الوضعية الى ... صغرى وكبرى

باعتبارين بقوله وكبرى وصغرى قد تكون الجملة في قولك خالد ابوه اخوه

عالم ... فخالد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان واخوه مبتدا ثالث وعالم

خبر المبتدا الثالث والمبتدا الثالث وهو اخوه وخبره وهو عالم خبر

المبتدا الثاني وهو ابوه والهاء من اخوه هو الرابط بينهما والثاني مع خبره

وهو ابوه واخوه عالم خبر عن المبتدا الاول اعني خالد والهاء من ابوه هو الرابط بينهما

... جملة ... غلامه منطلق ... من مفردين ...

... كلام ابن هشام من المركبة من مفردين ... الصغرى مبتدا ... الخبر

اللهم صل على النبي محمد آل الله وصحبه

فالمجموع ... فالوقوع ... جملة كبرى لا غير لانه ... في صدرها ... اسم مرفوع على

الابتداء والجملة اخوه عالم يسمى جملة صغرى خاصة لانها ... خبرا عن مبتدا وهو

ابوه واما جملة ابوه اخوه عالم فان نظرت الى انه اسم اخبر عنه بجملة وهي اخوه

عالم فتقول فيه مع خبره جملة كبرى وان نظرت الى الحيث انه مع خبره وقع خبرا عن

المبتدا وهو خالد فتقول فيه مع خبره جملة صغرى ومعنى ... الا اخوه في خالد

تنبيه ... ما ... التي ... تسميتها

... بالصغرى والكبرى لوجود ... ما يسمى التسمية فيها هي الجملة المتوسطة

في المثال وهو ابوه اخوه عالم واما مجموع المثال وهو خالد ... فهو جملة كبرى فقط لا

... صدرها اسما اخبر عنه بجملة ... قوله اخوه عالم جملة صغرى فقط خلافا لما هي عليه

... الناظم ... وجزم ... في البيت التعليل واما ... فهو ... يحتمل التعليل وغير

... تنبيه قد تطول الجملة لا كبرى ولا صغرى لفقد الشرطين نحو قام زيد

وهذا زيد ثم اشار الناظم الى بعض ... يحتمل الوجهين فقال ويحتمل الوجهين وهذا

كونها كبرى وصغرى بعض كلامهم اي ... فالوجهين للعهد فالمثال

هذا الكلام ... تمثيل قوله تعالى أنا آتيك به في سورة النمل فقد ... اي وقع

قال الجوهري وهو في الاصل ... مهملة ويحتمل ... تيك ان يكون فعلا مضارعا

ومفعولا به وعلى كونه فعلا مضارعا فاصله أأتيك فاجتمعت الهمزتان فسهلت

الثانية بابدالها الفا ... على هذا التقدير كبرى لان صدرها اسم اخبر عنه بجملة

... فاعل مستتر تقديره انا وان يكون اسم فاعل ... والكاف للخطاب وعليه

... همزة واحدة ... الهمزتان ... والخارج همزة المتكلم

وهمزة الاصل ... اسم الفاعل ... آتيك بعد ان كانت محذوفة ...

... على هذا التقدير صغرى لا انا مبتدا و آتيك خبره

... وانا ... احتمالها في قوله ...

... بكسر الكاف ... واحتمال التقدير متعلقا ... استقرار او مستقر

... الفعل الماضي وباسم الفاعل ... على التقدير الا وله كبرى لكون الاسم صدرها

خوله ... جملة ... عالم

وهو ربه وخبره جملة وهو استقر مع فاعله وعلى الثاني صغرى اذا لم يكن فيها الا مجرور وهو
مستقر المقدر اخبر به عن مجرد وهو [illegible] هم على ما عند الناظم وتعريف الصغرى ثم وجه
احتمال الوجهين قوله محمد مقيم ابوه انه يحتمل ان يكون فيه تقديم وتاخير بان يكون محمد مبتدأ
وابوه مبتدأ ثانيا ومقيم خبره والجملة منهما مبتدأ وخبر خبر عن الاول وهو محمد فالجملة
كبرى لان الاسم في صدرها قد اخبر عنه بجملة وان يكون على ترتيبها بكون قوله محمد مبتدأ
ومقيم خبره وابوه فاعل بمقيم فالجملة صغرى لان الخبر وهو مقيم لما رفع الظاهر لا يقال
فيه انه من قبيل الجمل بل من قبيل المفردات نحو ان زيدا قائم ابوه او كان زيد قائما ابوه
اذ لو كان جملة لم يعمل فيه عامل كما لا يعمل في الجمل ولكن لما عملت
فيه العوامل علمنا انه لا يقال انه من قبيل الجمل بل انه من قبيل المفردات
كما ذكرنا ثم حض الطالب على فهم ما ذكر من قوله وصغراهما زيد الى هنا
ادهن ما دام ذهنه بجرض وهو كلام حسن فقال فادهنه بفتح الهاء [illegible] حال من هاء فادهنه لينال
لا كلاما مستسهلا من السهولة ضد الصعوبة [illegible] الاول [illegible]
هذا غير محصور نحو انما انت بشيرا الا يحتمل ان يكون التقدير انما انت تصير بشيرا
وانما انت تصير بشيرا او ما اشبه ذلك الثاني قوله كمثلت اشار به الى ان هذا لا ينحصر
في ابيات منها قوله تعالى وانهم اتيهم عذاب غير مردود بل تتعين الواقعية في
الظاهر وهو عذاب اذ المفتتح بهمزة المتكلم يستشهد [illegible] وقوله في مريم
وكلهم اتيه يوم القيمة فردا لا يصلح للاخبار بمضارع مفتتح بهمزة المتكلم عن
لا لعدم الرابط وقوله فيها ايضا ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا
هو به يسند كلام بعضهم هنا والله اعلم هذا باب انقسام الجملة الى جملة
ذات وجه واحد والى كونها ذات وجهين وهذه الترجمة من زيادات الناظم
وذات الوجهين هي التي كانت اسمية الصدر فعلية العجز لانها باعتبار الاسم
الواقع في صدرها تسمى اسمية وباعتبار الفعل الواقع في عجزها تسمى فعلية
فهي ذات اعتبارين والى هذا اشار الناظم بقوله وان جملة ذات وجهين تذكر
وعجزها باسكان الجيم وهو هنا مقابل الصدر فيتناول كونه في [illegible] التركيب

اللهم صلِّ على النبي محمد

نحو زيد قام ابوه واحترزنا بالبرج من المعنى بلا مرة خالفها هنا والمعنى لا اسم ولا
للفعل بلامه لان ذات الوجهين ايضا يكون الفعل في صدرها والاسم في عجزها كقولك
زيدا ابوه قائم فابوه قائم جملة في محل المفعول الثاني فان نظرت في الجملة من صدرها
ففعلية او من عجزها فقط فاسمية بناء على ان الكبرى كما تكون مصدرة بالفعل كهذا
المثال ولم يعرج عليه الناظم تبعا للمغني الجمهور ولم يرتضه في المغني قال الجوهري
معظم الشيء يذكر ويؤنث وهو منصوب على الحال ويبعد كونه ظرفا قاله تا اثر الفر
تسمى ذات وجهين بمعنى كلامه ان كل جملة كبرى في صدرها الاسم وفي عجزها الفعل
ماضيا كان او مضارعا فهي ذات وجهين ومراده بذات الوجهين ان تكون موضوعة
لذلك لا في نحو زيد قام ابوه لانك ان نظرت لها من اولها قلت هي اسمية لان الاسم في صدرها
ان نظرت لها من اخرها ففعلية فلتنتبه فهذه جملة فعلية قوله فاقبلا امر من قبل
بكسر عين الماضي وفتحها في المضارع اي فاقبل ايها الطالب هذا الضابط والالف بدل
من نون التوكيد ثم ذكر لها ثلاثة امثلة اشار لاولها بقوله كقولك زيد يستجيش عسكرا
فزيد مبتدا ويستجيش فعل مضارع وهو مضارع استجاش بمعنى استجمع وحشر قال الجوهري
استجاشه طلب منه جيشا ولوقوع الاسم في صدرها وهو زيد والفعل في عجزها وهو يستجيش
كانت ذات وجهين والثاني عمرو اتى فعمرو مبتدا واتى فعل ماض وفاعل جملة في محل الخبر وجملة
عمرو اتى ذات وجهين لان صدرها الاسم وهو عمرو وعجزها فعل وهو اتى والثالث
ما زال اعمى لا جاهلا مبتدا ما نافية زال من اخوات كان اسمها ضمير يعود للمبتدا
صدرها اسم وهو المبتدا وعجزها الفعل وهو ما زال ويؤخذ من هذا المثال ان الفعل
الواقع في عجزها لا يكون غير ناسخ بل يكون ناسخا فجميع قال عبي وفرقا وذكر ثلاثة
امثلة من ذوات الوجهين تمت سوا من ذوات الوجهين والله اعلم وذات وجه واحد هي التي
وقع في صدرها اسم ولم يقع الفعل في عجزها وهي ذات اعتبار واحد واليه اشار
الناظم بقوله والا بان لم يكن الاسم في صدرها والفعل في عجزها بل كان الاسم في صدرها
وفي عجزها او كان الاسم في عجزها والفعل في صدرها فهي ذات الوجه الواحد تسمى
اي لانها اسمية ليس الا كعامر ابوه مقيم فالجملة في هذا المثال ذات وجه واحد لا

لانتفاء

اللهم صلِّ على النبي محمد

لانتفاء الشرط الثاني وهو وقوع الفعل في عجزها ووهم في مسائلها ان لها امثلة غير
ما ذكر نحو زيد ابوه قائم ونحو كنت زيدا يقوم ابوه فالجملة في هاذين المثالين ذات وجه واحد
قطعا فافهمه اي هذا الباب حال كونه مكملا بلا نقص ولا تقسيم بل جمعته في الكل
طب والالف في مكملا للاطلاق الكافية فان قلت قدم الناظم ذات الوجهين عن ذات وجه
واحد ما الحكمة في ذلك قلت هو ان ذلك تابع لابن هشام في المغني فانظره فانه فصل

الجمل التي لها محل من الاعراب الذي هو

فيه هكذا ثم اشتغل الناظم بذكر الجمل التي لا محل لها وما لها محل وابدأ الشيخ رضي الله
الرفع والنصب والجر والجزم والجمل على حسب ما لها عوامل وابدأ بالجمل التي لا محل لها الفعل
عنه بالتي لا محل لها تبعا لابن هشام في المغني وابدأ بالجمل التي لا محل لها الابتدا
نحو زيد وذلك هو امر الجملة في الجمل التي هي سبع الاولى الابتدا
ئية واليها اشار بقوله وهي في ابتداء القول جاءت كجملة اسمية كانت
او فعلية وهي ابتداء منقطعة عما قبلها وان جاءت كجملة ابتداء
القول اي الكلام وهي نوعان احدهما الجمل المفتتح بها السور كقوله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ومنها الجمل المفتتح بها النحو كقولك ابتداء
زيد قائم او علامة اقبلا اي جاء ثانيها الجمل المنقطعة مما قبلها نحو مات
فلان رحمه الله وجواب الشرط قوله فيعرب لها اظهر من الاعراب قال اعلا
منصوب بنزع الخافض معناه قطعا وقال بعض من تكلم عليه في نصبه احتما
لات اما على التمييز او النصب على الظرفية او على اسقاط الخافض اي في الاصل
وضمير لها للجملة وسمها اي الجملة الابتدائية ايضا بجملة الاستئناف
اي تسميتها بالاستئنافية فقد وقفا اي اشتهر واشتهر تسميتها بالابتدائية
قال في المغني لان الابتدائية تطلق ايضا على الجملة المصدرة بالمبتدا ولو كان لها محل
من الاعراب قلت وعليه بينهما عموم وخصوص من وجه فيستناف به ابتداء به وليس
كل ابتدائية استئنافية والابتدائية اعم ومن امثلة الجملة المستانفة الجملة الواقعة
بعد حتى الابتدائية كقول جرير فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى
ماء دجلة اشكل فجملة ماء دجلة اشكل ابتدائية فجملة مبتدا وخبر والاشكل

قال الازهري ومن ما يصح بالنعت الجملة النعت المنقطع عن المنعوت [illegible] الجمل الواقعة [illegible] وبعد العهود [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

خبر وجملة المبتدأ وخبر مستأنفة هذا مذهب الجمهور وخالف ابو اسحاق [illegible]
دراستويه ما قال الجمهور واليه اشار بقوله ثم قال ابو اسحاق يعني الزجاج [illegible]
محلها اي الجملة اذا وقعت بعد حتى الابتدائية ومع كلامه زائدة [illegible]
لم تكن في كلام ابن هشام ونصه عن الزجاج وابن درستويه ان الجملة الواقعة بعد [illegible]
في موضع جر بحتى انتهى ودرستويه بضم الدال والراء قال السيوطي والى بطلان ما ذهب اليه [illegible]
اسحاق اشار بقوله وابطلا ووجه بطلانه ان حتى هذه ليست حرف جر [illegible]
حرف جر لجرها ما والرواية فيه بالرفع ولان حروف الجر لا تتعلق عن العمل وايضا [illegible]
همزة ان بعدها في قوله [illegible] حتى انهم لا يرجونه بكسر ان ولو كانت حرف جر [illegible]
لفتحت الهمزة وجاءت القاعدة وهو [illegible] على فتح همزتها لقوله تعالى [illegible]
الله هو الحق فلما لم تفتح الهمزة علمنا انها ليست جارة [illegible] كون الجملة استئنافية
وهو المطلوب والرابع من الثالث مما لا محل لها هي الواقعة صلة لاسم موصول [illegible]
بقوله كذا جملة الموضوع الاسم بها في عبارته تعقيد [illegible] تقديره كذا الجملة [illegible]
الاسم بها الجملة مبتدأ والكلام مضاف اليه ما قبله والموصول نعت واللعلة [illegible]
المعنى الاسم والاداة الداخلة عليه هي الجملة والتقدير كذا الجملة [illegible]
فان قلت جملة الصلة لا تقسم كلاما لانها غير مفيدة قلنا ليس المراد بالكلام المصطلح
عليه بل هو من ذا الا على ان كثيرا من الايمة لا يشترطون الافادة حتى في المصطلح
وان قلت [illegible] يكون لعله الموصول صفة للكلام [illegible] الداخلة عليه وصفة
على الجملة قلنا الاضافة بيانية وفي بعض النسخ كذا الجملة بتعريف الجملة [illegible]
مواضعة للجملة في اللفظ وفي المعنى كالاسم اي الجملة التي وصل الاسم بها كائنة كذا
اي لا محل لها انتهى ومثال ذلك جاء الذي قام ابوه فجملة قام ابوه من فعل وفاعل
لا محل لها لانها صلة الموصول وهذه الجملة الواقعة صلة لاسم موصول [illegible]
في المحل الذي هو عدم المحل الواقعة صلة الموصول الحرفي نحو اعجبني [illegible] بالمصدر
نحو عجبت مما قلت اي من قولك [illegible] على الاصح [illegible] غيره مما
في موضع جر يعني مع صلتها في موضع الجر [illegible] هو وحده لا محل له

[illegible]

اللهم صل على محمد

لاشتغال محل الاعراب الجر وكذا صفة وحده لانه صلة الموصول والله اعلم خذ اي هذا
الكلام محكما والمشار اليه [illegible] مفعول مطلق بفعل محذوف هذا الكلام [illegible]
شبيه [illegible] في النسخ ولما كان الموصول اسما وحرفا مثلهما
مثال بقوله جاء الذي خاف ومما ضربته فجملة خاف من الفعل والفاعل لا محل لها لانها
صلة الذي وضربته من الفعل والفاعل لا محل لها ايضا لانها صلة ما هذا
اذا قلنا بحرفيتها المصدرية وعليه على المصنف [illegible]
ومعناه من ضرب [illegible] ولو [illegible] هنا والتنظير وضمير التثنية
في قوله فذ مثلا عائد الى جملتي الاسم والموصول الحرفي [illegible] المثال معا
والى الثالثة مما لا محل لها وهي التفسيرية اشار بقوله كذا جملة التفسير وتسمى
المفسرة والجملة التفسيرية التي لا محل لها هي [illegible] اي تكشف حقيقة ما
تلته اي [illegible] من معرد او مركب وليست عمدة [illegible] حقيقة ما تلته صلة الموصول
لانها وان كانت كاشفة وموضحة للموصول [illegible] حقيقته بل تشير اليه [illegible]
احوالها وليست عمدة في الجملة الخبرية عن ضمير الشان نحو هو زيد قائم وهذا
الحد ليس هنا والكون غير مانع [illegible] الجملة الحالية [illegible]
الى زيد النحوي [illegible] البصري [illegible]
النحوي [illegible] الاعراب [illegible] ومثالها بقوله [illegible] هذا الا
بشر مثلكم من قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا [illegible] الا [illegible]
[illegible] هل هذا الا بشر مثلكم مفسرة للنجوى [illegible] النجوى اسم [illegible]
[illegible] هل هنا للنفي بمعنى ما [illegible] جملة
الاستفهام [illegible] النجوى [illegible] معنى القول
[illegible] الجمل وهو راي [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] هذا المثال بقوله [illegible]
وهو متعلق بقوله [illegible] انكشف [illegible] اشار الناظم
الى ان جملة التفسير تأتي على ثلاثة اقسام بقوله [illegible] عمرو

حقيقة الكلام ما انتظم من الكلم [illegible] المقصود لذاته
حقيقة الكلم ما تركب من ثلاث كلمات [illegible]
حقيقة الكلمة لفظ مستقل دال بالوضع على معنى مفرد

ولا نبيا وقوعها الاعتراض بين نفى ولا نورث وقيل هي جملة حال تنصب على الحال وتقع بين الشرط
وجوابه كقوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار والمواضع التي تقع فيها هي
سبعة عشر موضعا انظر المغني فقد استوعبها وجواب الشرط قوله فليحسن لها اي
المعترضة ايضا مصدرا وافي بفراغ اعاده محلا من الاعراب فقطا الا والمعترضة
بدا من نون التوكيد الخفيفة والى جواز الاعتراض باكثر من جملة اشار بقوله وقد تجيء
جملتان فصاعدا اي فاكثر منها وقد يحتمل ان تكون للتحقيق وصاعدا حال خلافا لقوم
المراد به ابو علي الفارسي وعبر عنه باسم الجماعة تعظيما [illegible] مع ابي
وفلا في حال اي في حال كون الاعتراض فيما ذكر [illegible] القول قوم وهو على تقدير مضاف قالت
قد ابوه بامكان الواو اي منعوا الاعتراض باكثر من جملة ويحتمل [illegible] ابو علي
بفتح الهمزة وكسر الفاء الموحدة من الافعال [illegible]
الاعتراض وما من خلاف فيها يتضح ما هو الحق ولو قال النافي [illegible] وجاء الاعتراض باكثر
فصاعدا [illegible] قال [illegible] من الاعتراض بجملتين قوله تعالى قالت رب اني
وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم فالجملة
الاسمية [redacted] وهي والله اعلم بما وضعت من مبتدا وخبر والفعلية وهي
وليس الذكر كالانثى معترضتان بين الجملتين المقصود [illegible] الاعتراض
باكثر من جملتين قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة
ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا فالجملة
والله اعلم باعدائكم جملة [redacted] من مبتدا وخبر وجملة وكفى بالله مرتين
جملتان من فعل وفاعل والباء في بالله زائدة [illegible] من الذين هادوا [illegible] للذين
اوتوا [illegible] في اليهود [illegible]
[illegible] فالمعترض به جملتان لا غير واما جملة يشترون ويريدون [illegible]
[illegible] المعنى الم تر الى قصة الذين [illegible] بقوله نصيرا [illegible]
[illegible] الاعتراض [illegible] وذكر صاحب المغني
الزمخشري [illegible] الاعتراض بسبع جمل [illegible] ثم لما كانت المعترضة تقع

المفسرة ثانية الجملة كقوله تعالى كمثل آدم خلقه من تراب فجملة خلقه [illegible]
تفسير لمثل فلا محل لها من الاعراب [illegible] هو مفرد وتفسيره
كقوله وترجينني بالذي انت مذنب وتقليني لكن اياك لا اقلي
في معرفة [illegible] ضربت للغلام اي افعلا وكقوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع الفلك
باعيننا [illegible] الشلوبين فان الجملة المفسرة لا محل لها [illegible]
كما اشار اليه المصنف بقوله وقال ابو علي الشلوبين المعتبر [illegible] تفسير الشان
[illegible] بحسب الاعراب [illegible] ان الجملة المفسرة [illegible] على حسب ما تفسره فان
لما تفسره محل [illegible] لها كذلك [illegible] كقوله تعالى خلقه من
قوله انا كل شيء خلقناه بنصب كل فجملة خلقناه مفسرة للجملة المقدرة العامل [illegible]
[illegible] التقدير انا خلقنا كل شيء خلقناه بقدر فجملة خلقناه المذكورة مفسرة
المقدرة وتلك الجملة المقدرة في موضع رفع لكونها خبرا ان فجملة خلقناه المذكورة
هي في موضع رفع ايضا بحسب ما تفسره ومثال الثاني [illegible]
[illegible] من قولك زيدا اضربته [illegible] المقدرة [illegible]
لها ثم اشار الناظم الى ان المشهور في الجملة المفسرة عدم المحل لها سواء كان لما
تفسره محل ام لا بقوله والحق مطلقا اي التي تقدم من عدم المحل لها مطلقا خلافا لابي علي
وقوله المفسرة [illegible] اسم الفاعل [illegible] جملة التفسير [illegible]
[illegible] التفسير [illegible]
لا محل لها [illegible] المعترضة [illegible]
وهي [illegible] للتشديد [illegible]
المتلازم [illegible]
مستلزم الاخر [illegible]
[illegible]
وهو [illegible]
كقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث فجملة الاختصاص وهو معاشر

[Margin: [illegible] والتي هي [illegible] ومفعول [illegible] وموصول [illegible] وتوكيد [illegible]]

اللهم صلى على النبي محمد

ملتبسة بالحالية وبعض العرب بينهما اشار الى بيان الاشياء التي تمتاز بها
واحدة منها مرة اخرى بقوله ط ملتبس تخالط جملة حالية مع هذه الجملة
المعترضة فميزها منها بأشياء أتت حالة كونها معولا اي
فعلا معولا على الشيء اي المعتمد عليه وصيرت امره اليه وقوله فميزها [illegible] المعترضة
من الحالية وقوله اشياء اي باشياء موجودة مع المعترضة مفقودة مع الحالية
اربعة احدها ان تكون مقرونة بالفاء واليه الاشارة بقوله ثم مثل اقتران الفاء
اي بالمعترضة اي انه يجوز اقترانها بالفاء كقوله واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف
يأتي كل ما قدرا فان سوف مخففة من الثقيلة وحذف اسمها وخبرها
هاجملة يأتي بفصل بينها وبينه حرف تسويف والجملة بعدت مسد مفعولي اعلم وبعض
المرء [illegible] ينفعه جملة معترضة وميزها الفاء من الحالية [illegible] قلت فالحرف
مع ان الاشياء محصورة وعليه فالاتيان بالفاء في كمثل مشكل اذ لا فائدة لها مع مثال
فالحرف ولم يقل مثل وهي كذا وكذا الا انه لم يستوعب ذكر ما يقع به التمييز ومع
بين مثل والفاء مع ان احدهما يغني والمراد لا ان الثالث في علم الحريري الا انه لو نزع
الفاء لكان في كلامه مزج المثال مما تتميز به المعترضة عن الحالية كونها طلبية
واليه الاشارة بقوله ويأتي بها [illegible] المعترضة آمنت طلبا كقوله تعالى ولا تومنوا
الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم فجملة قل ان الهدى
هدى الله جملة معترضة ميزها من الحالية كونها غير خبرية بناء على ان يوتى احد
متعلق بتومنوا ودخل تحت قوله آمنت طلبا الامر والدعاء كقوله ان الثمانين
وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان والقسمية كقوله اني واسطار سطرن
سطرا لقائل يا نصر نصر نصرا والتنزيهية كقوله تعالى ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون وفي حال الشمل تقع الحالية طلبية لانها قيد [illegible] لعاملها
والتقييد انما يكون بامر ثابت مقرر محصول والطلبية لا تدل على شيء مقرر الا
انتهى الثالث ما يقع به التمييز جواز تصديرها واليه الاشارة بقوله
وصل تسويف بها كقوله وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء

اللهم صل على محمد

جملة انال معترضية بين حرف التسويف الدال على الاستقبال والفعل
والعوامل وجه اعتراض اخرى فيها قوله وما ادري وقوله اقوم آل حصن ام نساء
الرابع مما تتميز به المعترضة جواز اقترانها بالواو مع تصديرها بالمضارع واليه
الاشارة بقوله أو الواو إن كانت المضارع المثبت صدرها واحترز بالمثبت من
المنفي جواب القسم في [illegible] نحو قوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث
الله من يموت وقدرنا كلامه بالمثبت لينه فيهما يقال هنا مراد المولف قوله
او الواو يجمع نصبه عطفا على مثال مابها مثل سوقا والواو معطوف على الفا
اي كثر اقتران الجملة بها او الواو كقول المتنبي يا حادي قد بحرة آه عليه
اوجد ميتا قبيل اقفدها فعاقليلا بها علي ولاه أقل من نظرة ازودها هاديه
بالحاء المهملة اسم الفاعل من حدا الحادي [illegible] اعني بالابل ليسرع سيرها
وقيل اسم الفاعل من الحدو بالدال المهملة وهو سوق الابل والغناء لها وياء ولا
ولي [illegible] مفتوحة والثانية ساكنة تثنية حاد ونون محذوفة للاضافة
والعيس بكسر العين المهملة ما ذكرت وفي قال في المحيي قوله افقدها على اضمار ان
قوله اقل يروى بالرفع والنصب انتهى [illegible] لما علمنا بما يعرف به بين الحالية والاعتر
اضية بحيث ليشتبها ان نبه على ان الافادة التعريف لا جاريه ولم اعنا اي [illegible] تفصح
لهم والتي الخامسة مما لا محل لها وهي الواقعة جوابا القسم غير جازم اشار بقوله
كذا او خبا [illegible] بهذا الطالب نثر لما بعد اي الجملة اي كذا الا محل
لها اذا جعلت جوابا الشرط غير جازم او اقترنت بالفاء او بإذا وقوله منها متعلق بتجب
نحو جواب إذا الشرطية نحو اذا جاء زيد اكرمته نحو ان قلت اليس اذا وردت جارية
في قول الشاعر ستغنى ما اغناك زيد بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل قلنا
ذلك نادر لا يلتفت اليه وجمع بين الكاف ومثل للمورد اقون وجواب لو الشرطية
نحو لو جاء زيد لاكرمته وجواب لولا الشرطية نحو لولا زيد لاكرمتك بجملة اكرمتك
وجواب الثلاثة لا محل لها فتمثيل اي كمل ذلك بالتمثيل ثم لما كان حكم الواقعة جوابا

الشرط جازم وقال ان يقول ان ما ذكره هذا البيت والذي بعده كالشرح لما اشكله وما
فيه على جميع ذلك بقوله وإن تجئ فالشرط الجواب بها أو إذا جزم ولا كن لم تفتقر المراد
فتم الجملة بقا بالفصل للضرورة قال معناه انه لم تكن الاجوبة التي يجب اقترانها بالفاء
فلها محل ولو حذفت بقول الناظم تفتقر هو بيان لبيب الجوابية كما يقتضيه كلام
هي لا الكنائية ولا بإذا الفجائية نحو قولك ان جاء زيد اكرمته جملة الجزاء
وقعت جوابا لشرط جازم ولم تفتقر بالفاء ولا بإذا فلا محل لها وجزم من كلامه ان الواقعة
بالفاء او بإذا الكائنة في محل جزم وهو كذلك وحذف النون من تفتقر للتخفيف فا التي تقوم
الواقعة جوابا لشرط جازم كذا الجملة اي اجعلها ايها الطالب كذلك لها محل
عدم المحل او وردت هنا نكرة والسادسة مما لا محل لها هي الواقعة جوابا
للقسم اشار بقوله وإن تقع جملة ايضا مصدرا اعتدا بالقسم جوابا والقسم
متعلق بتقع وجوابه حال ولعل تقع جاريا على غير الغالب وهو
عن فهو من باب واحد اجتهاد ثم قال رأيت بعضهم جعله بدلا من القسم
وعليه فهو بدل اشتمال ... لم يجعله بدلا على القسم انتهى وجواب القسم
فيها الواقعة جوابا للقسم مثل حقيقا او لا فيما تقدم بعينه لا محل لها
التي لا محل لها الواقعة جوابا للقسم سواء ذكر فعل القسم وحرفه ام لم يذكر
لا او ... لا تفعل ...
نحو قوله تعالى ... بعد قوله ... والقرآن الحكيم
... ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة والايمان
بمعنى القسم انتهى ... بكلام ابن هشام جملة لا تفعل ... المرسلين وان
مخصوصة لا محل لها ... جوابا للقسم والرابعة مما لا محل لها وهي التابعة لما لا محل
لها اشار بقوله وإن تبعت الجملة ما لا محل لها من الاعراب فحكمها اي التابعة مثلها
متبوعها في انها لا محل لها جملة فعل ... قام زيد وقعد عمرو لا محل لها
قام زيد لا محل لها لانها [redacted] استئنافية وكذلك ما عطف عليها هذا ان قدرتها
او عاطفة وان قدرتها واو الحال كانت الجملة في محل نصب قال ابن هشام وينبغي ان

وصلى الله وسلم على سيدنا

... مضمون الجملتين ... مثل قوله تعالى ...
يعلم ان التعقيب بالواو في الجمل التي لا محل لها الاعرابية مضمون الجملتين ... ثم اخبر الناظم بعدد
وعلى هذا ... الا في ... والرجز ... انتهى ثم
ما ذكره ... الطالب على تحصيله بقوله وانقضت الجمل التي لا محل لها سبعة وها
هي انها محصورة وهو كذلك ولما فرغ من الجمل التي لا محل لها انتقل الى التي لها محل فقال
... الجملة ... محل رفع في محل نصب في محل
جزم التي لها محل من الاعراب فان قلت ما معنى قولهم هذه الجملة
... كيف تكون الجملة في محل الرفع نفسه او النصب او الخفض نفسه او الجزم
نفسه قلت ... على حذف مضاف ... وحيث يقولون الا محل له او الا محل
... قاله ... والمراد بالاعراب ... الاعراب
الجمل ... بكلام العرب انتهى ثم اعلم ان الجمل التي لها محل من الاعراب سبع
الجملة ... إن وقعت الجملة حالا فقد كملها
احداها الواقعة حالا واليها اشار بقوله
نحو وجاءوا اباهم عشاء يبكون وجاءوا فعل وفاعل واباهم مفعول به ومضاف اليه و
عشاء منصوب على الظرفية ويبكون جملة مركبة من فعل وفاعل في محل
محل نصب وصاحب الحال هو الفاعل ... جاء والرابط بين الحال
القصير يبكون والمعنى وجاءوا اباهم وقت العشاء في حالة البكاء ومثلها
نحو جاء زيد يضحك فجملة يضحك وقعت حالا والمعنى جاء زيد في حالة الضحك والى الواقعة
مفعولا وهي الثانية من الجمل التي لها محل اشار بقوله وإن تأت مفعولا كذلك ... عملها
في نصب ان لم تنصب ... وهذا ... مختصة بباب القول نحو قال ...
به الا الجملة التي يراد بها اللفظ تنزل منزلة الاسماء المفردة وقوله فاجعلانه
تعتد كذلك ... وان ثالثة مفعولا فاجعلنها كذلك اي بحكم الواقعة حالا وتقع المفعولية
في اربعة مواضع كما ذكر ابن هشام الاول ان تقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله فجملة
اني عبد الله في موضع نصب على المفعولية محكية بقال والدليل على انها محكية به كسر
ان بعد القول و الثاني ان تقع ثانية للمفعول الاول في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ
جملة يقرأ في محل نصب على انها المفعول الثاني ... الثالث

ان تقع تالية للمفعول الثاني في باب اعلم على انها المفعول الثالث واحالم تقع تالية للمفعول الاول
من باب اعلم لان مفعوله الثاني مبتدا في الاصل والمبتدا لا يكون جملة والرابعة ان تقع معلقا عنها
العامل التعليق ابطال العمل لفظا وابقاؤه محلا لمجيء ما له الصدر الكلام سواء كان العامل من باب اعلم
نحو لنعلم اي الحزبين احصى فاي الحزبين مبتدا ومضاف اليه واحصى خبره وهو فعل ماض والامد
تحصيل على الاصح وجملة المبتدا وخبره في موضع نصب سدت مسد مفعولي نعلم او من غيره نحو
فلينظر ايها ازكى طعاما فايها مبتدا ومضاف اليه وازكى خبره وطعاما تمييز وجملة المبتدا
وخبره في موضع نصب سدت مسد مفعولي ينظر انتهى ممزوجا بشرحه والنوع الثالث من
الجمل هي الواقعة خبرا اشار بقوله وان وقعت الجملة موقع الخبر [redacted] المبتدا في الاصل
او في الحال الحكم عليها اما برفع او بنصب قد انقلا اي انك تحكم وتقضي واعلم ما ذكر من
عن ما خبرا وانما كانت الجمل مختلفة لاعراب المبتدا ان تحكم لها بالرفع او بالنصب من الخ
بقوله في باب الابتداء وفي باب ان المشبهة ارتفاعها اي الجملة مثال الاول زيد قام ابوه
جملة قام ابوه في موضع رفع خبر زيد ومثال الثاني ان زيدا ابوه قائم جملة ابوه قائم في موضع
رفع خبر ان وجرى الازهري حيث الغائبين بوجهين احدهما ان العامل في الخبر على الاول المبتدا وعلى
الثاني ان ثانيهما ان الخبر في الاول محكوم وفي الثاني منسوخ قال الشهاب ان الخبر في الاول يلغى الى
خلاف الذهبي الحكم والنسخ وجوه في الثاني يلغى الى ما كان او السكر واو اح جا ته انتهى
موضعها في باب كان مع باب كاد انها نصبها اي في نسختين كذا في بعض من تكلم عليه قال لا
خالفها الكلام اي جاء مجملا فسنا اذا لم تستقم عنه تشرع ولم يستقم عليه هذه ومثال
الاول كانوا ايظلمون جملة يظلمون من الفعل والفاعل في موضع خبر كان ومثال الثاني كادوا
يفعلون جملة يفعلون من الفعل والفاعل في موضع نصب خبر كاد وجرى الازهري حيث البا
بين بوجوه الاول ان جملة خبر كان قد تكون جملة اسمية او فعلية وجملة خبر كاد
لا تكون الا فعلية فعلها مضارع الثاني ان خبر كان يجوز اقترانه بان المصدرية ويجوز في خبر كاد
الثالث ان خبر كان مختلف في نصبه على ثلاثة اقوال احدها انه خبر مشبه بالمفعول

عنه

عند البصريين والثاني انه مشبه بالحال عند الفراء والثالث انها انه حال عند بعضهم
عند البصريين والثاني انه مشبه بالحال عند الفراء والثالث ... انهما عند بعضه
الكوفيين انتهى منه والنوع الرابعة من الجمل التي لها محل اشار بقوله وثلاثة يخفض شيء
ايها اي الجملة فعلية كانت او اسمية اي تجعلها مثال الفعلية هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم جملة ينفع الصادقين صدقهم في محل جر باضافة يوم اليها والدليل على ان يوم فيها
مضاف عدم تنوينه ومثال الاسمية يوم هم بارزون جملة هم بارزون في محل جر باضافة يوم اليها
ومثال الجملة بقوله بيوم اتى زيد اخوه الفضل اي الفاضل جملة اتى زيد من الفعل والفاعل
في محل جر باضافة يوم اليها وكذا فيه ونحوه انت الجملة منه تحذف الدالة على الكلام واذا
واذ ولما الوجودية اي الدالة على الوجود شيء لوجود غيره عند من قال باسميتها فيجب فيها
اي الجملة الواقعة بعد هذه الادوات المذكورة حكم جر اي بعد من وقعا السلطان واخبره
من قال قلت الجملة المضاف اليها واحصر هذه الاربعة داخلة تحت قوله وقال بعض
شيء لها الجر حكمها اعلا بالخصوصها بالذكر فليتبين له الله اعلم انما خصصها
بالذكر لان اضافة هذه الاشياء اليها امر لازم بخلاف غيرها الاشتراك ان يوم يضاف الى المفرد
تارة والى الجملة اخرى ومن امثلتها قوله تعالى لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون انتهى ومثال
حيث جلست حيث زيد جالس او جلست حيث جلس زيد فتضاف الى الاسمية والى
الفعلية كما مثلنا ومثال اذ جلست اذ زيد جالس او جلست اذ جلس زيد فتضاف الى الجملتين
كما مثلنا ومثال اذا وتختص بالفعلية على الاصح قوله تعالى اذا جاء نصر الله ومثال
لما لما جاء زيد جاء عمرو وتختص بالفعل الماضي تكون الجملة بعدها في محل جر وعلى مذهب من
قال باسميتها والبها اشار الناظم بقوله وكذا الذي تقدم ولما اصحابنا الجملة بعدها
في محل جر بناء على قول الجمهور اي جماعة وهم ابو بكر بن السراج وابو علي الفارسي وابو
الفتح ابن جني وابو انها اسم فلا حينا نتزلا وقال ابن مالك هي بمعنى اذ واستحسنه
ابن هشام واستظهر هو والقائلون باسميتها والقائلون بحرفيتها ومثال اذا الا
لما جاء زيد اكرمته جملة جاء زيد من الفعل والفاعل في محل جر لاضافة لما اليها فيها
الاول الظاهر انه من قوله ما بعد زايدة وقوله العلاه و بعض الغير والدال بعده الشرو

وهو معطوف على الفعل وقوله عن من يلاقيه عند اشارة الى ما يجب على مذهب الغير
بعد جملة موجبا لها فارق قوله شرا لا اما ان تعرب مثل بالرفع نعت للاسم
شرا لا يبغي [illegible] معنى لواد قد تم الكلام عند قوله ربا وانها اسم متلاحين والماء
قبل متلاحين فانه بعيد واما اذا قرئ بضم الراء على انه مصدر فيجوز تمييزا ومنعت
للاسم ويكون التقدير او انها اسم متلاحين منزلة فانه بدا [illegible] معنا [illegible] المقصود
والى الواقعة جوابا لشرط جازم وهي الخامسة مما لها محل اشار بقوله وان وقعت
الجملة اسمية كانت او فعلية خبرية او انشائية ايضا الشرط جازم وهو ان واخواتها
جوابه ومراده ان الجملة التي لها محل من الواقعة جوابا لشرط جازم بشرط اقترانها
بالفاء بقوله وقد عرفت فيه بالفاء او اذا الفجائية باسكان الغين على اللغة القليلة او
جاءت الفاء الرابطة [illegible] واشار بقوله فقط الى كون الحكم بالجزم هو للجملة باسر
ها لا للفعل وحده فانه [illegible] وقيل [illegible] او [illegible] منطقة بالفاء او اذا [illegible]
[illegible] هذه الشروط فموضعها جزم ومثال الاول وهو قوله جاء اذا اهتدى بقوله
ثم جاءه خالد [illegible] مع انه تعالى والتصحيح سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون جملة اذا هم يقنطون في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط
جازم وهو ان ومثال الثاني بقوله [illegible] كقولك ان جاء خالد فمحمد قد اقبلا اي جاء بقوله
تعالى من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم جملة فلا هادي من لا واسمها وخبرها وجملة
فمحمد قد اقبلا من مبتدا وخبره في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم وهو من في الا
ول وان في الثاني وتقييد الشرط بالجازم احترازا من الشرط غير الجازم كاذا ولو ولولا
فان [illegible] التي يحتمل ان يكون بهمزة ممدودة من الابتداء او بدونها من الابتداء والاول او
لى لاستقامة الوزن انتهى [illegible] من فتح الطلبة بقوله وان وقعت ايضا للشرط جوابه
فظاهره محله جازما ام لا قوله وجاء اذا اهتدى والفاء لا يعيرانه جازم لا [illegible]
مع الجازم وغيره فلا تقييد بقوله كان جاء خالد [illegible] المراد فائدة ليس من الشان
الا اعتماد على [illegible] لما ذكرناه على سبيل الاستيناس والله [illegible] او ادراج [illegible]

الجواب

الجواب فانه تقدم الكلام على جواب الشرط غير الجازم في الجمل التي لا محل لها فانظره قوله
او بحر [illegible] عطفا على قوله اذا جاءه [illegible] ويكون منها مرتب على قوله ان جاء خالد فانه انتهى
[illegible] النعت اشار بقوله وان مفرد
والى السادسة من الجملة التي لها محل وهي جملة النعت [illegible]
نعت بها فلها هو كانت فعلية او اسمية وهو [illegible]
فيكون محلها تابعا على الجملة ومثل ذلك منعوتها الذي [illegible] الربيع [illegible]
تعا مرفوعا [illegible] في موضع رفع [illegible] قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه جملة
لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم ثم النصب كقوله تعالى واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله جملة ترجعون في موضع نصب على انها نعت ليوم ثم الجر بقوله
تعالى ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه جملة لا ريب فيه في موضع جر لانها نعت ليوم
قال قوله جملا اسم مفعول من الاجمال ضد التفصيل [illegible] محذوف تقديره
جملا او ذكرت جملا لانه ذكر الاجمال ثم فصله بقوله [illegible] المثال [illegible] تجارة جاء
جملة [illegible] مثال الجر لا جملة على رجل [illegible] قوله
عطف [illegible] على النعت لقوله على رجل وقوله حليبا يحوشه القوم [illegible] للعقل
النصب وهكذا [illegible] جملة يحوشه في محل نصب على النعت لحليبا
[illegible] الا انه اتى بالامثلة بحسب [illegible] الوزن فجعل المثال الاول للاول
الثاني للثالث والثالث والغاية للثاني [illegible]
بعد للمعيد [illegible] الجملة التابعة [illegible]
[illegible] لو قال مثلا
[illegible] او ابدلت [illegible] او اتبعت نعتا [illegible] لاشتمل الاقسام
[illegible] الثلاثة [illegible]
الى الرابعة والثانية وهو معطوف على [illegible]
السابعة من الجمل التي لها محل اشار بقوله وان جملة تعطف على الجملة اخرى
لها محل من الاعراب فذا الحكم [illegible] ثبوت [illegible] المعطوفة على التي

وكذا الا قول الشاعر [illegible] الى الله اشكوا [illegible]
[illegible] ابدا [illegible] الى الله اشكوا [illegible] الشموس

قوله يحوشه [illegible] يحوشه [illegible] اذا [illegible] اخرى

اللهم صل على محمد

لها محل فقط وبه تعلم جميعها ويضع ذلك في باب النسق والبدل فالمعنى ولم يخصها ابن هشام بالمعطوفة بل قال التابعة للجملة لها محل انتهى كانه قال كما نصه الناظم فقط وكلامه مع كلام ابن هشام موجود ١٧١ في غير العطف في اللغة وهو يطلق سواء كان العطف يطلق بمعنى التبع بمعنى النسق الشيء على الشيء اذا اتبعته اياه العطف والنسق بمعنى وهذا مثله ومثال الاول هو النسق بقوله كزيد ابوه راجل وغلامه مقيم بجملة ابوه راجل موضع رفع لانها خبر وكذا جملة غلامه مقيم لانها معطوفة عليها ولو قدرت العطف بجملة غلامه مقيم على مجموع الجملة الكبرى وهي زيد ابوه راجل بل للمعطوفة وهي غلامه مقيم محل لانها معطوفة على جملة مستانفة ولو قدرت الواو للحال الثالث الجملة موضع نصب انتهى بمعناه من ابن هشام ومثال البدل قول الشاعر اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما فجملة لا تقيمن في موضع نصب على البدلية من ارحل وشرطه ان تكون الجملة الثانية اوفى بتادية المعنى من الجملة الاولى المراد كما في هذا المثال فان دلالة الثانية على ما اراده من اظهار الكراهية لاقامته بالمطابقة والاولى بالالتزام تنبيه هذا المثال نظرا للجمهور من قوله ارحل لا تقيمن عندنا هو المعمول لقوله اقول كل واحدة من الجملتين جزء المعمول لا معمول مستقل حتى تكون احدى الجملتين في محل والاخرى تابعة لها انتهى منه ولعل الناظم انما اقتصر على مثال النسق دون البدل لعدم تشعب الامثلة المسالمة من الطعن ثم اشار الى عدد ما ذكره بقوله وتسع هو خبر عن قوله عدها على انه بمعنى عدد هاو سبعا حال من عدها اي عدد تها حالة كونها جملة اي مجردة من المثل والله اعلم وكما هو الجمل التي لها محل محصورة وهو كذلك على المشهور في المغني والحق انها تسع والذاهلة الجملة المستثنات والجملة المسند اليها في الاولى فقوله تعالى لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله جمل مبتدا ويعذبه الله الخبر والجملة في محل نصب على البدلية على الاستثناء المنقطع والثانية كقوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم وقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ايها انذرتهم

اللهم صل على محمد

مبتدا اما وان بالمصدر وان لم تقدرهم عطف عليه وسواء خبر مقدم والتقدير انذارك وعدمه سواء عليهم وتسمع مبتدا وهو بتاويل سماعك وقبله ان مقدرة ومثله ايضا تنو ينها ازيرا وهو منصب والعجل المقدر مع ان والتابع من الجمل التي لا محل لها والتي لها محل انتقل الى حكم الخبرية فقال حكم الجملة بعد المعرفة والنكرة المراد بالجملة هنا الجملة الخبرية وهي المحتملة للتصديق والتكذيب مع قطع النظر عن قائلها التي لم يطلبها العامل لزوما ويصح الاستغناء عنها احترازا التي يطلبها العامل لزوما كالجملة الخبر والحكية بالقول ونحوها مما لا يصح الاستغناء عنها والجملة ان وقعت بعد المعارف فهي احوال وان وقعت بعد النكرات فهي صفات وهذا معنى قوله التبيين والتنكير البيها بقوله وان وردت الجملة من بعد معرف ايما المراد شابهه التنكير تعرب حالا اي للذي هو ارتفع كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر بالرفع فجملة تستكثر من الفعل والفاعل حال من الضمير المستتر في تمنن وهو معرفة محضة لان الضمائر كلها معرفة محضة بل اعرف المعارف والا بين حكم ما اذا وقعت بعد محض من النكرة بيان ما اذا وقعت بعد النكرة فقال وان وردت الجملة من بعد منكر اي جاءت ما يعرب به من المعربة بعد اعرابها نعتا اي وصفا ايضا اي فقل نعتا ايضا اي مثل قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه من الفعل والفاعل موضع نصب صفة للكتاب لانها نكرة محضة ثم بين ما احتمل الامرين الظاهر من كلامه ان الاول ناظر الى الابراك الثاني فقط لا غير ثابت في نسخة انما ذلك ليستقيم الوزن اذ لا يستقيم الا بذلك الثاني وقد تلا يحتمل ان يكون صفة لقوله تعالى بل لا يجعل التاء موضع الفاء فقال قوله وقد تلا يحتمل ان يكون صفة له نعت وما معمول وزيد في اللام لضعف العامل بالتاخر على حد قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون والضاد اليه فقط ضمير لبعض الحال والتقدير باعرابها وصفه وقد تلا ما قبله وذكر نسخة الخادع ضبط الاول وقال وقع في النسخ بالجيم والحاء واما على هذا فلا من نسخة والى الواقعة بعد غير المحضة منها اشار بقوله وتحتمل الوجهين من بعد صفة ومعرفة بقسم السكر والمعرفة وهي التي ما ليس اذا وقعت بعد محضين

بحمير [illegible] ان حال الضمير ان يكون بعدها اشتغ به تنبيه تنكيبي وجه ثم امر للطالب بقوله
ما ذكر بقوله فاقبلا لانه امر من قبل بفعل بكسر غير الماضي وبقي هنا المضارع والمبدل
من نون التوكيد الخفيفة ومثال المحتملة الفعل بعد النكرة مررت برجل صالح
بعطه ان شئت قرأت بعطه صفة ثانية لرجل لانه نكرة وان شئت جعلته حالا من رجل لانه
قرب من المعرفة لاختصاصه بالصفة الاولى وهي صالح ومثال المحتملة لهما بعد المعرفة
غير المحضة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار هنا الجنس من حيث هو
لا الحمار بعينه وكذلك التعريف الجنسي قريب من النكرة في المعنى فتحتمل الجملة من
يحمل اسفارا من الحال والفاعل والمفعول وجهين احدهما الحالية لان الحمار وقع بلفظ المعرفة
والثانيهما الصفة لان الحمار كالنكرة في المعنى من حيث الشيوع هنا باب وذكر ثلاث
امور الاول ما يتعلق من حروف الجر الثاني ما لا يتعلق منها الثالث بيان المتعلق
به اي الجار والمجرور واشار الى الاول والثالث بقوله وَلَا بُدَّ مِنْ وَقْفِ الجَرّ والمجرور بالفعل
الماضي والمضارع والامر علقته كقولك مررت بزيد فالجار والمجرور في محل النصب مررت
قال الازهري المراد بالتعليق العمل في محل الجار والمجرور نصبا او رفعا او ما تبين بالعمل
او بالتعلق وحيث تنزل الظاهر ان اللام في كمثل زائدة واشار بقوله حيث تنزل الى شبيه
الفعل يتعلق به المجرور مطلقا حيث ما تنزل شبيه الفعل وحيثما تنزل منه المجرور
اي صوابه فدم عليه واخر كنه والمراد تعلقه بزيد ممرور به فالجار والمجرور في موضع رفع
على النيابة عن الفعل ممرور او شيء يشبه الفعل الاول كقوله تعالى وهو الذي في السما
اله وهو الذي هو الله في السماء في السماء متعلق باله وهو اسم غير صفة بدليل
انه يوصف بقول اله واحد لا يوصف به لا يقال شيء اله وانما صح التعليق به لتاويله
بمعبود واله خبر هو محذوف وجاز حذف صدر الصلة لطول الصلة بالمعمول او ما
يشير الى معنى الفعل للفعل بما فيه رائحة الفعل مستشابه كقول الشاعر
انا ابو المنهال في بعض الاحيان فبعض الاحيان متعلق بابو المنهال وان كان
علما لتاويله بالاسم يشبه الفعل بما فيه من معنى قولك شجاع ثم امر بتمييز هذه

الاشياء

الاشياء او تحصيلها بالامتثال بقوله فاجهلا والعين بدل من نون التوكيد الخفيفة ولوما
يشبه معطوف على خوله بالفعل علقه بالفعل او باسم مثل الفعل او باسم مؤول بشبه
الفعل او باسم يشير الى معنى الشبه انتهى ثم اشار الى الثاني وهو ما لا يتعلق
منها بقوله يستوي بيننا من حروف الجر لا تتعلق بشيء وهي خارجة من عموم قوله ولا
من حرف الجر لفعل علقه وقد استثنى منها بقوله تعني الحارة وعلة ما يجر بها
ابتداء او عقلا في التصغير لانهما بمنزلة الحرف الزائد والاشتراك مجرور بها في موضع رفع
بالابتداء بدليل ارتفاع ما بعدها على الخبرية تقول العز بيد قائم ومنه قول الشاعر وداع
دعا يا من يجيب الى الندا فلم يستجبه عند ذاك مجيب فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة
لعل ابي المغوار منك قريب فجرها في المغوار شبيها على ان لا ماء الحروف المختصة
بالاسماء استعملت العرب الجمهور وهو الجر وانما قيل بعد العلى فيها لانها بمنزلة الحر
وفي الزائد في على المبتدا والثانية لولا الامتناعية اذا وليها ضمير متصل للتكلم او
خطاب او غائب كقول بعضهم لولاي ولولاك ولولاه على مذهب سيبويه ان لولا جارة
للضمير المتصل لانها بمنزلة لعل وانما بعدها من موضع المجرور بالابتداء وزعم ابو الحسن
انها غير جارة وان الضمير بعدها مرفوع ولكنه استعير ضمير الجر مكان ضمير الرفع و
الثالث كاف التشبيه وزعم الاخفش سعيد بن مسعدة وابو الحسن بن عصفور
انها لا تتعلق واستدلا على ذلك بانه اذا قيل زيد كعمرو فان كان المتعلق استقر فالكاف
لا تدل عليه بخلاف غيرها من حروف الجر وان كان فعلا مناسبا للكاف وهو اشبه فهو
متعد بنفسه لا بالحرف فالمعنى والحال يصح التعليق والجار في موضع الخبر
ونحوه تدل على الاستقرار انتهى وهو مذهب لابي حيان والرابع حرف الجر
الزائد كالباء او الكاف لان مجرورها في المثال الاول مبتدا وفي الثاني مفعول والخامس
ما قد زيد كالباء في الفصل الزائدة في الفاعل كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا
وتزاد في المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وفي المبتدا بحسبك درهم
وفي خبر الناسخ المنفي نحو اليس الله بكاف عبده وما الله بغافل عما تعملون

وكم تراجع الفاعل نحو قولوا ما دام [illegible] فما ترى من خلق الرحمن
تجوز وفي البيت [illegible] من المغيرة وهل من خالق غير الله وأما لا يتعلق الزائد لأن
معنى التعلق هو الارتباط المعنوي والمزيد إنما دخل في الكلام تقوية وتوكيدا
لم يدخل للربط [illegible] لا يتعلق قال قوله لا بالجيم معناه [illegible] ولكن لو كان له
المهملة اشارة الى [illegible] ما ذكر [illegible] انتهى وفي [illegible] ما ذكره السادس
أمر في الاستثناء وهو خلا وعدا وحاشا إذا الخفض بعدها أتى أي جاء وبه تعلق بعد
ها قوله إذا الخفض [illegible] البيت شرطا في عدم [illegible] تعلقها حتى قال الظاهر
انها تكون حروفا أو لم يجر ما بعدها وانما هو بيان لكونها حروفا انتهى ومثل
الناظم لخلا بقوله كأتى [illegible] خلا [illegible] ومثال [illegible] القوم عدا زيد فإنها للتنحية [illegible]
عدا خلا عليه وذا [illegible] معنى التعدية الذي هو ايصال معنى الفعل الى الاسم وإنما
تخفض بها المستثنى ولم ينصب كالمستثنى بإلا لأنها [illegible] الجر بينها [illegible]
وجه الجر ما بعدها [illegible] حرف جر [illegible] كانا [illegible] مثلا وحيث جرا [illegible]
حرفا [illegible] نصب [illegible] سيبويه الا الجر [illegible]
النصب وقوله [illegible] معناه [illegible] [illegible] وما علم [illegible] تعلقها وغير ذلك
[illegible] بينه وبين [illegible] بعضهم الجر [illegible] التي لا تتعلق في بيت وهو
لعل ولولا [illegible] وكلا ومعتنى [illegible] تعلقه والى الخلاف بين [illegible] جواز
تعلق الجر [illegible] الناقص وعدمه اشار بقوله وتعلق في الجر [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] أو [illegible] ومثال الخلاف في تعلق المجرور بالفعل الناقص هو الذي [illegible] على
الحدث وعدمها [illegible] الأفعال الناقصة تدل على الحدث وهو الأصح [illegible] تعلقها المجرور
بها واليه ذهب الناظم ومن [illegible] عليه معنى [illegible] البسيط [illegible]
جني والجرجاني وابن [illegible] والشلوبين [illegible] انها [illegible] عليه [illegible]
المثبت [illegible] بقوله تعالى أكان للناس عجبا أن أوحينا [illegible] للناس [illegible]
بكان ولا يتعلق [illegible] لأنه مصدر [illegible] وجب [illegible] المعنى لأنه أيضا

ملة

و
ملة أي [illegible] من تقديم معمول الصلة وهو ممنوع [illegible] بقوله [illegible] بمعنى [illegible]
المصدر إلا [illegible] الاسم [illegible] المعمول [illegible] محمول عليه [illegible] المعمول [illegible]
[illegible] يكون [illegible] الضمير [illegible] ضمير المجرور [illegible]
[illegible] والي [illegible] يتعلق بأحرف [illegible] المعنى [illegible] بقوله
ويتعلق الجار والمجرور بأحرف المعنى [illegible] يتعلقه بخلاف
[illegible] أي النحاة على ثلاثة أقوال أحدها جواز مطلقا وهو قول [illegible] والثالث
[illegible] مطلقا وهو مذهب الجمهور وشهره بعضهم [illegible] بأن قال
[illegible] حرف [illegible] على سبيل النيابة لا لأنها [illegible]
فلا يجوز وأبو علي الفارسي وأبو الفتح [illegible] وبه تعلقا [illegible] بهذا
أي [illegible] بهذا القول قاله [illegible] وقال [illegible]
انتهى والفارسي وأبو الفتح [illegible] لا متعلقة [illegible]
يتعلق [illegible] ولا يتعلق [illegible] بعد [illegible]
[illegible] فقال [illegible] أخر [illegible] لأنها
بمنزلة الجزء من الكل [illegible] الجار والمجرور [illegible] مع [illegible]
وغيره [illegible] الجرية [illegible] بالشروط [illegible]
بمعرفة محضة كانت [illegible] وفتحت [illegible] نكرة محضة [illegible]
وقعت بعد غير المحضة [illegible] الوصفية وعلى هذا أنبه
بقوله [illegible] والمعرب [illegible] التوكيد [illegible] الطالب [illegible]
حكم الجملة [illegible] وقع بعد النكرة المحضة [illegible] رأيت [illegible] على
[illegible] موضع بعد [illegible] محضة وهي [illegible] بعد المعرفة
المحضة قوله تعالى [illegible] على قومه في زينته في موضع الحال
أي [illegible] على [illegible] على تفسير الإعراب ومثال [illegible]
لها [illegible] والحالية بعد غير المحضة [illegible] وهكذا

ومنه [illegible] قوله [illegible]
[illegible] أي [illegible] الجر [illegible] ومثله [illegible]
[illegible]

قال الإسلام [illegible]
[illegible] على [illegible] والزائد الخ
[illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد

تميزا تم على عشاء لا ان فرهم و الشاذ لا وقع بالاجنبية فهو ضرب من النثر كقشر والقار
الثاء مو موطيا فهو ضرب من الحرفة فيجوز كل من الجار والمجرور في الشاذ ان يكون
صفة وان يكون حالا كما قاله الازهري والا كمام جمع كم بكسر الكاف وعاء الطلع وغطاء النور
قال ابن عجي هو بضم الكاف وص قال الكسر صلاقة والاغمار جمع غمر بضم الغين الا
من موضع الشجرة والثمرة بالثاء المثلثة جمع الثمر واليانع النضج والزهر الزهر
وهو النور الاصغر فصل في بيان شبه ما يتعلق به المجرور وهو محذوف في هذه المواضع
الاربعة المشار اليه بقوله اذا وقع حالا او وقع صفة او وقع خبرا او وقع صلة
مبتدا بالاول مثاله فخرج على قومه في زينته فجملة في زينته في محل نصب على الحال
لحال و متعلقه محذوف تقديره كائنا او مستقرا متعلقه اي الجار والمجرور متعلقا هو
جواب الامر فيه او جواب شرط مقدر ان علقته بغير فعل فهو بمعنى الاستقرار لا ان
الفعل للاستقبال وبعده الا تبيان عليه في الصلة قال بمعنى المستقر متعلقا بقوله تعلق
على مذهب من يرى من الفعل و صبيان التغيير وهو تعلقا معنى كلمة من البيت بيتنا ام
بعده بعدنا تقييد و على مذهب من يجعل لا بانه تعلقا معنى كلمة الغاية بما بعدها او لا
تضمين فيه لان كلمة الغاية هنا وهي تعطلا لبيت متعلقه المعنى بما بعدها شتى والمثل
بقوله ويجب تقدير تقدم الى ان الجار والمجرور انما يتعلق بمحذوف على سبيل الوجوب عند
النحاة بقوله وليست لعلق وعليه عطف بقوله او علقه بما شبه فعلا مستقر و نحوها
مرونة بين لا ذكر لا مرد الصفة والحال والخبر الا الابراد ثم امر لا طالب بتحصيل ما ذكرها بقوله
ثم انظر الى المثال مع الثاني بقوله كذا الحكم اي الحكم كذا يعني تعلقه بمحذوف وجوبا نحو
بان الجار والمجرور و صفة اي صفة له نحو كقولك رايت طائرا على غصن فعلى غصن متعلق
بمحذوف تقديره كائنا او مستقر لانه صفة والى الموضع الثالث اشار بقوله وخبرا عن
مبتدا مثل قولنا زيد جار بني الكلام فيه دار يتعلق بمحذوف تقديره كائن او مستقر والعلا
بفتح العين قال بحسن ولهذا الظاهر انه اسم رجل والى الموضع الرابع اشار بقوله نحو
صلة الموصولات لكن الجار والمجرور حكمه تعلقه بالفعل انما كان يتعلقا بالفعل دون غيره لك

صلة

وبعضهم يعوده النحو قال ابن الحاجب
ولا منه شيخ دعوه اليه معتقل
الى الذي بعد الاشتراط

اللهم صل على

صلة الموصول لا تكون الا جملة فلذلك يقدر متعلقه هنا فعلا لا اسم قوله لا غير تا
بنية بمعنى ليس وغير اسمها وهو مبني على الضم تشبيها بقبل وبعد في الابهام اذا حذف
المضاف اليه ونوى معناه والمضاف اليه غير محذوف هو خبر والتقدير لا غير الفعل
جائز قاله الازهري عند قول ابن اجروم بحر ولا غير قال ابن هشام في شرح الشذور ولا
يحذف ما تضاف اليه غير وتبنى على الضم الا بعد ليس خاصة قال بعض من تكلم هنا فو
لم قال انتهى اي فعمم هذا الحكم في كل موصول الا الالف واللام في الموصول ولم
تنبيهان الاول ليس قوله تعلق بالظرف
مغير بالاسم ولا بالحرف و تبعا لغيره والله اعلم
ما مستقر امده من اظهار المتعلق الذي يقدر في امثاله لان هذا الاستقرار معناه عدم التحرك
للطلق الوجود والحصول فهو كون مطلق كالاتساع الكون العلم واما الخاص فحكمه حسب ما يظهر الا
لدليل ارادة عليه دليل حاضر قديمه والا جلا ومثال الصلة وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون
ويتعين جعل هذا الاخبار في العمل تقديره استقر ولا يصح جعله كائنا او مستقر لان الصلة لا تكون الا جملة
تقدم الثاني انتصر ابن هشام في قواعده على هذه المواضع المذكورة هنا وزاد في مغنيه ما نصه الخامس
ان يرفع الجار والمجرور اسما ظاهرا نحو افي الله شك و الثياب ان يستعمل المتعلق محذوفا
في مثل او شبهه كقولهم للمعرس بالرفاء والبنين باضمار اعرست والسابع ان يكون المتعلق محذوفا
على شريطة التفسير نحو ايوم الجمعة صمت فيه والثامن القسم بغير الباء نحو والليل اذا يغشى
وتالله لاكيدن اصنامكم وتعين كون متعلقه في هذا الاخير فعلا لان القسم لا يكون الا جملة

فصل في بيان حكم رفع الجار والمجرور الفاعل بعد النفي والاستفهام وفي قيامه في المواضع الاربعة
التي مر فيها منها الا وهو وقوعه حالا او صفة او صلة او خبرا اذا نفي المجرور بمعنى اذا
تقدم عليه اذا نفي ترفع فاعلا لا اعتماده على النفي او الاستفهام نحو ما في الدار احد كذا ايرجع فاعلا الا
نتيجتها اي تقدمه عليه نحو افي الله شك فاحد وشك فاعلان بالجار والمجرور وهو في الدار في الاول
الاول الثاني ليس بنفي مستقر او مستقر قوله وما حققته نحا الظاهر انه مجزوم على جواب
الامر قال بعض من تكلم هنا بل مجزوم على جواب شرط مقدر اي فان حققته حصل الاتحاد
كذا الحكم يعني يجوز في الجار والمجرور حيث وقع في هذه المواضع الاربعة كلها ان يرفع الفاعل

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو البارز

نحو مررت برجل بيده مفتوح جلة بيانه في الدار ابوه ومررت برجل عليه جبة وزيد في الدار ابوه
قال في المغني في المرفوع ثلاثة مذاهب احدها ان الارجح كونه مبتدا مخبرا عنه بالظرف والثاني
ويجوز كونه فاعلا والثالث يرجح كونه فاعلا واختاره ابن مالك وتوجيهه ان الاصل عدم التقديم والتاخير والثالث
[illegible] انه يجوز كونه فاعلا حيث اعتمد فاعلا ... العامل المحذوف ... الجار والمجرور ... [illegible]
هو الاخفش ... وانه لكونه ... على الفاعلية مطلقا ثم لا يشترطون الاعتماد بقوله والاخفش الكوفي
ذا الذي اشتغلا اي اطلقا الفعل
من وقوع المعنى من الجمل او لم يقيده بالاعتماد ولا غير والا
فيد للمتنبه ومن اجاز الكوفيين والاخفش الجاني وابو حيان والعيني وابن الاسم الصريح
بعده على الفاعلية من غير شرط تقدم نفي والاستفهام وسواء وقع في هذه المواضع الا
ربع اولا نحو في الدار زيد فزيد عندهم يجوز ان يكون فاعلا وان يكون مبتدا مؤخرا او ا
لجار والمجرور خبره واوجب البصريون غير الاخفش ابتدائيته
تنبيهان الاول قوله ان اتفق البصريون والكوفيون على جعله فاعلا كما صرح به ان مذهبه عن مذهب الكوفيين انه ليس
بعد النفي والاستفهام وما اعتمد عليه مرفوع على الفاعلية وعلى انه مرفوع بالجار والمجرور الجمهور
من لا يجعل محذوف وعلى ان النفي و... وكلامه هذا ايضا هو محتمل للمذاهب الثلاثة
المتقدمة لان قوله يرفع فاعلا هل على سبيل الوجوب او على سبيل الرجحة او على سبيل
المرجوحية كان الاصح عمل كلامه عليه وان تعرضت المحامل قوة وضعفا والله
الثاني اعلم ان الاخافش ثلاثة الاخفش الاكبر وهو ابو الخطاب عبد الحميد
ابن عبد الحميد اخذ عنه سيبويه وابو عبيدة والاخفش الاوسط وهو ابو الحسن
سعيد بن مسعدة الامام في النحو البصري وله التصانيف الجليلة اخذ النحو عن
سيبويه وكان اكبر منه سنا وزاد في العروض بحر المتدارك ومات سنة
عشر ومائتين او احدى وعشرين ومائتين قولان وهذا هو المذكور في البيت
والثالث الاخفش الاصغر وهو علي بن سليمان بن الفضل روى عن المبرد وعن
ثعلب وغيرهما ولم يكن متسعا في علم النحو ولا صنف فيه ومات سنة خمس عشرة
او ست عشرة وثلاثمائة قولان والاخافشة احد عشر نحويا والسيو
طي يعدهم اربعة كما قيل واذا كان الرجل صغير العينين ضعيف البصر فهو اخفش

اخبر

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبر المتكلم بان الظرف والمجرور اخوان وكلما ثبت للمجرور ثبت للظرف وقال
وجمع ما قيل اعلم ان كل من الجار والمجرور معا انه لا بد من تعلقه بفعل او ما في معناه
ومن كونه صفة للنكرة المحضة وحالا من المعرفة المحضة ومحتملا للوصفية والحا
لية بعد غير المحضة منهما او غير ذلك في الظرف مثله ادرى في كل حكم فذكر
وثبت انه لا بد من تعلقه بفعل او ما فيه معناه او ما ... اولا وجاء في الباب عشاء يبكون محتمل
زمان متعلقا بجاء او التابع ... ارضا في جار في الظرف مكان متعلق بالمرجو ونصب على التشبيه
لا بهامه من حيث كونها مشتركة مجهولة او بمعنى يطلق قوله الزماني زيد صبر يوم الجمعة والمكا
ني زيد جالس امام الخطيب فالظرف متعلق باسم الفاعل النائب من معنى الفعل قوله اولا متعلق يتنزل
وهو الواقع في شيبة ... وفي شيبة ... [illegible] تنبيه قوله في كل حكم عام اريد به الخصوص لانه ا
من جملة الاول محتمل ولا تستثني من الملة المتقدمة شيئا والله تعالى اعلم ومراده بقوله اولا بقوله وكذا في
حروف الجر الخ وكذا الا قوله مثلا ان تعلق الظرف فيما تقدم من حالة كونه تاما جامعا ومثاله وقوعه صفة بعدا
النكرة المحضة مررت بطائر فوق غصن ومثال وقوعه حالا بعد المعرفة المحضة رأيت الهلال بين السحاب
بين حالا من الهلال ومثال وقوعه محتملا للوصفية والحالية بعد غير المحض منهما يعجبني الثمر فوق الاغصان فعد
فاحتمل الوصفية والحالية لانه وقع بعد المعرف بال الجنسية وهو قريب من النكرة جاز اعتباره معه فجعله
الظرف صفة والاعتبار لفظه جعلته حالا منه ومثال وقوعه خبرا والذي كذلك استعمل منهم فاستعمل الظرف
مخبر به الخبر ومثال وقوعه صلة ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ثم من جعل الظرف اسما موصولا وعنده
متعلقا ومثال رفعه الفاعل مع تقدم النفي ما عندك احد ومثال مع تقدم الاستفهام اعندك زيد ومثال
تقدم الموصول جاء الذي عنده ابوه ومثال تقدم صاحب الحال مررت بزيد عنده [illegible] ما رجب تعلقها
بمحذوف في الثمانية المواضع المذكورة الا في الجار والمجرور الذي فيه فقال وقد نال المغفور
ما ارتبته قالت ومن ما قوله ما ارتبته بيان المنصوب عن المغفور الذي هو ما ارتبته او ما ... وبعد
فيه مرفوع ايها قال الكيلاني كما انتهى كما لا مثلث الميم جاز في هل الضم ارجح او النصب او الجر
قلت رأيت لبعض شيوخي نا... على العموم ان الضم ارجح ثم النصب ثم الجر ثم حمد الله تعالى وثنى بالصلاة
على نبيه والله تعالى قوله وبعد ايضا اللغة تكتب فتوا او بعد اما بعد والاصح من اصل زهب الدار بعدا الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

ما وجب عليه وختمه به تأسيا بكتاب الله وسنة نبيه عليه السلام قال ش قوله دائما ابدا [illegible]

نعت لمصدر محذوف اي احمده حمدا دائما موصلا وانما اتى بقوله الا انى الحمد لله ومايجب من

الغير بعطف بين الفرعية والمجاز التسلسلي وبعد الاخبار بكمال المطلوب وحمد الله تعالى [illegible]

آخره كما [illegible] وبدا قائما بالصلوة وختمه بها لانها اقال عليه تستجيب عند ابتداء الكتب

تمامه ولم يشفعها رحمه الله اولا واخرا بالتسليم مع ان الله تعالى قال صلوا عليه وسلموا تسليما

ونص الاشياخ على كراهة افرادها عنه [illegible] والثالث وصلى الله عليه لما رواه ابو هريرة عنه

فالامر صلى علي في كتب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتب وسمي صلى الله عليه وسلم

باحمد لانه احمد الحامدين ولانه يحمد في السماء والارض نعم الابقاء تماما وتبسطه وعلى الدائرة التي

هي الخفي ما [illegible] البصير [illegible] الارض وهو العالم [illegible] ما [illegible] وما [illegible] وهو عليه السماء والارض

قوله [illegible] منصوب بنزع الخافض هو تمييز [illegible] العامل والاصل [illegible] الآية [illegible] منه لها وعلى

منه على الطيب [illegible] الحاكم على [illegible] بغلا [illegible] بفتح الدال العود [illegible] من الطيب وعلى ازواجه

الطاهرات امهات المومنين وعلى آله [illegible] الذين لهم اهلية او قومه او اتباعه من امته وعن اولاده

واولاد بناته وهم علي وعباس وجعفر وعقيل وحمزة اقوال [illegible] من كلامه ان الآل لا يجوز اضافته

الى الضمير وهو مذهب الكسائي وقال لا يضر في الشعر وهو خلاف المشهور واصله اهل ابدلت الهاء

همزة [illegible] الف [illegible] لاجتماعها مع الهمزة الاولى [illegible] الا الى [illegible] فلا تقول [illegible] البصرة

وانما تقول من آل القبائل ومن الابنية [illegible] الدينوري [illegible] ما امر ازواجه واولاده جميعا وعلى صحبه

الاولي اي اصحاب الفضل هو اسم الشام الذي لا يتصور معه نقص وصحبه قيل جمع صاحب وقيل اسم جمع لا

مفرد له [illegible] وصاحب الشيء من بينه وبينه مخالطة وملابسة وهل الصحابي من [illegible] من ولد في زمانه او من

من بلغ في زمانه او من رآه مرة وحدة او من روى عنه ولو حديثا واحدا او من غزا معه غزوة او غزوتين او لاه

معه سنة او سنتين قولان [illegible] وهو المعصي الحديث بان قبعد الله كانك تراه فان لم تكن

تراه فانه يراك والمجد وهو نيل الشرف والكرم اولي العلا بفتح العين والمد الرفعة والسني [illegible]

ويوخذ من كلامه جواز الصلاة على غير الانبياء وهو كذلك اذا كانت بطريق التبع كما هنا واختلفوا فيها

على غيرهم فذهب مالك وغيره الى انها لا تجوز وقيل تجوز [illegible] الاول مرغا من هذا التقييد في اصله السادس

والاربعين والعشر نسال الله تعالى ان يجعله هدية مقبولة مرضية لنا الانتفاع به بها باطلة [illegible]

بلغ قيمه

والاعجب [illegible] [illegible] وبعده ... والقرى [illegible] والجملة [illegible]

اللهم بسم الله الرحمن الرحيم

بلا نبيه وآله وصحبه وازواجه والاولياء والصالحين [illegible] اللهم يامن [illegible] على الشمس اكبر [illegible]

وعلى الخاص [illegible] الطويات ويا من لا تشتبه عليه اللغات والاختلاف عليه الاصوات ويا باعث الاموات

ويا مقيل العثرات ويا جبار الارضين والسموات نسالك بفضلك ان لا يرد الامة [illegible] ولو الادنى [illegible]

لا شيا [illegible] ولا قرابة ولا حاجة والحسنين [illegible] اعمال الكاملين [illegible] لطف ورسل علينا [illegible]

[illegible] عليك [illegible] مستورين [illegible] موحدين [illegible] بالادب بحرمة الشفيع

وبحرمتك يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين يا رب العالمين قال مؤلفه بيوري بن عبد الله بن [illegible]

الشنقيطي [illegible] ووقع عليه [illegible] من [illegible] [illegible] الامر [illegible] الا بعد الاوقع [illegible]

[illegible] هذه [illegible] الكتب الامر لا يعقل ولا يوجه

من [illegible] او غلطا او [illegible] ولو كان لا يضع الكتب على [illegible] الاصلاح [illegible] الكثير الموتة ولو

[illegible] والدرس [illegible] الكتب على [illegible] اليه بالاصلاح [illegible]

هب الطول الهداية الحمد بلا نهاية وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وفرغ من هذا الشرح المبارك في شهر الله [illegible]

الكتب [illegible] محمد [illegible] بن محمد

[illegible] الا والصالح

[illegible]

اللهم اغفر لي ولوالدينا ولاشياخنا

[illegible] للمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات [illegible]

[illegible] اللهم اني اعوذ بك من الجنون والجذام

والبرص والداء العضال الحمد لله رب

العالمين

[illegible] بحمد الله وصلى وسلم على [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي من علينا بما لا نحصيه حصرا من النعم والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وشفيعنا وعمادنا محمد سيد العرب والعجم الذي لولاه لم يخرج الدنيا وجميع ما فيها من العدم وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأصهاره وأنصاره وسلم تسليما أبدا والنعم من أهل الفضل والكرم أما بعد فيقول أحوج الخلق إلى مولاه الغني عن كل ما سواه محمد بن المبارك بن علي الكدسي تغمده الله الجميع برحمته هذا شرح لطيف وضعته على الآجرومية المعروفة للشيخ ابن عبد الله العالم العلامة الأستاذ الصالح محمد بن محمد ابن داوود الصنهاجي عرف بابن آجروم ولم أخله إن شاء الله من فوائد مهمة تتشوق إليها ذوو همة لخصته من شرح العلامة اللغوي النحوي القرماني جزاه الله على أمة سيدنا محمد بإحسان الدخار لأنه أتى في شرحه هذا الكتب من جزاء لا ينقطع لأنه جمع العلم حقا وأجر ومن هو في هذا العلم ما هو ولعمري إنه لكما قال الشاعر يعرف علماء البشر يعنون عليه فمقام الكثرة منه كوثرا مشير البصرة في ومن شرح العلامة السوداني وهو تحليل النفع والقدر ولا هو يدل على أن مؤلفه كثير مطالعة وذكر جزاه الله عنا وعن سائر الأمة المحمدية جزاء من حمد وشكر مشيرا له بصورة س ومما تغني شهرته عن وصفه المحقق المدرس خالد بن عبد الله الأزهري بصورة خ وسميته كنز العربية في حل ألفاظ الآجرومية والله أسأل النفع به والإعانة على التمام وحسن الختام آمين صح كاملة مقدمة من استعمل وهي تشتمل على خمسة فصول الفصل الأول في تعريف الشيخ وفي ولادته وفي وفاته الفصل الثاني في حكم تعلم علم النحو الفصل الثالث في مدحه وفي تفضيل المعتني به الفصل الرابع في السبب الموجب لوضعه وواضعه الفصل الخامس في انقسام الكلام النحوي فصل في تعريف المؤلف وفي ولادته وفي وفاته اعلم أن المؤلف رحمه الله هو أبو عبد الله محمد بن الشيخ العالم القدوة الحسابي العرضي أبي عبد الله محمد الشيخ الفقيه الورع في علوم شتى ابن سليمان داوود الصنهاجي عرف بابن آجروم بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم والراء المشددة وهو بلغة البربر الفقير الصوفي ... وهو رحمه الله كذلك وقد وصفه شراح نظم المقدمة بالأمانة والبركة والصلاح ويعضد ذلك عموم نفع المقدمة

الحمد لسطر التوسط ...
وهذا الشرح المبارك ...
~~[illegible]~~
محمد بن مبارك التجموعي ...
المكان ...

اسماء الشافعي ... رحمه
وجميع ... رضي

وبين شرحنا وغيرها بمقدمة هذه ... اسم المولود وقد اشتهر وكان عالما بالعربية
المتبع وقد وضع في علمها نظما ونثرا وله تصانيف عديدة انظرها في ... وكان شافعيا
عبيدا ... ثم توفي رحمه الله بدمشق سنة اثنين وسبعين وستمائة
... قبل صلاة الظهر يوم الاحد موافق عشرين من صفر عام ثلاثة وعشرين وسبعمائة
ودفن بعد صلاة الظهر ... داخل باب ... بمدينة ... و...
معروف بهذا ... بلغ رحمه الله من العمر احدى وخمسين سنة والله المستعان وعليه
التكلان فصل في حكم تعلم النحو علما ارشدنا الله واياك انه لا يجوز لاحد ان يشرع
في امر حتى يعلم حكم الله فيه بخصوصه ... ذلك علم العربية وانشاد الشعر
واهل الشعرية ... احكام الشرع ... الدليل عليها من الكتاب
والسنة ... المسكوت عنهما ... الله تعالى ارسل الينا رسولا هاديا
امينا حكيما ... عربيا مبينا وجعله بالمومنين رحيما ومن تواتر ... الاخبار عن السادات
الكرام انه قال ... عن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه ان ابا الاسود الدؤلي اصنع كتابا في النحو وقال ان الكلام ...
الاسم والفعل والحرف ... هذا المذهب ... علي بن ابي طالب ... الالباب ... ذلك
اولي الالباب ... قال عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء ... عضوا عليها
بالنواجذ ... فان قلت ... بالعربية ... الاقبال
على الشعر الشعرية قلت ... صلى الله عليه ... باعراب الذي
والشعر ... الشعر ومن كلام عائشة رضي الله تعالى عنها ... شعر ... بيت
منه ... والصحابة وغيرهم ... عليه الصلاة والسلام ...
... العرب ... والقرآن ... ان
... الفقهاء ... فان قلت كيف ... ذلك عن عائشة ... قوله
عليه السلام لان يمتلئ جوف احدكم قيحا ... خير له من ان يمتلئ شعرا قلت الجواب
المشكل ما قاله القاضي عياض رحمه الله في مختصر ... ان امتلأ قلبه به حتى شغله عن
ذكر الله والقرآن والخيرات ... وان كان الذكر والقرآن الغالبين عليه
... فلا ... ما ... بجيد ...
جوابه ... وقال ... اعلم ان علم معرفة العربية
والنحو والتصريف ... ان معرفة الاحكام الشرعية واجبة بالاجماع
ومعرفة الاحكام بدون معرفة ادلتها مستحيل فلا بد من معرفة ادلتها والادلة
راجعة الى الكتاب والسنة وهما واردان بلغة العرب ونحوهم وتصريفهم فاذا

من توقف

اسماء الشافعي ... رحمه
وجميع ... رضي

توقف العلم بالاحكام على ادلتها ومعرفة الادلة يتوقف على معرفة اللغة والنحو والتصريف
وما يتوقف عليه الواجب المطلق وهو مقدور للمكلف فهو واجب فاذا معرفة اللغة
والنحو والتصريف واجبة انتهى وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام من انواع الواجبات
الاشتغال بعلم النحو الذي يفهم به كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وذلك لان حفظ الشريعة
واجب ولا يتأتى حفظها الا بذلك وما لا يتم الواجب المطلق الا به فهو واجب وقال ابن ابي الحاج
الائمة من السلف والخلف مجمعون على استحسان علم العربية والعتب اليه والحث
عنه واتفقوا على ان تعلمه وتعليمه من فروض الكفاية فصل في تفضيله وتفضيل المعتني
به اعلم ارشدنا الله واياك انه اعلى العلوم رتبة واكثرها منفعة واسناها ... لان المدار
ثم العثور على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لانهما بالعربية ومن ثم ... رضي
الله عنه ... والعلوم ... النهاية ... ذلك الى ... كتاب الله
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبيل اليهما ولا الى الرسوخ فيهما الا بمعرفة
اللسان العربي به انزل الله كتبه وبه تعبدنا احكامه وقال الامام ... في ...
النحو خير ما به المرء علم ... عنه ... فلا بعض ... وجه
ساداوه وعدم استغنائه عنه العلوم كلها عنه الامام مالك وروي عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال اعراب القرآن احب الينا من حفظ حروفه وعن علي بن ابي طالب
انه قال:
النحو يبسط من لسان الالكن ... والمرء تكرمه اذا لم يلحن
واذا طلبت من العلوم اجلها ... فاجلها منها مقيم الالسن
ومن هذا النمط ما اشار اليه ابو حيان رحمه الله تعالى ورضي عنه
ومن عرفت ... يطوف عليها حضرها وتكابده
فجاء الذي ... ولكن اصلها ... هو النحو ما من هو جهول يعانده
به يعرف القرآن والسنة التي ... هما اصل دين الله ما انت عابده
ومن قول الطبراني ... في تفسيره على ان من شروط المفسر ان يكون عالما بالنحو لان المعنى
يتغير ويختلف باختلاف الاعراب فلا بد من اعتباره وروي عن ابي داود السجستاني قال سمعت
الاصمعي يقول ان اخوف ما اخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل
في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ...
عنه ... عليه انه لم يكن يلحن قال ابن الحاج ... طالب الحديث ان يتعلم من النحو
واللغة ما يتخلص به من شين اللحن والتحريف واخرج البيهقي في شعب الايمان
عن شعبة قال اذا كان المحدث لا يعرف النحو فهو كالحمار يكون على راسه مخلاة ليس فيها شعير

ابناء ائمة لو لم تكن رحمه
وفيه لغاة ان ينال ستر

جميعها شعر واما اللغة فيتوقف كثير منه على النقل والكتاب والسنة ومن هنا قال
وعمته فيه على مجرى الالفاظ العقلية ولم يعول على الادلة السمعية واخرج البيهقي
في شعب الايمان وطريق الوليد عن ابن الزناد عن ابيه قال ما تزندق من تزندق بالمشرق
الا جهلا بكلام العرب وعجمة قلوبهم قلت والقائلون بالارجاء من المرجئة فيه بالسان
العربي لا يعلم معانيها الا به واما اصول الفقه فمن جملة ما تستمد منه العربية كما قال ابن
الحاجب لان الادلة من الكتاب والسنة عربية واما علم البيان فلاحتياجه اليه
اليه كلام ما تكلموا بالجملة فان توقف فهم معاني التركيب ومعرفة كيفية ارتباط الكلم
على الكلم وبما لا يرتاب فيه ولا مرية فيه اذ نوضح وبه يتبين انه لا يستغني عنه علم من العلوم
ومن هنا استحق التقدم على جميع العلوم حتى المنطق الذي هو خادم العلوم ايضا كما قال سيدنا
الامام الغزالي حجة الاسلام ابو حامد الغزالي رضي الله عنه اركب جوادا النحو لا تجتمع مثل علم
المنطق الكلب وقال الشاعر في موضعه النحو زين للفتى يكرمه حيث
اتى ولكن بجنسه بعدما ان يلتكنا وقال الاخر النحو قنطرة الاداب هل احد
يجاوز البحر الا بالقناطير لو تعلم الطير ما في النحو من شرف غنت واومت اليه بالمنافير
ولذ قال العارف بالله سيدي ابن عجيبة للمحرف لم يعلم من ربع الفاعل ولم نصب المفعول
سبع ما انكشفت التهى ومؤنثه لكل حرف بعينه والقرآن انظر يا اخي ثم ما بين رتبة
العارف بين رجاحه وكفى هذا في شرفه والحاصل ان العلماء رضوان الله عليهم
اتفقوا على ان النحو يحتاج اليه في جميع الفنون ولو تتبعنا ما في ذلك من المنظوم والنثر مما
استقصينا في ذلك لادى الى التطويل وتركنا ذلك مخافة ان يورث الملال والله المستعان
وعليه التكلان فصل في السبب الموجب لوضعه وما صنعه اعلم ارشدنا
الله واياك ان العلماء رضوان الله عليهم اختلفوا في ذلك اختلافا كثيرا فقيل انه
لا تسمع الاذن لما رات ان التعجب ركبت الى ابيها فقالت يا ابت ما اشد الحر برفع
اشد وخفض الحر فاتت بصيغة الاستفهام فقال لها انما اردت التعجب فقال ابو
الاسود ان بسرت السنة العرب كذا فتكلمت ان تقولي ما اشد الحر موضع
باب التعجب وجاء به عليا رضي الله عنه فعند ذلك قال له لغيرنحو كانحو اي ما
وقيل حكايه اعرابيا اخر فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال احد هذا ايها العا
من هنا انتم ماتت ابانا وترك بنون فصار القائل يكريها على جهة الكراهة ويقول ان
ابيتوه بالاسود فلما تبين ذلك ضع للناس شيا يتقعون به الى ان قالوا هذا مات
ابانا وترك ولدا او بنون ومثل هذا قال عمر رضي الله عنه ومنهم يقوم بسوطه بالسياط

المرفوع

الناطع

ويلحنون

ويلحنون العرب ما تريقان ما هذا فقال احدهم يا امير المؤمنين نحن قوم متعلمين
فقال رضي الله عنه خطايكم في كلامكم على من خطايكم في رميكم رجل من الاعراب دخل
المدينة فقال هل من يقرئني شيئا مما انزل الله على محمد رسول الله صلى الله عليه
يقلعني شيئا مما انزل الله عليه فقال له رجل اي اعلمك اقرأ اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين الى قوله تعالى ان الله بريء من
المشركين ورسوله بالجر فقال الاعرابي ابرء الله
ورسوله انا ابرء منه فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه كيف فقال يا اعرابي
كيف تبرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا امير المؤمنين ان الله بريء
كذلك
ورسوله وانتم لا تعلمون هذا القرآن ان الله بريء من المشركين ورسوله فقال ليست
فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله فقال الاعرابي ولم يكن قط سمع القرآن
نعم هذا النزول فالتركيب كان تعطفه بالنحو سجية وغيره يسبب له حيطة وعلم
ذلك وعلمه الرسول على المشركين لما حققه العقلاء وقيل غير ذلك وهل اول
من وضعه علي ابن ابي طالب او ابو الاسود او نصر بن عاصم او عبد الرحمن بن هرمز اقوال
قال الشيخ تظافرت الروايات على ان واضع النحو ابو الاسود الدؤلي وانه اخذ
ذلك عن علي ابن ابي طالب والله المستعان وعليه التكلان فصل في فضله
الحكم النحوي اعلم ارشدنا الله واياك ان الاسماء المحفوظة الشيوطي قال في كتاب
الاقتراح في اصل النحو الحكم النحوي ينقسم الى واجب وحسن وقبيح وخلاف
الاولى وجائز على السواء فالواجب كرفع الفاعل وتاخره عن الفعل ونصب
المفعول وجر المضاف اليه والممنوع اضداد ذلك والحسن كرفع المضارع
الواقع بعد جزاء بعد شرط ماض وقبيح كرفعه بعد شرط مضارع وخلاف الاولى
كتقديم الفاعل في نحو ضرب غلامه زيدا والجائز على السواء كحذف المبتدا والخبر
حيث لا مانع من الحذف ولا مقتضي له قاله اللقاني والشيخ العطار الرماني وامثاله في اقوال
مستعينا بالله لا معبود في الحقيقة سواه على تسهيل نحو لاء قال الشيخ
رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم شرع في ابتداء المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة اقتداء
بكتاب العزيز الوارد فيه المسؤول ومسطر الكتب المنزلة وقوع الاجماع من
علماء كل امة ان الله عز وجل ما انزل من كتب الا وابتداه بسم الله الرحمن الرحيم وانما لم

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

لقول نبينا عليه افضل الصلاة والسلام كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية فهو اجذم وفي اخرى فهو ابتر والكل على
معنى فهو كالاقطع او اجذم او كالابتر ثم هذا من باب التشبيه لقصد التشبيه
البليغ في الحديث المتقدم ومعنى الحديث انه ناقص نقصا فاحشا وان تم حسا
لان الامر حينئذ لا تكون معه ... وامر ذي بال وحال شريف يهتم به **فعل** له
بسم الله متعلق بفعل محذوف يقدر متاخرا على المختار ليفيد الحصر
بسم الله الرحمن الرحيم اوله فهذا اولى وتقديره ابدا لان الاول يفيد
تلبس التالي كله بالتسمية على وجه التبرك والاستعانة والثاني لا
يفيد الا تلبس ابتداء التالي بعضها خاصة والاسم مشتق عند
البصريين من السمو الذي هو العلو والرفعة فاصله عندهم سمو على
وزن فعل ثم حذفوا الواو لكثرة الاستعمال وبنوا اوله على السكون
واتوا بهمزة وصل توصلا للابتداء بالساكن فوزنه بعد التغيير افع
وعند الكوفيين من السمة التي هي العلامة فاصله عندهم وسم على
وزن فعل حذفوا فاءه وعوضوا عنه همزة الوصل فوزنه بعد التغيير
اعل ثم لما دخلت عليه الباء مع انها تحتاج اليه لفظا حذفت
منه همزة الوصل في الخط وطولت الباء عوضا عنها وقيل انما طولت
تعظيما للحرف الذي ابتدئ به القرآن قاله في ... غيره والله علم على الذات
مبدا اسم الله فيفيد انه التبرك والاستعانة بجميع اسمائه تعالى لعموم
الاضافة واصله اله حذفت منه همزة قطع وعوض عنها حرف التعريف
ثم ادغم وفخم وجعل علما على ذاته تعالى وحده لا يطلق على غيره (في الهامش: الاله)
استعمال الناس تسميته ... بفتح اللام في الخط لاجل التعليق والاختلاف
في اشتقاقه فمذهب الامام ابو حامد الغزالي والخطابي والخليل و
سيبويه واكثر الاصوليين الى انه غير مشتق وذهب اكثر الادباء الى
انه مشتق وفي مادة اشتقاقه اقوال منها اكثر من عشرين قولا
فقيل من لاه يليه ... وهاء من لاه يليه بمعنى ارتفع ووزنه على هذا
فعل بفتح العين كفعال وبضمها ككمال وقيل من الهمزة واللام والهاء
اله بمعنى عبد فاله بمعنى مالوه اي معبود ككتاب بمعنى
مكتوب وقيل من واو ولام وهاء وله اذا تحير وتعجب وقيل غير ذلك

وهو الاسم

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

وهو الاسم هو الاعظم والمعارف واعظم الاسماء فكيف لا وقد دل على الذات الموصوفة بصفات الالوهية كلها واليه يعود كل اسم فيقال الرحمن والعزيز
مثلا من اسماء الله ولا يقال الله من اسماء الرحمن والى تعبيره كل معنى
وحقيقته النعوت في ذاته وصفاته وافعاله عن النظراء وهو اكبر الاسماء
واجمعها للمعاني **وقيل** انه الاسم الاعظم وفيه وقع الاعجاز حيث لم
يسم به ولا يسمى به احد **قوله** الرحمن الرحيم صفتان بنيتا للمبالغة
من الرحمة التي هي في حق الله تعالى الانعام على عباده وهي في اللغة رقة
قلب وانعطاف يقتضي الاحسان الى المنعم عليه والرحمن ابلغ من الرحيم
فيقال مع اعتبار المبالغة في عدد المنعم عليهم يا رحمن الدنيا لانه
يعم المومن والكافر ورحيم الاخرة لانه يخص المومن وقدم الرحمن على الرحيم
لان الانعام الدنيوي قبل الاخروي **و**يقال مع اعتبارها في كيفية النعم
يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا لان النعم الاخروية كلها جسام و
اما النعم الدنيوية فجليلة وحقيرة وقدم الرحمن على الرحيم على هذا لان
الاول دال على الانعام بنعم جليلة والثاني على الانعام بنعم دقيقة
فجعل الثاني تتميما للاول والرحمن ان جعل صفة فهو نعت الله وان
جعل علما فهو بدل منه او عطف بيان وصوب والرحيم نعت لله على الاول
وللرحمن على الثاني اذ لا يتقدم البدل على النعت كما لا يتقدم عليه العطف
ومعنى كل ذلك او تعالى لكنه تقديره ابدأ باسم الله المحسن المنعم على
المومن والكافر في الدنيا الرحيم اي المنعم على المومن خاصة في الاخرة هذا ان
اعتبرت المبالغة في الاختصاص بالمنعم عليهم **ولك** ان تقول اذا
اعتبرتها في صفة النعم الرحمن اي المنعم بنعم عظيمة في الدنيا والاخرة
على من شاء من عباده الرحيم اي المنعم بنعم حقيرة على من شاء من عباده (في الهامش: في الدنيا)
ا هـ من كشف الحجاب للاصفياء للعلامة احمد بن سليمان الرسموكي
مع نقص وزيادة وتقديم وتاخير **تنبيهات** الاول مراد
جمهور شراح غير هذه المقدمة من المالكية بقولهم ابتدأ المؤلف كتا
به بالبسملة اقتداء بكتاب الله العزيز كونه مفتتحا بها في الكتابة
لا انها منه بيده اعتراض من قال وقول القائل من المالكية ابتدأ
كتابه بها اقتداء بكتاب الله سبق قلم لانها ليست من الفاتحة في
مذهب امامنا مالك ليس بشيء وجناح الشارح اكثر الشراح

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

يسكتون عن البسملة ولم يذكروا ان المصنف ابتدأ بها كتابه مع ان تركه
اياها مع كونه ... امر كل ذي بال بعيد في المواد ذكرها والعجب
من الشيخ خ حيث ذكرها في الاعراب ولم يذكرها في الشرح **الثالث**
اختلف في معنى الباء فذهب بعضهم الى انها باء الاستعانة وعضد با
ن ذلك يشتمل على معنى حسن بليغ وهو ان الفعل لما كان لا يتم ولا يعتد
به شرعا ما لم يصدر باسم الله تعالى نزل اسمه تعالى منزلة الالة التي يتو
قف وجود الفعل عليها ويحرم بانعدامها وذهب بعضهم الى انها باء
المصاحبة والملابسة ورد بانه اكثر استعمالا من الاول في باب الـ
المعاني والاقوال وبان التبرك باسم الله تعالى تادب وتعظيم له تعالى
بـ جعله كالالة التي يفضح لغير الاذان وبانه ... دل
منها على ملابسة جميع اجزاء الفعل باسم الله تعالى وبان التبرك
باسم الله تعالى امر مكشوف يفهمه كل احد من يجد في امره
والتاويل المذكور وكونها للالة لا يهتدي اليه الا البصير فهو
وقال الزمخشري في الكشاف اعرب واحسن انتهى بقوله
اعرب اي ادخل في لغة العرب وبعبارة اكثر استعمالا
لكلامهم **الرابع** اعتراف العقلاء كما ينبئه ... تحير ومنه قو
له تعالى يتيهون في الارض تدهوا في ذات الله تعالى وصفاته لاحتجا
بها بانوار العظمة واستتار بحدوث كذلك تحيروا في لفظ الله
الدال على تلك الذات المقدسة كانه انسد على من اشعة تلك
الانوار فحارت العقول في ادراك معناه فاختلفوا كما قال السير
رحمه الله اسم بانه هو او عربي او اسم او صفة علم او غير علم مرتجل ومن
ومشتق وفيما اشتقاقه وما اصله فان قلت وعلى القول فالاسم
اشتقاقه يلزم فيه تاخير على المشتق منه وذلك باطل لان
اسماء الله قديمة قلت الاشتقاق حيث ذكر في اسماء الله
فالمراد به ان المعنى المذكور ملحوظ في ذلك الاسم لا الاشتقاق ا
لحقيقي الذي يلزم فيه تاخير ما ذكرت لان اسماء الله تعالى
كانها من ... كما قاله العلامة الرهوني **الخامس** ما افاد
فيه من الرحمن ابلغ هو مذهب الاكثر وفخر الامام السهيلي
بانه ورد على صيغة التثنية وقيل الرحيم ابلغ واليه ذهب ابن الانبا

الانباري

الانباري ورجحه ابن عسكر وقال لانه جاء على صيغة الجمع كعبيد وهو ابلغ
من صيغة التثنية وقيل هما على حد سواء واليه ذهب قطرب **السادس**
يجوز في نحو الرحمن الرحيم سبع اعرابات جرهما ورفعهما ونصبهما وجر
الاول مع رفع الثاني ومع نصبه ورفع الاول مع نصب الثاني وعكسه و
لا يجوز رفع الاول ونصبه مع جر الثاني خلافا لبعضهم **السابع**
في وضعها لامر الواقع في الحديث بالشروع في بدئه الاولى غاية لعظم
اسم الله سبحانه وتعالى حيث يبدا به في الامور التي لها شان وخطر وشر
والكتابة اليسير من الناس في معظم الامور فان **قلت** التسمية
امر ذو بال يحتاج الى بسملة ويتسلسل **قلت** الامر الذي المراد به
يقصد في ذاته بحيث لا يكون وسيلة لغيره واحسن من هذا ان يقال كما
يحصل التسمية البركة لغيره ويمنع نفسه كذلك يجب ان يحصل مثل ذلك
لنفسه كالشاة من الاربعين تزكي نفسها وغيرها فان **قلت**
الابتداء بالتسمية ليس ابتداء باسم الله لان الباء ولفظ اسم ليسوا
حد منهما من اسمائه تعالى **قلت** الجواب ان تصدير الفعل اللغو
ي الصادق على القول بذكر اسم الله تعالى يقع على وجهين احدهما ان يذكر اسم
خاص من اسمائه تعالى كلفظ الله مثلا والثاني ان يذكر لفظ دال على اسمه
تعالى كما في التسمية فان لفظ اسم مضاف الى الله تعالى يراد به اسمه تعالى
فعند ذكرها هنا ايضا لا لخصوص بل بلفظ دال عليه مطلقا فيستفاد
الا التبرك والاستعانة بجميع اسمائه تعالى لعموم الاضافة واما الباء فهي
وسيلة الى ذكره على وجه يؤذن بجعله مبتدا للفعل فهي من تتمة ذكره
على الوجه المطلوب ذكر ذلك كله في حاشية الكشاف **الثامن** نقل في الهمزة
الوصل اذا كتبت البسملة بكمالها الا ان كتب بسم الله مجريها وباسم ربك
فلا تحذف وكما ذكر النووي في شرح مسلم **التاسع** في الاسم سبع لغا
ت اسم بضم وكسر وسم بهما وسمى وقد جمعها بعضهم في قوله
في الاسم سبع لغات كلها سمعت واني قد نظمت الكل مرتجلا
اسم بضم وكسر مع سم بهما وفي سمى بثلاث حسبها نقلا
كذا قيل وقال السمين فيه عشر لغات كلها منقولة عن العرب اسم و
سم وسمى مثلثة والعاشرة سماة وقد جمعتها في هذا البيت
اسم وحذف همزة والقصر مثلثات سماة عشر

مبحث اوجه اعراب باسم الله
المراد به
مبحث كيفية كتابة باسم الله
مبحث لغات الاسم

انتهى قال الشيخ رحمه الله الكلام هو اللفظ المعبر بالوضع اعلم
ارشدك الله واياك ان الكلام في اللغة يطلق على خمسة معان منها
الكتابة بقول عايشة رضي الله عنها ما بين دفتي المصحف كلام
الله ومنها الاشارة بالعين او باليد وغيرهما قال الله ومنه قوله
تعالى آيتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا لان الرمز هو الاشارة
فقال كلمت عن الخبر او نحو ذلك والله اعلم ومنه قول الشاعر

ارادت كلاما فاتقت من رقيبها ... فلم يك الا ومؤها بالحواجب

والعنى ان المحبوبة تكالمه حذرا من رقيبها فلم تنطق على ارادتها الخوف من
مراقبها الباحث اسرارها فلم توقع الكلام الا بحواجبها والشاهد فيه
اطلاق الكلام على الاشارة ومنه قول الآخر

اذا كلمتني بالعيون الفواتر ... رددت عليها بالدموع البوادر
فلم يعلم الوشاة ما كان بيننا ... وقد قضيت حاجتنا بالضمائر

اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وكلمتني
شرطه وبالعيون متعلق بكلمتني وهو جمع عين والفواتر جمع فاتر
والوشاة جمع واش وهو الذي ينم ويحمل بذلك كانه يزخرف
اقواله عند المستمع بانواع من الكذب ومعناه انه عارف بالاشارة
حتى لا احتاج الى العبارة فاذا كانت مع المحبوبة بين الوشاة
فاشارت اليه بعيونها الحسان وقالت له عندنا حاجة اجبت
لها بعيون ناس العيون ومن الشوق الكامن او السرور الحادث
فعلمت المراد وتطوعت بالمقصود والشاهد فيه ايقاع الكلام على
الاشارة بالعيون ومنها ما يفهم من حال الشيء وعنه يعبر بلسا
ن الحال ومنه قول الشاعر

امتلا الحوض وقال قطني ... مهلا رويدا قد ملأت بطني

الحوض هو الذي تجتمع اهل العود ويسقون منه الابل
غالبا وبجدار يجتمع الماء ومعنى قطني كفاني ومهلا مفعول بفعل
محذوف اي امهلني مهلا ورويدا قليلا ومعناه ان الحوض لما بلغ من
الامتلاء الغاية قال بلسان حاله كفاني فرجاوت الكفاية والشاهد
فيه اطلاق الكلام على ما يفهم من لسان الحال اصرح من لسان المقال
كان دلالة الحال بالطبع فما تتبدل ودلالة المقال بالوضع فقد تتحول

ومنه

ومنه قول الآخر شكى الي جملي طول السرى ... مهلا رويدا فكلانا مبتلى
الشكاية اخبار الشاكي بضر لحقه وطول اي كثرة والسرى المشي في الليل
وكلانا مبتدا ومضاف اليه والفاء فيه للتعليل ومبتلى الخبر والمعنى ان
الضرر حصل من كثرة المشي في الليل فشكى الي ذلك لاجعله فقلت له
لان جميعنا مبتلى وقال بعضهم ان قوله تعالى يوم يقول لجهنم هل امتلات
وتقول هل من مزيد من هذا المعنى وقال بعضهم انها تتكلم بذلك
حقيقة وللمفسرين في الاية كلام وتكلف ايراده هنا من الفضول
ومنها حديث النفس ومنه قول الشاعر ان الكلام لفي الفؤاد وانما
جعل اللسان على الفؤاد دليلا والمعنى ان الكلام مستقر في القلب
وخلق الله اللسان ترجمانا عما في القلب لما تعذر التوصل اليه
والشاهد فيه اطلاق الكلام على ما في القلب ومنها التكليم قيل
اجتماع الحروف قبل ان ياتي النطق بها قلت هذا هو حديث النفس
بعينه قلت الجواب ان الفرق بينهما ارادة الابراز وعدمه فحديث
النفس لم يقصد بها الابراز بخلاف هذا وقيل معنى التكليم هو اذا
تكلم الانسان بحركة لسانه وقيل اذا حرك يده وقيل جعل الشيء
يتكلم فاذا قلت لاحد قل كذا فقولك له هو التكليم الذي البسكه
قلت هذا كله من ضرب الحديد البارد بل الحق ان التكليم مصدر كلم
والكلام اسم مصدر وليس بمصدر حقيقي فيطلق اذن على التكليم
الذي هو مصدر ومنه قول الشاعر قالوا كلامك هندا وهي مصغية
يشفيك قلت صحيح ذاك لو كان اطلق الكلام على التكليم اذ
المعنى انه قال الرجل تكليمك يا رجل محبوبتك التي هي هند
والحالة انها مصغية اليك يشفيك مما في كبدك من الوجد والعشق
فاجابهم بقوله قد قلت صحيح لو قدر الله وقوعه والله اعلم ونظم
بعضهم هذه المعاني الخمس فقال لو احتزوا لها في العلم في الكلام من
خمسة تروى لدى الافهام الخط والاشارة المفهوم ثم حديث
النفس والتكليم وقوله لدى بمعنى عند والافهام جمع فهم وهو على
حذف مضاف تعلم عند ذوي الافهام وفي الاصطلاح ما اشار اليه
المؤلف رحمه الله بقوله الكلام اللفظ فاللفظ في معنى ذلك الذي والاح
عرض عن المضاف اليه تقدير كلام النحويين وقيل لا امتنع ان

لا مستغراق الجنس وعليه درج ابو العباس فقال الكلام كله عربيه وعجميه
لا يخرج من الاقسام الثلاثة هو اللفظ واللفظ في الاصل مصدر من لفظت الشي
اذا رميته ثم اطلق على الخارج وكلام القياس ان يشتمل كل ملفوظ به
الا انه اختص بعرف اللغة من الصوت المشتمل
على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء تحقيقا
في الاسماء الظاهرة والضماير البارزة وتقديرا كالعلامات المستترة
المستترة ويسمى اللفظ صوتا لكونه يكون بسبب رمي الهواء
الى خارج الفم اطلاقا لاسم المسبب على السبب مخترزات اللفظ خمسة
قاله الفخر الرازي واحترز به من خمسة اشياء مما يطلق عليه الكلام لغة
وليس بلفظ وهو الخط والاشارة المفهمة وما يفهم من حال الشي
وحديث النفس والتكليم وقد نبهنا على جميعها انه المركب في اللفظ و
المعنى كقام زيد وزيد قائم وفي المعنى كقم وكنحو او لا جوابا لمن قال الم
اقام زيد لان التقدير في الاول نحو قام زيد وفي الثاني لا يقوم وكل من لفظ نعم
ولا كلام مركب تقدير الا لفظا ولهذا زاد ابن عصفور في الحد وجودا او تقدي
را او بعبارة يعني المركب تركيب اسناد وهي تعلق بما يحسن عنه كقام زيد وزيد
قائم او طلب بمطلوب منه كاطع الله ولا تعصه او انشاء بمعنا منه كقولك
بعتك مجيبا لمن قال الخ يعني هذا المبتاع وصور تاليف الكلام ستة اثنا تعريف صور تأليف الكلام
ن فعل واسم فعل واسمان فعل وثلاثة اسماء فعل واربعة اسماء
جملة القسم وجوابه او الشرط والجواب قال الخ قلت والسابع
لمن خالف الجمهور من زعم ان الكلام يتالف من حرف واسم في باب النداء وهو ا
لفارسي اذا بينه هذا العز يقولون انما تركب من فعل واسم لان المنادى
مفعول في المعنى ومعنى قولك يا زيد ادعو زيدا فنابت يا عن الفعل
فافهم واحترز به من الكلمة المفردة كزيد ورجل وقام وقيل والاعداد
المسرودة كواحد اثنان الخ تنبيه هذا القيد اسقطه جمهورا
لمحققين استغناء عنه بالمفيد واثبته من المتقدمين الزجاج ومن ا
لمتاخرين ابو موسى الجزولي واياهما تبع المصنف رحمه الله وحد التركيب حد التركيب
ضم كلمة فاكثر الى اخرى المفيد افادة يحسن السكوت المتكلم والسا
مع عليها واحترز به المركب الاضافي والمزجي والتقييدي الموقوف على
غيره والمجعول علما والمعلوم عند المخاطب كعبد الله وبعلبك والحيو

والحيوان

والحيوان الناطق وان قام زيد ونحو والسماء فوقنا فهذا كله ليس
بكلام في الاصطلاح لعدم الافادة وهذا احد القولين في الاخير وبه جزم
خ ونقله ابن مالك في شرح التسهيل عن سيبويه وغيره والقول الثاني
انه كلام وصححه ابو حيان قال ولا وجه لمن علل التسمية بكونه غير معلوم
لان ذلك غير موجب لعدم كلاميته والا لزم في كل ما علم مدلوله ان لا يكو
ن كلاما واللازم باطل تنبيه محل الخلاف ما اذا ابتدا به فيقع
ان يقول زيد قائم فاما قال ان النار حارة بلا خلاف ذكره ابو حيان في تذ
كرته قاله هو بالوضع قال الجمهور الشارحين المراد بالوضع القصد
وهو ان يقصد المتكلم به افادة السامع واخرج كلام النائم والساهي ومن زال
عقله وما تحاكيه بعض الطيور فانه ليس بكلام وان كان لفظا مركبا مفيدا لا
يفقه وا جرمنهم اجازة السامع وعلى هذا مشى الابدي في شرح الكراس وبه مشى
كلام ابو موسى قال ابو الحسن بن ابي الربيع واحترز ابو الوضع من كلام الذي
والمعلمة الاتي انك اذا علمت كما ان يقول عند الصباح قد انقضى النهار ثم
سمعته يقول ذلك لعلمته ان النهار قد اقبل وليس بكلام لان الطاير لا يعلم
ان يفيد العلم للسامع وانما نطق به على ذاته النغ وبنى عليها السهري حال
من هذا النحو يرجع الى اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والافادة والوضع مثال
اجتماعها زيد قائم فيصدق وعلى زيد قائم انه لفظ لانه صوت مشتمل على بعض
الحروف الهجائية وانه مركب لان التركيب في عبارة عن ضم كلمة
فاكثر الى اخرى كما تقدم وهو مركب من كلمتين زيد وقائم وانه مفيد لانه افاد
السامع ما لم يكن عنده لكونه يجهل قيام زيد وانه مقصود لان المتكلم قصد
بهذا اللفظ افادة السامع تنبيهات الاول ما ذكرناه من
عدم ما يصدر من النايم ومن في معناه هو المعول عليه خلافا لما
صححه ابو حيان واشتهره بعض الشيوخ من كلاميته ومن
بامل وانصف وعرف ان الباب هذا الاصطلاح انما حدث ثم كل
لفهم علماء العرب بمعرفة احكامه ومن اعتنا بها لتكلم بها فلذلك
كحاجة الى تحصيله وغالبه الحجة عليه بعرفة تحصيله ان ما
يصدر مما لنائم وما في معناه لا يسمى عندهم كلاما الثاني

اعلم ان عادة النحاة مختلفة في الابتداء في التصانيف بالكلام او باجزائه فمنهم
من رأى ان الابتداء بذكر الاجزاء التي هي مواد الكلام والخوض في تحقيق معانيها
ونسبها اولى بالتقديم بمعرفة الكلام لان الشيء لا يوجد الا بعد وجود اجزائه
وهو رأي الامام واكثر اصحابه ومنهم من رأى ان الابتداء بمعرفة الكلام اهم
والسبق في ميدانه احق لكون الاجزاء مضافة اليه ومنسوبة له فلا
تعرف الا بعد معرفته وهو رأي من نظر في الكراس وجماعة واياهم
تبع المصنف رحمه الله ولكل وجه والاول المرتضى ان الاهم والحق
هو بالقرب حينئذ معرفة هذه من الكلمة والكلم والكلام والقول
اما الكلمة فهي في اصطلاح النحاة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف
لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا الثاني الحرف والاول
اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة او لا الثاني الاسم والاول
الفعل واما الكلم فهو عبارة عما تركب من ثلاث كلمات فاكثر
سواء افاد كقولك قد قام زيد وزيد جاريته حسنة ام لا
كقولك ان يقم واما الكلام فهو لفظ مفيد بنفسه كما ذكره
المصنف واما القول فهو يطلق على الجميع والله اعلم الثالث
اقسام كلمة الكلام اربعة كما قال القطوي الكلام كله اربعة
واعربه اربعة الفعل خبر وامر واستخبار ونهي وهو افعل ولا
تفعل الرابع الكلام مشتق من الكلم وهو الجرح وفي
الحديث في الجرح في سبيل الله يجيء يوم القيامة وكلمه يتعب
دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وجمعه كلام بكسر الكاف
ومنه قول الشاعر

وكم اوليتني ما جرحت بغلظة وكم كلام المرء يجرح كالاسد

والمعنى صالح محبوب بلطف ولين ما اجسر به الحسوم والجبال
لا من الاحسان قطع اللسان والضرب مشروع بالكتاب والسنة
والسنة وكذا هو مطلوب الابدان كذلك هو مطلوب بشفاء
قلوب الاحزان فان قلت لا بد بين المشتق والمشتق منه
من مناسبة فما هي بين الكلم والكلام قلت الجواب المناسبة
بينهما التاثير فالكلام يؤثر في النفس كما يؤثر الكلم في الجسد

الجسد

الجسد قال ابن ابي الربيع الا ترى انه يعني الكلام اذا كان حسنا اثر في النفس سرورا
واذا كان قبيحا اثر فيها تغييرا واشمئزازا من الكلام بين الا انه يؤثر في النفس حسنه
وقبحه كما يؤثر الجرح في الجسد انتهى لا اعراب الكلام مبتدأ وهو مبتدأ ثان
وللفظ خبر الثاني مع خبره الاول والرابط بين المبتدأ الاول وخبره الضمير المنفصل و
هو هو قال ان قلت الخبر هنا الجملية واجابه بقوله الكلام هو اللفظ قلت
التي يقع بحسب الاستغراق وسماه خبرا مع المبتدأ بنفسه نحو زيد قائم ومغاير مع المبتدأ
نحو قولي يعمل نحو شرب الاحد ان الخبر بعد الشرط منه وهو مغاير له لانه
مع الجواب اليه فكذلك هنا والمركب نعت اللفظ والمفيد نعت المركب وبالوضع متعلق
بالمفيد انتهى ولما كان كل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها احتاج
الى ذكر اجزاء الكلام فقال معبرا عنها بالاقسام مجازا واقسامه التي ثم ابن
وفعل ثم حرف الكلمة واجزاء الكلام التي يتركب من مجموعها الاجتماعية
ويحتمل ان يرجع الضمير من قوله واقسامه الى اللفظ المعهود فتكون اقسامه
بمعنى الانواع لان الاقسام تطلق على الاجزاء وعلى الانواع كما قال ابن
ويكون التقدير حينئذ وانواع اللفظ المركب المفيد وضع في ومما ينبغي
التنبيه ولا يصح جعل الاقسام هنا بمعنى الانواع لعدم صحة اطلاق الكلام
على كله واحد من الاسم والفعل بانفراده اذ لا يفيد واحد كلام الا اذا انضم
الى صاحبه وتركب تركيب اسناد ومن شرط الشيء اذا انقسم الى انواعه ان يكون
اسمه على كله واحد مما انفرد من تلك الانواع والا فليست بانواع فيما
اذا قلنا الضمير يعود على الكلام وصحيح فيما اذا قلنا اللفظ والله اعلم
تكملة بفعل ولا رابع لها بدليل النقل والعقل والاجماع اما النقل فقول
علي رضي الله عنه في كتابه انه كتب باب الاسم او الكلام كله اسم او فعل وحرف
واما العقل فلان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها ام غير هل الثاني
الحرف والاول اما ان يدل على احد الازمنة الثلاثة ثم الثاني الاسم والاول
الفعل عما سلف واما الاجماع فقد حكاه غير واحد فان قلت كيف يصح
دعوى الاجماع ومنه اثبت بعضهم قسما رابعا وسماه خليفة وعنى به
اسم الفعل محتجا بانه خلف على ما سكت قلت هو غير منه ورد اليه ولذلك قال
ولا يلتفت الى من زاد قسما رابعا وسماه خليفة انتهى
تنبيه المراد بالاجماع عندنا اجماع نحاة البصرة والكوفة وهو حجة في
العربية حيث لم يخالف المنصوص والقياس على المنصوص والانكاس

وهي اسم وهو على ثلاثة اقسام ظاهر كعمرو ورجل ومضمر كانا وانت وهو ومبهم
كهذا ونحوه بعبارة متمكن امكن كعمرو وامرأة ومتمكن غير امكن كابراهيم واحمد
وطلحة وقسم ليس بمتمكن بحال امكن كالمضمرات حروف وتقريبها وحدها اما
حده فكل كلمة اما مؤنثة فوق كلمة تدل على معنى في نفسها ولم تتعرض ببنيتها
للزمان وهذا حده ابن عصفور وقوله كل كلمة يشتمل الاسم والفعل والحرف
وقوله او ما هو في تقديره كلمة يريد به المركب الا انه ابين المزجي والاسنادي والمجرور
عطفا كعبد الله وبعلبك ورب ... الشبيه والا ... معنى كونها تعني قوله الكلمة انها
لا تنبيه الا الدالة على المعنى ... وقوله تدل على معنى في نفسها اخرج به الحروف لانه يدل
على معنى في غيره وقوله ولم تتعرض ببنيتها للزمان اخرج به الفعل لانه يدل على معنى في نفسه
لا انه يتعرض لزمان المعنى الذي دل عليه واما تقريبه فما طلع معنى يعني او قريبه واما
خواصه فعلى اربعة اقسام منها ما يكون في اوله كالالف واللام ومنها ما يكون في اخره
كالتصغير ومنها ما يكون في اخره كالتنوين ومنها ما يختص في معناه ككونه مخبرا عنه وفعل
وهو على ثلاثة اقسام ماض كضرب ودحرج وانطلق واعشوشب ومضارع كيضرب ويدحرج
وينطلق ويعشوشب وامر كاضرب ودحرج وانطلق واعشوشب واما حده فكلمة تدل على معنى
في نفسه وتتعرض ببنيتها للزمان بطبقة جنس يشمل الكلمة الثلاث وقوله يدل على معنى
في نفسه فصل اخرج به الحرف فانه يدل على معنى في غيره وقوله تتعرض ببنيتها للزمان
فصل اخرج به الاسم لانها لا تتعرض للزمان واما تقريبه فما صلح معه كذا فيلا وقيل
هي ترجع الى الخواص اللازمة لا انه يقال لما كانت ترد على الماضي فهي بوجهها
على المبتدا واما خواصه فعلى اربعة اقسام منها ما يكون في اوله كالتواصب
ومنها ما يكون في اخره كتاء التانيث ومنها ما يكون في جملة كالتصرف الى الماضي
ومنها ما يكون في معناه ككونه مخبرا به غير مخبر عنه وحرف وهو على ثلاثة
اقسام خاص بالاسماء كالالف واللام وحروف الجر ... وحروف الجر خاص
بالافعال كالنواصب والجوازم ومشترك بينهما كحروف العطف وحروف الاستفهام
وحرف النفي وهما ما ذكر العبارة قسم عامل وقسم غير عامل
وقسم يعمل على صورة دون اخرى كالحروف العاملة واحد وارمحون
منها ستة تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ان واخواتها ومنها اربعة
تنصب الفعل المضارع وهي ان بفتح الهمزة وتخفيف النون وما عطف
عليها بمبالغة ومنها عشرون تجر الاسم على ما ذكر ابن مالك وغيره
ومنها تجزم الفعل المضارع وهي لم ولما ولام الامر ولا في النهي واذما
في الجواز

بالمجازات ومنها اما الحروف التي تعمل على صيغة دون اخرى منقسمة منها
سبعة للنداء وهي يا وايا وهيا والهمزة ووا وا ومنها اثنان للنفي وهما
ما ولا واما الحروف التي لا تعمل فما عداه الكل وهي اثنا عشر قسما تركنا
جلبها للاختصار اذ ربما كان تركها في مثل هذا المختصر اصوب ومعتبرها
والحرف ينقسم على خمسة اقسام قسم وضع على حرف واحد كهمزة الاستفهام
وقسم على حرفين كهل وقسم على ثلاثة احرف كمنذ وقسم على اربعة كحتى وهلا
وقسم على خمسة احرف كلاكن وحده كلمة تدل على معنى في غيرها فقط
وقوله فقط مخرج لاسماء الشرط واسماء الاستفهام فانها كما
تدل على معنى متصل في غيرها تدل على معنى في نفسها وهو معنى الشرط
والاستفهام جاء لمعنى في غيره فقط بسبب انضمامها الى الغير نحو
سرت من الدار الى المسجد وبيان ذلك ان من في هذا المثال تدل على
ابتداء غاية المسافة المسير فيها لا ابتداء غايتها هو ولا غاية لها
وكذا الى تدل على انتهاء غاية تلك المسافة لا انتهاء غايتها هو ولا غاية
لها ايضا وقس عليها غيرها من حروف المعاني واحترز بذلك من حروف
الحروف الاول حروف التهجي التي هي ابتث تجرا الثاني المبانية التي
في الاسماء والافعال والحروف كالعين من عمرو والضاد من ضرب والهاء
من هل وقد علمت من هذا ان الحروف ثلاثة حروف المعنى وحروف المبنى
وحروف التهجي مجرد المعنى هو الذي جي به قال خ وحروف التهجي اذا لم
تكن اذا لم تكن اجزاء الكلمة اسماء لمعان بحيث مثلا اسم جر والدليل على
انها اسم قبولها لعلامات الاسم نحو كتبت جيما وهو الجيم احسن من
جيم انتهى انتهى معنا وقوله بسبب انضمامه الخ تحرز من نحو شربت
من وورت به جاء فان ذلك لا يكون لم معنى حتى يؤتى بالقرينة وزيد بالبقال
شربت من القربة ومررت بزيد فتبين بهذا ان الحرف يشترط فيه لانه على معنا
الوضع له ما ذكرنا وقد يجوز للعلم به كقولك نعم او لا مجيبا لمن قال اكان
كان زيد عندك فان قلت لاي شيء قدم الاسم على الفعل والفعل على الحرف ومن
من يقول اما الواو نفيد الترتيب قلت الجواب عنه من اوجه احدها ان نقال
بقال قدم الاسم لانه اشرف من جهة انه يخبر به ويخبر عنه والفعل لا يخبر
لا انه به ولا عنه واتى بعد الفعل بالحرف لانه لا به ولا عنه الثاني ان يقال قدم
الاسم لعلوه وسموه على قسيميه لانه ماخوذ من السمو الذي هو

والمعنى وآخر الحرف لأنه طرف ومحدود الشيء الذي هو طرفه فلم يبق للفعل إلا
التوسط وهنالك جواب آخر تركته مخافة الخروج عن المقصود فإن قلت
خص الحرف بكونه أتيا لمعنى دون الاسم والفعل مع أن كلا منهما كذلك
قلت الجواب عنه أن الحرف يطلق على حرف المعنى وعلى حرف التهجي طرف
الشيء فلما كان كذلك أتى بقوله جاء لمعنى احترازا لغيره من الحروف
وقد يجاب عنه أيضا بأنه أراد جاء لمعنى في غيره بجزمه لأن كلا من
الاسم والفعل جاء لمعنى في نفسه بخلاف الحرف فإنه خارج عنهما
يكون حالا لمعنى غيره الإعراب الواو واو الاستيناف والمنسبك
من مبتدأ أو مبتدأ موضوع بالضمة في آخره ومحل الخبر وثلاثة خبر والجملة
من المبتدأ والخبر لا محل لها استئنافية ومنه له اسم وفعل وحرف
تتبع على ثمانية أوجه أحدها إضمار مبتدأ للجمع كأنه قال هي اسم وفعل
وفعل وحرف والثاني فعل على إضمار خبر لكل واحد كأنه قال منها اسم ومنها
فعل ومنها حرف وهو حسن لا يصلح موضع تبعيض الرابع تشريك الاسم
والفعل في الخبر وإفراد الحرف بتخصيص الحرف بغير واحد كأنه قال منها اسم بدل واحد
وفعل ومنها حرف الخامس تشريك الفعل والحرف دون الاسم
كأنه قال منها اسم ومنها فعل وحرف السادس على البدل من ثلاثة
لأن الثاني هو عطاء المعنى المراد السابع عطف بيان على مذهب
من يقول بجوازه في النكرات كابن مالك في الفية فقد يكونان
منكرين كما يكونان معرفين الثامن أن يكون خبرا ثانيا وأفصح
كأنه مقدر الأخبار عنها بمجموع الأمرين بأنها ثلاثة وبأنها اسم وفعل
وحرف ويبين ذلك أن الأظهر في الاسم وما بعده أنها تفسير لقوله ثلاثة
لا الإخبار على الاتساع والله تعالى أعلم وجاء فعل ماض وفاعله
ضمير يعود على الحرف والجملة من الفعل وفاعله في محل رفع صفة لحرف
والمعنى جار ومجرور متعلق بجاء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف
المحذوفة لالتقاء الساكنين بناء على أن الإعراب مقارن للحرف الأخير وهو
المشهور واختاره الجاربردي وعلى مقابله المقدرة في الألف بناء على
على أن الإعراب تابع لآخر المعرب وهو الذي اختاره الأصلاع وهناك قول
ثالث وهو أن الإعراب قبل الحرف الأخير وعليه تقول الكسرة المقد
رة قبل الألف ولك ما يوجب فالله أعلم والمراد أفضل الكلام ثلاثة
تم

ثلاثة والمحكي أنها اسم وفعل وحرف لطيفة يتكلم على ما يعرف به كل من قسميه
فقال فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الألف واللام وحروف
الخفض وهي من وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام
وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء قوله فالاسم جواب شرط مرتب
عن سؤال مقدر كأن قائلا قال له بماذا أعرف كل واحد من تلك الأنواع
فصل وبماذا أميزه على أخويه فأجابه رضي الله عنه بما يستحق أن يتلقى
بالقبول فقال إن أردت معرفة الاسم فالاسم المذكور في التفسير يعرف
أي يعلم من عرفت الشيء بالكسر عرفانا ومعرفة فأنا عارف
له علامته من أخويه موجود والخفض الذي هو عبارة عن الكسرة التي يجر بها
العامل أو ما ينوب عنها من الياء في المثنى والجمع في آخر الكلمة
سواء كان ذلك العامل حرفا أو إضافة أو تبعية لما يحكيه من الزمان
على قسميين ويحمل أن العامل في المضاف في الإضافة وفي التابع التبعية
والتحقيق أن العامل في المضاف إليه المضاف لاتصال الضمير به وا
الضمير لا يتصل إلا بعامله قاله غير واحد منهم سيبويه ومنهج خ
وأن العامل في التابع هو العامل في المتبوع كما نص عليه ابن الخباز
أيضا ومثال ذلك مررت بغلام رجلين صالحين وفي حدثت مع أخ
في مجلس العلماء بزينين الصالحين بغلام وبمجلس رجلين صالحين وأخ
والعابدين والصالحين أسماء لحوقه الخفض بالحروف في آخر الأولى
ويجوز نيابتهما بالمضاف في آخرهما وقول ن والخفض أعم من
أن يكون بالحرف أو بالإضافة نحو قولك جلست خلف زيد وأصالة عامل ا
الخفض عمل رغيف كاهر لا البا الكرد ما يفعل به أحد والاستدلال على الخفض
تنبيه الأول عامل الخفض فيه ماء الحرف والمضاف بفعل وكذا
هو التخفيف الذي لا ينبغي العدول عنه كما تقرر وهناك من زاد فيها
ثالثا وأبحاثها المجاورة والتوهم ولا يخفى أن زيادة ثم فيه ليلة
الجودي لرجوعها إلى الحقيقة إلى الحرف والإضافة كما قاله في شرح
اللمحة ولا نتعرض علينا بما وقع في شرح الشذور من أن المجاورة
قسم مستقل لأنه مجاز كما قاله خ الثاني الجر عبارة البصريين وا
لخفض عبارة الكوفيين قاله ابن الخباز وغيره ومثال الشيخ جبريل
والأبح الجر والخفض مأخوذ من الخفض الشيء فتحفظ أن الله الخ

وسمي خفضا لان الحركة الدالة عليه تجعل تحت الحرف وبوجوده التنوين الى
هو عبارة عن نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطا لغير توكيد استغناء
عنها بتكرير الشكل عند الضبط بالقلم في آخره وبقوله ساكنة تخرج النون
في نحو عشر للين نعشر وقوله تلحق آخر الاسم تخرج لدى في نحو انكسار
وقوله لفظا لا خطا تخرج للواقع في آخر القوافي وقوله لغير توكيد تخرج الى في
نحو لنسفعا وهو ينقسم على ستة اقسام الاول تنوين التمكين وهو الذي
يلحق الاسماء المتمكنة الامكنية نحو زيد ورجل الثاني تنوين المقابلة
وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون في مسلمين قال
الراضي معناه انه النون الذي هو التنوين في مسلمات فانه مقابل
التنوين الذي كان في الواحد المعنى الجامع لاقسام التنوين فقط وهو
كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون فلم يمنع مقابل التنوين الذي كان في
الواحد ذلك انتهى الثالث تنوين التنكير وهو الذي يلحق
اسماء الافعال والاصوات والاسماء المركبة مع الاصوات معرفا
بين معرفتها ونكرتها كقولك ايه بغير تنوين اي حدث حديثك المعهود
وايه بالتنوين اي حدث حديثا ما ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ايه
يا ابن الخطاب طلب منه حديثا غير معهود وكعمرويه وسيبويه
الرابع وهو اللاحق لنحو جوار واعيم عوضا عن الياء المحذوفة ومنه العوض
عن الف واو نحو حينئذ وساعتئذ عوضا عن الجملة المحذوفة ومنه الـ
المضاف الى البعض والكل وبعض عوضا عن المجرد اذا قطع عن الاضافة
وهذه الاقسام الاربعة مختصة بالاسماء نحو زيد ورجل وسه
ومسلمات وايه وسيبويه ونحو اعيم وحينئذ وساعتئذ وكل
وبعض وهي اسماء الوجود والتنوين في آخره الخامس تنوين الترنم
قال ابن هشام وزاد جماعة تنوين الترنم قال ابن هشام وزاد جماعة
تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة التي آخرها حرف مد
كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن والعتابن
بس والاصل العتابا واصابا فجي بالتنوين بدلا من الالف
لترك الترنم انتهى قوله القوافي جمع قافية وهي من آخر
متحرك في البيت الى اول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل ذلك
الساكن وهو مذهب الخليل وعليه ما قاله والله اعلم البدء

من قوله

من قوله اصلي هي القافية فاه في الخزرجية وقافية البيت الاخرة
تبدأ من الحرف قبل الساكنين الى انتهاء وقوله حرف مد يعني به الواو
والالف والياء المتولدات عن اشباع الحركة والترنم هو تزيين الصوت
وتطريبه هو الغنى وقوله اقلي اي من الاقلال وعاذل منادى مرخم
اي يا عاذلة والمعنى اقلي اللوم والعتاب ايتها المرأة العاذلة
وقوله ان نطقت انا بالصواب لعذر صاب والعتاب اسم والحيي بعد
والشاهد فيه وجود التنوين والترنم فيهما السادس تنوين
الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة وهي كل قافية ليس حرف
الروي منها حرف مد كقوله قالت بنات العم يا سلمى
وانه كان فقيرا معدما قالت وان اي قالت بنات العم يا سلمى ان
كان فقيرا وان كان هذا البعل فقيرا معدما قالت رضيت به وان كان
فقيرا معدما وها ان القسمان الاخيران يكونان في الاسماء وفي
الافعال وفي الحروف بعضهم هذه الاقسام فقال
وتنوين في الافعل نون زيد مسكنة تلحق اخر التفصيلا
لمكين وضابط ثم تنكير وعوض وزنم وبالغالي اختم الدهر كلا
كقومهم اهابع انيق او كلا لا
الاولى بالاسماء يتصل ومجل وجوده اخر اذ مله قلت ما
ذكرته من انهما في الاخيرين يكونان في الاسماء في كل من الاسماء والا
فعال والحروف مخالف لما ان التنوين من خواص الاسماء قلت
الجمع انهما ليسا تنوين كما قال ارما لك في التسهيل وتبعه ابنه في نكته
الحاجبية وتابعهما ابن هشام في التوضيح ونصه والحق انهما نو
نان زائدتان لا تنوين والثاني نون زيد تلحق في الوقف كما زيدت نون
فيعلن في الوصل والوقف وليسا من انواع التنوين لثبوتهما مع ال
وفي الفعل وفي الحرف وفي الخط وفي الوقف وحذفهما في الوصل وعلى هذا
فلا يرد ان على الحد من الاسم يجوز بالتنوين الا من جهة انه يسميهما
تنوينين اما بالاعتبار ما في نفس الامر فلا انتهى تنبيه يجوز اللفظ
التنوين الاحد اربعة امور الالف واللام والاضافة والمانع من الصرف
الوقف وفي زيادة المغني للعلامة العصير اللغوي العروضي نسير عبيرا
البدر بالسمر كما نظم وحذف تنوين لال والوقف لاضافة ومانع الصرف
وفي الضمير والمنادى واسم لا وعلم ابن له وصف تلاه

وقد تدخل الالف واللام على جميع اقسامها غير الموصولية والاستفهامية عليه
وهي على ستة اقسام الاول المعرفة كالرجل والفرس وما يقوم مقامها كام في لغة
طيء ومنه قول احدهم حين سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسو
ل الله أمن امبر امصيام في امسفر فاجابه صلى الله عليه وسلم بلغته و
فقال ليس من امبر امصيام في امسفر ليس من البر الصيام في السفر
الثاني انها تكون للتعريف الحضوري وذلك في اسماء الاشارة كقولك مررت
بهذا الرجل وفي المنادى كقوله تعالى يا ايها الرسول وبعد اذا الفجا
ئية نحو خرجت فاذا الاسد واقف الرابع انها تكون للتعريف
والغلبة وهي التي تجعل الاسم بها علما على واحد من امته المسمات
به تحقيقا وتغليبا كقولهم العقبة لعقبة الجمار والمدينة لمدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم والصعق لوالد عمرو بن صعق والعقبة
في الاصل موضوعة لكل مكان مرتفع صعب المرتقى وكذا المدينة اسم لكل
مدينة من المدن وكذا الصعق اسم لكل ما اصابته الصاعقة فغلب ذلك كله على ما
ذكر الخامس انها تكون للمح الصفة وهي الداخلة على اسماء الاعلام التي كانت
في الاصل صفات كالعباس والحارث والنعمان ولا الاعلى وهذه كالتي قبلها بل ان لمحت
الصفة ثبتت وان لم تلمح حذفت فتقول فضل وحارث ونعمان قال الابدي وا
لفرق بين التي للغلبة والتي للمح الصفة من جهة المعنى ان الاسم الذي هي فيه
للغلبة تجده واقعا على مكان يقع عليه قبل اختصاصه بتلك الذات المعينة الا
ترى ان الصعق حين غلبته على والد عمرو دل على وجود الصعق به اذ ذاك
بخلاف التي للمح الصفة فان الاسم الذي هي فيه لا يكون معناه الذي قبل العلمية
موجودا فيه حين العلمية الا ترى انك تسمي شخصا الحارث او عباسا وليس فيه
حين التسمية حرث ولا عبوس بل ذلك على جهة التفاؤل له بانه يعيش حتى يحر
ث او يكتسب حتى يعبس للاعداء السادس انها تكون زائدة في مو
اضع منها الاسم الذي لا يكون الا نكرة كالحال في نحو مررت بالقوم الجماء الغفير
فالالف واللام في الجماء الغفير زائدة لانه حال وهي نكرة ابدا والتمييز في
نحو قوله رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس
عن عمرو فالالف واللام في النفس زائدة لانه تمييز وهو ابدا نكرة وقوله
لما بمعنى حين وان زائدة والمعنى ابصرتك حين عرفت سادتنا اعرضت
يا قيس وطابت نفسك عن ذكر قتل قريبك عمرو الذي قتلناه ومنها الداخلة

على الاسم

انها تكون لتعريف الجنس نحو الرجل خير من المرأة والرجل خير من المرأة اي هذا الجنس خير من هذا لا يراد رجل بعينه ولا امراة بعينها الثالث

الفرق بين اللام التي للغلبة والتي للمح الصفة

على الاسم العلم الذي ليس بصفة في الاصل تكملة لوزن الشعر كقوله
رايت الوليد ابن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله
والمعنى رايت هذا الملك الذي ابن يزيد مباركا كثير الخير شديدا
قويا كاهله باشتغال الخلافة المملكة والالف في اليزيد زائدة فالرجل
والصبر والذهب والاسد والعقبة والصعق والنعمان والضبر والنفس
واليزيد اسماء لدخول ال عليها ومن زاد ثلاثة اقسام اخر فقال
انها تكون للتعظيم في لفظ الله والكثير في نحو قال الله وتكون عو
ضا من التعريف والتنكير في المثنى والمجموع كما قال الزيدان والعمرون
لانها لا يثنى ولا يجمع الا بعد زوال العلمية فكان الالف واللام عو
ضا منها وتكون عوضا من الضمير في نحو مررت بالرجل الحسن الوجه
كان المراد الحسن وجهه فلما حذف الضمير عوض منه الالف واحترزنا
بقولنا غير الموصولية منها لانها كما تدخل على الاسماء تدخل على الفعل
مع اختيارا عند ابن مالك والكوفيين واضطرارا عند الجمهور كقول
الفرزدق وهو يهجو رجلا من بني عذرة يفخر عند عبد الملك بن مروان ما انت
بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
فادخل ال على ترضى الذي هو مضارع ولا الاصيل الحسيب والجدل شدة الخصومة
والمعنى لست بهذا الرجل بالحكم الذي ترضى حكومته وتقبل ولا بالحسيب
ولا صاحب نكر شديد ولا صاحب صبر على الخصومة وبقولنا والاستفهامية
من الاستفهامية لانها تدخل على الماضي نحو ال صمت اي هل صمت حكاه
قطرب واتى المصنف رحمه الله بدخول منبها على ان ال وما عطف عليه
مما يخص الاسم من اوله بخلاف ما قبله فانه مما يلحقه من اخره **تنبيه**
عقب علامات الاسم بالواو والمعبرة بمطلق الجمع يشعر بان بعضها
قد يجامع بعضا بخلاف الجملة كالخفض مع التنوين وقد حوف حرف من حروف
الخفض عليه نحو استعنت بالله فالله اسم لدخول حرف الخفض عليه
وهي الباء ثم ذكر جملة من حروف الخفض استطرادا فقال وهي من حروف الخفض
من بكسر الميم قال ابن درستويه وكان حقها الفتح لكن فصل العرب بينها
وبين الاسمية قال الكسائي والفراء اصلها منا فحذفت الالف
وتسكن النون لكثرة الاستعمال وهي مبنية على السكون قال التفتازاني
كما في الالف واللام على خلاف اصل التفتازاني بها نحو سمعت من الحديث
اخبارا صحيحة قلت والذي يظهر انه بعلو اذا الا الكسرة الميم

الخلاصة

الحمد لله وحده والصلاة
على من لا نبي
بعده

وكسر هوا ان يتنوا الكسر تلا ن على حرفين كما ذكر الحريري في شرح الملحة وهي تجر
الظاهر والمضمر ولا تكون الا حرفا ولا تكون الا خافضة ولها سبعة معان ا
حدها ابتداء الغاية في المكان باتفاق نحو سرت من دار الى المسجد و
منه قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
وفي الزمان عند الاخفش والمبرد وابن درستويه والكوفيين خلافا لاكثر
البصريين قال جمال الدين السيوطي في النهجة ومذهب الا
خفش هو صحيح لورود السماع بذلك لقوله تعالى من اول يوم
احق ان تقوم فيه وفي الحديث فمطرنا من يوم الجمعة الى يوم الجمعة الـ
الثاني وهي التي يحسن مكانها بعض نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
اي بعض الثالث بيان الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اي الرجس الاوثان ونحو قوله يحلون فيها من اساور من ذهب اي من ذهب
وعلامتها اي البيانية صحة وضع الذي والمبتدا موضعها ان كان مبينها
معرفة او مبتدا وصفه ان كان نكرة الرابع معنى البدل نحو ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الاخرة اي بدلها الخامس الظرفية عند الكوفيين مكانية
او زمانية فالاول نحو ماذا خلقوا من الارض اي فيها والثاني نحو اذا نو
دي للصلوة من يوم الجمعة اي فيه السادس التعليل عند جماعة
الجمهور كقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا اي اغرقوا لاجل خطيئتهم
فرمت الطلة على الصول لاختصاصها السابع الزيادة وهي اما للتنصيص
للتنصيص على العموم او التاكيد التنصيص عليه بثلاثة شروط
احدها ان تكون مسبوقة بنفي او نهي او استفهام بهل بعينه
والثاني ان يكون مجرورها نكرة والثالث ان يكون مجرورها الثاني
اما فاعلا نحو ما يأتيهم من ذكر او مفعولا نحو ما ترى في خلق الرحمن
من تفاوت او مبتدا نحو وما من دابة في الارض الا على الله رزقها واذا
كانت تزاد في الفاعل والمفعول والمبتدا في الكلام حيث الزيادة
بحرف من النفي والنهي والاستفهام من تصيير المصدر ثمانية عشر
كلها صحيحة الا ثنتين وهما في المبتدا بعد النهي كلا رجل
الزيادة اذ لا يصح المبتدا بعد النهي لان النهي لا يكون الا في الفعل
الا بالبعد فمثال ما اذا زيدت للتنصيص على العموم كقولك
ما جاءني من رجل ومثال ما اذا زيدت لتاكيد التنصيص عليه كقولك

ماجاءني

ما جاءني من احد ووضوح بيان المثل يغني عن ذكرها ورتبتها بما يعسر الت
كرار وادعى الا بعض الغبي بالف مثل والشهر معاني من ما ذكرته وانه
هاب المعنى الى خمسة عشر وذكر الشيخ شمس الدين صاحب الفتح وشر
ح اللمحة ان الاخفش الصغير والمبرد وابن السراج وطائفة زعموا انها
لا تكون الا لابتداء الغاية والى وهي تجر الظاهر والمضمر ولا تكون الا حرفا
ولا تكون الا جارة ولا تكون زائدة ولها ثلاثة معان احدها انتهاء
الغاية في المكان والزمان نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى و
الثاني نحو صمت من الفجر الى الليل ومنه قوله تعالى ثم اتموا
الصيام الى الليل وقد تكون لانتهاء الغاية في غيرهما نحو من محمد رسول
الله الى هرقل عظيم الروم كما ذكره والثاني المعية نحو ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم واول البصريون هذا وشبهه على التضمين
اي ولا يضموا اموالهم الى اموالكم في الاكل الثالث الظرفية نحو
جلست الى القوم اي فيهم ومنه قول الشاعر
ولا تتركني بالوعيد كانني ... الى الناس مطلي به القار اجرب
اي كانني فيهم اجرب قالوا وهو موقوف على السماع والقار شيء اسود يطلى
به البعير كما في الزبيدي وعن وهي تجر الظاهر والمضمر ولا تكون زائدة
ولا تكون الا خافضة ولها اربعة معان احدها المجاوزة والبصريون
لم يذكروا سواه نحو سرت عن البلد باتفاق ورميت السهم عن القوس على
اختلاف فيه والثاني البعدية نحو لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد
حال كذا قيل ويحتمل ان يكون على بابها والتقدير طبقا متجاوزا الشدة عن
طبق اخرى وقد يكون وكل طبق اعظم في الشدة مما يليه قاله الدماميني الثالث
الاستعلاء نحو ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه اي عليها الرابع التعليل نحو وما
نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي لاجل قولك ويجوز ان يكون حالا من ضمير تاركي اي ما
نتركها صادرين عن قولك وهذا راي الزمخشري قاله في المغني وعلى وهي تجر الظاهر
والمضمر وتكون حرفا نحو جلست على السرير وفعلا نحو علا زيد الجبل اي صعده ومنه
قول الشاعر علونا زيدا نابع البعد اذا زيدكم ونحو قوله تعالى ان فرعون علا في الارض
واسما كقوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ... تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
ولها خمسة معان احدها الاستعلاء حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون ومعنى
نحو قوله فضلنا بعضهم على بعض او من غير صيف ودع مهران الثاني الظرفية

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان أي ملكه **الثالث** الجار
نحو إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها
أي إذا رضيت عني وبنو قشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة اسم قبيلة
ولذلك أعاد الضمير عليه مؤنثا **الرابع** المصاحبة نحو وإن ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم أي مع ظلمهم **الخامس** التعليل نحو ولتكبروا
الله على ما هداكم أي لهدايته إياكم **وفي** وهي تجر الظاهر والمضمر
ولا تكون إلا جارة ولا تكون زائدة ولها خمسة معان أحدها
الظرفية حقيقة نحو الدراهم في الكيس أي صار الكيس وعاء للدراهم ومجازا
نحو دخلت في هذا الأمر العظيم ومنه قوله تعالى لقد كان لكم فيهم أسوة
حسنة قال أبو الحسن ابن أبي الربيع ومعنى أنسم جعلها في نحو
ذلك تقول نظرت في المسألة مجازا وهذا أعلى من التشبيه لأن الناظر في
الشيء مقصور عليه وممنوع من النظر في غيره فجاز في المسألة المنظور
فيها كأنها محتوية على الناظر كاحتواء الوعاء على ما فيها **الثاني**
السببية نحو لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم أي لمسكم عذاب عظيم بسبب
ما أفضتم فيه **الثالث** المصاحبة عند الكوفيين نحو قال ادخلوا
في أمم أي مع أمم **الرابع** الاستعلاء عندهم أيضا نحو ولأصلبنكم
في جذوع النخل أي عليها **الخامس** المقايسة وهي الداخلة بين مفضول
سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل أي
بالقياس للآخرة **ورب** وهي عند الجمهور حرف لتقليل لفظا ومعنى نحو رب رجل صالح
لقيته أو معنى فقط نحو رب رجل وأخيه وقد تدخل على ضمير غيبة ملا
زم للإفراد والتذكير مفسر بتمييز بعده مطابق للمعنى كقوله

ربه فتية دعوت إلى ما يورث الحمد دائما فأجابوا

ويأتي الضمير مفردا مفسرا بتمييز مجموع مطابق للمعنى وهو قليل و
هذا مذهب البصريين وحكى الكوفيون جواز المطابقة لفظا نحو ربها
امرأة وربهما رجلين وهل الضمير المجرور بها معرفة وعليه الأكثر أو
نكرة لأنه عائد على واجب التنكير قولان وفي اشتراط وصف مجرورها
وهو الأصح وعدمه قولان وتكون حرفا عند البصريين واسما عند
الكوفيين وحكى الرضي عن الأخفش موافقة الكوفيين وليست للتقليل
دائما خلافا للأكثرين كالخليل وسيبويه ويونس وأبي زيد وابن العلاء
والمزني

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

والمزني وابن السراج والمبرد وجملة الكوفيين وغيرهم ولا للتكثير دائما
خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد للتكثير كثيرا نحو ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين وقوله عليه السلام يا رب كاسية في الدنيا
عارية يوم القيامة والدليل أن الآية والحديث مسوقان للتخويف
ولا يناسب واحدا منهما التقليل كما قاله في المغني وللتقليل قليلا
كقوله ألا رب مولود وليس له أب وذي ولد لم يلده أبوان وذي
شامة سوداء في حر وجهه مجللة لا تنقضي لأوان ويكمل في
خمس وتسع شبابه ويهرم في سبع معا وثمان فالولد الذي لا
أب له عيسى عليه السلام وذو ولد لم يلده أبوان أبو البشر آدم عليه
السلام وذو الشامة التي هي الخال وهي نكتة سوداء في الجسم المخالف
للونها هو البدر وكل واحد من هؤلاء الثلاثة قليل في الوجود بل لا نظير
له فيه وقد ترد للمباهات والافتخار وانظر أمثلة ذلك في **والباء**
وهي تجر الظاهر والمضمر ولا تكون إلا جارة ولا تكون إلا خافضة وبنيت
على الكسرة مطلقا لأنها في كل مواضعها تجر فجعلت حركتها من جنس
عملها خلافا لمن قال بفتحها مع الظاهر ولها ثلاثة عشر معنى
أحدها الاستعانة وهي الداخلة على آلة الفعل حقيقة نحو كتبت
بالقلم ومجازا نحو بسم الله الرحمن الرحيم لأن الفعل لا يتأتى على الوجه
الأكمل إلا بها حكاه في المغني **الثاني** التعدية وهي التي تعاقب
الهمزة في تصيير الفاعل مفعولا نحو ولو شاء الله لذهب بسمعهم
وأبصارهم أي لأذهب ولا يجمع بينها وبين الهمزة **الثالث** التعويض
وهي الداخلة على الأثمان نحو اشتريت المسألة بكذا ومنه قوله تعالى
إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة **الرابع**
الإلصاق وهو أصل معانيها حقيقة نحو مسكت بزيد أي بشيء من بدنه
أو مجازا نحو مررت بزيد أي ألصقت مروري بمكان يقرب من زيد **الخامس**
التبعيض أثبته الأصمعي والفارسي وجماعة نحو عينا يشرب بها عباد
الله أي منها أي بعضها **السادس** المصاحبة وهي التي يصلح في موضعها مع
أو يغني عنها وعن مصحوبها الحال نحو وقد دخلوا بالكفر
أي معه كافرين **السابع** المجاوزة نحو ويوم تشقق السماء بالغمام
أي عنه **الثامن** الظرفية نحو ببطن مكة أي في بطنها **التاسع**

ابعول كقوله عليه السلام في سيرتنا عايشة رضي الله عنها
بعثني في هاجرا التحرك بن لها الحاشية الا استعلاء نحو ومن اهل ال
الكتاب من ان تامنه بقنطار اي عليه يوده اليك قاله الاخفش الحادي
عشر السببية وهي الداخلة على سبب الفعل نحو فبما نقضهم ميثاقهم لعنا
هم اي بسبب نقضهم ميثاقهم ابعدناهم من رحمتنا وما زايدة كما في باء الكاف
مستحالة في الداخلة على الذي الفعل فلا ادراج خلافا الزاعم الثاني عشر
التوكيد وهي الزايدة وتزاد في الفاعل نحو كفى بالله وفي المفعول نحو ولا
سورة البقرة وفي المبتدا نحو بحسبك درهم ومنه قول الشاعر ..
بحسبك في القوم ان يعلموا ... بانك فيهم غني مضر .. وفي الخبر
الجارية نحو وما الله بغافل عما تعملون وفي الخبر نحو جزاء سيئة بمثلها
اي مثلها الثالث عشر القسم بالله لافعلن كذا وهي اصل حروف
فعل القسم فيتعدى بها دون غيرها ولانها تدخل على الظاهر والمضمر
ولان واو القسم بدل منها توسعة للكلام وهي تشبهها في وجهين احدهما
ان الباء للالصاق والواو للجمع وهما متقاربان والثاني ان مخرجهما
واحد وهي الشفتان والتاء بدل من الواو كما بدلت في تراث وتجاه اذ
اصلهما وراث ووجاه قاله بعض شراح ملحة الاعراب والكاف
وهي تجر الظاهر الكل والمضمر في الشعر كقوله فلا ترى بعلا ولا
حلايلا كهو ولا كهن الا حاظلا اي فلا ترى بعلا مثل الحمار
الوحشي ولا زوجات مثل الاتن الوحشيات الا مانعات التزويج
ولا تكون عند الامام الا حرفا خلافا وقد تكون اسما في الشعر ونقل عن ابي الحسن
انها تكون اسما في الكلام قاله ولها خمسة معان احدها التشبيه نحو
زيد كعمرو الثاني التعليل اثبته قوم ونفاه اخرون نحو واذكروه كما هداكم
اي لاجل هدايته اياكم الثالث الاستعلاء ذكره الكوفيون والاخفش
قيل لروبة كيف اصبحت فقال كخير اي على خير الرابع التوكيد وهي الزايدة
نحو ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء كذا قاله الاكثرون الخامس
المبادرة ذكره ابن الخباز في النهاية نحو سلم كما تدخل ومنه قول ابن ابي
زيد في الرسالة وليرفع المنبر كما يدخل واللام وهي تجر الظاهر وال
مضمر ولا تكون الا حرفا ولا تكون زايدة وفاقا للامام وخلافا للمبرد و
لها ثلاثة عشر معنى احدها الملك نحو لله ما في السموات وما

في الارض

الحمد لله وحده والصلاة على
من لا نبي بعده اللهم الاعا
نة على التمام

والارض الثاني شبهه وهو الاختصاص والاستحقاق فالاول نحو المنبر
للخطيب والثاني نحو العمارة للدار والفرق بينهما ان التي للاختصاص هي
الواقعة بين ذاتين والتي للاستحقاق هي الواقعة بين معنى وذات
الثالث التعدية الى المفعول به ومثل ابن مالك في شرح الكافية بقوله
تعالى فهب لي من لدنك وليا وتبعه ابنه والسيوطي وغيرهما وقال المو
في في المغني والاولى عندي ان يمثل للتعدية بنحو ما اضرب زيدا لعمرو انتهى
وفي اخذ لهذا المعنى على مثال سالم من الطعن فالاولى اسقاطه كما اسقطه
في التسهيل وشرحه كما قاله خ الرابع التعليل نحو وانه لحب الخير لشديد
اي وان الانسان لاجل حب الخير وهو المال لبخيل قاله بعض شراح
ملحة الاعراب الخامس التوكيد وهي الزايدة كقوله فلا والله لا يلفى لما بي
ولا للما بهم ابدا دواء واطرد ردف لكم فليس مما نحن فيه بل ضمن ردف
معنى اقترب كما جزم به في المغني السادس تقوية العامل الضعيف با
لتاخير نحو الذي هم لربهم ان كنتم للرؤيا تعبرون او لكونه فرعا نحو فعال لما يريد
الدار وقاله ابن مالك زيادتها مع عامل متعد لمفعول واحد بقوله ولا
الله يعطي للعباد مناها قاله خ والتقوية هي معنى بين التعدية والز
يادة السابع انتهاء الغاية نحو سقناه لبلد الثامن القسم ويختص
بالجلالة لانه عوض عن التاء نحو لله لا افعل اي تالله التاسع التعجب
نحو لله دره اي ما اكثر دره العاشر الصيرورة نحو لدوا للموت وابنوا للخراب
وكلكم يصير الى الذهاب فان الموت ليس علة للولادة والخراب ليس علة للبناء
لاكن ذلك عاقبتهما الحادي عشر البعدية نحو اقم الصلاة لدلوك
الشمس اي بعده الثاني عشر الاستعلاء حقيقة نحو ويخرون للاذقان
اي عليها او مجازا نحو ومن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها الثالث
عشر بمعنى عند كقراءة بعضهم نحو بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر
اللام اي عند مجيئه اياهم قاله ابن جني ومنه قول ابن المودة وامر صبي
بتهاب السبع اي عنده نحو قوله في سبح وحروف القسم بفتح القاف والسين
بمعنى اليمين سميت بذلك لانها تدخل على المقسم به وهي ثلاثة الواو
وهي اكثر استعمالا وتختص بالظاهر نحو والله والنجم والباء نحو بالله لا
افعلن كذا وقد تقدم الكلام عليها مستوفى واعاده هنا تقريبا
للمبتدي اذ لو لا ذكره اياها هنا لتوهم انه ليس من حروف القسم والتاء

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

المثناة فوق وتبعها الجلالة نحو تالله لاكيدن ورب مضاف الى الكعبة او اليا
ء نحو رب الكعبة وربي ومع تالرحمن وتحياتك وقد تدخل هاء نحو ها الله
وقد تقلب الهاء الفا كما في بعض النسخ وفي بعضها وثم حروف الخفض وهي من والى
وعن وعلى وحتى وحاشا وخلا وعدا ومذ ومنذ والكاف واللام والباء و
الواو والتاء في القسم وعليها شرح الشارح وهي اول واحسن لسلامتها
من الايراد الصعب وعلى في الاولى **اعراب** الفاء رابطة بين شرط
مقدر وجوابه والاسم مبتدا وجملة يعرف بكذا في محل جزم خبره والجملة الكبرى
في محل جزم ولو قطعها جواب الشرط جاز وهي ان المقدر مع اقتران انتهى
بالفاء وبالخفض متعلق بيعرف والتنوين ودخول معطوفان على الخفض
والالف مضاف اليه واللام معطوف عليه وحروف يحتمل ان يكون معطوفا
على الالف فيكون مخفوضا بالمضاف وعلى الخفض فيكون مخفوضا بالحرف وا
لخفض مضاف اليه وهي مبتدا ومن خبره وهو مرفوع بالضمة المقدرة
في اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية ولذا ان ترفع با
لضمة الظاهرة فتقول من وكذا غيره من الالفاظ المسند اليها عوض في
ثلاثي وقال فيحل مالم [illegible] قال في الكافية

وان نسبت لاداة حكما فاحك او اعرب واجعلنها اسما

فعلى الحكاية تبقيها على ما كانت عليه من جر او سكون وعلى الاعراب تد
خلها على الابتداء ابو قال [illegible] والى وعن الى قوله وحروف معطوفات على من
بناء على ان المعطوفات وان كثرت معطوفة على الاول وقيل كل واحد منها
معطوف على ما قبله والقسم مضاف اليه ويجوز خفض وحروف على انه معطوف
على الخفض المجرور بالحرف اي يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف وا
للام وحروف الخفض وحروف القسم لان حروف القسم وان كانت من حروف
الخفض فانها نوع اخر باعتبار اختصاصها بباب القسم وهي مبتدا و
الواو وما عطف عليه خبر **ولما فرغ** رحمه الله من تعريف الاسم
شرعا يتكلم على تعريف الفعل على الترتيب المتقدم فقال والفعل يعرف و
يتميز مما اخويه بصلاحية دخول قد الحرفية عليه وهي حرف يختص با
لفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من ناصب وجازم وحرف تنفيس ولا
يدخل على الجامد نحو عسى ولا على الانشائي كبعت ولا على المنفي
كما قام ولا على المقترن بما ذكر فسيقوم ويدخل على الماضي ويفيد معه

التحقيق

التحقيق غالبا نحو قد قام زيد وقد يفيد معه التوقع جلال الدين السيو
طي ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة لان الجماعة ينتظرون وقد يفيد
مع تقريب الماضي من الحال تقول قام فيحتمل الماضي القريب والبعيد وا
ذا قلت قد قام اختص بالقريب وعلى المضارع ويفيد معه التوقع نحو
قد يقدم الغائب وقد يدل معه على التقليل وهو على ضربين تقليل و
قوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وتقليل متعلق الفعل نحو قد يعلم
ما انتم عليه اي ان ما انتم عليه من اقل معلوماته تعالى وقد يدل معه
على التحقيق كما في الاية واحترزنا بقولنا الحرفية من الاسمية فانها
مختصة بالاسماء لانها بمعنى حسب نحو قد زيد درهم اي حسبه وبنو
لشبهه بالحرفية وبصلاحية دخول السين وسوف عليه وهما مختصان
بالمضارع وكلاهما للتنفيس اي لتخليص المضارع من الزمان الضيق وهو
الحال الى الزمان الواسع وهو الاستقبال وبعض حذاق المتاخرين يفرق
بينهما بجعل السين للتنفيس وسوف للتسويف وهو اطول زمانا
من التنفيس فاذا قلت سوف يقوم زيد فتراخي القيام فيه ابعد منه في
قولك سيقوم زيد ومثال ما اذا دخلت عليه السين قوله تعالى سيقول
السفهاء ومثال ما اذا دخل عليه سوف قوله تعالى سوف تعلمون ف
يقول فعل لدخول السين عليه وكذا تعلمون لدخول سوف عليه
تنبيه في سوف لغات سف بحذف و [illegible] قال الشاعر

فان اهلك فسو تجدون فقدي وان اسلم يطب لكم المعاش

والمعنى انا واحد العشيرة المحمود المسيرة والنصرة بحياتي يطيب
الزمان وينبسط لواء الامان وبفقدي تحل الكرب وتروع القلوب فاني
ان مت فسوف تحسون اثر فقدي وان اسلم من الهلاك يستقيم لكم العيش
ومن يعد فيها وقلبه الواو يا مبالغة في التخفيف ومحل نحل و
الوسط وبصلاحية وجود تاء التانيث الساكنة في اخره وهي مع
مختصة بالافعال الماضية نحو قالت ونعمت وبئست عاد فالته ولذ
نعم وبئس فعلان لوجود تاء التانيث الساكنة في اواخرهما واحترزنا بقو
لنا الساكنة من المتحركة حركة اعراب فانها مختصة بالاسماء كالقمة و
نعمة وفاطمة ومن المتحركة حركة بناء فانها تدخل الاسم كلا قوة والحر
ف كلات وربت وثمت [illegible] واما التاء في نحو تقوم هند فحرف مضارعة

لالتاء تانيث كما قال السيوطي في النهجة المرضية في الاعراب الواو و[illegible]
والفعل مبتدا وجملة يعرو بكذا خبره والجملة الكبرى من المبتدا وخبره في
محل جر ولانها معطوفة على ما هو في محله وبعد متعلق بيعرو وعلامة جره
الكسرة المقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية
ولكان تكسره والعسيا وما بعده معطوفات على قد وكما اجرى من بيان
كل من الاسم والفعل علامة يتكلم على ما يعرو به الحروف على نحو تنبيها في الذ
كر ولا افعال والحرف يعرو ويميز من اخويه بانه ما اي اللفظ الذي لا يقبل
لا يصلح معه واحد من دليل اي خواص الاسم ولا واحد من دليل اي خواص
الفعل كهل وبل وقد فانها لا تقبل الالف واللام ولا الجر فليست باسما
ء ولا تقبل تاء التانيث الساكنة ولا السود بالمكان واذا انتفت الاسمية والفعلية تعينت الحرفية اذ لا رابع ونضم جعل النحاة
عدم قبول العلامة علامة جعل واضع اللغة علامة الحاء خلائها
من النقطة فاسم فيما قال بعضهم اخوه ما البست لا علامة
ترك العلامة هي العلامة. ثم الاعراب ال او وحرف عطف
والحرف مبتدا وما بعده خبره وما موصولة ولا نافية ويصلح فعل
مضارع ومعه حرف مكان منصوب بيصلح والهاء مضاف اليه ودليل
فاعل يصلح والاسم مضاف اليه وجملة يصلح لا محل لها لانها صلة
الموصول والعائد المحذوف هو الضمير المضاف اليه مع ولا دليل
عاطف ومعطوف ولا الثانية مؤكدة للاولى والفعل مضاف
اليه والجملة الاسمية في محل جزم لانها معطوفة على ما هي في محله
وهي ما يقال هذا والله اعلم ولما فرغ مما يحتاج
اليه كل من اجزاء الكلام شرع يتكلم على ما هو المقصود
الاعظم في هذا الباب فقال هذا باب
الاعراب والباب لغة الموصول منه الى كل شيء مقصود وله
ظاهر وباطن يطلق بمعنى التعليم وظاهره الجهل وباطنه
العلوم وهو حقيقة في الاجسام كباب المسجد وباب الدار
مجاز في المعاني كهذا الذي فيه واصطلاحا عبارة عن قطعة
مسائل عن قطعة مسائل متناسبة واصله بوب [illegible] الواو
لقولهم في جمعه ابواب في تصغيره بويب جعلت الواو الفا

لتحركها

لتحركها وانفتاح ما قبلها والاعراب لغة يطلق على خمسة معان
احدها البيان تقول العرب اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها
ومنه الحديث البكر تستامر والثيب تعرب عن نفسها اي تبين ومنه
وما ترتيب على [illegible] وجليت مبينا لا خبركم [illegible] يا القلب من تجد
الثاني التحسين ومنه قولهم جارية عروب اي محسنة قال
الله العظيم انزلنا هن عربا اترابا اي حسنا جمع عروب وهي الحسناء
قال الشاعر عروب جما تلقاك الا تبسمت وا[illegible] عفيفة
وجاء منطق الثالث الانتقال ومنه قولهم اعربت الخيل عن
مرعاها اي انتقلت من موضع الى موضع اخر الرابع التغيير ومنه قولهم
اعرب الله معدته اي غيرها واعربها الطعام بمعنى غيرها الخامس التعرب
ومنه قولهم اعرب الرجل الخيل [illegible] اذا كان عارفا بعتقها وجمع بعضهم
هذه المعاني الخمس فقال بيان وحسن وانتقال تغير وعرفان الاعراب في
اللغة اعتلا ولهذا انزل النحويون الاعراب في الاصطلاح على هذه المعاني لانها
اصل والاعراب فرع عنها ولا يرد الفرع الابعد معرفة الاصل فيصح اشتقاق ما
اصطلح عليه النحويون من جميع معاني الاعراب المذكورة فاشتقاقه من البيان لا
نه يبين معنى الكلمة ومن التحسين لانه يحسنها ويفهمها اللحن ومن ا
لانتقال لانه ينقلها من رفع الى نصب ومنه الى جر ومن التغيير لانه يغيرها
من الفاعلية الى المفعولية الى غير ذلك ومن العرفان لانه يعرف معنى الكلمة
واصطلاحا عند من يقول انه معنوي كالمؤلف وابن مالك واكثر النحو
يين هذا الاعراب تغيير احوال اواخر الكلم الذي هو عبارة عن الاسم
المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل به واحد من النونات الثلاث مرفوعا
او منصوبا او مخفوضا او مجزوما وما بعدا ان كان موقوفا قبل التركيب لاختلاف
وتعاقب العوامل جمع عامل وهو الاتيد في التغيير بمعنى بدخوله عليه
الداخلة عليها اي على الكلم والمراد بدخولها مجيئها لما تقتضيه من العا
علية ونحوها فانه يطلب الفاعل المقتضي الرفع والمفعولية كرايت فانه
يطلب المفعول المقتضي النصب والمضاف فانه يطلب المضاف اليه المقتضي
الجر وقول خ ونحو الباء فانها تطلب المضاف اليه المقتضي للجر سبق
فلم سواء اشتركت العوامل او حذفت وسواء تقدمت نحو رايت زيدا او
تاخرت نحو زيدا ضربت وقول المكودي لان العوامل لا تكون الا قبل المعربات

جريا على الاصل الغالب وقوله تغيير اواخر الكلم احترز به من تغيير الاوائل والاوا
سط كالتصغير والتكسير في زينب وزيود فليس باعراب وبقوله لاختلاف من
تغيير الاواخر من غير اختلاف العوامل كحيث وحيث وحيث بضم الاول وفتح
الثانية وكسر الاخيرة فليس باعراب ايضا وبقوله الداخلة عليها
من غير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة على غير الكلم كالحكاية نحو
قولك من زيد لمن قال لك قام زيد ومن زيدا لمن قال لك رأيت زيدا ومن زيد لمن
قال لك مررت بزيد الا ترى ان العامل في كلامك لم يتغير وانما تغير في كلام مخبرك
فتغير اخر زيد في كلامك اذن ليس باعراب في حال كون التغيير المذكور لفظا
اي ملفوظا به نحو الله يرزق ولن اضرب خالدا ولم اشرك بالله او تقديرا اي مقدرا
نحو يسعى موسى ولن اخشى الفتى ونظرت الى الرحى وكيفية الاعراب اللفظي
ان تقول في نحو الله يرزق الله مبتدا مرفوع وعلامة رفعه الضمة في اخره والعامل
فيه الرفع الابتداء ويرزق فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في
اخره والعامل فيه الرفع تجرده من ناصب وجازم وفاعل يرزق ضمير مستتر
فيه جوازا هو وفاعله جملة فعلية في محل رفع على الخبرية لله والرافع لمحل
الجملة الواقعة خبر المبتدا وفي قولك لن اضرب خالدا لن حرف نفي ونصب واضر
ب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره والناصب
له لن وخالدا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره والنا
صب له اضرب وفي قولك لم اشرك بالله لم حرف نفي وجزم واشرك فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر في اخره والجازم له لم وبالله جار ومجرور
وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والجار له الباء وكيفية الاعراب
التقديري ان تقول في نحو يسعى موسى يسعى فعل مضارع مرفوع و
علامة رفعه الضمة المقدرة في اخره منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الر
فع التجرد وموسى فاعل يسعى وهو مرفوع بالضمة مقدرة في اخره منع من
ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع يسعى وفي قولك لن اخشى الفتى لن حرف
نفي ونصب واخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر والفتى مفعول به وهو منصوب باخشى
وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر وفي نحو مررت
بالرحى مررت فعل ماض وفاعل الفعل مر والفاعل التاء وبالرحى جار
ومجرور متعلق بمررت والمجرور مخفوض بكسرة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر وهذا اذا كانت الالف العلة موجودة واما ان كانت محذوفة

نحو جاء

نحو جاء فتى ورأيت مصطفى ومررت بمرتضى ففي الرفع علامة رفعه
ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي النصب علامة نصبه
فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر علامة جره كسرة
مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول فيما اذا منع من ظهورها
الحركة الاستثقال نحو يغزو الغازي ويقضي القاضي باحكام الله يغزو
فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة في اخره منع من ظهورها الاستثقال وا
لعامل فيه الرفع التجرد والغازي فاعل يغزو وهو مرفوع وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال ويقضي فعل مضارع مر
فوع بالضمة المقدرة في اخره منع من ظهورها الاستثقال والقاضي
فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة في اخره منع من ظهورها
الاستثقال وباحكام جار ومجرور متعلق بيقضي وعلامة جره الكسرة الظا
هرة في اخره والله مضاف اليه ما قبله وهو مجرور وعلامة جره الكسرة
المقدرة في اخره منع من ظهورها الاستثقال هذا اذا كانت الياء موجودة فان
جاء
كانت محذوفة نحو هذا قاض ومررت بقاض ففي الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء
المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر علامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة
وقس على هذه الامثلة ما اشبهها صح خ مع زيادة وعند من يقول انه لفظي
معنى الاعراب على انه لفظي
كجمال الدين ابن مالك عبارة عما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او
سكون او حذف المرادي وهذا القول اقرب الى الصواب انتهى **تنبيه**
وما ذكرناه من ان الاسماء موقوفة قبل التركيب بمعنى انها لا يحكم عليها بالاعرا
ب ولا بالبناء لعدم الموجب لكل منهما وهو رأي ابي حيان واختاره جلال الدين ا
لسيوطي وقيل انها معربة اي يطلق عليها اسم المعرب بناء على ان المعرب في الاصطلا
ح هو القابل للاعراب وهو رأي الزمخشري وقيل مبنية وهو رأي ابن الحاجب لـ
جعله عدم التركيب من اسباب البناء وايضا لك لشبهها عنده بالحروف المهملة
في كونها لا عاملة ولا معمولة والى هذه الاقوال الثلاثة ومختاره منها اشار جلال
الدين السيوطي في الفية بقوله واخترت فيها قبل ان تركبا واسكت لا
تبنها او تعربا وقوله فيها يعني في الاسماء ولما بين ان الانتقال من الوقف
الى الرفع ومنه الى النصب ومنه الى غيره هو الاعراب اراد ان يبين ان تلك الا
حوال المنتقل اليها تسمى انواع الاعراب فقال معبرا عنها بالاقسام مجا
زا واقسامه بالنسبة الى الاسم والفعل اربعة اقسام فقط اذ ليس ثم

يمكن النطق به الا حركة وسكون فالحركة لها ثلاثة مخارج الشفة وهو مخرج حرف الضم
ووسط اللسان وهو مخرج الكسرة والحلق وهو مخرج حرف الفتحة والسكون الذي
هو سلب الحركة لا يمكن ان يكون الا قسما واحدا فلذلك كانت الاقسام ار
بعة رفع وهو عبارة عما احدثه عامل الرفع من ضمة او نائب عنها ونصب وهو عبارة
عما احدثه عامل النصب من فتحة او نائب عنها وهذان يكونان في الاسماء والافعال
نحو يقول عمرو ان زيدا لن يقوم وخفض وهو عبارة عما احدثه عامل الجر من
كسرة او نائب عنها ولا يكون الا في الاسماء نحو مررت بخالد وجزم وهو عبارة عما
احدثه عامل الجزم من سكون او نائب عنه ولا يكون الا في الافعال نحو لم يلد
تتمة ذكر القاب الاعراب ولم يذكر القاب البناء لانه لم يتعرض في هذا
الكتاب الا للمعربات ونحن نذكرها ان شاء الله فنقول القاب البناء ا
ربعة ضم وفتح وكسر ووقف اعني السكون كما ان القاب الاعراب اربعة ايضا
رفع ونصب وخفض وجزم وفي البناء حينئذ مثل الاعراب لفظا لا معنى في الحركات
كالحركات والسكون كالسكون كمررت بهؤلاء النساء ولم يقم فحركة الهمزة في هؤلاء
بناء وفي النساء اعراب وسكون الميم من لم للبناء ومن يقم للاعراب والفرق
بينهما ان الاعراب يتغير وينتقل والبناء بخلافه في اصطلاح وقد يعبرون بالقا
ب البناء عن القاب الاعراب لانهم يقولون علامة الرفع الضمة وعلامة النصب ا
لفتحة وهكذا ولا يقولوا علامة الرفع الرفعة وعلامة النصب النصبة وقد جعل
ذلك بعض من المتاخرين في الحركات علامات ثمان اربع للاعراب واربع للبناء
ويجمعها في اللفظ اربع اذ لا فرق في اللفظ بين الرفعة والضمة ولا بين النصبة
والفتحة ولا بين الخفضة والكسرة ولا بين الجزم والوقف وانما فرق بينهما
ليعلم ما هو عن عامل وما هو عن غيره انتهى فان قيل حصر القاب
البناء فيما ذكر غير صحيح لنص الامام على ان نحو اقربا واضربوا واضربي مبني على
حذف النون ونحو اغز واخش وارم مبني على حذف العلة فالجواب
ان الجزم في الاعراب شامل للسكون والحذف والوقف في البناء شامل لهما ايضا
ثم شرع في ذكر مواردها مقدرا سؤال سائل عنها ان اردت معرفة مواردها فللا
سماء المتمكنة من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة الرفع وهو للعمد منها
نحو جاء زيد وعمرو قائم والنصب وهو للفضلات منها نحو رايت دعدا و
الخفض وهو لما تردد بينهما نحو جاء غلام زيد وضارب عمرو ولا جزم فيها
اي في الاسماء لان علامة الجزم والاسماء خفيف فلو اعطي الجزم للاسماء لادى

ذلك

ذلك الى اعطاء الخفيف للخفيف وذلك اجحاف فيجب اجتنابه وقيل انما لم يجزم الاسماء
لان عوامل الجزم لا تفيد فيها معنى وللافعال المعربة من ذلك المذكور الرفع نحو يقوم
والنصب نحو لن يقوم والجزم نحو لم يقم ولا خفض فيها اي في الافعال لان كلا من الخفض
والفعل ثقيل فلو اعطي الخفض للاسم لادى ذلك الى اعطاء الثقيل للثقيل وذلك مما لا ينبغي
وبعبارة انما اختص الاسم بالجر والفعل بالجزم للتعادل بينهما لان الاسم خفيف و
الفعل ثقيل والسكون اخف من الحركة فاعطي الخفيف للثقيل والثقيل للخفيف
لتعادل خفة الاسم ثقل الحركة وثقل الفعل خفة السكون وحاصل ما ذكره المؤ
لف رحمه الله ان انواع الاعراب ترجع الى قسمين مشترك ومختص فالمشترك شيئان الر
فع والنصب والمختص شيئان الخفض والجزم الاعراب باب خبر لمبتدا محذوف تقد
يره هذا باب وللاعراب في الكسر مضاف اليه والاعراب بالضم مبتدا وتعبيره وما بعده خبرا
واحد مضاف اليه والكلم مضاف اليه ولا خلاف متعلق بتغيير والعوامل مضاف
اليه والداخلة صفة العوامل وعليها متعلق بالداخلة ولفظا او تقديرا حالان
من التغيير على التاويل ما اسم المفعول والتقدير حال كون التغيير ملفوظا به
او مقدرا او يحتمل غير هذا واقسامه مبتدا او مضاف اليه واربعة ورفع وما عطف
عليه بدل مفصل من اربعة ويحتمل الكثير مما ذكر في اسم وفعل وحرف من
الوجوه ويلا للاسماء العامل فيه ين شرط مقدر مرتب على سؤال مقدر
ابدو للاسماء من ذلك متعلقان بالاستقرار خبر مقدم والرفع مبتدا مؤ
خر والنصب والخفض معطوفان على الرفع والجملة من المبتدا والخبر في محل
جزم على انه جواب شرط مقدر واقترانها بالفاء ولا ناهية للجنس وجزم ا
سمها وهو مبني معها على الفتح وفيها خبرها واعراب قوله وللافعال الخ كما
مر اعراب ما قبله ثم علم ان لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات
تخصه ودلايل تدل عليه فلذلك اعقبها بقوله هذا باب
معرفة علامات اقسام الاعراب المتقدمة وهي اربع
عشرة اربعة منها اصول والعشرة فروع عن تلك الاصول فللاصل
في كل مرفوع الضمة وتنوب عنها الواو والالف والنون والاصل في كل منصوب
الفتحة وتنوب عنها الالف والكسرة والياء وحذف النون والاصل في كل
مخفوض الكسرة وتنوب عنها الياء والفتحة وفي كل مجزوم السكون و
تنوب عنها الحذف وهذا الباب عظيم المقدار والنفع جدا وهو اصل
علم العربية فينبغي لذي همة ان يحفظه ويتقنه حفظا وبحثا حتى يكون

على طرف لسانه لانه كثير التعاهد في الكلام ولذلك كان المشايخ يكررونها
ثلث مرات للمبتدئين ولما كان الرفع اشرف اقسام الاعراب لكونه اول ما يوجد
في الكلام ولانه مما لا يستغني الكلام عنه لانك لا تجد كلاما دون فاعل او مبتدا
لما عنه وان الكلام يستقل به دون نصب وجر كقولك زيد قائم
واخوك شاخص واشباه ذلك وجب تقديم ذكره وذكر علاماته
فلذلك قدمه على تلك الاقسام فقال للرفع اربع علا
مات الضمة قدمها لانها اصل باب الرفع من جهة ان ما طرأ الاعراب
ان يكون بالحركة وسميت ضمة لانضمام الشفتين عند النطق بها
والواو التي بعد الضمة لانها اشبهها لتولدها عنها عند الاشباع
والالف التي بعد الواو لانها اختها من حروف المد واللين ولانها
تبدل منها والنون اخرها لانها علامات الافعال المختصة بها
والافعال بعد الاسماء وتنقسم هذه العلامات الى ثلاثة اقسام مشترك
بين الاسم والفعل وهو الضمة ومختص بالاسم وهو الواو والالف
ومختص بالفعل وهو النون ولكل منها مواضع يختص بها فاما
الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع الاول
في الاسم المفرد مطلقا مذكرا كان او مؤنثا اسما او صفة تابعا او
متبوعا منصرفا او غير منصرف ظاهر الاعراب او مقدره نحو جاء زيد
العاقل وهند العاقلة واحمد وفاطمة والفتى وحبلى والقاضي وجار
به وحده ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا واحدا من الاسماء الخمسة والثاني
جمع التكسير مطلقا كان لمذكر او مؤنث اسما او صفة تابعا
او متبوعا منصرفا او غير منصرف ظاهر الاعراب او مقدره نحو جاء
الرجال الفقهاء والهنود العواقل وضوارب رجوا بجمره الاسارى
جمع اسير والعذارى جمع عذراء وجوار وغلمان واخرج بجمع المثنى
المفرد وباضافته الى التكسير جمع سلامة وحده ما تغير فيه بناء مفرده
بزيادة كصنوان جمع صنو او بنقص كتخم جمع تخمة او تبديل
شكل كاسد جمع اسد او بزيادة او تبديل شكل كرجال جمع رجل او بنقصان
وتبديل شكل كرسل جمع رسول او بزيادة ونقصان وتبديل شكل كغلما
ن جمع غلام ونظم بعضهم افراد هذه الامثلة فقال صنو وتخمة مع اسد
رجل ثم رسول وغلام هذه امثلة التكسير جاء بها الازهري فتجعل الانام
وهي

وسكن تخمة للوزن واختصر مثاله يقول ما تغير فيه بناء مفرده بزيادة او نقصان او
تبديل شكل او بهما او بالجميع والثالث جمع المؤنث السالم من التغيير وحده
ما جمع بالف وتاء مزيدتين سواء كان مسماه مؤنثا بالمعنى فقط كهند او باللفظ
دون المعنى كطلحة او بالالف المقصورة كحبلى او الممدودة كصحراء او مذكرا كاصطبل
نحو اعجبتني هندات وطلحات وحبليات وصحراوات واصطبلات وسواء سلمت فيه
بنية واحده كضخمة وضخمات او تغيرت كسجدة وسجدات وحبلى وحبليات
وصحراء وصحراوات فالاول حرك وسطه والثاني قلبت الفه ياء والثالث قلبت همزته
واوا وبهذا يتضح ان تقييد المصنف الجمع بالتانيث والسلامة جرى على الغالب
والا فقد يكون لمذكر ومكسر كما علمت وتكون فيه الضمة ظاهرة كما تقدم ومقدرة
نحو جاءت بناتي قال الله العظيم اخبارا عن نبيه لوط على نبينا وعليه افضل الصلاة
والسلام هؤلاء بناتي والرابع الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء من
واحد من النونات الثلاث نون التوكيد الشديدة نحو ليسجنن والخفيفة نحو وليكونا ومثل
لنسفعا ونون الاناث نحو يتربصن اذ يجب بناؤه حينئذ ومن الضمائر الثلاث
ضمير المثنى نحو يقومان وضمير الجمع نحو يقومون وضمير المؤنثة المخاطبة
نحو تقومين اذ يجب رفعه بالنون حينئذ ايضا وتكون في صحيح الاخر ظاهرة كيقوم
وفي معتله مقدرة كيغزو ويرمي ويرضى واما الواو فيكون علامة للرفع نيا
بة عن الضمة في موضعين احدهما في جمع المذكر السالم بناء مفرده من التغيير مع
قطع النظر عن زيادة الواو والياء والنون وفيما اجري مجراه واخرج بقوله جمع المفرد
المثنى وباضافته الى المذكر جمع المؤنث وبوصفه بالسالم جمع المذكر المكسر وحده
ما جمع بواو ونون رفعا وياء ونون جرا ونصبا ويعرب هذا الجمع على قسمين جامد و
مشتق فالجامد يشترط فيه ان يكون علما لمذكر عاقل خال من تاء التانيث ومن
التركيب كزيد وعمرو والمشتق ان يكون صفة لمذكر عاقل خال من تاء التانيث
غير ممتنع مؤنثه من الجمع بالف وتاء مزيدتين كمسلم وغاز والذي اجري مجراه ار
بعة انواع احدها اسماء الجموع اولو وعالمون وعشرون وبابه الى
تسعين والثاني جموع تكسير وهي بنون وارضون وسنون وبابه واحر
ون بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة وتخفيف الراء المهملة جمع حرة وهي
ارض من الارض والثالث جموع تصحيح لم تستوف الشروط كاهلون و
بليون والرابع ما سمي به من هذا الجمع وما الحق به كعليين وزيدين
مسمى به قال ابن هشام ومثال ذلك اعجبني الزيدون والمسلمون والعمرون

الغازون واولوا العلم وتسعون بفتيها وبنو فاطمة وسنون واهلون وعليون وا
لواو في الجميع في حالة الرفع علامة الجمع والتذكير والاعراب كما ان الياء في حالة
النصب والجر كذلك والنون اللاحقة عوض عن الحركة والتنوين في المفرد فيما الدمعرد
وحملوا عليه غيره واصلها ان تكون ساكنة لاكنهم حركوها للتقاء الساكنين و
خصصت بالفتحة طلبا للتخفيف وكسرها لغة قليلة كقوله

وماذا يدري الشعراء مني ۞ وقد جاوزت حد الاربعين ۞

والذي يظهر من الطلبة فانهم اذا ابرهيم واسمعيل واسحق واشباهها يجمع على هذا
النمط وانه جمع حقيقي لاشتماله على الشروط والقياس ايضا يقتضيه وأباه بعض
طلبة الوقت ولا ينبغي انه في ذلك على اصابة الغرض بمعزل التكلف وادعائهم الدليل
عليه من كتاب ولا سنة والثالث الاسماء الخمسة وهي اخوك وابوك وحموك وفو
ك وذو مال وحدها ما دل على اخوة او ابوة او قرابة او جهة او صحبة واعلم
ان الكلام على هذه الاسماء في مواضع الاول في عدتها والثاني في اصولها و
الثالث في شروط اعرابها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا والرابع في معانيها
والخامس فيما يجوز ان تقلب اليه ومالا والفاد شرع في تتبع كلام المصنف بالشرح
ونحن نذكر من كل طرف ان شاء الله فاقول مستعينا برب الارباب
اما عدتها فخمسة على ما ذكر الفراء وابو القاسم الزجاج وابا ابهما تبع المصنف وستة
على ما نقل الامام والاخفش بزيادة ذو النون واما اصولها فاصل اب واخ وحم و
هن ابو واخو وحمو وهنو على وزن فعل بتحريك العين واللامات واوات بدليل ابو
ان واخوان وحموان وهنوان فاذا افردت عن الاضافة حذفت لاماتها وحركة الاعراب
العين بالحركات واذا اضيفت ثبتت لاماتها وصارت حرف اعراب وحرك ما قبلها
بما يجانسها واصل فو فوه على وزن فعل بسكون العين وعينه واو بدليل اجواه
وتفوه لامه ابقاء اذا اضيفت وعوض بالواو ميما فانه حرف اعراب بعدها وهو
العين ومثله في جمع ذلك ذو وبيد ان لامه ياء واما شروط اعرابها بما ذكر فان تكون
مكبرة مفردة مضافة لغير ياء المتكلم غير منسوب اليها فخلاف ما اذا كانت مصغ
رة فانها تعرب بالحركات الثلاث فتقول هذا اخيك ورايت اخيك ومررت باخيك
او مجموعة فانها تعرب اعراب المكسر فتقول هؤلاء اخونك وابلاوك ورايت اخونك
وابلاوك ومررت باخونك وابلاوك وغير مضافة فانها تعرب بالحركات الثلاث
ايضا فتقول هذا اخ ورايت اخا ومررت باخ او كانت مضافة لياء المتكلم فانها
تعرب بالحركات الثلاث المقدرة على ما قبل ياء منع من ظهورها اشتغال المحل

بالحركات بجانسها

فيما ناسبه له فتقول هذا اخي ورايت ابي وفهمت بفي او كانت منسوبا
اليها فانها تعرب بالحركات الثلاث ايضا فتقول هذا اخوي ورايت ومررت باخوي
اي رجل منسوب الى الاب ويشترط في ايضا ان يكون خاليا من الميم الا اعرب بالحركا
ت على الميم واما معانيها فالاب هو جزء ابي الزوج ابي مكي قال اهل
اللغة كل من كان من اقارب الزوج وهم الاحماء والهن كناية عما
يستقبح ذكره في الفرج ومعنى ما فيها ظاهر واما ما يجوز ان تضاف
اليه مثل مذكرا او مؤنثا ظاهرا او مضمرا مخاطبا او غائبا نحو هذا
حمو هند واخوه واخوها واخوك واخوك الا الحم بانه لا يضاف الا الى
المؤنث ولذلك كسرت الكاف فيه وهو ضمير المؤنث وقد يضاف
الى المذكر على سبيل القلة وعليه مشى الحريري حيث قال
وهذا اخوك وابو عثمان ونحو ذاك وجمو عثمان
والمراد باضافة الحم الى عثمان والاذو بانه لا يضاف الا الى اسم جنس والمراد
به ذو التي بمعنى صاحب لا الطائية لانها من الموصولات في نحو
باضافتها الى مال لا وجه لا نهم اصطلحوا على ذلك تنبيه
انها مباينة للطائية فيقال ذو مال ونحو جاه ونحو جمال الى غير ذلك
واما جمع كلامه بالشرح فالمؤلف رضي الله عنه نص على ان هذه الاسماء معربة
بالحروف وهو كذلك على المشهور في التصانيف وهو مذهب
قطرب والزيادي والزجاج من البصرة وهشام من الكوفيين وغيرهم من ائمة
حروب انتصاصرة بالحركات مقدرات على الحروف المعربات بها وقيل بالحر
كات التي قبل الحروف والحروف اشباع وقيل بالحركات منقولة من الاواخير
الى قبل الاواخير وقيل والحركات مقدرة في ذلك كله يطول وان اردت
استيفاء ذلك فانظره في بستان الفوس الصالحين للعلامة في وقوله
هي مبتدأ محله رفع واخوك خبره وهو مرفوع بالواو وعلامة رفعه الوا
و النيابة عن الضمة والكاف مضاف اليه محله خفض وابوك وحموك وفوك
وذو مال معطوفات على اخوك ومحل الكاف في جميع ذلك خفض لا خفض
جر ما قبلها اليها لان الفاعلة الاغلبية في الهاء والكاف وياء المتكلم اذا اتصلت
بالاسم ان تكون مضافة وبالفعل ان تكون مفعولة وبحرف ان تكون مجرورة نا
قد ومنصوبة اخرى كما قاله العلامة شيخ شيوخنا السيد ابراهيم محمد الرياحي
ثم الحوري ۞ وهكذا وكذا ثم ياء تكلم اذا اتصلت بالفعل تعرب مفعولا ۞

رحم الله كاتبها ولجميع المسلمين

وقال الامام والفارسي
وجمهور البصريين وتبعه
ابن مالك وابو حيان
وابن هشام اه

وان واحد منها بالاسماء يتصل، مضافا اليه فلا وان كان
موصولا بحرف مجرور وتارة انصب، مطاعه حدها ويلحق ما
مكا، وقولنا الخليفية بشيء انها لم تلحق الاسماء وتكون غير مضافة اليها
كالهاء من اياه واياها والكاف من اياك واياكما وتلك وذالك ورويدك وا
لياء من اياي فانها حروف الغيبة والخطاب والمتكلم وانها لم تلحق الفعل
وتكون غير معمولة كالهاء من كتبه فانها ضمير من قوله تعالى لا اعذبه احدا
من العالمين فانه معمول مطلق على تقديره لا اعذب به والكاف من نحو رايتك
سعيدا ممنع فانك حرف خطاب ومنه قوله تعالى ارايتك هذا الذي كرمت علي
ولست لك ذيلت تلك الابيات ببيت واحد تكميلا واتماما للفائدة
فقلت وهذا على التقريب اذ شبه قبلهم، ارايتك هذا الكتب
تلك مبسطا والمام ع رحمه الله من مواضع الواو كطبعا بتمرش
في مواضع الالف فقال مستطلعا المحصور على اسم المفعول واما الالف فتكون
علامة للرفع نيابة عن الضمة في تثنية الاسماء الاتي المتني الاسماء وفيما اجري م
امكلا تثنين واثنتين مطلقا وكلا وكلتا الى اضيفا الى مضمر حالة ح ذالك
نحو قولك جاء الزيدان الاثنان كلاهما والمراتان الاثنتان كلتاهما
واما اضيف كلا وكلتا الى الظاهر لزمتهما الالف فيجريان بالحركات الثلاثة
المقدرة على الالف وحد المتني ما دل على اثنين بزيادة في اخره
صالحا للتجريد وعطف مثله عليه فخرج ما دل على اثنين [illegible] او اكثر كـ
زيدين بكسر الدال وعلى اثنين لا كذلك ككلا وكلتا وشفع وازواج
ما لا يصلح للتجريد كاثنين واثنتين او العطف مثله عليه
العطف مغاير كالقمرين والعمرين وجملة ما يشترط في المتني
ثمانية شروط الاول الافراد فلا يثنى المتني كزيدين ولا الجمع
كعمرين ومساجد ومصابيح والثاني التنكير فلا يثنى العلم باقيا
على علميته بل اذا اريد تثنيته نكر فتكسيره والثالث عدم
التركيب فلا يثنى المركب تركيب اسناد اتفاقا كبرق نحره وفي
المزجي كالنحاة ان يثني جويه والرابع وجود التفضيل له
في الوجود فلا يثنى ما لا ثاني له في الوجود كالشمس والقمر والخامس
الافراد فلا يثنى المبني كاسماء الشروط واسماء الاستفهام والسادس
ان لا يستغنى عن تثنيته بتثنية غيره فلا يثنى لفظ سواء لانه ا

استغنى

استغنى عن تثنيته بتثنية شيء والسابع اتفاق اللفظ فلا يثنى مختلفه
كقمرين وعمرين والثامن الاتفاق في المعنى فلا يثنى المختلفان في المعنى
عند اكثر النحاة ونسب الى المحققين كعين الذهب وعين الانسان فلا
يقال عينان وهذه الشروط الثمانية اشار الشيخ الرباني الصالح الولي القطب
الغوث العلامة السيد محمد بن ناصر رحمه الله ورضي عنه على ما وجد ثم مقيدا بخط
من يوثق به فقال [illegible] ولا تثنى فلا ثمان [illegible] الشروط فزد بالبيان او
لها الافراد والتنكير وعدم التركيب والتفضيل وان يكون معربا والا يغنى
عنه غيره ع نقلا كذا اتفاق اللفظ والمعنى كذا شروطها مجموعة للمحتذي
انتهى وان عملت الاعراب شيئا ما نو تحفظ ولا ينكر عليه كقولهم
العمران ابي بكر الصديق رضي الله وسيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
قال الشاعر ما كان يرضى رسول الله فعلهم والعمران ابو بكر
ولا عمر، وقولهم القمران في الشمس والقمر قال الشاعر
اخذنا بافاق السماء عليكم لنا قمراها والنجوم الطوالع
بغلبة اسم القمر على اسم الشمس وما يقال في نون الجمع يقال في نون التثنية
لا انها كسرت في ذالك على اصل التقاء الساكنين وفتحت في ذالك
طلبا للتخفيف كما تقدم وقيل لان الفتحة اخف من الكسرة والحكم
والتثنية اخف من الجمع فاعطي الاخف للثقيل والثقيل للاخف لا
للتعادل وفي نسخ وكقوله اعرف منها الجيد والعينانا
ومنخرين اشبها ظبيانا تنبيه اعلم انهم وضعوا الف التثنية
موضع الواو المفتوح ما قبله وذالك يجعلونها علامة للرفع لان الاصل
في الاسم اذا ثني او جمع ان يعرب بالحروف الزائدة التي هي الحركة التي اعرب بها مفردا
والحركة التي اعرب بها المفرد انما هو الضمة وكان الاصل ان يقال قام زيد
والزيدون بفتح الدال وسكون الواو وان يكون فيوتى بالواو في التثنية والجمع
لان الواو مناسبة للضمة التي اعرب بها المفرد لكن ذالك يفضي الى اللبس بين المتني
والمجموع فوضعوا الالف موضع الواو لانها اختها لانها تبدل منها ولما
وقع من المواضع التي تكون فيها الالف علامة للرفع نيابة عن الضمة لمن
يتكلم على المواضع التي تنوب فيها النون عن الضمة فقال واما النون فتكون
علامة للرفع نيابة عن الضمة في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية
مخاطبين او غائبين مذكرين او مؤنثين او علامتهما او ضمير جمع

متركب منها لمبني او على يبني او علامتها او ضمير المونث الواحدة
المخاطبة نحو انتما يا زيدان تقومان والزيدان يقومان انتما يا هندان
تقومان والهندان تقومان وانتم يا زيدون تقومون والزيدون يقومون
وانت يا هند تقومين بعلامة الرفع في جميع ذلك النون نيابة عن الضمة
والالف ضمير التثنية والواو ضمير جمع والياء ضمير المخاطبة خلافا للاخفش
وقال ما اذا كانت الالف علامة التثنية والواو علامة الجمع نحو قولك في
ماه الزيدان وتقومان الهندان ويقومون الزيدون والنون في هذه ايضا
علامة رفع ابن الهمام وانما كانت النون علامة للرفع في هذه جميع الجموع
يبين للضرورة التي دعت الى ذلك وهي ان الضمة لا يمكن تقديرها في الضماير
التي قبل النون في تلك الافعال لانها مبنيات والمبني لا يصح تقديرها الاعراب
عليه ولا يصح تقديرها فيما قبل الضماير من الحروف لانها ليست محل الاعراب
لكون اواخر وانما تكون اواسط لاتصال الضماير بها والاعراب لا يكون
الا في وسط الكلمة لا لفظا ولا تقديرا وانما تكون في اخر فلما امتنع تقديرها
فيما ذكرنا ادت الضرورة الى ان يعوض منها وهو ان يكون بعد تلك الضماير ولا
تعين النون الى ذلك من غيرها لتشبيهها الهاء بالواو ولانها تدغم فيها نحو
من ولي ولا والياء والواو من الضمة فلما اشبهتها النون كانت اولى ان تكون عوضا
من الضمة من غيرها والاصل في هذه النون السكون لاكنها حركت لالتقاء
الساكنين وكسرت بعد الالف تشبيها بالمثنى وفتحت بعد الواو والياء
تشبيها بالجمع وقد تفتح بعد الالف كقراءة انعدانني ان اخرج بفتح النون
وقد تضم كقراءة لصالح تنزلنه بضم النون بفتح شاذ تنبيه
اذا اتصلت بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها
في نون الوقاية وقرئ بالثلاث قاله وقد تحذف في حالة الرفع نثرا
كقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا
ونظما كقوله تبيتي تحزكي قال في الكافية

وحذفها للرفع قبل ني اتى ۔ والفك والادغام ايضا ثبتا
وقبل دون ني نزرا كما ۔ لا تومنوا حتى ومنه نظما
ابيت اسري وتبيتي تدلكي ۔ وجهك بالعنبر والمسك الذكي

وشذ حذفه صح

المتبوع رحمه الله من ذكر علامات الرفع ومحلها شرع يتكلم على علامات النصب الرفع
لان النصب بعده وهو اولى بالتقديم من علامات الجر والجزم لانه مشترك

وهما متصلان

وهما مختصان بها وللنصب خمس علامات الفتحة فقدمها لانها
ام الباب والالف اعقب بها الفتحة لانها بنتها والكسرة ثلث
بها لانها اخت الفتحة للتحريك ولم يقدمها على الالف لان الاصل مقدم على
الفرع ويوخر عنها الياء لان الاصل مقدم على الفرع والياء اعقب بها اعراب
الكسرة لانها بنتها وحذف النون ختم بها لانه من علامات الافعال
والافعال بعد الاسماء كما سلف ولكل من هذه العلامات الخمس مواضع
تخص بها اما الفتحة فتكون علامة للنصب ظاهرة ومقدرة في ثلاثة
مواضع الاول في الاسم المفرد مطلقا نحو رايت زيدا العاقل و
هندا العاقلة واحمد وفاطمة والفتى والعصا وحبلى وغلامي والثاني جمع
التكسير مطلقا نحو رايت الرجال العقلاء والهنود العواقل وصو
ارب العاير والاسارى والعذارى وجواري وعلماء والثالث الفعل
المضارع الذي دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء مما تقدم نحو
لن يقوم ويغزو ويرمي ويرضى قال صاحب الكراسي ما كان فيه الضمة
علامة للرفع تكون فيه الفتحة علامة للنصب الا جمع المونث السالم وكلما
تعذرت فيه الضمة تعذرت فيه الفتحة وكلما استثقلت فيه الضمة
تستثقل فيه الفتحة انتهى بمعناه ولما فرغ من مواضع الفتحة
اخذ يتكلم في مواضع الالف فقال واما الالف فتكون علامة للنصب
نيابة عن الفتحة في الاسماء الخمسة المتقدمة في علامات الرفع بشرو
طها وذلك نحو رايت اخاك واباك فاخاك واباك منصو
بان برايت وعلامة نصبهما الالف النائبة عن الفتحة وما اشبه
ذلك من نحو قولك رايت حماك ولقيت ذا مال ونظرت فاك وما اشبه
هذا واما الكسرة فتكون علامة للنصب ظاهرة ومقدرة نيابة عن الفتحة
في جمع المونث السالم نحو رايت هندات وفاطمات وحبليات وصحراوات
واصطبلات وضخمات وسجرات وبنات واخوات وقد علمت ان حده
ما جمع بالف وتاء مزيدتين واحترزوا بقولهم بزيادتين مما اذا كانت احد
فيها اصلية والاخرى زايدة كقضاة ورماة وغزاة فان الفها اصلية وتا
وها زايدة وكابيات واموات فان الفها زايدة وتاوها اصلية فان جميع
ذلك ينصب بالفتحة فان قلت لم كانت الكسرة علامة للنصب
والجر في جمع المونث السالم قلت انهم جعلوا ذلك اما ليكا

الحمد لله وحده والصلاة على
من لا نبي بعده

يلتبس الجمع بالمفرد في بعض الاحوال كقولك تعظيما زوجك جلو فيل مثلا رايت
الهندات بالفتح للتمييز واما الحمل اياه على جمع المذكر السالم في كونه منصوبا
ومجرورا بالياء لان المؤنث فرع المذكر فوجب ان يجري على طريقته لئلا يكون الفرع
بعلامتين والاصل بعلامة واحدة فجعلوا الكسرة فيه تابعة للياء في ذلك وهذا الى
التوجيه هو المرضي عندهم تتمة الذي يجمع بالالف والتاء فيما سمعته خمسة ا
نواع ما فيه تاء التانيث مطلقا كفاطمة وطلحة وعلم المؤنث سواء كان ذا تاء كزينب
ام لا كذكرى وصفة المذكر الذي لا يعقل كايام معدودات واشهر معلومات ومصغر
مذكر غير عاقل كدريهمات في درهم واسم الجنس المؤنث كحبلى وصحراء وبه
ونظمها ابو اسحاق في شرح الخلاصة فقال وقسه في ذي التا ونحو ذكرى
ودرهم مصغر وصحراء وزينب ووصف غير العاقل وغير ذا مسلم للناقل
والضمير في قوله وقسه راجع الى المجموع بالف وتاء مزيدتين
واما الياء المفتوح ما قبلها والمكسور ما بعدها فتكون علامة
للنصب نيابة عن الفتحة في التثنية اي في مثنى وما اجري مجراه [illegible]
الزيدين الاثنين كليهما والمراتين الاثنتين كلتيهما فالزيدين
وصفه وتوكيده وما عطف عليه منصوبات برايت وعلامة نصبها الياء ا
لمفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها والياء المكسور ما قبلها حقيقة او تقديرا
المفتوح ما بعدها تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الجمع اي جمع المذكر
السالم وما اجري مجراه مثال ما كسر ما قبلها حقيقة كقولك رايت الزيدين المسلمين
العمريين الغازين واولي العلم وتسعين فقيها وبني فاطمة واهلينا وعليين وقرات
مسنين فالزيدين وصفه وما عطف عليه منصوبات برايت وعلامة نصبها الياء
المكسور ما قبلها ان لم يحذف ما بعدها للاضافة ومثال ما اذا كسر ما قبلها تقديرا نحو
قولك رايت المصطفين والمنتقين بفتح الفاء فيهما وسكون الياء التي هي علامة
منه الاعراب والاصل المصطفيين والمنتقيين من صفا يصفو وقفا يقفو بفتح العين
وكسر اللام ثم قلبت اللام التي هي الواو الياء لتحركها وانفتاح ما قبلها الفا ثم حذفت
لالتقاء الساكنين وقس عليهما ما اشبههما وكان من حقه ان يقيد في الجمع المذكر
السالم لانه تركه لوضوحه ولان الجمع اذا ذكر مع المثنى انصرف الى الجمع المذكر السالم المثنى
لانه الذي يعرب بالحروف وانما كانت الياء علامة للنصب تشبيها لها بالالف
لانها اختها من حروف المد وحروف اللين واما حذف النون فيكون علامة للنصب
نيابة عن الفتحة في الافعال التي رفعها حاصل بثبات النون وهو تقدم ما يدل على انها
كل فعل

كل فعل مضارع اتصل به الف ضمير او علامة او واو ضمير او علامة ايضا او ياء ولا
يكون على الصحيح الا ضميرا فقولك يقوما يا زيدان او يا هندان والزيدان لن يقو
ما والهندان لن تقوما ولن تنالوا البر والزيدون لن يقوموا ولن تقومي يا هند
ولن يقوما الزيدان ولن تقوما الهندان ولن يقوموا الزيدون وهذه كلها
منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة وانما كان حذف النو
ن علامة للنصب حملا على الجزم لافتقار كل منهما الى عامل لفظي [illegible] وقد ثبت
النون مع ان كقوله ان تقرءان على اسماء ويحكما مني السلام وان لا
تشعرا احدا فجعل [illegible] ولما فرغ رحمه الله من ذكر علامات النصب وما
ينوب عنها تكلم على علامات الخفض لان الخفض بعد النصب وهو اولى بالتقديم من
علامات الجزم لانه مختص بالاسماء وذلك بالافعال وقد علمت ان الاسماء قبل
الافعال فقال وللخفض ثلاث علامات الكسرة بدا بها لاصالتها والياء ثنى
بها لانها بنتها والفتحة ختم بها لانها اخت الكسرة في التحريك ولكل من هذه
الثلاث مواضع تخصها فاما الكسرة فتكون علامة للخفض لفظا ظاهرة ومقدرة
في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد المنصرف بال او بالتنوين او بالاضافة
نحو مررت بالزيد والاسم وزيد العاقل وهند العاقلة واحمدكم وبالفتى
ومررت بالفتى والقاضي وغلامي واخرج بقوله المنصرف غيره لانه يخفض
بالفتح على ما سياتي ويسمى منصرفا للحوق التنوين له واخره فكان التنوين [illegible]
[illegible] ومنه حديث موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة وا
لتحيات والاكرام انه كان يسمع صريف اقلام كتب الله به التورية والثاني في
جمع التكسير المنصرف كما تقدم نحو مررت بالمساجد والرجال العقلاء والهنو
د العواقل والعقارب والحوائض والاسارى والعذارى والجواري وغلمانه [illegible]
ما يحكم وتقييده الاسم المفرد وجمع التكسير هنا بالمنصرف يعلم انهما
مطلقان فيما تقدم والثالث في جمع المؤنث السالم وما يجري مجراه
نحو مررت بالهندات وطلحات وحبليات وصحراوات واصطبلات ونحو
[illegible] ومسجدات وثيبات وامهات هذا اذا لم يكن علما فان كان علما فالصرف
وعدمه فيه جائزان واما الياء فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة
في ثلاثة مواضع الاول في الاسماء الخمسة المعلومة بشروطها نحو مررت
بابيها واخيها وحميها وذي مال ومسجد على فيها وهنيها فهذه مخفو
ضة بالحروف وعلامة خفضها الياء نيابة عن الكسرة والثاني في التثنية

ان المثنى وما اجري مجراه نحو مررت بالزيدين الاثنين الخ والثالث في الجمع اي جمع المذكر
السالم وما اجري مجراه نحو مررت بالزيدين المسلمين الخ واما الفتحة فتكون علامة
للخفض نيابة عن الكسرة في موضع واحد وهو الاسم الذي لا ينصرف مفردا او مكسرا
وهو ما كان على صيغة منتهى الجموع كمساجد ومصابيح او مختوما بالف التانيث
الممدودة كحمراء او المقصورة كحبلى او كان فيه العلمية والتركيب كمعدي كرب او الع
العلمية والتانيث كزينب وفاطمة او العلمية والعجمة كابراهيم او العلمية ووزن
الفعل كاحمد ويزيد او العلمية وزيادة الالف والنون كعمران او العلمية والعدل
كعمر او كان فيه الوصف والعدل كثلاث او الوصف ووزن الفعل كافضل او الوصف
وزيادة الالف والنون كسكران ومثل ذلك مررت بمساجد ومصابيح وحمراء وحبلى ومعدي كرب وز
ينب وفاطمة وابراهيم واحمد ويزيد وعمران وعمر وثلاث وافضل وسكران فهذ
ه مخفوضة بالباء وعلامة خفضها الفتحة نيابة عن الكسرة هذا اذا لم تكن مضافة
ولا واقعة بعد ال ولا خفضت بالكسرة نحو نظرت الى مساجدكم والمصابيح وعبارة
هو ما فيه علتان من العلل التسع التي جمعها بعضهم في ابيات فقال

موانع صرف الاسم تسع فهاكها ... مهذبة ان كنت للعلم تحرص
جمع وتعريف وعدل وعجمة ... ووصف وتانيث ووزن مخصص
وما زاد في عمران منها بغير ها ... وتاسعها التركيب هذا ملخص
فان كان فيه علتان من التي ... ذكرت فلا صرف منادا ينقص

وجمعها ابن الحاجب في بيت فقال

اجمع ووزن عادلا انث بمعرفة ... ركب وزد عجمة والوصف قد كملا

او واحدة تقوم مقام اثنين كالجمع والف التانيث المقصورة او الممدودة
قال بعضهم: والجمع مع تانيثهم بالف ... قام مقام علتين فاعرف
وهو ما ليس فيه تنوين كالظاهر والالف واللام والاضافة ووجه مناسبة ما فيه على
ذكر منه من دليل قوله في الخفض في الاسماء بالثلاثة بال وبالتنوين والاضا
فة ولما فرغ رحمه الله من ذكر علامات الجر التي هي من خصائص الاسماء
وخالفا التي بعدها بعلامات الجزم التي هي من خصائص الافعال لان الافعال بعد
الاسماء فقال والجزم الذي هو لغة القطع لا الاعراب تقول جزمنا العمل 5
والمصدر بمعنى وهو لغة النحاة اذا قطعته واصطلاحا حذف حركة او حرف
من اخر الفعل المعرب علامتان السكون والحذف وهو حذف
حرف العلة او النون بجازم وفعلنا الجزم نحو لم تفعلوا فان النون حذف

فيه

والجمع مع تانيثهم بالف ... قام مقام علتين فاعرف

فيه لتوالي الامثال ومن نحو سندع الزبانية جاء الواو وحذفت في الخط
تبعا لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين والكلام في هذا في مواضع تختص بها واما
السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر غير المرفوع
بالنون اذا دخل عليه جازم نحو لم يضرب ولم يخرج ولم ينطلق ولم يشرب
فيضرب وما عطف عليه مجزومات وعلامة جزمها السكون والمراد بالصحيح
الاخر الذي لم يكن في اخره حرف من حروف العلة التي يجمعها قولك واي
واحترزنا بقولنا غير المرفوع بالنون من المرفوع بها فانه يجزم بحذفها
وان كان صحيح الاخر على ما سياتي للمؤلف التنبيه عليه واما الحذف فيكون
علامة للجزم نيابة عن السكون في موضعين الاول في الفعل المضارع المعتل
الاخر الذي كان في اخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فكل من يدع
وما بعده فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة نيابة عن
السكون والمحذوف من يدع الواو بدليل الضمة قبلها ومن يخش الالف بد
ليل الفتحة قبلها ومن يرم الياء بدليل الكسرة قبلها والثاني في الافعال التي
رفعها حاصل بثبات النون وهي تقدمت نحو لم تقوما يا زيدان او يا
هندان والزيدان لم يفعلوا الخ فهي كلها مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف
النون نيابة عن السكون ويعرب بين تصبهما جزما ممثلا بالعامل الاعراب
باب خبر ليتني محذوف وحذف تنوينه للاضافة ومعربه مضاف اليه باب
وعلامات مضاف اليه معربة والاعراب مضاف اليه علامات وللمرفوع خبر
مقدم واربع مبتدا مؤخر ومسوغ الابتداء به اختصاصه بالاضافة
وعلامات مضاف اليه اربع وما عطف عليها بدل من اربع بدل
تفصيل من مجمل او يجعل وجوها الخ غير هذا واما الفاء استينافية واما
حرف شرط وتوكيد ايضا وفيها معنى التفصيل لما اجمل قبلها غالبا ومعنا
ها مهما يكن من شيء كما قال جمال الدين ابن مالك والضمة مبتدا
وتكون الفاء رابطة بين اما وجوابها وتكون فعل مضارع ناقص يرفع
الاسم وينصب الخبر واسمها مستتر فيه يعود على الضمة وعلامة
خبرها والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع على انها خبر المبتدا
وهو مع خبره جواب اما والمرفوع متعلق بعلامة ف لانه مصدر علم
على الشيء اذا القى عليه امارة وعلامة وفي اربعة متعلق بالمحذوف وجوبا
على انه نعت لعلامة اي علامة كاينة ويحتمل ان يتعلق بعلامة ومواضع

مضاف اليه اربعة وفي الاسم وما عطف عليه بدل من اربعة بدل تفصيل واعاد با
لبدل حرف الجر للفصل بالمضاف اليه ولو اسقطه لجاز ذلك ويجوز في الاسم [illegible] اذ ذاك
الخفض على البدل من اربعة فيكون بدل البعض من الكل والرفع على انه خبر مبتدا
محذوف اي هي الاسم والنصب على اضمار فعل اعني الاسم والمعرفة للاسم وجمع
معطوف على الاسم والتكسير مضاف اليه جمع وجمع معطوف ايضا على الاسم والمو
نث مضاف اليه جمع والسالم نعت لجمع متعلقه محذوف اي والسالم من التغيير وا
لفعل معطوف ايضا على الاسم والمضارع نعت للفعل والذي نعت ثان للفعل محله
خفض ولم حرف نفي وجزم ويتصل فعل مضارع مجزوم بلم وبآخره متعلق بيتصل و
شيء فاعل يتصل ويتصل مع فاعله صلة الذي والعائد الهاء من آخره وقو
له خاصة حال من تثنية الاسماء وقوله اذا اكرهوا لما يأتي من الزمان خافض لشرطه
منصوب بجوابه وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه واتصل فعل ماض به متعلق
باتصل وضمير فاعل اتصل وتثنية مضاف اليه ضمير واو حرف عطف وتقسيم وضمير
معطوف وجمع مضاف ضمير واو ضمير عاطف ومعطوف والمؤنث مضاف اليه ضمير صح نحو
والمخاطبة صفة المؤنث وقوله نحو يحتمل ان يكون مرفوعا على الخبرية لمبتدا محذو
ف تقديره وذلك نحو وان يكون منصوبا على المفعولية لفعل محذوف تقديره اعني نحو
وقوله للنصب في الافعال جار ومجرور متعلقان بعلامة والتي اسم موصول
في موضع خفض نعت للافعال وان قلنا الموضع للموصول فقط والا فموضع المو
صول مع صلته خفض قال العلامة ابو البقاء فاذا اردت وصف المعارف ادخلت
عليها الذي فقلت مررت بزيد الذي قام ابوه فالذي وصلته في موضع جر على الصفة
الا وزيد مبتدا ومضاف اليه وثابت متعلقه باستقرار محذوف وهو
خبر المبتدا والنون مضاف اليه ثابتا والجملة من المبتدا صلة التي [illegible]
محل لها من الاعراب والعائد الهاء من [illegible] تنبيه اعلم ان وجوه
الاعراب كثيرة جدا ما ذكرته في الشرح وجميع ما في الاعراب واكثر فيحسبه من
لا اطلاع له ان فيهم سهوا او غلطا او عدولا عن الصواب وما دري انا فعلنا ذلك
عن الامر جليل وبافيه ظاهر ولما فرغ الشيخ رحمه الله من ذكر علامات
الاعراب ومواردها على التفصيل باتم البيان واوضح التبيان ذكر حاصل الجملة
في هذا الفصل بمختصر اجمع القول والكلام وما ذاك الا كي يتحقق الطالب
فيه بعض ما حفظه من الباب الاول وهو في غاية الحسن فقال هذا
فصل وهو لغة الحاجز بين الشيئين واصطلاحا اسم لطايفة
من المسائل

من المسائل تشترك في حكم المعربات من حيث هي قسمان قسم يعرب بالحركات
الثلاث او بالسكون فقدمه لان الاعراب بها اصل وقسم يعرب بالحروف
الاربعة او بالحذف فالذي يعرب بالحركات اجمالا اربع انواع ثلاثة من
الاسماء وواحد من الافعال فالاول من الاسماء الاسم المفرد نحو هذا خالد
وضربت خالدا او نظرت الى خالد والثاني منها جمع التكسير نحو جاء الرجال
وضربت الرجال وقرات مع الرجال والثالث منها جمع المؤنث السالم نحو
قامت الهندات ورايت الهندات ومررت بالهندات والرابع من الافعال
وهو الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء نحو يضحك ولن يضحك
ولم ياكل فضابط هذه الاقسام ما كان رفعه بالضمة وكلها اي جميع الانواع
الاربعة المتقدمة ترفع بالضمة نحو يضحك خالد ورجال وهندات
وهذا الضابط مستقيم في جميعها ومجموعها لا جميعها تنصب بالفتحة
نحو لن الهين زيدا ورجالا وهذا الضابط غير مستقيم في جميعها لخروج
جمع المؤنث السالم عنه لانه ينصب بالكسرة كما سينبه عليه وتجمع
عدا تخفض بالكسرة نحو مررت بعمرو ورجال وهندات وهذا غير مستقيم
في جميعها ايضا لخروج الاسم الذي لا ينصرف عنه لانه يخفض بالفتحة كما سياتي
والنوع الاخر لانه ليس من المخفوضات اصلا ومجموعها تجزم بالسكون نحو لم يضرب
وهذا غير مستقيم في جميعها ايضا لخروج الثلاثة الاول عنه والفعل المضا
رع المعتل لانه يجزم بحذف اخره كما سيأتي ولما كان ظاهر قوله وكلها الى مع
بالضمة من هذا الايهام رفع ذلك الايهام بقوله وخرج عن ذلك الضابط
المذكور ثلاثة اشياء احدها جمع المؤنث السالم نصب بالكسرة وكان
حقه ان ينصب بالفتحة والثاني الاسم الذي لا ينصرف فجره اي كان او حقه
خفض بالفتحة نحو مررت بابراهيم ومساجد وكان حقه ان يخفض
بالكسرة والثالث الفعل المضارع المعتل الاخر جزم بحذف اخره نحو لم يغز
ولم يخش ولم يرم وكان حقه ان يجزم بالسكون واتى ان هذا الاخر ما يعرب
بالحروف لا ما يعرب بالحركات فحقه ان يعتنى به هنا ولما فرغ من ذكر
ما يعرب بالحركات اتى بعده بذكر ما يعرب بالحروف على الترتيب المعلوم
فقال والذي يعرب بالحروف اربعة انواع ايضا ثلاثة من الاسماء وواحد من
الافعال فالاول من انواع الاسماء التثنية نحو قام العمران الاثنان والثاني
جمع المذكر السالم نحو جاء العمرون والثالث الاسماء الخمسة نحو هذا

اخوك وابوك وهنوك الرابع الافعال الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل بالياء
به الف كيفعلان وتفعلان بالياء التحتانية او واو كيفعلون وتفعلون
بالفوقانية او ياء كتفعلين بالفوقانية لمخاطبة واما التثنية اي المثنى
فترفع هو وما الحق بهما بالالف نيابة عن الضمة نحو قام الزيدان الا
ثنان كلاهما وتنصب امثلة المثنى وما الحق بها وتخفض بالياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة والكسرة نحو رأيت الز
يدين اثنين كليهما ومررت بالزيدين اثنين كليهما فتبين بهذا
ان المثنى يعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا واما جمع المذكر السالم
وما الحق به فيرفع كل منهما بالواو نيابة عن الضمة نحو جاء الزيد
ون المسلمون واولوا العلم وتنصب وتخفض بالياء المكسور ما قبلها
حقيقة او تقديرا المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة والكسرة نحو رأيت
الزيدين المسلمين المصطفين ومررت بالزيدين المسلمين
فتبين بهذا انه يعرب بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا واما الاسماء الخمسة
فترفع بالواو نيابة عن الضمة نحو جاء اخوك وذو مال وتنصب بالالف
نيابة عن الفتحة نحو رأيت اخاك وذا مال وتخفض بالياء نيابة عن الكسرة نحو مررت
باخيك وذي مال فتبين بهذا انها تعرب بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا
فيما يسوى قال الاصمعي بينما انا في موضع اذا بصبي معه قربة ماء قد غلبه
وهو ينادي يا ابت ادرك فاها غلبني فوها لا طاقة لي بفيها فلله در هذه
العربية مع ثلاثة انتهى واما الافعال الخمسة فترفع بالنون نيابة عن الضمة
واشتهر انها تعرف غير ما مر وتنصب وتجزم بحذف النون نيابة عن الفتحة
والسكون نحو لم تفعلوا ولن تفعلوا فتبين بهذا انها تعرب بالنون
رفعا وبحذفها نصبا وجزما الاعراب بمحل خبر مبتدأ محذوف اي
هذا محل والمعربات مبتدأ اقسام خبره واخبر عن الجمع بالمثنى اعتبارا للافراد فقسم
المثنى وقسم وما عطف عليه بدل من قسمان وجملة يعرب بالبناء للمجهول في محل
رفع نعت لقسم وبالحركات متعلق بيعرب وبالفاء الفاء استئنافية والذي مبتدأ
في محل رفع بالابتداء وجملة يعرب بالحركات صلة الذي واربعة خبر وانواع مضاف اليه
وكلها مبتدأ او مضاف اليه وجملة ترفع بالضمة من فعل مضارع مبني للمجهول لم يسم
فاعله ونائبه ومتعلقه في محل رفع على الخبرية تنصب وتخفض وتجزم معطوفات
على جملة ترفع وخرج فعل ماض وعن ذلك متعلق بخرج وثلاثة فاعل

بخرج

بخرج واشياء مضاف اليها وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة لكونها غير منصرف
فيه لوجود الف التانيث المقصورة فيها وجمع وما عطف عليه من المعرب
اما ثلاثة بدل تفصيل من مجمل والمؤنث مضاف اليه جمع والسالم نعت لجمع و
جملة تنصب بالكسرة في موضع نصب على الحال من جمع المؤنث والمضارع والمعتل
نعتان للفعل والاخر مضاف اليه المعتل وجملة تخفض بالفتحة وتجزم بحذفه احرف
في موضع نصب على انهما حالان ويصح ان يكون جمع المؤنث مبتدأ وجملة تنصب
بالفتحة خبرا وقس عليه الباقي ويصح ان يكون خبر مبتدأ محذوف والتقدير احدها
ما جمع المؤنث وجملة تنصب بالفتحة على هذا حالية ايضا وقس عليه ما بقي والذي
مبتدأ وجملة يعرب بالحروف صلة الذي لا محل لها واربعة خبر وانواع مضاف اليها و
التثنية وما بعده بدل من اربعة بدل تفصيل من مجمل والمذكر مضاف اليه جمع و
السالم نعت لجمع والخمسة نعت للاسماء والخمسة نعت للافعال وهي مبتدأ
ويفعلان خبره او هو مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اخره منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة الحكاية ولكان ترفعه بالضمة الظاهرة على اخره وقد تقدم ا
لكلام على امثاله وتفعلان وما بعده معطوفة على يفعلان والفاء في فاما استئنافية واما
فلا تقع الا به والتثنية مبتدأ والفاء من قوله فترفع رابطة بين اما وجوابها وجملة
ترفع بالالف في محل رفع على الخبرية وجملتا تنصب وتخفض معطوفتان على جملة ترفع
وبالياء متعلق بتخفض وهو ايضا متعلق بتنصب من جهة المعنى على سبيل التنازع
وباقيه واضح ولما انتهى الكلام على المقدمة وهو الكلام واجزاؤه وما يعرف
به تلك الاجزاء وحد الاعراب وذكر اقسامه وعوارضها ومعرفة علاماته ومواردها
بسطا وايجازا شرع في المقاصد فقال هذا باب الافعال
هم اصلية وهي جمع فعل كقفل واقفال وشغل واشغال ووجه تقديمه اياها
على الاسماء وان كان المناسب العكس ان الكلام فيه الا مجمال اخصر منه
في الاسماء لان الاسماء تنقسم على مرفوع ومنصوب ومجرور وتابع ومتبوع
ومعرب ومبني ونكرة ومعرفة وغير ذلك وغالب هذه الاقسام ان تتنوع الى انواع اخر فالكلام
فيها اطول واوسع ومن عادة المؤلفين تقديم ما هو الاخصر الافعال
بالنسبة الى الدلالة على الازمان ثلاثة ولا رابع لها
لقيامه على النقل لقوله تعالى ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك فقوله
ما بين ايدينا عبارة عن المستقبل وما خلفنا عبارة عن الماضي وما بين ذلك عبارة
عن الحال وقول الشاعر واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي

أيام حـ

ومنه الماضي هل الزمن إلا اليوم والامس قبله وغدا الزمن فيما بيننا يتردد
اما القياس فلان الازمنة لما كانت ثلاثة كانت الافعال التي تدل عليها
ثلاثة رمزا على الشاعر يكونها ثلاثة بقوله ثلاثة فهو الزمن كله . وما
هي الا اليوم والامس والغد وفي الناس من انكر زمان الحال وهو باطل
فقد طالت المناظرة بين النحاة في ذلك حتى قال بعضهم ينبغي ان يضرب المنكر
للحال ضربا فيهم ما دام يشكو بالالم بان يقول شكا وهو ليعطي يدل على الوجع فيقال
له ما الحال ان كان قد مضى زمان فلا يجد الما وان كان مستقبلا فكذلك لا
ما سيأتي [illegible] الان وجدت الما فكذلك هو الحال ا
حدها ماض قدمه لان زمانه الماضي قبل الحال والمستقبل وحده ما دل
على حدث مقترن على زمان ماض ولكان تقول ما وقع وانقطع وثانيها
مضارع قدمه على الامر لسموه عليه بالاعراب وحده ما دل على حدث
يقترن باحد زماني الحال والاستقبال وثالثها امر وحده ما دل على
طلب حدث في زمان الاستقبال بمعزة [illegible] الاوجه الثلاثة واما
امثلتها فنحو ضرب ودحرج وانطلق واستكبر للماضي ونحو
يضرب ويدحرج وينطلق ويستكبر للمضارع ونحو اضرب ودحرج وانطلق
واستكبر للامر على سبيل اللف والنشر المرتب واما احكامها فاما
الماضي مفتوح الآخر بفتحة بناء ابدا ويكون [illegible] ان كان صحيح
الآخر ولم يتصل به ضمير رفع متحرك [illegible] ونحو قولك ضرب ودحرج
وانطلق واستكبر وضربك واكرم [illegible] ان كان معتل الآ
خر [illegible] والمتعدي واللازم [illegible] نحو ضربت وضربنا
[illegible] خمسة اسئلة يقال ما حقيقته وما تركيبه وما اقسامه ولاي
شيء بني على الحركة واصل البناء ان يكون على السكون ولاي شيء اختص با
لفتح اما حقيقته [illegible] واما تركيبه [illegible] واما اقسامه
فهي ثلاثة [illegible] نحو ضرب زيد عمرا وما ضرب [illegible]
نحو ان قام زيد وما [illegible] واما لاي شيء بني على الحركة
فلشبهه بالفعل المعرب [illegible] حلت وصحت
وما لا وجاء نحو [illegible] على [illegible] ان احسنت احسن
اليك واما لاي شيء اختص بالفتح فقيل طلبا للتخفيف وقيل غير ذلك
تنبيهات الاول ما ذكرنا من ان الماضي [illegible] الجر

لما ذكرنا

بما ذكرنا مبني على الفتحة الظاهرة وان المعتل الآخر والمتصل به ما ذكرنا مبني
على الفتحة المقدرة هو المعول عليه قال جلال الدين السيوطي في الفية
والاطراد الفتح تمام خرجا او مقدرا الفتح على نحو عرا وقال في التوضيح
او ذكر ان الماضي يبنى على الفتح واما ضربت فالسكون فيه عارض اوجبه كراهتهم
توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وكذا الضمة في ضربوا عارضة
لمناسبة الواو انتهى وقال في كتاب ربع الالتباس عن كتاب الكراسي
واما الماضي فهو مبني على الفتح ما لم يتصل به ضمير مرفوع غير الف فيضم مع
الواو ويسكن مع التاء ونون ونا وانما لم يسكن لئلا يجتمع فيه اربع حركات
لواو وانما لم يسكن الاول لئلا يبتدأ بالساكن وانما لم يسكن الثاني لان
به يعرف وزن الفعل هل هو مفتوح العين او مضمومها او مكسورها وانما
لم يسكن الثالث لئلا يلتبس ببناء التأنيث انتهى والحاصل ان النحاة
اختلفوا في المسئلة على ثلاثة مذاهب مذهب بعضهم الى ان الماضي مبني
على الفتح دائما كالمؤلف وهو الماضي ومفهوم في التوضيح واما ضربت
الى وهو ايضا ظاهر كتاب ربع الالتباس لانه قال فيضم مع الواو ويسكن
مع التاء ولم يقل مبني على الواو وعلى الضم ومع التاء على السكون وذهب بعض
الى انه مبني على الفتح اذا لم يتصل به ضمير رفع متحرك وذهب بعضهم الى
انه مبني على الفتح تارة وعلى السكون اخرى وعلى الاول مشى المصنف وكلامه
رحمه الله ورضي عنه في حصر البناء الا في الاسماء لكثرة الاعراب ولا
يبنى منها الا ما اشبه الحرف شبها قويا يدنيه منه كما ان الاصل في الحروف
كلها البناء لا معناها في غيرها وكذلك الافعال الاصل فيها
البناء لاختلاف صيغها باختلاف معانيها التركيبية عليها باختلا
ف يغني عن اعرابها وانما اعرب منها المضارع لمضارعته الاسم المتمكن
من سبعة اوجه الابهام لانه يكون مبهما كما ان الاسم كرجل فانه يحتمل
زيدا وعمرا وغيرهما والمضارع كيقوم وغيره محتمل الحال
والاستقبال فانه يحتملهما والتخصيص فانه يكون مبهما ايضا الا
سم كرجل صالح او عالم والمضارع كيقوم الان او سيقوم وكونه موازنا الاسم
الفاعل في عدد الحروف والحركات والسكنات فيضرب ويضرب يوازن ضاربا
ازنات لضارب وضاربان وضاربون فيما ذكر ودخول لام الابتداء
ان زيدا لقائم وان ربك ليحكم واختلاف حروف المضارعة باختلاف المعاني

كما ان الاسماء تختلف باختلاف الاشخاص ووقوعها خبرا تقول ان زيدا
قائم كما تقول انه يقوم وصفة تقول رأيت رجلا قائما كما تقول رأيت رجلا
يقوم واتى بالكلام الذي هو استدعاء كطاعة المأمور بفعل المأمور به قبله
الكلام قبل المضارع لكثرته فيه **وقال** والكوفيون وابو علي الاخفش
والكوفيين بان الامر المعرب المجزوم تخفيفا باطراد حرف عندهم لتقرب
محذوف اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع في حالة الرفع
ثم اوتي بهمزة الوصل عند الاحتياج اليه وهذا القول اختاره ابن هشام
في مغنيه وذهب ماله العلامة الشيخ سيبويه **قلت** وهذا خلاف
ما نص عليه في توضيحه والحق ان الامر مبني على ما يجزم به
مضارعه من سكون وحذف ان كان معربا وعلى بنائه ان كان مبنيا
قاله الجلال رحمه الله فالامر مبني على ما يجزم به مضارعه بلا بعضهم
كقم وقل واخش وادع وارم وكاغزنا وكاغزي يا زينب
والمضارع ماخوذ من المضارعة اي المشابهة وقال بعضهم المضارعة
من لطخ الضرع كأنه ضرع واحد وعلا بذلك مشابهته لمطلق
الاسم فيما تقدم وهو ما كانت في اوله احدى الزوائد الاربع المعبر
عنها باحرف المضارعة بشروط يجمعها قولك أنيت اما
الهمزة فيشترط فيها ان تكون للمتكلم وحده كأقوم فغلام اكرم
واما النون فيشترط فيها ان يكون له معه غيره كقوله تعالى انا نحن
نرث الارض او معظما كقوله تعالى ربنا اننا نخاف فغلام
نرجس واما الياء فيشترط فيها ان يكون للغائب مذكرا كيقوم
او مثنى كيقومان او مجموعا كيقومون او مؤنثا مجموعا كيقمن
فغلام يرنو واما التاء فيشترط فيها ان تكون للمخاطب مفردا
مذكرا كتقوم يا زيد او مؤنثا كتقومين يا هند او مثنى مذكرا كتقومان
يا زيدان او مؤنثا كتقومان يا هندان او جمعا مذكرا كتقومون
يا زيدون او مؤنثا كتقمن يا هندات وللغائب مؤنثا مفردا كهند
تقوم او مثنى كالهندان تقومان فغلام تعلم بتشديد اللام ماضي وزنا بأو
اي شهرا ليست في ابتداء المضارع لعدم دلالة الخ على المعاني
المذكورة وقد اجمع بعضهم في معنى هذه الحروف **فقال**
ولكل حرف من أنيت قرائن لحقه ما قبله فرتبتها

بالهمز

بالهمز قد تأتي لمن تكلما ** فقط ونون للذي قد عظما
او مع غيره وبالتا قد وضعا ** لغائب مذكر قد نوعا
وغائبات ثم تا قد ثبتت ** لكل من خوطب مطلقا اتضح
وغائبة ايضا مع اثنتيها ** غائبتين خذها دون مين

حكاية قال الراعي وما بعض اولادي مسبتة اعادها الله للاسلام انه طلب
من الشيخ ابي اسحاق شارح الجمل ان يلقي له ما يلقيه لصغار الولدان فقرا عليه من
الجمل لابي القاسم الزجاجي حتى انتهى الى هذا الموضع فقال لم يجمعها قولك
نأيت بتقديم النون فقال له التلميذ يا سيدي ينبغي ان تقدم الهمزة على النون
لاجل ذلك من حسن اللفظ والمناسبة اما حسن اللفظ فنأى معناه بعد ونأى
معناه قرب واما المناسبة فليكون لكل واحد من هذه الحروف ضعف ما قبله فان
الهمزة لمعنى واحد وهو ان تكون للمتكلم وحده والنون للمعنيين وهما ان تكون
للمتكلم العظيم نفسه او له مع غيره فهو ضعف الهمزة يسرد عليها الامثلة المـ
تقدمة حتى يكملوا جملة سمع الشيخ قال من يفهم هذه المسئلة لا يحتاج ان يشتغل
غيره بل يستحق ان يشتغله غيره او كما قال رضي الله عنه ولم يشتغله بعد ذلك انتهى
باختصار **وهو** اي الفعل المضارع المجرد من النواصب والجوازم **مرفوع ابدا** ويستمر
على رفعه **حتى يدخل عليه ناصب** او عطف على المدخول عليه او ابدل منه فيكون
منصوبا **او جازم** او عطف على المدخول عليه او ابدل منه فيكون مجزوما وجاز فيه ا
ربعة مذاهب **الاول** التجرد واليه ذهب الفراء واختاره ابن الخباز وتبعه ابن
مالك في الكافية **فقال** بجرد من ناصب او جازم ** رافع فعل
كأجود صاحب ** **والثاني** وقوعه موقع الاسم واليه ذهب الامام
سيبويه ودرج عليه ابن هشام في المغني وتبعه العلامة الشيخ عبد الله
العنزي في الزبدة **فقال** وقولهم رافع فعل اذ خلا **
من ناصب او جازم لا تقبلا ** بل الصواب انه حلوله محل الاسم
اذ قوه دليله ** **والثالث** نفس المضارعة واليه ذهب ثعلب والرابع
حروف المضارعة واليه ذهب الكسائي وخرج بعضهم هذه المذاهب
وجعل مذهب الفراء **فقال** رافع لمضارع من مذاهبهم **
اربعة ما سمع النحوي مختصرا ** وقوعه موقع اسم ذا البصري هم **
تجرد مذهب الفراء وانتمى ** نفس مضارعة لثعلب رابع **
حروف المضارعة الى الكسائي عند اوائلهم جنبه خذ انتسبت ** وقول فرا رجحه بما ا

ومن اكثر الناس الكلام في هذا المحل جدا وبينا ذكرناه كفاية ومن لم يمل النوا
صب جواب عن شرط محذوف وتقدير السؤال مقدر كان قائلا قال لم ما هي
النواصب وما هي فاجابه بقوله ان اردت معرفة ذلك فالنواصب جمع
ناصب وما قاله واخواتها عشرة وهي على قسمين قسم ينصب بنفسه وهي التي
عليها وقسم ينصب بان مضمرة بعد وهي المختلف فيها فالاول اربعة او
احدها ان بفتح الهمزة وسكون النون فانها تنصب المضارع لفظا
ومحلا وهي موصول حرفي والذي تسبك مع منصوبها بالمصدر ولكونها في محل
رفع نحو يعجبني ان تقوم وان تحسنوا فيك ويسعدك قال الله العظيم وا
ن تصوموا خير لكم فان حرف نصب ومصدر واستقبال وتصوموا فعل
مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير الفاعل
محله رفع وان وصلتها في محل رفع على الابتداء اي صيامكم خير لكم وفي محل
نصب نحو احب ان تقوم وان تحسنوا فيامك ويسعدك وفي محل
جر نحو عجبت من ان تقوم وان تحسنوا الى قيامك وسعيك ومثال نصبها
المضارع محلا قوله تعالى او عجبتم ان جاءكم ذكر والثاني لن نحو لن نبرح ولن
تخشى فلن حرف نفي ونصب واستقبال ونبرح فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه في الاول الفتحة الظاهرة في اخره وعلامة
نصبه في الثاني الفتحة المقدرة على الالف تعذرا وهل تفيد تابيد النفي
او لا راجح قولان قال في الكافية ومن يرى النفي بلن مؤبدا
فقوله اردد وسواه فاعضدا وهل هي حرف بسيط او مركب من لا
ن والثالث اذن وهي حرف جواب ونصب وجزاء نحو قولك اذن اكرمك
مجيبا او مجازيا لمن قال لك اريد ان ازورك غدا فاذن حرف نصب وجزاء
واكرم فعل مضارع منصوب باذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره
وفاعله ضمير واجب الاستتار تقديره انا والكاف مفعول به محله
نصب ويشترط في نصبها المضارع تصديرها واستقبالها واتصالها
الا في انفصالها بالقسم نحو اذن والله اكرمك ومنه قول الشاعر
اذن والله نرميهم بحرب، تشيب الطفل من قبل المشيب
ولا بلا النافية نحو اذن لا اكرمك ولا بالنداء نحو اذن يا زيد اكرمك ولا با
لظرف نحو اذن غدا اكرمك ولا بالمجرور نحو اذن في الدار اكرمك والى هذا
اشار بعضهم بقوله اعمل اذن اذا اتتك اولا، وسقت فعلا بعدها مستقبلا

واخر

واخرن اذا اعملتها ان تتصلا، بالفعل او بنداء او بلا
وافصل بظرف او بمجرور على، راي ابن عصفور رئيس النبلا
وان تجي بعد عاطف او لا، ما احسن الوجهين ان لا تهملا
والرابع كي المصدرية وهي التي يدخل عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تا
سوا او تقديرا نحو قولك جئتك كي تكرمني اذا قدرت الاصل لكي تكرمني
وانك حرفت لام [illegible] عنها نيتها فاللام في الاية حرف جر وتعليل وكي حرف
نصب ومصدر ولا نافية وتاسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون
فان لم يدخل عليها لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا فهي تعليلية والمضارع بعدها
منصوب بان مضمرة وجوبا والثاني ستة احرف والاصح ان الناصب ان مضمرة
بعدها وهو على قسمين ما يجوز اظهار ان معه وما لا يجوز اظهارها
معه خمسة لام كي اذا لم تتصل بغيرها نحو قوله تعالى وامرت لان اكون اول
المسلمين والواو والفاء وثم واو اذا كان العطف على اسم ليس في تاويل
الفعل نحو او يرسل رسولا بالنصب عطفا على وحيا في قراءة غير نافع ونحو
ولبس عباءة وتقر عيني، احب الي من لبس الشفوف (او شفوف)
لولا توقع معتر فارضيه، ما كنت اوثر اترابا على ترب
اني وقتلي سليكا ثم اعقله، كالثور يضرب لما عافت البقر
والذي لا يجوز اظهار ان معه خمسة ايضا حتى ولام الجحود والفاء والواو في
جواب واو اذا كانت بمعنى الا او الى ان اكثر التوضيح والعدد الاول من تلك
الستة لام كي التعليلية نحو جئتك لتكرمني فجئتك فعل وفاعل ومفعول به واللام
حرف جر وتعليل وتكرم مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام والنون
نون الوقاية والياء مفعول به محله نصب وسميت لام كي لصحة
اقامة كي مقامها في التعليل ولانها تخلفها وتفيد ما يفيده وقد يجب اظهار
ان ها نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وثانيها لام الجحود وهي الواقعة
بعد كون ناقص ماض لفظا ومعنى او معنى دون لفظ منفي بما او لم نحو
قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر
مضارعان منصوبان بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وتسمية لام الجحد
من باب تسمية العام باسم الخاص اذ الجحود [illegible] عبارة عن انكار الحق لا مطلق
النفي والنحويون اطلقوه وارادوا به النفي وثالثها حتى
الجارة المعبرة للغاية نحو حتى يرجع الينا موسى او التعليل نحو اسلم حتى

نو خل الجنة الا وجوبا بعد حتى ورابعها وخامسها الجواب بالفاء الا
السببية والواو المعية الواقعتين بعد او نحو اعط زيدا فيشكرك
او يشكرك ومنه قوله فسيرا عنقا فسيحا الى سليمان
السليمان فنستريحا او بعد النهي لا تضرب زيدا [illegible]
فتفرح او وتفرح ومنه قوله تعالى لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي او بعد
التمني نحو ليت لي مالا فانفق منه ومنه قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز
فوزا عظيما او بعد النفي نحو لا يقضى على زيد فيموت او ويموت ومنه
قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا او بعد العرض الا تنزل علينا فتصيب
خيرا او وتصيب خيرا ومنه قوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راء كمن سمعا او بعد الرجاء [illegible]
[illegible] ومنه قوله [illegible]
[illegible] او بعد التحضيض [illegible]
قوله الا تجيئن بالسلمى [illegible]
او بعد الاستفهام نحو هل عندك [illegible] ومنه قوله تعالى
هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والجواب بعد الفاء والواو في هذه الامثلة
منصوب بان مضمرة وجوبا [illegible] المعنى فقال
نصب الجواب بعد هذه [illegible]
امر ونهي [illegible] الاستفهام [illegible]
وزاد [illegible] الترجي [illegible] الصحيح
[illegible] والاول هو [illegible]
[illegible] الاسباب اسباب [illegible]
[illegible] فنصب [illegible]
وعلى هذا نظم بعضهم فقال
مر وانه [illegible] واحلك الامل
[illegible] والجواب بالفاء والواو [illegible]
[illegible] الجواب منصوب [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] وعطف [illegible]
منصوب بان مضمرة وجوبا [illegible]
[illegible] قوله فقلت له لا تبك عينك انما

تحاول

تحاول ملكا او نموت فنعذرا والمعنى [illegible] صاحبي [illegible]
[illegible] الاعداء [illegible]
والصبر والتجلد [illegible] حصول الثناء والغنيمة [illegible]
عظيمة والشاهد فيه نصب نموت [illegible] الاضمار [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
الى قوله لا تستهل [illegible]
الا الصابي [illegible] والغرض [illegible]
[illegible] السبكي رحمه الله [illegible]
التحضيض [illegible] والعرض طلب [illegible] الثالث [illegible] نصب
بعد الفاء والواو [illegible] جواب [illegible] او [illegible]
جواب النهي [illegible] جوابه [illegible] زيدا
[illegible] مضارع مجزوم على انه جواب شرط [illegible]
[illegible] والتقدير [illegible]
الكسائي [illegible]
[illegible] التوضيح
بالجزم [illegible]
ما بعد الفاء والواو جوابا [illegible] الشرط [illegible]
عليه [illegible] قال الشريف رحمه الله والدليل على [illegible]
الحروف [illegible] حروف الجر [illegible]
الفاء والواو [illegible]
[illegible] منها [illegible]
[illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] والجوازم جمع جازم وهو القطع كما سلف
[illegible] ثمانية عشر جازما [illegible]
[illegible] بجزم [illegible]
[illegible] المراد به
[illegible] بلام [illegible]

وبناء الشارح تذكرة
وجيه الفقير سرا رسوا

جزمه حذف النون والواو الساكنة ضمير الفاعل وعنواه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على
ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء عنها بالكسر **تنبيه** لا ...
لانها يقارفها خمسة أمور [illegible] ان يحتمل الطلب والانشاء [illegible]
بعد ذلك [illegible] الى الحال نحو [illegible] ان [illegible] ومنه قوله [illegible]
[illegible]
تقريره وجزمه والشرح مجرور باء وعلامة جره الكسرة ولكن متعلق بشرح وحده مفعول به والكلام
مقام [illegible] بالغة ومنه الى الشرح بالنداء [illegible] اختصارها كقوله
الثالث تعرفوا لمنا البلغاء بلا حرف نفي وجزم وتعرفوا مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون
والالف [illegible] مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والالف
[illegible] وخامسها لام الامر [illegible]
الامر وعلامة جزمه السكون الظاهر [illegible] وعلامة [illegible]
[illegible] متعلق [illegible] ولام الدعاء [illegible] حقيقة [illegible] لام الدعاء [illegible]
[illegible] وعلامة جزمه [illegible] متعلق [illegible]
ومقام [illegible] على الكسر [illegible] بعد الفاء والواو [illegible]
[illegible] **تنبيه** [illegible]
[illegible] قال ابن زيد [illegible]

ثم بإن اشتغلوا وشكوا دعاؤه وبالشهر بالكتاب وزعما

وسادسها لا المستعملة في النهي نحو لا تشرك بالله فلا حرف نهي وجزم وتشرك مجزوم بلا الناهية وعلامة
جزمه السكون بالله متعلق بتشرك و[illegible] تكون لا نهيا [illegible] كثير [illegible]
[illegible] **اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها ابدا ما دام فيها الجراضم**
في جرضم [illegible] وقد تكون للمتكلم [illegible]

ولا لغير [illegible] باخرها اعنه ولا المستعملة في الدعاء [illegible] حقيقة
وانما سميت [illegible] نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء وجزم وتؤاخذ مجزوم بلا الدعائية
وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير واجب الاستتار تقديره انت ونا مفعول به [illegible]

والثاني اثنا عشر جازما كل [illegible] بطلب بعضها [illegible] ويسمى الاول
فعل الشرط والثاني جوابه وهي على خمسة انواع حرف [illegible] باتفاق [illegible]
[illegible]

[illegible] بالتقيامي حرف اذ ما للاسماء وعند غيره للاسماء [illegible]
[illegible] واسم [illegible] واسم [illegible] نحو [illegible]
[illegible] والظرفية [illegible]
[illegible]
[illegible] ان شاء الله [illegible] مفعول [illegible] بكسر الهمزة [illegible] وسكون النون
[illegible] شرط تجزم [illegible] استقبال [illegible] نحو قوله تعالى
ان يشأ يذهبكم فان حرف شرط يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه ويشأ فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون [illegible] جوازا [illegible] مفعول به [illegible]
حرف دال على جماعة الذكور [illegible] حرف شرط [illegible] فعل الشرط [illegible]
جزم والتاء ضمير الفاعل [illegible] على جماعة الذكور [illegible] الشرط [illegible]
جزم [illegible] واما ما حرف شرط جازم يدل على ما لا يعقل غالبا نحو وما تفعلوا
[illegible] شرط جازم [illegible] فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون
والواو ضمير الفاعل [illegible] جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون
والهاء [illegible] واما من [illegible] انها تدل على [illegible]
غالبا نحو [illegible] اسم شرط جازم [illegible] فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون
[illegible] مفعول به [illegible] جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف [illegible]
واما مهما فاسم شرط جازم [illegible]
شرط جازم [illegible] فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف [illegible] ضمير واجب الاستتار
تقديره انت [illegible] على المفعولية [illegible]
[illegible] منصوب
[illegible] الاستتار تقديره انت [illegible]
[illegible]
على المفعولية [illegible]
[illegible]
وجزم [illegible] جواب الشرط [illegible] **ومهما تكن عند امرئ من خليقة**
وان خالها تخفى على الناس تعلم [illegible] فعل الشرط [illegible] خليقة [illegible]
[illegible] جواب الشرط
والمعنى [illegible]
على [illegible] قول النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] **واما اذ ما حرف شرط [illegible] اذ ما [illegible]**

بال
مرالطاء

وبيانه أشار إليه بقوله رحمه الله
وتعليق ... أمر ... رشدا

بمن تكف فإنه تلام ، فإبداء مبادحرف شرط وحرم وساذ زايد ثم وتلاث بفعل الشرط مجزوم وعلامة
جزمه حذف الياء ونكف جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء أيضا وأما أي ما
اسم شرط جازم وقوله على ذي العلم وغيرهم وهي بحسب ما تضاف إليه فإن أضيفت إلى زمان
كانت ظرف زمان نحو أي حين تجلس أجلس وإن أضيفت إلى مكان كانت ظرف مكان نحو أي مكان
تجلس فيه أجلس وإن أضيفت إلى غير ما ذكر فهي بحسب نحو أي رجل تضرب أضرب فأي اسم شرط جازم
وهي مفعول مقدم لتضرب ورجل مضاف إليه وتضرب فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه
السكون وأضرب جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ومنه قوله تعالى أيا ما تدعوا فله
الأسماء الحسنى فأيا مفعول مقدم لتدعوا وما زائدة وأي اسم شرط جازم وما صلة وتدعوا فعل
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والفاء رابطة للشرط والجواب وله
جار ومجرور خبر مقدم والأسماء مبتدأ مؤخر والحسنى نعت للأسماء وجملة له الأسماء
الحسنى في محل جزم جواب الشرط وأما متى فظرف زمان كقوله

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره ، تجد خير نار عندها خير موقد

فمتى اسم شرط جازم وهو ظرف زمان محله نصب وتأته فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف
الياء والهاء في محل نصب على المفعولية وما بعده ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره
أنت وجملة تعشو المعنى تنظر وتبصر في موضع نصب على الحال والى ضوء ناره متعلق بتعشوا
وتجد جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وخير مفعول لتجد ونار مضاف إليه وعندها خبر مقدم وخير موقد
مشعل مبتدأ مؤخر والمعنى إذا جئته في الليل وجدته في أفضل عطيته
لأن ضوء الليل يشعل النار ليهتدي إليها وتوارت به الطارق وهو خير نار لكثرة ما يطبخ عليها
وهو خير موقد لكرمه وجلوسه لديها فقيل إن عمر بن الخطاب لما سمع هذا البيت قال ذاك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت كرماء العرب تمدح بكثرة النار يجلبون الأضياف وغيرهم
على أرفع من الأجبال والأطراف وكانت تقول الأطراف منازل الأشراف لقربها من الأضياف
... مع الوقوف على الشريعة ولا يحمد البخيل ولا يمدح الإسراف بل لا بد من مراعاة
الشرع في جميع الأوصاف والكمال لا ينفعهم الله بكرمهم لأنهم لم يؤمنوا به لقوله صلى الله عليه وسلم لابن
... حاتم ... لا ينفعه ... لأنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وأما أيان بفتح
الهمزة فمثال كقوله

أيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا ، لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا

فأيان اسم شرط جازم وهو ظرف محله نصب ونؤمنك فعل الشرط مجزوم وعلامة
جزمه السكون وما علم واجب الاستتار تقديره نحن والكاف في محل نصب على المفعولية وتأمن
جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وغيرنا مفعول به وعلامة نصبه الفتحة في آخره ونا

في محل

في محل خفض بالإضافة إليه ومنه قول الآخر وما تأبى ما تعدل بالزمن تعدل بكبر الأيام وتعد فعل
الشرط تعدل جوابه بسكون الآخر وكسره على ... قوله ما ... مجرور
أو ظرف مكان نحو أينما تكونوا يدرككم الموت بأنى اسم شرط جازم وهو ظرف مكان محله نصب وما
صلة وتكونوا فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والكاف
في محل نصب على المفعولية والميم علامة الجمع والموت فاعل ... وكذا أنى كقوله

فأصبحت أنى تأتها تشتجر بها ، كلا مركبيها تحت رجليك شاجر

فأنى اسم بمعنى أين ظرف مكان ... كان ... اسم شرط جازم وهو ظرف مكان محله نصب وتأتها
فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء ... والهاء في محل نصب على
المفعولية وتشتجر جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ... متعلق بتشتجر وكلا مبتدأ ومركبيها
مضاف إليه وتحت ظرف مكان ورجليك مضاف إليه وشاجر خبر ... الركوب ...
... وكذا حيثما كقوله

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان

فحيثما اسم شرط جازم وما زائدة وهو ظرف مكان محله نصب وتستقم فعل الشرط وعلامة جزمه
السكون ويقدر جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ... متعلق بيقدر والاسم ... على
الفاعلية ونجاحا منصوب على المفعولية ... وفي غابر الأزمان ... وأما كيفما فاسم شرط جازم
نحو كيفما تجلس أجلس فكيفما اسم شرط جازم وما زائدة وتجلس فعل الشرط وعلامة جزمه
السكون وأجلس جواب الشرط وعلامة جزمه السكون أيضا وأما إذا ما في الشعر عن ما وجد في بعض
النسخ فظرف زمان مستقبل كقوله

إذا افتقرت إلى الزاد لم تجد ذخرا ، ... وحملتها فكن ... منتصرا

... فإذا ظرف لما يستقبل من الزمان محله نصب وفيه معنى الشرط وافتقرت
فعل الشرط مجزوم المحل وكان جوابه وهو مجزوم المحل أيضا ... وأخطأنا بعضها
... متعلق ... بجزم ... والمعنى ... أسبابها
... الوصول إلى الأعداء ... بالدعاء عليهم ... الشرط ...
... ومنه قول الآخر وإذا تصبك خصاصة فتجمل ... وإنما
أعملت إذا وإن كانت شرطا غير جازم حملا لها على متى كما أهملت متى حملا لها على إذا كقول عائشة رضي
الله عنها إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه البخاري ... الجزم
قال ابن مالك انتهى ... إن أعلم أن الجازم لفعلين إن دخل على مضارعين ... الفعل
... الباء ... جزم ... ويجزم ...
ماض ... كان في موضع جزم ولم يعمل الجازم شيئا نحو إن ... على ...

فضرب

ح
خصاصة

خ
شعل

وشاء اشار لذلك رحمة ... (هامش)

بأن تقدم المضارع وجب الفعل به وكما الماضي في نحو جزم بقوله بحيث لبلته العدى انما ناوا حشا با
غير لد منه تقدير اما تأخر جاز ... في نحو وكل به سرت ... زيد في حرفه والرابع كقوله
... انه لا تخيل ... بقول لا غابي ... وكلا جرم

أن وأخواتها لا يعمل بالرابع مبتدأ او ثالثة خبرا وما في مضارع ومضارع واسم بدل او ثالثة بدل تفصيل ونحو خبرا
مبتدأ محذوف او مفعول بفعل محذوف وضرب مثال ... معطوف على ضرب والجار في قوله ما
فاتني مبتدأ او مفتوح جزاؤه آخر ... والام ... مبتدأ او مجزوم جزاؤه المضارع مبتدأ
واسم موصول وهي مع صلتها خبر وكذلك بعمل ما في نا منصوب ... احدى ... اسمها والا ... لا
الذي والرابع نعت ... الموصول ... جملة ... مفعول به ... قوله لا يعلم
في جملة انت ... نصب على انها محكية بالقول ... مبتدأ ... خبره ... حتى حرف ... نصب بان
مضمرة وجوبا بعد حتى وعليها ... نصب ... بعد ... ومعطوف على
لنواصب مبتدأ ... بالنداء المتقدم في الكلام ومعنى الشرط وعشرة خبرا ... مبتدأ ... العمرة وسكون
السكون وما عطف خبرا لجواز مبتدأ ثانية عشر خبر ... مبتدأ الم وما عطف عليها خبره والام ... ف
الفعل ... الدعاء معطوف على الام ... منطق محذوف حال ... التقدير ... مستقلة لا لنفي وا
لدعاء معطوف على النهي ولما فرغ الشيخ رحمه الله من باب الاعراب ... انواعها وانواعه وحكم كل اعراب
وبناء ... الاسماء وقسمها على ثلاثة اقسام مرفوع ومنصوب ومخفوض ... وقبل الشروع
على ان الاتيان بالشيء ... تفصيله ... النعم ... فيه ... انما ... المرفوعات
اول المنصوب اول المخفوضات ... غاية ... التي ... الجواب ... على غير
... الصواب ... مرفوعات ...

باب مرفوعات الاسماء

... المرفوعات من الاسماء سبعة وهي الفاعل نحو نعم خالد وا
... المفعول الذي لم يسم فاعله نحو ضرب ... والثالث المبتدأ والرابع خبره نحو الله ربنا محمد نبينا
والكعبة قبلتنا والقرآن ... والخامس اسم كان واخواتها نحو كان الله غفورا رحيما والسادس خبر
ان واخواتها نحو ان ... الساعة آتية ... والسابع التابع للمرفوع وهو اربعة اشياء اولها
النعت نحو ... زيد العاقل وثانيها العطف نحو جاء بكر ... وثالثها التوكيد نحو جاء زيد نفسه ورابعها
البدل نحو جاء ... اخوك وسيأتي تفصيلها ... مرتبة على هذا الترتيب ... بعد هذا

باب الفاعل ... احكام ... على المبتدأ وبعضهم يقدم المبتدأ ... وذلك ...
... المرفوعات ... الفاعل او المبتدأ ... عامله ... المبتدأ
المعنوي ... المفعول ... المبتدأ ... المبتدأ ... بعد
... الكلام ... كونه مبتدأ او ... الفاعل ... عليه ... وانه عامل ومعمول ...

والفاعل

ورابع بمعناها ... (هامش)

والفاعل معمول ليس بجزء ... كلاهما اصل ليس حملا ... على الآخر ... السراج واختاره
الرضي ... والخلاف ... الاول لمن اعمل المبتدأ والفاعل
... ونحو ... كذا ... اصل

وهو بمعنى ... على صفات ... فقال الفاعل لغة من ... الفعل واصطلاحا هو
الاسم المرفوع بالمسند المذكور قبله ... فخرج بقيد الاسم الفعل ... وبالمرفوع المنصوب والمجرور
والمخفوض وبالمذكور قبله ... مذهب الكوفيين ... تقديم الفاعل ... الفعل ... نحو
زيد جاء زيد فاعل ... ليس بصحيح ... الا ... بل هو ... او ... مبتدأ
والجملة ... خبر ... الصواب ... اسم صريح او مؤول ... مسند اليه
بفعل تام ... على ... ما يقوم مقامه ... المسند فيه الفاعل والنائب
عنه والمبتدأ ... الابتداء ... المقام ... اسم كان ... المبتدأ ... الفاعل
يخرج ... نحو ... من ... الفاعل ... ما يقوم مقامه ... فعل
على اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل ... وشبهه ... امثلة المبالغة والصفة المشبهة
باسم الفاعل اسم التفضيل المصدر واسم ... الفعل امثلة ... على هذا الترتيب ... لك
... زيد ... على الساعة ... شك ... ب
... المبدل منه
او ضرب او مضراب او ضروب او ضريب زيد عمرا حسن وجهه ... ايا ك ضمير مستتر
اليك ... ايا ك ... زيدان ... ايا ك ضمير مستتر
على الفاعلية ... المرفوع ... عليه المرفوع ... واياك ... موضع ...
ومثال المؤول بالصريح قولك ... انك ... ما ...
... لا يحتاج الى
... على متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره كقوله
... زيد ... عليه ...
... او مستتر ... مفرد او مثنى
... بالكلام ... يكون مذكرا او مؤنثا ... وكل اما ان يكون مفردا او مثنى
والمجموع ... فجملة ... الصور ... عشرة نحو قولك قام زيد فاعل يقوم
بفعل ماض ... ويقوم ... والزيدان فاعل وقام
بفعل ماض الزيدون فاعل ويقوم بفعل مضارع الزيدون فاعل وقامت هند ...
... الهندات ... الهندات ... والى ... كذلك ...
تقوم ... نحو قام غلامي ... غلامك ... اخوك ... ونحو قام اخوك
اخوك ويقوم اخوك وجاء اخوه ... الفاعل ... الامثلة كلها اسم ظاهر

ابناء اثنا لذلك رحم
وهي اثنا ... اربعة عشر

فسمان متصل ومنفصل كل على اثنا عشر فمجموعها اربعة وعشرون خارجة من ضرب اثنين
في اثني عشر فالاثنا عشر الاولان للمتكلم والخمسة بعدهما للمخاطب والخمسة الباقية للغائب فالاول من
نحو قولك ضربت بضم التاء للمتكلم الواحد مذكرا او مؤنثا وبنيت على الضم ... ابيها ...
الفاطمة وسكن اخر الفعل ... توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة ... لان
الفاعل مع فعله ... كالجزء الواحد ... والثاني نحو ضربنا المتكلم المعظم نفسه او معه
غيره والثالث نحو ضربتَ بفتح التاء للمخاطب المذكر ... على الفتح فرقا بينهما ... المخاطب
والرابع نحو ضربتِ بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة والخامس نحو ضربتما بالنسبة للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا او مؤنثا
والميم والالف حرفان دالان على التثنية والسادس نحو ضربتم بالنسبة ايضا لجماعة الذكور المخاطبين
والميم حرف دال على الجمع المذكر ... عبد الله ابن كثير انه سهل ...
فقال سالت مجاهدا عن ذلك فقال سالت عبد الله بن عباس فقال سالت ابا بكر ... عن ذلك فقال سا
لت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال سالت جبريل ... عن ذلك فقال سالت ميكائيل
عن ذلك فقال سالت اسرافيل عن ذلك فقال كذا في اللوح المحفوظ ... جل الله ...
... والسابع نحو ضربتن ... والنون المشددة لجمع الاناث ... والنون المشددة
حرف دال على جمع الاناث ... بالجميع ... حرف دال على ال
التثنية والجمع نحو التصحيح ... وضرب في جميع ذلك فعل وتاء ضمير الفاعل ... المتكلم
والمخاطب ... الغائب ... ضرب ... بفعل ماض ... مستتر
جوازا تقديره هو ... الفاعل ... على ... ضربت ...
ضربت ضمير مستتر جوازا ... على الفاعلية ... ساكنة
علامة التانيث ... ضربا للمثنى المذكر الغائب ... على
الزيدان ... على الفاعلية ... ضربتا المثنى المؤنث ... الغائب
... على الفاعلية ... الاصل ... الواو ... ابيا
... الواو ... ضربوا لجماعة المذكر الغائبين ... على الزيدون ...
... على الفاعلية ... ضربن لجماعة الاناث الغا
ئبات ... على الفاعلية ... المتصل ...
لا يلي ... الابتداء ... بعد الا في الاختيار ... المنفصل ...
الابتداء ويلي ... بعد الا في الاختيار ... ضرب اياي ... اياك ... اياكما
واياكم واياكن ... هو ... اياهما ... اياهم ... اياهن ... وتقول في المضا
رع مع الاتصال ... اضرب وتضرب ... وتضربين ... وتضربان ... وتضربون ...

ونضربان

ابناء ... لذلك رحم
وهي ... ابن ... شه

وتضربان ويضربون ويضربن ومع الانفصال ما يضرب الا انا ... الا نحن ... الا انت ... الا انتِ الخ وتقد
وتقول في الماضي ... ضرب ... الا ... ما ضرب الا ... كلها موجودة
الجمل كما تبين في اعراب الفاعل بالرفع مبتدأ اول وهو مبتدأ ثان ... مع ما
بعده خبر المبتدأ الثاني ... خبر عن المبتدأ الاول ... المذكور ...
الاسم ... مرفوع ... الفاعل ... الظاهر ...
بالعقل ... الكلام ... بعده ... ضربت ... عليها ...
وجملته في محل نصب ... والجملة ... بعده ...

باب

تبدا ... رحمه الله ... الفاعل شرع ... ذكر نائبه فقال ... هذا باب
المفعول الذي لم يسم فاعله ... الذي حذف منه الفعل ...
والتعبير بالنائب احسن ... نظرا على ... فقال وهو الاسم
الصريح نحو ... زيد او المؤول ... المرفوع ...
كما تقدم ... الذي لم يذكر معه فاعله ... مقامه في ...
وعمدية ... تقديمه على الفعل ... الفعل لتانيثه وغير ذلك ... تنبيه
اعلم ان الفاعل يحذف ... اولها ... وثانيها ... على السامع وثالثها
الوزن ... عليه ... علقت ... علقت رجلا ... غيري ... ذلك الرجل
مبني على ... المواضع الثلاثة للمفعول ... الفاعل ...
... علقت ... احب ... ذلك الرجل
... ورابعها التحقير لذلك ...
... خامسها التعظيم
... وسادسها ان يكون
نقول في نحو ضرب الامير ... التعظيم ...
معلوما ... للمتكلم والسامع وسابعها ...
ثامنها الاختصار ... تاسعها ...
وعاشرها الايثار لغرض ...
... بعضهم ... الافعال ...

وحذفه للخوف والابهام والوزن والتحقير والاعظام
والعلم والجهل والاختصار والسجع والوفاق والايثار

... الفاعل لغرض من الاغراض المتقد
مة ... الفعل ... المفعول ... مقامه في الاسناد اليه

فسمان متصل ومنفصل كل على اثنا عشر فسماه بمجموعهما اربعة وعشرون خارجة من ضرب اثنين
في اثني عشر فالاثنان الاولان للمتكلم والخمسة بعدهما للمخاطب والخمسة الباقية للغائب فالتاء مع
غير مؤكد ضربت بضم التاء للمتكلم الواحد مذكرا او مؤنثا وبنيت على الضم لانها ابين
الحركات وسكن اخر الفعل في ان توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة كما تقدم لان
الفاعل مع فعله كالجزء منه الا فيما يرد من نحو ضربنا المتكلم المعظم نفسه او معه
غيره وانا في نحو ضربت بفتح التاء للمخاطب المذكر وبنيت على الفتح فرقا بينها وبين تاء المخاطب
ومن نحو ضربت بكسر التاء للمخاطبة ومن نحو ضربتما للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا او مؤنثا
والميم والالف حرفان دالان على التثنية ومن نحو ضربتم للجماعة الذكور المخاطبين
والميم حرف دال على جمع المذكر العاقل الذي رفعه ...
مقال سالت مجاهدا عن ذلك فقال سالت عبد الله بن عباس فقال سالت ابا بكر عن ذلك فقال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال سالت جبريل عن ذلك فقال سالت ميكائيل
عن ذلك فقال سالت اسرافيل عن ذلك فقال كذا في اللوح المحفوظ ...
تخفيفا ونحو ضربتن للمخاطبات ... والنون المشددة لجمع الاناث المخاطبات والنون المشددة
حرف دال على جمع الاناث وما ذكرناه من ان التاء هي الضمير وما اتصل بها حروف دالة على
التثنية والجمع هو الصحيح ومن ضرب في جميع ذلك فعل وتاء ضمير الفاعل وهذه الخمسة
للمخاطب وما بقي للغائب والخمسة تذكر بعد زيد ضرب وزيد مبتدا وضرب فعل ماض وفاعله مستتر
جوازا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع على الخبرية للمبتدا وهند ضربت فهي
ضربت ضمير مستتر جوازا عائد على هند في موضع الحمل على الفاعلية تقديره هي والتاء الساكنة
علامة التانيث والفاعل ... نحو قولك الزيدان ضربا للمثنى المذكر الغائب عائد على
الزيدان في موضع الحمل على الفاعلية ومن ضربتا في قولك الهندان ضربتا للمثنى المؤنث الغائب
عائد على الهندان في موضع الحمل على الفاعلية وبعد اسما فصل ... المصنف والصواب اثباتها
ثم الواو من ضربوا في نحو قولك الزيدون ضربوا للجماعة المذكر الغائبين عائد على الزيدون في موضع
الحمل على الفاعلية ... من ضربن في قولك الهندات ضربن لجماعة الاناث الغائبات
عائد على الهندات في موضع الحمل على الفاعلية ... المتصل الذي ... لا يبتدا به
الابتداء وبه لا يقع بعد الا في الاختيار واما المنفصل الذي ... فهو ما يبتدا به
ويقع بعد الا في الاختيار نحو قولك ما ضرب الا انا والا نحن والا انت والا انتِ والا انتما
والا انتم والا انتن والا هو والا هي والا هما والا هم والا هن وهذا كله مع الماضي وتقول في المضارع
مع الاتصال اضرب ونضرب وتضرب وتضربين وتضربان وتضربون وتضربن ويضرب وتضرب ويضربان

وتضربان

وتضربان ويضربون ويضربن ومع الانفصال ما يضرب الا انا والا نحن والا انت الخ وتقد
وتقول في الامر اضرب واضربي واضربا واضربوا واضربن ... وكلها مجرورة
المحل كما تبين ثم اعراب الفاعل بالرفع مبتدا اول وهو مبتدا ثان والاسم مع ما
بعده جزء المبتدا الثاني لانه مع خبره جزء المبتدا الاول والموصوف المذكور بعد
الاسم وفعله ... مرفوع بالمذكور على انه نائب عن الفاعل والظاهر وتفسير
بالباء ... الكلام ومعنى ... بعده جزء ... مضاف اليه وضربت فعل ماض وفاعل
وجملته في محل نصب ... والجمل الواقعة بعده معطوفة عليها

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

... ولما فرغ رحمه الله تعالى من ذكر الفاعل شرع في ذكر نائبه فقال هذا باب
المفعول الذي لم يسم فاعله الذي لم يذكر معه فاعله الذي حذف منه الفعل وثم
والتعبير بالنائب احسن واخصر ... نظرا على الاطلاق فقال وهو الاسم
الصريح نحو ضرب زيد او المؤول نحو ... انه استفع ... المرفوع وجوبا لفظا
كما تقدم او تقديرا نحو ضرب موسى الذي لم يذكر معه فاعله لقيامه مقامه في رفعه

تنبيه

وعمديته وامتناع تقديمه على الفعل وتانيث الفعل للتانيث وغير ذلك
اعلم ان الفاعل يحذف لاحد اسور اولها العلم به وثانيها الابهام على السامع وثالثها
الوزن كقول الاعشى علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى ذلك الرجل
بنى علق في المواضع الثلاثة للمفعول وحذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى والتقدير
والنظم ... علقني الله اياها وعلقها الله ... وعلق الله اخرى ذلك الرجل
لاختلال النظم والتعليم ... ورابعها التحقير لذلك تقول ... ثم
العلماء ... وخامسها التعظيم
تقول في نحو ضرب الامير ... وسادسها ان يكون
معلوما عند المتكلم والسامع وسابعها ان يكون مجهولا ... احد الحالين
وثامنها الاختصار في الكلام وتاسعها توافق الاسجاع نحو ... حمدت ... زيد
وعاشرها الايثار لغرض السامع ... لكونه ... زيد
... عن الفاعل ... لغرض السامع ... هنا الافعال ...
وحذفه للخوف وللابهام • وللوزن وللتحقير وللاعظام •
وللعلم وللجهل وللاختصار • وللسجع وللوفاق وللايثار •
ثم اما حال فمؤكد اكرم خالد الكريم زيد خالد الذي هو العامل لغرض من الاغراض المتقدمة
منه فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فاقيم المفعول مقامه في الاسناد اليه

ربما اولد ذكر جملة [illegible]

بعامل [illegible] بعده [illegible] كان منصوبا [illegible] التبيين [illegible] صورة [illegible]

[illegible] الفعل مع الفاعل على اصله [illegible] في الماضي والمضارع واشار الى تفصيل [illegible]

ذلك التفصيل بقوله **وان كان الفعل المبني** لما لم يسم فاعله **ماضيا** وكان ثلاثيا **ضم اوله وكسر**

ما قبل اخره حقيقة نحو قيل [illegible] وكسر ثالثه [illegible] وكسر خامسه [illegible]

ضم اوله ورابعه ما قبل اخره [illegible] وان كان مضارعا [illegible]

[illegible]

وكسر رابعه نحو اكتتب وانطلق [illegible]

[illegible]

بالقول متعلقا للذي نكلما
خصه الى الخطاب تثنيا
مثل ذا الغيبة وفد ما
[illegible] او تذكيرا او بالجمع [illegible]

[illegible] وضربنا [illegible]

[illegible]

ونسيت [illegible]

[illegible]

تنبيه

[illegible]

اعراب

[illegible]

والتابع

[illegible]

باب المبتدأ والخبر

[illegible] **العاري عن العوامل اللفظية** [illegible]

والصواب [illegible]

كقوله
فحسبك في القوم ان يعلموا ... بانك فيهم غني مضر

[illegible]

مبتدأ اسم مرفوع معمول وخبر ... او وصف استغنى بفاعل ظهر

والخبر هو الاسم فلا يكون جملة ولا ظرفا المرفوع بالمبتدا فلا يكون منصوبا ولا مجرورا المسند اليه اي الى المبتدا وهذا هو الاصل والا فقد يكون جملة وظرفا ومجرورا
كما سياتي والتحرير ان يقول والخبر هو الجزء المتم الفايدة مع مبتدا غير الوصف
وبيان ذلك ان المبتدا اسم مرفوع ابتديت به الكلام والخبر هو الجزء التم الفايدة
تنبيه اعلم انهم اختلفوا في رافع المبتدا والخبر على خمسة مذاهب الاول
ان الابتداء الذي هو جعلك الاسم اولا لتخبر عنه رافع للمبتدا ورافع للخبر وهو
مذهب الحذاق كجمال الدين ابن مالك وغيره من المتاخرين في قالوا وهو ظاهر
كلام سيبويه قلت بل هو صريح كلامه ونصه على ما قال ابو زيد المكودي فاما
الذي يبنى عليه شي هو وان المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء
فهو يعني ان المبتدا الذي عليه يبنى عليه شي اي خبر هو اي المبتدا المبني عليه
خبر اي المخبر عنه به هو نفس ذلك الشي الذي هو الخبر في المعنى فاذا قلت مثلا
عبد الله منطلق فعبد الله في كلامك هو المنطلق والمنطلق فيه هو عبد الله وان
المبتدا المبني عليه ذلك الشي الذي هو الخبر اي المبتدا المخبر عنه به يرتفع اي ذا
لك الشي الذي هو الخبر به اي بالمبتدا المبني هو عليه كما ارتفع هو اي المبتدا المبني
عليه الخبر بالابتداء الذي هو جعلك الاسم اولا لتخبر عنه فتامله **الثاني**
ان الابتداء رافع بالمبتدا والخبر معا واختاره صاحب الكراس وطايفة **الثالث**
انهما ارتفعا بتجردهما عن العوامل وهما الاسناد **الرابع** انهما ترافعا **الخامس**
ان الابتداء رافع للمبتدا وان الخبر مرفوع بهما معا ونحو حكي جمال الدين هذه
الاقوال في التسهيل واختار الاول فقال بعد ان هو الابتداء وهو يرفع المبتدا والخبر
والمبتدا الخبر خلافا لمن رفعهما به او بتجردهما او رفع المبتدا بالابتداء والخبر بهما
او قال ترافعا انتهى ثم ان المبتدا والخبر يكونان مفردين لمذكر وذلك نحو
قولك زيد قائم فزيد مبتدا مرفوع بالابتداء وقائم خبره بالمبتدا وعلامة
رفعهما الضمة الظاهرة في اخرهما ومثنيين لمذكر نحو الزيدان قائمان فالزيدان مبتدا
مرفوع بالابتداء وقائمان خبر مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعهما الالف ومجم
وعين لمذكر جمع تصحيح نحو الزيدون قائمون فالزيدون مبتدا مرفوع بالابتداء
وقائمون خبر مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعهما الواو ومجموعين لمذكر جمع التكسير
نحو الزيود قيام ومفردين لمونث نحو هند قائمة ومثنيين لها نحو الهندان قائمتان
ومجموعين لها جمع سلامة نحو الهندات قائمات وجمع تكسير نحو الهنود قيام
والمبتدا من حيث هو قسمان ظاهر ومضمر وقد علمت حقيقة كل اما المبتدا الظاهر

ما تقدم

ما تقدم ذكره في هذا الباب من الامثلة التي هي قولك زيد قائم والزيدان قائمان
والزيدون قائمون واشبهها والمبتدا المضمر اثنا عشر ضميرا منفصلا بالاولى
منها للمتكلم والخمسة بعدهما للمخاطب والخمسة الباقية للغايب وهي اي الاثنا
عشر المذكورة انا للمتكلم وحده ذكرا كان او انثى وفي الفه مذهبان الاول وهو مذهب
البصريين انها زايدة وان الاسم هو الهمزة والنون والثاني مذهب الكوفيين
ان الاسم هو مجموع الاحرف الثلاثة واختاره ابن مالك والكل مجمع ان فطر
المراد ونحن للمتكلم المعظم نفسه او معه غيره وحرك لالتقاء الساكنين وخص
بالضمة لانه مبتدا والمبتدا الظاهر مرفوع بالضمة فخص بها تشبيها له بالظاهر
وقيل لانه لما تضمن معنى التثنية والجمع قوي فاعطي اقوى الحركات وقيل غير ذلك وانت
بفتح التاء للمخاطب المذكر وانت بكسرها للمخاطبة وانتما للمثنى المخاطب مطلقا
وانتم للجماعة الذكور المخاطبين وانتن لجمع النساء المخاطبات **تنبيه**
والصحيح ان الضمير هو الهمزة والنون فقط وان اللواحق لها حروف تدل على خطاب
وتثنية وجمع وهو للمفرد الغايب والاصح ان المجموع هو الضمير والكوفيون يقولون
لون الواو اشباع وهي للغايبة والخلاف فيها كالخلاف في هو وهما للمثنى الغايب مطلقا
وهم للغايبين وهن للغايبات والضمير فيها الهاء وما فيها للبصريين خلافا للفارسي
القايل بان المجموع هو الضمير وهذه كلها تكون مبتدا وذلك نحو قولك انا قايم
ونحن قايمون وما اشبه ذلك من نحو انت قايم وانت قايمة وانتما قايمان او
قايمتان وانتم قايمون وانتن قايمات وهو قايم وهي قايمة وهما قايمان او قايمتان
وهم قايمون وهن قايمات وتكون اخبارا نحو اخوك انا واخوك انت وانا اوحد
واخت انت واخوك انتما قال الشريف وكان حقه ان يقول والمبتدا والخبر
يكونان ظاهرين ومضمرين انتهى ومثل ان جبان وقد تستعمل هذه الضماير
مجرورة كقولهم انا كانت وكهو وانت كانا ومنصوبة نحو ضربتك انت انتهى والخبر
من حيث هو قسمان مفرد وغير مفرد وحد المفرد في هذا الباب ليس جملة ولا
شبيها بها وان مثنى او مجموعا وحد غير المفرد ما هو جملة وشبهها والخبر المفرد
نحو قولك زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون فالخبر في هذه كلها
مفرد لانه ليس بجملة ولا شبيها بها والخبر غير المفرد اربعة اشياء شيئان
في شبه الجملة وشيئان في الجملة فالاولان الجار والمجرور والظرف التامان وهما

الفراه يعهم متعلقهما بجره ذكرهما فلا يجوز زيد بيد او عندك وان زيد امس او غدا
او ما اشبه ذلك وابدا ان يتعلق المجرور والظرف الواقعان خبرا بمحذوف وجوبا لانه
هو الخبر في الحقيقة كما قال جلال الدين وهل يقدر ذلك المحذوف باسم فاعل او بفعل
او بفعل مذهبان ثم ان قدر باسم فاعل فالخبر من قبيل المفردات وان قدر بفعل
فمن قبيل الجمل والاخران الفعل مع فاعله الظاهر او المضمر والمبتدا مع خبره المفرد او غيره
ثم مثل لكل من الاربعة فقال على الترتيب المتقدم فقال وذلك نحو قولك زيد في الدار
في الدار فزيد مبتدا وفي الدار جار ومجرور متعلق بالمحذوف وجوبا وذلك المحذوف
هو الخبر تقديره زيد كائن او مستقر او نحو قولك زيد عندك فزيد مبتدا وعندك
ظرف مكان متعلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة واخره والكاف مضاف اليه وهو
ايضا متعلق بخبر واجب الحذف والتقدير زيد كائن او استقر عندك ونحو قولك
زيد قام ابوه ونحو يضحك فزيد مبتدا وقام فعل ماض وابوه مرفوع على الفاعلية
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة والهاء مضاف اليه والجملة من فعل وفاعله في محل
رفع على الخبرية والرابط الهاء من ابوه ونحو قولك زيد جاريته ذاهبة وهذا مثال
بغير امر فزيد مبتدا اول وجاريته مبتدا ثان ومضاف اليه وذاهبة خبر المبتدا الثاني والجملة
الثاني مع خبره في محل رفع على انها خبر عن المبتدا الاول والرابط بين المبتدا الاول وخبره
الهاء من جاريته **تنبيهان** الاول الخبر اما مفرد او جملة فالمفرد اما جامد
فلا يتحمل ضمير المبتدا نحو هذا زيد الا ان اول بالمشتق نحو زيد اسد اذا اريد به شجاع
واما مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد قائم الا ان رفع الظاهر نحو زيد قائم ابوه والجملة اما
نفس المبتدا في المعنى فلا تحتاج الى رابط نحو هو الله احد اذا قدر هو ضمير الشان ونحو
نطقي الله حسبي واما غيره فلا بد من اشتمالها على المبتدا اما بضمير مسوغه له وذلك
بان تشتمل على اسم بمعناه وهو اما ضميره مذكور نحو زيد قام ابوه او مقدر نحو السمن
منوان بدرهم اي منه واشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا قدر لذلك مبتدا ثانيا
تابعا للباس وعلى اسم بلفظه او معناه نحو الحاقة ما الحاقة او على اسم اعم منه نحو زيد
نعم الرجل انتهى من التوضيح باختصار الثاني قد يخبر عن مبتدا واحد بخبرين
فاكثر نحو الله غفور رحيم عطوف ممدوح لطيف جواد كريم حنان منان وزيد عاقل
عالم طاهر قال الشاعر من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي
والبت بفتح الباء الموحدة كساء غليظ مربع والقيظ شدة الحر والمعنى الذي كان
منكم صاحب كساء ربيع فلي مثله وازيد عليه بكونه كافيا في كل زمان والشاهد فيه

تعدد

تعدد الخبر فانه اخبر بمبتدا محذوف والتقدير هو ذلك نحو قولك مضاف اليه
وجملة زيد قائم في محل نصب على انها محكية بالقول والوصفان بعدها معطوفان
عليها والمضمر مبتدا واثنا عشر خبره وحذفت النون من اثنا للضمة الاضافة والمبني
عشر لتضمنه معنى حرف العطف وعلى الفتح طلبا للتخفيف وهي مبتدا
وانا وما بعده خبر ونحن وما بعده معطوفات على انا وبعو الموضعين متعلق
بمحذوف على ان الاول حال من الفعل والثاني حال من المبتدا او بافيد لظاهر ولما
انتهى الكلام على المبتدا والخبر شرع يتكلم على نواسخ حكمها فقال **باب**
العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وهي بالنسبة الى عملها ثلاثة اشياء شيء
يرفع المبتدا ويسمى اسمها وينصب الخبر ويسمى خبرها وهو كان واخواتها وشيء
ينصب المبتدا ويسمى اسمها ويرفع الخبر ويسمى خبرها وهو ان واخواتها وشيء
ينصبهما معا ويسميان مفعولين وهو ظننت واخواتها وبالنسبة الى ذاته نوعان
شيئان افعال وحروف فالافعال كان واخواتها وظننت واخواتها والحروف ان
واخواتها واشار الى تفصيل ما اجمل فقال اما كان واخواتها لانها تنفي المبتدا
لانه عمدة الكلام على حاله من الرفع وبعدها ان واخواتها لانها تغير الحكم الجزئي
وهو الخبر على حاله من الرفع ثم بعد بظننت واخواتها لتنصبها الجزئين فقال فاما
كان واخواتها فانها ترفع ما كان مبتدا في الاصل وهذا جار على مذهب البصريين
ويسمى الاسم لها اسمها حقيقة وفاعلها مجازا وتنصب ما كان خبرا في الاصل ويسمى
الخبر لها خبرها حقيقة ومفعولها مجازا لانها اشبهت الفعل التام المتعدي
الى واحد كضرب زيد عمرا واثالي يسمى اسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا
معمولا لانها افعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي من شانه ان
يصدر من الفاعل ويقع على المفعول وطرت لكان واخواتها رسالة النهاج جو
وانتهى وهي ثلاثة عشر فعلا على ما ذكرها والاصل في ذلك احدها
كان للاتصاف المخبر عنه بالخبر في الزمان الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو
كان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا وهي ام هذه
الافعال لان كان ذاخل تحت الكون لا ينفك من معناها ومن ثم قدمها في الترتيب
ليس لغيرها قاله ابن يا بنادة وثانيها امسى للاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء نحو امسى
المؤمن ذاكرا وثالثها اصبح للاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح البرد شديدا
ورابعها اضحى للاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى زيد ... والهمزة ... للعين
له دخل في المساء والصباح والضحى وخامسها ظل للاتصاف المخبر عنه بالخبر في النهار

نحو كان زيد مسرورا او ساد سبات لانتقال المخبر عنه بالخبر الى نحو بات الناس
مصليا وسابعها صار للتحول من حالة الى اخرى نحو صار الطين خزفا والخزف كل ما
عمل من الطين وسوي بالنار حتى صار فخارا وذكر استغناء بها عما بمعناها وهو آض
وعاد واستحال ورجع وقعد وارتد وحار وغدا وراح وتحول وآل وجاء في قولهم
ما جاءت حاجتك اي صارت قال في الكافية

آض وعاد واستحال رجعا ... قعد وارتد وحار ما سمعا
غدا وراح وكذا تحولا ... جميعها بمعنى صار مثبتا

وثامنها ليس لنفي الحال عند الاطلاق نحو ليس الغافل محمودا اي حين غفلته و
وتاسعها وعاشرها وحادي عاشرها وثاني عاشرها ما زال ماضي يزال وما انفك وما
فتئ وما برح باب علم مقرونة بنفي او شبهه كالنهي والدعاء وهذه الاربعة لملازمة
الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كريما وما انفك الجواد محبوبا وما فتئ العالم نافعا وما برح الجاهل مهانا وثالث
عشرها ما دام مقرونة بما الظرفية المصدرية وهي التي في الخبر نحو قولك لا اتي زيدا
والله لا اتيك ما دام زيد مترددا اليك وسميت ظرفية لنيابتها عن المدة ومصد
رية لتاولها مع صلتها بالمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك
تنبيه هذه الافعال ثلاثة ما يعمل العمل المذكور وهي ثمانية كان وليس
وما بينهما وما يعمله بشرط النفي تقدم نفي او شبهه وهو اربعة ما زال وما برح وما
بينهما والمراد بشبه النفي النهي والدعاء بالخاصة فمثالها بعد النفي ولا يزالون مختلفين
لن نبرح عليه عاكفين ومنه تالله تفتؤا تذكر يوسف وقوله فقلت يمين الله ابرح
قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصالي اذ الاصل لا تفتؤا ولا ابرح وبعد النهي
كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين
وبعد الدعاء قوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وما يعمله بشرط تقدم ما الظرفية المصدرية وهو دام خاصة
وبعبارة اخرى منها ما له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له
مضارع دون امر ووصف ودون مصدر وهو زال واخواتها وماض لا مضارع له
ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس اتفاقا ودام على المشهور واشار الى ان ما تصرف من
الافعال الماضية المذكورة يعمل عملها فقال وما تصرف منها ذاك نحو كان ويكون
وكن وكون وكائن وامسى ويمسي وامس وامساء وممس واصبح ويصبح واصبح واصباح
ومصبح واضحى ويضحي واضح واضحاء ومضح وظل ويظل وظل وظلول وظال وبات ويبيت

وبت

وبت وبيات وبائت وصار ويصير وصر وصيرورة وصائر وزال ويزال وزائل وانفك
وينفك ومنفك وفتئ ويفتؤ وفاتئ وبرح ويبرح وبارح وتقول في التكلم
ذلك كان زيد قائما ولم اك بغيا وكونوا لله عابدين

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى ... وكونك اياه عليك يسير
وما كل من يبدي البشاشة كائنا ... اخاك اذا لم تلفه لك منجدا

وبالمثال الواحد يفهم اللبيب ما لا يفهمه الغبي بالوضع وليس عمرو شاخصا اي ذاهبا
القاموس شخص من بلد الى بلد ذهب وسار وما اشبه ذلك من الامثلة فروع
اطردت زيادة كان بلفظ الماضي بين ما وفعل التعجب كما كان احسن الكتاب فقال
العطاء وبين الصلة والموصول كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف
كجاء رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره
نحو زيد كان قائم وشذت زيادتها بين الجار والمجرور كقوله على كان المسومة العراب
وبلفظ المضارع وغيرها من هذه الافعال لا تزاد اصلا الا امسى واصبح فقد زيدتا
نحو ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها واشار بعض الى ذلك فقال

اوله جياد بني ابي بكر تسامى

تزاد كان بعد ما تعجب ... او بعد موصول وموصوف صحب
وبين فعل والذي قد رفعه ... وبين مبتدا وتلو تابعه
وشذ ان تزاد بين حرف جر ... ومجرور كما لدى العرب
ومع غير كان لا تزاد اصلا ... وشذ اصبح وامسى ثبتا
شذ مضارع كما تقول ... انت تكون ماجد نبيل

ولما فرغ من كان واخواتها شرع يتكلم على ان واخواتها مع اعمالها لما تقدم
فقال وان واخواتها فانها تنصب ما كان مبتدا في الاصل بشرط ان يكون مذكورا
غير واجب الابتداء والتصدير ويسمى اسمها وترفع ما كان خبرا في الاصل
على الاصح وكان جائزا بشرط ان لا يكون طلبا ويسمى خبرها خلافا للكوفيين
المبتدا المحذوف وجوبا نحو الحمد لله الحميد بالرفع على انه خبر لمبتدا محذوف او واجب
الابتداء كايمن او واجب التصدير كاسم الاستفهام ومن لم تنصب هذه الحروف
ولو كان الخبر طلبا نحو زيد اضربه ونحو ان زيدا لم تر ... هذه الاحرف انتهى وانما
عملت هذه الاحرف هذا العمل من النصب والرفع لانها اشبهت بالافعال في انها
مفتوحة الاواخر كالافعال الماضية وفي ان معانيها كمعاني الافعال وفي انها على
ثلاثة احرف فصاعدا كالافعال وهي على ما ذكرها ستة والاولى اكثر من ذلك
احدها ان بكسر الهمزة وفتح النون المشددة وهو ام الباب على ما ذهب اليه الامام

وعليه الجمهور والشريف رضي الله عنه يقول لا أرجح مقابل ما ذهب اليه
الامام وهو ان انّ بفتح الهمزة اصل للمكسورة وثانيها أنّ بكسر الهمزة وفتح
النون المشددة وثنيتها لانها فرع المكسورة وثالثها لكنّ بفتح النون المشددة
وثلثيتها لان مجراها التوكيد مجرى ان وان ولانها يعطف على موضعها كما يعطف
على موضع ورابعها كأنّ بفتح النون المشددة ايضا وربع لانها في الاصل ان ثم
زيدت عليها كاف التشبيه وخامسها ليت بفتح التاء وخمسيتها لانها
اخف على اللسان من لعل اذ هي اقل حروفا منها وما خفها على الالسنة العرب
كان احفا واولى به لتقربه من ضرتها سادسها لعلّ بتشديد اللام الاخير وختم
بها التعديد تقول في امثلتها ان زيدا قائم وان الله غفور رحيم فان حرف توكيد
تنصب الاسم وترفع الخبر والله اسمها وغفور خبرها ورحيم خبر بعد خبر والعجب
انك ضاحك فا عجب فعل ماض والنون نون الوقاية والياء في محل نصب على المفعو
لية وان حرف توكيد من اخوات ان والكاف في محل نصب على الاسمية لها وضاحك
خبرها وان واسمها وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على الفاعلية في يعجب والتقدير
اعجبني ضحكك والفرق بين المكسورة والمفتوحة ان المكسورة لا موضع لها
من الاعراب والمفتوحة تكون في محل رفع كما مثلنا وفي محل نصب نحو احببت انك
قائم اي قيامك وفي محل جر نحو عجبت من انك قائم اي من قيامك وزيد شجاع
لكنه بخيل وزيد كانه اسد وليت عمرا شاخص لعل الحبيب قادم ولعل الاستفادة ناجحة ومخصص صح
واعرابها كاعراب ما تقدم واشار الى معنى كل من هذه الاحرف على الترتيب
المتقدم فقال اما ان وأن فهما للتوكيد اي لتوكيد النسبة بين الجزئين
ونفي الشك عنها والانكار لها فالاول اذا كان المخاطب عالما بالنسبة والثاني
اذا تردد فيها والثالث اذا انكرها فالتوكيد لنفي الشك مستحسن ولنفي الانكار
واجب ولغيرها الاول واما لكن فهي للاستدراك وهو تعقيب الكلام
برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه من الكلام السابق فالاول زيد شجاع لكنه بخيل
فقولك زيد شجاع يوهم انه كريم لانه من شيمة الشجاعة الكرم فتقول رافعا لما عسى
ان يكون ثابتا لكنه بخيل والثاني ما زيد شجاع لكنه كريم فقولك ما زيد شجاع يوهم
انه ليس بكريم لان من شيمة الجبن البخل فتقول مثبتا ما عسى ان يكون منفيا
لكنه كريم واما كأن فهي للتشبيه المؤكد وهو الدلالة على مشاركة امر لامر
في معنى نحو كان زيدا اسد او حمار بما الخبر جمع اسد رمحمل الاسم او الخلط منه جعلته
تشبيه مؤكد بكان لانه مركبا من الكاف للتشبيه وان المقيدة للتوكيد

وأما ليت فهي للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه كقول الشاعر ألا ليت الشباب يعود
يوما فأخبره بما فعل المشيب او فيه عسر كقول منقطع الرجاء من مال
يحج به ليت لي مالا فاحج به واما لعل فهي للترجي وهي طلب الامر المحبوب
نحو لعل الحبيب قادم ومنه عند البصريين لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والتوقع
التوقع والاشفاق في المكروه نحو فلعلك باخع نفسك اي قاتلا اياها ومعنى اشفق
على نفسك ان تقتلها حسرة على ما فاتك من اسلام قومك قال في الكشاف
فتوقع المحبوب يسمى ترجيا وتوقع المكروه يسمى اشفاقا والاشفاق لغة الخوف
يقال اشفقت عليه بمعنى خفت عليه واشفقت منه بمعنى خفت منه
وفي لعل عشر لغات جمعها ابن الوردي في تحفته في بيت ونصف فقال
لعل علّ ولعن عنّ لغنّ غنّ وكان انّا رعنّ رغنّ فتلك عشر
قلت وفيها لغات اخر اشهرها لعا بكسر اللام والعين المهملة حكاها الكـ
الشريف والثانية رعل حكاها في الغرة والثالثة لغا والرابعة لواه والخامسة
مقشة لعلت حكاها ابن جلو وقال في ذيل البيت الاخر
يليها معْ رعنّ لعلتُ رعنّ وعنْ لعلتْ يه مع لوانَّ ما لا ستو جا بها فتمت
اذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف بطل عملها لزوال اختصاصها بالاسماء
كقوله تعالى انما الله اله واحد وقوله كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون وقوله
قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد الا ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال
في شرح التسهيل بالاجماع وقد روي الحمام بالوجهين من قول النابغة الذبياني

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت	الى حمام سراع وارد الثمد
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا	الى حمامتنا ونصفه فقد
فحسبوه فالفوه كما ذكرت	تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد
فكملت مائة فيها حمامتها	واسرعت حسبة في ذلك العدد

والحكم كي يريها كحكم فتاة الحي وهي زرقاء اليمامة قيل وكانت تبصر ثلاثة ايام وقصته
انها كانت قاعدة ثم مر بها سرب من القطا فقالت ليت الحمام ليه الى حمامتيه ونصفه
ونصيفه فيه تم الحمام مايه فنظرت فاذا الحمام وقعت في شبكة صياد فحسبها فاذا
هي ست وستون وقطاة ونصفها ثلاث وثلاثون فقاما فاذا انضم ذلك الى حمامتها كملت
مائة ومسراع بالسين المهملة جمع سريع واراد اسم فاعل من الورود والثمد
بفتحتين الماء القليل والهاء من ليه وحماميه ونصفيه للسكت وقد يبقى العمل
في الجميع حكى الاخفش ان زيدا قائم وقيس عليه البواقي هكذا قال ابن مالك تبعا

نحو

لابن السراج والزجاج قال جلال الدين السيوطي وقول ح وقيل الزايدة لا تبطل عملها بخلاف انما نحو زيد قايم غير ظاهر بين الحرفية والكافة والزايدة كما زعم اللهم الا انه يسمون الزايدة بالكافة كما في المغني ولما فرغ من ان واخواتها شرع في ظن واخواتها فقال واما ظننت واخواتها فانها تنصب ما كان مبتدا في الاصل وعبر بـ الاسم ويسمى مفعولها الاول وتنصب الخبر ويسمى مفعولها الثاني وعبر الكل فقال على انهما مفعولان لها عند البصريين وعلى ان الثاني حال عند الكوفيين وذكر من ذلك عشرة افعال وهي على قسمين فعل قلب وفعل تحويل وسيأتي الثاني والاول ما تقدم وهو على ثلاثة اقسام قسم يدل على رجحان وقوع المفعول الثاني وقسم يدل على تحقيق وقوعه وقسم يدل على التحويل فمما يدل على رجحان وقوعه ظننت من الظن بمعنى الحسبان نحو ظننت زيدا قائما فان كانت بمعنى العلم نحو وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه او بمعنى التهمة وحسبت بكسر السين بمعنى ظننت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت كقوله

حسبت التقى والجود خير تجارة ... رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا

بمعنى بسبب الموت لان الابدان تثقل بالارواح فاذا مات صار خفيفا احب ايه التقى او حمرة او بياض وخلت مثل تخال بمعنى ظننت نحو

لخالك ان تخضض الكرام وذا هوى ... يسوءك ما لا يستطاع من الوجد

اما الكاف بكسر الهمزة من الغياس وفتحها التاء مفعوله الاول وذاهوى مفعوله الثاني لا ما في يخول بمعنى يتعهد ويتكبر وزعمت بمعنى ظننت كقوله

زعمتني شيخا ولست بشيخ ... انما الشيخ من يدب دبيبا

لا بمعنى سمنت او كفلت او هزلت ومن هنا انتهى القسم الاول على ما عليه اكثر الشراح ولا الحوان فيه تفصيلا اما زعمت فمحتمل واما غيره فيدل على الرجحان وعلى اليقين والغالب الرجحان كما في التوضيح وغيره ومثل بسنا ذلك بالشواهد وما يدل على تحقيق وقوعه رايت بمعنى علمت نحو رايت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا او بمعنى ظننت كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا لا بمعنى اصاب الرئة او من الرؤية بالبصر او الحلم وعلمت بمعنى تيقنت نحو فاعلم انه لا اله الا الله او ظننت نحو فان علمتموهن مؤمنات كذا في ح كلام التوضيح والذي عند جلال الدين في النهجة ان علم في الاية الثانية بمعنى تيقنت وذكر ق جملة من معانيها فلم يذكر انها تاتي بمعنى ظن ما لعل الصواب معه لا بمعنى عرفت او صرت لعلم ووجدت بمعنى تيقنت نحو انا وجدناه صابرا والهاء مفعوله الاول وصابرا مفعوله الثاني لا بمعنى اصاب او غضب

اوحزن

اوحزن ومن هنا انتهى القسم الثاني على ما عليه جمهور الشراح ايضا والحق ان فيه تفصيلا اما وجدت فمحتمل واما ما عداه فيرد للتيقن والرجحان معا والغالب اليقين كما في التوضيح ومما يدل على التحويل اتخذ نحو واتخذ الله ابراهيم خليلا فابراهيم مفعوله الاول وخليلا مفعوله الثاني وجعلت نحو فجعلناه هباء منثورا فالهاء مفعوله الاول وهباء مفعوله الثالث ومنثورا صفة لهباء واما سمعت بمعنى ابعاء على الفاسي يتعدى الى مفعولين نحو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالنبي مفعوله الاول وجملة يقول في محل نصب مفعوله الثاني بشرط ان يدخل والاول اتبع المصنف وعلى رايهما بالبرزي العنبري واحد منهما ان يكون مفعوله الثاني مضارعا ان يدخل على غير مسموع نحو سمعت زيدا يتكلم فان دخل على مسموع نحو سمعت صوت زيد تعدت الواحد اتفاقا فان عند الجمهور يتعدى لمفعول واحد وعليه وجملة يقول في محل نصب على الحال ولذلك قال ح وسمعت لا يقع على غيرها من هذه الافعال في كلام غير المولف من النحاة ثم قال ولعله قال وسمعت بالبناء للفتات نحو انبات مجموعة النافل فال وما معانيها التصيير قلت وعلى هذا يقال سميت الظبي اربعا بمعنى صيرته اياه وتقول في اعراب ظننت زيدا منطلقا ظننت فعل ماض وفاعل وزيدا مفعول اول ومنطلقا مفعول ثان وفي اعراب خلت عمرا شاخصا خلت فعل ماض وفاعل وعمرا مفعوله الاول وشاخصا مفعوله الثاني واصل خلت خيلت بكسر العين فنقلت حركته الى الفاء بعد ازالة حركته فحذف للتقاء الساكنين وكذا ما اشبه ذلك من امثلة ما يفيد الترجيح والتحقيق والتصيير وهذا الضمير داخل في الرجوع فلعلت في الصواب ان يذكر في المنصوبات والعذر له انه استطرد هنا تتميما وتكميلا للنواسخ والله اعلم تنبيهات الاول المفعول الاول لهذه الافعال لا يكون لا مفردا لانه مبتدا في الاصل وهو لا يكون الا مفردا ومفعولها الثاني يكون مفردا وجملة وظرفا ومجرورا لانه خبر المبتدا كذلك الثالث ما يتصرف منها من مضارع وامر ومصدر ووصف يعمل العمل المذكور وكان من حقه ان ينبه على ذلك كما فعل في باب كان الثالث يجوز ان يتعدى هذه الافعال الى ضمائر فاعليها

الله حاسبنا
محمد وآله وصحبه

النصوبة تجمع بينها وبين ضماير ما عليها الربوعة فيقال كنت وحيت
وعلمتني وما اشبه ذلك الكاف كنت نفسي وحسبت نفسي والحقوا ابهامهن غيرها
عن جميع وجعلوني ولا يجوز ذلك في غيرها كالاعراب وهي مبتدء وثلاث اشيا خبره
ومضاف اليه وكان وما عطف عليه اما بدل واما خبر مبتدء ساكن واما معمول
بفعل محذوف والاول ارجح خ فان قلت مثل قول تفصيل ان يطابق المبدل
منه والمطابقة غير حاصلة هنا قلت هي موجودة بجعل كان واخواتها قسما واحدا
وان واخواتها كذلك وظننت واخواتها كذلك فهي كانت اقسام والفاء في
قوله فاما استئنافية واما تقدم اعرابها وكان مبتدء واخواتها بالرفع
عطف على معطوف والفاء من قوله فانها جواب لما تضمنته اما من معنى
الشرط وان حرف توكيد والهاء اسمها وترفع فعل مضارع وفاعله مستتر
واللام مفعوله وتنصب الخبر عطف ومعطوف من باب عطف الجمل وجملة
ترفع وما عطف عليها خبر ان وجملة ان واسمها وخبرها خبر المبتدء الذي هو
كان وهي مبتدء وكان وما عطف عليه خبر ونحو خبر لمبتدء محذوف وكان مضاف اليه
نحو واجب بكسر الباء وما قبله معطوفة على كان ومعنى مبتدء وان بكسر الهمزة
مضاف اليه معنى وان بفتح الهمزة معطوفة على ان بكسرها واللتوكيد خبر وكان
مبتدء على حذف مضاف اي ومعنى كان للتشبيه وخبره وما فيه واضح والمؤلف
رحمه الله من نواسخ الابتداء اشتغل يتكلم على التوابع وهي اربعة كما قال بعض

نوابع الاسم في الاعراب بار جل النعت والعطف والتوكيد والبدل فقال

هذا باب النعت

جبر ارحمه الله كابن الحاجب
بالنعت ثم النسق بالتوكيد ثم بالبدل وبد الموضح في الشذور بالنعت ثم بالبيان
ثم بالبدل ثم بالنسق ونحوه قال الزبيدي ادرما الحسب التفصيل قال ابن حيان
رحمه الله والكل على خلاف الصواب بل الصواب اي يقدم النعت ثم البيان
ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق لانها اذا اجتمعت ترتب كذلك وبهذا تبع جلال
الدين في العربية فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول . نعت بيان
ثم توكيد بدل . ونسق وعند الاجتماع . كذا ترتب على نظم اع .
مثل اجتماعها قولك جاء اخوك الكريم محمد نفسه رجل كاتب ورجل عالم وهو
على قسمين حقيقي او سببي فاما الحقيقي ما رفع ضميرا يعود على
الموصوف والحقيقة السببي ما رفع ظاهرا ملتبسا بضمير الموصوف والنعت

بعد

بعد جميع هذا واتفاقكم اياه ان النعت حقيقيا كان او سببيا تابع للمنعوت في
اثنين من خمسة المشار اليها بقوله في رفعه ونصبه وخفضه ونعريفه
وتنكيره اي واحد من القاب الاعراب وواحد من التعريف والتنكير
ثم ان كان النعت حقيقيا يتبعه ايضا في اثنين من خمسة اخرى وهي
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فتحصل له اربعة من
عشرة وهي في ذلك ان تقول في المفرد المذكر مع التعريف جاء زيد العاقل
في حالة الرفع ورايت زيدا العاقل في حالة النصب ومررت بزيد العاقل
في حالة الجر ومع التنكير جاء رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل
وفي التثنية مع التعريف جاء الزيدان العاقلان ورايت الزيدين العاقلين ومررت
بالزيدين العاقلين ومع التنكير جاء رجلان عاقلان ورايت رجلين عاقلين
ومررت برجلين عاقلين وفي جمعه مع التعريف جاء الرجال العقلاء ورايت
الرجال العقلاء ومررت بالرجال العقلاء ومع التنكير جاء رجال عقلاء و
رايت رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وفي مفرد المونث مع التعريف
جاءت هند العاقلة ورايت هندا العاقلة ومررت بهند العاقلة ومع
التنكير جاءت امراة عاقلة ورايت امراة عاقلة ومررت بامراة عاقلة
وفي تثنيتها مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورايت الهندين العا
قلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير جاءت امراتان عاقلتان
ورايت امراتين عاقلتين ومررت بامراتين عاقلتين وفي جمعها
مع التعريف جاءت الهندات العاقلات ورايت الهندات العاقلات
ومررت بالهندات العاقلات ومع التنكير جاءت نساء عاقلات ورايت
نساء عاقلات ومررت بنساء عاقلات فهذه ستة وستون صورة
والنعت في جميعها حقيقي لرفعه ضميرا عائدا على الموصوف ومثال ذلك
في السببي ايضا صورا وامثلة من ذلك قولك جاء زيد القايم ابوه ورايت
رجلا عاقلا ابوه وجاء الزيدان القايم ابوهما ورايت رجلين قايما ابوهما
وجاء الرجال القايم اباؤهم ومررت برجال عاقلة جواريهم وجاءت
هند القايم ابوها ورايت امراة قايمة امها وجاءت الهندان القايم ابوا
هما ورايت امراتين قايما ابواهما وجاءت الهندات القايم اباؤهن
ومررت بنساء قايم اباؤهن وبالاشارة يفهم اللبيب تنبيهات
الاول الاشياء التي ينعت بها اربعة احدها المشتق كضارب ومضروب

وحسن وابطل الثالث الجامد المشتق في المعنى كاسم الاشارة غير المكاني نحو
مررت بزيد هذا وذو بمعنى صاحب نحو مررت برجل ذي جمال واسماء النسبة نحو
مررت بزيد دمشقي الثالث الجمل بشرط ان يكون المنعوت نكرة لفظا ومعنى او معنى
لا لفظا كالمعرف بال الجنسية كقوله

ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

وان يشتمل الجملة على ضمير ملفوظ به او مقدر يربطها بالموصوف وان تكون خبرية
محتملة للصدق والكذب الرابع المصدر نحو مررت برجل عدل ورضى
وزور ومجيء النعت يؤتى به لمجرد تخصيص النكرات نحو مررت برجل كاتب
ومنه فتحرير رقبة مؤمنة او توضيح المعارف نحو مررت بزيد الكاتب او مدح كما
في صفات الله تعالى نحو بسم الله الرحمن الرحيم لان الله سبحانه وتعالى وتعاظم
وتنزه عن التخصيص والتوضيح بصفاته انما هي لمجرد المدح لتبيم غير اوذم
كما في صفات عدونا وعدو الله ورسوله الشيطان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بصفاته انما هي لمجرد الذم اخزاه الله وجنوده واضعفهم وابعدهم عنا
وعن سائر الامة المحمدية مثل بعده اياهم عن رحمته او ترحما نحو اللهم انا عبدك المسكين
او توكيدها كقوله سبحانه لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد بعلم من قوله
الهين انهما اثنان فجاء بالوصف لمجرد التوكيد والى هذا اشار بعضهم بقوله

تخصيص او توضيح او مدح وذم ترحم اكد بذا الوصف يتم
فاول في النكرات يسره وفي المعارف سواه استقر

الثالث العامل في النعت هو العامل في المنعوت لانهما كالشيء الواحد فجاء من
قولك جاء زيد العاقل هو العامل في زيد والعاقل معا فلا يقال للامام السهيلي رضي الله
عنه فانه زعم ان العامل في النعت هو التبعية وهذا شاذ لم يقل به احد سواه ولعله
به ضعف الانفراد عن جميع ائمة النحو وقد اشار الى هذا بقوله

وعامل النعت هو العامل في منعوته على الصحيح ما عرف

ولما ذكر ان النعت يتبع منعوته في التعريف والتنكير اداه ذلك الى
ذكرهما فقدم المعرفة لان اصل النعت ان يكون بالمعارف فينبغي ان تقدم قبل ولانها
مقصودة في الذكر او الكلام وقال الشريف رضي الله عنه حقه ان ياتي بالنكرة قبل المعرفة
لانها هي الاصل والمعرفة فرع عنها انتهى قلت وكلام المصنف رضي الله عنه في غاية
الحسن وانما فعل ذلك رعيا لما تقدم وعلما منه ان تعريف المعرفة بالنسبة
لمعرفتها اولى لان الجزء الاول معرفة العرب اشد احتياجا واكثر تشوفا من معرفة الاصل

فقال

فقال والمعرفة من حيث هي خمسة اشياء على ما ذكرنا وسبعة على ما
صححه غيره بزيادة الموصول والمنادى المعين الاول الاسم المضمر وهو ما دل على
متكلم متصلا او منفصلا مرفوع المحل او منصوبه او مجروره ولذا يكون الاستتار والا
نحو قولك ضربت وضربنا وانا ونحن وضربني وضربنا واياي وايانا ولي ولنا وبي وبنا
كذلك نحو ضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وضربكما وانت وانت وانتما
وانتم وانتن وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن واياك واياك واياكما
واياكم واياكن ولك ولك ولكما ولكم ولكن او غائبا كذلك نحو ضرب وضربت
وضربا وضربتا وضربوا وضربن وهو وهي وهما وهم وهن وضربه وضربها
وضربهما وضربهم وضربهن واياه واياها واياهما واياهم واياهن وله ولها
ولهما ولهم ولهن فتحصل بهذا ان المضمرات اثنان وستون ضميرا في الجميع
ويستوي في قول الاخفش الذي زعم ان الياء من تفعلين علامة التانيث والثاني
الاسم العلم وهو على قسمين شخصي وهو اسم يعين مسماه تعيينا مطلقا
ومسماه نوعان اولو العلم من المذكرين وذلك نحو زيد والمؤنثات
نحو هند وما يؤلف كالقبائل نحو عدوان والبلدان نحو مكة والخيل نحو لاحق
والابل نحو شذقم والبقر نحو عرار بفتح العين المهملة والراء المكررة الاخيرة
والغنم نحو هيلة والكلاب نحو واشق وجنسي وهو اسم معين مسماه
بغير قيد تعيين ذي الاداة الجنسية او الحضورية ومسماه ثلاثة انواع
احدها وهو الغالب اعيان لا تؤلف كالسباع والحشرات نحو اسامة للاسد
وثعالة للثعلب وابا جعدة كنية للذيب وام عريط كنية للعقرب
وثانيها اعيان مالوفة نحو ابو المضاء كنية للفرس وثالثها امور
معنوية نحو سبحان للتسبيح وفجار للفجرة وبرة للبرة الثالث الاسم المبهم
وهو لغة المطلق واصطلاحا اسم الاشارة والمشار اليه اما مذكر او مؤنث وكل
اما مفرد او مثنى او جمعا فهذه ستة امور تحصل من ضرب اثنين في ثلاثة
وكل اما قريب المسافة او متوسطها او بعيدها فتصير ثمانية عشر
من ضرب ثلاثة في ستة والمخاطب في الاشارة ايضا اما مذكر او مؤنث وكل
اما مفرد او مثنى او جمع فتصير ستة فاذا نوعت الثمانية عشر المذكورة
في المشار اليه بحسب هذه الستة المذكورة في المخاطب بالاشارة تصير مائة
وثمانية اصنافا حسب ما يقتضيه الضرب والتقسيم واما بحسب
ما يمكن النطق به فاثنان وسبعون لنفي الاختلاف وما يلزمه كما في ... وما ذكرنا

الحمد لله حمدو
وصلى الله على
سيدنا
محمد

مراتب المشار اليه ثلاثة مراتب قربى ووسطى وبعدى تبعنا فيه العلامة ابن الطباع
في شرح اللمحة وتبعه فيه والمشار اليه اما قريب المسافة او متوسطها او بعيدها
فللمفرد المذكر ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد وللمثنى ذان للقريب
وذانك بتخفيف النون للمتوسط وذانك بتشديد النون للبعيد وللجمع اولاء بالمد
وقصر للقريب واولاك بالقصر للمتوسط واولئك بالمد للبعيد وللمفرد المؤنث
تي ته للقريب وتيك للمتوسط وتلك للبعيد وللمثناة تان للقريب وتانك بالتخفيف
للمتوسط وتانك بالتشديد للبعيد وللجمع اولاء للقريب واولاك للمتوسط واولا
واولئك للبعيد انتهى ولنرجع الى كلام المصنف فنقول اعلم ان المفرد المذكر عاقلا
كان او غيره يشار اليه بذا ويجوز ادخال هاء التنبيه عليه وذلك نحو قولك
هذا رجل او حيوان او فرس وان المفرد المؤنث عاقلة كانت او غيرها يشار اليها
بذي بالياء وذه بالسكون وتهي بالياء وته بالسكون وذات وتا بالالف وتي
بالياء وذي بالياء يجوز ادخال هاء التنبيه عليه نحو هذه امراة او بقرة وذه
وته بالاسراع والاختلاس وقد جمعها العراقي اليمني المتفنن في علوم شتى شيخ
شيوخنا ابو اسحاق سيبويه ابراهيم بن محمد الطرابلسي بقوله

بذي ذه تهي ته ذات تا ذهي اشر وزد ذكيف ذه مع ته اختلس المؤنث

وان المثنى يشار اليه بذان بالتذكير وتان للمؤنث بالالف فيهما رفعا وذين وتين
بالياء فيهما جرا او نصبا وان الجمع مطلقا يشار اليه باولاء ممدودا عند
الحجازيين ومقصورا عند تميم وقيس وربيعة واسد والرابع الاسم الذي فيه
الالف واللام وذلك نحو قولك الرجل والرجلة والغلام والمسجد والطريق والكتاب
وقد تقدم الكلام على الالف واللام مستوفى بما اغنى عن اعادته والخامس ما
اضيف الى واحد من هذه الاربعة المذكورة نحو غلامه وجاء ربنا وغلام زيد
ومسجد مكة وفرس هذا وبقرة هذه وغلام الرجل وسيد الغلام والسادس الاسم
الموصول كالذي والتي والسابع المنادى نحو يا رجل لمعين فان قلت ما بال المصنف
حيث عدها خمسة قلت الجواب انه ادخل المبهم على اسم الاشارة والموصولات
معا وقد اطلق ابن الدهان عليهما الغرة فقال الاسماء ثلاثة مظهر ومضمر
ومبهم قال والمبهمات هي اسماء الاشارة والموصولات وانه ذهب في
المنادى المعين الى انه تعرف بالاشارة والمواجهة كما اشار اليه ابن
مالك في التسهيل تتمة اعرف المعارف هو لفظ الجلالة وهو الله
ثم المضمر ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول ثم المحلى بال ثم المنادى والمضاف اليه

ثم

ثم المضاف الى واحد من هذه كما قال في الكافية وتبعه فيها

فمضمر اعرفها ثم العلم * واسم اشارة وموصول متم
وذو الادات ومنادى عينا * او الاضافة بها تبينا

ولما فرغ من المعرفة شرع في النكرة فقال والنكرة لا تختص بالعموم وانما تحصل بالحد
وهو كل اسم شائع في جنسه الشامل له ولغيره بحيث لا يختص به واحد من افراده
دون اخر نحو رجل فان هذا الاسم شائع ومشترك في جنسه الذي هو كل حيوان
ذكر ناطق بالغ من بني ادم وصادق عليه بحيث لا يختص واحد بلفظ رجل
بواحد من افراد الرجال دون اخر وهذا الحد لا يعلم به من النكرات الا ما له جنس
كرجل وغلام وامراة ومسجد وما اشبه ذلك واما ما لا جنس له منها وهو كل
نكرة تقع على مفرد في الوجود كشمس وقمر فلا يعرف تنكيره بالشياع وانما يعرف
بقبوله الالف واللام ولذلك قال وتعرف احدها على المشهور كل ما ان اسم
له بالضرورة لعني دخول الالف واللام عليه في الكلام ولم يدخل عليه نحو رجل
ومسجد وطريق يقال رجل وفرس وطريق به ومسجد فانها نكرات لدخول عليه فتقول
الرجل والفرس والمسجد والطريق وهذا احد الاشياء الاربعة التي تستدل
بها على النكرة على سبيل التقريب والثاني دخول رب عليه نحو رب رجل
لقيته قال الحريري في الملحة وكل ما رب عليه تدخل فانه منكر يا رجل
والثالث قبول الاضافة نحو غلام زيد وجارية هند والرابع دخول كم عليها
نحو كم رجل جاءك وكم عبد ملكت فائدة لغوية قال ابو اسحاق في العرس
يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى عروسة وتصغيرها عريس فان اردت الانثى
خاصة قلت عريسة بالهاء والجمع اعراس انتهى تتمة الاسماء كلها
بالنسبة الى النعت بها ونعتها اربعة ما لا ينعت ولا ينعت به وهو الضمائر
وما ينعت ولا ينعت به وهو العلم وما ينعت به ولا ينعت وهو الجملة الاسمية كانت
او فعلية والاسماء التي لا تستعمل الا نعتا نحو ليطان من قولهم شيطان ليطان
ونقسان من قولهم عطشان نقسان وشقيح من قولهم قبيح شقيح ونحوها
مما ورد السماع به وما ينعت وينعت بها وهو اسماء الاشارة والاسماء الا
المضافة وما فيه الالف واللام وهذا قدر ما يحتاج من الكلام الى هذا
الباب بحمد الله انه بلغ فقره م
باب ... النعت بالرفع مع
مبتدا وتابع خبر وللمنعوت متعلق بتابع ولكل في رفعه ونصبه وخفضه وفي
وتعريفه معطوفات على رفعه والمعرفة مبتدا وخمسة اشياء خبر ومضاف
اليه والاسم وما عطف عليه بدل من خمسة بدل تفصيل والكم نعت

للاسم والعلم نعت للاسم ايضا قاله خ وقال ش بدل منه او عطف بيان لا نعت
لان النكرة مبتدأ وكل خبر والكلم مضاف اليه والشايع صفة للاسم وفي جنسه متعلق
بالشايع والناصبة ويختص فعل مضارع وبه متعلق بيختص وواحد فاعل
ودون ظرف في موضع رفع على انه صفة لواحد وواخر مضاف اليه وعلامة
جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه غير منصرف للعدل والوصف وتفريقه
مبتدأ وكل وما بعده خبر وجملة يلي دخول الالف واللام عليه في محل جر
على انها نعت لما لانها نكرة وباقيه واضح ولما فرغ رحمه الله من باب النعت
اعقبه بباب العطف فقال هذا

باب العطف

وهو لغة الرجوع والميل الى الشيء والالتفات اليه وهذا هو المعنوي وفي الاصطلاح ان
الثاني ملوي على الاول ومبني عليه ولذلك سميت المفردات التابعة بالعطف وهو
بها وهو على قسمين عطف بيان وعطف نسق بفتح السين اسم مصدر يقال
نسقت الكلام انسقه اذا عطفت بعضه على بعض والمصنف رحمه الله لا يتكلم على
الاول البتة وبقي ذكر حكمه ان شاء الله تتميما للمقصود فنقول اما حده
فهو تابع مشبه للصفة في توضيح متبوعه ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة
فقوله مشبه للصفة مخرج للنعت لان المشبه بالشيء غير ذلك الشيء وذكر الايضاح
والتخصيص مخرج للتوكيد والنسق والبدل ويوافق متبوعه في اربعة من عشرة
التي هي الرفع والنصب والجر والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والتعريف
والتنكير نحو جاء ابو حفص عمر فجاء فعل ماض وابو فاعل وعلامة رفعه الواو نيابة
عن الضمة وحفص مضاف اليه وعلامة جره الكسرة في اخره وعمر عطف بيان وهو موا
فق لمتبوعه في واحد من القاب الاعراب وهو الرفع وفي واحد من التعريف والتنكير
وهو التعريف فتكمل الاربعة ومنه قول الشاعر اقسم بالله ابو حفص عمر
ما مسها من نقب ولا دبر وراى ابا المسكين محمد صلى الله عليه وسلم ومر
زيد بزيد اخيك ومنه قوله تعالى من ماء صديد فصديد عطف بيان وهو موافق
لمتبوعه في الخفض وفي الافراد وفي التذكير وفي التنكير فهذه اربعة من العشرة
المذكورة ويصح ان يعرب بدل كل في المسائل منها ان يكون التابع مفردا
معرفا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمر فيجب في حالة النصب كونه عطف بيان
ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان كذلك لكان في تقدير حرف النداء فيلزم
ضمه ومنها ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه
معرفا بها مجرورا باضافة صفة معرفة بها نحو قول الشاعر هو تابع البكري في قول
الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

فيجب

يجب في هذه المسالة ان يكون عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان كذلك
لكان في التقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي منها وهو غير جائز
عند نحاة البصرة فالضارب الكبير ومنها نحو قولك هند قام زيد ابوها ابوها يجب
ان يكون عطف بيان لانهم اشترطوا في البدل منه مع العامل فيه ان تتصل العائد
بها بدون البدل على نية تكرار العامل والعائد لم تحصل بقولك هند قام زيد
اذ لا بد منها لربط بين المبتدا والجملة المخبر بها عنه انظر تفصيلها في خ و
يفرق بين عطف البيان والبدل بوجوه منها ان عطف البيان لا يقع ضميرا
ومنها انه لا يخالف متبوعه بالتعريف والتنكير ومنها انه ليس في نية
احلاله محل الاول وليس في جملة اخرى وليس متبوعه في حكم الطرح بخلاف البدل
في الجميع كما في الشيخ خ ولنرجع الى تتبع كلام المصنف فنقول اما عطف النسق
في اصطلاح اهل العربية فهو عبارة عن حمل اسم او فعل او جملة على مثله
بشرط توسط حرف من الحروف الموضوعة لذلك فمثال حمل اسم الفاعل على مثله
نحو جاء زيد وخالد وفعل على مثله قام وانطلق خالد وجملة على مثلها قام زيد
وقعد بكر ولا يجوز اسم على فعل ولا العكس ولا جملة على مفرد ولا العكس الا ان يكون
احد المعطوفين في تاويل الاخر نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
فمخرج معطوف على يخرج لتاويله بيخرج وقوله يا رب بيضاء من العواهج ام صبي
قد حبا او دارج فدارج معطوف على حبا لتاويله بدرج وقوله تعالى فالمغيرات صبحا
فاثرن به فاثرن معطوف على المغيرات لتاويله بمغيرات وقوله تعالى اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن فيقبضن معطوف على صافات لتاويله بقابضات واعلم ان
حروف العطف عشرة على ما عليه الجمهور وهي على قسمين قسم يشترك بين
المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب والمعنى معا وهو اربعة الواو والفاء
وثم وحتى وقسم يشترك بينهما في الاعراب فقط وهو ما بقي والمصنف رضي الله
عنه لم يبين ذلك وانا انبه على كل ان شاء الله فاقول اما الواو فلمطلق الجمع
فيعطف بها الشيء على سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه
نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك وعلى مصاحبه نحو فانجيناه واصحاب
السفينة وعلى هذا فمن قولك جاء عمرو وزيد يحتمل ان يجيء قبل عمرو او
بعده او معه وذهب قوم من البصريين والكوفيين الى انها تفيد الترتيب وهم
عن الصواب بمعزل قال جمال الدين في الكافية وبعض اهل الكوفة الترتيب
تبينا عن ابن هشام ولم يكن مصيبا واما الفاء فللترتيب والتعقيب نحو

الحمد لله وحده والصلاة على سيدنا
محمد وآله وصحبه

الذي خلقك فسويك فعدلك ومن قولك مثلا جاء عمرو فزيد جاء اولا وزيد بعده بلا
مهلة ولا تراخ بينهما واما قوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا والمعنى اردنا
اهلاكها فجاءها وكذا قوله واذا قرات القرءان فاستعذ بالله اي اردت ان تقرا
القرءان فاستعذ وكذا قوله غثاء احوى اي فمضت مدة فجعله واما ثم بضم
المثلثة فللترتيب والتراخي نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره فبكر من قولك مثلا
جاء بكر ثم خالد جاء اولا وخالد بعده بعد المهلة والتراخي وانما زادت على الفاء
في المهلة لكثرة حروفها وقد تلحقها التاء فيقال ثمت فهذه تشترك بين
المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب والمعنى معا واما او فلها ستة معان
اولها التخيير نحو تزوج هندا او اختها والثاني الاباحة نحو جالس الحسن او
ابن سيرين والفرق بينهما جواز الجمع في ذي دون ذي والثالث التقسيم
نحو الاسم نكرة او معرفة والرابع الشك نحو قولك قام زيد او عمرو وانت لا
تدري من القائم منهما والخامس الابهام نحو قولك قام زيد او خالد وانت تعلم
من القائم منهما فتريد انك ابهمت على السامع والسادس الاضراب عند الكو
فيين وابي علي وابن برهان قال سيبويه بشرط تقدم نفي او نهي واعادة العا
مل نحو اذهب الى زيد او دع ذلك حكاه العراقي واما ام فلطلب التعيين بعد همزة
داخلة على المتساويين نحو اعندك زيد ام عمرو اذا قطعت بان احدهما عندك ولا
تعرف عينه فطلبت منه تعيينه والاضراب ان خلت عن ذلك نحو انها لابل ام شاء
اي بل اهي شاء انظر التوضيح واما اما بكسر الهمزة وتشديد الميم فمثل او في جميع
ما تقدم سوى الاضراب فلا تاتي له ذكره الشلوبين نحو تزوج اما هندا واما اختها
وجالس اما الحسن واما ابن سيرين والاسم اما نكرة واما معرفة وقام اما زيد
واما عمرو قال في الخلاصة ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النا
ئية قال ابو زيد المكودي وفهم من قوله اما الثانية فقط ان الاولى ان التي بمعنى
او انما هي الثانية دون الاولى والاخرى انها لا بد ان تكون مسبوقة باخرى و
فهم من المثال انها لا بد ان تكون معها الواو وهو على هذا اجعل بها للعطف او
ثم الواو زائدة او الواو واما للتفصيل كالاولى فقال تقسيمه وقد يستغنى
عن واما بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني واما بل فلصرف الحكم الى ما
بعدها بعد الايجاب والامر نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا او
لتقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها بعد النفي والنهي نحو ما قام

زيد

زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل خالدا واما لا فللرد على المخاطب في الحكم بعد الايجا
ب تقول جاءني زيد لا عمرو ردا على من اعتقد ان عمرا جاءك دون زيد او انهما جا
آك قال ابن سعيد ويعطف بها بعد امر نحو اضرب زيدا لا عمرا او ايجاب نحو قام زيد
لا عمرو او نداء نحو يا زيد لا عمرو خلافا لابن سعدان في الاخيرة قال جلال
الدين في الاتقان لا تقع لا عاطفة في جميع القرءان واما لكن فللا
ستدراك ويعطف بها بشرطين افراد معطوفها وان تسبق بنفي نحو ما مررت برجل صالح
لكن طالح او نهي نحو لا يقم عمرو لكن زيد وان لا تقترن بالواو وان كان معطوفها
جملة فهي حرف ابتداء كقوله ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره لكن وقائعه في الحرب
تنتظر وكذا ان اقترنت بالواو نحو ما قام زيد ولكن عمرو ومنه قوله ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله فرسول الله منصوب على انه خبر لكان
المحذوفة والتقدير ولكن كان رسول الله وليس معطوفا بالواو على ابا احد واما
حتى فكالواو في ان كلا منهما لمطلق الجمع وفاقا لابن عصفور وجلال الدين وخلافا
لابن الحاجب وفي ان كلا منهما يشرك بين المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب
والمعنى معا قال الشريف رضي الله عنه واصلها ان تكون حرف جر نحو حتى مطلع
الفجر وقد تكون حرف نصب نحو حتى يرجع الينا موسى وقد تكون حرف ابتداء كقو
له فوا عجبا حتى كليب تسبني كان اباها نهشل او مجاشع وقد تكون حرف
عطف وفاقا للبصريين واليه اشار المصنف بقوله في بعض المواضع نحو اكلت السمكة
حتى راسها فتبين بهذا انها تاتي لاربعة اوجه ونظمها بعض فقال
تكون حتى حرف جر يا فتى وحرف نصب لمضارع اتى وحرف عطف ثم حرف الابتدا
اقسامها اربعة معددا كمطلع الفجر وحتى يحكما والناس جاءوا كلهم حتى
العمى يا عجبا حتى كليب سبني حتى الجياد ما لهن ارسن تنتهي
ويشترط في المعطوف بها ان يكون اسما لا فعلا ظاهرا لا مضمرا بعضا من
المعطوف عليه حقيقة نحو اكلت السمكة حتى راسها او تاويلا كقوله
القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها فمن نصب نعله فا
نه عطفه على ما قبله في تاويل القى كل ما يثقله او شبيها بالبعض نحو اعجبتني الجارية حتى
كلامها وفي غاية لما قبلها في قوة او ضعف وقد اجتمعتا في قوله
قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا او شرف
نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام فهم في غاية الشرف
او خسة نحو جاء الناس حتى الحجامون وفي الحديث ما يدل على خسة كسبهم

اللهم صل على الحبيب

بهذه الحروف المذكورة وان عطفت انت بها اي بواحد منها على لفظ اسما كان
او فعلا مرفوع لفظا او تقديرا رفعت المعطوف او ان عطفت بواحد منها على
منصوب كذلك نصبت المعطوف او ان عطفت بواحد منها على اسم وجدنا مخفوض
لفظا او تقديرا خفضت المعطوف او ان عطفت بواحد منها على فعل مجزوم كذلك
جزمت المعطوف وتقول في الرفع قام زيد وعمر وجاء موسى وعيسى ويقوم
ويقعد زيد ويخشى ويسعى عمرو وفي النصب رايت زيدا وعمرا وضربت
موسى وعيسى وفي الجزم لم يقم ولم يقعد ولم يقعد زيد ولم يخشى ويسعى عمرو
والخفض مررت بزيد وعمرو ونظرت الى موسى وعيسى وفي الجزم لم يقم ويقعد
زيد ولم يخشى ويسعى خالد ويعلم من الملاحة انه يجوز عطف كل من الظاهر
والمضمر والمعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث والمعرد والمثنى والجمع على مثله وعلى
ضده وانتبع ما يشترط في بعضها ان هب العرض وبقي المقصود الاعراب
والمصدر او الواو وما المعطف عليها خبر وفي بعض الرافع فتكلمو بجواب الجزم
على المحال وحتى والغاء من قوله تعالى انتنا فيه وان حرم شرط وعطفت في محل
جزم على انه جواب الشرط وبها وعلى مرفوع متعلق بعطفت ورفعت جواب الشرط
والمعطوف عليه بالنية في محل الجزم وهو الكلام بعده لا الجملة برفعت او جرمت عطف
وعلى منصوب متعلق بعطف شرط محذوف بجوازا دلالة دال عليه ما قبل والتقدير وان
عطفت على منصوب ونصبت جواب الشرط المقدر وجملة الشرط المقدر والجواب الشرط
معطوفة على الجملة الشرطية قبلها ولذا قوله وعلى مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت
كل منهما جملة شرطية حذف شرطها مع اداته وبقي جوابها والجملتان معطوفتان
على ما قبلهما والله سبحانه وتعالى اعلم

باب التوكيد

وهو لغة التقوية من باب العطف فهو يتكلم عن باب التوكيد فقال هنا
وهو اصطلاح الانكليز لورود القران به قال الله تعالى
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها كما ان التاكيد ابلغ من التوكيد لانه اكثر
استعمالا والتوكيد على قسمين لفظي ومعنوي فاللفظي لم يتكلم عليه المصنف
اصلا وانما ذكرمنه كلام ان شاء الله فيا قول اما احد فهو تكرير اللفظ
الاول بعينه او تقويته بمرادف وهو انزل انزال ويجيء في الاسماء نحو قام زيد
زيد ومنه قوله تعالى دكا دكا صفا صفا وفي الافعال نحو قام زيد
ومنه قوله فاين الى اين النجاة ببغلتي :: اتاك اتاك اللاحقون احبس
احبس وفي الحروف نحو ان زيدا فاضل ومنه قوله لا لا ابوح بحب بثنة انها
اخذت علي مواثقا وعهودا وفي الجمل نحو قام عمر قام عمر وزيد فاضل زيد فاضل ومنه قو

تم حل

له صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرا فيها بام القران فهي خداج
فهي خداج فهي خداج اي غير تامة ومنه قوله افيقوا افيقوا افيقوا قبل ان
يخبر الشر ويخبر من لم يكن له ذنب بالذي كان ذا ذنب والمعنى انتبهوا من
نوم الغفلة قبل الحلول في القبور وصياح الصائح من الاخرة كما جرى
للاهل تمعر بكسر في الزيادة او التحقق من عدم فضول الهاعز والله اسال
الانقباض روحي وروحي والدي واشياخي واحبتي وقرابتي ومحب الجميع
حتى يقبل سائر عملي وعلمي وان يختم علي العمل بالحسنى الخاتم واكملها
بحاه نبينا الاولين والاخرين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولنرجع
الى متن المصنف فنقول اما حد التوكيد المعنوي فهو عبارة عن تكرير
الاسم بمعناه والمراد به ازالة الشك عن المحدث عنه فالاول يراد
به ازالة الشك عن الحدث هو التوكيد بالمصدر كقولك جلس زيد جلوسا
لانك قد تتجوز في كلامك بما اذا قلت جلوسا زال التجاوز وثبتت الحقيقة
في الجلوس ومنه قوله سبحانه وكلم موسى تكليما فهذا المصدر بحسب
على ان الكلام كلام الله عز وجل حقيقة والثاني يراد به ازالة الشك
عن المحدث عنه هو التوكيد بغيره كقولك اكلت الرغيف يحتمل ان تريد
الجميع او البعض فاذا قلت كله ارتفع ذلك الاحتمال وعلم ان الماكول الجميع
واذا علمت هذا فاعلم ان التوكيد بكسر الكاف تابع للمؤكد بفتحها في رفعه
نحو جاء زيد نفسه عينه والجيش اجمع اكتع ابتع ابصع وجاء الزيدون
كلاهما انفسهما اعينهما والجيشان اجمعان اكتعان ابصعان
ابتعان وجاء الزيدون انفسهم اجمعون كلهم اجمعون اكتعون ابصعون
ابتعون وجاءت هند نفسها عينها والقبيلة كلها جمعاء كتعاء
بصعاء بتعاء وجاءت الهندان انفسهما اعينهما كلتاهما والقبي
لتان جمعاوان كتعاوان بصعاوان بتعاوان وجاءت الهندات
انفسهن اعينهن كلهن جمع كتع بصع بتع وفي نصبه نحو رايت خالدا
نفسه عينه والجيش كله اجمع اكتع ابصع ابتع ورايت الزيدين كليهما
كليهما انفسهما اعينهما والجيشين اجمعين اكتعين ابصعين ابتعين
ورايت الزيدين انفسهم الى اخر الامثلة وفي خفضه نحو مررت بزيد نفسه
عينه والجيش كله اجمع اكتع ابصع ابتع وعلامة الخفض فيه اجمع

اللهم صل على سيدنا محمد

وما بعده البقية النائبة عن الكسرة للونو ممنوعة من الصرف للعلمية ووزن الفعل مرة بهند نفسها عينك والقبيلة كلها جمعاء كتعاء بصعاء بتعاء وعلامة الخفض في جمعاء وما بعده الفتحة النائبة عن الكسرة للونو ممنوعة من الصرف للوزن والتأنيث مالدى ومررت بالهندات انفسهن اعينهن كلهن جمع كتع بصع بتع وعلامة الخفض في جمع وما بعده الفتحة النائبة عن الكسرة للونو ممنوعة من الصرف للعدل وشبه العلمية وفي تعريفه ان كان معرفة كما في الامثلة المسلوبة واما ان كان نكرة بان لم يعد تو كيدها بان كانت غير محدودة ككيوم وشهر وحول جاز عند الكوفيين قال ابن مالك وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه قوله بليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا تنبيه اعلان الكوفيين والا خفش اجازوا تثنية اجمع واكتع وابصع وابتع وتثنية جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء على لغة ... ابن الخباز وقال ابن الخروف ومن منع تثنيتهما فقد تكلف وادعى ما لا دليل عليه انتهى وجمهور البصريين منعوا ذلك استغناء بكلا وكلتا وهو المرضي عند الاكثرين فيظهر ان عصفور وتكون التوكيد المعنوي بالفاظ معلومات اي مخصوصة معينة عند العرب وهي اثنان واربعون لفظا سبعة للمفرد المذكر وسبعة للمثنا وسبعة لجمعه وقد تقدم جميع ذلك في الامثلة تلك الالفاظ المعلومة هي على قسمين قسم يدل على اثبات الحقيقة وهي النفس والعين تقول جاء الخليفة نفسه ان الخليفة بعينه او نفسه او عينه وقسم يدل على الاحاطة والشمول وهو ذا الكذب بالنفس او بالعين او بهما اثبت الحقيقة وارتفع الاحتمال والمجاز

الثاني كل واجمع تقول جاء الجيش فيحتمل ان الجاء بعضه وانك عبرت بالكل في البعض مجازا التعميم على مجاء الجميع فلت جاء الجيش كلهم اجمعون وفي ذلك الغاء المعتبر زيادة التوكيد من تربت توابع اجمع وهي ثلاثة الفاظ احدها اكتع وهو عبارة عن الانكماش واما جنباع وثانيها ابصع وهو عبارة عن العرق وثالثها ابتع وهو عبارة عن الاسترداد ومجاز رتبه اجمعت بان هذه التوابع لا يؤتى بها الا تابعة لاجمع وهو ذا الكلام على المشهور تقول في ذلك في حالة الرفع قام زيد نفسه بفعل وفعل ماض وزيد فاعل ونفسه تاكيد وهو تابع له في الرفع وعلامة رفعه ضمة ... واخرها وانها مضاف اليه محله خفض وفي حالة النصب رايت القوم كلهم اجمعين فرايت فعل ماض وضمير الفاعل والقوم مفعول به كلهم توكيد للقول واجمعين توكيد بعد التوكيد وفي حالة الخفض مررت بالقوم اجمعين جا القوم متعلقا بمررت

واجمعين

واجمعين توكيد للقوم تنبيه قد يوكد باجمع وتوابعه دون كل سيقيه كل نحو قوله تعالى لاغوينهم اجمعين وفي تمثيل المصنف بالقوم اجمعين اشارة تومئ الى ذلك التاكيد لا يجوز عطف الفاظ التوكيد بعضها على بعض فلو قلت قام زيد نفسه وعينه والجيش كله واجمع واكتع وابصع وابتع لم يجز لان الفاظ التوكيد بمعنى واحد فلا يجوز عطفها بعضها على بعض الاعراب ... كان من باب عطف الشيء على نفسه وذلك غير جائز بخلاف النعت وكذا التوكيد بالرفع مبتدا او تابع وما بعده خبر وللموكد متعلق بتابع وهي مبتدا وان في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه معطوفات على رفعه ... مضاف اليه وعلا نفسه وما عطف عليه خبره واجمع من قوله وتوابع اجمع مضاف اليه الاضافة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لكونه ممنوعا من الصرف للعلمية ووزن الفعل ولما فرغ من باب التوكيد على يتكلم على البدل فقال هذا

باب البدل وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فالتابع جنس يشمل جميع التوابع مخرج بفصل الاول التوكيد والبيان والنعت والعطوف بالحروف غير بل ولكن في الاثبات وبلا واسطة العطوف ببل ولكن بعد الاثبات اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبع البدل المبدل منه في جميع اعرابه رفعا ونصبا وخفضا وجزما وهو على اربعة اقسام على ما ذكر هنا وعلى ... على ما ذكره غيره الاول بدل الشيء من الشيء المساوي له في المعنى ويسمى بدل الكل من الكل الثاني بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او كثيرا او مساويا و الثالث بدل الاشتمال واختلف في ايهما اشتمل على الاخر فقال الرماني المبدل منه هو المشتمل على البدل واختاره في التسهيل وقال الفارسي البدل هو المشتمل على المبدل منه بدليل ... ونحو سرق زيد برنسه وقيل الاشتمال احدهما على الاخر وانه الشمل المنسوب الى الاول على ان معنى ذلك ان الاتساع الى الاول ... بل من جهة المعنى وانما انسب اليه على قصد غيره ما يتعلق به ويكون معنى منسطا بالاول ... عند المبرد ابي العباس وهذا المذهب قيل انه التحقيق وانه نحى ابو اسحاق وابن ملكون وقال ابن الخروبي لم يجعو عند كل الاصحاب ... فقال خاتمة والرابع المغاير للمبدل منه وهو ثلاثة لانه لابد ان يكون مقصودا بالحكم كما سلف في الحد ثم المبدل منه ان لم يكن مقصود البتة ولكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد زعم

وبدل البعض من الكل

كان مقصودا وان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان اي بدل عن الشيء الذي ذكر
نسيانا وان كان قصد كل من البدل والمبدل منه صحيحا فبدل اضراب ويسمى
بدل بداء فا وبدل البداء هو ان تبدل لفظا تريد من لفظ اردته اولا اضربت
عنه كقولك امرا ان يأكل تمرا زبيبا امرته اولا ان يأكل التمر ثم بدا لك فاضربت
عنه وامرته ان يأكل تمرا ثم بدا لك فامرته بان يأكل زبيبا ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم ان الرجل ليصلي الصلاة وما كتب له نصفها ثلثها ربعها الى العشر
والمعنى ما كتب له نصفها بل ما كتب له ربعها الى قوله عشرها انتهى ملخصا
انشكل محمل بغلة ثم وجد له بين عينينا بالقبول وان كنا في امواج العجلة مع
قيس وان ثبتنا بالقول الثابت والحمد لله في الدنيا وفي الاخرة بجاه كل من له جاه
التوضيح والاحسن فيهما يعني بدل الغلط والنسيان وفي البداء ان يوتى ببل
تنبيهان الاول زاد بعضهم قسما خامسا وهو بدل الكل من البعض جلال
الدين في نكته بعد كلام عزاه لابن حيان بدل الكل من بعض واثبات هذا النوع هو الحق
وعنده وقد وجدت له شاهدا في التنزيل وهو قوله تعالى فاولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون شيئا جنات عدن بدل من الجنة وهو كل من بعض والثاني استشكل
كثير مناسبة كل من بدل البعض وبدل الاشتمال ضمير عائدا على المبدل منه وابدلها
جمال الدين ابن مالك فقال في الكافية وكون ذي اشتمال او بعض صحب بضمير
اولى ولا كذا لا يجب ثم شرع في امثلة تلك الاقسام على سبيل اللف والنشر المر
تب فقال وذلك نحو قولك جاء زيد اخوك فجاء فعل ماض وزيد فاعل واخوك بدل
من زيد بدل الشيء من الشيء واكلت الرغيف ثلثه فاكلت فعل ماض وفاعل والرغيف
مفعول به وثلثه بدل من الرغيف بدل الجزء من كله ونفعني زيد علمه فنفعني
فعل ماض والنون نون الوقاية والياء مفعول به وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل
الاشتمال ورأيت زيدا الفرس فرأيت فعل ماض وفاعل وزيدا مفعول به والفرس
بدل من زيد بدل الغلط لانك اردت ان تقول رأيت الفرس ابتداء فغلطت فجعلت
زيدا مكانه غلطا وهذا مراده والله اعلم واما قوله فابدلت زيدا منه فلا يخلو من
الايراد لايهامه ان الفرس مبدل منه وان زيدا بدل وليس كذلك فلو قال فجعلت زيدا
مكانه غلطا لسلم منه وكل لحما خبزا فكل فعل امر ولحما مفعول به وخبزا بدل منه
بدل النسيان ان كان المتكلم اراد الامر باكل اللحم ثم لم يبين له تلك الارادة وان
المراد الامر باكل الخبز وبدل الاضراب والبداء ان اراد الاول ثم اضرب عنه الى
الامر باكل الخبز وجعل الاول في حكم المتروك هذه امثلة اقسام البدل في

في الاسم

في الاسم واما في الفعل فتجري فيه تلك الاقسام الستة على ما يفهم من كلام الشا
طبي فمثال بدل الكل من الكل قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب فيضاعف بدل من يلق بدل كل من كل قال الخليل ان مضاعفة العذاب
اي هي لقي الاثام ومثال بدل البعض من الكل قولك ان تصل تسجد لله يرحمك
فتسجد بدل من تصل بدل بعض من كل ومثال الاشتمال قوله ان علي
الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طائعا فالاخذ كرها والمجي طائعا
من معاني المبايعة ومثال بدل الغلط والنسيان والاضراب قولك ان تطعم
زيدا تكسه اكرمك وقد تجري هذه الاقسام في بدل الجملة الا بدل الكل من الـ
كل فبدل البعض قوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات
فجملة امدكم الثانية اخص من الاولى باعتبار متعلقيهما وبدل الاشتمال
نحو قوله اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما
وبدل الغلط والنسيان والبداء قولك قم اقعد **فرع** البدل بالنسبة الى
التعريف والتنكير على اربعة اقسام بدل المعرفة من المعرفة نحو جاء زيد اخوك
ومنه قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وبدل النكرة من النكرة
نحو جاءني رجل اخو غلام ومنه قوله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق وبدل المعر
فة من النكرة نحو جاءني رجل اخوك ومنه قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط
مستقيم صراط الله الذي وبدل النكرة من المعرفة نحو جاءني اخوك رجل صالح
ومنه قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة **الاعراب** اذا ظرف
لما يأتي من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وابدل فعل ماض مبني لما
لم يسم فاعله واسم نائب عن الفاعل ومن اسم متعلق بابدل واو فعل عطـ
ف ومعطوف ومن فعل متعلق بابدل وجملة تبعه من فعل وفاعل ومـ
فعول به لا محل لها لانها جواب شرط غير جازم وهو اذا وفي جميع متعلق
بتبع واعرابه مضاف اليه وجملة فخلت معطوفة على جملة ابدل ولما
فرغ الشيخ رحمه الله من القسم الاول الذي هو مرفوعات الاسماء طبقا
على القسم الثاني الذي هو منصوبات لان النصب بعد الرفع حسبما تقدم
فقال مبينا لها مجملا قبل الخوض في انواعها هذا **باب**
منصوبات الاسماء من اضافة الصفة الى موصوفها المنصوبات من الا
سماء اربعة عشر على ما ذكر هنا وخمسة عشر على ما ذكر غيره وهي على
سبيل الاجمال المفعول به نحو اكرمت خالدا والمصدر المنصوب على المفعولية اه

المطلقة نحو ضربت ضربا وظرف الزمان نحو صمت شهرا وظرف المكان نحو اقرأ هنا
والحال نحو جاء خالد راكبا والتمييز نحو طابت دعد نفسا والمستثنى في بعض
احواله نحو جاء القوم الا زيدا واسم لا النافية للجنس نحو لا غلام سفر حاضر
والمنادى في بعض احواله ايضا نحو يا رسول الله والمفعول من اجله نحو
جئتك ابتغاء العلم والمفعول معه نحو سيري والطريقا وخبر كان واخواتها نحو
كان زيد فارعا واسم ان واخواتها نحو ان الله غفور رحيم والتابع للمنصوب وهو
اربعة اشياء التي قد تقدمت في المرفوعات ونسي المصنف رحمه الله ورضي عنه
الخامس عشر وهو خبر ما الحجازية واخواتها وهي لا ولات وان المحملات تعمل
ليس نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم وقوله تعالى فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر
مما قضى الله واقيا ولات حين مناص وقوله ان هو مستوليا على احد الا
على اضعف المجانين **باب الاعراب** المنصوبات بالرفع مبتدأ وخمسة
عشر خبره وهي مبتدأ او المعمول به وما عطف عليه خبر واخواتها في المحل
مخفوض على انه معطوف على المضاف اليه وباقيه واضح هذا تعداد ها اجمالا واما
ما تفصيلها فسيذكرها المصنف بابا بابا على الترتيب المتقدم على ما سنذكره ان
شاء الله فقال هذا **باب المفعول به** وحده بقوله هو الاسم الصريح
والمؤول به فلا يكون جملة ولا حرفا المنصوب بالعلة الدال على المعنى الواقع عليه فعلا
او تقديرا فلا يكون مرفوعا ولا مجرورا الذي يقع بدأ عليه الفعل الصادر من الفاعل
حسا او معنى وذلك نحو قولك ضربت زيدا وركبت الفرس واحب الله عبد الله
متبسم اذا احب تبسمه وضربت موسى ورايت عيسى فكل من زيد والفرس وموسى
وقع عليه الفعل معنى وقد تقدم على الفعل جوازا نحو زيدا اضربت وعبد الله اكرمت
وقد وجوبا في مثل قوله تعالى اياك نعبد وقد يحذف الفعل لقرينة كقولك خيرا لنا
من مجيبا لمن قال لك من ضربت ويكون واحدا كما تقدم واثنين نحو اعطيت زيدا درهما
وثلاثة نحو اعلم زيد بكرا عمرا مقيما وهو على قسمين ظاهر ومضمر وقد علمت
حقيقتهما في باب الفاعل فالظاهر نحو ما تقدم ذكره من قولك ضربت زيدا الخ وا
لمضمر قسمان متصل ومنفصل وقد تقدم حدهما ايضا فالمتصل اثنا عشر ضميرا
لانه اما ان يكون للمتكلم وحده نحو قولك زيد ضربني واما ان يكون له معظما او مشار
كا نحو خالد ضربنا واما ان يكون للمخاطب المذكر نحو بكر ضربك بفتح الكاف واما
ان يكون للمخاطبة نحو عمرو ضربك بكسرها واما ان يكون للمخاطبين المذكرين او ا
لمؤنثين او المذكر والمؤنث نحو زيد ضربكما واما ان يكون للمخاطبين نحو زيد

ضربكم

ضربكم واما ان يكون للمخاطبات نحو خالد ضربكن بياء المتكلم ونا والكاف مفعولات
بها محلها نصب والميم والالف من ضربكما علامة التثنية والميم من ضربكم علامة
الجمع في التذكير والنون المشددة في ضربكن علامة جمع الاناث واما ان
يكون للغائب المذكر نحو زيد ضربه عمرو واما ان يكون للغائبة نحو هند ضربها بكر
واما ان يكون للغائبين نحو الزيدون ضربهم عمرو واما ان يكون للغائبات نحو
الهندات ضربهن زيد فالهاء في جميعها مفعول به محله نصب واللواحق
للهاء دالة على التثنية والجمع وما ذكرناه من ان الضمير الكاف والهاء فقط
هو الصحيح والمضمر المنفصل اثنا عشر ضميرا ايضا لانه يكون للمتكلم وحده
وذلك نحو قولك اياي اكرمت بفتح التاء اوما اكرمت الا اياي وللمتكلم
نفسه او معه غيره نحو قولك ايانا اكرمت اوما اكرمت الا ايانا وللمخاطب
نحو قولك اياك اكرمت بضم التاء اوما اكرمت الا اياك بفتح الكاف
وللمخاطبة نحو قولك اياك اكرمت واما اكرمت الا اياك بكسرها
وللمخاطبين نحو قولك اياكما اكرمت اوما اكرمت الا اياكما
وللمخاطبين نحو قولك اياكم اكرمت اوما اكرمت الا اياكم وللمخاطبات
نحو اياكن اكرمت اوما اكرمت الا اياكن وللغائب نحو اياه اكرمت
اوما اكرمت الا اياه وللغائبة نحو اياها اكرمت اوما اكرمت الا
اياها وللمثنى الغائب مطلقا نحو اياهما اكرمت اوما اكرمت
الا اياهما وللغائبين نحو اياهم اكرمت اوما اكرمت الا اياهم
الا اياهم وللغائبات نحو اياهن اكرمت اوما اكرمت الا اياهن فايا
في جميعها مفعول به محله نصب واللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة و
تثنية وجمع هذا هو الصحيح والمختار وان استشكله بعضهم وهو مذهب سيبويه
والحسن الاخفش واستدل بعض الاخفش على كون ايا مضمرا بانه
قد وقع موقع المتصل كالياء في ضربني فعلى حيث كنت تقول انت ضربتني وما
ضربت الا اياي فقد تهاهم في الدلالة سواء حكمت على ايا انها ضمير كما ان
الياء ضمير ولما كانت ضميرا كانت معرفة ولما كانت معرفة بطلت اضافتها
الى ما بعدها ولما بطلت اضافتها الى ما بعدها بطل ان يكون لما بعدها
موضع من الاعراب ولما بطل الاعراب بطلت الاسمية ولما بطلت الا
سمية ثبت انها حروف انتهى وفي المسئلة مذاهب لا كثر ذكرها بهذا الاخ
تصار احصى واليها **الاعراب** هو مبتدأ والاسم وما بعده خبره

ضربكما / اما ان يكون للغائبين نحو الزيدان ضربهما ... ضربهما خالد

معطوف

والمنصوب مميز للاسم والذي نعت للمنصوب ويفتح بر الفعل جملة من فعل وفا
عل لا محل لها لانها صلة الذي والعايد الها وصاحبه وهو مبتدا او على قسمين
متعلقا بواجب الحذف على انه خبر والعلاء من قوله فالكاف للاستيناف او
جواب عن شرط مقدر والكاف مبتدا وما خبره وجملة تقع وذي من فعل
وفاعل صلة ما وجملة ضربني في محل نصب على انها محكية بالقول وجملة ضر
بنا وما بعده معطوفات على جملة ضربني والمنفصل اثنا عشر مبتدا او خبر
ونحو خبر المبتدا المحذوف وقولك مضاف اليه واياي مع عامله جملة
من فعل وفاعل ومفعول في محل نصب على انها محكية بالقول واياك وا
ما بعده معطوفات على جملة اياي اكرمت وهذا اخر ما يتعلق بباب المفعول
اتى بعده بالمفعول المطلق حسبما تقدم في البيت فقال هذا باب
المصدر المنصوب على المفعول المطلق وعبر عنه بعض بالمفعول المطلق وقد
يفهم من العبارة قبل انهما شيء واحد وليس كذلك بل الحق ان المصدر قد
يكون غير مفعول مطلق نحو اعجبني جلوسك والمفعول المطلق قد يكون
غير المصدر نحو ضربته سوطا وخلق الله السموات والارض وحده بقوله هو
الاسم فلا يكون فعلا ولا حرفا المنصوب فلا يكون مرفوعا ولا مجرورا الذي يجي
ثالثا في حال كونه ثالثا في عادة التصريفيين في تصريف الفعل وذلك نحو قولهم في تصر
يف ضرب ضرب يضرب ضربا فهو ضارب ومضروب مضرب بالمصدر لانه اسم منصوب و
هو ثالث في تصريف الفعل لان ضرب هو الاول ويضرب هو الثاني وضربا هو الثالث وهو
على قسمين لفظي ومعنوي لانه لا يخلو اما ان يوافق لفظ المصدر الواقع مفعولا
مطلقا لفظ فعل العامل فيه او لا فان وافق لفظه اي المصدر لفظ فعله في حروفه
وفي معناه فهو لفظي سواء وافقه في حركته ايضا نحو فرح فرحا وحوى حويا او
لا نحو قتلته قتلا وجهت المسئلة جهتها ومنه قوله تعالى حتى يتوبوا بالجهالة
حقيقة حالها فإن لم يوافقها ان ما سديد والا سال في نحو جرح جرحا وسوى وفقام
فهم وحلق هي جرح وجوى وقتل ووجع وحلق جهتها وان وافق
المصدر معنى فعله العامل فيه دون لفظه له فهو لفظي فيه
معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا ودع ترك القعود والوقوف والترك
مصادر معنوية لموافقة كل عامله في المعنى دون الحروف تنبيه
الاول قد ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما يدل عليه
من صفة نحو واذكر ربك كثيرا واسم مصدر نحو اغتسل غسلا واعطى عطاء

تمت

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

ضربته ضرب الامير اللص واشار نحو ضربته ذلك الضرب وضميره نحو لا اعذ
به احدا من العالمين اي لا اعذب احدا العذاب من العالمين وكل نحو فلا
تميلوا كل الميل وبعض نحو ضربته بعض الضرب واسم عين نحو والله انبتكم
من الارض نباتا وعدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة وآلة نحو ضربته
سوطا ومصدر بمعنى نحو وتبتل اليه تبتيلا اذ الاصل تبتلا واما تبتيل فمصدر
بشكل الفعل ونوع منه نحو رجعت القهقرى والوكل هذه الانبار
بعض يقول وناب عنه وصف اسم مصدر امامة اتصاله مع ساكن
كله وبعض اسم عين عدد والآلة مصدر غير نوعه النائب العام
مل في المصدر اما مثله نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واما مشتق منه
من الفعل نحو وكلم الله موسى تكليما او وصف نحو والصافات صفا وما
ذكرته من ان الفعل والوصف مشتقان من المصدر هو الصحيح وهو
مذهب اكثر البصريين وهو الماخوذ من التوضيح وصرح جلال الدين
في الحاشية بانه المختار وقال ابن الوردي في التحفة وينصب المصدر وهو
العامل بالفعل او بالوصف او بالمثل الثالث الراجح نحو خلق
الله السموات انه مفعول مطلق قال في الزبد وقل مفعول به
به لبنتك السحاب لانه ملكه نحو فعلت خير الزبير وخلق الله
السموات بانه وهم عليه مثل ما اختره عاملا ان انه مطلق
مفعول باه يقلل اعرابه مفعول مطلق افلته بالقيل اسماء
عمرو اب فان جرم شرط موافق بفعل الشرط ولفظه فاعل ومحله مفعول
به محل جرم مضاف تقريبي كم كقولهم محله وجملة فيهم وليقبض المبتدا او
والخبر في محل جزم على انه جواب الشرط نحوه جرم شرط موافق محل الشرط
ونا مقدم مستثنى لانه يجوز كون المصدر معنوي مفعول به او بعض مضاف اليه
ودون ظرف مكان منصوب بوافق والعامل فيه مضاف اليه وجملة فهو
معنوي من مبتدا وخبر في محل جزم على انه جواب الشرط فاقترانها بالفاء
بالفاء وما فيه لما ظهر ولما فرغ من المصدر شرع يتكلم على ظرف الز
مان والمكان فقال هذا باب ظرف الزمان وظرف المكان يسميان
بالمفعول به والظرف في اللغة الوعاء قال خليل رحمه الله وتبعنا به وبا مثاله
في باب انا فيه او كوب في فنجان او زيت في جرة الظرف فيه والمراد به

هنا الزمان والمكان سميا بذلك لان الافعال تحصل فيهما فصارا كالاوعية التي يجعل
فيه الشيء ولذلك سماها بعضهم اوعية وبعضهم محالا قال الاصمعي سألني الخليل
ابن احمد يقول اذا كان شيء وجاءا يعني الذي يكون فيه فجعلت اسميه ظرفا فمعنى
ذلك باب الظروف ولما ترجم للنوعين من ظرف الزمان والمكان شرع في بيان حقيقة
كل على الترتيب المعلوم فقال وظرف الزمان هو اسم الزمان مبهما او مختصا المنصوب
باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية
ما لم وحرت فيهم الخ نحو صمت يوم الجمعة فالواو حال الزمان كأنها تفيد
تقريرا ما من غير تفصيل قلت هو كما قال الوالد ومنه مفهوم استثنا محل الحال
الذي ابن مالك في نكته على مقدمة ابن الحاجب وذا الكلام فقولك اليوم
من طلوع الشمس الى طلوع الى غروب الشمس ومثله النهار وحكي عن الشعبي الفجر
ان ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس لا من الليل ولا من النهار وتقول سرت اليوم
اليوم ويوما ويوم الخميس والليلة وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر
تقول جئت الليلة او ليلة او ليلة يوم الخميس وغدوة بالتنوين
مع التنكير وبتركه مع التعريف وهو من صلاة الصبح الى طلوع الشمس
تقول زرت غدوة او غدوة يوم الجمعة وبكرة كذلك وهو اول النهار
من الفجر الى الضحى وقيل من طلوع الشمس تقول جئتك بكرة او بكرة
يوم الخميس وسحرا بالتنوين اذا لم ترد سحر يوم بعينه وان اردته
امتنع من التنوين للعدل والتعريف وهو اخر الليل قبل الفجر تقول
جئتك سحرا من الاسحار او سحر يوم الخميس او جئتك يوم الجمعة سحر
جئتك بعد ماض وما عمل فيه مختص به وتباله من زمان منصوب وعلامة
نصبه الفتحة والجمعة مضاف اليه مقابله وسحرا بدل من ليلة بدل بعض
من كل لانه محدود وغدا وهو اسم لليوم الذي بعد يومك الذي انت فيه
تقول الرمك غدا وعتمة وهو الثلث الاول من الليل تقول قرات عتمة
او عتمة ليلة الجمعة وصباحا وهو اول النهار الى نصف لم تقل صباح يوم
الخميس ومساء بالمد وهو من الظهر الى المغرب تقول فرات مساء
او مساء يوم الجمعة وابدا وهو اسم لما لا نهاية له من الزمان المستقبل نحو
تقول لا اصاحب الفاسق ابدا او ابدا ابديا وامدا وهو ظرف لزمان
مستقبل تقول لا اتبع للكافر امدا او امد الدهر او امد الدهر البعيد
وحينا

وحينا وهو اسم الزمان مبهم تقول انتظرتك حينا او حينا من الدهر وما اشبه
ذلك مما سماه الزمان المبهمة نحو وقت وساعة واوان والمختصة نحو ضحوة
وعشية تنبيه ما ظرف الزمان على ثلاثة اقسام مبهم وهو ما لا يصلح وقوعه
في جواب كم ولا في جواب متى نحو زمان ووقت وحينا وساعة ومختص وهو
ما لا يصلح وقوعه في جواب متى كقولك يوم الجمعة مجيبا لمن قال لك متى جئت
ولا يستعمل عن مثل الاسم معربة مقاربتها ومعدود وهو ما يصلح وقوعه
في جواب كم كقولك يوما او شهرين مجيبا لمن قال لك كم سافرت ولا
يستعمل بلا الا غير نكرة وبعبارة اخرى ينقسم على اربعة اقسام قسم متصرف
منصرف كيوم وشهر وعام وما اشبه ذلك وقسم ليس بمتصرف ولا منصرف
وهو سحر اذا اريد به يوم سحر يوم الجمعة بعينه الشريف ولا تنكير له
والمانع من الصرف العدل والتعريف لان قياسه ان يعرف بالالف واللام
او بالاضافة فعدل به عن ذلك وجعل علما والمانع له من التصرف العدل
فيه وقسم متصرف غير منصرف كغدوة وبكرة معينين والمانع لهما
من الصرف العلمية والتانيث والمراد بالمتصرف هنا المستعمل مبتدا او خبرا
وفاعلا او مفعولا او مضافا اليه كيوم وغيره ونوع ما لا يجاوز في الكلام
بنية الظرفية وعوضا وما لا يخرج عنها الا الى حالة تشبهها كالظروف
المجرورة بمن وهي خمسة ونظمها جلال الدين فقال
من الظروف خمسة قد خصصت بمن ولم تجر بها سواها عند ومع
وقبل بعد ولدى ثم الاملا الاوى جمعها وبعد فرغ من النوع الاول
على يتكلم على النوع الثاني فقال وظرف المكان هو اسم المكان
المبهم وهو بالنسبة ما يقع الجسم كفوق والتحت انك اذا قلت فوق
زيد يتناول بعض ما ثبت فوقه بل يقع على تلك الجهة الى اخر الدنيا
بخلاف المختص وهو ما له صورة وحدود كالدار والمسجد والحائط
والشارع المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير في
نحو مضمن معنى الظرفية من المبهم الجهات الست فوق وتحت نحو
قولك جلست امام الاستاذ وخلف عمرا وقدام زيد وراء الا
مام ووراء وخلفه وجلست فوق المنبر عليه واقعت

نحو الهجاانة وجلست يمين هنين وجلس زيد يسار عمرو وحملوا على اسماء الجهات
ما اشبههما في شدة الابهام والاحتياج الى ما يبين معناها كناحية وجانب ومكان
ولدى وعند وهو اسم لما قرب من المكان تقول جلست عند زيد اي قريبا منه ومع
وهو اسم لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد اي مصاحبا له ومعنى ازاء وحذاء
واحد تقول جلست ازاء زيد وحذاء عمرو بمعنى قريبا منهما والله اعلم
وان قلت جلست حذاءك وازاءك فمعناه الى جانبك ويقرب منهما تلقاء نحو
جلست تلقاء الكعبة اي مقابلا لها وهنا بضم الهاء وتخفيف النون اسم اشارة
للمكان القريب تقول جلست هنا اي في المكان القريب وثم بفتح المثلثة اسم اشارة
للمكان النائي تقول اجلس ثم اي المكان البعيد ومنه قوله تعالى فوق عنده ثم
امين مطاع ثم امين وهو ظرف غير منصرف ولذلك غلط من كان اعربه مفعولا
لرايت في قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما فالمواضع وما اشبه ذلك من اسماء
المكان المبهمة كالمقادير نحو سرت فرسخا او بريدا او ميلا وما اشتق من مادة
عامله نحو ذهبت مذهب زيد ورميت مرمى عمرو ومنه انا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع فائدة كل ما جاز ان يكون جواب اين فهو ظرف مكان
تنبيه ظرف المكان كلها مذكرة الا قدام ووراء وامام على خلاف في
الاخير الاعراب العامل من قوله وظرف استقبالية وظرف مبتدا او الزمان
واليه وهو مبتدا ثان واسم الزمان وما بعده خبر عن مبتدا الثالث والثالث مع خبره
خبر عن الاول والزمان مضاف اليه والمنصوب صفة للاسم وبتقدير متعلق بالمنصوب
وفي مضاف اليه ونحو خبر مبتدا محذوف واليوم مضاف اليه والليلة وما
بعدها معطوفات على اليوم واعراب ما بقي كاعراب ما تقدم ولا تطويل به ولما
فرغ رحمه الله من باب الظرف اخذ يتكلم في باب الحال فقال هذا

باب الحال

وهو عبارة عن تبيين هيئة الفاعل حين ايقاع الفعل وهيئة المفعول حين
وقوع الفعل عليه والمصنف حدها بقوله الحال هو الاسم الصريح او ما هو في تاويله
المنصوب حقيقة او حكما بالفعل او شبهه المفسر والمبين لما انبهم و
انبهم من الصفات والهيئات اللاحقة للذوات الغالبة غير هي فخرج بالاسم الفعل
والحرف وبالمنصوب المرفوع والمجرور وبالمفسر ولما انبهم سائر المنصوبات سوى
التمييز وبصفة الهيئة التمييز ويأتي من الفاعل وذلك نحو قولك جاء زيد
راكبا فراكبا حال لانه اسم منصوب مفسر لما انبهم من هيئات زيد حين
مجيئه وذلك لان هيئة مجيئه قبل قولك راكبا مجهولة مبهمة لا يعلم على
اي حالة جاء هل راكبا او ماشيا او غير ذلك فلما قلت راكبا تبينت الهيئة

الى جاء

الى جاء عليها او بهما من زيد وزيد فاعل بجاء ومن المفعول نحو قولك ركبت الفرس
مسرجا فمسرجا حال من الفرس والفرس مفعول بركبت ومحتملة ان تكون من كل
منهما نحو قولك لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال محتملة ان تكون من الفاعل الذي
هو التاء وان تكون من المفعول الذي هو عبد الله وبين النحاة في جواز هذا
المسئلة الاخيرة وامثالها خلاف والذي ذهب اليه الاكثرون الجواز في تمثيل
المصنف بها اعلام ما بالجواز واشعار بمخالفة المخالف والله اعلم ومن الفاعل
والمفعول معا نحو قولك لقيت زيدا راكبين وما اشبه ذلك من الامثلة وفي
هذه المثل كلها ان تتاخر الحال على صاحبها وان تتقدم عليه ويجب تاخيرها
عنه ان كانت محصورة نحو وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا
او كان صاحبها مجرورا بحرف جر غير زائد بخلاف الفاعل
وتابعه وهذا او باضافة معنوية على انها لا تاتي من المجرور بالاضافة الا اذا
كان المضاف عاملا فيه نحو اليه مرجعكم جميعا او جزءه او كالجزء منه
في التنسيق بها عاملا فيها نحو او وجه المضاف اليه نحو اعجبني وجهه متبسما
ومنه قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او مثله نحو واتبع
ملة ابراهيم حنيفا ويجب تقديمها عليه اذا كان صاحبها محصورا نحو
ما جاء راكبا الا زيد والغالب انه لا يكون الحال الا منتقلة منصوبة اللفظ نكرة و
لا يكون الا بعد تمام الكلام من باب اضافة الصفة الى موصوفها اي بعد الكلام التام
بان ياخذ الفعل فاعله والمبتدا خبره وانه لا يكون صاحبها الا معرفة كما تقدم في الامثلة
السابقة من ذلك جاء زيد راكبا فراكبا حال منتقلة غير لازمة مشتقة من الركوب منصوبة
اللفظ نكرة واقعة بعد الكلام التام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد تخالف
في جميع ذلك فمن تخلف الانتقال نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فا
اطول حال لازمة غير منتقلة ومنه قوله تعالى قائما بالقسط ومن تخلف الاشتقاق قوله
تعالى فانفروا ثبات وثبات بمعنى متفرقين فهي حال جامدة ومن تخلف النصب نحو جاء
الزيدون الثلاثة ومن تخلف التنكير نحو جاء الجفن وحده ومد خلوا الاول فالاول
والتزم الجفير مع احوال معرفة وبيدانه ماولة بالنكرة اي جاءوا منفردين
وادخلوا مرتبين والجفير جميعا والجفير ماخوذ من الغفير الذي هو الستر والتغطية اي
الجماعة الكثيرة الساترة لجميع وجه الارض لكثرتهم ومن تخلف وقوع الحال
بعد الكلام التام نحو كيف جاء عمرو وما جاء راكبا الا زيد فكيف وراكبا حالان
تقدمتا على الكلام التام وجوبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال نحو صلى الله عليه وسلم
في الساء وصلى رجال قياما والمراد بصاحب الحال من الحال وصف له في المعنى

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

عليه
الاتي مسرجا وقع للعرب في العش وكأنه قال ركبت الفرس المسروج وهذه ستة
شروط في الحال كلها اغلبية وبقي شرطان لازمان الاول ان يكون لها عامل يجعل
فيها وكان هذا واهمل بذكره المصنف لمعروف من قوة الكلام لانه قد عد الحال في فصل
المنصوبات وعدها منصوبا يستلزم ان يكون لها ناصب اذ ليس الحال وجود المنصوب
بلا ناصب والثاني كونها مفيدة ويكثر كلامهم ما يشعر به والصواب ذكره واقسام
معها كثيرة منها المستصحبة وهي الغالب نحو هذا بعلي شيخا والمحكية نحو رايت زيدا
امس ضاحكا والمستقبلة نحو ادخلوها خالدين والسادة مسد الخبر نحو ضربي
العبد مسيئا والمؤكدة نحو هو الحق مصدقا والموطئة نحو هذا كتابا مصدقا
لسانا عربيا ومن النحويين من يرى ان لسانا حال وعربيا هو التوطئة ومعنى
التوطئة ان الاسم لما وصف بما يجوز ان يكون حالا صلح ان يكون حالا ومنهم من
يقول غيره لك **تنبيهات** الحال تذكر وتونث وتانيثها افصح واغلب
لان تصغيرها حويلة الثاني جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان و
اخواتها وعسى على الاصح الثالث الاصل في الحال ان تكون مجاورة الحذف وقد
يعرض عليها ما يمنع من حذفها لكونها جوابا كقولك راكبا جوابا لمن قال كيف
جئت او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلاة
وانتم سكارى الرابع يجوز تعدد الحال المعدد كقوله **على اذا ما زرت ليلى**
بخفية زيارة بيت الله رجلان حافيا ولغيره فيه تفصيل منظر في الا
سوال المتقدمة ان الخبر لعطفها ومعناها ان ثبت كقوله عز وجل وسخر لكم الشمس والقمر دا
ئبين والاصل دائبة ودائبا وجمعت كقوله وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره والاصل مسخرا ومسخرا ومسخرة ومسخرة
وان اختلف وفا بغير العطف نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ان ظهر المعنى رد
كل حال الى ما يليق بها والا جعل الاول للثاني والثاني للاول **الاعراب**
وما اسم موصول معطوف على جملة جاء زيد راكبا وجملة اشبه ذلك صلتها ولا
حرف نفي ويكون فعل مضارع ناقص واسمها مستتر يعود على الحال والا ايجاب للنفي
وبعد ظرف متعلق باستقرار محذوف خبر يكون وتمام مضاف اليه وكذا الكلام وبا
قيه واضح ولما فرغ من باب الحال اعقبه بباب التمييز حسبما تقدم في البرنامج
فقال هذا **باب التمييز** ويقال التمييز والتبيين والمبين والتفسير وا
لمفسر الفاظ مترادفة معناها واحد وهو لغة مصدر ميزت الشيء اميزه تمييزا اي
ميزته اي فسرته وبينته واصطلاحا قال المصنف التمييز هو الاسم المنصوب
المفسر لما انبهم من الذوات النصب و فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمنصوب
المرفوع

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

المرفوع والمجرور بالمفسر لما انبهم سائر المنصوبات سوى الحال وبعد النصب
الحال فـ اعلم ان التمييز على قسمين قسم مبين لاجمال نسبة وقسم
لابهام اسم فالاول في اربعة مواضع احدها المحول عن الفاعل وذلك نحو قوله
تصبب اي عرق زيد عرقا وتفقا اي امتلأ بكر شحما وطاب محمد صلى الله عليه وسلم
نفسا واشتعل الراس شيبا اذ الاصل تصبب عرق زيد وتفقا شحم بكر وطابت
نفس محمد واشتعل شيب الراس فحول الاسناد عن المضاف الذي هو الفاعل فيها
الى المضاف اليه فحصل ابهام وجيء بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا و
الباعث على ذلك ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفس وثانيها
المحول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا وثالثها المحول عن المبتدأ نحو تميم
منك ذنوبا ورابعها غير المحول عن شيء نحو زيد اكرم الناس رجلا والثاني في ار
بعة مواضع ايضا احدها العدد نحو اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة
واحد عشر كوكبا فغلاما ونعجة وكوكبا مميزات للابهام ا
لحاصل في ذوات عشرين وتسعين واحد عشر اسماء العدد مبهمة لكونها
محتملة لكل معدود وثانيها المساحة نحو ملكت عشرين ارضا وثالثها الوزن
نحو عندي منوان عسلا ورابعها الكيل نحو صحت قفيزا برا فجاز الاقسام ثما
نية واما قولهم زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها فهي من امثلة الثالث اذ الاصل
ابو زيد اكرم منك فحول الاسناد عن المضاف الذي هو المبتدأ الى المضاف اليه
مبتدأ يجب ان كان مجرورا وابا تمييز احدا ان كان مرفوعا والله اعلم وقد علمه ما
اشبهه ولا يكون التمييز الا نكرة لان الغاية التنكير بعيد المقصود فلا يتكلف
التعريف واما قوله وطبت النفس يا قيس عن عمرو فنحو تفرج ان الذي فيه
زائدة للضرورة تنبيهات الاول العامل في القسم الثاني من القسمين
الاسم المفسر بفتح السين والناصب للقسم الاول منهما المسند من
فعل او شبهه خلاف ما يوهمه قول جلال الدين في الملاحة من
ينصب تمييزا بما قد فسره الثاني يتقدم التمييز على عامله اذا
كان اسما كرجل زيتا او فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا ونور
تقدمه على المتصرف كقوله انفسا تطيب بنيل المنى وداعي المنون
ينادي جهارا وقاس عليه ذلك المازني والمبرد والكسائي قال في التوضيح
قال الناظم يعني ابن مالك في شرح العمدة وبقولهم اقول قياسا على سائر
الفضلات المنصوبة بفعل متصرف واتفقوا على جواز تقديم التمييز على المميز
اذا كان العامل متعدد انحو نفسا محمد قال ابن القاضي الثالث الحال

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

احدها والتمييز يجتمعان في خمسة امور ويفترقان في تسعة فاوجه
الاتفاق انهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان رافعتان للابهام
واوجه الافتراق ان الحال تكون جملة وظرفا ومتوقفا معنى الكلام عليها نحو
ما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ومبينة للهيئات وتتعدد ومتقدمة
على عاملها المتصرف او الوصف المشبه له ومؤكدة لعاملها بخلاف
التمييز في جميع ذلك الا قليلا والحق ان التمييز يرد للتوكيد خلافا لمن منعه ومنه قوله تعالى ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ومنه قول الشاعر
تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا ومنه قول الاخر
ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا ومنه قول الاخر
والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق اب نحو خير مبتدا مؤخر
ونصب بعد ما ... وزيد باعه ونعم ... واشتريت بعدل ... ويعتبر به
وبكما التمييز وزيد مبتدا واكرم خبر ونفسا ... متعلق باكرم وابا منصوب على التمييز
والجملة ... متعلق بالجمل ووجهها تمييز ... نعم ويكون بعد ...
... والتمييز ... الجواب للنعوت ... وباقيه واضح ثم من باب التمييز
اعقبه بباب الاستثناء ... المذكور ... تابع ... باب المستثنى
او الخرج تحقيقا او تقديرا ... او مشروط ... معناه ... العلماء ... بقوله
حقيقة اشارة الى المتصل وقوله او تقديرا اشارة الى المنقطع وقوله من مذكور اشارة الى
التام وقوله او متروك اشارة الى المفرغ وقوله بالا متعلق بالمخرج ... بعد المخرج
يعم بها وقوله او ما في معناه يشمل جميع ادوات الاستثناء وقوله بشرط الفائدة احترز به من نحو
جاء الناس الا زيدا وجاء القوم الا رجلا ... قال الشاطبي ... ومعنى اخراجه ان ... ذكر
بعد الا يبين ... وقوله بشرط الفائدة ... للسامع بذلك القرينة ... كان مرادا
للمتكلم ... قال ... الزمخشري لغة اخراج الشيء ومادة ثنى فيه
... دخل الشيء فيما اخرج منه غيره على سبيل التغليب
الحقيقة ثلاثة انواع ... وهو ... وهو غير وسوى ... وسوى
... وسواء ... مشترك بين الفعلية والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا
ثم اعلم ان المستثنى ... الادوات ... بالمستثنى بالا متصلا بان يكون من جنس
المستثنى منه او منقطعا بان يكون من غير جنسه ... وجوبا بها عند جمال الدين
ابن مالك ... الى ... تقدم الاخفش ... ان كان الكلام
موجبا ... بعد الا ... المستثنى منه وذلك
نحو قولك ... القوم الا زيدا ... الناس الا ... والا حمارا ... وسائر النحل

قوله

قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم في ومن المنقطع قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم
اجمعون الا ابليس وان كان الكلام الذي قبل الا منفيا بان تقدم عليه نفي او شبهه
وهو النهي والاستفهام تاما بان ذكر فيه المستثنى منه جاز فيه البدل بدل بعض
من كل والنصب اذا كان الكلام متصلا والبدل ... اكثر وذلك نحو قوله تعالى ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
وقولك ما قام احد الا زيد بالرفع على البدلية من احد ... ويجب في بدل البعض
من الكل الاتصال بضمير المبدل منه لفظا او تقديرا وهو هاهنا مقدر تقديره الا زيد
منهم ... وابن مالك صرح بعدم وجوب ذلك وقد تقدم نظمه في الكافية والا زيدا
بالنصب على الاستثناء واذا كان المستثنى منقطعا فاهل الحجاز يوجبون نصبه و
بلغتهم جاء القرءان ما لهم به من علم الا اتباع الظن وتميم ترجحه وتجيز الاتباع قال
شاعرهم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس هذا اذا لم يتقدم
المستثنى على المستثنى منه فان تقدم فالنصب عند الجميع كقوله ومالي الا
ال احمد شيعة ومالي الا مذهب الحق مذهب والاتباع قليل كقول حسان
لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيئون شافع انظر وجهه
في التوضيح وان كان الكلام الذي قبل الا ناقصا بان لم يذكر فيه المستثنى منه ولا
يكون الا منفيا كان المستثنى على حسب ما يقتضيه ما قبل الا من العوامل فان
اقتضى ما قبل الا فاعلا رفعت المستثنى وذلك نحو قولك ما قام الا زيد فزيد
مرفوع على الفاعلية بقام والا ملغاة وان اقتضى مفعولا نصبت المستثنى نحو ما
ضربت الا زيدا فزيد منصوب على المفعولية بضربت والا ملغاة وان اقتضى جارا ومجرورا
وما يتعلق به خفضت المستثنى نحو ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض بالباء المتعلقة
بمررت والا ملغاة ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لان ما قبل الا تفرغ لما بعدها
هذا حكم المستثنى بالا التي هي ام الباب واما المستثنى بغير وسوى وسوى و
سواء فهو مجرور باضافتها اليه والغير اي ليس غير الجر فيه جائزا واما هي فتعرب
باعراب الاسم الذي بعد الا من وجوب النصب وجواز الاتباع والاجراء على حسب
العوامل وما نصب غير حيث نصبت ما قبلها من العوامل على الحال وفيه معنى الا
استثناء وهو ظاهر مذهب سيبويه واختلف في ناصب سوى واخواتها
فقيل انها منصوبة على الظرفية وقيل على الاستثناء وهو الاصح والمستثنى
بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه على انها افعال وجره على انها حروف وذلك نحو
قولك قام القوم خلا زيدا بالنصب فقام فعل ماض والقوم فاعل بقام وخلا

فعل ماض جامد او في موضع الحرف الذي هو الاولى علىه مستتر وجوبا يعود على
البعض المدلول عليه بكلية السابقة او على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق
وتوكيده على الاول الخلا هو اي بعضهم زيدا وعلى الثاني خلا هو اي الفاعل زيد او زيدا
مفعول به وجملة خلا زيدا فعلية موضعها نصب على الحال او مستانفة فلا محل لها من
الاعراب كما في مررت وقام القوم خلا زيد بالجر فخلا على هذا حرف جر وزيد مجرور بها او مع
مع خلا ومجرورها نصب فقيل عن تمام الكلام وقيل لانهما متعلقان بالفعل المذكور
قاله في التوضيح وقال في المغني والصواب عندي الاول وعلله بامرين وردا وا
عراب قوله وعدا عمرا وعمير وحاشا زيد او زيدا كاعراب ما قبله سواء بسواء
تنبيهان الاول قد تدخل ما المصدرية على خلا وعدا فيجب النصب لثبوت
فعليتها حينئذ كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة
زائل وقوله تمل الندامى ما عداني فانني بكل الذي يهوى نديمي مولع
وفيه ان فيهما نزيادة التاني من ادوات الاستثناء ليس ولا يكون والمستثنى
بهما واجب النصب على الخبرية وفي الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وتقول اتوني لا يكون زيدا والكلام في فاعلهما كالكلام في فاعل
خلا الفعلية والله سبحانه اعلم الثالث المواضع التي يستتر فيها ضمير
الرفع وجوبا عشرة ونظمها بعض فقال اعلم بان ضمير الرفع يستتر في
سبعة ابدا او واحد ذكروا ثلاثة في المضارع اذا افتتحا بنون او همزة او تا
كتنجبروا ونفس العلم لا ابغي به بدلا وفعل امراتي لواحد ذكروا وفي اسم فعل
مضارع كاوه وفي اسم فعل الامر في اصبر كما صبروا وزاد ابن هشام الذي
شهدت لعلمه النحراء ان الشمس والقمر ما احسن القوم وما عدا الزيدون
وما الحمرون اجمعه من يكون ان حضروا ومثل هذا الاستنتاج الى شرح الرابع
غلط الشريف رحمه الله من جر بعد ان ما عداها افعل ليس الا وكا يجيء
انه في ذلك عن اصابة الغرض معزل لانه عن كثير من الجمل كابن مالك
وابن هشام وجلال الدين والمصنف بنفسه كما يستند اليه التمثيل
وان تبعهم كثيرهم من حروف الجر ولم تزل ينكر عليهم وكفى بهم حجة ولانه
ورد في كلام العرب الذي لا سبيل الى تغليطه كقوله اكملنا حيهم قطا وكسرا
عدا الشمطا والطفل الصغير والعذرية ان الجر بعدها قليل حتى ان الاصل
رحمه الله لم يجعله فيه شيئا البتة وحروف للاستثناء مبتدا او
مضاف اليه وثمانية خبر وهي مبتدا واللام وما بعدها خبر واذا احتمل ان
يكون

يكون بعيدا بمعنى معنى الشرط فيتعلق بينصب اي ينصب وقت كذا ويحتمل ان يكون
متضمنا معنى الشرط فيتعلق بجوابها المحذوف لدلالة ما قبلها عليه والتقدير
اذا كان كذا فانه ينصب وعلى كلا الاحتمالين فجملة كان الكلام موجبا من كان واسمها
وخبرها في محل جر باضافة اذ اليها فالة وتاما خبر بعد خبر وان جواب الشرط وفيه
متعلق بجائز والبدل فاعل بجائز والنصب عطف معطوف وعلى حسب متعلق بالكائن
لاستقرار خبر كان التي هي جواب الشرط والعوامل مضاف اليه والمستثنى مبتدا والتقسيم
متعلق بمحذوف تقديره انها معطوفات على خبر ومجرور خبر وانا فيه تعمل عمل ليس ومجيء
اسمها او نفي الانفكاك عنها بالاضافة وبطل تركيبه ان الجملة الفعلية والمكنى في محل خفض بالاضافة
لئلا يلتبس الاعراب بالبناء والمضاف اليه محذوف وهو خبرها والتقدير لا غير الجرحا
برا او شرك ابن هشام لجواز حذفه لا نقله اليه غيران يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس
غيراي المقبوض غير ذلك او ليس غيره ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج وغيره وقوعها بعد الا
واياه تبع المصنف والمستثنى مبتدا وبخلا متعلق به وعدا او حاشا معطوفان على
خلا ويجوز نصبه من فعل وفاعل في محل رفع على الخبرية وجر عاطف ومعطوف وما في
رحمه الله من الا مستثناه ضعيف يتكلم على بابه كما في البرنامج فعلل
هذا باب لا النافية للجنس وحدها ان لشابهتها الها ان اربعة اوجه احدها <— وجه
ان كلا منهما يدخل على الجملة الاسمية الثاني ان كلا منهما
له صدر الكلام فان قلت هل لا عبرة بان لنفي الجنس كما به ولاك
وغيره قلت التعبير بالمحمولة على ان اولى واحسن لان المشبهة
بليس قد تكون نافية للجنس ويعرف بينها ارادة الجنس وغيره بالقرينة
قاله جلال الدين ولكونها محمولة على ان انحطت درجتها عنها في امور
منها ان اسمها يكون نكرة او معربة او منونا بخلاف ما في جميع ذلك
ومنها ان لا تعمل في شيء بخلاف ان ولا بدل لها من سبعة شروط ان تكون
نافية بخلاف غيرها وان تعمل في الاسمية وشذ اعمال الزائدة
وان يكون المنفي بها الجنس بخلاف ما لو كانت لنفي الوحدة فانها
تعمل عمل ليس نحو لا رجل قائما بل رجلان وان يكون نفيها نصا بخلاف
ما لو اريد بها نفي الجنس لا على سبيل التنصيص بل على سبيل الظاهر
نحو لا رجل قائما فيمتنع ان يقال بعده بل رجلان وان لا يدخل عليها جار
بخلاف ما لو دخل عليها فيجوز النكرة نحو خرجت بلا زاد وان يكون
اسمها نكرة متصلا بها بخلاف ما لو كان معرفة او منفصلا عنها

فيهمل ووجب عند المبرد وابن كيسان تكرارها في الصور نحو لا زيد في الدار
ولا في الدار رجل وامرأة وان يكون خبرها ايضا نكرة ولنرجع الى كلام المصنف فنقول اعلم
ايها الطالب ان لا تنصب النكرة وجوبا بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا
لفظا اذا كانت النكرة مضافة او شبيهة بالمضاف وذلك نحو لا غلام سفر حاضر
وهذا مثال لما هو مستوف للشروط لجميع الشروط المذكورة والسفر ضد الحضر والغلمان
جمع من يصلح للسفر من يصلح للخدمة ومعناه بيننا لا فيها بعد محبوب ولا لها عاجلا حاضر
ولا خيرا من زيد عندنا ومحلا اذا كانت مفردة نحو لا رجل ولا رجلان ولا مسلمون ولا مسلمات
او لا رجلين او لا قيسين في الدار والمراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها
لبيان الجنس ويدل لظهورها في قوله فقام يذود الناس عنها بسيفه فقال الا لا
من سبيل الى هند وقيل غيره الفتح وكلم الحركة لان لها اصلا في التمكن وخص بالفتح
لاجل التخفيف وموضعه نصب بلا والفا في اسم لا اذا كان مفردا انه مبني على الفتح
ان كان مفردا او جمع تكسير او جمع المؤنث السالم على خلاف في الاخير وعلى الياء
ان كان مثنى او جمعا على حده وذهب الجرمي والزجاج والسيرافي والرماني على
ان رجلا منصوب لفظا وان حذف التنوين تخفيف للبناء وهو ظاهر كلام المصنف
ونسب الى سيبويه مذهب الاخ اذا باشرت النكرة لا اما ان لم تباشرها او كان مدخولها
لا معرفة فقد وجب الرفع اي رفع اسمها على الابتداء والتنوين ووجب عند غير
المبرد وابن كيسان تكرار لا كما تقدم في الاول نحو قولك لا في الدار رجل ولا
امرأة ولا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ومن الثاني قولك لا زيد في الدار ولا عمرو
وان تكررت مع مباشرتها النكرة جاز اعمالها والغاؤها فمن اعمالهما نحو قولك
لا رجل في الدار بفتح رجل ولا امرأة بالفتح على اعمال لا الثانية لا حول ولا قوة وبالرفع
لرفع على اعمالها عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها
بان موضعها رفع على الابتداء ومنه قوله هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي
ان كان ذاك ولا اب وبالنصب على جعلها زائدة وعطف الاسم بعدها على
محل الاسم قبلها فان محله نصب ومنه قوله لا نسب اليوم ولا خلة اتسع
الخرق على الراقع وهذا الوجه ضعيف حتى خصه يونس وجماعة بالضرورة
وان شئت فلتجعل الغاءهما لا رجل في الدار بالرفع ولا امرأة على الغاء لا الثا
نية وعطف الاسم بعدها على ما قبلها لا بيع فيه ولا خلة ومنه قوله وما هجرتك
حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل وفي الفتح على اعمال لا الثانية كقوله
فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم ولا يجوز النصب لعدم نصب
المعطوف لا لفظا ولا محلا بنيت بهذا ان في نحو لا حول ولا قوة خمسة اوجه والله اعلم

فائدة هذا المفرد في باب الاعراب ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا واحدا من الاسماء
الخمسة وفي باب الخبر ما ليس جملة ولا شبيها بها وفي باب لا والنداء ما ليس
ما ليس مضافا ولا شبيها به ونظم بعضهم ذلك فقال
والمفرد اجعل في النداء وباب لا ... ما ليس بالمضاف والمماثلا
وهو في الاعراب غير الجمع ... وما يثنى فاستمع بالوضع
وذيله ذلك ببيت تكميلا للفائدة واتما ما فعلت
وهو في الاخبار غير الجملة ... وشبهها فاحفظ وقيت قلله
مستقلة واذا جهل خبر لا وجب ذكره نحو لا احد اغير من الله عز وجل
واذا علم حذف كثيرا نحو فلا فوت قالوا لا ضير ويلزمه التميميون والطا
ئيون قاله في التوضيح وقال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره
ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذ
ف خبر لا دليل عليه يمتنع عند العرب مطلقا والحجة مجمع على ذلك
التكلم بما لا فائدة فيه قاله الدين ولا يجوز اسمها اذا
علم نحو لا عليك اي لا باس عليك في الاعراب اعلم محل امر وفاعله وان
بفتح الهمزة حرف توكيد ونصب ولا اسمها وجملة تنصب النكرة في محل
رفع على الخبرية وهي نحو لها في تاويل مصدر منصوب باعلم سد مسد
مفعوليه وبغير متعلق بتنصب وتنوين مضاف اليه والنكرة فا
عل باشرت والمفعول محذوف والتقدير اذا باشرتها النكرة و
جملة لم تتكرر لا في محل نصب على الحال فان حرف شرط ولم حرف
نفي وجزم وتباشر مجزوم بلم لفظها اليه وفاعله مستتر عائد على
النكرة والهاء مفعول به وهذه الجملة تدعى عندهم جملة الشر
ط وجملة وجب الرفع تسمى جوابه وجملة وجب تكرار لا في
محل رفع معطوفة على جملة جواب الشرط وباقيه واضح والله اعلم
وفرع ما يرد للعقبة في النداء مرتبا لما تقدم فقال بهذا باب
التنادي وهو اسم مفعول من نادى والمصدر نداء بكسر النون وضمها
كهيئة وبكسر الباء وضمها وهو الصياح من قولهم فلان اذا صاح وهمزة النداء
منقلبة عن واو لقولهم نوت القوم اذا جلست معهم في النادي وهو مجلسهم
الذي ينادي فيه بعضهم بعضا وهو نعت الدعاء لغافل ليجيب ويسمع ما يراد او غيره
على سبيل التذكير وانه يكثر عند ذكر الدور وهو كثير في كلام العرب واما اصطلاحا

اللهم صلى على الحبيب

وحذاء المطلوب اقباله نحو ناب مناب ادعوا لفظا نحو يا زيدا وتقديرا نحو يوسف
اعرض فاذا قلت احضر واقبل وقصدت بذلك الانشاء كان نداء لغة لا اصطلاحا
واذا قلت يا زيد كان نداء فيهما والنداء الحروف التي ينادى بها سبعة على ما
لبعضهم كما تقدم اول الكلام وثمانية على ما في التوضيح واي وآ واي وآي وايا
وايا وهيا واما الهمزة المقصورة ينادى بها للداني الا ان ينزل منزلة النائي
كالنائم والساهي والاصم فينادى له ببقية الاحرف كما ان الباقية ينادى بها للنائي
الحقيقي فان قلت لا اقرب من الله تعالى قال ونحن اقرب اليكم من حبل الوريد ومع
ذلك ينادى بياء التي للبعيد نحو يا الله ويا خالق ويا معبود قلت ان المنادي
ينادي بكسر الدال مستحقر لنفسه منزل لها منزلة البعيد الذي لا يسمع
منه ولا يلتفت اليه لكثرة اوزاره واوساخه ومعاصيه والله سبحانه اعلم
ولنرجع الى كلام المصنف فنقول اعلم ان المنادى خمسة انواع المفرد العلم وقد
تقدم ان حقيقة المفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به والنكرة المقصودة
بالنداء دون غيرها والنكرة غير المقصودة بالذات لكن نحو واحد من افراده
كقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه والمضاف اضافة محضة نحو يا غلام زيد او لفظية
نحو يا حسن الوجه والمشبه بالمضاف وهو ما طول بالمعطوف نحو يا ثلاثة وثلاثين
بين معينة بذلك او بعمله فيما بعده اما رفعا نحو يا حسنا وجهه او نصبا نحو يا طالعا
جبلا او جرا نحو يا رؤوفا بالمؤمنين فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على
ما يرفعان به في الظاهر او المقدر رفعا غير منونين اذا لم يكونا مثنيين ولا مجموعين على
حد المثنى فالاول نحو قولك يا زيد ويا هند كريم ومقتاة دعاء الكرب اغفر لي
ويا هند ويا زيد ويا هنود ويا مسلمات ويا سيبويه ويا حذام ويا هذا ويا هؤلاء
ويا رجل ويا مرة ويا فتى تعينا بهذا الاقبال تكون النكرة المقصودة موصوفة فان كانت
موصوفة فالراجح انه تؤثر نصبها على ضمها تقول يا رجلا كريما اجلس منه الحديث يا عظيما
يرجى لكل عظيم نقله جمال الدين ابن مالك عن العراقي قال الخ قلت وعلى هذا يتخرج قول
البوصيري رضي الله عنه يا اسماء ... اسما ينصب يا اسماء ... ان كانا
مثنيين نحو يا زيدان ويا هندان ويا رجلان ويا امراتان ويا فاضلان وما الواو
ان كانا مجموعين جمع المذكر السالم ويا مسلمون ويا فاضلون **والكامل** ان ما كان
معربا بالحركات قبل النداء ... المفرد العلم والنكرة المقصودة وما كان
مثنى او مجموعا على حده بني على الالف وهو الاعرب المثنى والواو في الجمع اتفاقا
وما كان مبنيا قبل النداء كسيبويه وحذام وهؤلاء قدر الضمة فيه

وادام

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

يداء اخص وهو الكلام المصنف رضي الله عنه بشيء والعذر له انه ذكر انما
مثل والطالب استغنا وبها عن ذكر البعيد الذي هو البناء على الضم وهو والله
سبحانه اعلم وبنى المنادى لشبهه بالمضمر في الافراد والتعريف والخطاب
فاذا قلت كانك قلت يا انت وعلى الحركة لتكلفه موضع ما وخص باللام
بالضم فرقا بين الاعراب والبناء والمقابل
ان فيك هذا الكسر وامتحمل بينهما وهو ومثل يا فاعل في الكسر
يلبسه بالمضاف الى ياء المتكلم كيا اضاب والانواع الثلاثة الباقية
من انواع المنادى منصوبة لا يجوز فيها غير النصب ومر اسلفنا
امثلتها تنبيهات الاول اجمع على جواز النداء والقريب بما للبعيد توكيدا
او على منع الكسر التام يجوز حذف حرف النداء الا في مواضع اسم الله
الجلالة اذا لم يعوض ميم مشددة والمندوب والمستغاث والمتعجب
منه والمنادى البعيد والمضمر على ان نداءه شاذ واسم الاشارة واسم الجنس
غير المعين كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي فالعوامل الكافية وشرحها الخ
الترخيم الثالث المنادى المضاف الى ياء المتكلم اذا كان صحيح الاخر
يجوز فيه ستة اوجه احسنها ان يحذف الياء وتبقى الكسرة دالة عليها نحو
عبد ويليها ان تثبتها ساكنة نحو عبدي ثم محركة نحو عبدي ثم ان تقلب الكسرة
فتحة والياء الفا وتبقيها نحو عبدا ثم ان تحذفها نحو عبد ثم الاكتفاء عن الالف
بالفتحة وبعضهم جعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وقل رب
احكم بالحق وجمعها بعضهم على الترتيب فقال يا عبد يا عبدي يا عبدي يا عبدا
بالالف عبد حذفها وضم قد عرفوا وسيأتي اعراب النداء الا الاستغاثة والندبة

لغات عبد

الاعراب المنادى بفتح الدال
والترخيم انواعها في المطولات
مبتدأ او خبر وانواع مضاف اليه والمفرد وما عطف عليه بدل من خمسة بدل
تفصيل والعلم عطف بيان ... في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو المفرد
وما عطف عليه وجملة المبتدأ مع خبره جواب اما ومنها غير متعلق بالمحذوف
وجوبا على انه حال من الخ وباقيه واضح **ولما** فرغ رحمه الله من باب
النداء اخذ يتكلم على المفعول من اجله فقال هذا **باب المفعول**
من اجله ويقال له المفعول له ولاجله والمفعول له وهو الاسم المنصوب
علة وقولهم بيانا لسبب وقوع الفعل الخارج من فاعله خرج باسم الفعل
والحرف وبالمصدر وغيره ولذلك فيذكر به وبالمنصوب المرفوع والمجرور وبالخ

وبإبدا التناهي لذلك
... [illegible]

يذكر الى ما بين المنصوبات ما هو المفعول من اجله وذلك نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو
فاجلالا اسم مصدر منصوب مذكور بيانا لعلة وقوع الفعل الصادر من
فاعله الزهور بدا اي المعنى ان سبب قيام زيد لعمرو هو اجلاله له وتعظيمه واياه وقصد
وقصدتك ابتغاء معروفك فابتغاء اسم مصدر منصوب مذكور علة وبيانا لسبب وقوع الفعل الصادر
من المتكلم وهو القصد ونبه بمجيء المثالين على انه لا فرق في الفعل المتعدي واللازم و
في المصدر المظاهر [illegible] على انه يشترط في المفعول لاجله خمسة شروط احدها
ان يكون مصدرا فلا يجوز جئتك العمل وثانيها ان يكون قلبيا فلا يجوز جئتك قراءة العلم وثالثها
ان يفهم التعليل فلا يجوز [illegible] ورابعها ان يتحد مع الفعل في زمان الفعل
المعلل فلا يجوز تاهبت اليوم السفر غدا وخامسها ان يتحد مع عامله في الفاعل فلا يجوز جئتك محبتك اياي
وزاد بعضهم شرطا سادسا وهو ان يكون ظاهرا [illegible] وقد استوفى مثال المصنف جميع هذه
الشروط ومتى فقد واحد منها وجب جره باللام ونحوها مما يفيد التعليل فمثال الاول نحو
وضعها للانام والثاني نحو ولا تقتلوا اولادكم من إملاق والثالث مثل جئتك
في النهار بقوله لِلهِ وَلِلْمَوتِ وَابْنوا لِلْخَرابِ فكلكم يصير الى الذهاب وجئتك
ان الاخ [illegible] اجد له شاهدا [illegible]
منها [illegible] والرابع كقوله فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا
لبسة المتفضل والمعنى جئت [illegible] حال [illegible] ثيابها
فيها لاجل النوم ولم يبق عليها الا لبسة المتفضل والخامس كقوله
واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر فان فاعل
تعروني هو هزة وفاعل ذكراك هو المتكلم ويجوز جر [illegible] استيفاء الشروط
[illegible] انه على ثلاثة اقسام مجرد من ال والاضافة والغالب في هذا القسم
التقليل [illegible] الالف واللام فالجر [illegible] اكثر والنصب
كقول الراجز لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء ومضاف وهذا
يستوي فيه الجر والنصب [illegible] اشار [illegible] رحمه الله في البيت بقوله
والنصب في مجرد كثير وفي المحلى نصبه يسير وفي المضاف استويا [illegible]
اجتمعت الثلاثة في قوله يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول
من تهول الهبور [illegible] العاقر الرمل الذي لا ينبت والجمهور [illegible] والزعل النشاط
والمحبور المسرور والهبور جمع [illegible] واحده هبيرة [illegible] ومعنى الابيات
يركب هذا الوحشي العظيم اي الرمل الكثير [illegible] لاجل [illegible]

وقوله

ومراراسي مثل الصابر ثم باب فيه المفعول لاجله وناصبه [illegible]
والحب متعلق بيذكر وقام فعل ماض وزيد فاعل واجلالا مفعول
له وناصبه قام ولعمرو متعلق باجلالا او بقام [illegible]
المفعول له اعقبه بباب المفعول معه [illegible] على ما [illegible] فقال هذا
باب المفعول معه [illegible] بعد واو المعية وهو الاسم المنصوب
يذكر لبيان من فعل معه الفعل وهو في التوضيح هو اسم فضلة تال الواو
بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل او ذات اسم فيه معنى الفعل وحروفه [illegible]
خرج بقيد الاسم نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن [illegible] وبقيد الفضلة العمدة
نحو اشترك زيد وعمرو [illegible] الواو وبقيد الفاعل [illegible] مع [illegible] وباء المصاحبة نحو
جلست مع زيد [illegible] جاء زيد وعمرو قبله او بعده [illegible]
الجملة نحو كل رجل وضيعته [illegible]
[illegible] ومعناه [illegible] نحو قولك جاء الامير والجيش
والجيش مفعول معه لانه يصدق عليه انه اسم [illegible] عليه وانه فضلة
لانه منصوب وانه تال الواو وتلك الواو بمعنى مع وهي تالية لجملة ذات
فعل وهو جاء ويصدق عليه ايضا انه اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب
الامير في المجيء وكذا الخشبة من قوله استوى الماء والخشبة اي استوى
الماء حتى حاذى الخشبة ومعنى استوى الماء ارتفع [illegible]
استوى الرجل اذا انتهى شبابه تنبيهان الاول للاسم بعد الواو
خمس حالات وجوب العطف نحو كل رجل وضيعته واشترك زيد وعمرو [illegible]
نحو جاء زيد وعمرو [illegible] على المفعول معه نحو [illegible] زيد [illegible]
في [illegible] ورجحانه نحو [illegible] وزيدا [illegible] فاجمعوا امركم وشركاءكم
[illegible] الكلمتين من [illegible] واستاعها كقوله
علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها
والجواز [illegible] رجح ما بعد الواو على العطف ونصبه على المفعول معه [illegible]
اذا رفعت كان الثاني مثل الاول في نسبة الفعل اليه لان الواو [illegible]
[illegible] العامل واذا نصبت كان الفعل منسوبا الى الاول فقط [illegible]
[illegible] الثاني في الفعل مثاله [illegible] اذا رفعت زيدا [illegible]
[illegible] بالقيام [illegible] وان نصبت كنت امرا للاول [illegible]
المخاطب دون زيد [illegible] ان [illegible] زيد [illegible] القيام [illegible] فقد

تابع زيدا في القيام حتى لو لم يقم زيد لم يلزم الحاصل في القيام الثاني الغرض اللاحق بل
لتوجيه ان الناصب للمفعول له كالمشبه بالمفعول به وشبهه لا الواو خلافا للجرجا
ني ولا المخالفة خلافا للكوفيين ولا بعد وق خلافا للزجاج (الاعراب كاهر
واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها فقد تقدم ذكرها في المرفوعات وكذا هي
قوله وكذا التوابع فقد تقدمت هنالك انه استدرك كلام كان قبله واولى الاخر
ان يقول واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والتوابع فقد تقدم ذكر
ها في المرفوعات فكره لعاد تها في المنصوبات لا اعادة ان معاد ان كلها ولما
فرغ الشيخ رحمه الله من القسم الثاني الذي هو منصوبات الاسماء طفق يتكلم على ا
لقسم الثالث الذي هو مخفوضاتها فقال مقدما ترجمتها هذا باب
مخفوضات الاسماء المخفوضات على ما ذكرها ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض
ب بزيد ومخفوض بالاضافة نحو غلام زيد ومخفوض بالتبعية نحو مررت بزيد
العاقل وعليه نبه بقوله والتابع للمخفوضات وزاد بعضهم المخفوض بالجوا
ر نحو جحر ضب خرب وبعضهم المخفوض بالتوهم كقوله بدا لي اني لست
مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا مخفوض بالعطف على
مدرك على توهم دخول الباء عليه هذا والصحيح ان المخفوضات قسمان نحو
ن بالحرف ومخفوض بالاضافة كما تقدم فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض
بمن والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي
الواو والباء والتاء وقد تكلمنا على جميعها اول الكتاب وفي اجعواه تخفيف ورب
اورب كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي
وكم من ليل شديد الظلام منكر ... انواره قد اطلعت على من امنا ... الهمو
م واجتنابه وحده واختار انه ما يد هشر لا بطال حجة بوجدنه عدي الفريق
مفرج التشكي والانين وذهب البصريون الى ان الخافض في البيت واشار الدربا لحد
وجة واعتمده جمال الدين في الخلاصة وتبعه ابن هشام في التوضيح فقال تحذو
ف ويبقى عملها بعد الفاء كثيرا كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم مغيل وبعد الواو كثيرا كقوله وليل كموج البحر الخ
وبعد بل قليلا كقوله بل مهمه قطعت بعد مهمه وبدونهن اقل كقوله
رسم دار وقفت في طلله انتهى وذهب الكوفيون الى ان الواو هي الخافضة
واياهم تبع المصنف ومذ ومنذ وهما بمعنى من الابتدائية ان كان مجرورها
ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ويستمر الى الان والله اعلم وبمعنى في ان
كان حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا اي فيه وما يخفض بالاضافة وهي الا
الاسناد

الاسناد قال امرؤ القيس فلما دخلناها اضفنا ظهورنا والاصطلاح اسناد
اسم الى غيره بتنزيله من الاول منزلة التنوين او ما يقوم مقامه فالاول العا
كهانى نحو قولك غلام زيد ونحو خز وثوب خز وتربص اربعة اشهر وهو على قسمين ما
يقدر باللام الملكية حقيقة او مجازا او الاختصاصية او الاستحقاقية وما
يقدر بمن الجنسية وزاد بعضهم ما يتقدر بفي الظرفية واعتمده جمال الدين في
الخلاصة فقال وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذ لما سوى ذينك والذي يتقدر باللام نحو قولك غلام زيد
وبده وضمير المخاطب وعبارة الدار والذي يتقدر بمن وهو ما كان فيه المضاف بعض
المضاف اليه وصلح للاخبار به عنه نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد وثوب
١٠٠ وباب وخاتم بعض ما اضيف اليه وانه يصلح للاخبار به عنه فيقال هذا الثوب
خز وهذا الباب ساج وهذا الخاتم حديد وفي الخاتم اربع لغات فتح التاء وكسرها
وخيتام كبيطار وخاتام كساباط حكاها بن سي والذي يتقدر بفي ما كان فيه المضاف
اليه ظرفا للاول نحو قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر
وقوله بل مكر الليل والنهار وقوله يا صاحبي السجن وقوله شهيدين متشابهين وبهم الدر الحصاء وقو
له عثمان الصنيع خ وذهب الجمهور الى ان الاضافة قسمان بمعنى اللام وبمعنى
من ولا ثالث لهما وما اوهم معنى في فهو على معنى اللام مجازا قال الشارح
ومن هنا انتهى ما قصدنا جمعه وكتبه واختصاره من كلام الايمة رضوان الله
الله عليهم فما كان منه صوابا وما كان منه خطا فمن نفسي والانفس محل الخطا و
نستغفر الله من الوهم والنسيان والزيادة والنقصان واعتذر لمن نظر في هذا القسم
من ذوي الالباب اعتذار من جعل فاقلا
جعفوا جميلا عن خطايا فانني اقول كما قد قال من كان قبليا
فعين الرضى عن كل عيب كليلة كما ان عين السخط تبدي المساويا
والله اسئل ان يغفر لنا ولوالدينا وتعلمنا واحبابنا واشياخنا ولجميع المؤمنين
المسلمين وان يوفقنا جميعا لاتباع كتابه وسنة نبيه وما اجمعت عليه امته ويختم لنا
بالايمان والاسلام ويرزقنا الحسنى واخر دعوينا بعد الصلاة على النبي الذي لا نبي
بعده وهو سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه ان
الحمد لله رب العالمين وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم

انتهى هذا الشرح العظيم النظيم
سوى ما كان في المنسوخ منه من
كثرة التصحيف والتحريف وربما
ترك بعض الكلمات في بعض الامكنة
ولكنه كما قيل ما لا يدرك كله
لا يترك كله نسئل الله النفع
به دنيا واخرى وكان الفراغ
منه عشية ليلة خلت سادسة
من شهر شعبان عام
1233 والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد

المفعول له ويسمى المفعول من اجله ولاجله وهو
هو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور **ينصب**
كونه **مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا** للفعل **كجد شكرا ودن**
وهو بما يعمل فيه **متحد وقتا وفاعلا وان شرط**
ذكر **فقد فاجرره باللام** ونحوه مما يفهم التعليل وهو من وفعو
١٠٠ قد والبيوت وابنوا للخراب وحيث وقد نكت لنوم ثيابها
وان للتعويض لذراه هو قال في شرح الكافية فلان يكن ما فصد
التعليل مصدرا فكواحقه باللام او ما يقوم مقامها نحو سرى
زيد للماء او للعشب كذا اراد وان يجيء منها من عن ام الاخ
حلت النار بها **وليس يمتنع المجمع** وجود **الشروط** المذكورة بل
يجوز ذلك على افصل ذكره بقوله **وقل ان يصحبها اي اللام المجرد**
فيحسبها مال والاضافة وكثر نصبه واوجبه الجر
لكن قال الشلوبين شيخ الصنعة والاسلاف لذلك **والعكس** وهو
كثرة مصاحبتها لها بيت **في مصحوب ال** وقل نصبه **وانشدوا** عليه
قول بعضهم **لا اقعد الجبن** اي الخوف اي لاجله **عن الهيجاء** بالمد
ويجوز قصرها اي الحرب **ولو توالت زمر الاعداء** جمع زمرة وهي الجماعة
عن من الناس وفيهما مما كلامه استواء الامرين في المضاف وح
ح بعد التسهيل **الرابع من المفاعيل**
فائدة ذكر عن سيد حسين الشرحبلي انه قال من فرأ عند فرسيه احد الى موسى
اي الفرد ان خمسين مرة وسورة الاخلاص ثلاث ماية مرة والمعوذتين خمسة
خمسة عشر مرة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة ونيمم
حاجته فلا يقوم حتى تقضى بحول الله وقوته اهـ

الحمد لله وحده

ومما وجدته مفيدا ما نصه

ان وقعت على زمان او مكان ... اداة شرط اعربنها يا جلا
نحو قولك متى تقم اقم ... وحيثما تدم على العلم ادم
واعربنها ان تقع على حدث ... مفعول مطلق لنوع ما حدث
كاي ضرب قد ضربت اضرب ... وفي سوى ما مر فالاعراب
مبتدا والشرط بعدها الخبر ... وقيل والجزاء ولكن ما اشتهر
ان وصلت بلازم كمن يقم ... اقم والا فمفعول حكم
لها متى يقع عليها نحو من ... يضرب اضرب وفي اي زمان
ومثلها اداة الاستفهام ... في كل ما ذكر من احكام
اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد

قال كعب بن زهير رضي الله عنه يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ۞ متيم إثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين إذ رحلوا ۞ إلا أغن غضيض الطرف مكحول

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت ۞ كأنه منهل بالراح معلول

شجت بذي شبم من ماء محنية ۞ صاف بأبطح أضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه ۞ من صوب سارية بيض يعاليل

أكرم بها خلة لو أنها صدقت ۞ موعودها أو لو ان النصح مقبول

لكنها خلة قد سيط من دمها ۞ فجع وولع وإخلاف وتبديل

فما تدوم على حال تكون بها ۞ كما تلون في أثوابها الغول

ولا تمسك بالعهد الذي زعمت ۞ إلا كما يمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت ۞ إن الأماني والأحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ۞ وما مواعيدها إلا الأباطيل

أرجو وآمل أن تدنو مودتها ۞ وما إخال لدينا منك تنويل

أمست سعاد بأرض لا يبلغها ۞ إلا العتاق النجيبات المراسيل

ولن يبلغها إلا عذافرة ۞ لها على الأين إرقال وتبغيل

من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت ۞ عرضتها طامس الأعلام مجهول

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ۞ إذا توقدت الحزان والميل

ضخم مقلدها فعم مقيدها ۞ في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

غلباء وجناء علكوم مذكرة ۞ في دفها سعة قدامها ميل

وجلدها من أطوم ما يؤيسه ۞ طلح بضاحية المتنين مهزول

حرف أخوها أبوها من مهجنة ۞ وعمها خالها قوداء شمليل

يمشي القراد عليها ثم يزلقه ۞ منها لبان وأقراب زهاليل

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض ۞ مرفقها عن بنات الزور مفتول

كأنما فات عينيها ومذبحها ۞ من خطمها ومن اللحيين برطيل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل ۞ في غارز لم تخونه الأحاليل

قنواء في حرتيها للبصير بها ۞ عتق مبين وفي الخدين تسهيل

تخدي على يسرات وهي لاحقة ۞ ذوابل مسهن الأرض تحليل

بسم الله الرحمن الرحيم

كأنّ أوبَ ذراعيها إذا عرقت وقد تلفّع بالقور العساقيلُ

يوماً تظلّ به الحرباء مصطخداً كأنّ ضاحيه بالشمس مملولُ

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ورق الجنادب يركضن الحصا قيلوا

شدّ النهار ذراعا عيطلٍ نصفٍ قامت فجاوبها نُكدٌ مثاكيلُ

نوّاحةٌ رخوةُ الضبعين ليس لها لمّا نعى بكرها الناعون معقولُ

تفري اللبان بكفّيها ومدرعها مشقّقٌ عن تراقيها رعابيلُ

تسعى الوشاة جنابيها وقولهم إنّك يا ابن أبي سلمى لمقتولُ

وقال كلّ خليلٍ كنت آمله لا ألهينّك إنّي عنك مشغولُ

فقلت خلّوا سبيلي لا أبا لكمُ فكلّ ما قدّر الرحمن مفعولُ

كلّ ابن أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلةٍ حدباء محمولُ

أُنبئت أنّ رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمولُ

مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة الـقرآن فيها مواعيظٌ وتفصيلُ

لا تأخذنّي بأقوال الوشاة ولم أذنب وإن كثرت فيّ الأقاويلُ

اللهم صل على الحبيب محمد

لقد أقوم مقاماً لو يقوم به أرى وأسمع ما لو يسمع الفيلُ

لظلّ يرعد إلّا أن يكون له من الرسول بإذن الله تنويلُ

حتّى وضعت يميني لا أنازعه في كفّ ذي نقماتٍ قيله القيلُ

لذاك أهيب عندي إذ أكلّمه وقيل إنّك منسوبٌ ومسؤولُ

من خادرٍ من ليوث الأُسد مسكنه من بطن عثّر غيلٌ دونه غيلُ

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحمٌ من القوم معفورٌ خراذيلُ

إذا يساور قرناً لا يحلّ له أن يترك القرن إلّا وهو مفلولُ

منه تظلّ سباع الجوّ ضامزةً ولا تمشّى بواديه الأراجيلُ

ولا يزال بواديه أخو ثقةٍ مضرّج البزّ والدرسان مأكولُ

إنّ الرسول لسيفٌ يستضاء به مهنّدٌ من سيوف الله مسلولُ

في عصبةٍ من قريشٍ قال قائلهم ببطن مكّة لمّا أسلموا زولوا

زالوا فما زال أنكاسٌ ولا كشفٌ عند اللقاء ولا ميلٌ معازيلُ

شمّ العرانين أبطالٌ لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيلُ

بيضٌ سوابغ قد شكّت لها حلقٌ كأنّها حلق القفعاء مجدولُ

لا يفرحون إذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب إذا عرد السود التنابيل

لا يقع الطعن إلا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل

كملت هذه النسخة بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه ورضوانه الجميل نستعيد زماء الجسيم ومنته الجزيل والحمد لله رب العالمين كتبت يط رجب 1323

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

كتاب المقصورة تأليف الشيخ الفقيه أبي بكر سيدنا محمد بن الحسن بن دريد الأزدي رضي الله عنه وهي مائتان وثمانية وأربعون بيتا

يا ظبية أشبه شيء بالمها ترعى الخزامى بين أشجار النقا

إما ترى رأسي حاكى لونه طرة صبح تحت أذيال الدجى

واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضا

فكان كالليل البهيم حل في أرجائه ضوء صباح فانجلى

وغاض ماء شرتي دهر رمى خواطر القلب بتبريح الجوى

وآض روض اللهو يبسا ذاويا من بعد ما قد كان مجاج الثرى

وضرم

وضرم النأي المشت جذوة ما تأتلي تسفع أثناء الحشى

واتخذ التسهيد عيني مألفا لما جفا أجفانها طيف الكرى

فكل ما لاقيته مغتفر في جنب ما أسأره شحط النوى

لو لابس الصخر الأصم بعض ما يلقاه قلبي فض أصلاد الصفا

١٠٠ إذا ذوى الغصن الرطيب فاعلمن أن قصاراه نفاد وتوى

شجيت لا بل أجرضتني غصة عنودها أقتل لي من الشجى

إن يحم عن عيني البكا تجلدي فالقلب موقوف على سبل البكا

لو كانت الأحلام ناجتني بما ألقاه يقظان لأصماني الردى

منزلة ما خلتها يرضى بها لنفسه ذو أرب ولا حجى

شيم سحاب خلب بارقه وموقف بين ارتجاء ومنى

في كل يوم منزل مستوبل يشتف ماء مهجتي أو مجتوى

ما خلت أن الدهر يثنيني على ضراء لا يرضى بها ضب الكدى

أرمق العيش على برض فإن رمت ارتشافا رمت صعب المنتشى

أراجع لي الدهر حولا كاملا إلى الذي عود أم لا يرتجى

يا دهر إن لم تك عتبى فاتئد   فإن إرواءك والعتبى سوى

رفه على طرف ما أنضيته   واستبق بعض ماء غصن ملتحى

لا تحسبن يا دهر أني ضارع   لنكبة تعرقني عرق المدى

مارست من لو هوت الأفلاك من   جوانب الجو عليه ما شكى

وعد لو كانت له الأنباء فيها   جزالت عنه دنياه سوى

لكنها نفثة مصدور إذا   جاش لغام من نواحيها غمى

رضيت قسرا وعلى القسر رضى   من كان ذا سخط على صرف القضى

إن الجديدين إذا ما استوليا   على جديد أدنياه للبلى

ما كنت أدري والزمان مولع   بشت ملموم وتنكيث قوى

إن القضاء قاذفي في هوة   لا تستبل نفس من فيها هوى

فإن عثرت بعدها إن وألت   نفسي من هاتا فقولا لا لعى

وإن تكن مدتها موصولة   بالحتف سلطت الأسى على الأسى

إن امرأ القيس جرى إلى مدى   فاعتاقه حمامه دون المدى

وخامرت نفس أبي الجبر الجوى   حتى حواه الحتف فيمن قد حوى

وابن

وابن الأشج القيل ساق نفسه   إلى الردى حذار إشمات العدى

واخترم الوضاح من دون التي   أملها سيف الحمام المنتضى

وقد سما قبلي يزيد طالبا   شأو العلى فما وهى ولا ونى

فاعترضت دون الذي رام وقد   جد به الجد اللهيم الأربى

هل أنا بدع من عرانين علا   جار عليهم صرف دهر واعتدى

فإن أنالتني المقادير الذي   أكيده لم آل في رأب الثأى

وقد سما عمرو إلى أوتاره   فاحتط منها كل عالي المستمى

فاستنزل الزباء قسرا وهي من   عقاب لوح الجو أعلى منتمى

وسيف استعلت به همته   حتى رمى أبعد شأو المرتمى

فجرع الأحبوش سما ناقعا   واحتل من غمدان محراب الدمى

ثم ابن هند باشرت نيرانه   يوم أوارات تميما بالصلى

ما اعتن لي يأس يناجي همتي   إلا تحداه رجاء فاكتمى

أيمن بالعبلات يرتمي   بها النجاء بين أجواز الفلى

خوص كأشباح الحنايا ضمر   يرعفن بالأمشاج من جذب البرى

الحمد لله وحده وصلى الله على الحبيب

يرشفن في نحر الدجى وبالضحى • يطعنونه في الآل إذا الآل طغى

أخفافهن من جفا ومن وجى • مرقومة تخضب مبيض الحصى

يحملن كل شاحب محقوقف • من طول تدآب الغدو والسرى

بر برى طول الطوى جثمانه • فهو كقدح النبع محني القرى

ينوي التي فضلها رب العلى • لما دحا تربتها على البنى

حتى إذا قابلها استعبر لا • يملك دمع العين من حيث جرى

فأوجب الحج وثنى عمرة • من بعد ما عج ولبى ودعا

ثمت طاف وانثنى مستلما • ثمت جاء المروتين فسعى

ثمت راح في الملبين إلى • حيث تحجى المأزمان ومنى

ثم أتى التعريف يقرو مخبتا • موافقا بين الإل فالنقى

واستأنف السبع وسبعا بعدها • والسبع ما بين العقاب والصوى

وراح للتوديع فيمن راح قد • أحرز أجرا وقلى هجر اللغى

بذاك أم بالخيل تعدو المرطى • ناشزة أكتادها قب الكلى

شعثا تعادى كسراحين الغضى • فتل الحناجير يبادرن النهى

يحملن

يحملن كل شمري باسل • شهم الجنان خائض غمر الوغى

يغشى صلى الموت بخديه إذا • كان لظى الحرب كريه المصطلى

لو مثل الحتف له قرنا لما • صده عنه هيبة ولا انثنى

ولو حمى المقدار عنه مهجة • لرامها أو يستبيح ما حمى

١٠٠ تغدو والمنايا طائعات أمره • ترضى الذي يرضى وتأبى ما أبى

بل قسما بالشم من يعرب هل • لمقسم من بعد هذا منتهى

هم الألى إن فاخروا قال العلى • بفي امرئ فاخركم عفر البرى

هم الألى أجروا ينابيع الندى • هامية لمن عرى أو اعتفى

هم الذين دوخوا من انتحى • وقوموا من صعر ومن صغى

هم الذين جرعوا من ماحلوا • أفاوق الضيم ممرة الحسى

أزال حشو نثرة موضونة • حتى توارى بين أثناء الجثى

وصاحباي صارم في متنه • مثل مدب النمل يعلو في الربى

أبيض كالملح إذا انتضيته • لم يلق شيئا حده إلا فرى

كأن بين عيره وغربه • مفتأدا تأكلت فيه الجذى

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

يرى المنون حين تقفو إثره • في ظلم الليل إذ سبلا الدجى
إذا هوى في جنّة غادرها • من بعد ما كانت خسا وهي زكى
ومشرف الأقطار خاظ نحضه • حابي القصيرى جرشع عرد النسا
قريب ما بين القطاة والمطا • بعيد ما بين القذال والصلا
سامي التليل في دسيع مفعم • رحب اللبان في أمينات العجى
ركّبن في حوامي مكتنّة • إلى نسور مثل ملفوظ النوى
يرضخ بالبيد الحصى فإن رقى • إلى الربى أورى بها نار الحبا
يجير أغليط حبي في ملمومة • إلى لموحين بألحاظ اللأى
مداخل الخلق رحيب شجره • مخلولق الصهوة ممسود وأى
لا صكك يشينه ولا فجى • ولا دخيس واهن ولا شظى
يجري فتكبو الريح في غاياته • حسرى تلوذ في أخريات الشوى
تحسبه وهو يجري مختجبا • عن العيون إن دنا وإن ردى
إذا اجتهدت نظرا في إثره • قلت سنى أومض أو برق خفا
كأنما الجوزاء في أرساغه • والنجم في جبهته إذا بدا
هل عتاد الكما جبار وأقحموا • أعددته فليناعني من نكا
فإن سمعت برحى منصوبة • للحرب فاعلم أنني قطب الرحى
وإن رأيت نار حرب تلتظي • فاعلم بأني مسعر ذاك اللظى
خير النفوس السائلات جهرة • على ظباة المرهفات والقنا
إن العراق لم أفارق أهله • عن شنآن صدني ولا قلى
ولا أطبّاني عنهم مذ بارقتهم • شيء يروق الطرف من هذا الورى

هم

١١٠

هم الشناخيب المنيفات الذرى • والناس أدحال سواهم وهوى
هم البحور زاخرا آذيها • والناس ضحضاح ثغاب وأضا
إن كنت أبصرت لهم من بعدهم • مثلا فأغضيت على وخز السفا
حاشا الأميرين اللذين أوفدا • علي ظلا من نعيم قد ضفا
هما اللذان أثبتا لي أملا • قد وقف اليأس به على شفا
تلافيا العيش الذي رنّقه • صرف الزمان فاستساغ وصفا
وأجريا ماء الحيا لي رغدا • فاهتز غصني بعد ما كان ذوى
هما اللذان سموا بناظري • من بعد إغضائي على لذع القذى
هما اللذان عمرا لي جانبا • من الرجاء كان قدما قد عفا
وقلّداني منّة لو قرنت • بشكر أهل الأرض عني ما وفى
بالعشر من معشارها وكان كالـ • ـحسوة في آذي بحر قد طمى
إن ابني ميكال الأمير انتاشني • من بعد ما قد كنت كالشيء اللقى
ومد ضبعي أبو العباس من • بعد انقباض الذرع والباع الوزى
ذاك الذي ما زال يسمو للعلى • بفعله حتى علا على العلا
نفسي الفداء لأميري ومن • تحت السماء لأميري الفدى
لا زال شكري لهما مواصلا • لفظي أو يعتاقني صرف المنى
إن الألى فارقت من غير قلى • ما زاغ قلبي عنهم ولا هفا
لكن لي عزما إذا امتطيته • لمبهم الخطب فلاه وانفأى
ولو أشاء ضم قطريه الصبا • علي في ظل نعيم وغنى
ولاعبتني غادة وهنانة • تضني وفي ترشافها برء الضنى
لو ناجت الأعصم لانحط لها • طوع القياد من شماريخ الذرى
أو صابت القانت في مخلولق • مستصعب المسلك وعر المرتقى
ألهاه عن تسبيحه ودينه • تأنيسها حتى تراه قد صبا

كأنما الصهباء مقطوب بها ماء جنى ورد إذا الليل عسى
يمتاح راشفه برد ريقها بين بياض الظلم منها واللمى
سقى العقيق فالحزين فالملا إلى النخيل فالغريات الدنى
فالمربد الأعلى الذي تلقى به مصارع الأسد بالحاظ المهى
محل كل مفرم سمت به مآثر الآباء في فرع العلا
من الألى جوهرهم إذا اعتزوا من جوهر منه النبي المصطفى
صلى عليه الله ما جن الدجى وما جرت في فلك شمس الضحى
جون أعارته الجنوب جانبا منها وواصت صوبه يد الصبا
نأى يمانيا فلما انتشرت أحضانه وامتد كسراه غطى
فجلل الأفق فكل جانب منها كأن من قطره المزن حبا
إذا اعتجاز وقد علت له ريح الصبا تشب منه ما خبا
وإن ونت ومصعدا حدا بها رائح الجنوب فجد كما حدا
كأن في أحضانه وبركه بركا تداعى بين سجع ورغا
لم تر كالمزن سواما بهلا تحسبها مرعية وهي سدى
وطبق الأرض فكل بقعة منها تقول الغيث في هاتا ثوى
تقول للأجراز لما استوسقت بسوقه ثقي بري وحيا
فأوسع الأحداث سيبا محسبا وطبق البطنان بالماء الروى
كأنما البيداء غب صوبه بحر طمى تياره ثم سجى
ذاك الجدى لا زال مخصوصا به قوم هم للأرض غيث وجدى
لست إذا ما بهظتني غمرة ممن يقول بلغ السيل الزبى
وإن ثوت بين ضلوع زفرة تملأ ما بين الرجى إلى الرجا
نهنهتها مكظومة حتى ترى مخفوفة منه الذي كان بدا
ولا أقول إن عرتني نكبة قول القنوط انقض في البطن السلى

و

فدمار يشف مني الخطوب مرسلا يساور الهول إذا الهول علا
لي التواء إن معادي التوى ولي استواء إن موالي استوى
طعمي شري للعدو تارة والأري بالراح لمن ودي ابتغى
لدن إذا لو ينت سهل معطفي ألوى إذا خوشنت مرهوب الشذى

الأرى والحرة والقسر

يعتصم الحلم بجنبي حبوتي إذا رياح الطيش طارت بالحبى
لا يطبيني طمع مدنس إذا استمال طمع أو اطبى
وقد علتني ريبا تجارب أكسبني منهن ما أسبل الشهى
إذا اعترت جنبي لا أعط الأذى لم يخش مني نزق ولا أذى
من غير ما وهن ولكني امرؤ أصون عرضا لم يدنسه الطخى
وصون عرض المرء أن يبذل ما ضن به مما حواه وانتضى
والحمد خير ما اتخذت جنة وأنفس الأذخار من بعد التقى
وكل قرن ناجم في زمن فهو شبيه زمن فيه بدا
والناس كالنبت فمنه رائع غض نضير عوده مر الجنى
ومنه ما تقتحم العين وإن ذقت جناه انساغ عذبا في اللهى
يقوم الشارخ من زيغانه فيستوي ما انعاج منه وانحنى
والشيخ إن قومته من زيغه لم يقم التثقيف منه ما التوى
كذلك الغصن يسير عطفه لدنا شديد غمزه إذا عسا
من ظلم الناس تحاموا ظلمه وعز عنهم جانباه واحتمى
وهم لمن لان لهم جانبه أظلم من حيات أنباث السفى
عبيد ذي المال وإن لم يطمعوا من غمره في جرعة تشفي الصدى
وهم لمن أملق أعداء وإن شاركهم فيما أفاد وحوى
عاجمت أيامي وما الغر كمن تأزر الدهر عليه وارتدى
لا ينفع اللب بلا جد ولا يحطك الجهل إذا الجد علا
من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما راح به الواعظ يوما أو غدا
من لم تفده عبرا أيامه كان العمى أولى به من الهدى
من قاس ما لم يره بما رأى أراه ما يدنو إليه ما نأى

من ملك الحرص القياد لم يزل يكرع من ماء من الذل صرى
من عارض الأطماع باليأس رنت إليه عين العز من حيث رنا
من عطف النفس على مكروهها كان الغنى قرينه حيث انثوى
من لم يقف عند انتهاء قدره تقاصرت عنه فسيحات الخطا
من ضيع الحزم جنى لنفسه ندامة ألذع من سفع الذكا
من ناط بالعجب عرى أخلاقه نيطت عرى المقت إلى تلك العرى
من طال فوق منتهى بسطته أعجزه نيل الدني بله القصى
والناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنا
من لم يقفه عنه طرفه ملعبه بعوده ذا محول المطر
وللفتى من ماله ما قدمت يداه قبل موته لا ما اقتنى
وإنما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى
إني حلبت الدهر شطريه فقد أمر لي حينا وأحيانا حلا
ومر بي نجاحية نابي بعقل يبازل راضي الخطوب واقتسر
والناس للموت خلا يلسو بهم وقلما يبقى على اللسي الخلا
عجبت من مستيقن أن الردى إذا أتاه لا يداوى بالرقى
وهو من الغفلة في أهوية كخابط بين ظلام وعشا
نحن ولا كفران لله كما قد قيل للسارب أخفى ولا تعر
إذا احتبى نبله ربع وده تطامنت عند تماديه وقمها
نمائل الشعر لمن يرو عنا ونرتعي في غفلة إذا انقضى
لن الشقاء بالشقي مولع لا يملك الرد له إذا أتى
واللوم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه إلا العصا
وآفة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا
كم من أخ مسخوط بعض شأنه قد استقمته لوثق المنتقى
إذا بلوت السيف محمودا فلا تذممه يوما أن نبا فقد نبا
والطرف يجتاز المدى وربما عن لمجراه عثار فكبا
من لك بالمهذب الندب الذي لا يجد العيب إليه مختطى
إذا تصفحت أمور الناس لم تلف امرءا حاز الكمال فاكتفى
عموه عار الصبر الجميل إنه أفضل ما لاذ به أولو الحجى

ان يجوع

إن يجوع نجح أمتعته إقبالا وطلبا لغد الصلا أو حفى فهو في
الإقبال مثل النابر جمر أن يسيل ذي حرقات يتقى
وإن الأمداد يتشابه أنبائهم كان كثيرا أن يأخر عاد لك الشوى
فلا نفس الحبيشة لو أن كر لقتي يعطي ومنها من الموت أشتاء نرتسي
أو تغير الشباب عنها أن يستلبه الشيب هل أتيك لحطة
هنيئات عمى بشيء منها جمع وجه خلق الدهر للناس ينسى
ومنية بنى حليفه الذكرى فتشاجروا النعي وفيم عبدوا الكلى
ودية مثله بالمنزل يبرك والعيس ينبش أخلاخيل القطا
حيث لا يسرى السبع نبلة ولا الذيب البعي أو صوت القطرى
تابعهم على الشرى حتى إذا ما كنت أداة الرحل بالجسر الأدمى

وإلت تهران الهوينا عنها وهي بجدوا أعد عن العشى
وشوجهن الأقطار طاح ما أوه مدعثر الأعضاد مهدوم الجبا
كأنما الحشر على أرجائه زرق نصال أرهفت لتمتشقا
وردته والذيب يعوي حوله مستك سمع الصبح من طول الطوى
ومنتهى أو أبيه أمه لم تتخون جسمه مسير الشوى
أو شيبة بنت أخيه وابنته عم ولا يدري بمن يعتري
وصرف مغلوله أرجاؤه مستنصحب المسلك وعر المرتقى
أوبيت والشمس تتع ريقها والظل من تحت الحذاء منتعلي
وطارق يؤنسه الذيب إذا تضور الذيب عشاء وعوى
يأوي إلى نار وهي مألف يدعو العفاة ضوؤها إلى القرى
للدرما هتف خيال زارني تزوره العيس أخلاق الثرى
يجوب أجواز الفلا مختفرا هول دجا الليل إذا الليل انبرى
تسائلني إن أفصح عن أنبائه أنى تصدى الطيف أو أنى اهتدى
أو كان يجري فيطيها ما فاته وما مرابيها القفار والعرى
وسائل يبرع عن وطنه ما ضاق بي جلبابه ولا نبا

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

فلت الغصا ادما الكاعمي العبتي ... من حيث للايدي ومن حيث ذرى

لا تسعلني وسل المغدار هل ... يحصم منه وزر ادمه دى

لا بد ان يلقى امره ما خطه ... ذو العرش مما هو لاق ووعا

لا غرو ان لج زمان جاير ... فاعترق العلم الملح وانتفى

جعد ترى الفاضل مجمر او فد ... تلقى اخا الاقتار يوما قد غنى

يا هم الجاهل نشد ثم تكا ... كا فلتة الترفع عن عيني لها

ما انقصبت اقم القبيسين التي ... اصبت اخا الحلم ولما يصطبي

استحيي بيضا بين افوادكا ... تغتادك البيض فيناد المغتدى

هيهات ما استبح ها نازلة ... اطربا بغل المشيب والجلى

بل زد نفع جمعت فطرتيه ... بنت ثمانين عن وسابحتلي

لم يملك الماء عليها امرها ... ولم يد نسها الغرام المعتفي

كان قرن الشمس في ذرورها ... بعقلها في الصحن والكاس افتدى

نار غشها الروع لا تحسطو اعلى ... ثم بعد شر قرارد الانتشى

كان نور الزهر نظم العلقه ... متنخلا او منشد الاوام شدى

مما كل ما نال الفتى قد نلته ... والمرء يبقى بعده حسن الثنا

فان امت فقد تناهت لذتي ... وكل شيء بلغ الحد انتهى

وان اعش صاحبت دهري عالما ... بما انطوى من صرفه وما انتشر

حاشا لما اسأره في الحجا ... والحلم ان اتبع رواد الخنا

او ان اري متنفصا لنكبة ... او لابتهاج فرحا او مزدهى

انتهت هذه النسخة المباركة بحمد الله
وحسن عونه وتوفيقه نفعنا الله
بها وبجميع ما جمعها والمسلمين
امين

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

بحمد الله وحده

وإنشاء شيخنا الشيخ الزكي ابا الخير وابا الغزالي شيخ سيدنا ابي محمد التمرتي رضي الله عنه وارضاه عنا هنك النفيس ... صلى الله عليه وسلم

ما واد في الجزع نعم الجزع والوادي ... ظباك بهل لفتيلهم مس وادي

وهل يسر اذ ابعث صبا سحري ... وبعدنا حيث نعي البان والجادي

وهل يعيد لنا حيث الزمان متى ... ازكا منواك ضرب الرايح الغادي

اي هل تيسر لنا في كل ما هجع ... مورد نيار غشا الطرف مغمرا دي

يطيح بساط الشوق منها انبساط ثد ... ويطلع ايد منها حام انهادي

اذا وثبت جد بانشوق الملح بها ... او حشها لواعج الهوى حادي

حتى تبلغنا الى حتى حرم ... سراي العكفون بيد والبادي

حرم مكة حيث البيت والحجر الـ ... ـشملتوم الندى دان لمرتادي

حيث ازدحم جمع المذنبين بمحـ ... ـشر المعفر حيث نشا وحدا الركبادي

اعترف جد حوف الذنب ملتمسا ... من كرم الله بالغفران اسعادي

ثم نعرج بنا الرحبا مسعورة ... الى حرم المصطفى خير الورى الهادي

نور الوجود وسر الكون صفوة خلق ... الله افضل مبعوث بارشادي

العاقب الخاتم المختار من مضر ... الحمراء اكرم مقصود لقصادي

شمس اماكن التنبوة من ... ابدى سناه لنا السعد ميلادي

بحر الجود العطل والبحر البسيط على ... اكل زمان بكل اصدار وايرادي

بلغت العند رماحازت من نشبهه ... الا ما عواد من منه مزدادي

كذاك لولاه ما اجرت ما شملت ... على سريرتها ايام اعيادي

يبيد جدع اند انكم وانعسا الشـ ... ـيطان مشتملا ثياب اعدادي

وبه فتح باب العجز وانتثرت ... جواهر العطل نشرادون تعدادي

يا سعد جداوة قد جدبه الى ... ذخر بفوز به يوم ميعادي

ويا سعادة من اوى الى حرم ... النبي مستشفعا من ذنبه العادي

يا سيد يا رسول الله يا امل ... اكثر الج وباد خرسه والى بلا زادي

يا من شفاعته اجل ماد خرت ... ليوم القيامة ما بات كادي

امنني على رسول الله بكرم ... يبغك اصعاد ما قانا با صعادي

وارقى سار توصيد مضمر ... وسرد دنيا واخرى فليق القادي

وعذ هل نصر جيش المومنين ردا ... عز جوا لدين حزب اهل الحادي

وجد نومنك العظيم وجاهك عند ... الله يا سيد حقصل انجادي

وذي الكبير المعتدي با ... الله ند مبر اخر انهم عادي

بكل ما سوراك احرالجد اولها ... وما سراك لدين الله من بادي

بالكبر جا شعل بعض المضنيه من ... دينك محيا باعداد واعدادي

ذو لابد ... مولده عام ... امر تخرب اهل
... حنيدي ميميس احتر ابيط الحجير
... واتي لفتال المسلمين بنسا
حل بلي بجمر ... البيول ... غمس
توسل هذا العلم ... الاعظم بالنبي
الاعظم ... الله كيد عدوه ... حرم
... ونهبت اموالهم وقتل ... 1100.

زكنت للعفا الامصار ادست ... كنار جار ... ا خنا اخشاد

وطيبة الربع منه الجزوار تنبع أرابعه منه بإبراه ولي رعاج
زهار دين الهدى لديهم هنا ... وعيرة الله للأعداء لمن صاج
ترما عليهم لبه وجنبني بغية السبيك ما هاك عنهم كل أزاج
زنجي القلب أنغم راه عامرة ... وبجثث من كلاب النار وعاج
أمدد بنيك من غيب الغيوب ومن ... ملايك الملا العلي بأمداج
وتيسير جحايك إلى هجروا ... ونظروا بقلوب بغير صداج
بجعفر وعلي وحمزة والأسعد رضا ... ولد الفاروق ومغداج
وابنه والشجرة بدو وبا احب ... وانجيل وسادة به أبوا إخراج
يارب بالمصطفى الذي وجميع ... أوليايك أقطاب وأوتاج
وبخصايص ميلاد النبي وما ... حواه من معنى مشنوا أبراج
اغفر بفضلك أجرامي وما كسبت ... بالجهل أمارتي في كل منهاج
واغفر لامتزجيم أغلته ما شغلت ... به عن الرشد من بغي وإنساج
كلم عليها به منه العدو وبه ... ألعقد وان اذ شب نارا إذا أبغاج
واصلح الدين والدنيا وامر أمير ... المومنين بإسعاد وإرشاج
وصل صلاة أرض عن النبي وأصحاب ... النبي طرة ذات تزواج
ما حثت حادي الحوري ركب الحاذرين ... أذكى حبيب الجوى ... الشاج
وما تلة ذات أرامواه من شغف ... يبدح من بين الناس واشاج

الحمد لله وحده
اللهم صل على سيدنا محمد
وآله وصحبه

ولد رضي الله عنه وارضاه وانا المسكين ... اواخر المحرم سنة 327
خدمة نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وعظم وكرم ساعني ...

رد ابر منا بكا الحمة مساء ... وامطر منزه مغلنشر في مساء
وهب نسيم ذي سلع صباحا ... يا ذكر حواجيه ...
تشوق ناء عن مغناه بهوا ... ولا يدع بكا صب نشا
اذا ذكر الحمى ذابت حنينا ... حشاشته وان ابدى عزا
وان غنت سواقي الورق وهنا ... جعم الحمى عنفته عنا
وشا منه الى عهد تقضى ... يا يشى العقيق الى قبا
سقته المزنة الوطفاء مغنى ... حوى معنى سكرت به انتشا
وحيا ساكنيه حيا عميم ... وان ابدى العا شقهم جفا
وان ضرا لو يغيان طيبه ... يجي على يد ذ ...
ما ورق للنعوك كريم ... وقبى منذ ازار ته ...
ولا يشاع لم عيشى هنى ... ووصل كنز به منه صعب
ورب نبت شعى بل ارا ... اراني ابيد بالوخيا رسا
اخوض بها بحار الال ... واجر بها على اسر رحا
باعلمها ولو حبنا ... وانعلها ولو خلي حد
واجديها ولو بحياة نعسى ... وقد قلت وان عزت جد
تعود بها الهوى طورا وتغدو ... بها اشرى يعشقها حد
وتهد بها ارانفاس ز ... متى بعد حى تذكرا
وتطع شقة البيداء حتى ... تشير سنو تلالا و ...
وتعنيها اشعة نور بدر ... اعار الشمس والقمر الضيا
وتنشق طيب ترب ضم ... اعار المسك طيبا والكبا
وتلثم رحب حجر ... زرابا كان للقلب الشفا
حمى بالمصطفى المختار باهى ... بيما الارض بمحا والسما
رسول جاء اخر ... وداع ساعدا طيبا وما
وارى من الاحراف ... لدى الكون متوا ضحى
نبي ما يشي ... سما الانبياء قدرا ...
شفيع ... جميع الرسل هو جدا ...
بقال اننا بعد ... وقد رفع العمامة ...
تقدمهم ... بحار الفضل بدكا وانتهى
امام ليلة الاسراء ... اتقوا بالقدس ... الانبياء

واحبه

واما حمه الملائكة وشاية عتبر ... السلائكة احتفالا وحبا
يخاطب المسبح واستعل سموا ... وجاز العرش ... دنا ... تقا
الى ادنى منا الغابيب حتى ... رءا ... اليقين الكبرى ...
ويعلمه كعلاها واحتفا ... وتوب ... وزاد ... اعتنا
باصبح مخبرا وارتاب قوم ... اضلوا الرشد واعتاموا الشقا
وصدق ما تعدى الصدق ... فلم يرتب ولم يبدا مترا
ولم يبرح رسول الله يدعو ... فريقا للهدى ما بوا ابا
وجاء بكل معجزة عيانا ... كشق البدر او كالنجم جا
وتسليم الجمال ونطق ضب ... وتكثير ... رغيف رغا
وتعجيل ... فضى لما رءاه ... ابو جهل ذا المنه فقال
وسيف خال غورث اذ نضاه ... وصفوا كذا ... وقل
وبيض حمامتيه بغار ثور ... ونسج العنكبوت به وقاك
ومهر سراقة ساخت يداه ... جمال ... انهضه قفا
فلم يرجع الى ان كاد يرد ... ... قباداه احتد ...
فاخبره ... نبي ... حليب للاجلزة ... اسا
وبشره بلبس سوار كسرى ... والتبسم الخليفة كيف شا
كذا حلب الشوبه جنيا مروا ... بخيمة ام معبد ...
ونطق ... لا شعار ندعوا ... لاما بن منجا ...
الى ... بن ... معا باذن جلت ... ذكا
واعطيها وابقاها كتاب ... مبين لا ... جنبا
... وهم ... خيل ... الكلاب بصوت ... عوا
فقال ... ورقوا ... راوه الخيبر والهجن اقترا
ولما ... عموا جهلا وصموا ... وزادوا في ضلالهم اعتدا
ولم ينفع لدى ... ولا ... العراجاه ...
... ادا نهم ... تصب على ... وسيم بلا
ولاد ... اسد ... على الاعداء قد ... الاغا
... كلاع ... الحرب ... دجى ... وجوههم اضا
اذا ... سفوها ... تكلمه كل حبار ... ما
وان ... سيوفهم ... بكل مناط ... جلا
اذا ذكر الوغا ... كانهم اذا سمعوا اغنا
كان ... ما ... اذا ... كاسا ...
مهاجرة والانصار اذا ما ... ذ ... جعلوا ... الابطا

شروا انفسهم جنات عدن   بما ازكى وارتضى شراء
وهم فاسروا بنصر الدين حتى   تأطد ركنه وعلا بناء
وجدوا بجهاد الكفر حتى   استمالت شرك اعداء رخاء
فبدر ذا فتوح وبا كما   غدا ببطن القليب لهم رجاء
مناداهم رسول الله جيبا   وهم جيف بما سمعوا سواء
اما تروا مشكا اسروا وجدوا   انوما جد عنها زاه العلاء
وباحد رشيد انا انو   وتوجب ضرا بغير ابلهو شفاء
وجالوا صدقة ملك غبار   وشروا اشرة كشقيق غطاء
وما دارت الهيجاء عضبا   وغطت ظلمة النقع الفضاء
سموا ابشعابيس ارواح دون النبي بكلهم كان الوفاء
فما زالوا كما زالوا الى ان   ازالوا عنهم الدين العناء
لقد صدقوا الاله جميل وعد   بكان رضا الاله لهم جزاء
ويوم حنين قد ارتدوا واقبلوا   جموع هوازن وسبوا اسباء
ويوم العقبة بالله كم شي   جواد جال في جنبي كداء
به اعتز الهدى واهتز مما   تسنى فلهم الدين ارتقاء
والطير في ديف الرحمن حقا   ظهور ادعى بالنصر انقضاء
وابي عبيدة بعدا جميع كما   تام له عبيده امرا وماء
واولاء سرايا قد تشتت   اماني الرسل عهنها انتشاء
واعلا ذلك بعد افريقيا   لذكر الله جهرا وعشاء
فيا خير الورى يا غوث عان   اتى بجناب سودده التجاء
ويا سر الوجود وما اهواه   ولولاه غدا الكل الهباء
ويا من باسمه المزجور مدحا   توسل ادم جنبها نجاء
واغرق سواه امواج نار   الخليل ملم بزل ثم انطفاء
ويا من جوده شيء عتيق   واخلف لم يزل فيه عطاء
ويا من لا يضيق نداه بيه   على العافين موعده اوفاء
ويا من لا ترى الطا سواه دنيا   واخرى سوى مناز شواء
ويا باب العفاز منه الرحمن   سواء لم يزل الا العفاء
دعاك بعبدك المسكين جوا   ويا امل وندى يدك الجداء
ويخشى ذنبه لكن اذا ما   ال يسل نداك يعهمه عشاء
ويشكو داء قلب ضاق عنه   تجلده وقد اعيا الاساء
وضعف عزيمة ان الح يوما   بخير تلتوي عنه التواء
وحبو الذي لم الفي عليه   بلككم فاذهب الداء الشفاء

وبعضهم

وجبر لم ملاذ غير جاه   عظيم منك يقصده احتماء
بكعبك باخ السلاء حسنا   ومعنى كله اروى ظماء
فكم انعشت واغثت من محب   وكم اوليت افضالا وداء
وكم من معسر تربت يداه   اتاك بما مستكليا ثراء
وكم عاو عدته وكم ظريد   اويت فنال بعد اذى هناء
وكم عان بكلكت من عتيما   وكم جان فهدنا له وقاء
فيا ابلى يا رسول الله كفيل   ببحر انك فيه لمن رجاء
وليت نداه تشكي معيي   افيز سبيها جنة وبناء
والتقي رسول الله اقصى   مناي وانشجم صفى ذكاء
فان تحصل ميا حوز ورا   فان لا زم هنا الشقاء
وحاشى جاهك الاعلى وحاشا   تردوا مستغاث بكم رواء
فانه يكفي قد اسان جان   جميل منك ولكني افتضاء
قد وقفت رسول الله ببابك   غريبا قد اتت تمشي حياء
ببابا ستفوت الكم وقد ليه   الى بحر الندى منكم ظماء
لالعمل تقدم ولاكن   تقدم بيني ابيه بها ثناء
وكم وشيك قد عشيك   وقد مليت حقا بهم سماء
ولا يعني قد بعثكم الاقى   ولولا النجوم غدت ضياء
ولكن شفيق ظباء ومثل الـ   ـسعدي يعتقها نجوا انتقاء
بلا زدد رسول الله كما   لهاجلانت عمودت الصفاء
بجاه الصاحب الصديق ثاني بيتك اول مومن لبي النداء
وبالفاروق مصر الدين جهرا   ومرحى العيس اذا ذكر الداء
وعثمان الشهيد اخاش اه   وابن بيلدار زال بدا الغطاء
وبابا العلا صنوك اصل نسل   شريف معز على ولي الرثاء
وازواج شرحى وكل صحب   ولاه قد ادرت بيع عطاء
عليك صلاة رب العرش تترى   وبنا طيبها الثاني انتهاء
صلاة قدر ما ترضى ويرضى   لقدر كمالك العالي كفاء
تحيف بكل ما اناء ما تشا   ولاناو توسعه جفاء
والال والصحاب وكل تال   ومرادي لعجزكم انتماء

ثم بعد نحو عام من نظم هذه القصيدة العربي قال رضي الله عنه وارضاه
رأى في المنام حضرة ذلك الجناب الشريف النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه وسلم
وشد بطيه ما نقلت بمعجزات العلم ايها الصابئين فلبي وانا لم

وبيننا كم بسلع والبشرى والسرى | نجد وحلي في جرعاء ذي سلم
معاهد لذ لي فيها الهوى بمنى | علي ابدا ذيها يحمد ولم يلم
إذ هب منها نسيم شب نار جوى | منها توقد تذكر تشوقا لحشا وحم
وإن بأنها برقا بالحمى سجعت | عيناي غيثا من سريع منسجم
ظلت فلا اللذ لم يسعفوا بالوصال ولو | تشفيا على الراس لاسعيا على القدم
ولا حمى لا حمى فيه العشرة ولا | يحمر امواذا اذاه العلة استعفى بهم
يا بنى الركب يجد في الغرام | نيل المنا لخيام اعوى سماء
ودا طلبوا بالسرى سيرا وبالنصر عسنا | فارجو وارسا يعمون بالسلم
أكان شوق البال الى الناس فملى | في نحو منا فيهم ولم نجم
وحلقوا جسمي المضنى وما حجبهم | قلبي بها الالم الطعن ولم افم
اعلل النفس والايام تمطلني | عن الحبيب بزور الوعد والقسم
يا ركب طيبة لازالت تجمعكم | لطائف والقصد منكم غير منحرم
بالله ان جزتم حيث انبطاح السنى | ان تبتغي نور البيت والحرم
وطفتم السبع واستلمتم حجرا | يا سعد ملتثم منه ومحتلم
وتمتم تحت ميزاب الروض ها كطعنا بيه ملتزمين خير ملتزم
وصليتم تحت ما في بيته لما | شربه ومو طعام وشفا سقم
وسرتم كالمقتداء الخير في جبل | صب به الرحمات صيب الديم
ثم نفرتم الى جمع اذا وجبت | في ليلة ذات نور غير منكتم
ومنه للمشعر الحرام ومنه الى | حيث ترا في ما جهدي والنعم
ثم نود عنا البيت العتيق وقد | سعدتم وغنمتم كل مغتنم
ثم منصت بكم النجب المراسلة | البيداء تشوقا لخير العرب والعجم
وشمتم في فنى ضم اعظمه | طوبى لمنتشقها منه وملتثم
وفتم بزيارة حتى نقف اذا | ملاك بيد بذله وفجئة الغدم
فاستقبلوا الروض الغراء ثم سلوا | بسؤال ملتهف بالذل متسم
وبلغوا المصطفى عني السلام وقولوا | لو عافه الذنب والمغدور وهو ضم
عاذوا وليس له الا رجاؤك يا | ويبدا ان سنينا الكون وعدم
يا اول النور يا روح الوجود ويا | سر العجائب او يا منتهى الحكم
يا ماحيا كل ما اعلق باخلا ثم اذا | رسل باخيرتهم يا سيد الامم
انت السراج وانت المستضاء به | الاصيل الهدى وحال لك الكلم
وانت احمد والمحمود والبرهان الشا | فع والمجتبى المختار في القدم
بك استغاث ابوك آدم وبك استغاث نوح وابراهيم في الضرم
وبك ايوب حين مسه ضر | وبك يونس في احشاء ملتقم

ويلك بشر عيسى والكليم وكل | الرسل تبشير صدق غير متهم
واخذ الله منهم عهد نصرك اذ | جئت فانت رسول الرسل كلهم
لك العلى والمقام الاسنى ملك | ولا رسول رفيع القدر وشيم
والمعجزات اللاي لا اخفاء بها | انا على كل قلب بالضلال عم
اضحت تضل النجوم كثرة وسنا | يردد عنه نجم الجود بينهم
قد عد بها جانبه انى ثلاثة | الاف مختصر بعض ذو الهمم
ولك ذلك ما بعد الكتب وحل | بيبط بالعقل فيه ناطقا بفم
نشق لك القمر الزاهي كبد وقفت | شمس ورد اسمه في يد الشاهد
وحن جذع كما والت مطرفة | وردت الشاة دار غير ما لحم
وقلت ما كملت الطعام بكم | اروى واشبع ومطاع ومن تهم
واثمرت عاجلا بسلام سلما اذ | غرستها بيد فيها ضحى الكرم
ردت عين قتادة كيد كسر ابن عتيك بعاد خير ملتئم
كالعنب عطا عكاشة بعد | سيفا يقد الكلام كل مستلم
رأيه عضيرو عباد اضالهما | من نور كف بعل ممهلولك للادم
وأتيتم لما افتخرا بعدي | فقسط بدل على اللثم
ومن نوى باليوم غزوة بدر | فلم يصب بعد بالنسيان والوهم
لاذ شكوا جدب ارضهم مدار بهم | دعوت ما فيهم مطر وابل الديم
فدام سبعا ضياء واشتكوا بدر | فقلت ثاب على الطراب واما كم
تم خصصت بخمس قد خرت لك لم | تنح لغيرك بالاسود والعجم
نصرت بالرعب والارض الطهور وسعيد كذا الغنم مع جوامع الكلم
شيم من حضرات المصطفى بكما | ل الخلق والخلق والاسرار والحكم
أمليح ادعي اقتفي احلكم مبي الشعراء اسنى حالك اللمم
إذا تبسم ربا ولفتر يخرج من | بين ثنايا اعذب ارا متنظم
احيا والنور به حدوا جوده من | ريح والشمع من تيف لدى احتجم
ما قال كلا في سؤال بل يرد فبمسور من القول او بالسؤل او نعم
أعطى عيينة والعباس في نعم | ما لا يعد وإذا ان القوى العنم
إذا اشتد وطيس الحرب واشتجر السمر ففد من يتكلم ولم يحم
وفي حنين وقد حال الصحابة لم | يزل على البغلة الشهباء لم يرم
واستنفر الصعب وجيء نحو العدو فيه | بل ينتقره بيده يوم سطيع
دعا قريشا الى دين الهدى وعصوا | جهلا وصموا وزاد الامر فالكلم
ولم يراعو الحلم والكبر منزلة | عليا وما عندهم بمنعهم
بعاد فيهم باذن الله لم يحل اذا | جر سوى الوحي القرآن والعجم

تجعورى وجد راه عداو تم … وما دعوا فيهم من ال ولا ذمم
بإذن الله ميسر بالجهاد جما … لاتوالى عند واجما على وضم
فإذا البيهم نبوث الغاب كاسرة … تشعى به الجوكالغربان والرخم
في يوم بدر بجدوا ما لهم مند جدة … فنا ومنهم ذا اسر او منهزم
وعاد زهي قليب راس ابعوا … والبغي مرتعه ادهى من الوخم
عتبة عتبة شيبة امية وال … وليد والمكنى جهلا ابا حكم
وكم له فيهم من وقعت شرحتا … صدر الهدى وشفت غيظا لذي رحم
حتى على رسمه الدين الحنيف السنى … اما لم يدع في العلام من علم
يا صفوة الله يا خير الورى شرفا … يا خير منتصر بالله معتصم
يا رحمة الله يا خير الكسير وبا … كنز الفقير اذا امشى بلا عدم
يا غوث يا غيث يا ذا الكرام يد … يا خير مبتسم يا خير مبتسم
يا ذا الشجاعة والجاه العظيم وبا … ادنى الورى رتبة من ذي العرش
أنت الملاذ وانت المستعاذ به … والموثل المرتجى للهول ذي العظم
لولاك لم يبسن نور الهدى واحد … ولم يجل ولم يرسل ولم يجسم
كنه حقيقتك المخزونة انتمت … على العقول بل انها لكم تنم
اعيا كما لك ارباب الكلام فما … بينهم سوى عاجز منهم ومنعجم
كم عاج في الجوع بل يقطعه … بكاه يردي بموج منه ملتطم
وكيف يحصى الغنى وربك قد … اثنى عليك به في الذكر والقلم
يا … يا رسول الله انى قد … حماك انك اوفى الخلق بالذمم
أرجوك للدين والدنيا ويوم حلو … ل الرمس والحشر عند شدة القدم
يا انت عروتى الوثقى ومتصعدى … وملجئى الاوفى من النقم
تشفع اذ كنت في حرز النبي ومن … بحال الحمر اهله الكرم و …
ويعتصم بك يا خير الورى كرما … بالله حاشا لطره من كل منتقم
يا الله نعكسى مني احد والاكلاه كلى … حماك يا خير مقصود لمغتنم
حتى اراك الشرا لمحب بعيني … والشكر ما العلاء منك ما سمى
واشتفي وصد اقلبي وابسط ذا … ما ل قوا دالى نيل الرضى فهم
واستنيل ذكر بالفاه زرعتي من … اثقاله اورثت قلبى ضنا السقم
ابث حتى طيبا الاما نعم … داء حبول حبيبي منه عشتشم
واستنيرو الدهر انحو بمن … لم يدر جاره قط ولم يضم
يا رب بالمصطفى الهادي الشفيع … وما ارضى وكمال غير منقسم
اغث عبيدك هذا المشتجير بمن … وامح بذنبك عنه كل مجترم
والطف بنا الطيبا بالعباد عسى … الطف بنك متين غير منفصم

والله
ثم …

بانتهى بمولد من انقرى ما ابتغيه وانت … تحبيب حتى كان السمح بادر صمم
وليس لى حيلة الا رجاك وحب … المصطفى بعهد ركن غير منهدم
واني بالحرم اسلمه … في النفس والاهل والاولاد والحشم
واطى الدين والدنيا الناوفنا … من شر كل ذوى شر وكيدهم
واحمى حوى الدين من اعدائه بهم … قد بغى وابا جتهاد من ملتطم
وعجل النصر وافضحهم بعز ك ملامتى … من اليك وابد بجم بسهم
واخش لهم وانشر على المسلمين ويد … لتشملهم بدا يا خير منتقم
وصل صلاة تفوق الرض تداوم على … حضرته مسك الختام صاحب العلم
وحضرة الخلفاء الراشدين وكل … ال الصحب طرا وانال القاهر الشيم
ما امر والكباشتى الحاعطش … معاد زيادة من ماء الرضا النسم

[illegible]

وقال رضى الله عنه وارضاه في ذلك الجناب الاعظم جعله الله تبارك وتعالى لكلمه وبين … سيادتى وذلك في ربيع ليلة مولده ثم استنزل 338 اوكتب قبلها شا اجراه الله على لسانه كانه البعل القاهر ليلة مولد 30 ا خدمة لذلك الجناب. واستمطار لكيه ذلك السحاب. ما ذ
ما نصه

طاب الزمان بطيب يوم المولد … وزهت معالمه بطلعة احمد
ودنى جنا السعد المزيد ما جنى … ما شاء وادنى نفس المقصد
وتناثرت بيه الجوانح ما نثنى … بسعادة الدارين منبسط اليد
لم لا والحق فيه فيمة … مهمى تتادى من بعقيد بعيد
وبه بدا نور الوجود ومن به … الخير في كل باب مقصد
بدء الدجى شمس الهدى عقب الدا … عن المهمى ومورد المسترشد
واذا تشرف كل ظرف بالذي … فيه فما مقدار ظرف محمد
حقا هو اليوم الذي قد فاز من … خيم البرية بالوحيد الاوحد
بشرى هو اجز و رضو تناو نوا … زهر الهدى مثل نعمة المعتد
فيه ينال المرء ما يرجوا ويحظى … بالمفاخر والمنى والسؤدد
وتوا حد وا ذكرا مسطل من به … هام الحب المستهام المسعد
في البريتيم بنال بفضله بيفضله … وريحيه عني عبا اسر مهتد
صلى عليه الله ما اقر مسروا … منه المروى بالجلالة مرتد
وعلى اتقا صحابته وال نشر جنه … معدا لهم الى الكتب التسعد

[illegible]

وكتب تمتها رضى الله عنه وعنا به وارضاه عنا انتهت ونسال العد الذي اللقى لمن فداه ان ينفعنا ونفلا بجاه النبي الكريم عليه ازكى كا ونسليم ص ح

وما وجدناه بخط شيخنا ابي محمد التمنرتي رضي الله عنه وعفا بره امين ما نصه
ومما الهم الله تعالى به على كاتبه الضعيف الى الله الطاهر بن محمد التمنرتي
هذه القصيدة في التوسل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم توسلت بها الى الله
وازواجه في امر تم حوائج الله تعالى العرج ... بجاه نبيه الكريم ذي الجلال
العظيم وانه يتقبلها بمنه ويعجل الفرج بجاه النبي صلى الله عليه وسلم
ونصها

لذ بالنبي هديت جهو المهرب … اذ رمت امرا عز منه المطلب
واحطط رحال الفقر منك ببابه … بجناب خير الخلق الجوار حب
وابسط يمينك بالخضوع تذللا … واسأل تنل منه جودة ما تطلب
واضرع وقل يا رحمة الله التي … جودا ليسار بها المقل المجدب
يا جامع الاشفاق يا من جوده … اذ تشح صوب الحيا ومن مخصب
يا من اذا اجدبت ارض الظنى … جنواله الغيث الغزير الصيب
يا من يجيب السائلين ومن كه … ما قال لا في كل سول يسعب
اذا جئت سائلك منه سل … عاف اناله عليه امرهم حسب
فغمس بجودك ما يفي يا خير من … يجناب سؤدده يلوذ المذنب
وانظر لحاجته بعين عناية … تقضى له الفرج القريب وتكسب
واعطف عليه بجاه ال كلهم وا … بنصوص ما يبقى الاعجاز يكتب
وبجاه ازواج نعم فهي بلا عدا … بيت البناء بنص وهو مطنب
حجة بنت خويلد النساء ومن لها … في المجد والتمجيد ما لا يحسب
وبضعة الصديق عائشة التي … با لحب منك لها الفواز المذهب
وبنت زمعة سودة وحفصة … محضة بنت الخو منه الموسوس
وبنت جحش زينب من نعطها … في المسكين والارامل زينب
وبهند بنت ابي امية من لها … واللهبوم الهوع لها الموب
وصفية العاص لها اذ راحت … بابن وهب الجوال كسب
وكذا جويرية ورملة من غزت … ميمونة من عند ... وجلب
وببنت حارث الهلالي غزت … ميمونة واليمني دا با بطلب
وبعز عك المفرد ما نسع … وبحجاهم وخير الفتى الطيب
وكذا ... من للقبط اتى … ابد تدماره في الجنة هل موكب
وبزينب من قد تزوجها ابو العاص الذي وعده لا يكذب
ورقية وام كلثوم اللتين حواهما عثمان وهو محبب
وبفاطم تفاحة الفردوس من … في فضلها فخر الساء المطنب
خير النساء على الحقيقة من غدت … يوم القيام لها الشفاعة توجب
زوج ابن عمك سيف نصرك خير من … يوم الملاحم بالمثقف يلعب

ويورد تليك

ويورد تليك شبلي الزهراء السـ … ـبطين ما بدا زهر الشتاء يطنب
وبعشر اصول العشرة المتبينين … ما طلعوا كل في السيادة كوكب
وبخير امتك الخليفة من هدى … اذ هدم اركان الضلال الرهب
ثانيك في الغار المعادي الهوا خير الـ … ـصديق الفضل من يعقل ينسب
وبمن هو الفاروق من جا الله فكم … يرضى ويغضب به بلين ويصعب
عمر الذي بالله عز جانب من … من حده جرت الجبابر ترعب
وبمن غدت منه الملائكة تستحيي … اذ حل يحرق بالحياء يلغب

ه

اللهم الاعانة على التمام والاستعمال بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله

هذا كتاب المثلث وهو ان ترى الاسم واحدا في الكتب وله ثلاثة اوجه
ينصرف فيها من تاليف ... بن احمد رحمة الله تعالى ورضي عنه امين
من ذلك الغَمر والغِمر والغُمر فاما الغمر فالماء الكثير والغمر السيح
قال الشاعر اخضني المقام الغمر ان كان غرّه سنا خلب او زلّت
القدمان والغمر الحقد قال جرير وجاء كتاب من امير تبيّنت
النار نواحيه السخيمة والغمر والغمر الحدث الجاهل قال
عبد بالليل الشاعر اتاتك وحدها وانتكار ابهم عجا علا انا
بالوالي ولا الحدث الغمر ومنه السَّلام والسِّلام والسُّلام فاما
السلام فالتحية بين الناس قال الشاعر فان تمنعوا مني السلام
فانني لعاد على حيطانكم ومسلم والسلام الحجارة قال الشاعر
وهو ابن ابي الصلت عرد بن مخالف واسم صدف فاقيل مجدكم بقا
السلام والسلام عروق في ظهر الكف والقدم قال النابغة الجعدي
اري والله نحييك بالسلام على من بالحنين تعوّلت
ومنه الكَلام والكِلام والكُلام فاما الكلام فالكلام بعينه قال القطا
مي واما يوم قلت لعبة قيس كلاما ما اريد به خداعا والكلام
في الجراحات واحدها كلم قال ابو بكر الصديق احدى ما العبيك لا
تباع كان جعانها فيها كلام والكلام الارض الصلبة واحدها
كلام قال الشاعر وهو بشر بن ابي ربيعة توى في سبسب لا انيس
فيه كان كلامه زبر الحديد ومنه حَلم وحِلم وحُلم فاما حَلم
فمن الحلم في النوم قال الشاعر وهو المؤمل بن اميل المحاربي حلمت
بها في ليلة ذات [illegible] ولا ذنب لي ان كنت في الليل احلم واما حِلم فهو
[illegible] الاديم قال الشاعر فانك والكتاب الى علي كدابغة وقد حلم
الاديم واما حُلم فمن الحلم قال جرير حلمت عن الاراقم فاستقلا
شعرا قلا برحت قدورهم تعود ومنه جَحر وجِحر وجُحر فاما الجحر فهد
في القميص قال الشاعر فما تترك من صدرو لا تترضع من جحره وقال
آخر وكذلك والمحزون يذكر شجوه فما زلت اذري الدمع حتى اظمأ

جحرا

الحمد لله وحده اللهم صل على محمد وآله

حجره واما الحجر فالعقل قال الله عز وجل هل في ذلك قسم لذي حجر
قال الشاعر املى الى اهل الهجير رسالة لمن كان ذا راي ومن كان ذا حجر
واما حجر فاسم قال الشاعر لقوما على حجر من ام قطام تبكي لا عليها
ومنه دَعوة ودِعوة ودُعوة فالدعوة هي النداء وهي الدعاء باسم الرجل
يقال دعا دعوة قال عنترة دعاني دعوة والخيل تردي فما ادري
ابا سمي ام كنانا والدعوة الى دعاء الرجل الى قوم ليس منهم
قال عبد الله بن زبيد تزعم انك من باهلة تلك العرب دعوة هي
١١٠ لشموا اما الدعوة فهو ما يدعى به من الطعام وغيره قال خلع
الافطح ودعوة امرا حد لعبت بعد بن نخيل ورجل والهندكة
ينعي ومنه السِّبت والسَّبت والسُّبت فاما السبت فجمع الايام
قال الله عز وجل يوم سبتهم شرعا قال الشاعر فذلك يوم الحد
السبت ذلك مجتمع وذاك الخطوي بالسبت اعلا واغلا
واما السبت فالنعال اليمانية التي تعمل بيلح يقال لها السبتية
قال عنترة بطل كان ثيابه في سرحة يحذي نعال السبت ليس
بتوءم واما السبت فهو نبت يشبه الخطمي قال الشاعر
وارض يحار بها المدلجون ترى السبت فيها كركن الكثيب
ومنه الحَرة والحِرة والحُرة فاما الحرة فالارض فيها حصى بيض وسود
قال الشاعر الكميت ترى الحرة السوداء يحمر لونها ويغبر منها كل ربع وفدفد
والفدفد ما استوى من الارض والريع ما تطاول من الطرق قال الله تعالى اتبنون
بكل ريع اية تعبثون اي بكل طريق واما الحرة فالعطش الشديد قال
الشاعر والحرة التي بها تكشف الحرة والداء من غليل الاوام والحرة
الحرة الكريمة قال اوس بن حجر لا تامنن الدهر ميل ابن حرة كلمت
وكن منه هدية على وجل ومنه السَّهام والسِّهام والسُّهام فاما
السهام فشدة الحر ووهجه قال لبيد ورماح [illegible] ابن السبعي وتهيجت
ريح المصايف سومها وسهامها واما السهام فالنبل والنشاب
قال ابن قنن فلو انني ارمى بنبل رايتها ولكنني ارمى بغير سهام

واما السُّهام فلعاب الشمس قال الشماخ. تخال السهام بارجائها
سبائخ لدانا ذي جبين. والسهام ابضا اي العنكب فقال سهمت ا
لمر اذا جربت ومنه الشَّرب والشِّرب والشُّرب فاما الشَّرب فالقوم
يجتمعون على طعام قال زهير. ولست بشرب ام عمرو اذا انتشوا
ثياب الندامى بينهم كالغنائم واما الشِّرب فموضع الماء قال الله
تعالى كل شرب محتضر اي محتضر وقال ابو زبيد الطائي اي ساع سعى
ليقطع شربي حين لاحت للراكب الجوزاء. واما الشُّرب فشرب
الماء بعينه قال الشاعر وشرب الخمر ليس علي عارا
اذا لم يشتكي به رفيقي. ومنه الخَرق والخِرق والخُرق فاما
الخرق فالفتى [illegible] الواسع [illegible] قال [illegible]
به [illegible] [illegible] اذا [illegible]
[illegible] واما الخِرق [illegible]
قال اوس ابن مغال [illegible]
[illegible] للراكب [illegible] واما الخُرق فالجهل والحمق
[illegible] مدركه
قال [illegible] ابن [illegible] ومنه الشَّكل والشِّكل والشُّكل
[illegible] بالرجل
فاما الشَّكل فالمثل والشبه قال [illegible] واما الشِّكل
[illegible]
فالغنج والدل قال عمر ابن ابي ربيعة [illegible]
[illegible] البهلول والغنج والشكل واما الشُّكل فهو جمع
شكال وهو شكال الخيل قال عبيد الله بن الحارث [illegible]
[illegible] ومنه الرُّقاق والرِّقاق
والرَّقاق فاما الرقاق فالرمال المتصلة قال الشماخ [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] والرجل الجماعات
واحدها رجلة فاما الرقاق فما نضب عنه الماء قال الشعب [illegible]
[illegible] الى [illegible] الرقاق [illegible] اهلي لنعمتي وما عمرت زمانا واما
الرقاق

الحمد لله وحده اللهم صل على النبي محمد و
اللهم اعتقنا [illegible]

واما الرُّقاق فالخبز المرقق قال جرير. تكلفني معيشة اهل بدر
ومالي بالمرقق والصناب. الصناب الخردل وكل ما اطبخ فهو
مصنوب. ومنه عَمرة وعِمرة وعُمرة فكم سكانها بعد ما خلت
قال مهلهل. امست منازل بالسكان قد عمرت بعد الخلاب وكم
نعمى افاصيبها. واما عمرت فمن طول العمر قال الحارث بن حلزة
لا انزوض عرضك بعد ما عمرت ومن العناء رياضة الهرم واما
عمرت فمن عمرت الارضين والبلاد قال ابن الخطاب الى ارض الحبا
د تكلفت فوق لا اعمرها وما عمرت زمانا. ومنه الكلا والكلا والكلا
فاما الكلا فالمولود الصبية والعبرة اذا اسقط من بطن امه قال زيد
[illegible]
[illegible] قال ابن الابهر [illegible]
[illegible] واما الكلا [illegible]
هي الاعناق قال الشاعر فلا تطلبوا [illegible]
سكنت من الكلا [illegible] ومنه [illegible] فاما [illegible]
[illegible] قال الشمردل [illegible]
[illegible] الصبح قال الله عز وجل
فبلت امراته [illegible] قال الله عز وجل
[illegible] قال الشماخ [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
عليها وهو منطلق ومنه [illegible] فاما [illegible]
[illegible] جاءت بنو الحمس [illegible]
[illegible] والملامل كل شيء
من الانية قدح [illegible] قال ابو زيد [illegible]
[illegible] والملا ملاحف الكتان وغير ذلك
قال [illegible] حتى وردن [illegible] الملامس

الحمد لله وحده وصلى الله على الحبيب محمد وآله اللهم الإعانة والتوفيق والرضى

الكتان يشغل ومنه اللَّحاء واللِّحاء واللُّحاء فأما اللحا فمن الملاحاة
والمحكى قال النابغة الجعدي وقعن بها نبع على الاستواء فما هذاه
التجاج مع اللحا وأما اللحا فجمع لحية ومنه لحاء العصى قال الهذلي
فان الك قد متعت على الخيش فاعترف بحرب ترد في اللحا والشوارب
واللحا جمع لحى وهو العظم الذي تنبت عليه اللحية قال عنترة بحوم
نهاهن ما قتلها سيوفنا تزايل منهن اللحى والمسايح ومنه السقط
والسيقط والسقط فأما السقط فالثلج قال قطبة وواحجوم العبيد
كلعت لحيته ترى السقط في أعلامه كالكراسف والكراسف سد القطن
وأما السقط فضيين النار قال ذو الرمة وسقط كعين الديك عاليت
صحبتي جميعا وهيانا لموقعها وكرا والسقط الولد بغير تمام قا
ل ابن مقرع الحميري فشبهت راس ابن الخبيثة اذ بدى كسقطة تردى
بين أيدي الغوابل ومنه الأَمة والإِمة والأُمة فأما الأمة فهي
الشجة الموضحة فأما أمة بالعصا موضحة فهي هاء تعرف فيها اه
صبع الاسي والأمة النعمة والرفاهية قال عدي بن زيد ثم بعد الفلا
ح والملك والامة وارتهم هناك القبور والأمة الناس ويقال العوج
والجسم والأمة الدين ويقال الحين ويقال قالت بنت عقيل بن أبي
طالب ماذا تقولون ان قال النبي لكم فأمة السوء اخلفتم على
ولده ومنه القَسط والقِسط والقُسط فأما القسط فهو الجور وا
لظلم قال الجعدي فما حبينا الولاة بحد رسول الله بالقسط و
الخنا والجور وأما القسط فالعدل قال الله عز وجل وأقيموا الو
زن بالقسط وقال الشاعر بنيت لبشر بالعنور … بالقسط
فأمت فأصبح ربها الحمى وأما القسط فالذي يتبخر به قال ا
لشاعر فما مندل يوما بأصيب نشرها ولا القسط من … غداة
استحمت ومنه القَمة والقِمة والقُمة فأما القمة فأخذ الاسد
بجبينه قال مهلهل لما كان جمعهم عرض سور لنا الا كقمة ما
بعتمها الاسد وأما القمة فرأس السهام قال مهلهل

وعارضهن

اللهم صل على الحبيب محمد وآله الحمد لله وحده اللهم الإعانة والتوفيق والرضى والنجاح

وعارضهن ناحية سهيل كقمة الجمل الغدور قال أبو عبيدة عن
الأصمعي الغدور هو الذي يبرز ناحية من الإبل وأما القمة في
جميع ما كنس من المزبلة قال أبو قيس بن مقول فلا والله ما الواه
مسكين فعلت لها ضحى لقمة دار بيت اندايه ومنه العَرف والعِرف
والعُرف فأما العرف فالرائحة الطيبة قال الله عز وجل ويدخلهم
الجنة عرفها لهم أي طيبها قال عدي بن زيد أبصرت عيني عشاء ضوء
من سناها عرف هندي وغار وأما العرف فالصبر قال أبو دهبل الج
11 الجهني قال ابن قيس الرقيات ما أحسن العرف في المصيبا
ت وأما العرف فالمعروف قال الله عز وجل وأمر بالعرف وقال الحـ
الحطيئة من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين
الله والناس ومنه الحَمام والحِمام والحُمام فأما الحمام فالطير
ذ تبع بجمع المقام الحرام يا من اللجيبة والوحش حتى يبطل
الدهر وحولة الحمام والحمام الموت قال عمرو بن معدي كرب وسمنا
الى قريع الحمام فاعولت تسام على زيد بأنف منجح والحمام سمي
به الناس قالت الخنساء فقتلنا حميد بن الحمام بمعلة وكا
نوا في الكفو أبل ومنه اللَّمة واللِّمة واللُّمة فأما اللمة فالطا
يف من الجنون قال الراجز اعيذه من حادثات اللمة واللمة الو
فرة وهي الجمة من الشعر قال ابراهيم بن الحارث إذ لمتي مثل الجناح
اتيته امشي الهوينا ما يروع لمتي واللمة الجماعة من النا
س بعضهم على بعض قال سليك بينما يحول الحي مرونها الضحى
اذ اللمة منا اذ يشكى بالعجز ومنه الثَّكل والثِّكل والثُّكل فأما ا
لثكل فصوت الحديد قال سحيم الحنفي اذا استنها التعبية منه
وأعرضت صدود شموس الخيل كل جذامها وأما الثكل فجيبة صغ
ار تكون في الرمال قال زياد الاعجمي …
ومما تل لعدوك بنصلك والصلاة تغير من اللحم قال أبو الهند
ي لا تسقياني بصل ان شربت ولا بلعبة انها شر ما العز …

ومنه الجد والجد والجد فاما الجد فهو ابو الاب وهو العظمة ايضا ويكون الحظ قال الحطيئة بهاليل ابطال لهاميم سادة بنا لمجد ابا اوهم وبنا الجد والجد الاجتهاد في الامور وهو نقيض الهزل قال الشاعر جدّ البين فاجتنبت فبقيت بين الجد والهزل واما الجد فالبئر القديمة قال زهير كأنّ سعاية من متن مرتجل ونقيا لحوض الجد متثلم ومنه الكلأ والكلأ والكلا فاما الكلأ فالنبت وما رعى من الحشيش والخضر قال زهير وقف منا يا ابنيهم اوردوا الى كلأ مستوبل متوخم واما الكلا فجمع كلاية وهي الحجة وتكون بجيم وكلاءٍ وغبطة وان كنت قد ازمعت صرمي وبغضتي والكلا جمع كلية قال عنترة من كل اورع ماجد في مرة فري اذا لحقت خضاب كلاها ومنه الجوار والجوار والجوار فاما الجوار فالجدكان من النساء والسفن قال الله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام وقال عبد الله ابن قيس وغضبنا بقسوة جيرانهم جوار محصنات حسان والجوار من المجاورة قال ابن ابي الخمر اذ لا نرى شكلا كشكلنا ابدا وجمعنا هنا جوار والجوار الصوت العالي قال القطامي اذاهم بجروة وقال حسان ابن ثابت صبحنا مازنا ببنات فيت اذا ضغت سمعت لهم جوارا ومنه المسك والمسك والمسك فاما المسك فال لاهاب وهو الجلد قال الشماخ كان مسطحي وقدم السحاح اهاب شيم بالسواء منبوح والمسك الطيب قال الشاعر يصف فما امرأة كان المسك والكافور عليه وطعم الزنجبيل على اسنانه واما المسك فما امسك الابدان من طعام او شراب قال ابن احمر وما لا مسكة من ما حرن يعللنا الاماي من الحمقاء كمل كتاب المثلث بحمد الله من تأليف القطرب بن احمد رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركته وبركة امثاله آمين آمين اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد بن عبد الله وآله

ومما اخذ ابو حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي مما لم يذكره قطرب من ذلك الأل والإل والأل فاما الال فالبريق يقال الال يقول الآل الا اجابرة ومنه سميت الحربة الالة ويقال ابطل الق

الخيل

الخيل اذا اسرعت وحقيقت فوائمها قال الشاعر حتى اذا انتثا بل يوم من يحصها وكان منهم نهما مد الى رحام والال بالكسر الله العهد قال الله عز وجل لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة والال ايضا القرابة قال الشاعر لعاوية الا ابلغ معاوية بن حرب ثم مغلغلة من الرجل اليماني اتغضب ان يقال ابوك عف وترضى ان يقال ابوك زان فاشهد ان الك في قريش كال السقب من ولد الاتان والاول بالفتح الاول في بعض النعات

لا تتخذوا كل والي واسم النصفيل الى معرة معرة اهر قال ابن مصلح

١١ قال امرؤ القيس لمن زحلوقة زل بها العينان تنهل ينادي الاخر الال الا حلوا الا حلوا ومنه العض والعض والعض فاما العض فمصدر عض يعض عضا واما العض بالكسر فالرجل الداهي قال الشاعر احاديث من عاد وجرهما جمة بثورها هو زيد بن الكسر الفهري ومنه الحبة والحبة والحبة فاما الحبة فواحد الحب والحبة واحدة بزر البقل ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار فيطرحون في نهر من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل واما الحب فمعروف ومنه الربة والربة والربة فاما الربة فيقال لا فلانة ربة البيت اي صاحبة البيت واما الربة فقطعة من الشجر مجتمعة ومنه سميت الربابة فعابها اذا اجتمعت واما الربة فمعروف والربة منه ومنه الخلب والخلب والخلب فاما الخلب بالفتح فمصدر خلبته المرأة خلبا اذا استمالته وخدعته عن عقله وكل خادع خالب واما الخلب بالكسر فشغاف القلب وهو غشا رقيق يلبسه قال الراجز يا بكر بكرين يا خلب الكبد اصبحت مني كذراع من عضد واما الخلب بالضم فجمع خالب يقال قوم خلب وخلب ومنه الخلف والخلف والخلف فاما الخلف بالفتح فالرد قال الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات والخلف ايضا بالفتح الاستقاء

يقال خلفت الناقة خلفا اذا استقيت والخلف ضد الامام واما الخلف بالكسر فواحد اخلاف الناقة وهي الحلمات والضروع واما الخلف بالضم فاسم الاخلاف ومصدره يقال اخلفت موعده اخلافا وخلفا ومنه الملح والملح والملح فاما الملح بالفتح فهو الاصداع قال رؤبة ملح العجاج تحتار جسما معجم ومنه سمي الملاحون والاصل البياض الغيم والغيم واحد وانما سميت الملاحون لاسراعهم بالمجاذيف ويسمون الكراريين واحدهم صار لانه يحطف السفينة ويقال ملح اذا اسرع قال الشاعر مختلف ممارح تذارع بالابل واما الملح بالكسر فهو معروف وهو ايضا الرضاع ومنه قول هوازن لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو ملحنا للنعمان او للحارث بن ابي شمر لتعقنا ذلك عندهما وانت خير المكفولين قال الشاعر وانا لا نرجوا ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد اشعث اغبرا والملح يسمى الاخر ايضا يقال اجارنة عليها ملح واما الملح بالضم فجمع املح يقال املح وملح والملحة سواد وبياض مختلطان يقال كبش املح اذا كان كذلك والاخرج قريب من ذلك سواد وبياض يقال نعامة خرجاء وظليم اخرج ومنه سمي الخرج خرجا لاختلاط السواد والبياض فيه ويقال للملح ايضا الكرز وبه سمي الرجل كرزا وكريزا والكرز ايضا تيس يحمل الراعي عليه اداته ومنه الغيل والغيل والغول فاما الغيل بالفتح فهو ما تسقيه المرأة ولدها اذا حملت عليه وهو صغير قالت ام تأبط شرا تؤبنه بعد موته اي شيء حسن في فتى بك والتأبين مدح الرجل وهو ميت قال متمم بن نويرة لعمري وما عمري بتأبين هالك ولا جزع مما اصاب فاوجعا وقالت ام تأبط شرا والله ما ولدته يتنا ولا ارضعته غيلا ولا ابته مئقا في الميتش ان تلد المرأة ولدها فتخرج رجلاه قبل راسه وكل ما اتى قبل الوجه يتن وجلس رجل الى ذي الرمة فاكثر الكلام فقال ذو الرمة اتخرج اليتن قبل ان لا اقال كلامك يعني منه الهموم والغيل ايضا الماء يجري بين الشجر

وامّا

واما الغيل بالكسر فالاجمة وهي الغابة واما الغول فما اغتال الانسان من شيء فهو الغول والغولة المذكورة في اشعار العرب وعرفتها وقتلها تأبط شرا ويقال انها من الجن وهي ساحرة من سحرتهم تتلون قال كعب بن زهير كما تلون في اثوابها الغول ومنه العرق والعرق والعرق فاما العرق فمصدر عرقت عرقا يقال هذا عرق بين كذا وكذا واما العرق من كل شيء فالعرق معروف والعرق ايضا قطعة من النجيب يعلم بها البعير ومنه قول ابي خلف للنبي صلى الله عليه وسلم حملي اعلفه في كل ليلة فرقا اقتلك عليه فقال عليه السلام انا اقتلك ان شاء الله يقول هذا بمكة فلما كان يوم احد وجال المسلمون صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجبل في نفر ذوي ليلقى المشركين كما لا العرار ولا الخوف فبصر به ابي ابن خلف فاتبعه وصاح يا محمد صلى الله عليه وسلم لا نجوت ان نجوت فقال له المسلمون الا نعطفوا يا رسول الله فقال لا دعوه حتى اذا دنا منه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم حربة من بعض اصحابه واستقبله فوجه بها في عنقه فتحده منها مرارا ثم رجع الى اصحابه فقال قتلني محمد قالوا الغد ذهب عقلك والله ما بك من باس فقال والله لو بصق علي لقتلني وكان لهم ما كان يقول بمكة واما العرق بالضم فجمع اورق ومنه الجرم والجرم والجرم فاما الجرم بالفتح تقول جرمت جرما اذا قطعته واما الجرم بالكسر فجرم الانسان اي شخصه والجرم بالضم الذنب ومنه العرج والعرج والعرج فاما العرج بالفتح فمعرج المرأة والعرج ما بين الشيء ويقال لما بين رجلي العروس ورج قال الشاعر لها ذنب مثل ذنب العروس تسد به فرجها من دبر والعرجاء ايضا بالفتح موضع المخافة دون ارض العدو والثغر واما العرج بالكسر فالذي يكشف وجه ابدا يقال رجل عرج وعرج واما العرج بالضم فالذي يكثر السم ومنه الطرف والطرف والطرف فاما الطرف فمصدر طرفت طرفا وهو الضرب ومنه سميت المطرفة والطرف ايضا

بعد الله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
الذي اللهم الاعانة والتوجيه والرضى

بالفتح البعير الذي يحتاج لضرب الابل وهو الكهانة ايضا قال لبيد
لعمرك ما تدري الكوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع
هو ايضا الماء الذي بالت فيه الماشية وخاضته واما الطرق بالكسر
فالقوة والطرق الشحم ايضا ويقال انما سميت القوة طرقا
لانها لا تكون الا من الشحم تكون كما سمي الشحم ندى لانه بالنبات يكون وسمي
النبات ندى لانه بالمطر يكون كما سمي هدب العين شعرا لانه على الشعر يكون
وقد تسمي العرب الشيء باسم الشيء اذا كان مجاورا له
او منه بسبب واما الطرق بالضم فجمع طريق الطرق المسلوك
عليها والطريق النخل الطوال يقال له طريقة ومنه الجلة والجلة والجلة
فاما الجلة بالفتح فالبعر واما الجلة فجمع اجلاء وجلة واما الجلة
فجلة التمر وهي القوصرة ومنه النحلة والنحلة والنحلة فاما
النحلة بالفتح فالذباب التي تجمع العسل واما النحلة فالعطية وقد
يقال نحلة بالضم في العطية لغة فيه ومنه الغسل والغسل والغسل
فاما الغسل بالفتح فمصدر غسلته غسلا واما الغسل بالكسر فما
يغسل به الخطمي وبقال الخطمي والغسل بالضم اسم الاغتسال ومنه الفطح
والفطح والفطح فاما الفطح فمصدر فطحت فطحا واما الفطح
فهو اخر الليل وهو قطع من الليل واما الفطح بالضم فجمع
اقطع ومنه الفرء والفرء والفرء فاما الفرء فمصدر فرأته فرءا وهو فرء
النبع واما الفرء فهو ان يتزوج الرجل المرأة يقال تزوج فلان فلانة
نا على فرء واما الفرء بالضم فهو ايضا اسم من الفرء الذي هو فرء النبع
وهما الغتان ومنه الرواء والرواء والرواء فاما الرواء بالفتح فالماء
الكثير ويقال هو ماء رواء بالكسر ايضا والرواء بالكسر والمد الحبل
والرواء جمع رواء والرواء بالضم من قولهم فلان حسن الرواء والرواء
جمع راية ورأيا ومنه الشرب والشرب والشرب فاما الشرب بالفتح
فيقال منه شرب فلان اي كثر بغيه والشرب من قولهم فلان امتى
في شرب اي في نفسه وماله والشرب ايضا من الغطاء والنحاء والله

والطنبية

الحمد لله وحده اللهم صل على محمد وآله الا
الاعانة والتوجيه والرضى والنجاة

والطنبية والعطيعة منهى واما الشرب بالضم فجمع شرب الحبل
ومنه العرج والعرج والعرج فالعرج الجماعة من الابل الكثيرة نحو
الالف والعرج موضع بالحجاز اليه ينسب العرجي الشاعر من ولد
عثمان ابن عفان واما العرج بالضم فجمع اعرج ومنه الغلة والغلة و
الغلة فاما الغلة فاشالة الشيء مرة واحدة واما الغلة فالالة
فلان والغلة الرعدة يقال به قل اذا كان به رعدة واما الغلة في
اصل الشيء قال تابط شرا وقلة كسنان الرمح بارزة ضحيانة في
١٠ شهور الصيف محراق ومنه الفلج والفلج والفلج فاما الفلج فمصدر
فلجت الشيء فلجا اذا قطعته واصبت بغيتك منه واما الفلج فا
لنهر واما الفلج فجمع افلج والفلج الفلج ومنه النعمة والنعمة والنعمة
فاما النعمة فهي التنعم قال الله ونعمة كانوا فيها فاكهين
واما النعمة فاليد قال تعالى وتلك نعمة تمنها علي ان
عبدت واما نعم فتقول في ايجابك الشيء نعم ونعم عين ونعمت
عين ونعمتا عين ومنه الغبالة والغبالة والغبالة فالغبالة
الضمان اذا تضمن شيئا والغبالة قبالة المرأة الولد والغبالة
الحذاء حذاء وجهك اي ما قابلك

كمل بحمد الله وحسن عونه وتم
بحمد نسئل الله ان ينفعنا به
ويجعلنا ممن يطلب العلم وصلى
الله على مولانا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما
والحمد لله رب
العالمين
هو الشرح

الحمد لله وحده اللهم صل على النبي محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

قال الفقير إلى رحمة ربه المستوهب مغفرة ذنبه محمد بن مالك الطائي الجياني حامدًا لربه الكريم ومهديًا لنبيه أفضل الصلاة والتسليم لنبيه الهادي إلى جنة النعيم وما حضا لآله وأصحابه خلاصة الود الصميم والثناء العميم من جملة ما أهدى الله تعالى إليّ وأنعم به عليّ قصيدة من المقصور والممدود سميتها تحفة المودود جعل الله إنشاءها لوجهه وأطمع قارئها بحقيقة العلم وكنهه

بـ إذ ما يفتح أوله فيعض باختلاف المعنى: أصعت للهوى فما لقلبه منك هواء. فمسى كمعنى مذ بان عنه هباء. ومنشأ حدى ما إن يدوم جدًا ولد وسبايا فقد عز النهى وثراء.

يقال هوى الشيء هواء إذا خلا قال جرير ومجاشع قصب هوت أجوافها لو ينفخ من الخئورة طار وإنم قيل لكل خال هواء كما قيل للخلاء والهواء مصدر الأمل ويجمع في قوله تعالى وأفئدتهم هواء قال أبو إسحاق الزجاج متغذيه منقر لا تعي شيئًا وقال عبيدة لا عقول لها وقال زهير كأن الرحل منها فوق صعل من الظلمان جؤجؤه هواء.

والصبي المقصور جمع صباة وهي الصخرة الملساء والممدود ضد الكدر والجد العظيم والجد النعيم والثرى التراب الندي والثراء كثرة المال قال علقمة يرده ثراء المال حيث علمته وشرح النبيل بمحنده هنا عجيب. ولو في الملا رمت الملاء وجدته إذا أمنا رجبي الغنى أمنعاه رجاء. فكفى بالغنى مثرا النفس فنل وها قريب ويكفيها

ص ن وص آ، والملا الأرض المتسعة والملاء والملاءة مصدر ملوًا للرجل فهو ملي أي غني والرجا واحد الأرجاء وهو الجوانب من كل شيء والرجاء الطمع والعناء عنب الثعلب قال زهير كأن فتات العهن في كل منزل نزلن به حب العنا لم يحطم. والعناء نعادل الشيء والمرى الملاء الذي كال مكنه في مستقره وهو مام بن الشيء أي حبسته وفي نكسر مادة وفي يعبر به إيقاع الكمراة وهي الأنثى الأحمر من البهائم قرعها والمراء جمع مراة وقرا

(margin:) علي دعا… لمن قرأ هذه القصيدة تحفة المودود

(margin:) ومعه فيه العنق والصعيد … كونه هو الصدر … الجمع الجمار …

(margin, red:) وفي نسخة: ولو في الملا رمت الملاء حللت في رجاء إذا أمنا صح منك رجاء.

بُنين

وقراية وهي المنطلقة الصحراء. ركضت الجياد في الجلاء ملازمة فبعد الجلا يغشى عليك جلاء. أبا أبا البرا استعض تراءمة الأذى فمثيبة الغنى الملقى عليه عفاء. الجبا الكمر والجباء هنا الاستحيا والجلا مصدر جلي إذا انحسر شعره من مقدم رأسه فهو أجلى والمرأة جلواء والجلاء مصدر جلي عن منزله إذا فارقه والبرا التراب والبراء مصدر برئ من الشيء أي تبرأ ونظيره سمع سماعًا وهذا ملبرًا يعبر به عن البري فلا يثنى ولا يجمع والعفى ولد الحمار في لغة طيء واستشهد الفراء بقول بعض بني الكلاب عن استكثاره وطعن كتشهاق العفى هم بالنهق. وربما كسرت عينه والجبا هنا مصدر عفي الشيء إذا اندرس وبعد العرى يستقبي العراء. أي فلا تبع بقطع التفسلاقع الجبال ونبلا وحة بالقصى واغتر الـ العفاء ولا تكن ذو ين فما يغناء المنوى فلابن نحو تراكه. العرى والعراء فناء الدار والعراء الأرض العارية مما يستتر به قال ابن الأعرابي هو وجه الأرض وأنشد ورفعت رجلا لا أخاف عثارها ونبذت بالبلد العراء ثيابي. وقال الليث صاحب الخليل والعراء كل شيء لا يستتر عنه شيء والنصا عرق في الجسد العمود والنساء التأخير يقال نسات نسأ عنه دينه أخرته نساء بلد وكذلك النساء في العمر ممدود ومنه قولهم من سره النساء ولا نساء فليخفف الرداء وليباكر الغداء وبقلل غشيان النساء وسمى الرداء هنا بالدين وهذا الكلام مروي عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه والفضا هنا المعلم المعروف من اللدا من قولهم بقيت ما أولى فضاء أي وحدي. وسمي فضاء إذا لم يكن الكلانجمكان والفضاء المتسع من الأرض فلامه واو ومما فعلتم فضا المكان يفضوا إذا اتسع ذكره الأزهري والدوا هنا الكمية كان القوم والحوش يعوون إن هم دوا بـ ولا الأيا الشتاء بعض أباه شهي خلا الأرض الخلاء قرآته بتاح المستعرب عناه

(margin:) قول العجمي … مثلثًا … في القاموس

(margin, red:) وفي نسخة: وبعد العرى يستقبي العراء فكـ... فما هالك لا يغرنك…

(margin:) من سره النساء ولا نساء فليخفف الرداء وليباكر الغداء أو … وليقلل غشيان النساء

(margin, red:) فقد حاز هنا أبكر

الحمد لله وحده اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله اللهم الا علجا والتوجيها والرضى
لحسن والنجاة من فتنة الدارين
والاروية بالضم والكسر انثى الوعول اهـ

خابرة • الورى هنا الخلق والعراء ضد امام والابل مصدر رابيت الشاة اذا اصابها مرض في راسها من شرب ال الاروية وهي شاة الجبل والعين منقلبة عن واو لقولهم عنز ابواء اذا اصابها داء والاباء جمع اباءة وهي القصب قال مالك بن نويرة يخاطب المسيب كان غمى اباءة • رباه ينفضها اذا ما يبرع والخلا الرطب من الكلا الواحدة خلاة ولامه ياء لقولهم خليت الخلا قطعته والوجر اتيته فخلا بالكله والخلاء مصدر خلا ثم عبر به عن كل مكان خال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لاجل اصالته والنجا هنا الجلد انشد الفراء شاهدا على اضافة الاسم الى مرادفه في المعنى • فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه • سيرضيكما منها سنام وغاربه والنجا هنا التخلص • وقد مر الطمى لولا الظماء غدا منتى • فتشير ولا بوهى بذاك بداء • وهل الفتى من قبل ع او قتل ع • فيلهيك جيران النقا ونقاء • الظما هنا رقيق الشفتين وسمرة والظماء لغة في الظما وهو العطش والبدا احد الابداء وهي المفاصل وبدا بالفتح والضم ايضا اسم مكان وواحد الابداء يضاهي بسكون الدال والهمزة والبداء تغير الراي والفتى احد الفتيان والفتاء حداثة السن يقال فتى فتاء فهو فتى قال الربيع بن ضبع • اذا عاش الفتى مائتين عاما • فقد ذهب المسرة والفتاء • والنقا كثيب الرمل والنقاء النظافة خسمة • وزكى يعني البنون زكاء وزكاء وتعدها عسى وعسائي • اذا ب الفتا اذا الضنا و حلها • فما انا ونوم قد ينبغي حموء و حماء • والحسى العدد والزكى الزوج والزكاء هنا النماء وهو ايضا الصلاح ومنه قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا والعسى مصدر عسى النبت اذا غلظ والعساء مصدر عسى الشيخ يعسو اذا انتهى كبرا وكذلك النبت ايضا اذا غلظ والضنى مصدر ضني لا نسى اذا مرض مرضا متنا بعا كلما ظن انه بري نكس

قوله ويبعد بها بلغ عسا وعسا او ايبسا زع البنية

قوله زكاء فى زكاء على اسقاط العاطف اي وزكاء او هو شبه قال الشيرعي ش
اصاب الفتا من كان يهوي لك الفتا • وجب اللعات فلو عزم جنت •

وضنى كرضى ضنا فهو ضني وضني كحري وجمعه مضامن مرضا مخامرا كلما ظن برؤه نكس قد

ويعبر به

الحمد لله وحده اللهم صل عليه وعلى آله اللهم نجنا من فتن الدارين واردنا مناصوب العرض

ويعبر به عن داء المرض الكابن صاحبه كذلك ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فالا قيل ضن كشيخ تثنى وجمع والضناء والضنوء مصدر ضنت المراة اي كثر ولدها والعمى والعماء لغات في العمر وهو ابو زوج المراة او عمه او نحو ذلك والحماء العداء قال الجوهري يقال حما واو لك بالمد اي جداوك لك • وقد تبع جلواء ب جلواء حلوا • بيان الا العدا فانبل منه جداء • وقد ذوى عاق الدواء وذي هتيى • بعو بن سراء حب فهو مبتاء • جلو الاسم وبه الجلواء الجبهة الحسنة الواسعة وبيان بعارض والجدا هنا الكثر العلم والجدا منتهى ضرب الاعداد بعضها في بعض كقولك جداء ثلاثة في ثلاثة تسعة واحدوا هنا المرض والدواء هنا اللبن ذي المهلبي في زيادته عدا بن ولاد وانشد واهلك مهر ابيك الدوى • فليس لهم طعام نصيب • اي ترك الدواء يعني اللبن لانهم كانوا يسمنون الخيل بسقيها اللبن والحشى والسراوة جمع السهاد والحروب والسراء شجر تصنع منه القسي ومعني حب احيبتا حبة قلبه والحباء المقتول بمن قتله • وقد بيت اغتاض البعامة تهاديه • ومن عنى شرعلاة عفار • ومارية هطلى ام هطلاء قاربوى • كهاكي افتضى هكلاء هل لماء • البهكى مصدر بهكى البيت عرق ونطل وهدى لغة وهدى والبهداء الحسن النتاج والحقى هنا المهر رواه ابن هاني عن ابي زيد الانصاري والعفاء هنا التراب وبه لك جسرابو عبيدة وغيره قوله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة اذا كان عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء وقال زهير تحمل اهلها منها فبانوا على اثارمن ذهب العفاء والهطلا الناقة الماشية رويدا والهطلاء السحابة الممطرة والاوام العطش والهلكى جمع هالك والهلكاء والمهلكة ذوهالها ولادة • • وما كان العمى مزجى القعاء فخذ به • حجر عشنى افضى الى عشاء • سيبعلوك مزمو سنا هببي فالشعاع دغ • وحد عذكي بالكرم فهو ذكاء •

٢٥

والشافعي رضي الله عنه في مد ح النبي صلى الله عليه وسلم
حذوا ابدى تهذ النفى الطاهر
زمانى با نيسم التواحش عند
ولا تبتلو كانه انك عنده
وبه منه سيى لا يفتن ان بالعبد
ولابن الخطيب التلمساني
يا مصطفى من قبل نشاة ادم
الخ

قوله رب جلواء بدل الاضراب من الجلد

ضنى وضناء كثر ولده كضنيت وصفه

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله
اللهم الاعانة والتوفيق والرضى والنجاة من المهالك

العمى ضد البصر وهو ايضا الشمس وايضا الطول ذكرهما ابن ولاد
والعماء الغيم الرقيق والعشي مصدر عشي الرجل يعشى عشى
اذا لم يبصر ليلا والعشاء ما يتعشى به والسعفا هنا تراب القبر وا
لسعفاء السقم ويقال للسعيفة سعفى والذكاء التهاب النار والذ
كاء سرعة الفهم. وهو ما تعني افضل حفاظ ذكر في التعمي الذي يعتادني
سنتي وسنتك وقيل يوحي الداعي الوحاء اغاثته. وبلاد الله
تغتاظ نحك ولا دون. الحمل بالفتح مصدر حبى الحبوان اذا ارق السبل
رجليه حتى يولمه المشي وانشد الليث وهو من الابي حقب يحب
والحفاء بالمد مصدر حفي الرجل اذا مشى عاري الرجل من نعل او
خف ونحو ذلك والسنا بالقصر ضوء البرق وغيره وبالمد الشرف وث
علو القدر والوحي الصوت والوحاء السرعة وقد يقصر والولا
لغة في الولي وهو المطر الذي يلي الوسمي ذكره ابن ولاد والولاء
هنا المولى والانصار يقال بنو فلان ولاء بني فلان اي مواليهم واصله الم
ابن. وهب ذا الفصا ستسى الفصا ودع نهي وبالفصيح احتز
ما اوان تهاء. وكم ذي سعى اعلى الشماء بذله لا نعيم ثانية
ثم بزهاء. الفصي النسب البعيد وهو في الاصل مصدر قصي الشي
اذا بعد قال الشاعر فلا نسب قصي منهم بعيد ولا خلف يدوم به
ذمار. والفصاء بالمد الفناء فناء الدار والنهى الموضع واحد
تها نهاء. والنهاء مصدر نهى اللحم اذا لم ينضج وهو نهي واه
لسهما مقصور سعى البعير اذا ظلع مما ثبت بثقل والسنما العود
والافنى الرقيقة العصيبة والانثى نغواء والانغاء جمع نغو وهو كل
علم في مع. وعنقك ذا الحملاء حنت لبارق بحي والنعماء منه فيئا.
واضنا ذا الاطماء بدمع مرداه وان بعد تعنة رحى وزحاه.
العجلي انثى العجلان والعجلاء موضع والغمى الليلة التي يغرب فيها
الهلال والعماء انثى الاعم وهو الذي تسترسل ناصيته جبهته
من الخيل وغيرها والمراد هنا بنو الاعلى الرعي الاسمر
والاطماء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده اللهم صل على محمد وآله اللهم
الاعانة والتوفيق والرضى والنجاة من المهالك
الابدي

بيع ما بين الشريبي

والاطماء جمع ظمي والرحبي القبيلة العظيمة والرجاء المطلوب بها
وقصرها الشعر حكى اجازة مدها الجوهري رحمه الله تعالى. واهل
الخنا مثل الخناء فتح عنهم. وحدة عن ذي تعصي وعيني دماء.
وضيق النقا عدم المقاء تيه بشم. كمازان منشد واغاثة عناء. العد
الضبي مصدر غبي بمعنى جهل والغباء بالمد مثل الغبار في الا
صل والدما الرائحة المنتنة والذماء هنا بقية الروح وهو من ذمي
المد بوح بذمي اذا تحرك والمهى هنا بقر الوحش والمهاء بالمد
عوج في السهم والنجا هنا عيدان الهودج والنجاء بالمد السرعة
وقد فصل مني في فضاء ودي رحي. بدنياه ذا امنه رعيه ورجاه.
وفي دني يتم ذاء لذا متوكل. وارض صوتي للقوارب سواء. فسي
موضع والقساء القسوة والرجي مصدر رجى الرجل اذا ارتج عليه
في كلامه والرجاء هنا الخوف وبذلك فسر في قوله تعالى لا ترجون لله
وقارا وقول ابي ذويب اذا لسعته النحل لم يرج لسعها وخالفها
في بيت نوب عواسل والنوب النحل وقال الراجز لعمرك ما ارى
جوا اذا مشى مصفقا على اي جنب كان في الله مصرع والمردي المهلك
والهلاك ايضا قال العجاج وان يوما اليه موبلي متى ازدى اردى
موردي اول والمرداة الارض التي لا نبات فيها وسوى ماء ما بين
العرب قال عدي بن زيد جرت الجنوب به جمال مياسرا حتى اذا
بلغ العوارع من سوى. وان سدي يوم الصداء الابن معقل جلي اذا
غاب عنه جلاء. ورب حوى عند الغداة استطابه. مورد العمى
لم يبرد عنه فعاء. السدى الندى يقال سدت ليلتنا اذا كثر نداها
وقلما يقال سدي اليوم والسداء بالقصر والمد التلح في لغة اهل
المدينة ذكر ذلك الازهري وانشد ابن الاعرابي يحمل قبل خبز
هاسدا ها والجلا هنا نوع من الكحل قال الشاعر والكحل بالعا
د او بالجلي فقد بعينيك او غض والجلاء هنا بالمد بياض النهار
يقال ما اقمت عندهم الاجلاء يوم اي نهارا واحدا ذكره ابن ولاد

الحمد لله وحده اللهم صل عليه وعلى آله
اللهم الاعانة والعصمة والفتح والنجاة

وانشد مالك ان اتيتني من معهد الاجلاء اليوم او ضحى الغد والخوى
الجوع والغواء الخلاء والضحى هنا مصدر ضحى اذا برز للشمس ومده
مسموع ايضا والضحاء بالمد لاعتبار الوقت الذي يقرب من وقت الزوال
[illegible] جلدا [illegible] العلا العلايد [illegible] قبلي [illegible] وزاده جما
ما [illegible] الكبرى والمستعرض [illegible] ط العلاج
غلاة وهو سنان الحداد والعلاء شرف النفس والورى هنا دا
ء الجوف ومنه المثل به الورى وحمى خيبرا وشر ما يرى فانه حمد
خيبرى والوراء ما يستتر به قال الراجز لا يسبغ الجمعة شربه
الخمر الا احتجارا بالوراء والخمر بقال رجل [illegible] كثير الخمر
لصبا الريح الشرقية والصبا مصدر صبا صلاة اي مال الى اللهوى
وهو ايضا مصدر صبى بكسر الباء لعب مع الصبيان ونظيره سمع
سماعا ونعد نعادا والكرى مصدر كرى بمعنى نام والكراء هنا ثنية
بيستشية قال الشاعر كلا غلب من اسيو كراء وزد بطح حشا [illegible]
ارجل الظلوم [illegible] وهو احفى [illegible] احفل [illegible] ولا تشتكي ان
[illegible] عفاه المشاهد المشاء فلا تشري لا [illegible]
[illegible] الاحنى المنحنى الظهر والمراة حنواء والاحناء جمع
حنو وهو كل معوج من الاقتاب وغيرها والضحى هنا مصدر ضحى
اذا عرق ذكره الجوهري والضحا هنا الغداء والمشاء هنا نبت واحدة
مشاة والمشاء كثرة النسل وهو سبب الماشية ما شية والشر
ى هنا مصدر شرى اذا غضب والشراء اسم موضع قال النمر بن تولب
تلابد من الملا العمرة ماسل فقد افقرت منها شراء فيذبل
وتالعب [illegible] ولو لا [illegible] منك منالة والكن
[illegible] ما [illegible] قريب الكعا [illegible] كذا [illegible] الغيطلة
الغطيع من النعام والغيطاء النعامة الطويلة العنق والرجلين و
قيل هي المختلط ريشها البياض والسواد والمنا العجر وقتى العجد
الشي اذا افرده قال صخر الهذلي لعمرك عمرو لقد ساقه المنا السي

جود ء

والسنجر ان بالعين وزان
سعدان زين الحداد [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] يعجبه فقس

والغى بالكسر فعيز الارض
[illegible] والكسر والجمع
لغوايه وافوى [illegible]
والاد [illegible] خلت كغو يت
[illegible]

حدث يوز الربا الاهاضب وقال [illegible] ولا تعولو لشي سوف
اجعل حتى تبين ما يمنى لك الملى والمنا النهوض وهو ايضا
موضعه ووقته تفعل من نا اي نهض والجربا جمع جربة بمعنى
الجرد والعربا هنا الارض المعموطة ويقال فلان فيك الكدا
سريع الغضب عن ابي عمر الشيباني والكداء الغلج حكاه
بن الاعرابي رحمه الله [illegible] العطشى [illegible] العطا [illegible]
في ما الى دون [illegible] وقاره [illegible] جيج مثنا من
ما [illegible] ورا ما يعتليه ورا [illegible] العطشى مصدر عطشى البعير
اذا اشتكى من اكل العنظواه وهو ضرب من الحمض والعطا
ء جمع عطاية والوفا بالفتح مصدر الواقع من الخيل وهو المنوف
الارض المطلع به والوفاء بفتح الواو وكسرها ما ينو في به الشي
ء المثنى المعطف والمشاء الحراة المستكبة مثا نشهل والغرى
هنا مصدر ورى الحمم اذا اكتشى والعراء هنا ولد الوالد [illegible]
منه عطشا [illegible] اعشيت [illegible] فلا [illegible] نضاح الغرا
من لا غراء ولا ضرى [illegible] بالتعقى لا [illegible] العطشى الارض
التي لا يهتدى فيها والعطشاء الغمشاء واعشيت جعلت
عشواء اي لا تبصر ليلا والعوا بالقصر والمداهدى منازل القمر
والعواء بالمد الناب من الابل وتناء تنصر والغرا ولد البقرة
وتثنيته غراوان ويقال ايضا ولد الناقة اول ما يولد غرى
قال ابن شميل كل مولود غراحتى يشتد لحمه والاغراء مصدر
اغرى بالشي اولع به مقصور عن ابن الخطاب وابا الهيثم والا
صمعى وممدود عن سيبويه ويونس وابن الاعرابي والغرا
مصدر غرى بالشي اذا اعتاده وكرر به والضرا ارض مستوية
به ذات شجر ذكره الازهري [illegible] الاعمى وجا
[illegible] منه اذا [illegible] كاعيا اذا الاعيا [illegible] اعتزوا [illegible]
[illegible] اهواليهم غلواء [illegible] واغناء وشروا هذا الطرح وهوى

[illegible]
[illegible] العطا [illegible]
[illegible]
[illegible] العطشى [illegible]

عفرهم [illegible]

الحمد لله وحده وصلى الله على الحبيب محمد وآله
اللهم الإعانة والتوفيق والرضى والنجاة

والآبا مذكر الابواء

كذا أحسبني بلوح كدائه • اي الرجل الذي عظمت البناه والالاء
النعم والآباء جمع اب واعيا ابو بطن من العرب والنسب اليه ملاء
لبن عنى قال جران العود عقاب عقنباة وتنزي بما حدارها ثعالب
اهوى او اشلاء تضيج والافنا المجد ودب الانعب وعنى به جرس
والافناء جمع فنو وهو كباسة النخلة وكذا هنا مصدر كذبت
الاصابع كلت من العمل وغيره وكلي العصيل فسح جو جرمن
شرب الكلب وكداء ثنية بمكة شرفها الله تعالى بعنيه • كلا عمى
الذي الاعماء تعدو أطلا نخغ • سبيل الهجمى ما ان عداه عداه •
وزخ راحة الانشاء والانساء ذاعقاه بتشبيك وتشبيك فداك وقد
ذ • الاعمى معروف والاعماء جمع عمى وهو ما لا يهتدى به
فيه من الارضين وغيرها فاه روبة وبلد عامية اعماؤه كأن لون
أرضه سماؤه والعدي الناحية والعداء هنا بمعنى بد يقال
مالي عنه عداء اي بد ذكره الازهري والانسي والنسيا للمرأة او
الرجل يشتكيان نساهما والانساء هنا جمع نسي وهو اسم
الشيء الحقير والمحرض لانه ينسى والنسيا مؤنث النسيان
وهو الناسي ذكره الازهري • باب ما يفتح فيغض ويكسر فيه
باختلاف المعنى • طلا وطلاء خ ع ولا تغتنكم كعاد • قل ما تقولون
المشرهيب لعاد • وانه مني من الاطداء اذى • وان الغرابد
للعمو فيه غزاه • الطلى الصغير من ولد كل شيء والطلاء هنا ما
يربط به الطلا من الحبال والطلا الرجل الشربة وكذا الاكفو
اللغاء جمع لغوة وهي الكلبة الحريصة والصدا هنا ما يرجع
الى المتكلم من صوته عند جبل او غيره والصداء والمصاد الماء
اراء والغرا المولوع بالشيء والغراء مصدر غاريت بالشيء اي لجت
قال كثير اذا قلت اسلو غارت العين بالبكا غراء ومدتها مدامع
مع حفل والغراء ايضا الماء الذي بين الشيئين • اخا الاديب أولى
بالاخاء فداءك • أحبة اذا ما كانت ميتة تداه • وأهل الغاه

خ
الاشرهيب

أهجر

أهجر والإغراء اتبع به • وخا السلف الرضي منه وحاتم • وكن ذا
ردى لامر رداءه ولا اذى • وحذ عنا دنى لاتذن منك حداه • اخا
لغة في اخ والاخاء المواخاة • والندا الكرم واللغا كثرة الكلام
في الباطل واللغاء العطاء وايضا المواقفة وايضا المعالجة او
لوخا السمت والوخاء لغة في الاخاء والردى هنا الزبل ذكاها
لكثير لها عجمح ومر بكثير بزينه ردى قول معروف حدثت ومن
ما والرداء هنا الذين قال علي كرم الله وجهه ولتخفيف الرداء
وقد تقدم الكلام في شرح النسا والدنى مصدر دنى والدناء
جمع دني في كبر ومر داءه • وكن كل تبي في الله بادى ابا ذ • دراه
بغي حاد عليه جفاه • وشد للمطا وادع المطاء ولا تنب...
لمعلي وعنن بيحيى فداك وعناه • وعبر الشكوى هيك يشوا للما
رو • بروم درى فيه متلى وسلاه • الابا لغة في الاب قال الي
لشاعر ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها والايا
الامتناع والذرى المكان الذي يستتر فيه من الريح او برد بجدار
او غيره واللغا هنا الاغصان واحدها لغاة والنجاء جمع نجو
وهو السحاب الذي هراق ماءه والمطا الظهر والمطاء جمع
مطية وهو الصديق والوعى الصوت والعطاء معلوم والشو
ى رذال المال وشراره قال الشاعر اكلنا الشوى حتى اذا لم ندع
شوى اشرنا الى خيراتها بالاصابع والشواء معلوم والسلو
السلو يقال سلا سلوا وسلى سليا والسيلاء السمنة • وكن ذ
غشي اضحى غشاه مهنيه • صلاة الذي يختار منه صلاه • و
دار الفدا الضحى غارقا فداه جدا • وجني واغتنم صوما فقيم
وجاه • وكن للعزا اهلا يا الورا مؤمنا • فحسن البراهيم للام براه •
يقال فرس اغشى بين الغشى اذا كان ابيض الراس وسائر
جسده بخلاف ذلك والانثى غشواء وقد يستعمل ذلك في غير
الخيل والصلا واحد الصلوين وهما عرقان عن يمين الذنب

صح
اذا ضعف

ط
املها ارا ما قلبت الهمزة
ياء

الحمد لله وحده وصلى الله على الحبيب محمد وآله
اللهم الاعانة والتوفيق والرضى والفتح والنجاة

وشمالًا والطلاء هنا الخيزران والعذا مصدر رعدت الشاة اذا اصـ
نقطع سلاها في بطنها والعذاء هنا النعل والوجى مصدر وجى
الماشي اذا اشتكى باطن رجليه فاذا زاد فهو حفي والانقب
الرجل من المشي فهو نقب والوجناء اسم من وجنات العجل اذا
رضت انتيبه والعزا العضير والعزار جمع وزاز وهو الشديد الحمـ
الغفا ونظيره مرتى وجراء وجمل وجمال والبرء الخلق والبراى
جمع برية مثل كريم وكرام وحادر كهني من دهائي على قرني • وما
همني الالهى ورائه • ولكن ملأت المكاري رمني وذامني الاجم قطو
ع لا ابدو من خلاده • وعلى تعسك الشعوى لسهواء انعفت • وعد
لغا ما حذ منه لغاءه • الكهي مصدر كهي الرجل اذا اجبن والكهـ
والكهاء مصدر كاهى فلان فلانا اذا امازحه بعظم جسم والفري
الطهر والنهى المالى والعطايا والعرى الجلد واحدها
فروة والملا احد الملويين وهما الليل والنهار والملاء جمع ملو وهو
غلب وملا يقال فلان بز القوم في كذا اذا غلبهم وما فهم والغلا
هنا الكلام الطيب الحسن والخلاء مصدر خلعت النافة وهي
فيها بمنزلة الحران من العرس والخلاء ايضا والخيما الاث الحنا
ركة يقال خلافلان فلانا اذا تركه قال الشاعر فلو ابنع عامر خا
لوا بني اسد والشهوى مؤنث الشهوان وهو الساهي كثيرا و
السهواء ساعة من الليل واللغا الملغى غير معبود به واللغاء
معلوم ومعنى حكمه منع • ولكن الشعبى الشعوى جفاء يعني جفوني • •
فيا الشعرى للشعوى تعلى جوابه • توق الادى والنسيء داء ومما التى
لعل الشعبى يلقى لذي شقاء • وشيبة الهيجا اهل الهيجاء فلا
تطير فيها معشرهم بالهيجاء جفاء • الخعى بالعض الشيء والخعى
والخعاء الغطاء مما كل شيء ومكان والجوى هنا النتن وكنى به
هنا عن غاية افتضاحه بالسم والجواء جمع جو وهو المطمئن و
خصها لان سكانها انما يكون في الهجرة والمصالحة والردى

مصدر

الحمد لله وحده اللهم صل على محمد وعلى آله
اللهم الاعانة والتوفيق والرضى والفتح
والنجاة من الاذى

مصدر ردى بمعنى هلك والرداء معلوم والشجى هنا داء اجرا
لحمه ويجيء به عن ظهر كل شيء والشعباء البرة وما يشتعي به
والهجا جمع هجاة وهي الضفدعة والهجاء الختانة بلا
لشعر والجا الناحية والجاء جمع مجى العرج والمولع بالشيء
والمجى ايضا العرج • على الغنى تعفى ذوو الغرائب • وذو الدار و
الثوى كاملا وملاء • ترى ذو الغناء ذات الحناء وقبائح • حظى بالملى
والغادي ثاقب حظائه • وما فيه ثوى ينغى الثواء وذو الثوى • • •
فليبكم يعذرني ما نراه نفاه • والعرى مصدر عري اذا هش وللعر
جمع جوة بمعنى ثروة وهي كثرة المال والنوكى جمع
انوك وهو الاحمق والعلا جمع علاة والعلاء جمع علو و
الحنا الغناء الفحش والحناء مصدر حنيت الحنان اذا اشتهيت
الجهل والحظا الحظ ومصدر حظي بالشيء اذا استعذبه والـ
حظاء السهام الصغار الواحدة حظوة بالفتح والثوا الهلا
ك والثواء سمة من سمات الابل والنوى ما ينفو المطلق من
بلوغ دم ما سير ومما يعبر به عن البعد والنواء جمع ناو وهو
السمين من الابل وغيرها • وما كل ما ياتي ظل عيناه رافعه • •
ولا لائي كل الالاء تهاه • وهذا العبا فاز العبار يحتمي شيمه • ولنيك
الاعوا الكاتبين دواته • ونبشي الفتى روح الهجاء وبالنهى عن
الريب لو يحلى الواردين نهاه • المانى المذهب والمبنا الكريم
المهيج المتاثر بكثرة الحمل كيف والابى مصدر ابى الحيوان
اذا عظمت الينه والالاء جمع الية والجلا مصدر جبى العر
س وهو احتبى اذا كان احمر الى السواد والجلاء غلو العجز و
الواحدة جلاوة ويقال لك الدواء لشفا والافها الافة اذا
اجعل فيها البغيه وهيأها لان يكتب منها والدواء بكسر الا
ل مصدر دوى والشيء المتداوى به دواء بفتح الدال و
سبق ذكره والمعفى مصدر مهى الجرح اذا ندى والمهاه

قوله نهاه اي بحر كالم فامه وهو بالمد

قوله جلاوة كلقاه وما العذراو شيء يعض عليه من جلد وغيره اهـ

الحمد لله وحده اللهم صل على محمد وآله
الاعانة والتوجيه والرضى والنجاح

جمع صهوة وهي اعلا كل شيء عن ابي زيد الانصاري والنهي مصدر نهى عن الشيء اذا انتهى عنه والريث البطء والنهاء الغدر واحدها نهي • **وما بال العصا عصي العصاة وملاه يعصون الآسي إن امرهم إساءة • ولبس جوى عقد الجواء إنا وبدا اوى معشر في جماهم شعاءة •** والعصا هنا الآراء المختلفة ويعبر به ايضا عن القوم الذين لا اميرلهم يجمعهم وكل مختلف عصا قال الشاعر وقلت لها يا خالتي لكنا فتى وثم عصا عينين وزبيب والعصاة جمع عصية وهو ما يرى على وجه الارض قال الفرزدق يجي قبل الواد دات من العطا بنحطه ذماء بطانة والآسي مصدر اسوت أ لجرح اذا اصلحته والمريض داويته ذكره ابن السكيت في الاصلاح والاكساء جمع آسٍ وهو الطبيب قال الشاعر هم الاسوة اذى الرأس لما تواكلها الاطباء والاساء والجوى كل المرابض وبعلله جوى يجوى والجوى ايضا مصدر جوي الشيء اذا انتن وتغير وفسد قال الشاعر تركنا المراح ماء سماد لا جوى داج ولا مطرق والجوى ايضا مصدر جوي عن الشيء اذا كرهه قال الشاعر نستاقت ما هام جويت عنها وعندي لو اردت لها دواء والجواء موضع معروف وهو في الاصل واد واسع وجمع جو والتخشي المنزل يقال لغني بالمكان بمعنى اقام والسما جمع سماة وهي السماح وا لسماء هنا قيت نرعاء العجل فيطيب عسلها • **وما ذو نحسي نبت النساء بعيره ذو واد لمني اشبعت فهي لمنا • لا ذو الغفى يكفي تغتم جفاليه • وغاية ذي الدنيا اضني وضناء • وزن قوى ناضر العوا ودم عمني • ومن كان منهم في الغمرة عناء •** النحسي هنا مصدر نحسي ا لرجل اذا اشتكى نحساه والنساء جمع نسوة والطهني مصدر طهني البعير الى ذا الطعام فيحالد بعينيه من شدة العطش والطهني ايضا مصدر لهني الانس اذا عظم لطما لدما الحمى والطلاء جمع لمني وهو بقية الروح ومنه قيل هذه حشيشة لا تكلمني اي لا تعيش والخفى

مصدر

مصدر خفي الانس وهو خفلا اذا اشتكى جفوة اي خلا من ند والاشهر خفي وهو مصغر والخفاء جمع خفو وهو الرداء والضنى جمع معروح لا يلتفت اليه والضناء بالمد والفعض الرماد والغوى مصدر غوي المكان اذا افعر والغواء جمع غوي والغى الذي اغمي عليه او اوطا ضعفه حتى يكاد يهلك ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال الشا عر اصحوا البجبور تتشو لها غمى بينا مفضى عليه وهالع البجبور الرجل الناعم والهالع اسم لما علمنا ان يعيبه اذا جبن والغماء الغيوم واحدها غمى مثل رمي **باب ما يكسر فيقصر ويفتح فيمد باختلاف المعنى • سرى مسلك الابرار يتم سراة • مداد تغوم علا فيها فداء • وجد عنا عين الاهواء تكف عنا ء هاء • فع العزان يستندام عزاء • وخذ عن زني وامرز زناء بطهره • وكبر العصا اختزان دعاه قضاء •** سوى الشيء بمعنى نفسه ذكره الازهري قال الشاعر كأنها ناسعة تهيج تبكي لميت وسواها موجع ومنه قول حسان بن ابي ثابت رضي الله عنه انا لا اعلم نعدل سواء بغيره وسواء وسطه والعدا جمع عدية والعداء بالفتح و المد جماعة الطعام من التنعيم والتمر وغيرهما قال الشاعر كلا مجاهد اذ جدوه وطاموا احوله سلك ينتير السلك ولدا الجملة وعنى الشيء ناحيته وكذلك عنوة والعناء التعب والعزا جمع عزوة وهي الفرقة من الناس ذكرها الجوهري والعزاء الصبر وهو ايضا بمعنى الاعتزاء اي الانتساب ويقال عزي يعزى اذا انتسب او صبر والزني معلوم والزناء الحاقر ومنه الحديث فهي ان يصلي الرجل وهو زناء والزناء ايضا الغصب والقضاء جمع قضة وهو ضرب من الحمض **• اكل الربي احذر دا ربايه وان جربني • وليت فواد العدل يشفى جراده • وجملي وحملاء اجتنب اجتنابها • فمعطي الالي ان ابطرته الاه •** الربي معلوم والرباء العصل يقال لعلان على فلان رباء اي فضل والجرى جمع جرية والجر اء معلوم والجملي جمع جمل قال الشاعر فارحم صبية الذين كأنهم جملي ندرج في الشريه وتخ والجملاء النجم التي ابيضت او طبختها

الحمد لله وحده اللهم صل على محمد وآله اللهم الإعانة والهداية

والعقيقة شعر كل مولود من الناس والبهائم وهي أيضا صوف الجذع والشاة التي تذبح عند حلق شعر المولود اهـ قاموس

وسلم بحر جسدها بخلاف ذلك والإلى النعمة وجمعها آلاء والآلاء شجر
حسن المنظر مر الطعم وقيل الدفلى باب ما يكسر فيقصر ويمد باختلاف
المعنى ﴿ وزند حمتى كان العماء به عيبي ﴾ فما قعر عنى لبنى حبير عقاية ﴿ وكم
بالعرى من ذي اللواء وذي بني ﴾ عليه بأيدي الحادثات بناء ﴿ الحمى المكان المحمي
والحماء الحاميات المانعة والعبا بالضم جمع عبوة وهي الغبار من كل شيء
والعباء بالكسر والمد ما طال وكثف من الوبر والشعر وريش النعام قال زهير
اذلك أم أقب البطن جأب ﴾ عليه من عقيقته عفاء ﴾ والعرى منقطع

والثناء بالكسر الفناء وعقال الرمل والعراء لواء الامير والبنا جمع بنية والبناء المبني والبناء أيضا

البعير اهـ قاموس

﴿ وكان ثنى بيتي الثناء بسببهم ﴾ فنى وللاوبئة بالحروب فناء ﴾ يهيج الردا عقب
الردى مغلقا ملأة من الفعل الجميل ملاء ﴾ الثنى النسيج الذي يلي النسيج

العبا لواء العامل من يلبس الثياب القصار وفوق الطوال اهـ قاموس

الأعلى الذي يسمى بداءة والثناء العقال والفنى مصدر فنى بمعنى رضى
والفناء جمع فنى والفنا جمع الفناة والردى جمع ردية وهي هيئة اللا
بسر رداءه والرداء هنا السيف قالت الخنساء وداهية جرها جارم
جعلت رداءك فيها خمارا اي علوت راسها بسيفك كذا فسره الازهري
والملي المدة الواسعة ملوة ومن قال الملوة بضم الميم قال في الجمع ملي و
سيأتي ذلك والملاء جمع ملاءة ثوب ملبان كغضبان وغضباء ﴿ فكم منه
جذى نال العفاة جداءه ﴾ ونيل العدا منه أستمي عداءه ﴾ فأبقى الأنى
مثل الأواني إنائه ﴾ بعاث ولم يقع غنى وغناءه ﴾ الجذا جمع جذوة وهي
ما يهب العازم من الغنيمة والغذا أيضا جمع جذية وهي قطعة من اللحم
قطعت طولا والجذاء الإزاء والعدا الأعداء والعداء المولاة في
اللحم وغيره والأنى هنا أحد آناء الليل وهي ساعاته والإناء
معلوم والغنا والغناء معلومان ﴿ أهل الحيا زان الحياء ولم تزل يلحي
بغرجه أخلاقهن لحاءه ﴾ فأغيث بي هذا زان مهداه فتيه ﴾ ومعز أعلى
العزاء منه بهاءه ﴾ الحبا جمع حبوة وهي هيئة المحتبي وهو المدبر
على ظهره وساقيه عمامة أو ثوبا واسم ذلك المدار حبوة بالفم والحباء
العطاء بلامن واللحا جمع لحية واللحاء الملاحاة اي المسابة والمهدى

لحبيب

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
اللهم الإعانة والتوفيق والرضى والفتح والفلاح كذا

لحبيب الهدى يا وفال بعض العلماء لا يطلق عليه مهدى إلا إذا كان فيه
هدية والمهداء الكثير الهدية والمغوى الإناء الذي يهدى فيه الضيف و
المعز الكثير العز ﴿ وفيه الذي للمعلاء يبدي حبيبه ﴾ من رضى ويشرع المحبين رضاءه ﴾ وعاء العزى مثل الإراء جيلانه ﴾ فيا بني الورى منطفى
ورواءه ﴾ المعلى إناء الغلى والمغلاء العود الذي يضرب الصبي به المعلاة و
الرضى ضد الغضب والرضاء والمراضاة المعاملة بالرضى والعزا هنا
المال والماء المغوي أي المجموع في الحوض والعزا جمع عروة وهي مبالغة
الكلب والرواء مقصور روي والرواء هنا جمع ريان ﴿ هداه الى أصل رتبه

والغلى والغلا والمغلاة مكسو رثيث يلعب بها الصبيان جمع فلاة وفلون وفلاهن من يلعب

هداه بدأته جرى مع متسلق تمت وجراءه ﴾ وقال الكرام بخذ الكراء كذب
لوى ﴾ وتحيي بمشهور الوفا ولواءه ﴾ وكم المنى بنيل المناء وكم معنى

والوجم شي تو تنسه الفار حسر

بي أي نعت بعد الجذوب معاده ﴾ الهدا جمع هدية وهي السيرة والهدا
الهداء هنا الرجل الهداء والجرا جمع جرية وهي هيئة الجاري وا
لجراء المجاراة والقاري اسم فاعل من قرى الشيء أي جمعه اذا جمعه و
الكرا جمع كروة وهي أجرة الشيء المستأجر والكراء المواجرة واللوا
هنا هو الهواء الحية واللواء ما في قولهم جاء فلان باللواء أي بكل شيء
والمنى المدة التي تستبر فيها الناقة ليعلم الاحزام الواحدة

هي

منه ويقال أيضا منية ومنية بالفتح والضم والمناء الانتظار ويقال
منيت الشيء بمعنى انتظرته والمعا هنا مسيل الماء والمعاء رطب
فيها بعض يبس واحدها معوة ﴿ وكم اشعبي لا شعاب ملك أنه من

والاشعبي الثعب والسراد يجزيه

أم له منه بجبي وجباءه ﴾ فقد للكبا عقبى الكباء والجباء عرايل
منها أن بطال حجاءه ﴾ وأهل العلا أشب للعراء ومنا منى تبرأ ولا
يقدح حجاء مراءه ﴾ الاشبى المجمع والاشعاء مصدر شعب فلان فلانا

يستخرج

اذا دله عليها يشتغي به والاشعاء أيضا الاشرف على الشيء والجبى بالكسر والفتح والغما العنايل وجمعه اجباء والجباء بالكسر والمد ج
مجية وهي الحرير ونظيره كسيه وكساء ويقال لها مجبية والكبا جمع
كبة وهي كناسة البيت ونظيره لثة ولثى والكباء عود طيب الرائحة

يشتتنع

يتبجح به والجبأ العقل والحجا مصدر حاجيته اذا غالطته والبراجمع برية وهي
الكذب والبراء صغير الوحش واحدها قرة بالفصم والهمز والمراء الشجري
واحدها مرية والمراء الجدال. من اجلى العلى إجلاء في البحي وا غشية
وعوده العشا اخذر ما احن عشاء. حكى الفراء عن الكسائي ان العرب تقو
ل فعلت كذا من اجلاك بكسر الهمزة وبفتحها اي من اجلك والاجلاء
لحمل على الجلاء وهو معارفه الوطن والغول مصدر غاله الشيء اذا اهلكه
والعشا والامور الملتبسة الواحدة عشوة ومنه قولهم ليس او طان عمى
عشوة. باب ما يقصر فيفتح ويمد فيفتح باختلاف المعنى غدا
ذا ازع واغتض من غداء تسعى ولا يمنعك الدين احسا وحسا
خشى الشعر اني وسواء هناحراء بغير وهنا ايضا لذي هنا
وما ضره الطري بحرم لا يذاه فخني ان زماه بالا وام ضحاء
سارع الى الغشي وحسنا لا تطع هوا هل في النعوفي غنا وغنا
ع. الغدا جمع غدوة والغداء ما يتغدى به والحسا جمع حسوة و
هي قدر ما يحسى والحساء المحسو والسوأى العاقبة السيئة و
هذا في الاصل انثى الاسوأ افعل تفضيل من السوء والسوآء الخ
القبيح من الفعلات وغيرها وهنا اسم يشار به الى المكان القريب
والهناء ضد التنغيص والكرمى في النسب كثرة الاباء بين المنسوب
والاب الاعلى وهو ضد القعدى والطرباء شجر ومن العرب من يقول في ا
لواحدة طرفة ومنهم من يقول طرباء واحدة وطرباء كثيرة. والضحى
بعيد طلوع الشمس والضحاء هنا مصدر ضحى اذا برز للشمس وضحى ا
فيبس والحسنى العاقبة الحسنة وهي في الاصل انثى الاحسن افعل
تفضيل من الحسن والحسناء المراة الجميلة والغنا جمع غنية وهي
ما يستغنى به والغناء الكفاية. وللغانية الغضوى بعفواء شيم تريها
بكسي زهو بنال كساء وعد زاك للعذراء لا تكترث بهاء فما لنوى
تبنى المجد ثواء ولن تدع الحي يعنا هذيه ولا يكرا اللاهي تراح زراء.
وما ذو قوى ام الغواء بفاهر غداة اذا لم ينا عنه عداء الم تهلك

العزى معزاء عزيب وللعفاء هذا اسمى وسماء الفصوى انثى الاقصى
وهي الابعد والفصواء الناقة المقطوع طرف اذنها والكسى جمع كسوة
والكساء الشرف والخدرى العذر والعذراء البكر والثوى جمع ثوة وهي
خرقة تنزل بها القدر او يوضع بها الحطب او يجعل بها ما ينال بسبب ذلك
والثواء الاقامة والحمى المرض المعروف والحماء انثى الاحم وهو الاسود
من كل شيء والمراد به هنا جمع الكرا جمع كرة وكراء تثنية في الطايف والقوى
جمع قوة والقواء القفر والعدا الغيم في العدا وهم الاعداء والعداء الجو
الظلم انشد ابن العلاء لبعض بني اسد بكت ابلي وحق لها البكاء وامرقها
المحابس والعداء والعزى سمرة بنت غطفان عليها بيتا وجعلوا لها
لها سدنة وعبدوها فبعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم
م البيت واحرق السمرة واصل العزى انثى الاعز والعزاء هنا الشدة وهي ا
يضا الارض الصلبة والسمى لغة في الاسم وهو ايضا بعد ذهاب الاسم
لشهرة مسماه قال ذلك ثعلب وابن الانباري وغيرهما من علماء الكوفة
وكم من طخى زال الغناء يود فيها فقامت هوى منه وما قاهواء.
الطخى هنا جمع طخية وهي قطعة من سحاب والطخاء كرب يعلو القلب
والهوى جمع هوة وهي حفرة بعيدة القعر والهواء ما بين السماء و
الارض باب ما يفتح فيقصر ويفتح فيمد باختلاف المعنى. حلا
بحلاء ذي الادنى فعن يوهلا يصيرلنا او يعتريه لغاء وروى وصدى فضت
مداه ولكن يداه صحيح او يصح مداه. الحلى مصدر حلى بالشيء وطعمه
به والحلاء جمع حلاة وهي القشرة التي تغلي من الجلد اي تقشر وا
للغى الشيء الملغى غير معتد به واللغاء اللغو والصدى مصدر صدى الرجل صدى
بهو صديان اذا عطش وصداء حي من اليمن والمدا الغاية وبداء العم يعرض
من والمداء المرض وما ذو مكى او ذو مكاء يضحله وكم عيرة الحرى
زنى وزناء مونبهي النعى ذا العلى حام نغاء وميثل المصغى قلب
اذا مصغاه. المكا ماوى الثعلب والارنب ونحوهما والمكاء الصفير وا
لزنى المنظور اليه والزناء الصوت ويضيق يجعله ذا بهاء والنعى

هند دفنة الفضب والنخاخة يقال رجل أنفى وامرأة نفواء والنفاء جمع نفاوة
وهي خيار كل شيء والمهد هنا البلعور والمهل والمهيل باب ما
يضم فيعظم ويفتح فيحقر باختلاف المعنى. يقال الأمر الأجلا والنقلاء وأعتمد به
والعمي عند الأديب مناداة. وإن كنت فرقى فعرا وأفتنه. فما الأربي
يحث بهد الأزباد وصد ما الزرى إن الزوداء واللنهى. حليل إذا زاد
كغيرة نهاد. النهد النهاية الواحدة فهي والنهاد ارتفاع النهار والـ

صح
تلاء

لمنى جمع منية وهي ما يتمنى الإنسان والمناء البعد يقال ما على الشيء
يتنكل تكل بمعنى نقاعنه أي بعد وإناء بمعنى إنكاء وفي موضع ساحة
العراة والغراء هنا الرجل الناسك والأربا الداهية والأرباء العقلاء واحد
هم أريب والربى جمع الرابية وهو ما يراه النائم والإشارة بهذا الكلام إلى
الحديث أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا والأريب أن العقل بذيب صاحبه
والرأي أو المنظر الحسن والنهى العقول والنهاء النجاح. وكذا الملأ يعني
الملاء مع اللغى. كنار ذكي في بعد هن ذكاء. وخذ حد البرايت البراء وفي
الرغاء لذات رغاء للأنشع نغاء. والوجد والرشى أغلاظ الرشاء وانعى
لمنى. ما للهى تجد الحذاء لهاة. الملأ الجمد الواحدة ملأة. والملا

والربيطة كل ثوب ليس رقيقا وكل
ملاءة غير ذات لفقين كلها نسج
واحد وقطعة واحدة كالرابطة اه
معرض

جمع ملاء وهي الربطة واللغى ما يلغى من الثياب وغيرها ولا
يلتفت إليه ولا يعبأ به والذكي جمع ذكية وهي ما تلتهب به النار وذكا
اسم للشمس والبرا جمع برة وهي حلقة تجعل في أنف البعير يد كل
بذلك إذا كان صعبا والبراء جمع براية وهي قوة البعير على السير والر
غى جمع رغوة من اللبن والرغاء صوت البعير والرشى جمع رشوة والا
رشاء جمع رشاء وهي نبت يشبه الفرندة والفرندة شجر يصبغ به
واللهى جمع لهوة وهي العطية واللهاء الفكر يقال هم لهاء مائة
أي قدرها باب ما يكسر فيعظم ويضم فيمدح باختلاف المعنى
وكل يعني تزجي الطير على تعاريها. وكم متيمتي بالكبر فلا زمته
ويجري معنى مثل الحصان اختسب ثني بضعف جزاء الحسنى ثنا
وخذ ما بدي بالعلى البراء تبيتناه. ومرة المستا أهجو ليجد كل

مقتناة

مقتناة البغي جمع بغية وهي ما يبتغى والبغاء مصدر بغيت بمعنى طلبت ومنى
موضع إقامة الحجاج أيام رمي الجمار والمنا المنقص يقال نأى بمعنى
نهض وأناء بمعنى انتهض والعص واحد الأمعاء والمعاء بالعيبا
والغيب صوت الهر يقال معا يمعو إذا صاح والثنية المعادة مرة بعد مرة
وثناء معدول اثنين اثنين ومثنى كذلك والبري جمع بربة وهي
هيئة المبري والبراء جمع براية وهي نخالة المبري والمشي جمع
مشية وهي هيئة الماشي والمشاء الجماع يقال أمشى الله ولا نالي
كذا أي الجاه وكذلك أجاء باب ما يضم فيعظم ويكسر فيمد باختلاف المعنى. يمن تاركي للبيتاء فعما موثقا عزي محارمه عنه الكاظم
قد عرا نور عد الغلى نجي العلاء ومن اللهى تعوض ثناء تستعيبي لهاه.
المونى المعطى والمبتاء العطاء والعرى جمع عروة والعراء جمع عم
ويعني خلو ونظير حرو وجراء وضو وضاء وهو الكلب الضاري وا
لغلى جمع غلة التي تسمية الصبيان في الكلاء والغلاء الحمى النعاف واحدها الفنبي
ملو والمهى هنا جمع لهوة وهو ما يضعه الطاحن في فم الرحى وا
للهاء جمع لهاة وجمعها لهى قال الشاعر يا لك من تمر ومن سيس
شيشاء يشبه السعل والليهاء مع في الغدى تحت الحداء فتى أنه
دري تكاد ميلها للعفاة دراه. تولى بي رتبي بهذه الرتبة انتها بها يقتلا ميها
تعني وكنا نبوذات الغبي يحيى الحذاء بهذا الأذى وعن عرنها ميتهم والإلالة.

لهوة بالضم والفتح ما القيته في فم الرحى والعطية أو أفضل العطا يا واحد لهاء هو موضع السبد

أي اسم جنسها

العدى جمع عدوة وهي جانب الوادي وغيره والعداء ما يوضع على الميت
من حجارة أو خشب أو غيره والذرى جمع ذروة وهي الأعلى من كل شيء
والذراء جمع ذرى وهو ما يستتر به من ريح أو برد أو نحوه والربى جمع
ربوة وهو ما ارتفع من الأرض والرباء مصدر ربات الشيء ربا حذرته وا
لكبى جمع كبوة وهو الكوم من الأفراث والكباء الكناسة يقال لا
كباء له بذلك أي لا طاقة والعجى بحي جمع عجاية وهي عصب القوا
ائم والعجاء جمع عجوة وهي ضرب من التمر والأولى بمعنى الأبد
والآلا جمع آلة وهي اليبس. ويجمع المقام بالبقاء طل العدى

إذا الأرتقاع حل قبيته وطلاته • مقصورة الخطى عنا ذي الخطا والنزم وهيه • صقالى
المقصوري مثل الذئب جلاته • وسلم الشقى واحمل منها عن كثرتي • فقال بعد
تكيتات لدنيه ستراته • المهى جمع مهوة وهي ماء الفحل في حياء الناقة
والمهاء الصبيرة الرقاق واحدها مهو والكلى الاعناق والطلاء ا
لخمر والخطا جمع خطوة وهي ما بين القدمين والقطى والخطاء الاثـ
والضغى جمع ضغوة وهي ابطل واخلص كل شيء والمبارد الصلاة
والشعرى كوكب خفي والسهى جمع سهوة وهي الناقة الرقيقة ا
لصبير والسرى سير الليل والسراة جمع سروة وهو السهم الصغير
وحلاذ طبى عند الطلاء فلا ترى • ذملا قبلت إلا أنهك ذملاة • وال
الهدى تترك هداه تواعيه • ولي ينشوة يفعل لهذا ولاته • الضبى جمع
ظبية وهي حد السيف والظباء جمع ظبي والدمى جمع دمية وهي
صورة الرخام ويعبر بها عن النساء وهي المرح هنا والهدى ضد الضلا
ل والهداء مصدر هديت العروس الى بعلها اذا زففتها والى والولى
جمع الوليد انثى العولى بمعنى الاحقاد والاء مصدر والى باب
ما يفتح فيقصر ويكسر فيمد والمعنى واحد • يستبغى الغنى وا — صح لو يستطاع مداه
لجدى يغدو خرابه • ويبغى الغداء ويبغد سطحه ذو غنى الغرابه • وتكدهب وزاد
والاما والاضاء • وما ولى النسها جعذ البيجاء حرابه وحرى • وهى لا تغنى
عنه دلاة فداء الجرى للاتغيش بجرابها • فداء القلى لا يستطاع ملاه
وكن ما هلا خبيرا او امضت وذم جناء الاول والاول بالمجوس جناه • الغنى وا
لغناء السقب والجدا والجداء والعدا والعداء ما يعتدى به والغرى والغ
راء الذى يلصق به الريش وغيرها والاضى والاضاء جمع اضاة واضا
ءة وهى الغدير والسها والسهاء الغماش والدلا والدلاء الد
لى الالات واحد الدلى دلاة وواحد الدلاء دلو والجرى والجراء
شبيبة الجارية بقال جارية بينة الجرا وقد تمد ايضا مع الفتح والصلى
والصلاء حلى النار والجنى بالفتح مقصورا وبالكسر ممدودا ازمنة
النجم سرو وهى مناطبة بعضهم بعضا بامواتهم جوبتها على انهم

يتباهون

الحمد لله وحده اللهم صل على محمد وآله الليه
الكاعانة والتوجيه والذكاء والنجاة والعز

يتباهون بها بدلا عن الكلام عند الاكل لانهم يرون ان الكلام على الطعا
م حرام ولهذا يستحب في الشرع الكلام على الطعام وراجحه كالمستحب الخ
بها في هذا البيت الحمد ذا الآلاء تضمنه غيره وافتتح به على شيئه باب
ما يكسر فيقصر ويفتح فيمد والمعنى واحد • سوى الحفا ما زوقها وا
لفلاة سواته • ودع ذا فلى يبغى لذي فلاته • والكسر محيا ذو الفتى بصبر
يهم ذا جم للبارع فداه فداه • وما ذو انى الاباء انى انا بمن يلى والكل جدة
وبلاته • وقبل ايليا بلاد ايلاء مغيب • ويبشى رهن يخلو امرؤ راه سوى
الحفا وسواه غيره ومذهب البصريين انه لا يستعمل الا ظرفا وان
ورد غير ظرف منع ذلك الا في ضرورة الشعر ومذهب الكوفيين انه يتفق
لذ غيرو انه يتصرف بوجوه الاعراب وهو الصحيح لكثرة مجيئه فاعلا
ومفعولا وضبرا ومبتدا قال الشاعر في مثال الاول ولم يبق سوى ا
لعدوان دناهم كما دانوا ومثال الثاني قول الشاعر • يخابطه عاجف
اليمامة نازغه • وما قصدت من اهلها لسوائكا • مثال الثالث قول
الشاعر • اذا ابتاع كريمة او تشتريها • فسواك بائعها وانت المشترى
والفلى والفلاء البغض والصلا والصلاء صغى النسى للانسى والفرى
والفراء الضيافة والانا بلوغ الشيء غايته وكذلك الاناء والبلاء ضد الجد
تا وابتهجا ممدا والاباء والاباء ضوء الشمس والروى والرواء الماء
المروى باب ما يكسر فيقصر ويفتح فيمد والمعنى واحد • تنبت مرد
• وذا الغى مصاعن قبر مصاء مجاسب • عداه في اللغى فليحسب لغاه ما الغي
مصا بكسر الفاء والعاء مقصورا وبضمها ممدودا جلدة الجنين
بيده لا تشويه ومنه فرعون ملانا اذا اشتدد ثم جاء معا بديه تحت الثنية
اللغى واللغاء مصدر لغيت ولا اعلم مصدرا على فعل الا اللغى والبقى
والبكى والسرى والهدى وقيل ان السرى جمع سرية باب
ما يفتح فيقصر ويفتح فيمد والمعنى واحد • وان كنت دارغبى فريفا
وكن ارضى فنا • اذا البقى ما جى دناك نقاوه • وتعالى نعماه ما اشكر متشمرا
بجلى فالجلاء منك عزاته • وتوسعى الخشن ما اباساء حق تحالف جلاوى

ونحو من اليامنية والعوضية
والقفة بالقاف معروفة بكسر الهاء وفتح الدال ومن تكلمى

صح على مسئلة نحوية جيدة جدا

لا تهواء النيش

مبارك للعواقب مباركة وغمى أجعل ولا الغماء منا يجليها بعز يعليا وذو العليد

ذي أي يتشابه • الرغبى الرغبة وكذلك الرعبا والبقا العذم البقاء والنعمى والنعما النعمة والجلى والجلاء الحادثة العظيمة والعزاء الصبر والبو سى والباساء ضد النعمى والنعماء وحلاوى القفا وحلواء وسطه ولغة الفتح مفهومة من ترجمة الباب فيستغنى بذلك عن ذكرها العمرة بنتها والغمى والغماء الشدة التي يعسر الاهتداء الى كشفها والغليل والغليلاء بمعنى واحد باب ما يفتح فيقصر ويمد

بمعنى واحد • فوضى وفوضاء مجموع وحلواي بمعنى ونبي وهيجى مع الدقعى بقضاه بدا وبزري قطونا والكشيم الجمى الرغبى وهنيا وايما والقبضى و سبتاه وعوا وعاشوراء منا مع العرى كذا زكريا والجربي ووجاه • العفو بالفتح والمد مصدر عفوت الارض اذا عفيت والجربى فيت تزعم العرب ان الجن لا يدخل بيتا كان فيه ومجموع الكلام وجواءه ما يفهم من معنا والعلوا معلومة والبهي والبهاء والكشيم او ممدود بمعنى البيت ونعطل وقصره اخيص والرنا العنو وحكى العراء ممدود والهيجى والدهناء الارض والعضا ما حول الدار والبداء السبع وذكر جوازا لقصر والمد في الكثيراء وبزر قطونا والقثيراء العراء والجباعدا الملتد كر جواز قصره الليث صاحب الخليل والرهاء الذ الظهر حكى جواز مدها الجوهري والهنباء الداهية الشديدة البله والصحاصا مقصور اذا برز للشمس وقصره الفيش والسعا شعر الناصية مقصور اعرابيا الا عم ابن ممدود داعر عيسى والعوا بالقصر والمد منزلة من منازل القمر وعا شوراء وعاشوراء العتان ومكا موضع القرى ممدود بالشيء اذا او لع به مد عرجع سبه وسيبويه وابا الاعرابي وقصر الخطاب وابا الصيث والاصمعي والخرا مشية الجارية بالقصر والمد والوحا بالقصر والمد السرعة باب ما يكسر اوله فيقصر ويمد والمعنى

واحد • زمكى حنى ميشعى مجو وهندبا ومنى وخيص زبونيثيراء والصنا الرماد والمشو بالقصر دون همز وبالقصر والهمز وبالهمز والمد الد

المنظ

المشط والزمكي والزمجي منبت ذنب الطائر والمنى الحجر الذي يصنع منه الزجاج وموضع اسلاء السعى والخميص بالقصر والمد الاخمص هو خواص العوج ايضا باب ما يضم فيقصر ويمد والمعنى واحد

مليحى وعزى والجلندى وبغ اولى كشونى الوشيلى العوبيا وحكى

العليمى بلس ما الا زد والعزى والعزاء جمعا زوهما الا دراك ومعاجل المعتر الالا والجلند بعض ملوك عمان والكشونى نبت معلوم والشي من الحشرات معلومة واللوبيا بالقصر والمد حب ذكر الا زدي قصره ومده وابا يقال فيه اللوبياج بالجيم والبكاء معلوم وفي محضر الوجود تمت

خيطة بحا الختم بالشعها بجد الاديب باشواك ذي من عمد الا الدمونة الان البدى والا نها لست وشباك وخير صلاته استنجد على الذي فداه لا دوا العلو بيا واو في ثنائه احسنتم له اليد واصحابه اجمع بدا الحجا وانشغل في علموا وشيل جوارح غدا في اذاع الشعدا

وفرغ من هذه القصيدة المسماة بالتحفة على يد كاتبها تمت لنفسه ولمن شاء الله بعده نفعه الله بنظرها وحمد نيل واخي كاتبها ووالديه واشياخهم وكل من نظر فيها بعين الرحمة والافادة ودعا لكاتبها ولناشيها بنيل رضى الله الا كبير وفرغت شروق يوم الاربعاء اواسط صفر عام

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كتبها محمد بن مبارك بن محمد بن احمد لنجد تنى مشكنا الاسلام والملا اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على الحبيب محمد وآله

هذه قصيدة محمد بن مالك رحمه الله تعالى نظمها لولده في نظائر من الظاء والضاد اولها

أفضل ما فاه به الإنسان وخير ما جرى به اللسان حمد الإله والصلاة بعده
على النبي جعفر أسنى بعده محمد وآله الأبرار وصحبه الأفاضل الأخيار
وكلما ينظم للإجادة فذاك معدود من العبادة وقد نظمت عدة من الكلم
في الظاء والضاد جميعها نظم لأنها مختلفات المعنى يحظى بها ماهر بالعلم يعنى
فاسمع بني من أبيك سردها واحفظ هديت حصرها وعدها وابدأ أولاً نهجها
بالظاء وثن بالضاد على استواء واعلم بأن الظهر ظهر الرجل والضهر
أيضاً صخرة في الجبل والغيظ ما يعرض للإنسان والغيض غيض الماء في
نقصان والظنين في الإنسان إحدى التهم وهكذا الضنين البخيل فاعلم وا
لعيلة فيك التعب وهو التلعة والعيض فيك الماء لا يختلف وحنظل نبت
كثير معروف والحنضل الظل الشديد بالحروف والحظ منسوب إلى الإ
قبال وبعده الحظ على الأفعال والظلع وصف الرجل الجداء والضلع
من لطال البحراح واعلم بأن البيظ بيظ النمل والبيض لا يجهله ذو عقل
وهكذا بالظاء بيظ النمل وما عداه فبضاد أملي والمرنظ الجوع إلى
الشحم بما على والمرض الداء المضر بالفهم والفيظ حر الزمان تلتهي
والفيض في البيض فسر لماهر والمحظر بالمحسن بلا العرف والحضر ميل
الحرحتي لظهرا وعظت الحرب إذا ما اشتدت ثم السباع والأنياب
عضت وبانت زيج معرفا وظلا وحار في فضائه وضلا وموضع الجما
رة الظهير فيه يضيع الأمير الضرير والظهر من بعد الزوال ظل الج
الجهير ما بين الأنام ظل وفي الحشيش ما يسمى ظربة وقد ضربت
بالحسام ضربة والمنطق الشهي ذا الظرف وناع العيش الرخي
ضرف وهكذا المماثل النظير والذهب النضار والنضير وكذا
وجه فيه لظى والغصب كل الأمور ض وهكذا الحجارة الظراب

تهدا الكلام في الجمع الفائد

والقيض حمض البلد حيث ظهرا

الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

والماسحة

والنزو في البهائم الفراظ والضراب الفحلي تسمى ضجة وكثرة الأصوات أيضاً
ضجة وزوجة المراهي الظعينة والعقد في الصدر هي الضغينة وغالب القوم
يسمى ظهري والبقل في الشعر أيضاً ضفيرة ثم سواد الليل يسمى ظلمة
والشيء العظيم أيضاً ضلمة وورم الأحشاء يسمى بظة والعرق اللحية أيضاً
بضة وكلما يفسد محفوظ ومحرة تغيب الرجال ض وكتب الرمال أيضاً الصحف
وبعض أحوال الرجال ضعف والجسم فيه جلده وعظم ومقبض القوس
فيه عفن والزرب حول الغنم الحظيرة ومجمع القوم هو الحضيرة وقيل أهل
العلم الوظيف وللسبيل وضع الوضيف وحرم الله الربا وحضرا وبنا
بن زيد وزهير حضرا اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله اللهم صل على محمد وآله

قال الشيخ الفقيه النحوي الأديب المحدث العالم العلامة [illegible]
قرائه ومصباح أهل زمانه أبو عبد الله سيدي محمد بن سعيد
أسعده الله [illegible] السوسي المرغيثي رحمه الله آمين

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام
على سيدنا محمد شمس الهدى الذي نؤمن به ونقتفيه صلاة و
سلاما نستوجب بهما رحمة بارئه ومصطفيه وعلى آله الـ
كرام وصحبه الذين نصروه وظاهروا [illegible] ومحبيه وعلى كل متبع
بفضله واعتقاده وفعله ونطقه [illegible] والتابعين لهم بإ
حسان إلى يوم الدين وبعد فهذا تقييد مختصر على
نظمنا المسمى بالمقنع في اختصار ونظم [illegible] لما لا بد منه
بحق المبتدئ من الراغبين في الدين بعد ما كنت قبل هذا
وضعت عليه شرحا طويلا كان بحل ما تحلل بهذا العلم
كفيلا فكانت الهمم اليوم مولعة بالاقتصار على الاختصار
فلذلك التزمت في هذا التقييد صورة المسئلة لينتفع به او
يجيبه ومن اراد التطويل الكثير فعليه بشرحنا الكبير المسمى
بالممتع في شرح المقنع وسميت هذا التقييد بالمطلع على مسائل
المقنع والله تعالى أرجو أن يكون كذلك وينتفع به إنه على
ذلك قدير وأن يجعله لوجهه الكريم إنه هو التواب الرحيم

يقول بعد حمد من العلا ثم على محمد البادي الزكي [illegible]
السلام وعلى الآل [illegible] وكل ذي انتصاف محمد نجل
سعيد السوسي المرغيثي مغفرة القدوس بل سابق مختتم
يكون في نظم مقنع [illegible] خذه بعون القادر المهيمن
[illegible] ما [illegible] الاختصار كان [illegible] على
العقول [illegible] النظر لا [illegible] الطلب [illegible]
وأصحاب [illegible]
مقدما [illegible] عليه أن يتم ما أراده

شرع في بقوله هو مبهج في اول البيت الثالث وسياق الكلام على
المطلب في محله ان شاء الله والانصاف اتباع الحق والرجوع ا
ليه ورجل منصف اي قابل الحق معترف به والبخل هو الولد والعف
وهو اسم الله تعالى ومعناه الذي لا عيب في ذاته ولا في صفاته و
لا في افعاله ولا في احكامه هذا معناه على الجملة وقيل غير ذلك
مما يرجع اليه وهو الله تعالى والمختتم كل كلام يدل على معان
كثيرة بالفاظ قليلة وقد يطلق على القليل اللفظ فهو
هو ضد الاطناب والنظم بمعنى المنظوم كالضرب بمعنى المضروب
والقبض بمعنى المقبوض اي مقرع هو المؤلف النظم المشهور في
الاوقات الذي اوله يا سائلا جملة ما في العام والاشكال
نقص المذكور طويل ولذلك اختصرته للسائلين بهذا النظم
والهاء في خذه تعود على المختتم والكهيعص اسم الله تعالى
ومعناه الشافي هذا الحاضر وقيل العالم بخفيات الامور سبحانه
وهاء به يعود على القادر والكهيعص او على المختتم سيما معناه اولى
واحرى او تقول معناه اشفع وباء النظم كذلك بمنه وبسم الله هو الا
لعل نعجبه وصدق الطلب هو ان تطلب العلم بنية خالصة و[illegible]
[illegible] توجيه بيانية ورح بكسر الراء ممدودا على وزن جميل فعل
ماض مبني للمفعول من راء على وزن جاء لغة في رأى وهاء مختتما
به تعود على الصدق او على بسم الله وهاء به الاول تعود على المختتم
وهاء به الثاني تعود على نظم اي مقرع والباء ظرفية فيهما ومعنى
الخطبة باختصار يقول محمد بن ساسية بعد حمد الله والتسليم
على نبيه صلى الله عليه وسلم وكل منصف يا من سألني ان اختصر
له نظم ابي مقرع خذه بعون الله كما ترجو فاستعن على فهمه با
لله فانا الاختصار داعية الى خفاء المعنى ولذلك يصعب فهمه
على العقول بالشيء واما بالنظر فهو اشد صعوبة ولا يبهم لك ذلك
اذا صدقت في طلب العلم فانه يفتح لك فيه ما يتعجب الناس منه كما

هو

هو مشاهد فيمن يصحبا الصدق في طلب العلم قال الله تعالى وا
لذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا واتقوا الله ويعلمكم الله
وقد زدت في هذا النظم فوائد ليست في نظم ابي مقرع وقد رتبت تراجمه
حتى اني ربما اخرت بعض ما تقدم فيه وقدمت بعض ما تأخر
تقريبا للفهم وتسهيلا لما فيه من النفع وانا اسأل الله الذي
استحسنته على ذلك ان يتممه كما قصدت ونويت انه على ما
يشاء قدير وما ذلك على الله بعزيز سبحانه ثم قلت ايام العام
العربي وامهات منها شرع في منها عدد ايام العام
العربي ويسمى القمري لانه على حساب سير القمر وتعرف
منها ايضا الايام المهملات اي المعتبرات الكثرة فيها كبير
وعاشوراء وغير ذلك ثم قلت ايام سند وزيد الخمس
والسدس منها يكون الكبيس شرع الهاء تعود على العام و
سند كناية عن عدد ايام بحساب الجمل بضم الجيم وتشديد الميم
المفتوحة وهو ابجد هوز حطي كلمن سعفص
قرشت ثخذ ضظغ فالسين من سند بثلاثمائة
والنون بخمسين والدال باربعة والمعنى ان عدد ايام
العام العربي ثلاثمائة واربع وخمسون يوما فقول وزيد الخمس
والسدس اي ويزاد عليها خمس يوم وسدس يوم وذلك احدى عشر
جزءا من ثلاثين جزءا كما الخارج من ضرب خمسة ايام الخمس في
ستة ايام السدس فتحصل من مجموع الخمس والسدس المذكورين
[illegible] الكبيس في العام العربي وهو زيادة يوم في ذي الحجة
في الكبيس فيكون ثلاثمائة وخمسة وخمسين يوما وهو
هو يقع في كل ثلاثة اعوام وهو القياس ويقع في عامين ايضا
على اصطلاح اهل هذا الفن وسكن ميم الخمس ودال السدس
للوزن ويجوز اختصار ايضا قلت افضل ايام العام مولد النبي
صلى الله عليه ليلة في من يوم الاثنين ربيع الاول فيه اتى

على موضع الكبيس

لطيفة خير مرسل وموته فيه كذا الاسراء ش افضل ملء العالم
اي ان مولد سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن ها
شم العربي القرشي المكي النبي الامي افضل من جميع ايام
العام العربي حتى ليلة القدر على الاصح وهو يوم الاثنين
المبارك على الاصح ايضا الثاني عشر على الاصح ايضا وهو معنى
قولنا يب اي الياء عشرة والباء اثنان من شهر
ربيع الاول على الاصح ايضا والاول سمي ربيع النبوي وفي هذا
اليوم ايضا دخل مدينة يثرب حين هاجر من مكة وهو
معنى قولنا فيه اتى يثرب وقد كره صلى الله عليه وسلم تسميتها
بيثرب وسماها طابة وطيبة وفيه ايضا مات وهو معنى
قولنا وموته فيه وفيه ايضا اسري الى السماء وهو معنى كذا
الاسراء وقصة الاسراء مشهورة لقوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي باركنا حوله
لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير وما ذكره في هذا
اليوم كل ذلك على اقوال وانما اختصرنا الكلام اي معرفة ولذلك اقتصرنا
بلفظ ليلة مع ما فيه ثم قلت وبلا مع مكة عاشوراء او تاسع
والصوم والانفاق فيه تزيد بهما الارزاق ش وقولنا وبلا
مع مكة ونقط الباء وهو عشرة من المحرم اي اليوم العاشر منه
هو يوم عاشوراء بالمد بعد العين المهملة وواو بعد الشين
المعجمة والمد في اخره على وزن فاعولاء ممنوع من الصرف للالف
للتانيث الممدودة وقولنا او تاسع اي وقبل هذا اليوم التاسع
من المحرم ويسمى تاسوعاء ومن اراد الاحتياط صامهما
معا فان الصوم فيه مستحب مرغب فيه كما قال مشهور في الدنيا
والاخرة منه في الدنيا انه يزيد في الرزق في ذلك العام والمراد ان
تقع فيه البركة واما الرزق نفسه فلا يزيد ولا ينقص على ما كتب
وكذلك من انفق فيه على نفسه وعياله ووسع النفقة وفقه في
وبكل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم وبارك على محمد وآله

وبكل ذلك بسبب انه سبحانه رزقه ذلك العام وهذا معنى قولنا فيه صح
والصوم والانفاق تزيد بهما الارزاق وروي ان من اكتحل
فيه امن من العمى ومن اغتسل فيه امن من الجذام والبر
ص ومن السقم في ذلك باذن الله والله يفعل ما يشاء ومما
امتحن فيه كانت فيها بركة الى غيره لكنها روي فيه ثم
قلت وفي الهنا الكريم يونس فيه الخليل والكليم موسى
وادم داوود ابنه ادريس ايوب يونس ونوح عيسى ش
ذكرت في هذين البيتين سبب تعظيم يوم عاشوراء وهو انه
امات الواقعة فيه لعشرة من الانبياء على نبينا وعليهم الصلاة
والسلام ومنهم الخليل وهو نبي الله ابونا ابراهيم بن ازر
على قول وضعف وهو خليل الله نجاه الله فيه من نار النمرود
نار النمرود حين كنجاه فقال الله قلنا يا نار كوني
بردا وسلاما على ابراهيم ومنهم كليم
الله موسى بن عمران بن ... لاوي بن يعقوب
بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن نجاه الله مع بني اسرائيل
من عدوهم فرعون واسمه الوليد بن مصعب القبطي وا
غرقه الله في بحر القلزم هو وقومه واوحينا الى موسى ان اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا
ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين
ومنهم ادم نبي الله وهو ابو البشر ويكنى ايضا ابو محمد
بابنه محمد صلى الله عليه وسلم تاب الله عليه فيه فتلقى ادم من
ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ومنهم نبي الله
خليفته في الارض داوود بن ايشا بن يهوذا بن يعقوب بن
اسحاق بن ابراهيم تاب الله عليه من خطيئته فاستغفر ربه
وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك الاية ومنهم ابنه نبي الله
سليمان بن داوود رد الله عليه ملكه بعد سلبه وهو ولده

واسم فرعون الوليد

فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي و
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومنهم نبي الله ادريس وهو
المعظم اخنوخ بن [illegible] ادم رفعه الله من الدنيا الى الجنة ورفعنه مكا
نا عليا ومنهم نبي الله المبتلى الصابر نبي الله ايوب كشف
الله عنه الكرب حين نادى رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم
رحمة ومنهم ذو النون صاحب الحوت يونس بن متى بعثه الله
وتشد في النداء على [illegible] حتى نجاه الله من بطن الحوت فلولا انه
كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون وتسبيحه لا
اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وروي من قالها
عند الكرب فرج الله عنه وفي [illegible] والحمد لله ومنهم
نبي الله نوح بن [illegible] واسمه عبد الغفار وهو ابو البشر
الصغير لان نسب بني ادم يجتمع [illegible] ادم نجاه الله من
الطوفان بالسفينة وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومر
سيها ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ومنهم
نبي الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه عيسى بن مريم بنت
عمران بن ماثان من ذرية داود عليهم السلام نجاه الله من
اليهود الذين ارادوا قتله فدخلوا عليه البيت فرفعه الله
اليه والقى الشبه على [illegible] فقتلوه
وصلبوه وهم يحسبون انه عيسى وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وقد روي غير هؤلاء الانبياء ايضا على نبينا وعليهم
الصلاة والسلام ايضا وقولنا [illegible] وقولنا
يونس [illegible] على وزن فعل [illegible] معناه هالك و
هو في اللغة [illegible] والهاء في قولنا فيه نعود على
يوم عاشوراء ثم قلت وفي ثالث المحرم ارغب وجاء وجه
وكن رجب وكه قعدة ويوم عرفة ونصف شعبان ذو
المحرم

[illegible] على [illegible]

المحرم: شرع في جملة الايام المعلومات الايام السبعة التي
تصام في العام وهو ثالث المحرم وهو معنى قولنا في يوم ثالث
المحرم ارغب وثامن ذي الحجة وهو معنى قولنا وجاء وجه
لان ج في عدد ابجد ثمانية والسابع والعشرون من رجب وهو
معنى قولنا وكز رجب لان الكاف عشرون والزاي سبعة وال
خامس والعشرون من ذي القعدة وهو معنى قولنا وكه قعدة
لان الكاف عشرون والهاء خمسة والتاسع من ذي
الحجة وهو يوم عرفة ونقدم الثامن منه وهو يوم التروية
وانما نطقنا بيوم عرفة بالعدد لشهرته ونصف شعبان معلوم
ثم قلت: ذو قعدة ذو حجة محرم ورجب الفرد شهور حرم
شرع في ذكر الاربعة الاشهر الحرم التي ذكرها الله في قو
له ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم وهي ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب الفرد وسمي فردا لانه منفرد عن اخواته الثلاث
[illegible] بين جمادى الاخرة وشعبان والثلاثة اولاء متصلة
ولذلك يقال ثلاثة سرد وواحد فرد وما يليها انها
شهر الحج وهي معظمة حرم فيها القتال في صدر الاسلام
وقد كانت لا تقاتل فيها وهي الاشهر الامان ثم نسخ ذلك
في اخر الاسلام فيجوز فيها قتال العدو وقال تعالى
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير الاية
تنبيه: اول الشهور العربية المحرم صفر ربيع الا
ول ربيع الثاني جمادى الاولى جمادى الثانية رجب شعبان ر
مضان شوال ذو القعدة ذو الحجة ستة منها ثلاثون يو
ما في كل واحد وستة اخرى تسعة وعشرون في كل واحد وهي
ايام العرب كما تقدم وترتيبها في العدد واحد كامل وواحد

ناقص ثم كمل له الى ءاخر الحج فهو تسعة وعشرون وذلك ما
يحسب لان الرؤية قد تغالط ذلك الفن تيب ما جعم ثم قلت أيام
في السنة العجمية والشهور منها ثم لما فرغ من اعلام العرب
بين والايام والمعتبرات منه شرع هنا في السنة العجمية والايام
المعتبرات منها ثم قلت ايامها ستون وربع كثيرا
الروم شيد ط حسبا كثر في سهم العجمي ثلاثمائة والهاء
خمسة والدال المهملة ستون وذلك ثلاث مائة وخمسة
وستون يوما فكانت السنة العجمية اكثر من العام العربي
باحدى عشر يوما لان حسابها على سير الشمس ولذلك
تسمى شمسية والعربية تسمى قمرية لان حسابها على
سير القمر قوله وربع اي يزاد ربع يوم على ايام السنة العجمية
يزاد لاجل الكبيسة له معنى في حسابها بعد كمال الربع
تسمى ابدا الكبيسة وهو زيادة يوم في ءاخر السنة الكبيسة
تلك السنة من ثلاثمائة وستة وستين يوما قوله وزادة
وزادة اليوم شباط اي في مدينة رومة يزيدون هذا اليوم
في الذي يقتاس الكبيسة في ءاخر شهر شباط وهو فبراير فيكون
في سنة الكبيسة تسعة وعشرين يوما وفي غيرها ثمانية
وعشرين يوما لمصر واما البنانيون والاسكندريون فانهم
يزيدونه في ءاخر ... فيكون ستة وثلاثين يوما وهو المشهور
المعمول به عندنا وتركنا ذكره في البيت لشهرته ولم
نذكر الاصلاح تنبيه اعلم ان تاريخ العجمي اوله يوم الاحد
في ... اول كتب الذي خرج فيه ذو القرنين لمحاربة الا
... وهو اول السنة عند بعض العجمي واوله عندنا ينير وقد
بلغ تاريخ العجمي لعامنا الذي ... الف سنة وتسعمائة
... سنة وتسعة واربعين سنة وتضبطه بقولك ... وعامنا
هذا بالتاريخ العربي سنة واربعون والف للهجرة النبوية
على صاحبها صلى الله عليه وسلم

ما كتب اسماء هذه الصحابة رضي الله عنهم ومحاها بماء
ويشرب ويمسح منها على العيون امان من العمى وهي
عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام
وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وتميم الداري وابي بن كعب
وعلي كرم الله وجهه

وصحبها
صلى الله عليه وسلم ثم قلت في الفصل في القولين في عدد ايام
ربع يوم مطلقا قد وجدا ثم قوله في الفصل اشارة الى قسمة ايام
السنة على اربعة افصل فيكون في كل قسم تسعون وهو احد
وتسعون يوما ويسمى كل قسم فصلا وسيأتي بيان اول كل فصل والجمع
قوله في القولين اي في قولنا وقول الروم قوله وربع يوم اي اذا
قسمت الايام كما قلت فانه يبقى يوم في القسمة فلا تصح قسمته ايضا
على الفصول فخذ منه لكل فصل ربع مطلقا وهذا القول غير مشهور
ثم قلت وزادة في الصيف بحيث ... الشمس في الجبهة يد بالنزاع
ثم هذا هو المشهور وهو ان اليوم الباقي لا ينقسم على الفصول
لكي يعطى كله لفصل واحد وهو فصل الصيف واذ لك ولذلك زاد
يعطيه ... زادة الايام منزلة الجبهة فجعل الشمس تقيم في الجبهة
اربعة عشر يوما وهو معنى قولي يد فالياء عشرة والدال اربعة
تنبيه سبب اختصاص الصيف بهذا اليوم وكذا يد اثنين
وتسعين يوما انه الفصل الذي وقعت فيه القصة ليوشع بن نون
حين هزم العمالقة بالشام وقد كادت الشمس تغرب فخاف ان
يعودوا فدعا الله فوقفت له الشمس مقدار يوم على الاصح وكانت
الشمس حينئذ في الجبهة ولذلك لها اربعة عشر يوما دون سائر
المنازل ثم قلت فاول الربيع ما فبراير البلتة ثم بالحساب السا
بن مقدم العرب فلمنزلته ثم لما فرغت من قسمة الايام على
الفصول الاربعة شرع هنا في تسميتها وتعريف اوائلها واحد رجلا
ذلك تعريف المنازل لكل فصل من منازل القمر الثمانية والعشرين
الفرغ الماء النطح البطين الثريا الدبران الهقعة الهنعة
الذراع النثرة الطرف الجبهة الخرثان الصرفة العوا السماك
الغفر الزبانى الاكليل القلب الشولة النعائم البلدة
سعد الذابح سعد بلع سعد السعود سعد الاخبية
فرغ المقدم فرغ المؤخر بطن الحوت سميت منازل القمر لقوله تعالى

والقمر فدرناه منازل فجعلها منازل القمر يبيتا في كل واحد منها ليلة
فقول في اول الربيع معناه ان ليلة خمسة عشر يوما من شهر فبرابر
اي اول فصل الربيع ومنازله التي تكون فيه الشمس حينئذ سبعة ا
والبهاء فرغ المقدم وهو معنى قوله مقدم الفرغين وفي اخره الدبران تقيم
في كل منزلة ثلاثة عشر يوما فاذا ضربت السبعة عدد منازل كل فصل في
ثلاثة عشر خرج احد وتسعون يوما وهي جملة ايام كل فصل كما تقدم
ثم قلت **ويوم بن الصيف تتبته من ماية والهقعة اجعل منزلة**
ش يوم بن هو يوم خمسة عشر من شهر ماية هو اول فصل الصيف
ومنازله التي تكون فيه الشمس سبعة اولها الهقعة واخرها الزبانى
فتقيم الشمس ثلاثة عشر يوما كما تقدم ثم قلت **في الخريف يزما اغشت**
له منزلة الصرفة ش اي اول الخريف هو يوم سبعة عشر من شهر
غشت واول منازله الصرفة واخرها القلب ثم قلت **والشتاء يوم**
نونبر وشولة له حكوا ش اي اول منازل الشتاء هو يوم ستة
عشر واول منازله الشولة واخرها سعد الاخبية ثم قلت **تعد**
سبعة من المنازل لكل فصل وابدا بالاوايل ش اي انك اذا
قسمت المنازل على الفصول كان لكل فصل سبعة منازل وتنتقل
منازل كل فصل اذا اردت ان تعدها من اولها المذكورة مع الفصل
في الابيات وجميع اوايل تلك المنازل التي يبدا بها فهو لهم قد فضل
العلماء فرع المقدم وهو منازل الربيع والهقعة وهو اول
منازل الصيف والصرفة وهي منازل الخريف والشولة
للشتاء وهي اول منازل الشتاء هذا معنى قولي وابدا بالاوايل
ثم قلت **للاولين الدال هاء للاخرين وابدا من اول الجوزاء دون ميم**
ش اي انك تجعل حرف الدال للفصلين الاولين وهما الصيف وا
لربيع يكون قاعدة لهم تعرف بها اليوم الذي يدخل به كل واحد منهما
وتجعل حرف الهاء للفصلين الاخرين وهو الخريف والشتاء فيكون
قاعدة لها تعرف به يوم يدخل كل واحد منهما فاذا اردت اي يوم
بيوم

يدخل الربيع فخذ نقطة الدال وهو اربعة وابدا بها من اليوم الذي يدخل
فيه الحاجوز في عامك بنيير ما اليوم الذي وقفت عليه فهو اول الربيع هكذا
تفعل في الصيف واذا اردت اي يوم يدخل الخريف فخذ نقطة ها
لهاء وهو خمسة وابدا به من اول بنيير ايضا كذلك وكذلك تفعل
للشتاء دون ميل الى دون كذب وهي قاعدة جيدة ثم قلت **وبو**
ثم مارس ويو شتنبر هما اعتدالان معا ما عنهم ش اي ان هذا الوا
العمل ذكر لك فيه الاعتدال في اي يوم يكون في السنة والانقلابان
غير ذلك فقط فيوم مارس اي ستة عشر من شهر مارس يعني الاعتدا
ل الذي يكون في فصل الربيع ويوم ستة عشر من شهر شتنبر يوم الاعتد
ال الذي يكون في فصل الخريف فهو يكون مرتين في السنة ومعناه الا
اليوم الذي يستوي فيه الليل والنهار فيكون في كل واحد منهما اثنا
عشر ساعة معتدلة ثم بعد الاعتدال الربيع يزيد النهار وينقص
الليل وبعد الاعتدال الخريف بالعكس هذا معنى قوله تعالى يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل يدخل هذا في هذا بقدرته سبحانه ثم
قلت **والانقلابان بيوم جنبر وفي يبنيه** ش اي ان اليوم الذي يكو
ن فيه الانقلاب الزمان وهو رجوع الشمس هو يوم ستة عشر من
شهر جنبر ويوم ستة عشر من يبنيه بالنون فالاولى بالشتاء والثاني
يكون في الصيف ومعناه اليوم الذي تنتهي فيه زيادة الليل ونقصان النهار
وذلك في جنبر واليوم الذي تنتهي فيه زيادة النهار ونقصان الليل
وذلك في يبنيه فتنبه ما ذكر في الاعتدال والرجوع هو كما
ذكرته وعلى وقع واشتهر عند الناس ولكن اذا ذلك انما هو في الزمان الاول
واما في زمننا هذا فقد ابطا ولذلك قلت **وان تختبر فقدهما بيا**
بيبيد وبدجنبر ايضا بما قد بليد ش اي انك ان تختبر رجوع اله
الشمس في زماننا هذا بالحساب الصحيح تجده مخالفا لما تقدم فتجد
في عشرة ايام من دجنبر وفي عشرة ايام من يبنيه فبين هذا
الحساب وبين الاول ستة ايام هذا معنى قولي قد بليد اي كما اختبر

ذلك احساب الجمل فاعمل وعول عليه ثم قلت كذا ببابلي
من عند الاشواء شتنبير ولا اشكال . شرا عني انك تجد ايضا
عند الاختيار صوالا عند البه يوم عشر ايام من شهر مارس
يوم احدى عشر من شتنبير وهو الصحيح في ما انا خلاف
تنبيه يقال هنا سؤال وهو لم عدل عن هذا الخلاف
فيس الى ما الاول في ما انا هذا قلت في جوابه ولا اشكال ثم قلت
ما اصحح كذا الاقبال . في حدث فيه موجب الاشكال .
شرا عني ان ذلك الاشكال فيه ا عرفت علم التعديل فتحرك
الفلك في ما انا اي يوجد الاقبال فهي ونحو خمسة عشر في جهة
وقد كانت في الزمن الاول تسعة في جهات فغلط ذلك بسبب الا
ختلاف فاذا اجمعت ذلك هان عليك الامر في العمل الاشكال
وان اردت معرفته فاطلبه في كتب التعديل ثم قلت يب
د جنبي الليالي ويب . بليه سما ايم وفيها احسب . شرا يعني
ان الليالي التي يشتد فيها البرد بالشتاء اي اطلعت اثنا عشر من
شهر جنبير وتسمى ليالي السود ان الا شتداد البرد فيها على كل اسو
د واما السمايم وهي الايام التي يشتد فيها الحر في الصيف فاولها
اثنا عشر يوما من شهر يليه فقولنا تعقا قوله وفيها احسب ان احسب
اربعين يوما في الليالي وكذلك في السمايم لان نقط الميم اربعون
ثم قلت وكم فبراير الدال ما بين ايام نحس الحسوم المتواتر
شرا عني ان خمسة وعشرين يوما من فبراير الا يوم اربعة
ايام من مارس وهي ايام نحسات وهي ليالي حيان اي سلطت
على عاد بالمحاسن يوم من عاد وهي نحسات عليهم لا علينا والله
الحمد والمحاسن عم المعاني قلت . وكم بينه تكون العنصرة
. وكم اربيل فاحسب مصره . شرا يعني ان اربعة وعشرين
ما بينه بالنون وهو يوم العنصرة ويوم سبعة وعشرين
من شهر ابريل هو اول يوم النيسان وهو المطلع المبارك وذا

كمل

وذلك معنى قوله فاحسب مصره وهي سبعة ايام ثم قلت وجيم
مايه وما بينه نه . والحرث في اكتوبر بانه شرا يعني ان اليوم
الثالث منه اول دخل الجيم من مايه وهو اخر النيسان
والحرث اول ابانه اي في مايه وهو يوم سبعة عشر من
شهر اكتوبر وقيل يوم تسعة عشر ثم قلت وكم صار جنبي
عيسى ولد . سبعة الاخير منه فاستعد شرا عني ان مولد
عيسى على نبينا وعليه السلام وهو يوم اربعة وعشرين من
د جنبر وسابع اليوم الاخير منه جنبير ثم قلت مدخل
ينير والشهور شرا هذا الباب تعرف منه
يوم يدخل ينير وباي يوم يدخل شهر من شهور العجمي
ثم قلت مدخل ينير اذا اردته في ما بعد سبع مايه وجدته
عربية بعامك احسب عامدا . والاول لا واحد الاول
حدا . اسقط الشيخ في كل ذي زد . لد فلا لح وتخمس سبعة
والكبير ابغ والمرحنه سعد . وابدا البادي او يسبع فقطعا
فاحد تقف على الجوز . والكبش نرى الخامس الجوز شرا
انك اذا اردت اي يوم يدخل في عامك هذا ما بعد سبع مايه
ما سنه الهجرة العربية التي عامك وتحسبه ابقا فيما اجتمع
لك من ذلك فاحفظه ثم انظر كم فيه من اي والاول نظم بان تحسب
لكل مايه ثلاث اي دلالات الحكم يكمل مايه تجد من كل ثلاثة
وثلاثين سنة واحد فاذا اجتمعت الاي دلالات فاسقط منها
واحد ابدا فقد اسقطه الشيخ ابو مقرع في ماله وما بقي
من الاي دلالات فاسقطه من جملة السنين التي معك مجموعة
وما بقي منها خذ عليه مثلي بعد فان كان بعد جميع الا خمس
فيه فذلك العام الذي اردت كبيسه وان كان بعد فيه كبيس
فليس بكبيس فان اردت الربع الصحيح فالغ الكبير لانه زد
ان كان فما اجتمع فالمرحه سبعة سبعة وما بقي لم يكمل

ما بعد شهر بعامك احسب تعطي بيده واللاي لاي اجتنب
وما لديك زد بعده عليه بعد ان تجمعه
تطرح بسبعة ثم ابتدعه ينير او يبطل بذلك الاحد
فيه يدخل ينير وان . يجمع ذلك الربع فالخمس جمع
انكا

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وآله

بسبعة فابدا به من يوم الاحد فاليوم الذي وقعت عليه به يدخل ينير في
عامك بلا شك واي لم يبق شيء فابدا ان تطرح العدد كله سبعة فخذ سبعة
وابدا بها من يوم الاحد وهذا معنى قولي فابدا البادي او السبع فاطعا
اي بلا شك والحاجوز هو ينير والكبس تزكي الخامس الحاجوز ثم اعني به
ان معنى الكبس ان تترك اليوم الخامس على توالي الايام وتجوزه وتدخل
ينير باليوم السادس مثاله ان يكون ينير بالاحد مثلا في عامك فالذي
يليه بالاثنين والثالث بالثلاثاء والرابع بالاربعاء فهذه اربعة
ايام متواليات وفي العام الخامس تترك اليوم الخامس وهو يوم الخميس
وتدخل باليوم السادس وهو يوم الجمعة ثم كذلك هذا معنى
الكبس فافهمه ثم قلت والازدلاف كل لج ان يتم العربي ينير فيه بتعد
م ثم يعني ان الازدلاف هو ان يمضي العام العربي كله ولم يدخل فيه ينير
هذه حقيقته وذلك يقدره الله في كل ثلاثة وثلاثين سنة مرة واحدة
وهذا معنى قولي لج لان اللام ثلاثون والجيم ثلاثة فافهم قلت وكان
م شكه بهذا الزمن ثم اعني ان الازدلاف المذكور قد شاهدناه في عام
شكه هو عام خمسة وعشرين والف لان الشين الف والكاف
عشرون والهاء خمسة ومعناه ان ذلك العام مضى كله ولم يدخل
فيه ينير وسبب ذلك احدى عشر يوما التي كانت بين العام العجمي
والعام العربي لان عدد العربي شنه والعجمي شسه كما تقدم ثم قلت
وقلفليس العجم اسر اعني ما بعد رؤية الهلال الفا يد وقيل ينير
الجديد الواحد ثم اعني ان القلفليس عند العجم معناه الاسر وعني بهذا
الاسر الايام التي تمضي من الشهر العربي الذي يدخل فيه ينير فلا بد
لانه يكون ينير اي بالايام والمراد بالشهر العربي ولذلك فيجعلنا بروية
هلال ما بركة هذا الاسر من معرفة ما مضى من الذي شهر
جهلته كما يأتي بعد ان شاء الله ثم قلت فصل ومن يرد دخول
شهر بعجمي ينير افبرا برد ومرس ـه ابريل ز ميه وهاء يونيه
يليه غشت ج شتنبر و ابه اكتوبر ح نوفبر ـه دجنبر و فمجموعها
اددزبه زجو اخدو ثم اعني كما عرفت معا ذكر ينير وما تعلق به فهذا

بخ ذكر الشهور والمعنى ان من يريد ان يعرف بأي يوم يدخل كل شهر من
شهور العجم فعليه بالاشهاد هذه الابيات الثلاثة وحفظها وهي جامعة
الشهور في اخر كل شهر حرف ومجموع تلك الحروف على ترتيب الشهور
وقولي اددزبه زجو احدو ثم قلت فابدا بحرف الشهر تبغي مدخله من
يوم ينير ثم اعلاوله هذا كيفية العمل معرفة اول شهر اردته وهو ان تبدا
بحرف نفسه من اليوم الذي دخل فيه ينير في عامك فاليوم الذي وقفت
عليه فهو اول ذلك الشهر هذا معنى قولي تواجه اوله اي تصيبه ثم قلت
فصل ثم اعني هذا فصل تعرف فيه قاعدة يعرف بها ما مضى من ايام
الشهر مطلقا ثم قلت اما اذا جهلت ما منه مضى فهو الذي يبقى اذا ما
رمت ما عربي اسقاط من يوم للشهر من ينير ايا قوم الاسقاط
والذي تريد وحيث قل العربي تريد شهريا او شهرا ثم اعني اذا
جهلت ما مضى من شهرك العجمي فهو البلوغ اذا وقفت به اذا ما
حفظ الاسقاط ذلك العام مع يوم لكل شهر من ينير الى شهرك ما مضى
من الشهر العربي الذي انت فيه وقولي الاسقاط والذي تريد اي شهر
ينير ما انه لا يحسب اذا اردت ان تاخذ يوما لكل شهر كذلك الذي انت
فيه وهو الذي جهلت ما مضى منه وقولي وحيث قل العربي الخ اعني ا
نك اذا وجدت ما مضى من العربي لا يحمل الطرح لكونه اقل من الاسقاط
لا يام وزد عليه شهر الوالطرح منه فما بقي فهو الماضي من العجمي ولو
لم يكف شهر اجز د عليه شهرين واطرح من الجميع فما بقي فما شكله
معه ثلاثين او كان اكثر من ثلاثين فما بقي فهو الماضي المطلوب
ثم قلت وان لم يعلم العربي وجد لماضي العجم اسكه الايام والزايد
عن شهر فخذ والغ كاليومين عن ثم اعني انك اذا لم تعلم الماضي من
الشهر العربي وجهلته فخذ ما مضى من العجمي وزد عليه الاسقاط والايام
المذكورة فما كان فهو ما مضى من الشهر العربي الذي انت فيه
وان كان ذلك اكثر من شهر فخذ الزائد عنه فهو الماضي من شهرك
المطلوب وقولي والغ كاليومين عن اي اذا استغرقت جمع هذه
قاعدة ولم تظهر
اذا جهلت يوما من اعوام ماضيها فجمع وجوه الهلال الود خلا
واسقط من المجموع يوما واحدا ثم بسبع ما بقي ابدا بالاحد

القصيدة: ما مضى من الشهر وجعلته بمعرفة اوله فان زاد يومان او نقصا فلا
تلتفت لذلك فانه لا يراعى اليوم واليومان في هذه القاعدة ومعنى عي
في آخر البيت عوض وهو مشدد النون وخفف للوزن وهو فعل ماض
واما عي الذي قبله فهو حرف ثم قلت سبالها والملوح نونبير ابريل
يونيه كذا شتنبر اشار الى ان عدد الايام فبراير وهي ثمانية وعشرو
ن واما نونبير وابريل ويونيه وشتنبر فايام كل واحد منها عدده
نقص لا وهو ثلاثون يوما واما عدد ايام كل شهر من الشهور الباقية
فهو احدى وثلاثون ولم تذكر لانه معلوم من حكم فبراير وما معه ثم قلت منزلة الشهر وبرجها اشار هذا الباب تعرف منه في
اي وقت تكون الشمس في المنازل او في البروج والبروج
في اوله هو طائفة من النجوم تسميها العرب باسم ما تكون تلك
النجوم على صورته من حيوان او غيره ثم قلت منزلها لمن العمل بها
واجعل في لكل ماله من منزل والمنتهى الشمس به بقدر ما
في وفي جبهة تقدما اشار الى انك اذا اردت ان تعرف اين كانت
الشمس في المنازل فانظر كم مضى من العام الذي انت فيه وزد عليه ثلا
ثة ايام وهي المراد بقوله في جبهة فما اجتمع فاعط منه لكل منزلة
من منازل الفلك ثلاثة عشر يوما فهذا معنى قوله وفي جبهة
تقدم التنبيه عليه وسيبه ثم قلت وبرجها فزد لما مضى العجمي
في وجهه ولا ملازم منه ليوم الشمس لو البالغ نملى ودونها
لدى البرج انتما اشار الى انك اذا اردت اين كانت الشمس في البرو
ج فانظر ما مضى من شهور العجمي وزد عليه وهو خمسة عشر
عشرا يداوما اجتمع فزد عليه جزء ذلك الشهر وسبانه بيانها اجمع لك فانظر فان كان اكثر من ثلاثين فهو المشار اليه بقوله و
لا ملازم الخ اي ارم منه لكل ثلاثين لبرج شهرك وما بقي فهو لبرج
ذلك الشهر بنفسه فيه الشمس فذلك فهو المشار اليه بقوله
في وجونها الخ وان كان ثلاثين فهي في اخراج ذلك البرج فان

في كل برج

في كل برج ثلاثين درجة وسيأتي بيان برج كل شهر ثم قلت واحد الا
شهر زحوامح فرو وهه دهو الجدي ينير روو وسر كذ ا
للقوس مع دجنبر كذا الحروف رتبن واختبر اشار الى ان حروف ا
لشهور المتقدمة التي يعرف بها برج الشمس هي المجموعة في قو
لك زحوامح زو واههه د هو اثنا عشر حرفا مرتبها على الشهور
الاثنا عشر الاول وهو الزاي لينير الخ والقاف لدجنبر
وهو معنى قوله كذا الحروف الخ واما برج الشهر فهو الجدي
الدلو الحوت الحمل الثور الجوزاء السرطان الاسد العذراء الميزان العقرب القوس اثنا عشر برجا الخالق الله ولقد جعلنا في ا
لسماء بروجا الاية ترتيبها على الشهور والاول منها هو الجد
ي لاول الشهور وهو ينير الخ فهو القوس لدجنبر وهذا
معنى قوله الجدي ينير روو الخ وهذا صورة ذلك

شهر	ينير	فبراير	مارس	ابريل	مايه	يونيه	يوليه	اغشت	شتنبر	كتوبر	نونبير	دجنبر
بروج	الجدي	الدلو	الحوت	الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	السنبلة	الميزان	العقرب	القوس
حروف	ذ	ح	و	ذ	و	و	ه	ه	ه	د	ه	و

ثم قلت قال ابو زيد الرضى السوسي ينقص يوما من الاسوس
اشار الى ان ابا زيد عبد الرحمن ابن عمر ذكر في شرح روضة الازهار
في علم وقت الليل والنهار للامام الجادري رحم الله الجميع ان
هذه الاسوس وهي الشهور المذكورة الصواب فيها الزما
نا هذا ان ينقص في كل يوم حرفا وما قاله رحمة الله صحيح
هو الذي ظهر به الصواب في التوقيت للايام وهو موافق الكتب
التعديل التي هي اصح علوم التوقيت فمثلا اذا اردت حرف ينير
مثلا هو الزاي تنقص منه يومين فيكون واو وحرف فبراير تنقص
منه يومين فيكون واو ثم كذلك الخ فحينئذ تعرف بها برج الـ
الشمس واجمع ثم قلت فطر منزلة القمر وبرجها اي هذا باب تعرف

هذا باب تعرف منه في اي وقت الخ

والبروج في اوله طائفة من النجوم الخ

منه في كل ليلة اين بات القمر في المنازل والبروج ثم قلت ومنزل الهلا
ل ثالث الشمس اذ ابعد نجمها فخذ تمسه وثالث في العكس وان حسب
منه لكل ليلة تجئ عنه اعلم انك اذا اردت ان تعرف في اي منزلة
يستهل الهلال فانظر الى منزل الشمس ليلة ظهور الهلال في
اي موضع كان الشمس منها فان كان في صدره اي في اوله الى نجم
فان الهلال يبيت تلك الليلة في المنزلة التي تلي منزل الشمس هذا
معنى قوله وثالث في العكس وقوله واحسب منه الخ يعني انك اذا علمت
المنزل الذي بات فيه القمر ليلة استهلاله فاحسبه لجميع ليالي
الشهر فاذا اردت اين بات في اي ليلة فاحسب من المنزل الذي استهل
فيه الى تلك الليلة التي اردت لكل ليلة بمنزل فحيث وقف في المنازل فهو
المنزل الذي بات فيه القمر تلك الليلة ثم قلت لكن لذا كل نجم بمنزل
معين يهل فيه فقل شرح لما كان القمر يستهل ابدا في المنزل الذي
في المنزل الثالث من منزل الشمس اذ كانت في عجزه كان لاجل ذلك له
في كل شهر منزل معين يستهل فيه ابدا لا يتعداه ثم قلت في
بيان ذلك المنازل المعينة وجمعتها مع شهورها في بيت واحد جرى
من الشهر وبعده جرى منزلة المعين للاستهلال ابدا وهذا هو
فقل يبسرجم من اذ مد بكالاغن شغ كو نع حذ شرح الباء لينير
والسين سعد السعود اعني ان القمر اذا استهل في يناير لا يستهل
ابدا الا في سعد السعود والباء فبراير والميم فرغ المقدم اي اذا
استهل شهر فبراير فانه يستهل في منزلة فرغ المقدم والميم لمارس
والنون للنطح كذلك والالف لابريل والثاء المثلثة للثريا كذلك و
الميم لماية والهاء للهقعة كذلك والياء ليونيه والذال المعجمة
للذراع كذلك واللام ليليه والطاء للطرفة كذلك والغين المعجم لغشت
والصاد المهملة للصرفة كذلك والشين المعجم لشتنبر والعين ا
لمعجم للغفر كذلك والكاف لكتوبر والغاء للغلب كذلك والنون لنونبر
والعين المهملة للنعيم كذلك والدال المهملة لدجنبر والذال

المعجم

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

المعجم لسعد الذابح كذلك هذا الطالب جميع المنازل التي يستهل
فيها الهلال في كل شهر عجمي فاحفظه تعرف به منازل القمر كل ليلة
ان شاء الله ثم قلت من ذاك تدري برج الذ منزلتان مع ثلث سنة
شرح اعلم انك اذا اردت في اي برج بات القمر فلا بد ان تعلمه من المنزلة
التي بات فيها تلك الليلة هذا معنى قوله ذلك وبيانه ان البرج
في منزلتان وثلث منزل فاذا رتبت منازل البروج وتبتدئ من
الحمل فتعطيه النطح والبطين وثلث الثريا ثم بعده الثور
فتعطيه ثلثين من الثريا والدبران وثلثين من الهقعة ثم بعد
ه التوامان فتعطيه ثلث الهقعة والهنعة وامض على هذه
الكيفية والترتيب في التقسيم حصل لك من ذلك معرفة منازل كل
برج وتعرف منه ذلك البرج الذي بات فيه القمر وذلك معنى قوله
ان منزلتان مع ثلث لسنة اي طريقة مشهورة ثم قلت تعطيه شمس
كل ليل نصف سبع من النور لذلك يلفي يغيب في اهلاله لنصف
سبع ليل وغداة العشر كذا الى ليلة يدم يغيب الى طلوع الشمس
شرح اعلم ان نور القمر مستفاد من نور الشمس وبيان ذلك انها
تعطيه كل ليلة مقدار نصف سبع نوره التام وقوله لذلك يلفي
الخ اعني ان القمر لما كان كلما بعد من الشمس استفاد نصف سبع
نوره كان من اجل ذلك يغيب ليلة اهلاله لنصف سبع من الليل
وفي الليلة الثانية لسبع من الليل وفي الثالثة لسبع ونصف وكذلك
يزيد بنصف سبع في كل ليلة الى ليلة اربعة عشر فيكمل نوره الكامل
من الشمس لبعده عنها غاية ومقابلته لها فوجب ان يغيب في
تلك الليلة عند طلوع الشمس وذلك معنى قوله كذا الى ليلة يدم
يغيب الخ ثم قلت ثم ينسلب من نصف سبع ليلة وطلع لمثلها
قد غاب قبل واتبع: شرح ثم في ليلة خمسة عشر ينسلب القمر من
نصف سبع نوره لانه اخذ في القرب من الشمس بقدر ما كان بعد
عنها قبل ولذلك يطلع ليلة خمسة عشر لنصف سبع من الليل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

وفي السادسة عشر يطلع لسبع من الليل وينقص نوره ثم كذلك
كما تقدم فيه الزيادة بعد الاستهلال يقع فيه النقصان بعد اربع
عشر وكما يغيب في اول الشهر في كذا تنقص سبع في كل ليلة كذلك في
يطلع في اواخر الشهر ينقص نصف سبع من الليل الى ان يطلع عند طلوع
الشمس وهذا معنى قوله وطلع بشكل ما قد غاب فيه اي اتبع اي اتبع
هذه الطريقة والزم طلوعه مغيبه وطلوعه فاذا اجهمت ذلك فانك تستق
تستفيد منه معرفة اجزاء الليل وما مضى منه عند طلوعه ومغيبه ان
شاء الله ثم قلت **والشهر كاملا اذا ما طلعا : فيه وبالنقص اذا تقدما**
افطلعا شرح يعني ان القمر اذا طلع قبل طلوع الشمس في صبيحة ليلة كذا و
هو ليلة ثمانية وعشرين من الشهر فان ذلك الشهر يكون كاملا
ولا يرى ليلة الشك واذا اختفى لم يظهر في صبيحة تلك الليلة اي لم يطلع
فيها فاقطع بان الشهر ناقص فانه يستهل في الشك والله اعلم ثم
قلت **اوقات الصلاة والسحور والساعة والطالع ... الشهر**
يعني ان هذا الباب نعرف منه اربعة اشياء اوقات الصلاة ووقت السحور
واستخراج الساعات الماضية متى اردت في ليل او نهار واستخراج الطا
لع اي وقت اردت من المنازل ثم قلت **قد وضعت الظهر والعصر في**
خط ... للجعبوب شرح يعني ان العلماء وضعوا الوقت
الظهر وما يعرف بها قبلها ويعرف منتهاها في ظل العصر وهو
جيد ... اي اعرف منتهاه في الظل لتنبيه والزاي للعبارة
ثم كذلك الجعبوب اي وضعت هذه الحروف لمن اراد ان يطلع في
العصر والجماعة ولكن هذا الاخير بعد ان يزيد عليها ربع القامة
ثم قلت **في مستو فع الظلال على وكل الشهر جرى بالقدم مع**
سبعة العصر شرح هذه صفة معرفة الظل بهذه الحروف يعني ان تقف في
مكان مستو ليس فيه حفرة ولا عقبة وعلم منتهى ظلك بعلامة
اي اعرف منتهاه ثم تكيله بالقدم فانك تبتدي من العقب الى
الاصابع وقفت عليه ولا تحسبه بنفسه وهذا اذا كان العقب منك

امامك

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

امامك والشمس وراءك وهذه الصفة احسن من غيرها فان وجد
من الظل مقدار نقطة حرف الشهر الذي انت فيه فذلك وقت الظهر
ثم تزيد على ذلك الحرف سبعة اقدام فما اجتمع فهو ظل اقدام العصر
في ذلك الشهر وهذا معنى قوله مع سبعة للعصر ثم قلت زد
ثم ان تعرف كم ساعة فسبعة للظل ... بعد طرحك الظل
وان فاقسم عليه ما وقبله يقال : مضى وبعده بقي شرح يعني
انك اذا اردت كم مضى من الساعات من النهار فاقسم
الظل الذي لك في الوقت بالاقدام وزد عليه سبعة ابدا انقص من ذلك
لك اقدام الزوال في ذلك الشهر الذي انت فيه وما بقي فاجعله
فهو الساعة لانك ان كنت علمت قبل الزوال فذلك الخارج عدد
الساعات الماضيات من نهارك وان علمت بها بعد الزوال
فذلك عدد الساعات الباقيات من نهارك فما طرحها من اثنى
عشر ساعة مضى من نهارك وهذا معنى قوله وقبله اي وقبل الزو
ال يقال لما مضى اي يقال هذا الخارج هو الماضي وبعده اي بعد الزوال
وان بقي اي هذا الخارج هو الباقي تنبيه اذا بقي لك في القسمة
اقل من المقسوم عليه فانسبه من المقسوم عليه فما كان فالقسمة
فهي كسر من الساعة فتضيفه الى الخارج فيكون المجموع ما مضى
او ما بقي فافهم ثم قلت **والساعة بمنزل والسبع من بلغ الطالعة :**
شمسنا شرح يعني انك اذا اردت ان تعرف اي منزل هو الطالع وقتك
على الافق فانظر عندك من الساعات الماضية من النهار وا
بدا بها من المنزل الذي فيه الشمس ذلك اليوم واعط لكل منزل في
ساعة وسدس ساعة كاملة حتى ينعدم الساعات فالمنزل الذي
وقفت عليه فهو الطالع في ذلك الوقت الذي انت فيه على الافق
الشرقي ثم قلت **وطالع الليل بها : معا غير سبع فلتكن منتبها**
شرح يعني انك في الليل ترى المنازل ولا تعرف الساعات بالمنازل وصفة
صفة ذلك ان تحسب لكل منزل طلع ساعة غير سبع وتبتدي من طلوع

المنزل الرابع للشمس وهو الخامس عشر منه كما اذا كانت في النطح فمنظره القمر فعند تحسب في الهالة في قوله بدها يعود على السابعات قلت والخاة منها مقربا او شوكا ويا عشارة البحور في خام ضيا شا اعني ان المنزل المتوسط في وسط السماء عند المغرب هو نقط الحاء اي المنزل الثامن من منزل الشمس هذا معنى قوله واعاء منها اء من منزل الشمس وقوله كان سع هو نقط ح وهو المنزل الثامن عشر من منزل الشمس وقوله خاء ضيا اعني المتوسط لطلوع ضياء الفجر والظهر ده هو نقط الكاف وهو المنزل الرابع عشر من منزل الشمس قلت امكنة الدراري ومقاماتها وبيوتها وايامها شا هذا باب تعرف منه ثلاثة اشياء امكنة الدراري وهو جمع دراري وهو معا ضمها في العملات والدراري جمع دري وهي خمسة قال تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هي كيوان والبرجيس وبهرام وعطارد والزهرة كيوان هي زحل ويسمى المقاتل والشيخ واما البرجيس فهو المشتري واما بهرام فهو المريخ ويسمى الاحمر واما عطارد فهو الكاتب ويسمى المكاتب والزهرة معروفة وتعرف ايضا منه مقاماتها اعني كم تمكث في كل برج لانها تسير في فلك البروج وتعرف ايضا بيوتها اعني تعرف كل بيت واحد منها من بيوت الفلك وهي البروج وتعرف ايضا ايامها اي لكل دري يوم معلوم ينتصر فيه بزعمهم قلت في التسعة الافلاك كان القمر منها بنا لينا وثاني الكبر فيه عطارد وفيه زهرة للشمس دال ها النجم الحمرة مريخ والسادس مشتري زحل في سابع والغير في الثامن حق شا يعني ان الافلاك التي خلقها الله في العالم العلوي هي تسعة افلاك وحقيقة الفلك كما قال بعضهم جسم لطيف مستدير الشكل مشتمل على اجرام صقيلة نورانية تتحرك بحركته دائما وتلك الاجرام هي الكواكب وقوله كان القمر منها بنا لينا اعني ان القمر مكانه هو الفلك الذي يلينا وهو سماء الدنيا فيما يلينا من الكواكب التي في السماء الا هو وقد قيل ان ما دونه نجوم هي اخرما نار معلقة في الهواء في بدء ما

ملائكته

ملائكة اعدت لرجم الشياطين فعلى هذا ليست بكواكب ولا نجوم وانما هي شهاب من النار لقوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب وقوله وثان الكبر اعني ان الفلك الثاني هو اكبر من فلك القمر وهو فلك عطارد وهو في السماء الثانية وكذلك كل فلك هو اكبر من الذي تحته واسع وقوله وفيه زهرة اعني ان الفلك الثالث فيه الزهرة وهو في السماء الثالثة وقوله للشمس دال اعني ان الشمس في الفلك الرابع بالتعداد وهو السماء الرابعة وقوله ها النجم الحمرة مريخ اعني ان الفلك الخامس وهو السماء الخامسة فيه نجم الحمرة وهو المريخ ويقال له كوكب الدم وكوكب النار لدلالة على ذلك في زعمهم وقوله والسادس مشتري اعني ان الفلك السادس وهو السماء السادسة فيه المشتري وهو السعد الاكبر عندهم وقوله زحل في سابع اعني ان الفلك السابع وهو السماء السابعة فيه زحل وهو النحس الاكبر عندهم وهذا المشتري وقوله والغير في الثامن حل اعني ان غير هذه الكواكب السبعة التي ذكرت من كل ما يظهر في السماء مثل المنازل والبروج والكواكب الثابتة كلها كالفرقدين والقطب وسهيل والشعرى والمسبوح وهو منطقة الجوزاء وهو بالبربرية الامنار والنسر الطائر والنسر الواقع والغراب وبنات نعش وغير ذلك انما هي كلها في الفلك الثامن وفي سبع سموات بالصعاع كما قال بعضهم واصغرها اكبر من الارض بمائة وعشرين مرة كما قال في بعض شراح الرسالة عند قوله ولا ينظر من النجوم قلت وتاسع عار منها ماله بدار عن ربنا موجه شا اعني ان الفلك التاسع هو فلك عار من الكواكب ولذلك يسمى الاطلس في جوف الافلاك الثمانية كلها يدور بها في كل يوم وليلة مرة بقدرة الله عز وجل الذي له ملك السموات والارض سبحانه لا تاخذه سنة ولا نوم وما عاد ربك نسيا قلت فصل شا هذا الفصل تعرف منه مقام الدراري وبيوتها وايامها قلت مقام بدر ليلتان وثلث في برجه وكاتب يزمكث وكزهرة ومن شمس شهر مريخ ومشتري عامه ومن الشهر نجم كيوان شا البدر هو القمر

اعني

الهم صل على الحبيب

اعلم ان القمر يقيم في كل برج ليلتان وثلث ليلة ويقطع الفلك في شهر والكاتب يقول والكاتب هو عطارد يقيم في كل برج وهو سبعة عشر يوما ويقطع الفلك في نحو ماية يوم وكوزهرة ان والزهرة يقيم في كل برج كوهو ستة عشر يوما والشمس ان الشمس تقيم في كل برج ثلاثين يوما وتقطع الفلك في عام وقوله مريخ اعلم ان المريخ يقيم في كل برج خمسة واربعين يوما وهو عدده ويقطع الفلك في نحو خمس ماية يوم واربعين يوما ومشتريا عامه ان والمشتري يقيم في كل برج عاما ويقطع الفلك في اثني عشر يوما والا ان الشهر يقيم الكيوان اعلم ان الكيوان وهو زحل يقيم في كل برج كما تيس شهرا وهي سنتان ونصف وهو ايضا ما سيرا كما ان القمر اسرعها سيرا

قلت وبيت هذا البدر فالوا السرطان والكاتب الجوزاء والعذرا وبرج الزهرة ثور او ميزانا يجلو، والليث للشمس وعقرب حمل، للاحمر والجدي والدلو لزحل، والقوس والحوت هما للمشتري

ش هذا بيان بيوتها من الفلك اعلم ان بيت البدر وهو القمر هو برج السرطان واما الكاتب فله بيتان وهما برج العذرا وتسمى السنبلة وبرج الجوزاء ويسمى التوأمان واما الزهرة فلها ايضا بيتان وهما برج الميزان وبرج الثور واما الشمس فلها بيت واحد وهو برج الاسد ويقال له الليث واما الاحمر فله بيتان وهما برج العقرب وبرج الحمل وهو برج الكبش واما زحل فله ايضا بيتان وهما برج الجدي وبرج الدلو واما المشتري فله ايضا بيتان وهما برج الحوت وبرج القوس

قلت ويوم الاثنين دون لك للقمر والاربعا للكاتب والجمعة للزهرة والاحد للشمس معه الخميس مشتري ثلاث الاحمر وسبتها للشيخ الاسير

ش هذا بيان ايامها اعلم ان يوم الاثنين روا انه للقمر واما عطارد فله الاربعا واما الزهرة فلها يوم الجمعة واما الشمس فلها يوم الاحد واما المشتري فله يوم الخميس واما المريخ فله يوم الثلاثا واما الشيخ الاسير وهو زحل فله يوم السبت ووجه عندهم انه اسود وانما قلنا هو اسير لحمرة تظهر في لون كوكب قليلة

قلت فصل

ش ان هذا فصل

ذكر

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

اللهم عانتنا والرضى و لتوفيق

ذكر ما فيه سعود الكواكب ونحسها وطبايع البروج وفيه خت النظم والعين

ثم قلت والمشتري الزهرة بدر لا حرج فيهما وغير فيه والعيس مم ج

ش اعلم انهم يزعمون ان المشتري والزهرة والقمر لا نحس فيها ومعنى قوله لا حرج فهي على هذا سعيدة ما هو اعم اما المشتري والزهرة فهما السعيدان في ذاتهما واما القمر فهو في ذاته ايضا سعيد ولكن دون سعدهما قوله وغير فيه اي وغير هذه الثلاثة فيه الحرج وهو النحس فعلى هذا فلا سعد فيها او يبقى ما هو اعم اما زحل والمريخ فهما النحسان في ذاتهما واما الشمس فهي في ذاتها ايضا نحيسة ولكن دون نحسهما قوله والعيس ممتزج المراد بالعيس عطارد ماخوذ من لفظ اسمه لاختصاره ومعنى ممتزج انه في ذاته ممتزج من السعد والنحس فهو يميل مع كل طبيعة اذا كان مع السعود كان سعدا اكثر منها ولذلك اتفقوا فيما يزعمون انه اذا كان مع المشتري دل على الصلاح والرخاء والدين والعلم واذا كان مع النحوس كان نحسا اشد منها ولذلك اتفقوا على انه اذا كان مع المريخ كان الوبا والصلاة بقدرة الله تعالى تنبيه

كان بعض شيوخنا ينشد اذا ذكر النجوم هذا البيت

لا تنظرن للمشتري ولا زحل فالامر لله جل شانه وجل

والبعض والنسكل الله لعجله ومن خاض لجة بحر هالك ثم قلت

والبروج ضابط قد وضعه بعض الاجلة ارى ان تسمعه

ش اعلم ان بعض اهل هذا الفن قد وضعوا ضابطا جيدا لطبايع البروج وخواصها وقد رايت ان اذكره لك فتسمعه قصد تقييده منه لجمعه واختصاره وهو قوله كالا نشده نجم تشتهد عزن سعج جمشل

ش هذا الضابط المذكور جمع فيه مثلثات البروج واعطى لكل مثلثة احكامها في كل كلمة واحدة وبيانه ان مثلثة الكبش والاسد والقوس التي عبر عنها بقوله كاف وهي الكاف من الكبش والهمزة من الاسد والقاف من القوس

بحمد الله وحده وصلى الله على محمد المصطفى وآله
اللهم الإعانة والرضى والتوفيق ...

لطبعها وخواصها عبر عنها بكلمة شتذن الشين المعجمة شرقية و
النون نارية والنون ايضا نهارية والذال المعجمة ذكورية والنون
ايضا خبيثة واما المثلثة الثانية وهي المعبر عنها بقوله ثحج و
هي الثاء المثلثة من الثور والحاء المهملة من العذراء والجيم
من الجدي وطبعها وخواصها عبر عنها بكلمة قتسثل القاف ق
قبلية والتاء ترابية والسين سعيدة والثاء المثلثة مؤنثة واللا
م ليلية واما المثلثة الثالثة وهي المعبر عنها بقوله ثمد وهي
الثاء المثلثة من التوءمان وهي الجوزاء والميم من الميزان والدا
ل من الدلو وطبعها وخواصها عبر عنها بكلمة غرذن وهي الـ
الغين المعجمة غربية والراء رحية والنون غبيسة والذال المعجمة ذ
كورية والنون نهارية واما المثلثة الرابعة وهي المعبر عنها بقوله
سعح وهي السين المهملة للسرطان والعين المهملة من العقر
ب والحاء المهملة من الحوت وطبعها وخواصها عبر عنها
بكلمة جمسثل الجيم جوفية والميم ملاوية والسين المهملة
سعيدة والثاء المثلثة مؤنثة واللام ليلية وهذه صورة ذلك

الحمل الأسد القوس	الثور العذراء الجدي	الجوزاء الميزان الدلو	السرطان العقرب الحوت
شرقية نارية خبيثة ذكورية نهارية	قبلية ترابية سعيدة	غربية رحية غبيسة	جوفية ملاوية سعيدة
	مؤنثة ليلية	ذكورية نهارية	مؤنثة ليلية

خير عباد الله من يخشاه
اياك يا اخي ان تنساه

ثم المقصود بهذا العلم عند الله تعالى عز وجل قبل المنفعة والاعا
نة على الدين من العباد اتباع ازمنة العادة التي يستعان
بها على الطاعة كالحرث ونحوه والتفكر في ملكوت السموات والارض
قال تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من
شيء الى غير ذلك ثم نبهت بهذا البيت خير عباد الله من يخشاه على
ان افضل العباد من يخشى الله عز وجل ويتقيه لان الخشية والتقوى
لتقوى يحملانه على استعمال هذا العلم فيما ذكر من الدين والتفكر

بمصنوعات

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد المجتبى
اللهم الإعانة والتوفيق والهدى والرضى

في مصنوعات الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم حذرت فيه ا
لطالب بقولي اياك يا اخي ان تنساه من الغفلة عن الله وعقابه
الدار الآخرة التي هي مقصود المؤمنين الاعظم ومرادهم الذي هو
اولى واهم واياك ان تكون ممن باع آخرته بدنياه او اتبع نفسه
وهواه متعرضا لاستعمال هذا العلم في الاغراض التي هي منهي عنها كا
لسحر والتعرض للمغيبات الذي يوقعانه في الكفر والعياذ
بالله لان بعض ذلك منه فلا اعلم من سخط الله بذلك عنه نعوذ
بالله من كل وصف يبعدنا عنه ونسأله لنا ولكم التوفيق على
سبيل التحقيق في افضل كريم انه على ذلك قدير بفضل منه تبارك وتعالى
الموفق الحكيم ثم قلت فانتهى المختصر المقصود وربنا لا غيره المحمود
سميته المقنع وعلى ابي مقرع ابغي نفع امة النبي ابدا تصلى
وعلى هاشم مصليا على النبي الهاشمي ثم اعني فانتهى هذا
المختصر بحمد الله لا بحمد غيره على كل نعمة منها اتمام هذا المختصر الذي
سميته بالمقنع اي يقنع قاريه ويكفيه في علم النجوم المنسوب للشيخ
ابي مقرع مبتغيا بذلك انتفاع امة سيدنا محمد بن عبد الله النبي الامي
صلى الله عليه وسلم لقوله كلكم عيال الله واحبكم الى الله انفعكم لعباد
الله وابيات هذا المختصر عددها نقد كلمة فحا وهي تسعة و
تسعين بيتا مائة الا واحدة وكان نظمه في عام ثم وهو عام اربعين و
الف وحال كوني مصليا على النبي الهاشمي وآله وصحبه وسلم تسليما
والحمد لله رب العالمين انتهى بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكتبه العبد الراجي مغفرة
وعفو ورضى ربه العفو اللطيف [illegible] عبد الله [illegible] التجموعتي
الابراهيمي دارا ومنشأ [illegible] اصلا وكان الفراغ من هذا النسخ
المبارك نسأل الله النفع العميم به ضحوة يوم الخميس الذي هو خامس
عشر من شهر الله رمضان عام [illegible] والحمد لله رب العالمين اهـ

ومولانا صح

الحمد لله وحده — صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

وما احسن قول القائل

ابا علماء الشماء احلمتونا على علم ارقى من السماء

على الارض لم تنظروا اليها بلطف بكم الى علم الشماء

[illegible] شيخنا [illegible] على الشيخ الولي [illegible] سيدي [illegible]

[illegible] سيدنا [illegible] الحبر [illegible] وهبت [illegible] بزاوية [illegible]

[illegible] بعض الطلبة [illegible] حسنة وطلبوا [illegible]

[illegible] من بعض مسائل التجويد [illegible] جوابا [illegible]

[illegible] العالم [illegible] على [illegible] البيتين [illegible]

[illegible] وتم [illegible] على [illegible]

النيرد جلع لحدل سعد زيا ليالبك والحزن كردع آل اخيبا

جا ابرابرج حوت بب فجع يد ربيع اخشع حسوع كـ

ومارسة حسوع جع ويانع بطنا جمل عدل والنلج كج

ابريل ها البطين عا النور حمل حتى ثريا وكن تبيسان حل

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

يا خير من يمم الحاجون ساحته فوز من امنك الفضلى بهم كرب

بك استغثنا رسول الله انت لنا حصن منيع ومنك يحصن الكرب

قد كان حسن الظن بعض مذاهبي والدينني هذا الزمان واهله

فيج من الانس عيوبه وذي عيبا جم خبير قد اختفى ولو كان

ثم اعقل لما غاب غيره وبه عيوب لعن لا ابهها اكتفى

هذا شرح بديع مشتمل على حل الغاز قصيدة الشقروني التي اولها

افيموا بنى ام صدور مطيكم فاني الى قوم سواكم لاميل الخ

ولشيخنا ابى الحسن الالغى خطابا لشيخنا ابى محمد التمنارتي رضي الله عنهما ونفعنا بهما امين

على امام الهدى والدين والرشد مني سلام بلا حصر ولا عدد

هذا سؤال سئول حل مغلقه واجتبي لازلت مولى الفتح والمدد

تحير العقل وتصور فيلي من سيهيمن عن الجلسة الاخرى ولم يجد

وان الجيب بما يجنع الخليل وقد فلم تزل منه تبقى مع الابد

واجاب بما نصه

يا مولى الفضل والافضال والمجد وطاهر القلب والاخلاق والبلد

وسيدا خصني فضلا بما عجبت عنه ثلاث لسان خلد ويد

جاء سؤالك يستفيد ومن عجب ان يستمد عباد البحر من ثمد

هذا او عبدك قد كلفت وحقه عن حل هذا السؤال المعضل العقد

وكيف لا وهو من عهد الاصبر غدا مبدا ابتغى عرفتهم لم يجد

واين للعبد علم لم تعد وهل ينسب له من سوى علياك من مدد

وانت انت هلال ما دجى حلك الجهل الا ونور منك جرمد

فخر وراثتك العليا وسعدك في افق الهدى امنا من غيرذي حسد

أقيموا بني أمي صدور مطيكم ... فإني إلى قوم سواكم لأميل
فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطيات مطايا وأرحل

قوله أقيموا يحتمل كونه أمرا من أقامة الشيء وهو تصييرها قائما وهو والجر و
أصلها أقامت الشيء ثلاثيا لازما مزيد في همزة التعدية كونه الا
بمعنى حر قال ابو الطيب
أي حمد ومزيد فيه التعدية وقوله بني أ
جمع ابن حذفت فيه النون للإضافة والأم الوالدة أما على
الاحتمال الأول فيقول دوموا يا بني أمي على تسديد سهام عزمكم
نحو دوا شراع رماح نكابكم قبلي فإني مائل عنكم إلى قوم غيركم
قوله لأميل محذوف تقديره عنكم وأما على الاحتمال الثاني فيقول
كونوا يا بني أمي كلكم أياي ونحن يكم على وأن تجعلوا أرحل عنكم لأني مائل
عنكم إلى قوم غيركم فيها عزمت على إقامة عزمكم وجا ضح على الا
نتصار منكم ومتعلق أقيموا محذوف تقديره عني وكذا الضمير في يد العبد
في قوله أي اثبتوا أمكانكم والا
تحملونا عرضة لعزمكم وقبلة لتوجهكم بيت الشنفرى معنى أ
لتهجم بدليلهم قوله فإني إلى قوم أما على الاحتمال الأول فلا محل
لها من الإعراب وذلك أن ما بعد الفاء من الجملة سبب فيما قبلها من الا
مر ونظيره قوله تعالى اخرج منها فإنك رجيم أن هذه الفاء إنما
تدل على ما بعد الشرط وما قبله كالجزاء إذ الأصل إذا كنت رجيما فاخرج
والأصل في البيت إذا كنت مائلا إلى قوم فأقيموا الخ على الاحتمال
الثالث فهي في محل جزم على أنها فإنه مقام جواب الشرط المقدر بدل
عليه أقيموا أي وإن لم تقيموا أرحل عنكم ثم حذفه وأقام مقامه فإني إلى الخ
المطي كناية عن الماهل التي يحلبونه بها العقل اليها
دون غيرها من الجسد لأنه في الانس ومكره اللذين يتأتى بهما فتكه وبطشه في صدره ولهذا اكتنوا عن الصفاء بسلامة الصدر قوله حمت بفتح
أوله وتشديد ثانيه بصيغة الفاعل واحمت بقال أحمت الأمر وأحمته كهمه وا
همه وزنا ومعنى وأما حمت بضم أوله بمعنى قضي وقدر فليس بلائق
هنا الحاجات جمع حاجة وهي معروفة اسم جنس واحده ليلة

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى ... وفيها لمن خاف القلى متعزل
لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ ... سرى راغبا أو راهبا وهو يعقل

قوله لعمرك بفتح أوله وسكون ثانيه وبضم أوله مصدر عمر الرجل بالكسر يعمر
بالفتح إذا عاش زمانا طويلا مضموم الأول في جمزة الحيوة وجمعه
جمعه أعمار ومفتوحها يستعمل في القسم عند قصد تعظيم المقسم
به فإن دخلت عليه لام الابتداء رجحوه على أنه مبتدأ كما هنا قال تعالى لعمرك
إنهم لفي سكرتهم يعمهون والا نصبوه نصب المصادر كقولهم عمرك الله لا تفعل كذا
أي أقسم ببقائك هكذا قال بعضهم والضيق بفتح الضاد المعجمة وكسرها مصدر
ضاق ... الكريم في الفتى
والراغب اسم فاعل من رغب بالكسر يرغب بالفتح الراهب اسم فاعل من رهب بالكسر يرهب بالفتح قوله يعقل مضارع عقل بالفتح إذا كان له عقل يميز
به بين الأمور ومعنى البيت الأول أن في الأرض لمعز لها وعرضها مبعدا للكريم
عن توقع أن يلحقه أذى قومه ومتعزلا لمن خاف أن يكون مبغضا عند عشيرته
ورهطه ومعنى الثاني لعمري يا من يسمع كلامي ويفهم معزى مرامي ما بالأرض
ضيقا على امرئ عاقل أدرع الليل راغبا في مغامده وشمر الذيل فاصدا
لحوائجه أو راهبا من عدو ويخشى بوادره ولا بأس أن يلحقه أو أوى
وهو يعقل حال من الضمير في قوله راغبا أو راهبا
راهب والحال أنه مميز لما رغب فيه وعارف لما رهب

ولي دونكم أهلون سيد عملس ... وأرقط زهلول وعرفاء جيأل
هم الأهل لا مستودع السر ذائع ... لديهم ولا الجاني بما جر يخذل

المستودع بضم أوله وفتح الدال مفعول استودع بمعنى استحفظه
ومنه الوديعة للمال الذي استحفظته غيرك ووكلته إلى أمانته السر اسم
مصدر من أسررت الشيء إذا خبيته ثم أطلق على خلاف الجهر على الأمر الذي
ينبغي كتمانه الذائع بالذال المعجمة العالي المنتشر صفة من ذاع الخبر
بمعنى انتشر وفشا الجاني اسم فاعل من الجناية وهي الجريرة جنى
على غيره يجني جناية أي جر إليه جريرة وجر بمعنى جنى كأنه قال ولا الجاني بما جنى
يخذل بصيغة المفعول مضارع خذله إذا ترك نصرته المعنى يقول مخاطبا القوم
من دونكم أهلون غيركم اخترت معاشرتهم عن معاشرتكم واستلذ موانستهم
دون موانستكم ثم فسرهم بقوله سيد عملس الخ لما أن تلك الوحوش منزلة
الآدميين أخذ يصفهم بما هو من شأنهم من كتم الأسرار وحماية الذمار و
نصرة الجار وقال هم الأهل على جهة حصر الأهلية فيهم مبالغة في وصفهم
بصفة الأهلية على وجه يوهم أن ذلك لم يوجد في غيرهم لحكم اعتداده

بذكر غيرهم وعلى حمل الاهلية بقوله لا مستودع الخ

وكل أبي باسل غير أنني ... إذا عرضت أولى الطرائد أبسل
وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن ... بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

قوله مدت فعل مبني للمجهول ماض من مده يمده اذا بسطها للاخذ والعطاء والمراد هنا الاول والأيدي جمع يد للجارحة المعروفة والزاد الطعام المتخذ للسفر ويستعمل في مطلق الطعام كما هنا أكن مضارع الناقصة الأعجل أفعل بمعنى فاعل صفة من عجل من باب فرح وهو خلاف بطؤ أجشع أفعل من جشع كفرح اذا كان شديد الحرص على الاكل والاجشع أسوء الحرص على الاكل ومعنى البيت الاول يقول كل واحد منها أبي لا تغير نفسه للضيم ولا ترضى بالدون والذي هو شجاع يقدم على الأمور المدهشة ولا يكترث بالجوع المتتابعة غير أني أشجع عند الانهزام وحاد في الاصحاب وانفلات الجبان بعدم الاباد هذه العربية على تفسير عرضت بادرك ولحق والطرائد بالجماعات الطاردة لغيرها وأما على تفسير الاخرى بها فتقدير الكلام غير أني اشجع منها عندما يلحقه أول القطع من النعم وأمكن أن يظفر عليها فقط ولا يشك أن هذين الوصفين مما يحمد فيه الشجاع

وما ذاك إلا بسطة عن تفضل ... عليهم وكان الأفضل المتفضل
وإني كفاني فقد من ليس جازيا ... بحسنى ولا في قربه متعلل

قوله كفاني فعل ماض من الكفاية وهي تولي الحمل مشقة وسد الخلة يقال كفى فلان فلانا مشقته اذا تحمل عنه مشقتها وكفاك فلان فقر فلان يعني سد منك خلة فقره ومنه ما في البيت وقوله فقد مصدر من فقده بالفتح يفقده بالكسر فقدا وفقدانا بالضم والكسر في الاخير اذا عدمه وهو موجود وافتقده طلبه عند الغيبة ليس فعل ناقص بمعنى ما كان وقوله جازيا اسم فاعل جزيته بما صنع اجزيه جزاء اذا كافيته عليه خيرا كان او شرا وقيل هو المكافأة بالخير خاصة وحسنى اسم مصدر احسن كبشرى من ابشر ضد البشر والمتعلل اسم مفعول تعلل به تعللا اذا اشتغل به ومعنى البيت الاول يقول ليس ذلك الا ايثار الصادر منا لمن عداهم والاحسان الواصل من قبلنا الى صاحبه والايثار الا لتوسعة منا عليهم ناشئة

عن

عن تفضل عليهم لا لاجل شيء منهم تستوجب ذلك ثم علة لذلك يصير عبثا بقوله وكان الافضل المتفضل يعني ان الحامل على ذلك علمه بان من تفضل على غيره صار افضل وهو غرض صحيح ومعنى البيت الثاني انه كفاني عن كل من لا يجازي بالاحسان من احسن اليه ولا في قربه غناء ومنفعة ولو بالتسلي بالحديث على وجه التسلية اليه اذا التجأ اليه ثلاثة اصحاب في البيت الآتي اي كفاه بغير ذلك ثلاثة اصحاب

ثلاثة أصحاب فؤاد مشيع ... وأبيض إصليت وصفراء عيطل
هتوف من الملس المتون يزينها ... رصائع قد نيطت إليها ومحمل

الهتوف والمتانة والهتفة هي القوس المصوتة عند الانباض بعيد الملس جمع ملساء بمعنى من الملاسة ضد الخشونة المتون جمع متن وهو ما اكتنف صلب الشيء من عن يمينه وشماله والمراد به ما ثمنه به من عصب وعقب ونحوهما تزينها مضارع زانها اذا حسنها رصائع جمع رصيعة وهي في الاصل حلقة من الحلي التي يحلى بها حلية تجعل معمولة او تعز جاعلة لانها اشكال مصوغة مصنعة اذا ركبته في غيره والزفة بمكانه اراد من التي فيه بعد وعفاء عليها من السيور المشغلة ليقوى بها متنها واقامة رصع به يرصع بمكانه اراد بالزفة بها من ذلك نيطت بصيغة المجهول في ناطه به واليه ينوطه اذا علقه عليه والمحمل بحسن المبهج للاولى وبين الثانية علاقة الشيء والقوس العز لقوله فرسه شربي الصوت ملساء المتن من القسي المتون الملس مجودة تبع تبعثها وبعرامة صانعها فرزانه مع ما تعقد عليها من الرصائع المعلقة عليها والعلاقة التي يحمل بها

إذا زل عنها السهم حنت كأنها ... مرزأة ثكلى ترن وتعول
ولست بمهياف يعشي سوامه ... مجدعة سقبانها وهي بهل

المهياف مفعال من هاف الرجل يهيف اذا كان ينسارع اليه العطش كثيرا يعشي مضارع عشى ابله تعشية اذا ارسلها الى المرعى عشية والسوام والسائمة الابل الراعية المجدعة بالدال المهملة هي التي اسيء غذاؤها والسقبان بضم اوله وسكون ثانيه جمع سقب بفتح اوله وسكون ثانيه هو الذكر من ولد النوق والانثى حائل ويقال

لا فصيل ان يعلم ادرا اي انثى سليل البهل مضاو ولده وتشديد ثانيه جمع باهل
وهي الناقة التي لا صرار عليها يحلبها من شاء ان يحلبها معنى البيت الاول
يقول اذا خرج السحير على كثرة ما حنت بذلك فتسمع لها رنينا اي رنين المراة البا
كية على اولادها او اكثر بها فقد ركبت بعقل ... اجلابها المصائب بعقدهم وتشبيه
القوس بهذه المراة ارادة الدلالة على شدة القوس وشدتها وشدة كا الى
معا والضمير المجرور في معا والمستتر في حنت والمنصوب بكان عائد على قوله فتو
و ومعنى الثاني يقول لست مثل الرعاة الذين يهرع العطش اليهم فيستعجلهم
على الكلى في الهواجر فلا يسمعونها الا عشية فتقل لذلك البانها او
يقع سقبانها وان لم يكن عليها صرار يمنعها من رضاعها بعد نفسه بانه
منتدى الغارات والهمم العالية من الرعاة

ولا جبأ أكهى مُرِبّ بعرسه ... يُطالعها في شأنه كيف يفعل
ولا خرقٍ هيقٍ كأنّ فؤاده ... يظلّ به المكّاء يعلو ويسفل

قوله جبأ بفتح الجيم وكسر الراء بعدها فاء الذي يتحير مكانه للدهش
والخوف وهو ماخوذ من جبأ الغزال اذا طبعه مكث بالارض جبينا
الهيق بفتح اوله وسكون ثانيه وقد يكسر اوله الظليم يظل مضارع ظل اللازم
وهو كناية عن الفعل بالنهار المكاء روي بفتح اوله مخففا معناه الصفير مصدر
مكى يمكو اذا صفر بفيه او جمع يديه وصفر فيهما قال تعالى وما كان صلاتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية وروي بضم اوله وتضعيف ثانيه على انه اسم طائر
على من مكى وهو اسم طائر يكثر من المكاء وقيل هو السعر وقيل هو المعنى بقولهم
اجبن من صفرد قوله يعلو اي يرتفع قوله ويسفل بضم الفاء معنى البيت
الاول يقول لست بضعيف ولا جبان الخرقي الخلق مقيم
دائما على امراته لا ... ولا يقطع امرا الا بمشاورة ومراجعة كيف او يطلع
على امور ... كيف تفعل ... ولا ... موسوم ... لدلالة الا
ول على العجز والثاني على ضعف الهمة وخسة النفس ومعنى
الثاني يقول لست بكثير الخوف والفزع ... فيحدث في
القلب يجعل من جميع ما يرى ... فكان بكا ... من كثرة جبنه
... يقال الظليم ... يعلو ويسفل او كانه تخلو
من القلب ان تكون به ... ذلك للطائر الذي يكثر
... ومن ذلك ... على جبنه وذلك انهم
يصفون الجبان كثيرا ما بالهلاك اي بقول الهلاك

الذي يتخلف عن الغزاة او الذي ... الاناث
او يشير ... الادرا ... الحقل
الذي يخلف الغزاة ... ويهوى محادثة الاناث

الذي يرفعه ... اي قصب خالي الجوف ... اسم ... الامر ... يتكلم ... الذي لا يعتد ان يكون

ولا خالفٍ دارية متغزّل ... يروح ويغدو داهنا يتكحّل
ولست بعلٍّ شرّه دون خيره ... ألفّ إذا ما رعته اهتاج أعزل

العل بفتح اوله الجسيم الذي لا يبقى ولا ينفع وقيل الذي يكثر
الخصومة مع غير حق والشر ضد الخير الالف الجسيم الذي لا يقدر
على النهوض لثقله او ما يخرجه من الفهم قوله رعته اي افزعته
قوله اهتاج مطاوع هاجه بمعنى اثاره اي اما حركه فتحرك الاعزل
الذي لا سلاح معه معنى البيت الاول يقول لست بكثير او قد
ولا بخالف يتخلف عن الغزاة الى حي او جبنا او ... الي
... يتعرض للنساء او بالحداثة ويبادر فمعنى الفكر اليه
... منتهى الزينة كما يمو شان من ... غير
الشيم لا همة له الا ترجيل لمته وتكحيل عينيه بالوحشة
وعدو ... ليحظى بذلك العينين ويتمكن به مما قصد
منهن ولهذا اذكرهم كان عيبا عند ... دليل على غير اله
الصبة ومعنى الثاني لست بجسيم لا يقدر على النهوض الا جسمه
بجيء ولا ينفعك او الا بعا ندوع الخف فيكون شرا اذ اليتيم
موجود او وباخيرا ولا بالجسيم الكثرة اذا افجعته لا يغيث
المستغيث ولا ينحي المتقي من لحمه وثقل جسمه ومتى نجته
اهتاج منه رجل اعزل لا يقدر على الدفع عن نفسه قوله الاعزل
بالعل باهتاج وجبه التجريد وذلك انه جرد من الرجل الموصوف بتلك الاوصاف انه مهمة رجلا ثانيا اعزل مبالغة
في كمال صفة الضعف والعجز فيه

ولست بمحيار الظلام إذا انتحت ... هدى الهوجل العسيف يهماء هوجل
إذا الأمعز الصوان لاقى مناسمي ... تطاير منه قادح ومفلل

الاحمر المكان
الغليظ الكثير الحجارة الصوان بفتح الصاد المهملة وتشديد
الواو الحجارة الملس الشديدة الصلابة وهو اسم جنس
... واحده صوانة المناسم جمع
منسم بفتح اوله وكسر ثالثه وهو طرف خف البعير والنعامة الذي هو
بمنزلة الظفر من الانسان فالها ابا بيسيده واستعارها هنا للظفر وهو
تطاير ... بمعنى طار اذا تفرق لكونه على اصله من المطاوعة

المحيار الكثير الحيرة خلاف الاهتداء
الاهتداء ...
الهوجل الذي هيم التسارع الى الامور
وعدم التثبت فيها للكثير السير
العسيف الاجير ... غير هداية

الهوجل الثانية المفازة البعيدة
لا علم فيها

المباعلة ثم من كل طير انه يتسارع في الارتفاع الى العلو والقاهر الشتق
من فتح العود ويغري بفرح فرحا اذا انقرع حرعا غير بدبيت والمطل بضم
اوله وفتح الثاني مشدد اسم مفعول مطله يمطله اذا اكسر اكسر اوابنا
ومعنى البيت الاول يقول لست ممن يتحير في الفلوات ويذهب القفر
اذا اختلفت الطرقات وحرت وازالت الاهتداء الى المقصد هذا الرجل الكثير الخروج في القصد الفلوات التي لا علم فيها يهتدى به
ومعنى البيت الثاني يقول اذا سرت في الظلام الحالك الكثير الحصى طلبت الحصى الذي تحت ميه وطارت به بعد بانه منها يضرب بعضه ببعضه فتكسر ثم كسرا غيرها نابس ويعضه فتمته ومكنته فبان كسره والمراد من هذا الكلام صفة نفسه بالقوة على جوب الفلوات وبتحمل المتاعب في الطرقات وانه ليس ممن بن نوع عن الغزو بخوف الوحشى وما ليس يوثر في اجليد فيصبها الحفاظ
اديم مطال الجوع حتى اميته واضرب عنه الذكر صفحا فاذهل
وأستف ترب الارض كي لا يرى له علي من الطول امرؤ متطول
ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب يعاش به الا لدي وما كل
قوله استف الدواء او السويق او نحوه يستفه استفافا اذا ابتلعه غير ملتوت
التراب بضم اوله وسكون ثانيه والتربة والتراب معروف الطول بفتح اوله وسكون ثانيه العطية التي يمتن بها يقال طال عليه طولا اذا تفضل عليه بعطية المتطول المتفضل اسم فاعل تطول
المعنى يقول اذا جعت ولم اجد ما اكله اكلت التراب لئلا تدعوني الحاجة الى من يتفضل علي بعطية يمتن بها الى فيطول بها ويمتن بها علي لان ابن ادم جبل على منة ولا شك ان المنة تكدر صفو النعمة وزيدها عند الحر اعظم من كل نقمة قال الشاعر

لا تحملن من الانام لأنفسكم على منا مدى الايام
واختر لنفسك حظها واصبر لها فالصبر خير من منن الاقوام

قوله لولا اجتناب يتعدى الى مفعوليه بعده وبه كما في شيئا من الطول كما تقدم فنصبوا باليه وعلى يتعلق بيرى وبه يتعلق بالثاني من المفعولين ومن قوله الطول صفة للاول ه الاجتناب مصدر اجتنبه بمعنى تباعده الذام بالذال المعجمة العيب يلف مضارع الفاه بمعنى وجده المشرب بفتح اوله وثالثه مصدر ميمى بمعنى مفعول اي مشروب يعاش مضارع عاش الشيء يعيش المأكل بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه مصدر ميمى بمعنى المأكول ومعنى البيت الاخير يقول لولا اني اجتنبت ان اعيب بتركي طلب الاوتار واوصم بأني عاجز عن حماية الذمار لا شتغلت بتنمية المال واصلاح اسباب المعيشة من كل منال فلا يوجد ما كل

ومشرب

ومشرب على حقيقته الا عنه وفي هذا البيت الاحتراس وهو ان ليتمادى بما هو عليه من التمحك وامتهان نفسه بالجوع والصبر على ما يقاسيه من التقلب وعدم الهجوع انما هو ليعلم انه ارتكب ذلك خوفا من العار وما يعاب به من ترك الطلب بالاوتار ولولا ذلك لعاش متمتعا من اللذات في اخصب المرعى والاوراد
هكذا نبهنا على الشرح الاصمعي

ولكن نفسا مرة لا تقيم بي على الذام الا ريثما اتحول
واطوي على الخمص الحوايا كما انطوت خيوطة ماري تغار وتفتل

الخمص بفتح الخاء المعجمة الجوع مفارع لطوى خلاف نشر الحوايا ما ما يشتمل عليه البطن من الامعاء وهو جمع حوية الخيوطة جمع خيط المعروف والتاء فيه لتاكيد معنى الجمع اعنى الكثرة الماري بتشديد الياء ذات الحبل هو ما كان من الادم شديد المتلوسة كالمسح ونحوه قاله يعقوب تغار من اغار الحبل اذا احكم فتله تفتل بصيغة المجهول من الفتل وهو لي الحبل
المعنى يقول ولكن نفسا ابية شديدة العطا كثيرة الغضب لا تبالي مع النسا ء ان اقاتل بركوب ما لا افعل معه من الغضب جلزالك لا تقيم لديها الذل والهوان ان ما فيه الحر ولا تمتثل بعد ان استيا فته الا قدر ما نتحول عنه
ومعنى البيت الثاني يقول اصبر على الجوع اذا جعت بالمعو عليه امعائي حتى تلتف عليه مثل الثم فلا تكفرون كما تلتف اجزاء الشيء الاملس الشديد ابرا محكما صنعه ونقامه لف كتلك الماري المتينة المحكمة العتل

واغدو على القوت الزهيد كما غدا ازل تهاداه التنائف اطحل
غدا طاويا يعارض الريح هافيا يخوت باذناب الشعاب ويعسل

الطاوي صفة من الطوى الذي هو الجوع وهو المتعمد الجوع وليس اسم وا على الطوى بالكسر كوجع لانه هو كثير وعم من شجى وشجى الهافي معروف يخوت من خات البازي اذا انقض على الصيد الاذناب جمع ذنب بالتحريك وهو منتهى مسيل الشعبة وذنابتها بالكسر الشعاب جمع شعبة بفتح اوله وسكون ثانيه معروفة هذا كلام الشارح وفي القاموس انها بالضم ما عظم من سواد الاو دية يعسل بالكسر مضارع عسل الذيب اي اسرع المعنى انه يبتغو الى مقاصده صابرا على القوت القليل كما يغدو الذيب جابرا يتردد بين المفاوز يصطاد فرصة ينتفع بها من نشاطه يغتنم سهلا ويسر عدوه بانه قال غدا طاويا اي متعمد الجوع تاركا الهجوع سريعا في عدوه يعارض الريح في الاتيان من حيث

وأَغضى وأَغضَتْ وابتسى واكتست بي ... مراميل عزاها وعرته مراميل

أغضى الطرف جفنه على قذى عينيه وهو مثل للصبر على المكروه، ابتسى افتعل من الاسوة بمعنى القدوة أو ما يتاسى به الحزين أي يتعزى ويتسلى المرء ميل والبلاء للاشياء جمع مرمل صفة من ارمل بمعنى افتقر ونفد زاده عزاها حملها على الصبر يقال عزاه فتعزى أي صبره فتصبر. معنى البيت الاول يقول ان الازل والنظار استغاثوا كما غلبهم الحال وكذا عليهم فصيل الفوت من حيث المثال صاح هو وصاحب النظار بعد ما كانهم نفسه تلك الحالة على وقع من درج من الطلهم وهن ينفس جوه فاسكان مخشره. معنى الثاني يقول لما لم يجد الفلاح على الازل ونظاره صبر على ما نزل بهم من عدم الزاد وصبرت النظار ربطا وتاسيت بحال من تعكر من قبل التمسك بذيل الصبر عند نزول النوائب واقتدت النظار بفعله وتمسكن من ذيل الصبر بما تمسكا به فهي اذا امليل عزاها مرمل وعزته مطابر

شكى وشكت ثم ارعوى بعد ما غدت ... ولَلْحزن لم ينبغ الشكو أجمل

وقاء وفاءت بادرات وكلنا ... على نكظ مما يلاقي مجمل

وفاء أي رجع البادرات الصبر بعاد اسم فاعل من الى الشيء يريد رجع بالفعل بعد الاداء ما نسبه اليه. النكظ بالتحريك التغيير مما ملا بسبب الشدايد وقد يقال نكظ نكظا اذا استعجل والنكظة غيرة العجلة والاول هو المراد. مجمل مضارع كان امره بمعنى سنره واخفاه عن غيره فاعل بمعنى فعل كمان والفعل وعاقب الكرم مجمل صفة فاعل من اجمل اجمل لاذا اظهر الجميل لغيره او صنعه فيه. معنى الاول يقول ان الازل شكى ما اصابه وجرعته المعمه الذي علقه وصابه فشكت الظار كشكواه واقتدت به في ذلك متبعة لهواه ثم رأى ان الصبر اولى من شكايته فارعوى عنها وارعت للارعوائه وصبرت صبره عند ما اقلع عن تحيحه وبكايه. ومعنى الثاني يقول ان الازل والنظار رجعوا مسرعين عما صدر منهم من البكا والضجيج حين علموا ان الشكوى لا تجدي نفعا ولا تملك دفعا واظهر كل امر الجميل على قبح حاله وسوء مجاله ورجس بفلاز منه الصبر ان يجسن

وفاءت وفاء فات بعد ما ... شربن بأسئاري القطا الكدر بعدما ... سرت قربا احناؤها تتصلصل

همت وهمت فابتدرنا وأسدلت ... وشمر مني فارط متمهل

القطا الكدر القطا اسم جنس واحدة قطاة وجمعه قطوات وهو الطير المعروف. والكدر بضم الكاف جمع كدراء صفة من كدر الشيء بالكسر والضم يكدر بالفتح والضم كدرا وكدرة وكدورة اذا اخذ الى لون غيره يقال لكدرته وقطى فال ابن فارس نسبة الى معظم القطا بعنى انه على ثلاثة

المشرق ومرة من المغرب ومرة من الشمال واخرى من الجنوب يتفرج بذات الشعاب وبطون الاودية على ما يأخذ فيها ويحصل راجعا الى الشعاب فيتجمن فيها

فلما لواه القوت من حيث أمه ... دعى فأجابته نظائر نحل

مهلهلة شيب الوجوه كأنها ... قداح بكفي ياسر تتقلقل

المهلهلة الضعيفة من كثرة الهزال وهو اسم مفعول هلله الجوع اذا صيره كالهلال. الشيب جمع اشيب او شيباء وفي القاموس الشيب الشعر وبياضه كالمشيب وهو اشيب لا فعلاء له واثبت الشارح شيباء ولم ادرها عن نقل او لا. القداح جمع قدح بكسر اوله وسكون ثانيه وهو سهم الميسر المعروفة. الياسر بالياء المثناة من اسمعله اللاعب بالقداح. تتقلقل من القلقلة وهي حكاية صوت الشيء اليابس عند تحريكه. معنى البيت الاول يقول لما عجز وجود القوت الازل المتقدم حيث قصده دعى فاجابته مقاربه واشكاله وكل منها قد تحير كما تحير الازل وضل في سعيه ضلالة قد غلبهم الهزال وعاملهم الزمان بعوامل النكال. معنى البيت الثاني يقول ان هذه النظائر دقيقة الاجساد ضعيفتها من كثرة التقلب بين الاكوار ويابسة الجلود من عدم الهجوع ومثلا بيسة الجوع في العشي والابكار كانها من دقة اجسادها وييس جلودها قداح في يد اللاعب بها تصوت متى حركها من يسيلو وهذا غاية في الوصف بالهزال

أو الخشرم المبعوث حثحث دبره ... محابيض أرداهن سام معسل

مهرتة فوه كأن شدوقها ... شقوق العصي كالحات وبسل

المهرتة الواسعة الاشداق. الفوه الكثيرة الافواه جمع افوه اسم فاعل من فوه بالكسر يفوه بالفتح اذا اعظم فمه. الشدوق جمع شدق وهو معروف. والشقوق جمع شق بفتح اوله وهو الصدع في الخشبة وغيرها. العصي جمع عصى وهي معروفة. كالحات جمع كالحة وهي التي تكشر في عبوس عند الغضب. البسل جمع باسلة وهي الكريهة المنظر من البسالة وهو تغيير المنظر وكراهته من شدة الغضب. معنى الاول يقول فكانها قداح او كانها الخشرم الذي هو امير النحل الثائر من مكانه والحال ان دبره يشغله حركها وحثهن على الطيران او وقع المشتار عليهن محابيضه او حملهن على الطيران او حركهن محابيضه. معنى الثاني يقول ان هذه النظائر واسعة الاشداق وعظيمات الافواه كان شدوقها شقوق العصي وهي معبسات الوجوه كريهات المنظر والمراد الدلالة على ما بهم من سوء الحال

فضج وضجت بالبراح كأنها ... وإياه نوح فوق علياء ثكل

فأغضى

اضرب كدري وهو الغبري الالوان الرفض القصور والبكور السود بكون الاجنحة ابو
العو الخلف وهذا الضرب محضها وجوني وهو السود البطور والاجنحة وهو
اكبر من الكدري وصاح قالوا الجونية بكدرينين وغطاطه بفتح الغين وهو الغبر
الظهور والبطون والابدان الطوال الارجل والاعناق وهي الطاق لا يجتمع اص
ابا واكثر ما يجتمع منها اثنان اثنان او ثلاث ثلاث

قوله بهمت بالام اهربه بالفرادا ارحته ايته رنا اي تسابقنا
اليه اسد كلت القطور اجنحتها تسد كلها اسد الاكار حقيقها في الكبيرات مجتهدة
فيه في الام يقسم اذا اخذ فيه بجد واجتهاد وجوزان يكون بمعنى ا
سرع الا يسبقا الى الورد فيصلح ويهيج الحياض فيا بين الوارد
اسم فاعل ليتسهل اذا تقدم غيره وسبق في ام من الامور ومعنى الاو
ل يقول انورد الما فبل ان ترد القطا السارية اليه ليلة الغرد فانها تحرو فح
فتردوا نفصل عن الماء فقش فضلته فلم تغبر الابقية شربه وان كانت تسرع واحنا
وها اي حواليها تصوت من العطش وتفحفح من شدة البيس وانا وصفها بذ
لك للدلالة على قوة باعثها على سرعة الكبيرات في طلب الما والمراد من هذا ا
لكلام انه اهدى من القطا في الفلوات لكثرة تلبسه بها بالغزوات ومعنى
الثاني يقول انه بها بالورود وهمت به القطا فتسابقا اليه فارخت الكبر اجنحتها
اجنحتها وجد في طيرانها واجتهد هو في المشي واسرع منه جاريه فاتخذ
لمصلة على القطا وسبقها الى الماء فشرب فضلها

قوليت عنها وهي تكبو لعقره تباشره منها ذقون وحوصل
كان وغاها حجرتيه وحوله اضاميم من سفر القبائل نزل

الوغى بالفتح والقصر الاصوات المختلطة والجلبة ومنه الوغى للحرب لاختلا
ط اصواتها والحجرة بفتح الحاء المهملة الناحية والجانب ايرازا
كه والاضاميم جمع اضامة وهي لفيف من الناس مجتمع من قبائل شتى او
هي الجماعة المجتمعة على امر ما السفر بالفتح جمع سافر كصاحب وصحب وهم ابما
عة المسافرون القبائل جمع قبيلة
القطا للماء وشرب جولي راجعا والحال ان القطا تسقط على عقر حوضه وتشرب
اسقاطا مباشرة للحوض في قوتها وحواصلها ومعنى الثاني يقول كان
اصوات القطا المختلفة في جانبي الحوض وحوله اصوات الجماعات الم
المجتمعة من سائر القبائل المتباينة النازلين حول الماء المتزاحمين
عليه ومن متعلق نزل وهو حول الماء للعاطش
توافين من شتى اليه فضمها كما ضم اذواد الاصاريم منهل

فعن

فعنت غشاشا ثم مرت كانها مع الصبح ركب من احاظة مجفل
والف وجه الارض عند افتراشه باهدا تنبيه سناسن قحل
واعدل منحوضا كان فصوصه كعاب دحاها لاعب فهي مثل

اعدل مضارع عدل بفتح ماضيه يعدله بالكسر بمعنى اقامه او بمعنى عطف
وثناه والمنحوض المهزول من نحضه اذا اخذ عنه لحمه وفصوص جمع فص
بالفتح وهو ملتقى كل عظمين الكعاب جمع كعب وهو العظم الناشز عند
ملتقى الساق والقدم من الانس ومن غيره العظم الذي يلعب به الصبيا
ن دحاها رمى بها اللاعب اسم فاعل لعب بالكسر يلعب بالفتح اذا لهى به
ومثل بضم اوله وتشديد ثالثه جمع ماثل بمعنى منتصب ومعنى الاول يقو
ل انه يقول في الف وجه الارض لكثرة هزاله لكثرة ملابسته لها لعدم وق
اية حاله ومعنى الثاني يقول ما بيا شد بمنكبه الاحدب او يكفيه ما غير ان يحو
ل بينه وبينها شيء وتعطعط عليها الغبار فهو اليابسة من هزاله لكثرة
ملابسته لها لعدم ... حاله معنى الثالث انه لافوع ظهره اليابس الهزيل الذي به
اشخصت الاسفار لحمه او يقطعه ذراعه المنحوض تحت راسه عند النوم وكان
معاصله من هزاله كعب رمى اللاعب بها على وجه الارض فهي منتصبة عليه
او ملتصقة بما لا لح عليها وهذه مبالغة في هزاله

فان تبتئس بالشنفرى ام قسطل لما اغتبطت بالشنفرى قبل اطول
طريد جنايات تياسرن لحمه عقيرته لايها حم اول

جعيل بمعنى مفعول من طرده فهو مطرود بمعنى ابعده عن سا
حته الجنايات جمع جناية وهي في الاصل مصدر جني وتقدم معناه
تياسرن من الميسرة وهي المقاسمة يقال تياسر والجزور بمعنى اقتسمو
ها العقيرة معروف جعيلة بمعنى مفعولة والتاء فيه للنقل
او صفية الى الاسمية لانه اراد ذات المعقورة بمعنى المجبورة او المقتولة
وروي بفتح اوله وتشديد ثالثه على لغة المبني للمفعول على ان معناه قدر
وقضى وروي بصيغة الفاعل بمعنى جني ومعنى الاول نقيض الاخ الا
ول يقول ان تبتئس او قسطل اي ان لقي اهلها بؤسا وسوءا وذلا واستكانة
بسبب مغيب الشنفرى عنها وطالما فطالما اغتبطت بحضوره اي سرها ومر
حها بحضوره لها وفي هذا البيت ايماء الى ان قومه يحزنون من يفسح مشروع
الحرب وكانه ينتشح منهم ومعنى اغتبطت وبيع فان اغتبطت الفرح بجمعه ويسارها
ومعنى الثاني يقول انه مطرود اهله وعشيرته لاجل جنايات عظيمة او كثيرة

جناها من قتل النفوس وتلك الجنايات تعالى سمعت لحم ذاته عليه بهم فقى
له بها قبل صاحبه لا يمهله الا صغر غيره ولا ينتظره واسناد تنام الى
ضمير الجنايات مجازي

تنام إذا ما نام يقظى عيونها ... حثاثا إلى مكروهه تتغلغل
وإلف هموم لا تزال تعوده ... عيادا كحمى الربع أو هي أثقل

قوله تنام معنى البيت ان الجنايات التي يطالب بها لا تنام عيونها قليلا ولا
كثيرا اذا نامت عينه بل هي يقظى تبالغ في طلبه والبيت مما يسوى ويكى
من فتك واسر وجملة هي يقظى موكلة لجملة لا تنام عيونها وهذه لا قبل
الكلام له لالة سوق الكلام ولاكن ذلك ان حثاثا لا يستعمل الا في تمييز النفي فكا
ن مجموع الامرين قرينة قوية على حذف مفرد انه وفي البيت تقديم وتاخير وتقد
ير الكلام لا تنام عيونها حثاثا اذا نام بل هي يقظى متنبهة تتغلغل الى مكروهه
وهي وقوله والف هموم الالف بكسر اوله الصاحب الذي يألفك ويتأنس بك
الهموم جمع هم وهو ما يقلقك من الامور التي تهم همتك وقصدك نحوها تزال
مضارع زال بمعنى تنحى عن موضعه تعوده تردد اليه عيادا مصدر عاده
الا اصابته الحمى يقال حمي الرجل اذا اصابته الحمى الربع بكسر اوله الحمى
التي يوما وتغيب يومين وتاتي اليوم الرابع الاثقل افعل من ثقل يثقل
بالضم فيهما يقول هو ابس بهموم لا تعارقه ومن دأبه كثير اعتيادها
حمى الربع على من اصيب بها ويثقل عليه وطئها كما تثقل وطأة الحمى
المذكورة على من ابتلي بها بل الهموم اثقل من الحمى والهاء في عليه اي وثار
جا واذى

إذا وردت أصدرتها ثم إنها ... تثوب فتأتي من تحيت ومن عل
فإما تريني كابنة الرمل ضاحيا ... على رقة أحفى ولا أتنعل

فاما ان شرطية ما زائدة ... لبنت تمني كما لبنت العرب يا ولم يجزم الجازم
خروجه وابنة الرمل البقرة الوحشية الضاحي البارز للشمس الرقة بكسر اوله
وتشديد ثانيه خلاف الغلظة احفى مضارع حفي بالكسر يحفى بالفتح اذا مشى
وليس على قدمه خف ولا نعل اتنعل اذا تكلف اتخاذ النعل وهو الحذاء
الذي يتقى به الحفاء يقول ان تريني مثل البقرة الوحشية المتعبة في رمال
الفلوات وسمتها نسبا بالوحوش في الخلوات ضاحيا للشمس مشابها للبقر
مشاركا لها ابدا بتحمل الضحى والريح عارفة الحال وقلة المال اتمشى حافيا
غير متخذ للنعل ولا احد مالا نجح الا نجح المتفضل بما المولى الجمع في البيت الآتي
وهو جواب اما

فإني لمولى الصبر أجتاب بزه ... على مثل قلب السمع والحزم أفعل

المهمانة

وأعدم أحيانا وأغنى وإنما ... ينال الغنى ذو البعدة المتبذل

اعدم مضارع اعدم الرجل فهو معدوم وعديم الاحيان جمع حين وهو اسم من
يطلق على قليل من الزمان وعلى كثيره اغنى بالغين المعجمة مضارع غني
الرجل يغنى غنى ضد افتقر ينال مضارع نال بمعنى ادرك والغنى بالكسر
والقصر المال الكثير واهله مقصور غني ذو بمعنى صاحب والبعدة بضم الباء المثناة
تحت اسم فاعل تبذل تبذلا اذا كان يتكلف امتهان نفسه ولا يقيه
نهاعس ان يكلف المتهالك المتبذل يقول جاءت نفسي موصوفا بالكل
وصاف التي ذكرت في البيت جاءني ذلك كله حليف صبر جميل او صاحب صبرا
او مثاله حتى اتلف تصاحبه وألبسه على مثل متحمل لربه قوم مثله قلب السمع
ولا يفعل الا الحزم ولا اقدم على امر من الامور على وجه الحزم الثاني
يقول انه يلبس في اكثر الاحيان عدميا او يحتاج غنيا ما الغنى يدوم ولا
الفقر وللاكن لا يترك الامر انتهى نفسه في ركوب الاسفار ويبذلها الى
في الاخطار وانتى يناله الغنى الا انه على انه يتبذل الراحة مع ركائب العجز والا
الخصم به نفسه الغناء

فلا جزع من خلة متكشف ... ولا مرح تحت الغنى أتخيل
ولا تزدهي الأجهال حلمي ولا أرى ... سؤولا بأعقاب الأقاويل أنمل

قوله تزدهي اي تستخف الاجهال جمع جاهل العلم بكسر اوله ضد الجهل ارى
بمعنى اوجد على البناء للمفعول يوزن جيوزا الكثير السؤال
جمع عقب بفتح اوله وكسر ثانيه اخر كل شيء ذو عقب
جمع اقوال التي جمع قول وانما جمع الجمع لانه قصد الى كثرة الاقوال
او الى الضرب المختلفة وقوله انمل مضارع نمل بالفتح ينمل بالفتح
اذا كان ينم والاسم النملة بالضم لمعنى الكلمة يقول انه ذو حلم
حصين لا تستخفه الاماويل الجمهلة ولا تحركه نعرات الانفعال حتى
نفلت عنه اذا اتت اليه او يلقي ويوجد ذا سؤال كثير في اخرايات الاقو
ال يبحث عنها وينقلها على وجه النميمة لمراد استماعها اجعلها على غيره

وليلة نحس يصطلي القوس ربها ... وأقطعه اللاتي بها يتنبل

الخصر بفتح الخاء المعجمة ... البرد والاصطلاء التدفي بالنار
... الشيء من قتواه او من قبل النار كرهها فالنار
... يدل سكن الغاء لمكان الصاد وجر الكلام ومعناه
... نار القوس الانبل الخطب والا قطع

تكميل ... شرح بيت ... العلامة نزيل ... بعد ... الشرح الاول

الحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله

بغاف. مع صلبيا جمع قطع بالكسر وهو النصل الصغير وقيل العريض
واراد هنا السهام اطلاقا للجزء على الكل او اعواد السهام
للمجاورة وقال ابن الشجري القطع هو السهم الصغير العر
يض النصل وهذا اقول تركا دبه لم اجد عليه بغيره على
ان في كلام العرب ما يقتضي بيطلانه قال اسود وثب الهذلي
يصف الصائد في كفه جشا اجش واقطع . الجش القوس الغليظ
من النبع والاجش الذي يقول في كفه السهم قضبانها من النبع
النبع وكما انها اقطع اذا رميت بها السهم لا تعمر لتبتها يجرح منها
ومن حاجتها والتبتل تفعل مبالغة التبتل كالتدرع من
لبس الدرع تبتل الرجل انقطع التبتل وهو اسم الشجري كقنفذ
للرمي وقول الشنفرى بها يتبتل يا بني ما قال في اي قال
ان هذه الافعال المشتقة من الملبوسات ونحوها افعال
لازمة الاستناج اصلية تقول تجلبب اذا لبس الجلباب وتدرع اذا
لبس الدرع ومعنى تحفظ الطرف اعني قوله بها يتبتل وقلت
مثل هذا الكلام يجري بعد هذه الافعال للتوكيد على معنى
الاستعانة كما في قولك كتبت الكتب بالقلم مع العلم بان
كتابة الكتب لا تكون بدون القلم وكذلك تجلببت بالجلبا
ب وتدرعت بالدرع وما اشبه ذلك ومن هذا قولهم رايته بعيني
وسمعته باذني وهو في الكلام اكثر من ان يحصى قال في اصل
الاصل في الاشتقاق وهو المصدر عند اهل البصرة والفعل
عند اهل الكوفة والنيل ليس واحدا منهما فكيف يصح الا
شتقاق منه فالجواب ان يكون امرهما هو الاصل انما
هو بالنظر الى الاخر وهذا لا يقتضي انحصار الاشتقاق فيه
بمعنى انه لا يشتق من غيره بل الغالب في الاشتقاق ان
يكون من احدهما على الخلاف المذكور وقد يشتق من غيرهما
كالاشتقاق الاستحجار من الحجر وهو جامد ومثله الاستنوا

مع الفافة

من الناقة ونحو ذلك وان قيل كثيرا ما يقع في كلام البصريين ومن نحا نحوهم
رد الصفات الى الفعل في الاشتقاق فيقولون ضارب مشتق من ضرب مثلا و
هذا بعينه قول الكوفيين فالجواب ان هذا تسامح في التعبير ومرادهم انه
مشتق من مصدر ضرب عدوا من المضاف اعتمادا على فهم السامع وكان الباعث على
هذا التسامح التنبيه على الحروف المعتبرة في الاشتقاق فان بعض المصادر تشتمل
على حروف لا تعتبر في الاشتقاق كالدخول والخروج والقبول هذا ما علقه في الخط
من شرح الكتاب للشيخ في سره وقد يكون الباعث على التسامح ايضا
التنبيه على ان المشتق منه مصدر المعلوم او المجهول اذ لا دلالة للفظ المصدر
على احدهما وكانه في سره كلم يتعرض لهذا الموضع هلا اكتبا على المستصر ح
في الايضاح بان الصفات مشتقة من الافعال واستدل بذلك على ان الفعل مشتق
من المصدر دون العكس وصرحوا بان صيغة الامر ماخوذة من المضارع ثم بينوا كيفية
اخذها منه وهذا يقضي بان الكلام على ظاهره بدون تسامح لما سيأتي في اشتقاق
الامر من المضارع وانه لا يحتمل تاويلا وهذا لا ينافي كون المصدر اصلا في الاشتقاق
لرجوع الجميع اليه اما بالذات او بالواسطة والظاهر هذا اقرب الى الصواب والواو
في قوله وليلة نحسوا او رب وهي واو العطف بعينها الا ان رب لما حذفت
بعدها كثيرا سميت بهذا الاسم ولم تسم العاطفة ولم يعمل ذلك لان حذف رب
بعدها قليل مسموع في امثلة محصورة وليلة في موضع الجر وهي في موضع لفظا
نصب على الظرفية والعامل فيها قوله دعست فيها وذلك لان رب حرف
شبيه بالزائد وجملة يصطلي الخ صفة ليلة والدار ضمير محذوف اي يصطلي فيها
يقول كم ليلة شديدة البرد يوقد الرجل فيها قوسه وينبله مع احتياجه اليها
ليستدفئ بنارها وذلك لما حل من شدة البرد

دعست على غطش وبغش وصحبتي شعار والارزيز ووحر وافكل
الدعس مثل الاحر ... والوطء على الارض واراد به الامتثار كما يستعمل الدعس
ايضا بهذا المعنى تقول وطئت ديار بني فلان اذا اغرت عليهم ودهمتهم في منا
زلهم والغطش بمهملة بين معجمتين الظلمة ومنه قوله عز وجل واغطش ليلها
والبغش بموحدة ومعجمة المطر الضعيف وكذا الرذاذ والقطر والطش والدهم
والاث والكرب والاثاث والاهاب والبيص قوله على غطش صلة لدعست وانما هو
ظرف مستقر متعلق في موضع الحال من التاء في دعست وعلى بمعنى مع والصحبة
بضم فسكون اسم جمع لصاحب ولا مراد جاز بعضها جموع وبعضها اسماء جموع

وبعضها مختلف فيه وقد نظمها من قال :: اذ ارمت احصاء الجموع لصاحب :: فصحّ
اتلانا عنها في الروايات :: اصاحيب صحب ثم صحاب صحابة :: واصحاب ثم صحبان صحبة
يا فتى :: وقد يجمع اصاحب فيقال اصاحيب والسعار محمل الاحوال [illegible]
في الجوع واصله حرارة النار والأزيز صوت غليان القدر كالاكليل [illegible] تشبيه [illegible]
لأزيز ايضا الرعدة قال [illegible] : قد حال بيننا [illegible] فيه [illegible] : من حلبة
الجوع جيئا وأزيز :: والوحر بالحاء المهملة والراء كالوغر زنة ومعنى الجوهري
الوحر في الصدر مثل الغل وفي الحديث يذهب بوحر الصدر وقد وحر صدره وغل
ووغر [illegible] بالتسكين مثل وغر وهو اسم والمصدر بالتحريك انتهى [illegible]
الوحر [illegible] وكان [illegible] بالجيم وانه لا احد فيه رواية الا [illegible] الكلام يقتضي
ان يكون وحرا بالحاء لا بالجيم لانه لا يجيء [illegible] بالجبن والخوف وهو [illegible]
بعرض الشجاعة والحماسة [illegible] وكل [illegible] الرعدة الجوهري
ولا [illegible] منه بفعل يقال اخذه افكل اذا ارتعد من برد او خوف [illegible]
مفعول من الافكل المذكور [illegible] هذا [illegible] منه الاسم المفعول [illegible]
[illegible] بفعل لم يقر الجوهري على نفيه [illegible] منه ان يجيء [illegible] لا يستلزم
مجيء الفعل [illegible] وان الفعل لا يقاس على الصفة [illegible] ماضي [illegible]
[illegible] ثم يقول [illegible] والليل [illegible] والمطر [illegible] وكصم
وانما [illegible] حرارة الجوع والبرد [illegible] وغليان الصدر [illegible] رعدة البرد وقد [illegible]
ذكر ما اغار عليهم لان الغرض الا اذا تعلق بشيء [illegible] البليغ
وقد [illegible] جمعته انه كان كثيرا ما يغير على بني سلامان وطيء

فأيمت نسوانا وأيتمت إلدة :: وعدت كما أبدأت والليل أليل

النسوان والنسوة بالكسر والضم اسماء جموع لا واحد لها من لفظها
وانما واحدها امرأة والايم [illegible] من لا زوج له من النساء والرجال وأيمت
المرأة قتلت زوجها فتركتها ايما وقد آمت هي تئيم ايما وايوما قال زيد
ابن الحكم : كل امرئ ستئيم منه العرس او منها يئيم :: واليتم في الناس فقد الاب
قبل بلوغ الولد وفي غيرهم فقد الام قبل استغناء ولدها عنها وقوله تعالى
وآتوا اليتامى اموالهم من تسمية الشيء باسم ما كان عليه استعطافا للاوصياء
وتحريضا لهم على ترك الحيف والخيانة في اموالهم وقد يتم الصبي بالكسر ييتم
بالفتح يتما بالضم والفتح وايتمته اذا افقدته اباه والالدة بالكسر
والولدة

والولدة واحدها لد ابدلت الواو همزة لانكسارها في اول الكلمة كما في اشاح
في وشاح وهذا سماعي عند اصحاب الكتب قياسي عند الجرمي قال في
[illegible] الولد جمع كثرة بالكسر والضم والفتح واحد وجمع وقد يجمع على الاولاد
وولدة وإلدة بكسرهما وولد بالضم وابدأت ابتدأت والكاف في كما ابدأت
ونحوه تسمى كاف المبادرة وذلك اذا اتصلت بما كما في البيت وكما في قولك
سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت وقد ذكرها ابن هشام في مغني اللبيب
عن ابن الخباز والسيرافي وغيرهما ولم يأت لها بشاهد من كلام العرب سوى
المثال [illegible] المذكور [illegible] البيت شاهد لها هذا والتحقيق انها كاف
التشبيه بعينها وانما نشأ معنى المبادرة من تشبيه مصدر متعلقها بمجيء
[illegible] والمعنى سلم سلاما كدخولك اي مشابها له لكونهما يوجدان في وقت
واحد كقولهم ما ادري اسلم ام ودع يعنون انه لقرب الوداع من وقت السلام
لتبصر احدهما بالآخر حتى انهم لم يعلموا أكان منه سلام او كان منه وداع الا انه
لما خفي وجه التشبيه وكان الغرض منه المبادرة اختصروا عليها [illegible]
[illegible] وليل اليل شديد الظلمة وكذا ليلة ليلاء ومثله داهية دهياء
وشعر شاعر وذلك انهم اذا قصدوا المبالغة في الشيء اشتقوا له صفة من لفظه
ووصفوه بها يقول فقد قتلت في غاراتي الرجال فتركت النساء ايامى والا
طفال يتامى ورجعت مبادرا برجوعي لذهابي والليل شديد الظلمة لم
يكشف ظلامه ضوء الصبح ::

وأصبح عني بالغميصاء جالسا :: فريقان مسؤول وآخر يسأل

الغميصاء بضم المعجمة وفتح الميم وبعد ياء التصغير صاد مهملة ممدودة
اسم بلد [illegible] يقال جلس الرجل اذا اتى الجلس وهو نجد قال
الشاعر [illegible] للفرزدق [illegible] ان كنت تاركة ما امرتك فاجلسي
[illegible] الجلس وعليه قول الجوهري [illegible] تهوي مطيته به
[illegible] اورده [illegible] بمسؤول [illegible] ويسأل لا
[illegible] في العمل [illegible] من باب التنازع لانه لا يكون مع تقدم المعمول تنازع
[illegible] الغميصاء خبر اصبح مقدم وجالسا حال [illegible] من المستكن في مسؤول
او يسأل وقد حذف من الآخر مثل المذكور من الاول [illegible] ان اسم

اصبح يوم وهو مستقبل صفة لمحذوف وهو بدل من اسم اصبح بدل بعض اي وفريقا مستقبل بالايل
واخر يستقبل وتفسير البيت واصبح بالغميصاء وفريقان فريق مستقبل يعني جالسا
واخر يستقبل يعني يجي واخر وحده ومن غفل عن هذا البلد ازنبك في ايراد الحال واورد
ما لا يليق بالمقام من المقال نعم هذا البيت بمعزل عن الفصاحة لما اشتمل عليه
من التعقيد كما لا يخفى يقول واصبح الناس غداة تلك الليلة بالغميصاء بين
سائل عني ومستقبل ۵

وقالوا لقد هرّت بليل كلابنا فقلنا أذيبٌ عسّ أم عسّ فرعلُ

الهرير صوت الكلب دون النباح كانه يهر والعس بمعنى الطواف بالليل والفرعل
على بعاء ومطلقين كنفن ولد الضبع يقول فقال العرب المستقبل للغاره
قد هرت كلابنا في وقت من الليل فقال بعضنا لبعض اكان هرير الكلاب لذيب طاف
او لفرعل ولم تدر انه عدو قد هجم في الليل الذي هو تنبيهان الاول تنكير ليل للدلالة
على ان ذلك كان في وقت من اوقات الليل كما قوله وما انا البر ومثله قوله عز وجل سبحن
الذي اسرى بعبده ليلا اشار اليه صاحب الكشاف الثاني انما جمع الضمير في قالوا مع انه
راجع الى المستقبل وهو مفرد لان التقدير فريق مستقبل وفريق اسم جمع كقوم ورهط
وما كان كذلك جاز في ضميره الافراد والجمع رعاية للفظ والمعنى ۵

فلم يك إلا نبأة ثم هوّمت فقلنا قطاة ريع أم ريع أجدل

النباة بنون مفتوحة وموحدة ساكنة الصوت الخفي والتهويم ميل الراس
من غلبة النعاس وقيل النوم في اخر الليل وضمير هومت للكلاب ومن قال انه للحية و
فقد افحش الخطا والاجدل الصقر وريع مبنيا للمفعول افزع من الروع بفتح الراء الفزع
والاجدل الصقر قيل كان في الاصل صفة من الجدل بالتحريك وهي الشدة سمي
بذلك لقوته او لشدة امسة خلقه يقول فلم يحصل من هرير الكلاب الا صوت
خفيف كخفيف اجنحة الطائر ثم انقطع هريرها فقال بعضنا لبعض انه خفيف اجنحة
قطاة ريعت بطارق او خفيف اجنحة صقر ولم نشعر بانه طارق اتاهم او مغيرو
دهم وقال في الشرح المعتري على الزمخشري المعنى لم يوجد من الكلاب الا
صوت فزال نومها كما يزول نوم القطاة والاجدل بادنى حركة او صوت هذا نص
عبارته وهذا اما راه واضحا على خبل معقل فلا يليق هذا المقال وعلى ان نسبة الغم
في المذكور الى جار الله العلامة وقريبه ما فيها مريبة كما مر في صدر هذه الاوراق بل ان

تقسيم

تقسيم هذا البيت بالتقسيم المذكور لا يتعقل بل الاصل بعقله خبل او به مس من
جنون فان قيل الفعل المسند الى ضمير المؤنث مطلقا يجب تانيثه فما باله
قال فطاة ريع بالتذكير فالجواب ان التاء قد تحذف في مثل هذا شذوذا كقوله
فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وقال الاخر فاما تريني ولي
لمة فان الحوادث اودى بها كان الاول ذهب بالارض مذهب المكان والثاني
ذهب بالحوادث مذهب الحدثان على ان القياس مع الشاذ فيه جميعا كما قال
ابو سعيد السيرافي في شرح الكتاب وسهل ذلك هنا ان التاء للوحدة لا
تانيث واللامع ان التاء يطلق على المذكر والمؤنث وعن ابن الشجري فقلنا
قطاة قد ريع وهو في الشذوذ كالرواية الاولى الاشهر الموافقة للشنفري قيل
وتقسيم جلالة تكرار الابيات ۵

فإن يك من جن لأبرح طارقا وإن يك
إنسا ماكها الإنس تفعل

البرح الشدة وكل البرح جاء بالتبريح اذ
ابرح فعل ماض واللام لام جواب القسم اي لقد ابرح ايماني بالتبريح واما
اسم تفضيل واللام لام الابتداء اي لهو ابرح وحذف المبتدا ضرورة كما متر
وعلى كل حال فطارقا حال من المستكن في ابرح والكون الذي في انكان ايلا وضمير
يك في الموضعين للمستقر لعنه وكلا ما بينهما من الضماير والتقسيم المجب
وربك انقادهم للافعال الذي دل عليها قوله جعلت البيتين وجد التقسيم بالكاف
لان الكاف مختصة بالظاهر وهو ويح وما في موضع نصب على المصدر
المطلق لتفعل والاصل ما الانس تفعل او فعلا الا كفعل الحذف الى
المصدر المطلق وافيمت صفته اعني كفعل مقامه ثم قدم على عامله فان
قيل الموصوف الظرف كموصوف الجملة لا يجوز الا اذا قرن فاتي متزيلا
ذها ميكيف ساغ حذفه هنا بدون شرطه قلت يخرج مثل هذا
على ما ذهب اليه صاحب الكشاف من اسمية الكاف وقدم بيانه وحينئذ
تكون الصفة مفردة لا اخر جا يقول فان يكن من الجن فقدكم فلا شك انها
يكون من ذلك وان يكن من الانس فقد كما فاطرا رجاعا ظ
الانس اذ لا تفعل الانس مثل هذا الافعال ۵

ويوم من الشعرى يذوب لعابه أفاعيه في رمضائه تتململ ۵

الشعرى بكسر المعجمة وسكون المهملة ممدودا ومقصورا اسم لكوكبين من الكواكب زعمت العرب انهما اختا
سهيل الاول كوكب من القدر الاول على موضع الفم من صورة الكلب الاكبر ويسمى الشعرى
اليمانية لانها في شق اليمن والثانية في التي بين [illegible] صورة الكلب المقدم وتسمى الشامية
لانها في شق الشمال وتسمى الاولى العبور ايضا لانها عبرت نهر المجرة الى سهيل والثا
نية الغميصاء لانها لما بقيت في مقر المجرة ولم تستطع عبوره بكت حتى غمصت عينها
على كل ذلك مما تزعمه العرب وكلتاهما من الكواكب ذوات الطلوع والغروب وطلوعهما
في ايام القيظ اول شدة الصيف عند حمي القيظ واشتداد التهجير الا ان طلوع
الغميصاء قبل طلوع العبور والمراد في البيت الشعرى العبور لان العرب تعتقد طلوعها
يتناهى في الشدة ولان الزمان انما يختلف بها ولانها هي التي يترقب طلوعها وارباب
التنجيم يستنبطون من طلوعها احكاما كثيرة على زعمهم وهو المراد بقوله عز وجل
وانه هو رب الشعرى وكان ابو كبشة في الجاهلية يعبدها وخالف قريشا في عبادة الا
وثان واللعاب كغراب ما سال من الافواه من الرياق ويروى اراقمه بدل الافاعي بالهم
بدل الغين وهما بمعنى والرمضاء هنا ما يرى في مثل الحر تتمليح العنكبوت وهي
وتلك كناية عن بلوغ الحر الغاية القصوى من الشدة والاراقم جمع ارقم وهي
الحية الرقيقة العريضة الراس وربما كانت ذات عرف نيما او هو الشجاع الاسود وهو
هو اخبث الحيات او جمع احنوان وهو الارقم من الحيات والترمض بالراء والضاد
المعجمة حر الشمس ووقع الشمس على الارض والرمضاء الارض الحامية بها والتململ
التقلب من الالم كانه ماخوذ من الملة وهو الرماد الحار فالاشتغاء
ايانك الله في ابيات معتبرة عن الكلام لا عيب ولا فائدة لهذا التاجر زاهري كل مكرمة.
وكانما ضيعه في ملة النار ❊ نصبت له وجهي ولا كن دونه ولا ستر الا
الاتحمي المرعبل ❊ النصب الاقامة والكن بكسر الكاف وتشديد النون الستر
من اي شيء كان ودون هنا بمعنى امام والضمير المضاف اليه للوجه او لليوم في البيت
المتقدم وكذا الضمير المجرور باللام قبله والاتحمي بفتح الهمزة والعين ويكون ا
لتاء الفوقية واخره ياء مشددة برد معروف وكذا الاتحمية والمتحمة مكرمة و
المرعبل اسم مفعول من رعبلت الثوب بفتح الراء المهملة وسكون العين ا
لمهملة اخرجته اذا مزقته ❊ وضاف اذا هبت له الريح طيرت لبائد
عن اعطافه ما ترجل ❊ الضافي بالضاد المعجمة والفاء السابغ فيقال
الثوب يضفو ضفوا اسبغ وضاف صفة لمحذوف اي شعر ضاف اي كثير وهو
معطوف

معطوف على الاتحمي في البيت قبله وقوله اذا هبت له اي للشعر وجيء باللام بمعنى
على واضح في الكتب والسنة وكلام العرب اما الكتب فقوله عز وجل وتله للجبين واما
من السنة فقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله تعالى عنها اشترطي لهم
الولاء اي عليهم واما كلام العرب فقول القطامي فخر صريعا لليدين وللفم وروي
اذا ما هبت الريح وتلبد الشعر والصوف تداخل بعضه في بعض وتلاصق ولاك الليا
في جمع لبيدة بمعنى متلبدة او جمع لبود جمع لبادة قال صاحب القاموس و
غيره اللبدة بتثليث اللام ما تلبد من الشعر والصوف وجمعها الباد ولبود ولم
اجد اللبائد في غير هذا البيت وترجيل الشعر بالراء والجيم تسريحه يقول رب
يوم من ايام طلوع الشعرى اليمانية تتاهجت في الشدة حتى ذاب لعابه وتململت
افاعيه في الرمضاء نصبت لشمسه وجهي ولا كن يستره منها ولا ثوب يقيه
جسده منها الا الاتحمي ممزق لا يوارى وشعر كثير قد تلبد من طول الشعث
وتماديه اذا هبت عليه الريح طيرت من جوانبه لبود الم تسرح ❊ بعيد بمس
الدهن والفلي عهده ❊ له عبس عاف من الغسل محول ❊ مس الدهن من
اضافة المصدر الى مفعوله والفاعل ضمير الشعر وقوله المصدر من الافعال المختصة
من الاتصال ولا سيما اذ انقطع بالادهان وغيره وانه يكون حينئذ كناية عن
الادهان لا المراد هنا مجرد مس الادهان فهو هنا عبارة عن ادهان الشعر بالادهان
من الطلاء اللازم وارادة الملزوم والفلي مصدر فوله فليت شعره افليه اذا فتشته
عما فيه من قمل وغيره لتخرجه وكذا فليته تفلية والاسم الفلاية بالكسر والعهد
اللقاء تقول عهدت زيدا بمكان كذا اي لقيته وعهدي به قريب اي لقاءي اياه قريب

والباء زائدة في المفعول انهم استعملوا ذلك في الاحداث والمعاني فقالوا عهدي به
في ينبوع عهدي بالنفاق بعيد والظاهر انه على التوسع في استعمال اللقاء على انه
كنوا ببعد العهد بذلك عن نسيانه او عدم احسانه او نحو ذلك مما ينتج بعد العهد
لذلك لا احسانه مني ولا استطيع لبعد عهدي به ولو رمتني ايام صبا وتذوا بلى
حسني وبهجتي في ميتها كما رمتني بحب لو عشقتها قبل انقضاء حسني لا جل بها
من عشقي ما رمتني من عشقها الان ولا يمكنني عشقتها بعد ان تنقض عهدي
بشبيبتي وزوال ترونق حسني وبهجتي ومن هذا قوله بعيد بمس الادهان الخ

آ الحمد لله

بانه كناية عن جز الشعث والجملة بانه يكون في كل موضع بما يليق به من العبس بعصا بين بينهما سوء جر يوكا ما تعد باه باب الا بجر والبغر من البعر مجد استعار لما تعلق بشعر من الوسخ والغبار والعلاج الخشي على الشيء وجمعوا عبوا بالعبس الا الغو اذا كثر والغسل بكسر الشين المعجمة وسكون السين المهملة ما يغسل به من حلبة وأشنان وخطمي وغيره لا هنا يقصد به التنظيف كا لغسول بالفتح والضم ومحول من حلبات احوال الشيء اذا اتى عليه حول فال بسنا حيلي فد الحفت ومن خرح بالمصباح ذي نبابهم حمول وبعير حقة لقاوب البيت قبله وعلاوة بالي مجا عله ويحوز ان يكون مستويا او خبرا على التقديم والتاخير والجملة صفة لقاو ويمس الدهن معمول للمصدر والباء زايدة كما هي وعلة له عبس صفة ثانية ويحول صفة ثالثة ومن الغسل متعلق بمحول كل بمحول من حيث استعمال الغسل جده والمطابق يقول قد بعد عنه الكد الشعر بالدهن والعلي ومضى عليه سنة لم يتعهد فيها بغسل ولا غسل فادي شعثه واجتمع عليه من الوسخ والغل ما يشبه العبس الخ يكون على اذناب الابل والبقر وهذه نهاية الشعث والشعف وهي من الاوصاف التي تتموج بها الشعراء

وخرق كظهر الترس قفر قطعته بعاملتين ظهره ليس يعمل

الخرق بفتح الخا المعجمة وسكون الراء القفر التي تنخرق فيها الرياح اي تمر فيها وفيه والمخترق المهب الريح قال ٭ وقاتم الاعماق خاوي المخترق ٭ وقوله كظهر الترس اراد انه قفر املس لا نبات به ولا شجر ولا جبال قال ابو علي في الايضاح وقال تنشرها قوله كظهر الترس مثل في شرح باسين انما يريد بذالك الاستواء والانبساط وانه لا شجر فيه ولا بنيان والاجبال والعاملتين الناقة المنجزة للعمل عليها كالبعيلة وقد استعار العاملتين للرجلين وتعليله كما استعار ابو الطيب الناقة للنعل حيث قال ٭ لا ناقتي تقبل الردى ولا بالسوط يوم الرهان اجهدها ٭ شراكها كورها ومشفرها ٭ زمامها والشسوع مقودها ٭ اشترعت الرياح تنسمها ٭ تخنع من خطوها ٭ تاتي بها ٭ في مثل ظهر المجن متصل ٭ بمثل بطن المجن قد حد بها ٭ وكلان ابا الطيب

العصيب اليوم هذا بيت الشنفرى الا انه زاد واجاد ومما يكشف ان ابا الطيب زي الشاعر على الشريف المرتضى وكان جالسا معه بالبستان تثير الغبار فاستدعاه الشريف وقال اذهب به كلا انت ركاب بيتك التي قلت فيها اذا التبعت تبلغني العرب ٭ فقال انه رد ماء وراعت الحشبة ٭ واشار الى نعليه فقال ابا الطيب زي من جعل ما رب عطايا مولانا الشريف الى فواله وخروا الشوق من جعبة خاصة قد خلعت الكرى على العشاق حيث وهب ما لا يملك لمن لا يحبه صار ذكا بين الرجال في تحمل الشريف بجوابه وطبعه لكونه الحوهري لحكم البرا للمرية يقول ورب قفر عار من العشبان والنبات والجبال لا نعل فيه الركاب لبعد جوانبه وعلمه مسالكه قطعته ما شيا

فالحقت اولاه باخراه موفيا على قنة اقعي مرارا وامثل

الضميران في اولاه واخراه للخرق فاراد باوله واخراه اوله واخره وانما انث لان الاماكن والاراضي تذكر وتونث وموفيا حال من التاء في الحقت وهو اسم فاعل من اوفي على المكان اذا اشرف عليه او وقف في الجبل ونحوه فال ٭ ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات ٭ والقنة بضم القاف وتشديد النون اعلا الجبل والاقعاء بالقاف والعين المهملة ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ثم يتساند الى ظهره ابن القطاع هو الجلوس على الوركين وباطن الفخذ والمثول الانتصاب قال بها مثل الرجل كالخلال تنتصب على قدميه ومرارا مفعول مطلق لاقعي وجملة اقعي حال من التاء في الحقت ايضا يقول فيما قطعته وانا ذلك الخرق فعاحت وجعلت بين اخره وبيعه عدوا واقعي مرارا للاستراحة وانتصب مرارا للمسير والعدو مشرفا على قنة جبل وفلاة ومرارا مما لحقني لكلا الذي مر اخاليه

ترود الاراوي الصحم حولي كانها عذارى عليهن الملاء المذيل

الاراوي جمع اروية بالضم بالكسر انثى الوعول وترود بالراء والواو دال مهملة تجيء وتذهب او تطلب المرعى والكلا ومنه الراد والصحم بضم الصاد المهملة وسكون حاء مهملة جمع صحماء والصحمة صفرة تضرب الى السواد وهي لون الاراوي والغزلان وصفها بها للتوكيد والعذارى جمع عذراء وهي البكر والعذرة والبكارة والملاء بالضم ضرب من الثياب والمذيل اسم مفعول الطويل واشتقاقه من ابعد الذيل تقول ذيلت الثوب اذا اطلت ذيله يقول تطوف الاراوي

حوى في قنة الجبل وبقين تذهب وتمسك الى ولا تتبع مني لما احمل
بيني وبينها من الايتلاف والانس فكانها عذارى عليهن ثياب طويلة
الاذيال وكانه تشبيه جلود الاراوي بالثياب الطويلة الاذيال لاجل كثرتها بجميع
اجزا بدنها ولذلك قال عليهن الملاء المذيل **ويركدن بالاصال حولي كانني**
من العصم أدفى ينتحي الكيح أعقل وكذا الماء والمرأة وغيرهن يسكن والاصال جمع
اصل جمع اصيل وهو الوقت من بعد العصر الى غروب ذكاء الشمس كذا قال او الى
بعد انه من وقت اصفرار لون الشمس الى غروبها لانهم يجمعونه بالعشية قال
مرتب فهل للعراق اصيلة ووجهي كلاهما متناسب وشبهوه لذلك
بالذهب قال والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء
والعصم بالعين والصاد المهملتين جمع اعصم وهو الوعل قال في القاموس الاعصم
من الظباء والوعول ما في ذراعيه او احدهما بياض وسائره اسود او احمر وهي
عصماء وقد علم كحمر والاسم العصمة بالضم ه‍ وقال شيخنا اعلم ان عصماء
بالجبال وقد اشتهر عليه العصمة بالعصمة فان قيل قد مر ان لون الوعول
السواد وهنا قال وسائره اسود او احمر قلت العصمة كما هو حمرة تقرب الى
السواد فلعل الوان الوعول متفاوتة في العصمة فمنه ما تكون عصمته ناصعة لم
تقرب الى من السواد فهذه تسمى حمرة ومنه ما تكون عصمته قريبة من السواد
وهذه تسمى سوادا هذا ما يمكن ان يقال في تاويل عباراتهم فتامل والادفى بفتح
العين وسكون الدال المهملة وفتح الفاء مقصورا من الوعول والظباء ما
طال قرناه ومالا على ظهره حتى يتجاوزانه والكيح بكسر الكاف بعدها
مثناة تحتية اخره حاء مهملة عرض الجبل كالكاح ومثله الكهف والدرى
وهو السفح الغليظ والقيد والقاع هو الذي تكلل به السفح والقيد والقاد لا العفوا
والقيل والقال والاعقل بالعين المهملة والقاف المتمنع في الجبل الجوهري
عقل الوعل يعقل عقولا اذا امتنع بالجبل العالي يقول وتسكن الاراوي بالـ
الاصال في جوانبي لا تنفر مني وانسها بي وكانني وعل من الوعول

اذفى متمنع بعقل عرض الجبل وهذه الصفات من صفات الوعل اللازمة
له اتى بها للتحسين والتوكيد كقوله في البيت المتقدم ترود الاراوي الصحم وقد كمل
عن الله تعالى وتوفيقه ما قصدت من شرح لامية العرب التي هي امل من اصول
الادب وقد جاء بحمد الله تعالى شرحا منتخبا به الاغراض مبرءا عن التكلف
والاعتساف حاويا لفوائد يرتاح لها الالمعي اللبيب موشحا بلطائف
يحتاج ثمرة جنيها اللوذعي الاديب ولولا خيفة عثار القلم لكنت الوصيدا
يقصر عنه الافصاح لاكني خشيت ان يورث الملالة والملال جاقتصرت على
مقتضى الحال من المباحث خاليا عما اكثر بها الصحف والدفاتر يقول من
من تاملها كم ترك الاول للاخر ولو وجدت فرصة يكلاهني في ميدان النظر وما
كانه ادمى بيانا رحيا والحارجة لما انعقد نقد العمر في مثل هذا المؤلف
مع علمي بان من الفه فقد استهدف علانه لا ادعي فيه العصمة
من الخطا والخطل ولا السلامة من السهو والزلل مع اعترافي بان
السهو والنسيان من خصائص الانسان وما سمي الانسان الا لنسيانه
والحر من اغتفر اساءة المرء في جنب احسانه ومن ذا الذي ترضى سجاياه
كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه وشرح هذا بحمد الله لجميع
الشروح ناسخ وان كان بيني وبين ما لغيري في التحقيق بون شاسع
الاوا فخل الله فديوتي المفضول ما لم يؤت الفاضل والله يقول الحق وهو
يهدي السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل وقد وقع الفراغ من اخراج هذه
النسخة من السواد الى البياض نهار الخميس ختام شهر رجب الاصم سنة
خمس وتسعين ومائتين والف على يد جامعه نخلة اصغر الخليفة بلا
شك في الحقيقة **محمد العلامي** نزيل قسنطينة غفر الله له
اه وكتبه العبد الحقير [illegible] المكتبة [illegible] دار [illegible]
[illegible] الابراهيمي في [illegible] الحرام عام 13[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فيه الزاد في الوادي لمعاج

وفي الحديث الصحيح خلق الله في الآخرة عشرة آلاف هول لكل هول أنعموا ان كلى العباد
ذا أعظم من أهوال الدنيا وما فيها من قرأ هذه الكلمات نجاه الله
من تلك الأهوال وهي أعددت لكل هول لا إله إلا الله ولكل نعمة
الشكر لله ولكل رخاء الحمد لله ولكل أعجوبة سبحان الله ولكل ضيق
حسبي الله ولكل ذنب أستغفر الله ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل
جفاء وغدر توكلت على الله ولكل مصيبة إنا لله وإنا إليه راجعو
ن ولكل بلاء استعنت بالله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم اهـ كما وجدتها مقيدة

قال صلى الله عليه وسلم أكثر الناس شبعا في الدنيا أكثرهم جو
عا يوم القيامة اهـ من جامع الصغير

حسبنا الله ونعم الوكيل من قالها كل يوم أربع مائة مرة وحفظ
حفظه من كل شر جني وإنسي اهـ كما وجدتها

قال صلى الله عليه وسلم أنا زعيم لثلاثة بثلاثة المكب على الدنيا
والحريص عليها والشحيح بها بفقر لا غنى وشغل لا فراغ وهم
لا فرج اهـ أعاذنا الله من هؤلاء الثلاث بجاه من يكنها

يقال عند هبوب الريح اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها
وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أر
سلت به اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا يا رب العالمين اهـ

من ترك لله شيئا عوضه الله خيرا منه اهـ

عباد الذين تجنبوا الأشغالا • بذلوا النفوس وأنفقوا الأموالا •
تركوا النساء كأنهن أرامل • قبل الممات وأيتموا الأطفالا •
وتجوعوا وتعطشوا وتعروا • طلب السباق وخففوا الأثقالا •
وتغربوا وتغربوا عن أهلهم • حذر العقاب وحكموا الأدغالا •
فطموا عن الدنيا نفوسا طالما • كانت تشبث على النعيم دلالا •
خاضوا الليالي فشمروا بعزيمة • طلب النجاة وكابدوا الأهوالا •
حتى إذا بليت ضنى أجسادهم • ولقوا شهورا في الصبر وكلالا •
وردوا أجلة ماليكهم مجاهدهم • ذاتيا تجول البرق فيه مثالا •

اهـ

وسنة التشهد الأخير • والجهر كره وفي الفضائل •

ولا يكشف الغطاء إلا بحضرة • على عورات الموتى يغفرها •

وكتب المعتمد صاحب المرية الى ابن عمار

وزهدني في الناس معرفتي بهم • وطول اختباري صاحبا بعد صاحب
فلم ترني الايام خلا تسرني • مبادي الا ساءني في العواقب
ولا قلت ارجوه لدفع ملمة • من الدهر الا كان احدى المصائب

وقال الخباز البلوي

اما العداة فقد اروك نفوسهم • فاقصد بسوء ظنونك الاخوانا
الا ان اخواني الذين عهدتهم • افاعي رمال لا تقصر في اللسع
ظننتهم خيرا فلما بلوتهم • نزلت بواد منهم غير ذي زرع

وقال امرؤ القيس بن حجر

اذا قلت هذا صاحب قد رضيته • وقرت به العينان بدلت اخرا
كذلك جدي ما اصاحب صاحبا • من الناس الا خانني وتغيرا

وابن عمران

تحسين الفصح في الناس وتكن • على حذر منهم ولا تتبع الظن
ولا تمدحن من لم تجرب ولا تقل • على غير علم ذاك من ذا كرام اسنا
فما كل من يبدي لك ظاهر حاله • اذا اختبر محمود او فتح بصح الا دني
وفي الحديث ما مطر قوم الا برحمة الله ولا قحطوا الا بسخطه اهـ

تدور الشهاب ببلدة تفنا • كدور الحجيج بيت الحرام
قريب النزول فلن تستطع • لسعة الدماء والكل الحرام
عجبت من ما ملك بموت يشتغل • لوارث في الدنيا ما هو تستغل
وان مطل بموت وارث جهوه • ولو لكا عليه نبهوا
شرح الداود دية للبحفون • فانظر لتجد ما في الكتب

ويجب على من باع حرا جلد مائة ويسجن سنة فإن ايس منه ادى دية
لاهله اعني دية عمد اه معزو الحطاب كما في بعض التقاريب

وما همة الانسان بعد بلوغه • سوى العلم اما للغرض او للفضل
فان يبتدي بالعلم بعد بلوغه • ويعقدها ايضا ويبقى على عول
وان يبتدي بالمال نال حربه • تعب وكان لاجهل من عامد بدل
وان يبتدي بالعلم نال لها معا • وفاز بما يهواه واعتز واجتفل
وسكن انفع للابدان • من عسل رواه اهل البيان
واياك والسكنى بارض مذلة • تعد مسيئا فيها ان كنت محسنا
فنفسك اكرمها وان ضاق مسكن • عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا

ذهب السادات وبقي فرنا والوسادات

الحمد لله وحده وصلى الله
وسلم وبارك على سيدنا محمد و

اللات مولود وليس له اب • وذو ولد لم يلده ابوان

قال ابن العربي في الفتوحات خلق الله تعالى الناس على اربعة اقسام
قسم لا من ذكر ولا من انثى وهو آدم عليه السلام وقسم من ذكر فقط
وهو حواء وقسم من انثى فقط وهو عيسى وقسم من ذكر وانثى وهو
بقية الناس اهـ • وسعة الدنيا كنقطة النار في جانبه للوحش الخلاء

والشيب قال الجمهور في علمه كذلك العلماء ليلا حوج ضمنا
ونقط في هو للسودان • والبيض ما بقي على بياضه اهـ
الهالة الدارة حول القمر من نوره والمعاوة الدارة حول الشمس
والسابور هو غلاف القمر الذي يستتر فيه ما نقص منه اهـ شرح

قال سيدي احمد بن الحاج العباسي

الظن تجويز العقل امرين مع • رجحان واحد لديه ان يقع
والطرف الراجح ظنا يسمى • والطرف المرجوح فيه وهما
والشك تجويزهما على السوا • فحقق العلم مثل ما حوى
ان جزم العقل الذي فيه جا • او اخره فلا تنتظرن احدا
فالكسرة مطلقا العوم واعتلا • فلا خلاف ان الفصيح
من هو كلا حيث يلقى ساكنا • فان نوى بالكسر كسر الحركا
ثلاثة اللغة ان يتبع ما • يلي بلا ترخيمة له القيما
واجتمع بعد جمع اوالف • والكسر في جمع كسوة جلتجي
الافعو في ومشمشه • فالنحو عندهم كلا تحي
ونحو رحها وجه اجتمعا • لعلة وجه فدو وحدا
ونحو غض الطرف عن الحما فاكسره للساكن واجح العلما
وهم الهوى كثيرا ما علم سعادة • وطول الهوى رهين على القلب راهب
وكون اجمال الشر بالخير تستتر • من الشر ان الخير للشر جاذب
تعاون على الخيرات تظفر ولا تكن • على الاثم والعدوان ممن يعاون
وداهن اذا ما خفت يوما مسلطا • عليك ولا يحتال من لا يداهن
ولا تك في الونيس يبدي بعشاشه • وفي صدره ضب من الغل كامن
جوادا وطرب يا سبيل الا عليكم • وعقدكم روح وخلكم عنج

تعف الا ما صح من الطعام • مروي عن سيد الانام
وتخضر لا يخضخضه الوسطى • تعطى
ان تنطعا وخذ اختلافه • اذ نطحا من العباد فيا
فخذ ذاك مرويا على الصحابة اهـ

ولا بد من شكوى الى ذي مروءة * يواسيك او يسليك او يتصبرا
ولا بد للمصدور يوما من النفث * ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر
اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره * هو المسك ما كررته يتضوع
اذا العبد لا يسمو بالاعالي * فمقعد طالب منه من المنايا
فتى كان ما خلا من غيرانه * جواد فما يبقى من المال باقيا
اذا اهل خلوة الدهر يوما ولا تقل خلوت ولاكن قل علي رقيب
تغير من عنا بصحبة غيرنا * والضمير الهجران ما هكذا الناس
وافتضتنا لا تخولوا الهوى * علي العهد الفجر وما احلنا
ليالي كنا تنتشي بوصالكم * وقلبي الى تلك الليالي قد حنا
اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم * انوح كما ناح الحمام المطوق
تجمعنا فلما كان بيني وبينكم * من البعد الا ما رجعت الى الوصل
ولكم منه نظرة متاجمالكم * فلم نجد واعداد لتلك الى مثلي
سوالكم ما يهوى جواد سواكم * ولو رشفوه بالاسنة والنبل
انا المذنب الخطاء والعفو واسع * ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
ولا تقطع خليلك عند ذنب * فان الذنب يغفره الكريم
تبعضنا على الانام لما رايتم * العفو من اكبر الذنوب
ولا بد من حلمي جاء ابدا انتصاد حلمها
ابي العبد ان يخفي وان قد كتمته * فاصبح منه قد اناخ وطنبا
وحكى بعض شيوخ ابي عبد الله والد رحمه الله وتعالى
ان علي الاوسان احببت منزلته * تعطى به دهرا واستكثر من الكتب
وفكر الناس كي تزداد معرفة * فانما العلم بالتفكير والطلب
مثل شيب الحب في امان واخذ رشاء طيب الانس ما نجم
العزا مثل كسب الحب في التعب والانفراد والاضلال اهـ
اصلح الطالب لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه وزهد في مودة
من لا ينفعه ـ راس الرجا اهل الاحسان للارادة اهـ
ـ خ والعضج ليس اهلا للتصبيح اهـ

اذا انت نجح ... قد ... ـ فاصبح ... بعض كلمتي ...
... يا بلد اوله ... مقدار وكلا ... الفلاح

عليك باقلال الزيارة انها * اذا اكثرت كانت الى الهجر مسلكا
فاني رايت الغيث يسئم دائما * ويسأل بالايدي اذا هو امسكا
اذا انتشيت ان تعلى بمن منعوا ان ... * فشئت ان تزداد حبا فزر غبا
وكنا كندماني جذيمة حقبة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كاني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
وهب ان وطار الرجال البيع * مكارر فقالها الشبان هنا لكم
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم * عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا
حملتم جبال الحب فوقي وانني * لا عجز عن حمل القميص واضعف
فهم في بكتمان الغساب من الكل * بكتمان تمعين في معهد الدهر يوما
ابا هاجر والحمد لله ما ارى * لكم ودكم الا نعمة تتجدد
اخاوك كالورد تبسم بداره * ولا خير فيمن لا يدوم له عهد
ومعهدي لكم كالآس حسنا وبهجة * لدوره خضرا اذا فني الورد
ولا خير في خل يخون خليله * ويلقاه من بعد المودة بالجفا
ولا خير في خل اذا لم يكرله * نواجر لم يجمع عراه ان يكدرا
ولا خير في ود ضعيف تزيده * هواتف وهي كلما عرضت جفا
اخاوك كالورد لم تزل رجيبة * وعما قليل تنقضي مدة الورد
ولما فقد قلبي وضاقت مذاهبي * جعلت رجائي نحو عفوك سلما
اتيتك لما ضاق في الارض مسلكي * وانك تمحا ما اصبت به عقلي
فعوج كلاك الله عني فانني * لقيت الله لم يلقه احد قبلي
وخذ في هواك الله حقي من الذي * رماني بسهم كان اهون من قتلي
وكنت ارى عجب لدا اذا انبته * فاكثر ترداد من الجعس والكبل
فطلقتها من جهة مدفة اصابني * فعل ذا امير المومنين من العدل
الا يا محب المصطفى زد صبابة * وضمخ لسان الذكر ابالطيب
ولا تعبان بالمبطلين فانما * علامة حب الله حب حبيبه
بنور رسول الله اشرقت الدنيا * فعم نوره كل بيت وتخذهب
اذا لم يكن بيني وبينك مرسل * فريح الصبا مني اليك رسول

وإنه لاستنهج الرياح نسيمكم . إذا أقبلت من أرضكم بهبوب .
وأسئلها حمل السلام إليكم . فإن هي يوما بلغت فأجيب .
وما الحب إلا حب ذي الطول والغنى . والملائكة والأنبياء وأولي الهدى .
وأجمل منك لم ترقط عيني . وأكمل منك لم تلد النساء .
خلقت مبرءا من كل عيب . كأنك قد خلقت كما تشاء .
سلوا عن مودة الرجال فلو يكن . فتلك شهود لم تكن تقبل الرشا .
ولا تسئلوا عنها العيون فربما . أوقت بشيء لم يكن داخل الحشا .
فلا تخضع إلا لعلي الله وحده . ولا تستفح إلا لخ جلاله .
إذا اشتكوا يا خير قوم . فلما إذا ما حضر ... [illegible] شعر طيب معنى قد
فشربن عجبا كيف حضر ... ولشرب الكأس ... [illegible] كاسا دون نمل
حنظل ... [illegible] ... الله منا ... [illegible]
فوالله ما جار فتك ما ليكم . ولا كان ما يغضي بمسوكم يكون .
وما منا بد إلا يرى الله موقفه . ولا ظالم إلا سيبلى بظالم .
إذا كنت لم أرجوك في وقت حاجتي . ولا أنت لي عند الشدائد نافع .
فعند الرضا يملي عندك حاجتي . ولا أنت لي يوم القيامة شافع .
وما الحسن في وجه الفتى شرف له . إذا لم يكن في فعله والخلائق .
ستعود ... [illegible] ... وحبك ... وما منه بد .
ولي ... [illegible] ... جرى فوق خدي لا يكاد لد ... .
عجبت لمن يشكو إلى غير ربه . فهل ينفع المخلوق ... [illegible]
إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم . ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي .
لتروح جميلا من جلالك ... . قريب الغنى في الغنى ما كان يفعل .
ألا إنما الإنسان ضيف لأهله . يقيم قليلا عندهم ثم يرحل .
تريدون إدراك المعالي رخيصة . ولا بد دون الشهد من إبر النحل .
أنبت ومقصور العيال لك نابع . وممدود ... في خلقك طابع .
وفي جميع الله المتشتتين بعدما . يظنان كل الظن أن لا تلاقيا .
ولو قيل لي ماذا على الله تشتهي . لقلت رضى الرحمن ثم رضاكم .
ولو قيل لي ... [illegible] ... [illegible]

وإن أحلى الهوى ما شك في الوصل ربه . وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي .
وبين الرضى والسخط والقرب والنوى . مجال لدمع المقلة المترقرق .
لساتك غواص وللفضل جوهر . وصدرك بحر للفضائل زاخر .
وقلت لأجل النظم والنثر فابلوا . تراهن فيها مصقولة كالصياقل .
وميلوا بأعطاف التعجب أنها . نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل .
أعذر من حل الغضى بالمحبة . وإن أكثروا بالأضالع والصدر .
ولا تنحصر سكان العقيق وإن هم . على وجنتي أجروا في مدة الهجر .
كأن بالخدود أقبلت في غلائل . مصبغة والبعض أقصر من بعض .
تخال بها مسكا وبالقطر لؤلؤا . وبالروض بالقوت وبالرمل عنبرا .
إذا ما اسمي لي برق بدا من خلاله . كما لاحت العذراء من خلل الحجب .
إذا فتحت أبوابها خلت أنها . تقول بيتي حبيب لك أدخلها أقبلا .
دنا زعليها من بشار تشر أهلها . بغا بأن تشر النفس ... ومنظرا .
كأن الهوى قد ضم منا بعج ... . برخد معشوق إلى خد عاشق .
لوريح محبوب وقسوة قلبه . ولون محب حلة الشعر قد كسي .
إذا درجت فيه الرياح تتابعت . ذوائبه حتى يقال تكسرا .
وعذرا إذا في الثناء مقصر . وقولي بالتقصير يشهد لي عذرا .
يقولون لي صف حبها أنت ... . حبيب أجل عند ... .
كتبت وعندي من فراقك لوعة . ... بكاء ... وثقل ... .
فلو أبصرت عيناك حالي كأنها . إذا كنت ترثي في الهوى لخضوعي .
أخط وداع الشوق يملي وكلما . تعذبت ... دموعي .
وما كان ذا عذر لديك وحجة . فعذري إقراري بأن ليس لي عذر .
فيا أن حكيت البدر حسنا وبهجة . زمان الغي يحكي بهت وبسم .
إذا اهتز القضيب العناء بمجلس . فعبد عبد والغريب هشيم .
سألت ... بعد الدار عنك لتقربوا . وتسكب عيناي الدموع لتجمدا .
أجارتنا إن الخطوب تنوب . وإني مقيم ما أقام عسيب .
أجارتنا إن الغريب ... . وكل غريب للغريب نسيب .
فإن تصلح بيني فالمودة بيننا . وإن تجد بيني فالمزار غريب .
وإذا البلابل أفصحت بلغاتها . فانف البلابل باحتساء بلابل .

وقد قيل كل كلب يغضب أهله وما يأتي في برهم متبدلا اه

قال بدا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قلم أظفاره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرج منه الفقر ودخل فيه الغنى ومن قلم أظفاره يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة ومن قلم أظفاره يوم الثلاثاء خرج منه البرص ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن ومن قلم أظفاره يوم الخميس خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلم أظفاره يوم الجمعة خرجت منه الذنوب ودخلت فيه الرحمة قال في تحفة الحبيب فيما زاد على الترغيب والترهيب إلا حديث متصل الإسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن أخذ شاربه يوم الجمعة كان له بكل شعرة تسقط منه عشر حسنات والله تعالى أعلم اهـ بواسطة

فيح قال بالقلم البرية فيه الحمد اهـ

حي بلبال الحزن أم سعد

... لأن العين ... الأصول ... الأحزان الهوى اهـ

... طاهر ... أم سعد

اللهم صل على الحبيب محمد وآله وصحبه الأخيار

لئن كان صرف الدهر فرق بيننا :: فإني على ما تعلمون مقيم
ولي مقلة تبكي عليك تأسفا :: وجسمي لأنواع الهموم سقيم
وأعدد تذكاري لكل ملمة :: وسهم الرزايا بالذخائر مولع

ألا يا لطيف يا لطيف لك اللطف :: فأنت اللطيف منك يشملنا اللطف
لطيف لطيف إنني متوسل :: بلطفك فالطف بي فقد نزل اللطف
بلطفك عذنا يا لطيف وها أنا :: دخلت بوسط اللطف وانسدل اللطف
نجوت بلطف الله بل لطف إنه :: لطيف لطيف لطفه دائم اللطف

يذكر ستة عشر الصمدية وثمانية مرة واحدى وأربعين مرة لتفريج الكرب والشدائد
وكذا يصلح لكل مرتبة من مراتب اللطيفية كالمائة وتسعة وعشرين وغيرها إلا أنها
بيانتم جرت على كل حال اهـ من خط بعض الفضلاء كما وجد

اعلم أنك لا تنال العلم إلا بستة سأنبيك عن تحصيلها ببيان ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وصحبة أستاذ وطول زمان

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تدمر بها كل من أراد بنا سوءا أشد تدمير وتنتقم لنا بها أشد انتقام وتهلكهم كل إهلاك قبل أن يضروا ناو تجعل بها بيننا وبينهم حجابا مستورا وتدفع بها عنا كل ضر وبأس وتجلب لنا بها كل خير ونفع ونعمة وتفرج بها عنا كل كربة وتفتح لنا بها أبواب الخير كلها وتشد بها عنا أبواب الشرور والفساد كل عقدة وتبطل لهم بها عنا كل رأي وتغفر لنا بها كل ذنب وتشفي لنا بها كل شيء وتنصرنا بها على أعدائنا وتختار لنا بها من جميع أمورنا وأقوالنا وأفعالنا أحسنها وأحقها وأفضلها وأنفعها يا من عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اهـ

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق الخ قال سيدنا أحمد بن محمد بن المختار صلاة الفاتح منها تعدل الف مرة من دليل الخيرات فالحق لمن أراد الفتح والوصول إلى الله تعالى يقبل منها بالبلوغ لما أغلق اهـ

وقال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عسر عليه الحفظ فليكتب هذه الأسماء في إناء نظيف ويمحيها بماء زمزم وإذا أصبح يمحيها بماء طهور ويحشر بها على الريق ثلاثة أيام وهو هذا قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر حاسد إذا حسد وأعوذ برب الفلق من شر الليل إذا غسق وأعوذ برب الفلق من شر النفاثات في العقد وأعوذ برب الفلق من شر الشيطان والعوذ برب الفلق من شر الجن والإنس اهـ وقال علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه لقد شربته ما سمعت شيئا إلا حفظته ولم أنسه اهـ

أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السموات والأرض وما بينهما من جميع جرمي وظلمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه ثلاثا من قالها غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر أو كنز أمن المال وكنزا من العلم قاله المحدث ابن أحمد التادلي رضي الله تعالى عنه حيات البلاد اهـ

إذا شربنا من الكاس نعيم الهوى :: وكل به والعقل منا نصيب
سقاة الهوى كاسا من الحب مترعا :: فيا ليته لا سقاه سقاك
تدور علينا الكاس من يد شادن :: له لحظ عين يشتكي السقم مدنف
شربنا وأهرقنا على الأرض شربة :: وللأرض من كاس الكرام نصيب
شربنا شرابا طيبا عند طيب :: كذاك شراب الطيبين يطيب
أيا شاربا كاس الأنس لك الهنا :: وزاد بفضل الله عندك كل الهنا
وجيد بتغنوج كان غصونه :: وأوراقه مغلوفة من زبرجد
إذا ما بدا النعناع فاح بريحه :: وكل كريم للأتاي ملازم
ألا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر :: ولا تسقني سرا إذا أمكن الجهر
تشغل ولذة :: ولو [illegible] تشتغل [illegible] ذكر حلو لا تقف عند منهل
ولا تتبع نورا [illegible] :: [illegible] ملل
تقيفا بفضاء [illegible] شبابا غفا :: وسم الخيال يا حبيبا أوسع
أحبتنا [illegible] عنكم [illegible] :: [illegible]
أحبتنا يا غريبيا نجد هنا :: وكل غريب للغريب مؤانس
أحبتنا لو تعلمون [illegible] لنا :: [illegible] عنا
أحبتنا [illegible] :: [illegible]
أحبتنا [illegible] :: ولا [illegible] يكوه
أحبتنا [illegible] جمع :: [illegible]
وكل مصدر أتى على مفعول :: مصفه سوى الولوع والقبول فلا تبع قبوا
كذا الطهور والوضوء والوقود :: والضم أولى في الأخير يا ودود
يا من يرى ما في الضمير ويسمع :: أنت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدائد كلها :: يا من إليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن :: امنن فإن الخير عندك أجمع
ما لي سوى فقري إليك وسيلة :: وبالافتقار إليك فقري أدفع
ما لي سوى قرعي لبابك حيلة :: ولئن رددت فأي باب أقرع
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه :: إن كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشى لجودك أن يقنط عاصيا :: الفضل أجزل والمواهب أوسع اهـ اهـ اهـ اهـ
وكل نبي اسمه ليس ينصرف :: سوى ستة نوح

وما يطبع العشيا أحسن وجوههم
إذا أكرمت أبا عوض غير حسان
وقد عد سعدى وأكرمها بعوامع ملا
زمن أبي عبد الأبد

ما يده أربع مائة وخمسمائة وثلاث مائة وتسع مائة لكتب متصلة ومنفصلة إلا على [illegible] ويجب فيها الاتصال وعليه لك بعض [illegible]

يقال علي من باد نجب حر والعلوم مبالغة اهـ

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

أنا العبد الذي اكتسب الذنوبا • وصدته المعاصي أن يتوبا
أنا العبد الذي أضحى حزينا • على زلاته قلقا كئيبا
أنا العبد الذي كتبت عليه • صحائف لم يخف فيها الرقيبا
أنا العبد المسيء عصيت سرا • فما لي الآن لا أبدي النحيبا
أنا العبد المفرط ضاع عمري • فلم أرع الشبيبة والمشيبا
أنا العبد السقيم من الخطايا • وقد أقبلت ألتمس الطبيبا
أنا العبد المخلف عن أناس • حووا من كل معروف نصيبا
أنا العبد الشريد ظلمت نفسي • وقد وافيت بابكم منيبا
أنا العبد الفقير مددت كفي • إليكم فادفعوا عني الخطوبا
أنا الغدار كم عاهدت عهدا • وكنت على الوفاء به كذوبا
أنا المهجور هل لي من شفيع • يكلم في الوصال لي الحبيبا
أنا المقطوع فارحمني وصلني • ويسر منك لي فرجا قريبا
أنا المضطر أرجو منك عفوا • ومن يرجو رضاك فلن يخيبا
فوا أسفا على عمر تقضى • ولم أكسب به إلا الذنوبا
وأحذر أن يعاجلني ممات • يحير هول مصرعه اللبيبا
فواحزنا لحشر ونشر • بيوم يجعل الولدان شيبا
فيا مولاي جد بالعفو وارحم • عبيدا لم يزل يشكو الذنوبا
وسامح هفوتي وأجب دعائي • فإنك لم تزل أبدا مجيبا
وشفع في خير الخلق طرا • نبيا لم يزل أبدا حبيبا
هو الهادي الشفيع إلى البرايا • وكان بهم رحيما مستجيبا
عليه من المهيمن كل وقت • صلاة ما رقى ورق قضيبا

اللهم بحقه بواسطته ملأ الله قلوبنا نورا وعلما اهـ

في القشر ... في السادسة والاربعين في ذكر التاديب ما نصه قال الحكماء من ادب ولده صغيرا سر به كبيرا ومن ادب ولده ارغم حاسده وقال ابن عباس رضي الله عنهما ... في الصغير حيث يكون جليسا في الكتب ... وقالوا ... ما كان رطبا واغرا بعد ما دام ... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الحجر والذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء وسمع الاحنف ... التعلم في الصغر كالنقش على الحجر فقال الكبير اكبر عقلا ولكنه اشغل قلبا وقال علي رضي الله تعالى عنه قلب الحدث كالارض الخالية اذا القي فيها شيء قبلته وقالوا ... الالباب ... الشباب والسعد ... مع الصعاد وشواظ النار قبل الرماد وقال الشاعر:
إن الغصون إذا قومتها اعتدلت • ولن تلين إذا قومتها الخشب
وقال ... ان الكبير آخر البيتين

وأحافظ ... اللاممنعي ... أمري ... (margin)

إن الغصون إذا قومتها اعتدلت • ولن تلين إذا قومتها الخشب (margin)

إن الكبير إذا ... وإذا دعت إلى ... (margin)